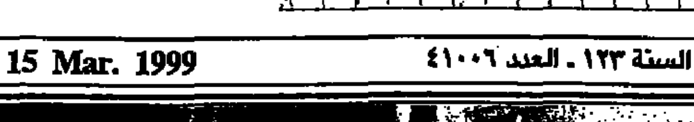
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: ش الجلاء - ت : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت : ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٨ صفحة
٥٠ قرشا

الاثنين : ٢٧ من ذى القعدة ١٤١٩ هـ - ١٥ مارس (آذار) ١٩٩٩ - ٦ برمهات ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤١٠٠٦ | 15 Mar. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

قمة مصرية - أردنية غدا فى العقبة حول آفاق السلام وتعزيز العلاقات

فى أول اجتماع بينهما منذ تنصيب العاهل الأردنى الجديد:

مبارك وعبدالله يفتتحان فى طابا خط الربط الكهربائى بين البلدين

موسى: المشاورات تتناول الأوضاع العربية والتنسيق المشترك

مشروع الربط سيطلق الكهرباء المصرية لأول مرة فى تاريخها خارج الحدود تمهيدا للارتباط مع دول المغرب العربى والشبكة الأوروبية الموحدة

عمان - من سليم المعانى ووكالات الأنباء :
فى أول قمة مصرية - أردنية بعد رحيل الملك حسين فى بداية الشهر الماضى، يجرى الرئيس حسنى مبارك والملك عبدالله الثانى عاهل الأردن غدا مباحثات مهمة يستعرضان فيها آفاق عملية السلام المتعثرة، والوضع فى العراق، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية فى المرحلة المقبلة.
وسيلتقى الرئيس مبارك والملك عبدالله أولا فى مدينة طابا صباح غد ليفتتحا رسميا مشروع خط الربط الكهربائى بين البلدين، قبل أن يتوجها معا إلى ميناء العقبة الأردنى على الشاطئ المقابل، لتدشين المحطة الأردنية لخط الربط الكهربائى، وبدء مباحثات القمة التى تعد الأولى بينهما منذ تولى الملك عبدالله عرش الأردن

وفى تصريحات للصحفيين امس قال السيد عمرو موسى وزير الخارجية إن لقاء الرئيس مبارك وملك الأردن الجديد غدا، سيكون مناسبة للتشاور حول الأوضاع فى المنطقة العربية، وتوقعات عملية السلام والتنسيق بين البلدين، فضلا عن توثيق التعاون الثنائى، مشيرا إلى أن شبكة الربط الكهربائى هى إحدى الخطوات المهمة فى إطار التعاون الاقتصادى العربى. وأعرب موسى عن أمله فى أن يكون هذا التنسيق والتعاون، فاتحة لتعاون أكبر مع الدول العربية فى مجموعها. وقد رحب الأردن رسميا بزيارة الرئيس مبارك لمدينة العقبة. وأكد السيد ناصر اللوزى وزير الإعلام الأردنى أن لقاء الرئيس مبارك والملك عبدالله سيشهد تنسيقا مشتركا كاملا.
وقال اللوزى إن العلاقات مع الشقيقة الكبرى مصر موضع اهتمام دائما، وتحظى بأهميتها الخاصة فى العلاقات العربية. ووصف وزير الإعلام الأردنى لقاء القمة، وتدشين شبكة الربط الكهربائى بأنه باكورة خير للجهد العربى المشترك خاصة فى القطاعات التنموية، والربط الكهربائى الإقليمى.
ويمثل مشروع الربط الكهربائى بين مصر والأردن المرحلة الأولى من مشروع الربط الكهربائى الخماسى بين مصر، والأردن، وسوريا، والعراق، وتركيا. ويعتبر المشروع حلقة رئيسية للربط العربى الشامل، وللربط مستقبلا مع أوروبا وإفريقيا.
وفى تقرير من القاهرة، كتب هيثم سعدالدين مندوب «الأهرام» أن الشبكة الكهربائية المصرية قد انتهت من الاستعداد لهذا الحدث الذى يتم لأول مرة فى تاريخها بانطلاق الكهرباء المصرية إلى خارج الحدود، وتصدير الفائض من الطاقة الكهربائية. ويعتبر مشروع الربط الكهربائى - الذى تتبناه مصر لربط شبكات الكهرباء فى دول المشروع الخمس، مع دول المغرب العربى فى شبكة موحدة ترتبط فى وقت لاحق بالشبكة الأوروبية الموحدة - بمثابة شريان جديد لا يقل أهمية عن قناة السويس، لما يحققه من عوائد اقتصادية لمصر.
ويتيح مشروع الربط الكهربائى بين مصر والأردن تبادل الكهرباء فى الاتجاهين بطاقة تصل إلى ٢٥٠ ألف كيلو فولت، وبما يحقق مميزات متعددة للجانبين لاختلاف أوقات الذروة بينهما.

وزراء خارجية مصر والأردن وفلسطين يجتمعون فى عمان قبل سفر عرفات إلى واشنطن يوم ٢٣ مارس الحالى

عمان - وكالات الأنباء : أعلن ناصر اللوزى وزير الإعلام الأردنى أمس أن وزيرى خارجية مصر، والأردن، والوزير الفلسطينى المسئول عن مفاوضات السلام سيعقدون اجتماعا ثلاثيا فى العاصمة الأردنية عمان خلال أيام. وقال إن الاتصالات تجرى الآن بين الأطراف الثلاثة لتحديد موعد هذا الاجتماع، بحيث يعقد قبل زيارة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لواشنطن فى ٢٣ مارس الحالى. ومن المتوقع أن يركز الاجتماع الثلاثى المنتظر على تنسيق المواقف العربية، فيما يتعلق بالتحرك لدفع مسيرة السلام، خاصة على المسار الفلسطينى. ومن غزة - كتب محمد أمين المصرى مراسل «الأهرام» : أكد الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى أن عرفات لن يتخذ أى قرار بتأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، قبل استشارة الدول الموقعة على اتفاقات أوسلو، مشيرا إلى أن الفلسطينيين تلقوا نصائح وطلبات التأجيل. ومن ناحية أخرى صدق مجلس الوزراء الإسرائيلى أمس على مشروع قرار يقضى بعدم موافقة إسرائيل - تحت أى ظروف - على تقسيم القدس، أو تدويلها كليا أو جزئيا. وذكر راديو إسرائيل أن القرار تضمن رفض الرسالة التى بعث بها الاتحاد الأوروبى، وأكد فيها أن القدس لا تخضع للسيادة الإسرائيلية.

اللجنة المصرية الفلسطينية العليا تبحث تنفيذ الاتفاقات الثنائية

تبحث اللجنة المصرية - الفلسطينية العليا المشتركة فى اجتماعها بالقاهرة بعد غد، دعم أوجه التعاون المختلفة بين الجانبين، ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات التى تم توقيعها بينهما فى المجالات الاقتصادية والثقافية والتعليم والصحة.
كما تبحث اللجنة تقويم آخر تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط، خاصة على المسار الفلسطينى.
ويرأس الجانب المصرى فى الاجتماعات السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والجانب الفلسطينى الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى. [تفاصيل اخرى ص ٨]

إقرار قانون تنظيم الجامعات فى العام المقبل

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن قانون تنظيم الجامعات الذى يجرى تعديله حاليا، سيتم إقراره وتنفيذه بدءا من العام المقبل.
[تفاصيل اخرى ص ١٢]

كلمات عقادية

يقلم : ثروت أباظة [ص ١١]



الإعلام الدولى يسجل فى لندن عودة الآثار المصرية المسروقة، وعلى اليسار صندوقان يحويان الآثار العائدة بعد وصولهما إلى مطار القاهرة [تصوير: فاروق بندق فى لندن وعمرو جمال فى القاهرة]

بعد وصول أول مجموعة من الآثار المستعادة من بريطانيا

اتصالات جديدة مع دولتين أجنبيتين لاسترداد آثار أخرى مهربة

شجعت ردود الأفعال الدولية التى صاحبت استرداد مصر بعض آثارها المهربة إلى الخارج، على إجراء اتصالات عاجلة مع دولتين أجنبيتين لاسترداد مجموعة أخرى من الآثار المصرية المهربة إليهما.
وصرح الدكتور جاب الله على جاب الله - عقب عودته من بريطانيا - بأن الشرطة المصرية على علم بأماكن مهربى هذه الآثار، وتتعاون حاليا مع أجهزة الأمن فى الدولتين للقبض عليهم، واستعادة ما فى حوزتهم من آثار مصرية مسروقة.
وكانت الدفعة الأولى من الآثار المصرية المهربة إلى بريطانيا من قبل قد وصلت إلى مطار القاهرة مساء أمس الأول فى حاويتين كبيرتين.
وسوف تستمر عمليات التنسيق بين مصر وبريطانيا فى هذا الشأن، وسيزور وفد من الشرطة البريطانية «سكوتلانديارد» القاهرة قريبا، لاستكمال المباحثات مع المجلس الأعلى للآثار، حول كيفية استعادة بقية الآثار المصرية المهربة إلى أوروبا، التى تمثل بريطانيا فيها أهم مراكز تجميع الآثار المهربة فى العالم.
[تفاصيل أخرى ص ١٣]

إضافة ٥ علاوات إلى الرواتب فى يوليو المقبل للعاملين بالدولة والكادرات الخاصة والمعاشات والمعينين الجدد

تبدأ أجهزة الدولة، عقب عيد الأضحى المبارك، اتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادة رواتب العاملين الناتجة عن صرف خمس علاوات دورية، وتشجيعية، وخاصة، وعلاوات الترقية لمن يستحقها.
كما سيتم ضم العلاوة الخاصة لعام ٩٤، التى صرفت بنسبة ١٠٪ من الراتب الأساسى للعاملين بالدولة، ووحدات الإدارة المحلية، والهيئات والمؤسسات العامة، وشركات قطاع الأعمال، والقطاع العام، والعاملين المعاملين بكادرات خاصة، وذوى المناصب العامة والربط الثالث، وذلك اعتبارا من يوليو المقبل. ويستفيد من هذه الزيادة أكثر من ٥.١٣ مليون موظف ومحال للمعاش، وسيتم صرف أكثر من ٣٠ مليار جنيه للأجور والمعاشات فى العام المالى الجديد من ١٠٣ مليارات جنيه حجم الموازنة الجديدة.
وصرح الدكتور محمد زكى أبوعامر وزير الدولة للتنمية الإدارية ورئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة لماجدة عطية مندوبة «الأهرام» بأن قواعد العلاوة التشجيعية تنص على صرفها بواقع ١٠٪ من عدد العاملين فى كل درجة من كل مجموعة، وبفئة العلاوة الدورية نفسها، بشرط أن يكون الموظف قد حصل على درجة ممتاز فى التقريرين الأخيرين، أو أن يكون قد بذل جهداً أدى إلى رفع مستوى الأداء، أو خفض تكلفته، على ألا يتكرر منح هذه العلاوة أكثر من مرة كل سنتين. كما تشمل القواعد كيفية حساب وإضافة قيمة علاوات الترقية للعاملين الذين تتم ترقيتهم إلى درجات أعلى فى أول يوليو المقبل، وتقضى القواعد بتحديد الأجر الأساسى المستحق للعامل فى ٣٠ يونيو المقبل، ثم تحسب العلاوة الخاصة التى لم يتحدد مقدارها بعد على هذا الأجر بدون حد أقصى، ولا تدخل العلاوة الدورية المستحقة للعامل فى أول يوليو المقبل ضمن الأجر الأساسى الذى تحتسب على أساسه العلاوة الخاصة، ولا تخضع العلاوات الخاصة للضرائب حتى بعد ضمها للراتب، أو عند إضافة العلاوات الدورية، أو التشجيعية للأجر الأساسى.

الجنزورى فى تعقيبه اليوم على تقرير الرد على الحكومة:

٥ مليارات جنيه لدعم السلع وتحسين مستوى الرغيف

حجم الموازنة يؤكد القدرة على زيادة الإنفاق الاستثمارى

يلقى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اليوم بيانا أمام مجلس الشعب يعقب فيه على تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة، ومناقشات الأعضاء، والبيانات التى ألقاها رؤساء الهيئات البرلمانية للأحزاب وما طرحته من قضايا، وملاحظات، واستفسارات.
وعلم أسامة عبدالعزيز مندوب «الأهرام» أن تعقيب رئيس مجلس الوزراء، سيتناول حركة الأداء الاقتصادى، ومناخ الاستثمار فى مصر، وعوامل الجذب التى يتمتع بها، والتى أدت إلى مضاعفة حجم الاستثمارات المباشرة غير البترولية فى مصر عام ٩٨، وتوقيع ٧٥ اتفاقية تعاون مع العديد من الدول والمنظمات الدولية خلال العام نفسه. ويشير الدكتور الجنزورى فى بيانه إلى حجم الموازنة العامة للدولة التى تتجاوز، لأول مرة فى تاريخ مصر، مائة مليار جنيه بزيادة عشرة مليارات جنيه على موازنة العام السابق، مما يؤكد القدرة على زيادة حجم الإنفاق الاستثمارى، وتوفير المتطلبات الاجتماعية للمواطنين، والمحافظة على حجم الدعم للوفاء بمتطلبات توفير السلع الرئيسية، التى تمس محدودى الدخل. ومن المتوقع أن يدور حجم الدعم بالموازنة الجديدة، حول خمسة مليارات جنيه يوجه الجزء الأكبر منه لتحسين مستوى رغيف العيش. كما ينتظر أن يؤكد الدكتور الجنزورى أن الحكومة بدأت فى تنفيذ ما وعدت به بالنسبة للعاملين فى الحكومة والقطاع العام، وأنها حريصة على تنفيذ أحكام المحكمة الدستورية. كما يتناول رئيس مجلس الوزراء، فى تعقيبه ما أثير من الأعضاء فى مناقشاتهم حول زيادة سعر صرف الدولار مقابل الجنيه المصرى، والأسباب التى أدت إلى تلك الظاهرة.
وسيعلق رئيس مجلس الوزراء أيضا على قضية العجز فى الميزان التجارى، ودور الحكومة وإسهامات القطاع الخاص فى تقليصه.

استئناف القصف الأمريكى لمواقع الدفاع الجوى فى شمال العراق

انقرة - أ.ف.ب : استأنفت الطائرات الأمريكية أمس قصف مواقع الدفاع الجوى فى شمال العراق، وقال بيان عسكرى صدر عن القوات الأمريكية فى قاعدة «انجرليك» بجنوبى تركيا إن الطائرات انطلقت من القاعدة، وقصفت مواقع استهدفتها فوق منطقة الحظر الجوى.
جاء ذلك عقب ساعات من إعلان الفريق خلدون خطاب بكر قائد القوات الجوية العراقية تصميم بلاده على اعتراض الطائرات الأمريكية والبريطانية التى تخترق أجواء العراق. [الوضع فى العراق ص ٩]

مركز للإسعاف الطائر على شاطئ النيل بالجيزة

خصصت محافظة الجيزة ستة آلاف متر مربع على شاطئ النيل بالجيزة لإقامة مركز متخصص للإسعاف الطائر، لمواجهة الحوادث الطارئة والحالات الحرجة باستخدام طائرات الهليكوبتر.
وصرح المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة بأنه سيتم افتتاح أكبر مستشفى لعلاج أمراض الدم فى الجيزة خلال أربعة أشهر باسم «مستشفى سوزان مبارك» ويضم وحدة للتبرع بالدم، وبنكا للدم، ومشتقاته.
[تفاصيل اخرى ص ١٢]

الجمعية العمومية للمحامين يوم الخميس غير شرعية

عقدت لجنة الحراسة على نقابة المحامين مؤتمرا صحفيا، أعلنت فيه عدم شرعية الجمعية العمومية المزمع عقدها يوم الخميس المقبل بمقر نقابة المحامين، ويرأس هذه اللجنة المحامى أحمد رضا الفترى.

رئيس نيجيريا المنتخب يبدأ اليوم زيارة لمصر

يبدأ اليوم الرئيس النيجيرى المنتخب الجنرال أولسيجون أوباسانجو زيارة لمصر تستغرق يومين يلتقى خلالها مع الرئيس حسنى مبارك.
وتأتى زيارة أوباسانجو لمصر فى إطار أول جولة إفريقية - أوروبية له، منذ فوزه فى انتخابات الرئاسة النيجيرية الشهر الماضى.
وكان الجنرال أوباسانجو قد تولى الحكم فى الفترة من ١٩٧٦ حتى ١٩٧٩، ثم سلم السلطة إلى حكومة مدنية منتخبة. وقد حصل فى الانتخابات الأخيرة على ٦٢٪ من الأصوات.

ارتفاع كبير للحرارة من الخميس المقبل

يتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية أن يسود البلاد طقس شتوى دافئ، طوال اليومين المقبلين، وأن تبدأ درجة الحرارة فى الارتفاع الملحوظ ابتداء من يوم الخميس لتصل إلى ٣٠ درجة فى القاهرة، وهى أعلى من معدلها المناخى فى هذا الوقت من السنة. كما يتوقع الخبراء أن تنشط الرياح المثيرة للأتربة، نظرا لتأثر البلاد برياح جنوبية غربية نشيطة، ومن المنتظر أن تستمر هذه الموجة الترابية حتى نهاية يوم السبت المقبل.
[حالة الجو ص ١٢]

■ المشير طنطاوى فى لقائه مع رجال القوات البحرية:

الدولة لا تدخر جهدا فى دعم القوات المسلحة

السلام استراتيجية رئيسية للسياسة المصرية

أكد المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى أن السلام هو الاستراتيجية الرئيسية للسياسة المصرية، وأن وجود قوات مسلحة قوية يمثل قوة الردع التى تحمى السلام، وتحمى مسيرة التنمية والإنجازات القومية، وأضاف أن الدولة لا تدخر جهدا فى دعم القوات المسلحة فى مختلف المجالات، وطالب المشير طنطاوى أفراد القوات المسلحة بتطوير الأداء، والوصول إلى أرقى مستويات التدريب، حيث إن تطوير الأداء لا يقل أهمية عن تطوير السلاح.
جاء ذلك فى لقاء المشير طنطاوى أمس مع قادة وضباط وصف وجنود القوات البحرية فى قاعدة الإسكندرية البحرية، حيث نقل لهم تحية الرئيس حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة.
وفى نهاية اللقاء استمع المشير طنطاوى لتساؤلات أفراد القوات البحرية، كما استجاب لمطالبهم، وأمر بتوفير مختلف أوجه الرعاية للضباط وصف الضباط، والجنود، وشرح لهم أبعاد العملية السلمية، ودور القيادة السياسية فى تجسيد دور مصر الريادى على المستويين الإقليمى والعالمى. حضر اللقاء الفريق أحمد صابر قائد القوات البحرية، وعدد من كبار قادة القوات المسلحة.

بيع ٦٢ شركة من شركات قطاع الأعمال حتى نهاية العام

فتح باب المعاش المبكر بشركات التجارة الداخلية

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال أن برنامج الخصخصة سوف ينتهى بالكامل عام ٢٠٠١، حيث سيتم بيع ٦٢ شركة حتى نهاية العام الحالى، وإعداد ٩٠ شركة للبيع فى عام ٢٠٠٠ ليتبقى فقط ٣٠ شركة سيتم بيعها فى عام ٢٠٠١.
وأشار الوزير - عقب لقائه مع رؤساء الشركات القابضة أمس - إلى أن بيع شركات التجارة الداخلية سوف يتم من خلال منح حق الانتفاع لمدد تتراوح من ٢٠ إلى ٣٠ سنة، أو بيع الأسهم بالكامل على أن يخصص ١٠٪ منها للعاملين.
وأكد الدكتور عاطف عبيد أنه سيبدأ اعتبارا من السبت المقبل، فتح باب المعاش المبكر اختياريا للعاملين الراغبين فى الخروج من الخدمة بشركات التجارة الداخلية الخمس، وذلك تمهيدا لطرح هذه الشركات للبيع فى أول أبريل المقبل.
وقال الدكتور عاطف عبيد إنه تقرر إعداد برنامج للإصلاح الهيكلى لـ ٦٠ شركة تابعة من الشركات المتعثرة، بالإضافة إلى لجنة لدراسة أوضاع شركات حلج القطن الثلاث لتطويرها قبل طرحها للبيع.
[تفاصيل أخرى ص ١٤]

■ رئيس المبادرة الألمانية لدعم العلاقات مع الشرق الأوسط:

الاقتصاد المصرى قوى ويتميز بمناخ جاذب للاستثمار

أعلن الدكتور هنريش بينتر رئيس المبادرة الألمانية لدعم العلاقات الاقتصادية مع الشرق الأوسط أن الاقتصاد المصرى قوى، ويتميز بمناخ جاذب للاستثمار.
وأشار - فى حديث لـ «الأهرام» - إلى رغبة رجال الأعمال الألمان فى المشاركة فى تطوير الصناعة المصرية، وإنشاء مشروعات مشتركة، مؤكدا أن بلاده تتفهم الموقف المصرى فى مفاوضات المشاركة المصرية - الأوروبية، وتؤيد دخول المنتجات الزراعية المصرية السوق الأوروبية.
من ناحية أخرى وقعت مصر وألمانيا أمس اتفاقيتين للتعاون الفنى بين البلدين تحصل مصر بمقتضاهما على منحة قدرها ٦١.٥ مليون مارك ألمانى (حوالى ١٢٥ مليون جنيه) تخصص لتطوير التدريب المهنى فى إطار مشروع «مبارك - كول»، وتحسين إنتاج القطن، والحفاظ على البيئة.
وقع الاتفاقيتين عن مصر السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى، وعن ألمانيا السيد بيتر دينجنز سفير ألمانيا فى القاهرة.
[الحديث ص ١٥]

فوائد مصرفية لمصر على جزء من المعونة العسكرية الأمريكية

واشنطن - أ.ش.أ : طلبت الإدارة الأمريكية من الكونجرس الموافقة على تعديل فى قانون المساعدات العسكرية لمصر يسمح للسلطات المصرية بوضع جزء كبير من هذه المساعدات فى حسابات مصرفية، تدر فائدة تصل إلى ٢٥ مليون دولار سنويا.
ودعت الإدارة الأمريكية إلى وضع حوالى ٤٧٠ مليون دولار من المعونات العسكرية المقررة للعام المقبل لمصر فى حساب فوائد فى بنك الاحتياطى الفيدرالى الأمريكى، بدلا من تركها فى حساب بلا فوائد فى وزارة الخزانة الأمريكية.
وقالت مصادر أمريكية إن موافقة الكونجرس على هذا الطلب، سوف تحد من أثر تخفيض المساعدات الأمريكية لمصر.

إزالة أورام المخ دون جراحة

لندن - من عامر سلطان : إنجاز علمى مثير فى علاج أورام المخ حققه العلماء البريطانيون بتطوير جهاز جديد، يستخدم الموجات الأسرع من الصوت فى الفتك بهذه الأورام دون جراحة، قد تؤذى أنسجة المخ وخلاياه السليمة. وذكر العلماء فى كلية الطب بـ «الامبريال كولدج» فى لندن أن الطريقة الجديدة تعتمد على استخدام مجسات طبية حول الجمجمة فى إطلاق ثلاث موجات من الأشعة على الورم، وأشاروا إلى أن هذه الأشعة ليست ضعيفة إلى حد يؤدى إلى إلحاق الضرر بخلايا المخ السليمة، ولكنها تؤدى إلى ارتفاع درجة الحرارة فى مكان الورم، مما يؤدى إلى تدميره. وأكد العلماء أن التجارب التى جرت حتى الآن، أثبتت نجاح هذه الطريقة، ولكن لاتزال هناك حاجة إلى مزيد من التجارب على الحيوانات التى يقترب تكوين مخها من تكوين المخ البشرى.

إنسان معدل جينيا فى القرن الجديد!

لندن - أ.ف.ب : على الرغم من الاعتراضات الأخلاقية التى تثيرها قضية التجارب الجينية على الإنسان، أكد عالم فيزياء بريطانى أنه لا مفر من ظهور كائن بشرى معدل جينيا، ومحسن خلال القرون المقبلة.
وأشار العالم المشهور ستيفن هوكينج - الذى يعانى الشلل الكلى - فى ندوة بجامعة كمبريدج إلى أن إجراء تجارب جينية على الإنسان للتوصل إلى الكمال ليس ضربا من الخيال العلمى.
وأكد أن الجنس البشرى سيطور فى المستقبل رؤية مختلفة للأخلاق، مع اطراد التقدم التكنولوجى، وبفضل الفهم المتزايد لطبيعة الحمض النووى، ستصبح التعديلات الجينية أمرا حتميا خلال الألفية المقبلة.

عودة السيارة البخارية!

لندن - ر : بعد ٩٠ عاما من إحالتها إلى التقاعد يدرس فريق أمريكى - بريطانى إعادة إنتاج السيارة البخارية، والوصول بسرعتها إلى ٣٢٠ كيلومترا فى الساعة. وهذا الرقم يحطم كل الأرقام القياسية المسجلة لسرعة السيارات فى القرن العشرين.
وقال الفريق إن السيارة البخارية الجديدة ستعمل بوقود غاز البوتاجاز المسال لإنتاج البخار اللازم لحركتها فى جزء من الثانية، والهدف من هذا المشروع هو لفت الأنظار إلى المزايا التى تتمتع بها قوة البخار، بالمقارنة بأنواع الوقود الأخرى.

تسمع وتشاهد

هو رُفت وهى عُينت: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (هو رفت وهى عينت) بطولة واين روجرز ولخراج مارك دانيالز. وتدور أحداثه حول «الكس» الذى يفصل من وكالة الاعلان التى يعمل بها ويحاول الالتحاق بوكالة إعلان أخرى فى نيويورك، ولكن الوكالة ترفض تعيينه، فى نفس الوقت الذى يتم تعيين زوجته فى هذه الوظيفة.

مطلوب أرملة: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (مطلوب أرملة) بطولة نادية لطفى وحسن يوسف ويوسف شعبان لخراج عيسى كرامة.

بعد الظهر: الدموع الساخنة

□ تعرض القناة الخامسة بعد الظهر فيلم (الدموع الساخنة) بطولة نور الشريف ومرفت أمين وحسين فهمى ومحمود المليجى ووحيد سيف ولخراج يحيى العلمى.

كيفية مواجهة مشكلات الدقهلية

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية حيث يدور الحوار حول كيفية مواجهة المشكلات التى تعانى منها المحافظة وأهم ماتحقق من انجازات فى مشروعات البنية الاساسية والوضع حاليا فى مجالات التعليم والصحة والصناعة والزراعة والتجارب الرائدة التى تمت على أرض المحافظة والمشاركة الشعبية لمواجهة البطالة ومحو الامية وتنظيم الاسرة. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

سمع هس لاغانى عبد الوهاب

□ يحتفل برنامج (سمع هس) ١٢,٠٥ بعد منتصف الليل من الشرق الاوسط بمولد الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب فيقدم اغنية «اقبل الليل» من الحانه واغنياته «انت وعزولى وزمانى» و«ظلمونى يلحبيبى» وموال «النبى حبيبك ماتحرمش الفؤاد منك» وموسيقى «المنه» ومسامع من فيلم «رصاصة فى القلب». البرنامج تقديم سمير كامل وهند لطفى.

تعديل قانون الادارة المحلية

□ تستضيف لذاعة القاهرة الكبرى فى فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ مساء ولمدة ساعتين على الهواء عبد الفتاح الدقلى رئيس لجنة الادارة المحلية بمجلس الشعب فى حوار حول تعديل قانون الادارة المحلية واعطاء سلطات اكبر لاعضاء المجالس المحلية وحق مساءلة المحافظين. ويرد على استفسارات المستمعين على تليفون ٣٩٢٢٧٧١١ - ٣٩٢١٤٢٧ . الفترة تقديم ابو بكر بدوى وأبو المجد الطوخى ولخراج مغازى تمام.

تمثيلية: الفخ

□ مصطفى فهمى

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها الليلة التمثيلية الدرامية (الفخ) تأليف ابراهيم خان وبطولة عزة كمال ومصطفى فهمى وسعيد عبد الغنى وعطية عويس ونادية عزت ولخراج عبد الحميد أحمد..

□ ديانا كاليتى

جديد×جديد: ق١

□ يقدم برنامج «جديد×جديد» فى سهرة الليلة على القناة الاولى فقرة عن الجديد فى مدينة الإنتاج الإعلامى ولقاءات مع خيرية أحمد وأبو بكر عزت وحسن مصطفى ووائل نور والمخرج سمير علام، ولقاءات من داخل الأوبرا عن مترانيم النيل» للفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة الشباب وأم كلثوم مجتمعين فى عرض واحد ولقاءات مع ديانا كاليتى وعبد الرحمن الشافعى وعبد الله مراد، كما يستضيف البرنامج حسام الدين مصطفى ومحمد رياض وبهاء الدين ابراهيم حول الأعمال القادمة بعد الإمام ابن حزم، ولقاء مع الكاتب الصحفى سمير رجب حول كتابه الجديد «لا حساسيات».

القناة الاولى

٩,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٥ اطلب واتمنى
١٠.٢٥ كرتون للاطفال
١٠,٥٠ المرأة فى حياة أفضل
١١,١٥ رسالة الى أم
١١,٣٥ ربيع العمر
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٥ الدين والشباب حول الزواج العرفى ويستضيف د. سهير عبدالعزيز استاذ علم الإجتماع
١٢.٤٥ أمانى وأغانى
١.١٥ قبلى وبحرى
١.٢٥ العقل يكسب
١.٥٥ مستقبلك فى مهنة
٢.١٠ حواديت
٢.٢٥ مسلسل شادى ورحلة الفضاء
٣,٠٠ البرامج التعليمية أحياء ٢/ث علم نفس ث / ع لغة عربية ث / ع
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٧,٥٥ المسلسل العربى «يوم عسل ـ ويوم بصل» بطولة شويكار وحسن حسنى ورانيا فريد شوقى إخراج محمد عبدالعزيز
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الأخيرة
١٠,٠٠ العلم والايمان حول التخدير
١١,٠٠ السهرة الدرامية الفخ
١٢,٥٥ جديد X جديد
٢,٥٠ بانوراما الصحافة
٣,١٥ نجوم لها تاريخ
٤,١٥ أوتار الليل
٤.٢٥ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
١٠,٠٥ فى نور القرآن الكريم
١٠,٢٥ صحى ومفيد
١٠,٣٥ المسلسل الأجنبى
١١.٠٠ الفترة المفتوحة
١١.٣٠ فرسان الارادة
١١,٥٠ دنيا الأطفال
١٢,٣٠ أماكن ومعالم
١٢.٤٥ هوايات
١,٠٠ اليوم النجوم
١,٢٥ حلاوة شمسنا
٢.١٠ رسالة عمان
٢.٣٠ الرضا والنور حول الامام الغزالى
٣.٠٠ نقل مباراة كرة القدم بين الزمالك والمريخ السودانى من استاد الترسانة تعليق عصام صيام
٤.٥٥ حواء تحت الأضواء حول يوم المرأة العالمى مع يمنى الشريدى رئيس جمعيات سيدات الأعمال المصرية
٥,٠٥ طابع له طابع
٥,٢٠ البرامج التعليمية انجليزى ابتدائى ولغة عربية اعدادى
٦,١٠ مسلسل زيزينيا
٧,٠٠ نقل مباراة كرة اليد لبطولة العظماء السبعة بين مصر وروسيا
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ برنامج إخبارى باللغة الإنجليزية
٨,٣٠ الكرة فى أسبوع
٩,٤٠ المسلسل الأجنبى
١٠.٢٥ اطلالة
١١,٠٥ الفيلم الاجنبى هو رفت وهى عينت
١٢,٣٠ فنانين من مصر
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ الثقافة بلا حدود
١,٢٥ كنوز مسرحية
٤,٠٠ القرآن الكريم والختام

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٨
الشروق	٦.٠٤
الظهر	١٢.٠٤
العصر	٣,٢٩
المغرب	٦,٠٤
العشاء	٧,٢١

إذاعة القرآن الكريم

□ علوم السنة: ١١,٣٥ صباحا عن كتاب ...

□ ندوة الأسبوع: ١٠,١٥ مساء مع د. رشاد حسن خليل ود. عبد اللطيف عامر عن الدروس ... الحج.

صندوق الدنيا

التليفزيون.. والمحمول

كنت واحدا من الذين قاوموا دخول التليفزيون فى حياتهم فترة ليست قصيرة.. قالت لى زوجتى: الأولاد يريدون أن يتفرجوا على التليفزيون وليس عندنا واحد. قلت لها هذا طبيعى، فنحن عائلة مثقفة، والمثقف عنده الكتاب فإذا جاء التليفزيون فلا أحد يدرى ماذا يمكن أن يحدث.. ثم ... شيئا عن الفلسفة «الكدابة» وادركت اننى خسرت الجولة الأولى.

لكننى تشبثت بمواقعى الدفاعية، ومضيت اشن هجومى على التليفزيون واحاول بيان اثاره الضارة، ولكن محاولاتى ذهبت ادراج الرياح، وفوجئت يوما بتليفزيون يدخل بيتنا.

اشترت العائلة تليفزيونا ودفعوا أول قسط فيه وصار علىّ أن ادفع البقية، واستسلمت ودفعت.

وقد لاحظت أن التليفزيون نجح فى تفريق الأسرة، صار كل واحد منا مهتما ببرنامج أو قناة أو فيلم.. وتوقف حديث الأسرة فلم يعد أحدنا يتكلم مع الآخر كما يفعل كل الناس الطبيعيين. توقفت وسائل الاتصال بين الأسرة، وصار التليفزيون هو المتحدث الرسمى فى البيت، وبدأت أحس بالغربة، ثم تعودت على التليفزيون كما تعودت على الغربة.. صار التليفزيون جزءا من اثاث البيت كالمنضدة والكراسى والسرير.. الفرق الوحيد بينهما أن الكراسى والمنضدة لا ترقص بينما يرقص التليفزيون.

ثم مرت الأيام وخرجت علينا الدنيا بأعجوبة ثانية هى التليفون المحمول، وهو تليفون بلا سلك ولا بريزة، وقاومت ومازلت اقاوم، ووجهت إليه هجوما ساحقا، وتساءلت: ماذا يصنع المرء بتليفون محمول وعنده تليفون يمكن حمله أيضا ولكن لمسافة قصيرة هى طول السلك.

ومرت الأيام ونظرت حولى فإذا بى مغترب لا يحمل التليفون المحمول وسط أغلبية ساحقة تحمله وتتكلم فيه.. وبدأت أحس بالخجل كلما سألنى أحد عن رقم تليفونى المحمول، فإذا أجبت باننى لا أملك تليفونا محمولا مال علىّ وقال هامسا: هل أنت فقير إلى هذا الحد؟ إنى تحت أمرك أستطيع أن أقرضك من جنيه لعشرة.

ومهما يكن من سيئات التليفون المحمول فيمكن القول إن التليفزيون فى بدايته فرق الأسرة، ولكن المحمول جمعهم فى المسامرات والدردشة والكلام الفاضى.

أحمد بهجت

بعد توجيهات الرئيس مبارك

توشكى.. كيف نبنيها؟








فى سادس زيارة للرئيس مبارك لتوشكى، طالب الرئيس من وزير الإسكان إعادة النظر والتفكير فى مسالة الشوارع الضيقة حتى تكون شوارع واسعة ولا تتكرر مشكلة الشوارع الضيقة فى العاشر من رمضان حتى تكون هناك خطة عامة للمنطقة تحدد المناطق التى يمكن بناء المدن والقرى فيها .

ومن جانبه قال وزير الاسكان الدكتور محمد إبراهيم سليمان: إنه تم وضع نظام معمارى خاص لتوشكى حتى تكون المبانى متقاربة.

«تحقيقات الأهرام» تطرح توجيهات الرئيس لبناء توشكى دون أن تغفل رؤية خبراء العمارة وكبار المهندسين لوضع تصوراتهم فماهى رؤية المتخصصين فى مجال التعمير والتوطين والتخطيط لتوشكى.

تحقيق: عبير الضمرانى
تصوير: خالد الفقى

مطلوب إنشاء مركز لبحوث البناء بالتكنولوجيا المتوافقة مع البيئة

استخدام مواد بناء لاتحتاج إلى طلاء خارجى لتتحمل الرمال والرياح

فى البداية يقول الدكتور أبو زيد راجح الرئيس السابق لهيئة بحوث البناء والإسكان والتخطيط العمرانى ورئيس شعبة الإسكان والتخطيط بأكاديمية البحث العلمى:

إن الأمر جد خطير ونقل الأنماط والطرز التى كانت على أحقاب طويلة فى الوادى إلى الصحراء سيكون ولا شك خطأ تاريخيا فيجب عدم التسرع فى تخيل حلول لهذه المشكلة فهى ليست سهلة أو بسيطة ماذا نعمل؟.. فى رأيى أن الحل الصحيح هو العلم ولدينا الآن من التقنيات والإمكانيات العلمية التى تساعدنا على حل هذه المشكلة والتى تتلخص فى تحديد العمارة والتخطيط الملائمين للطبيعة الصحراوية هناك محاولات فردية لا يمكن إغفالها مثل ما قام به المهندس المصرى العظيم حسن فتحى فى واحة باريس (فى الخارجة) فقد أقام عدة مبان هناك هى خير شاهد على أن العمارة الصحراوية تختلف عن عمارة الوادى من نواح كثيرة مثل مقاومتها للحرارة وإستخدام التيارات الهوائية لصالح الإنسان ومنها إستخدام المواد المحلية وإستخدام نظم البناء الملائمة للطبيعة الصحراوية .. ولا أريد أن أقول إن هذا هو المثل الوحيد الذى يجب أن يحتذى به ولكن أنادى بضرورة إنشاء معهد علمى للعمارة الصحراوية هذا المعهد قد يتبع وزارة الإسكان والبناء وتكون مهمته هى دراسة المواد المحلية وإمكانيات إستخدامها فى البناء ودراسة نظم الإنشاء الملائمة للصحراء من حيث الحرارة والتهوية ثم دراسة تخطيط التجمعات العمرانية تخطيطاً يتلاءم مع هذه البيئة ويمكن لهذا المعهد أن يتعرف على التجارب التى تمت فى أنحاء مختلفة من العالم مثل أريزونا بأمريكا حيث أستخدم فى بنائها مادة الأدوبى(نوع من الطين) التى تقاوم شدة الحرارةويصل فارق درجة الحرارة من ١٠ إلى ١٥ درجة بين الداخل والخارج لذا فإن دراسة التجارب الشبيهة فى العالم ودراسة الظروف المحلية فى العالم وكذلك فى الصحراوات المصرية أمر مطلوب لاستنباط النمط الملائم للعمارة والتخطيط فى توشكى ولا أستطيع أن أنكر أن هناك بعض المحاولات الفردية مثل ما قامت به الجامعة الأمريكية بالقاهرة فى مركز دراسة الصحراء الذى أقيم فى مدينة السادات يمكن الإستفادة منها أيضاً.

ويضيف د. أبو زيد راجح إن الأمر يستوجب. نظراً للحجم الكبير للإنشاءات المتوقعة. إنشاء مثل هذا المركز فى منطقة توشكى وأعتقد أن العالم سوف يهتم بمثل هذا المركز الذى يشمل العمارة والتخطيط الملائم وخصوصاً عدد التجمعات العمرانية والكثافة البنائية وعدد السكان.

يجب مراعاة طبيعة الصحراء فى أن المبانى المنخفضة هى الحل الأمثل والحوائط السميكة لمقاومة الحرارة لأن المبانى العالية تحتاج إلى تكنولوجيا متقدمة وبالتالى إلى تكلفة كبيرة.

نظام توطين

الدكتور عبد الباقى إبراهيم كبير خبراء الأمم المتحدة فى التخطيط العمرانى سابقاً ورئيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية يقول إن توشكى تحتاج إلى نظام توطين وليس فقط تصميم وتخطيط الشوارع والميادين وإقرار تصميمات تتناسب مع متطلبات المواطنين الذين سيعيشون فيها بما يتناسب مع أساليب الإستثمار الزراعى المختلفة .ولكى نبدأ عمراناً سليماً لابد من أن نقيم أو ننشئ مركز البحوث البناء بالتكنولوجيا المتوافقة مع البيئة فى موقع المشروع ليقوم بدراسة البيئة الطبيعية للمواقع المختلفة وتحليل التربة لتحديد أنواعها فى المواقع المختلفة وتحديد الأسلوب المناسب للبناء من مواد الطبيعة الموجودة وبناء حوائط فى الطبيعة من خامات مختلفة ونماذج المبانى التجربة حتى يمكن إختبار كل منها من حيث درجات الحرارة والرطوبة داخل هذه المبانى وخارجها وإمكانية العزل الحرارى وتحديد أنسب الطرق للبناء وتحديد الأسقف المناسبة وملاقف الهواء التى تساعد على ترطيب الجو بأسلوب علمى بسيط ومريح ودراسة أفضل الطرق لمواجهة الجهة القبلية والظروف المناخية بالموقع .. فضلاً عن دراسة الإحتياجات المعيشية لكل فئة ووضع المرادفات المختلفة النماذج المعمارية التى تلائم بيئة مدينة توشكى.

ويضيف د.عبد الباقى إبراهيم إنه لابد من البعد عن التخطيطات الجامدة وغير المناسبة لمجتمع ينشأ فى هذه البيئة ودراسة كيفية تخطيط المدينة سواءبالنسبة لتخطى الشوارع والميادين أو المجموعات السكنية كوحدات جوار مع أهمية توفير الخصوصية لكل وحدة من خلال تحديد طرق المشاة فى الداخل مع الطرق التى تتسع لمرور السيارات حول المبانى السكنية.. كماإنه من الضرورى الإستفادةمن عمارة حسن فتحى خاصة فى قرية القرنةبالأقصر .وإضفاء طابعها المعمارى على مدينة توشكى ممايكسبها عاملاً من عوامل الجذب السياحى .. فضلاً عن ضرورة خلق مجتمع متكامل به عوامل الثقافة والترفيه والإعلام والتعليم والاستثمار والصناعات الحرفية والنقل والمواصلات والخدمات اللازمة له.

خصوصية المجتمع

منسق لجنة إعادة التوازن إلى البيئة العمرانية المدينة المصرية دكتور يحيى الزينى أستاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة . يوضح إنه عند البدء فى التخطيط لتعمير توشكى لابد أن تضع فى الإعتبارخصوصية المجتمع وضرورة تأكيد بيئته العمرانية وطابعه المعمارى وإيجاد شخصية وطابع لهذا المشروع على حسب البيئة الجغرافية والإجتماعية والثقافية .فإن مسئولية تشكيل بيئة الإنسان تستلزم الوعى بالمجتمع وملامحه وإمكاناته وإحتياجاته وتطلعاته وثقافته وأبعاده التاريخية والحضارية.

د. زكى حواس   د. يحيى الزينى

ومع الخروج إلى المناطق الصحراوية تقل الكثافة السكانية وبالتالى فإن أنماط المساكن لابد أن تتغير.. كما يجب عدم الإصرار على النماذج التقليدية التى تتكرر من الاسكندرية إلى أسوان دون الأخذ فى الاعتبار الملاءمة المناخية والعادات وأساليب المعيشة فى هذا الإقليم فكل بيئة لها طابعها الثقافى الخاص بها لإختلاف البيئة الطبيعية التى تفرض نوعاً من البيئة الثقافية .. فالثقافة هى حصيلة تفاعل الإنسان مع البيئة الطبيعية لتلبية حاجياته المادية والمعنوية .

تكنولوجيا متوافقة

وبالنسبة لأساليب البناء ومواده المحلية يقول د. يحيى الزينى إن الدراسات المتخصصة لمواد البناء المنتشرة على خريطة مصركثيرة وجاهزة .. فيجب فى توشكى إستعمال التكنولوجيا الحديثة والمتوافقة مع البيئة كإستغلال الطاقة الشمسية إلى أقصى درجة فى تسخين المياة مجانا وترشيد الإستهلاك وأيضاً تحويل تلك الطاقة إلى طاقة كهربية والطاقة الحركية المستمدة من الرياح أو الوقود من الغازات العضوية (البايوجاز) .. وكذلك الإستغلال الأمثل للمياه السطحية أو الجوفية لتوفير المياه الصالحة للشرب وإعادة الإستخدام للرى وإستصلاح الأراضى .

ويشير د.يحيى الزينى إلى أن المدينة المصرية التاريخية لها طابعها ومميزاتها المعمارية والعمرانية المتفردة حيث تمثل الحارة وما حولها ما يقابل وحدة الجوار NEIGHBOURHOOD فى النظرية العربية للتخطيط وهى تعنى التقارب والإنتماء الحميم والتكامل الإجتماعى بين الأفراد وليس مجرد المشاركة المدنية فى خدمة من الخدمات العامة.. وتمتد خدمات الحى المتنوعة بالمفهوم المعاصر بطول القصبة الرئيسية التى تتفرع منها مجموعات الحارات على أن يحكم كل ذلك المواءمة بين مساحة المواقع وعدد السكان تبعاً لمعدلات الكثافة المثلى.

قاعدة بيانات

ويقول المهندس الإستشارى صلاح حجاب رئيس جمعية المهندسين المعماريين إنه إذا كانت خطة الدولة الآن هى أن تنتشر العمران على ٢٥٪ من الواقع الجغرافى المصرى طبقاً لما ذكره رئيس مجلس الوزراء. فإن هذا الحلم الكبير يستوجب تواجد قاعدة بيانات كافية وكاملةعن واقع مواد البناء وأساليب البناء المناسبة التى يمكن من خلالها وضع المعايير اللازمة لتخطيط المناطق السكنية طبقاً للمستهدف فيها سواء كانت تجمعات بشرية بهدف الزراعة أو الصناعة أو طبقاً لمصادر الثروة القومية فيها بجانب الظروف البيئية والمناخية والعادات الإجتماعية لنوعية السكان المستهدف تحركهم إليها.. وكذلك وضع المعايير التصميمية المعمارية للوحدات ومبانى الخدمات والتى يمكن أن تستخدم فيها مواد البناء المناسبة من البيئة سواء بطبيعتها أو بعد تشكيلها أو بالإضافات عليها فهى تشكل الفراغات المعمارية فيها بأساليب البناء التى تتفق مع المهارات التى يمكن أن تتواجد فى مثل هذه المناطق.وكل منطقة تختلف عن الأخرى طبقاً لطبيعتها وطبيعة السكان الذين سيوجدون فيها.

الشوارع الواسعة ضرورة لاستيعاب حركة المرور فى المستقبل

دراسات علمية

دكتور زكى حواس رئيس قسم العمارة بهندسة عين شمس ورئيس لجنة العمارة بالمجلس الأعلى الثقافة إنه فى إحدى المسابقات حول تعمير توشكى بغرض الحصول على تصميمات تجمع كل ما يحتاجه سكان هذه المنطقة بكل ظروفها المناخية والبيئية والتربة ودرجات الحرارة وزوايا الشمس والتيارات الهوائية وأيضاً زحف الرمال حيثما وجد .. وقد تقدمت مشروعات هندسية صحيتها دراسات علمية فائقة المستوى تبين قطاعات الملاقف الهوائية الرأسية والأفقية كما تبنت بعض المشروعات فكرة الحديقة المقفلة من ثلاثة جوانب (الباشيو) أو من أربعة جوانب بأعمدة لما لها من قدرة على تخلخل التيارات الهوائية الداخلة وتجديد الهواء وتبريدة .. كما حرصت جميعها على دراسة أثر الإرتفاع الداخلى للوحدات ونسب وزوايا ميول الأسقف الداخلية والتى يجب أن يكون ميولها من ٣٠ إلى ٤٥ درجة مئوية فيمكن تلقى الطاقة الشمسية مباشرة عليها وتحويلها إلى تيار كهربائى لتشغيل جميع الأجهزة الكهربائية طوال اليوم من الطاقة المستمدة من كامل سطح البيت وأيضاً تخزين الفائض منها فى بطاريات للانارة ليلاً أو عند غياب الشمس فى أى وقت.

وكانت هناك فكرة مبتكرة بالنسبة لمصر ولكنها منفذة فى مطماطة وسوسة بتونس والجزائر وليبيا وإيران والصين وهى الغوص بكامل موقع الوحدة السكنية فى الأرض بما فيها الحديقة الأمامية والخلفية بمكان مقاسه (١٥×٥٠م) والحديقة (من ٦ :٨م)بحيث يكون سطح الوحدة مع خط سطح الأرض وينزل لها بسلالم جانبية من الحديقة مما يفيد بأن يشكل عازلاً كاملاً لكل جوانب الوحدة.

وزود البعض تصميماته بمراوح سحب تعمل بقوة دفع الهواء (بفرق درجات الحرارة) تقوم بشفط الهواء الساخن وإدخال الهواء البارد وهذا يعمل على تخفيض درجة الحرارة من ٤إلى ٦ درجات على الأقل.

وحول الإرتفاعات يقول د.زكى حواس إن الإرتفاع المناسب لمبانى توشكى هو دور أو دورين على الأكثر للحصول على تكلفة منخفضة للأساسات وأيضاً تشجيع الإمتداد الأفقى وإعطاء خصوصية بين الوحدات وبعضها وأيضاً يمكن إستعمال الوحدة بمفردها داخل وحدة زراعية للإستصلاح .

عمران جديد

دكتور منير السمرى أستاذ تصميم العمران بكلية الفنون الجميلة يقول إن منطقة جنوب الوادى لا تحتاج لعمران جديد فى صورته فقط بل وجديد فى فلسفة تنميته أيضاً كما أن ما نعانيه ولا نرضى عنه فى مدننا القائمة سواء القديمة منها أو الجديدة يجب الا نراه فى عمران توشكى.

فمن حيث الصورة يجب الإعتماد على الحلول والمعالجات العمرانية والمعمارية التى يمكنها مواجهة سمات وظروف بيئة المنطقة المعروفة بقسوتها ليس على الإنسان وحده بل وعلى كل الكائنات الحية أيضاً .. ذلك بدءاً بإختيار الموقع جيد التهوية والتخطيط الذى يتيح خلق بيئة محمية لسكانها . فالنسيج العمرانى المتقارب والأبنية المرتفعة نسبياً تسهم فى خلق تلك البيئةمن ناحية والشوارع المغطاة والممرات المسقوفة (البواكى)مع مساحات التشجير يمكنها المساعدة فى ذلك من ناحية أخرى.

ويقترح د. منير السمرى الإفادة من الأثر الملطف والمبرد لترعة «الشيخ زايد» فى المساعدة على خلق تلك البيئة الملطفة لتجمعات العمران مع مراعاة أن تقع الترعة على مشارف تلك التجمعات وليس داخلها للتخوف من تلوثها وإساءة إستخدامها كما حدث مع النيل وفروعه داخل العديد من مدننا القائمة كما يمكن عمل برك مياه صناعية تزود بفائض مياة الصرف الزراعى داخل تلك التجمعات للقيام بالدور نفسه ولكن من داخلها هذه المرة. أما بالنسبة لعمارة الأبنية فينبغى تزويدها بالأفنية الداخلية التى تضم مساحات الخضرة وبرك المياه من ناحية ولإختيار أساليب ومواد البناء المناسبة وبالعروض الكافية لتهيئة البيئة الملائمة من ناحية أخرى فيمكن إستخدام مواد البناء التى لا تحتاج إلى بياض خارجى حيث تتعرض المنطقة من وقت لآخر لرياح تحمل ذرات الرمال التى تقوم بإزالة وتشويه صورة تلك الطبقة الخارجية للأبنية.

استغلال الطاقة الشمسية فى الإضاءة وتحويلها إلى طاقة كهربائية

فلسفة التنمية

أما من حيث فلسفة التنمية للمنطقة فيجب الإعتماد على فلسفة الندرة التى تحكم الحياة فى الصحراء كأساس ومدخل لتنمية المنطقة .. كما يجب تغيير بعض من سلوكيات العمل والعادات إلى حد إكتساب سلوكيات وعادات جديدة وليدة بيئة مختلفة وفكر وأدوات ووسائل حديثة أكثر قدرة على التعامل مع مواقعها .مع مراعاة التعددية الإجتماعية فى تكوين المجتمعات وإعطاء أولوية فى الوقت نفسه لسكان المنطقة المحليين ومن الجنوب فهم أكثر قدرة على تحمل ظروف البيئة فيها كما يذكر المتخصصون..

الجولة الثانية من مباحثات رامبوييه تنطلق اليوم فى باريس

اصرار صربى على رفض دخول قوات اجنبة إلى أقليم كوسوفا

لندن - من مكتب الأهرام - باريس - وكالات الانباء: تنطلق اليوم في باريس الجولة الثانية من مباحثات رامبوييه الرامية إلى التوصل إلى اتفاق سلام بين الأطراف المتصارعة في اقليم كوسوفا، وقد أكدت الدول الأوروبية إصرارها على ضرورة التوصل إلى اتفاق لحقن الدماء في الاقليم وحذر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبى خلال اجتماعهم مساء أمس الأول فى ألمانيا الاطراف المتصارعة من خطورة عدم التوصل إلى اتفاق لانهاء أعمال العنف مشيرين إلى أن العواقب - فى حالة الفشل - تنذر بنشوب حرب شاملة.

وقال وزير الخارجية البريطانى روبين كوك إن تجدد أعمال العنف فى كوسوفا واستمراره خلال الأيام الماضية جعل لندن عازفة على ضرورة انجاح مفاوضات رامبوييه فى جولتها الثانية.

وأعرب كوك عن اعتقاده بأن وفد البان كوسوفا سيوقع فى الغالب على اتفاق السلام اليوم، وقال كوك الذى سيفتتح محادثات باريس اليوم مع نظيره الفرنسى هوبير فيدرين إنه لم يتم وضع موعد نهائى لانهاء المباحثات وأشار إلى أن المشكلة فى المواعيد النهائية هو انه لاشئ يحدث الا بعد الموعد النهائى. وحذر كوك صراحة بلجراد من انها ستواجه عواقب وخيمة إذا عارضت اتفاق السلام. وقد وصل الوفد الممثل لألبان كوسوفا والمؤلف من١٩ عضوا إلى باريس أمس على متن طائرة عسكرية فرنسية قادم من الاقليم، واكد الوفد استعداده لهذه الجولة إلا انه لم يكشف تماما عن نواياه الحقيقية تجاه مسألة التوقيع على اتفاق السلام إلا أن خافيير سولانا السكرتير العام لحلف شمال الاطلنطى اكد أن وفد البان كوسوفا سوف يوقع اتفاق رامبوييه للسلام بحلول اليوم، وقال سولانا فى كلمة ألقاها أمام اللجنة الثلاثية فى واشنطن إنه يستطيع أن يؤكد أن وفد كوسوفا يوقع فى باريس على اتفاق السلام.

واشار إلى أن وفد كوسوفا سيقول نعم وأن الوفد الصربى سيقول لا فى ختام جولة المفاوضات الجديدة، واضاف قائلا إن حلف الأطلنطى سيكون أمام وضع يوافق فيه البان كوسوفا على الاتفاق بينما سيلقى الطرف الآخر بصعوبات كبيرة واكد أن الحلف سيكون مخولا فى هذه الحالة توصية ضربات جوية إلى المواقع الصربية.

وفى الوقت نفسه تتصاعد التحذيرات من أن الصرب سوف يرفضون التوقيع، وسوف يواصلون عنادهم خاصة فيما يتعلق بنشر قوات أجنبية فى الاقليم لضمان تنفيذ الاتفاق المقترح بينما تؤكد بلجراد قبولها فقط بقوة سياسية تمنح السكان الألبان حكما «ذاتيا موسعا» وأعرب عدد من المسئولين الأوروبيين عن تشاؤمهم أزاء هذا الموقف. وقال فيدرين وزير خارجية فرنسا إن بلاده تأسف لعدم حدوث تقدم حقيقى فى المباحثات التمهيدية. وعلى الصعيد الأمنى استمرت الاشتباكات المتفرقة فى كوسوفا خلال الأيام القليلة الماضية ولقى سبعة أشخاص على الأقل مصرعهم فى انفجارين وقعا ببلدتين فى الاقليم، بينما ترددت أنباء عن تبادل لاطلاق النيران فى شمال العاصمة بريشتينا.

مجموعة من ابرز قادة جيش تحرير كوسوفا يتوسطهم هاشم تقى ممثلهم فى وفد كوسوفا الى مفاوضات رامبوييه وكانت السلطات الصربية قد اصدرت فى الاسبوع الماضى امرا بالقاء القبض على ثلاثة من قادة جيش تحرير كوسوفا من بينهم هاشم تقى نفسه

[صورة للأهرام من اف ب]

فيينا تستضيف غدا مؤتمرا دينيا حول كوسوفا

فيينا - من مصطفى عبد الله: يعقد غدا الثلاثاء بقصر الهوف بورج بوسط العاصمة النمساوية مؤتمر السلام والتسامح فى كوسوفا والذى يشارك فيه ممثلو الديانات الاسلامية والكاثوليكية والارثوذكسية بصفتهم ممثلين للديانات الرئيسية الثلاث فى كوسوفا.

ويناقش المؤتمر الذى يستمر ثلاثة ايام وسائل وقف نزيف الدم فى اقليم كوسوفا وتحقيق الاستقرار فى الاقليم، وينظم المؤتمر منظمة تعمل من اجل السلام وحقوق الانسان فى جميع انحاء العالم دون اعتبار لفوارق دينية او مذهبية.

باكستان تنفى أى اتصال بإسرائيل

إسلام أباد - خاص لـ«الأهرام»: اكد سلرتاج عزيز وزير خارجية باكستان انه ليس لبلاده أى اتصال بإسرائيل ولاتعتزم اقامة علاقات دبلوماسية معها.

ووصف عزيز ما ذكرته جريدة «اخبار الدفاع» الباكستانية فى هذا الشأن بأنه مجرد خيال، وليس له اساس من الصحة، وقال إنه لم تحدث مباحثات سرية بين دبلوماسيين باكستانيين وإسرائيليين خلال العامين الماضيين.

رغم انتقادات كبار مسئولى صندوق النقد الدولى

تفاؤل فى موسكو بقرب الحصول على قروض دولية جديدة

بريماكوف: روسيا لن «تهلك» فى حالة عدم توقيع اتفاق جديد مع الصندوق

موسكو - من عبد الملك خليل: اعرب فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسى الأسبق عن تفاؤله من امكان توقيع اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولى فى نهاية الشهر الحالى لانقاذ روسيا من مخاطر اشهار إفلاسها.

وذكرت وكالة أنباء ايتارتاس الروسية ان تشيرنوميردين ابلغ يفيجنى بريماكوف رئيس الوزراء بوجود بوادر طيبة لموافقة الصندوق على ابرام اتفاق لتقديم مزيد من القروض الى موسكو.

وكان بريماكوف قد كلف رئيس الوزراء السابق بالتوجه الى الولايات المتحدة للتفاوض مع كبار مسئولى الصندوق والتقى خلال الزيارة بنائب الرئيس الامريكى ال جور لبحث الوضع الاقتصادى الدقيق فى روسيا.

ويجرى وفد من كبار مسئولى الصندوق محادثات موسعة فى موسكو حاليا لتقويم الوضع الاقتصادى فى روسيا قبل توجه بريماكوف الى واشنطن ٢٤ مارس الحالى لاجراء جولة أخيرة من المفاوضات مع الصندوق.

وفى مقابلة مع مجلة نيوزويك الأمريكية تنشر اليوم اعرب بريماكوف عن اعتقاده بأن روسيا لن «تهلك» فى حالة عدم التوصل الى اتفاق مع الصندوق. وقال انه متفائل بشأن امكان إبرام اتفاق رغم الشروط المتشددة التى يفرضها الصندوق. وقال ان مستقبله السياسى يعتمد على هذا الاتفاق غير انه استبعد تماما الترشيح للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها العام المقبل.

وتعهد بريماكوف باستمرار الاصلاحات الاقتصادية فى روسيا، غير انه اكد ضرورة تصحيحها وتعزيز دور الدولة فى الادارة الاقتصادية عندما تتطلب الاوضاع ذلك.

وكان ميشيل كامديسو مدير عام صندوق النقد قد اكد عدم رضاء الصندوق عن السياسة الاقتصادية الروسية خاصة الشق المتعلق بالميزانية منها وقال ان مؤسسته لن تقدم قروضا جديدة لروسيا فى ظل هذه الظروف. ونددت موسكو بتصريحاته فى حينها واتهمت الصندوق بممارسة ضغوط بدون وجه حق على روسيا.

وقد توجه يورى ماسليوكوف نائب رئيس الوزراء الروسى الى طوكيو امس لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء اليابانى كيزو اوبوتشى بشأن إمكانية تقضى بحصول موسكو على قروض جديدة من اليابان. ووعدت طوكيو فى نوفمبر الماضى بتقديم ٨٠٠ مليون دولار الى روسيا غير انها اشترطت ابرام اتفاق مع صندوق النقد قبل تقديم هذه الأموال.

وقفزت مديونية روسيا الخارجية الى حوالى ١٥٠ مليار دولار ويتعين أن تسدد ١٧.٥ مليار من الاقساط والفوائد للعام الجارى. وأعرب كبار للمسئولين الروس عن اعتقادهم بأن التوصل الى اتفاق لتقديم مزيد من القروض مع إعادة جدولة القائم منها سيمكن موسكو من الوفاء بالتزاماتها تجاه الدائنين ومنها ٤.٦ مليار مستحقة الاداء لصندوق النقد وحده.

سياسة خارجية

السيناريو النيجيرى

لم يكن لاختفاء ديكتاتور نيجيريا الفاسد الجنرال سانى اباتشا بالموت المفاجئ هو الشرط الوحيد اللازم لعودة الحكم المدنى الديمقراطى، لانه كان يلزم شرط ثان لا يقل اهمية، وهو اختفاء مسعود ابيولا الرئيس المنتخب ديمقراطيا عام١٩٩٣، والذى لم يتسلم السلطة لأن اباتشا أجبر سلفه الجنرال ابراهيم بابا نجيدا على الاستقالة ليمكن للمؤسسة العسكرية ان تتحلل من التزامها بتسليم السلطة لابيولا المنتخب.

وقد بقى ابيولا يثير الاضطراب مطالبا بحقه حتى وضعه اباتشا فى السجن ليموت فيه هو الآخر فجأة بعد قليل من موت اباتشا.

لقد كانت وفاة ابيولا ضرورية حتى لا تشعر المؤسسة العسكرية بالهزيمة إن سلمته السلطة التى أطاحت برئيسها السابق بابا نجيدا، كما رأينا من أجل الاحتفاظ بها، وكانت وفاته ضرورية حتى تأتى الديمقراطية برئيس جديد ليس بينه وبين العسكر ثأر بايت، على نحو ما كان بينهم وبين ابيولا، وهذا بالقطع شرط ضرورى لحماية النظام الديمقراطى الوليد نفسه من الاندفاع نحو الاخذ بالثأر فيكون الرد فى حده الأقصى انقلابا عسكريا جديدا، وفى حده الادنى حالة من عدم الاستقرار المستمر، وحبذا لو كان الرئيس الذى ستأتى به الديمقراطية يجمع بين الحسنيين، اى ينتخب ديمقراطيا بعد أن يكون قد انخرط فترة كافية من الوقت فى الحياة المدنية، ولكنه قادم فى الاصل من المؤسسة العسكرية، وهذا هو ما حدث بالضبط فى حالة الرئيس النيجيرى المنتخب الجديد اوباسانجو.

إذن كيف حدث كل ذلك فى ظرف سبعة اشهر، إذ أن اباتشا وابيولا رحلا معا فى شهر يونيو من العام الماضى، وجاء خليفة أباتشا الرئيس الحالى الجنرال عبد السلام أبو بكر كما لو كان مستعدا بالفطرة لتسليم السلطة للمدنيين؟

هناك من يظن - وله العذر - ان كلا من اباتشا وابيولا قد ماتا بفعل فاعلين، ولكن فى حالة ابيولا على الاقل هناك لجنة دولية فحصت ظروف وفاته فى السجن، واستنتجت انه لا توجد قرائن تدل على انه قتل غدرا او هكذا قالت.

وبما اننا لسنا فى موقع المحقق الجنائى، وانما فى موقع المعلق السياسى فإن الذى يعنينا هنا، ولا نستطيع التغاضى عنه هو ان زوال اباتشا وابيولا معا، والسيناريو الذى اعقب ذلك يتفق تمام الاتفاق مع ما يريده النظام الدولى الجديد لنيجيريا ومنها، إذ يريد النظام الدولى من نيجيريا التى يسكنها ١١٠ ملايين نسمة وتزخر بموارد هائلة فى مقدمتها البترول أن تقود مع جنوب افريقيا وانجولا القارة الافريقية الى عصر العولمة الاقتصادية والسياسية.

إن الدليل الاقوى على ان هذا هو المراد وعلى ان التحول الديمقراطى بالطريقة التى حدث بها جاء تلبية لهذا المراد، ما زال ماثلا فى رحلة الرئيس الامريكى بيل كلينتون الى ١٢ دولة افريقية دفعة واحدة فى العام الماضى. وفى دعوة كلينتون خلال تلك الرحلة الافريقية الى اتخاذ الولايات المتحدة شريكا مخلصا فى التجارة والتنمية.

عبد العظيم حماد

تفجر القتال بين متمردى سيراليون وقوات حفظ السلام الافريقية

فريتاون - ر: شنت القوات الغينية المشاركة فى قوة حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا فى سيراليون هجوما ضخما إستخدمت فيه سلاح الطيران ضد متمردى سيراليون الذين يسيطرون على معظم منطقة كامبيا الحدودية فى غرب البلاد.

وصرح موظفوا الاغاثة بأن القتال تواصل لعدة ايام مع محاولة القوات الغينية طرد قوات المتمردين التى تقدمت حتى الحدود بعد ان استولت على بلدة كامبيا وثلاثة مراكز رئيسية لزراعة الارز.

وكان المتمردون قد استولوا يوم الجمعة الماضى على المركز التجارى والجمركى الرئيسى بسيراليون والذى كانت تسيطر عليه القوات الغينية.

تايوان تحذر من تهديد الأقمار الصناعية الصينية لأراضيها

تايبيه - وكالات الانباء: حذر وزير الدفاع التايوانى من أن الصين سوف تشكل تهديدا عسكريا متزايدا لاراضيها عندما تضع ٦ أقمار صناعية عسكرية فى المدار الفضائى العام القادم.

وقال ان الاقمار ستمكن الجيش من رؤية صور عالية النقاء وواضحة التفاصيل لكل بقعة على ارض تايوان، بل قد تمكنه من رؤية مواطنى تايوان فى منازلهم!

فى الوقت نفسه، أظهر استطلاع للرأى أمس أن معظم مواطنى تايوان يشعرون بالخطر من هجوم صينى محتمل بالصواريخ وطالبوا الحكومة بمواجهة هذا التهديد وذلك باشتراكها فى برنامج اقليمى دفاعى مضاد للصواريخ بالتعاون مع الولايات المتحدة واليابان.



حشود من أبناء مدينة امبون الاندونيسية يترقبون دورهم لركوب عبارة رست بميناء المدينة فرارا من الاضطرابات الطائفية فيها وسارع راكبان بتسلق حبال السفينة .. فى حين يبكى جى تجمع ابواه فى حشره داخلها!

[صورتان للأهرام من أب و أ.ف.ب]

عنان يستبعد نزع السلاح فى تيمور الشرقية قبل الاستفتاء

كانبيرا - وكالات الانباء: أعرب كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة عن أمله فى امكان إجراء استفتاء عام فى اقليم تيمور الشرقية فى شهر يوليو او أغسطس المقبلين على الاكثر وأكد انه من غير المنطقى مطالبة الحكومة الاندونيسية أو الميليشيات المسلحة فى الاقليم بنزع سلاحها خلال المرحلة الراهنة.

وقال عنان فى مقابلة مع التليفزيون الاسترالى إن مشاركة استراليا فى الاشراف على هذا الاستفتاء سيكون عاملا قويا لضمان نجاحه، ولم يستبعد المسئول الدولى نشر قوات مسلحة استرالية فى تيمور الشرقية خلال فترة الاستفتاء.

واضاف عنان أن المنظمة الدولية سترسل فريقا إلى الاقليم الأسبوع المقبل لتقويم الوضع هناك ولكنه رفض الافصاح عن طبيعة الوجود المرتقب للأمم المتحدة فى الاقليم.

ومن جانبه أعرب الكسندر داونر وزير خارجية استراليا عن تأييد حكومته لتعزيز دور الأمم المتحدة فى تيمور الشرقية، خلال المرحلة السابقة للاستفتاء، هناك ولكنه استبعد أمكانية إرسال قوات لحفظ السلام إلى الاقليم.

وكانت إندونيسيا والبرتغال قد اتفقتا على إجراء هذا الاستفتاء فى تيمور الشرقية، وسيمنح ابناء الاقليم حق الاختيار بين الحصول على حكم ذاتى موسع أو إعلان الاستقلال.

استعدادا للقرن المقبل:

البحرية الأمريكية تغزو ولاية كاليفورنيا فى مهمة تدريبية

كاليفورنيا - أ.ش.أ: قام المئات من رجال البحرية الأمريكية بعملية غزو لولاية كاليفورنيا فى إطار مهمة عسكرية تدريبية على القتال فى مدينة مزدحمة.

وذكرت شبكة «سى.إن.إن» الأمريكية أن العملية يطلق عليها اسم «محارب المدينة» وهدفها التدريب على هذا النوع من العمليات للتعامل مع هجمات إرهابية محتملة وسط المدن المزدحمة بالمبانى والسكان فى القرن المقبل.

كاسترو يحمل أمريكا مسئولية التفجيرات التى هزت كوبا فى ٩٧

هافانا - أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الكوبية أن الزعيم الكوبى فيدل كاسترو حمل الولايات المتحدة مسئولية التفجيرات التى هزت كوبا عام ١٩٩٧.

فى كلمة ألقاها كاسترو خلال افتتاح مؤتمر الصحفيين الكوبيين أمس الأول فى هافانا ذكر الرئيس الكوبى أنه لايدرى كيف سيدفع الأمريكيون عن انفسهم هذه الاتهامات، مشيرا إلى الشهادات او المعلومات التى عرضت خلال محاكمة المتهمين بتنفيذ سلسلة اعتداءات خلال صيف ٩٧.

فوز الائتلاف الحاكم فى ماليزيا بالانتخابات المحلية

كوتاكينابالو (ماليزيا) - وكالات الانباء: حصل الائتلاف الماليزى الحاكم بزعامة محاضر محمد رئيس الوزراء على نسبة عالية من الاصوات فى الانتخابات المحلية فى ولاية «صباح» التى اجريت على مدى اليومين الماضيين، حيث فاز الائتلاف بـ ٣١ مقعدا من مقاعد مجلس الولاية الذى يضم ٤٨ مقعدا، بينما حصلت المعارضة على ١٧ مقعدا فقط.

فى خطوة تاريخية

اتفاق الأطراف المتصارعة فى أفغانستان على تشكيل حكومة مشتركة

عشق اباد - وكالات الانباء: اتفق طرفا الصراع فى افغانستان امس على تشكيل حكومة مشتركة وتبادل أسرى الحرب ومواصلة محادثات السلام فى تقدم تاريخى للمحادثات التى جرت فى عشق آباد عاصمة تركمانستان.

وأوضح رئيس وفد حركة طالبان وكيل أحمد ومحمد قانونى رئيس وفد المعارضة فى مؤتمر مشترك مع وسطاء الأمم المتحدة أن الطرفين توصلا إلى اتفاق على تقاسم السلطة على المستوى التنفيذى والتشريعى وتشكيل هيئة قضائية مشتركة وإطلاق سراح ٢٠ أسيرا من كل جانب عن طريق الصليب الأحمر الدولى.

ويتضمن الاتفاق - الذى سيضع حدا للحرب الاهلية فى افغانستان - استئناف المحادثات بين الجانبين بعد عيد الأضحى خلال جولة جديدة من المحادثات من المرجح أن تعقد فى أفغانستان لمناقشة عدد من القضايا الهامة وإعداد الصيغة النهائية لاتفاق السلام.

وكانت المحادثات بين حركة طالبان - التى تسيطر على ٩٠٪ من افغانستان - وتحالف المعارضة الشمالية قد بدأت يوم الخميس الماضى تحت رعاية الأمم المتحدة بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار وإجراء انتخابات وإطلاق سراح أسرى الحرب.

ومن ناحية أخرى وصل أمس إلى العاصمة الأفغانية كابول مايكل ساكيت مدير برنامج الغذاء العالمى فى افغانستان فى زيارة رسمية تستغرق يومين لمناقشة الترتيبات الأمنية مع حركة طالبان الحاكمة تمهيدا لبدء عودة افراد المساعدات الانسانية غدا.

تقرير الفساد والمحسوبية بالمفوضية الأوروبية ينشر اليوم

توقع سقوط اديث كريسون رئيسة وزراء فرنسا السابقة

بروكسل - ا.ف.ب: تصل الازمة التى فجرتها الادعاءات بوجود فساد ومحاباة داخل المفوضية الاوروبية، الى ذروتها اليوم مع نشر تقرير من المتوقع أن يتسبب فى سقوط عضو أو أكثر من اعضاء المفوضية التى تعتبر الجهاز التنفيذى فى الاتحاد الاوروبى.

ويتوقع المراقبون ان تكون إديث كريسون رئيسة وزراء فرنسا السابقة والشخصية المثيرة للجدل، اكثر المفوضين المحتمل أن يدينهم التقرير الخاص باسلوب الادارة المالية للمفوضية وتخصيص الوظائف والعقود المغرية.

وكانت كريسون قد عينت طبيب اسنانها فى وظيفة استشارى خاص بشأن مرضى الايدز بمرتب ضخم.

ومن المقرر أن يتم تسليم التقرير الذى وضعه خمسة من الخبراء المستقلين المعينين من قبل البرلمان الاوروبى لهذه المهمة، الى رئيس المفوضية جاك سانتير الذى يعقد إجتماعا طارئا لمفوضية العشرين فى وقت لاحق اليوم بهدف تقويم محتويات التقرير واستخلاص النتائج المترتبة عليه.



وزير خارجية ألمانيا يوشكا فيشر(وسط الصورة) يقود نظرائه فى البلدان الأعضاء فى الاتحاد الاوروبى الى اجتماعهم امس فى مدينة «الثقيل» بألمانيا للتفاوض حول الميزانية وذلك قبل ايام من قمة الاتحاد فى برلين وكانت ألمانيا قد دعت أمس الأول إلى إنشاء لجنة عسكرية بالاتحاد الاوروبى لتساعد فى تنظيم العمليات الخاصة بحفظ السلام أو الانسانية فى المناطق الساخنة مثل البوسنة أو كوسوفا. [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

ديميريل يرفض استقالة الحكومة التركية لاحباط خطة لتأجيل الانتخابات

انقرة - من سيد عبد المجيد ووكالات الانباء: رفض الرئيس التركى سليمان ديميريل قبول استقالة بولنت اجاويد رئيس الوزراء والتى جاءت كاجراء مضاد لاحباط تحركات من جانب بعض اعضاء البرلمان لتأجيل الانتخابات البرلمانية المبكرة المقرر اجراؤها فى ١٨ ابريل المقبل.

وذكرت الصحف التركية الصادرة امس ان اجاويد طلب موعدا عاجلا من الرئيس ديميريل ليلة امس الاول حيث عرض عليه استقالة الحكومة إلا أن ديميريل رفضها وطالب اجاويد بالتريث وعدم اللجوء لمثل هذا القرار فى الوقت الراهن لما يمكن ان يترتب على ذلك من تداعيات.

واوضحت الصحف ان اجاويد كان يهدف الى استغلال نص المادة ٧٩ من الدستور التى تقضى بعدم مناقشة اى شئ فى البرلمان فى حالة استقالة الحكومة.

وكان المخطط الذى وضعه اجاويد يعتمد على ان يوافق ديميريل على الاستقالة ثم يعود بعدها بقليل بتكليفه من جديد بتشكيل الحكومة الامر الذى قد يستغرق وقتا كافيا بمنع البرلمان من مناقشته اى مشروع قانون تبديل الانتخابات.

وكانت مجموعة من اعضاء البرلمان المنشقين على احزابهم قد تجمعوا بالتعاون مع حزب الفضيلة فى اقناع عدد كبير من النواب بالتصويت على قطع العطلة البرلمانية الحالية واستئناف جلساته لمناقشة مشروعات القوانين الخاصة بمكافحة الارهاب وتعديل قانون التوبة فيما وصف بأنه قد يكون الخطوة الاولى نحو تأجيل الانتخابات.

وفى الوقت نفسه، اعلنت مجموعة كردية مجهولة مسئوليتها عن حادث الانفجار الذى هز احد المراكز التجارية الكبيرة فى مدينة اسطنبول، واسفر عن مصرع ١٣ شخصا واصابة ٨ اخرين والتى وصف بأنه اسوأ هجوم تتعرض له تركيا منذ اعتقال اوجلان.

ومن ناحية اخرى ضبطت سلطات الامن التركية كمية كبيرة من الاسلحة كانت مخبأة فى شاحنة كبيرة لدى دخولها الى الجانب التركى من الحدود مع بلغاريا قادمة من ألمانيا.

وذكرت شبكات التليفزيون التركية ان الاسلحة المضبوطة تضمنت ٤٠ الف مسدس و١٣٥ الف طلقة رصاص واعداد كبيرة من طلقات الرصاص الفارغة من البارود الخام.

ومن اثينا كتب عبد العظيم درويش: ذكرت مصادر يونانية ان اثينا تعتزم مفاجأة الرأى العام العالمى بطرح مبادرة جديدة لانهاء حالة التوتر مع تركيا وذلك خلال النصف الاول من الشهر المقبل.

واشارت المصادر الى ان رئيس الوزراء كوستيس سيميتيس ووزير خارجيته يعكفان حاليا على دراسة عدد من النقاط تحملها المبادرة الجديدة وفى مقدمتها دفع وزير الخارجية الى زيارة انقرة ولقاء نظيره التركى اسماعيل جيم كتمهيد للقاء قمة تركية يونانية فى واشنطن بين الرئيس التركى سليمان ديميريل ورئيس الوزراء اليونانى كوستيس سيميتيس.

واوضحت المصادر ان وزير الخارجية اليونانى كان قد طلب من مساعديه اقتراح نقاط محددة لتضمينها المبادرة الجديدة حتى ولو كانت الاقتراحات مجنونة، على حد وصف المصادر واشارت المصادر ان الهدف من وراء دفع وزير الخارجية الى انقرة لا يتوقف عند حد محاولة نفى اتهام انقرة لليونان بمساندتها الارهاب ودعمها لحزب العمال الكردستانى المناهض للحكومة التركية، بل ايضا فتح صفحة جديدة فى العلاقات بين الدولتين عضوى الناتو.

عودة برنامج «حرب النجوم» للحياة

خطة امريكية لتطوير اسلحة ليزر فضائية قادرة على تدمير الصواريخ البالستية فى ثوان

نيويورك من: ايهاب حافظ:

تعكف الجهات المعنية فى الجيش الامريكى على تطوير اسلحة الليزر الفضائية على تدمير الصواريخ البالستية العابرة للقارات بعد ثوان من اطلاقها عبر منظومة لسلاح الليزر تسمى «سى بى إل» لاختصار لكلمات قاعدة الليزر الفضائية، وذكرت مجلة «بوبيلار ساينس» نقلا عن وليام مارتل، مدير القوات الجوية فى كلية الحرب بمونتجومرى اباما ومصادر اخرى فى قيادة سلاح الفضاء الامريكى ان المنظومة تضم ٢٠ قاعدة لاطلاق صواريخ عبر اقمار صناعية تدور فى مسارات فضائية تبعد حوالى ٨٠٠ ميل عن سطح الارض.

وقال مارتل ان الحكومة الامريكية رصدت فى ميزانيتها للعام الحالى مبلغ ١٩٨ مليون دولار لابحاث مستمرة منذ فترة طويلة لتطوير سلاح الليزر الفضائى الامريكى بحيث يكون جاهزا للاستخدام خلال السنوات العشر المقبلة.

واضاف ان السلاح الجديد قادر على اصابة وتدمير صواريخ بالستية عابرة للقارات من على بعد ٢٥٠٠ ميل فى اقل من ١٠ ثوان وقادرة على تدمير حوالى ١٠٠ صاروخ بالستى معاد فيما بين ٢٠٠ الى ٥٠٠ ثانية.

إريتريا تتهم أثيوبيا بشن هجوم عسكري واسع على الجبهة الوسطى وتدعو المواطنين للدفاع عن بلدهم

أديس أبابا تنفى حدوث هجوم وتطالب بالانسحاب غير المشروط من أراضيها

اسمرة - وكالات الأنباء: أعلنت اريتريا أن اثيوبيا شنت هجوما جديدا واسعا صباح امس على الجبهة الوسطى من الحدود بين البلدين مستخدمة الدبابات والمدفعية والمشاة والطائرات غير ان مسئولين اثيوبيين نفوا ذلك وقالوا إن ماحدث مجرد تبادل القصف المدفعي عبر الحدود امس وامس الأول.

فقد أعلنت وزارة الخارجية الإريترية أن الهجوم الاثيوبي بدأ الساعة الثامنة صباح أمس عقب عمليات قصف اثيوبي بالطائرات والمدفعية الثقيلة في جبهة تسورونا على بعد ١٠٠ كيلو متر فقط جنوب العاصمة الاريترية أسمره، ولم توضح الوزارة ما إذا كان القتال مازال مستمرا أو من الذى كانت له اليد العليا فيه.

وأوضح مسئول بمكتب المتحدث الصحفي باسم الحكومة الاثيوبية في اديس ابابا أن هناك قصفا متبادلا على جبهة تسورونا لكنه نفى أن يكون قد حدث قصف جوى او قتال واسع النطاق فيها.

واكد مسئول اريترى أن القوات الاريترية تحتفظ بمواقعها وأن الجبهات الأخرى هادئة.

وأكدت أسمره ان التحضير للهجوم الاثيوبي بدأ منذ أيام عدة، وقالت إن رئيس الوزراء الاثيوبي بلغ السفراء المعتمدين في بلاده في الثامن من مارس الحالى أن أديس أبابا ستشن هجوما قبل عطلة نهاية الأسبوع، وأضاف البيان الإريترى أن النظام الاثيوبي شن الهجوم دون مراعاة دعوات الأمم المتحدة لوقف العمليات العسكرية وأنه تراجع صراحة عن قبوله المبادرة التى طرحتها منظمة الوحدة الإفريقية واضعا شروطا مسبقة جديدة لنسف عملية السلام.

وكان البلدان قد وافقا على المبادرة الإفريقية لكنهما اختلفا حول تفسيرها، فبينما تطالب اثيوبيا بانسحاب جميع القوات الاريترية من «المناطق المحتلة» منذ مايو الماضي قبل البدء في تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار، ابدت اريتريا استعدادها لوقف العمليات العسكرية قائلة إنها طبقت الخطة بانسحابها من منطقة «بادمي» على الحدود الغربية، وقد تبادل الطرفان الاتهامات بسوء النية في التعامل مع المبادرة.

وكانت اريتريا قد سحبت قواتها من بادمي بعد أن تكبدت خسائر فادحة، وجاء القتال الأخير ليكسر هدنة استمرت حوالى أسبوعين.

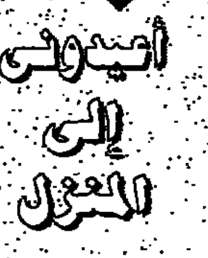
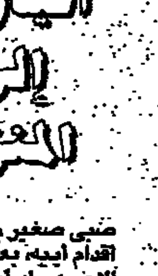
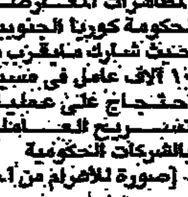
وكانت اريتريا قد وصفت مطالب اثيوبيا بالانسحاب الفورى وغير المشروط من بقية الأراضى الاثيوبية المحتلة قبل البدء في تنفيذ المبادرة بأنه أمر يثير السخرية وطالبتها بعدم إضافة عناصر جديدة للمبادرة في المرحلة الحالية.

وذكرت وكالة «رويترز» أن الرئيس الاريترى أسياس أفورقى دعا الاريتريين للاستعداد للدفاع عن بلدهم، وقال إن على كل اريترى أن يحمل عصا على الأقل لاحباط ما وصفها بطموحات المعتدي،كما اكد أن بلاده مازالت ملتزمة بالتوصل لحل سلمي لنزاع الحدود مع إثيوبيا وانها ستعمل حتى اللحظة الأخيرة لهذا الغرض، ولكنه أضاف أن لدى بلاده القوة والأسلحة والحق في الدفاع عن نفسها ضد «المعتدى».

وكان النزاع بين الدولتين قد بدأ على بعض المناطق على الحدود البالغ طولها ألف كيلو متر حيث لم يتم ترسيم الحدود في تلك المناطق بعد استقلال اريتريا عن اثيوبيا عام ١٩٩٣.

ويأتى تجدد القتال عقب جهود مكثفة من مجلس الأمن لإقناع البلدين بالتفاوض بدلا من الاقتتال، وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة إن مجلس الأمن يعتزم دعوة سالم احمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الإفريقية للحضور إلى نيويورك لمناقشة الخطوة القادمة.

وقال السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة إن الخطوات القادمة صعبة لانها تعنى التغلب على اختلاف تفسيرات البلدين للمبادرة الإفريقية لتسهيل تنفيذها.

أعيدوني إلى المنزل

صبى صغير يجلس تحت اقدام أبيه بعد أن أصابه الإجهاد أمس خلال المظاهرات المعارضة لحكومة كوريا الجنوبية، حيث شارك مايقرب من ١٠٠ ألف عامل في مسيرة احتجاج على عمليات تسريح العاملين بالشركات الحكومية

[صورة للأهرام من أ.ب]

بدء رحلات الاتوبيس بين الهند وباكستان غدا

اسلام اباد - نيودلهى - وكالات الأنباء: أعلنت هيئة تنمية السياحة الباكستانية امس أن أولى رحلات الاتوبيس الذى يربط بين مدينة لاهور الباكستانية والعاصمة الهندية نيودلهى ستبدأ غدا الثلاثاء. وقال مسئولو الهيئة إن الخط البرى الأول من نوعه سيعمل بطاقة ٤ رحلات اسبوعيا. وفى الوقت ذاته اكدت اسلام اباد التزامها القوى بدعم رابطة دول جنوب اسيا للتعاون الاقتصادى سارك، مشيرة إلى أن اجتماع وزراء خارجية دول الرابطة يوم ٢٨ مارس الحالي سيناقش التقدم الذى طرأ في تنفيذ اتفاق لاهور بين رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ونظيره الهندى اتال بيهارى فاجباى.

الرئيس الإيطالي مستعد للاستقالة لتسهيل الانتخابات المحلية والأوروبية

روما - مكتب الاهرام: اعلن الرئيس الايطالى «أوسكار لويجى سكالفارو» استعداده لتقديم استقالته قبل نهاية فترة رئاسته الحالية في شهر مايو القادم وذلك تمهيدا لمناقشة الاستقالة من جانب تحالفات احزاب الاغلبية والمعارضة. واكد سكالفارو أن قراره يهدف الى تسهيل مهمة البرلمان خلال سلسلة الانتخابات القادمة سواء المحلية او الاوروبية.

وعلى الفور، اعربت اغلب القوى والاحزاب السياسية الايطالية عن ارتياحها لقرار الرئيس والذى وصفه «ماسيمو داليما» رئيس الحكومة بأنه قرار جرئ وذكى ويتميز باحترام الدستور. اما زعيم المعارضة بيرلسكوني فقد اشار الى انه قرار مهم وجرئ.

محاولة أخرى للاتفاق بين أمريكا وكوريا الشمالية

نيويورك - ا.ش.ا: تستأنف كل من الولايات المتحدة وكوريا الشمالية اليوم المفاوضات الثنائية بينهما في محاولة للتوصل إلى اتفاق نهائى حول المعونة الغذائية الأمريكية لبيونج يانج، ومسألة فتح منشأة نووية كورية شمالية يشتبه فى انها تنتج اسلحة نووية لمفتش الولايات المتحدة، وذلك بعد فشل الجانبين أمس الأول في التوصل لاتفاق.

وذكرت مصادر مقربة من الطرفين، أن الجانبين قد حققا بعض التقدم على الرغم من ذلك، إلا انه لم يتم الإفصاح عن اى تفاصيل حول انجازات هذه المباحثات.

وأشارت المصادر إلى أن المسئولين الأمريكيين يحاولون الضغط على كوريا الشمالية من أجل التوصل إلى شكل من أشكال التفتيش على المنشأة المشتبه فيها، بينما تطالب بيونج يانج بأن تأخذ عملية تفتيش المنشأة شكل «الزيارة» بدرجة أكبر.

في خطة لاستعادة ثقة المواطنين: دروس في الأخلاق للشرطة الأمريكية

واشنطن - وكالات الانباء: اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن قلقه وانزعاجه الشديدين بسبب اتهام للشرطة في الاونة الاخيرة باتباع اساليب وحشية وعنصرية واعلن كلينتون عن اتخاذ سلسلة من الاجراءات لتعزيز نزاهة الشرطة واستعادة ثقة المواطنين فيها.

واشار كلينتون خلال خطابه الاذاعي الاسبوعي الى ان الاجراءات الجديدة تتضمن دورات تدريبية مكثفة لرفع مستوى اداء ضباط وجنود الشرطة سواء على الصعيد المهنى او الصعيد الاخلاقي، وتنفيذ برنامج جديد لزيادة وعى المواطنين باجراءات الشرطة فضلا عن زيادة حجم النفقات المخصصة لتجنيد الاقليات بالشرطة. ومن المنتظر أن تتكلف خطة تحسين اداء الشرطة واستعادة ثقة المواطنين في افرادها ٤٢ مليون دولار.

كما ناشد كلينتون الكونجرس الموافقة على الخطة التى تقدمت بها حكومته وتطالب بتخصيص ١.٢ مليار دولار لنشر جنود شرطة اضافيين في انحاء الولايات المتحدة يصل عددهم الى ٥٠ الف جندي.

ولكد كلينتون اعتراضه على المخالفات التي ارتكبها بعض افراد الشرطة في الاونة الاخيرة واثارت غضب جماعات الحقوق المدنية مثل مقتل مهاجر اعزل من غرب افريقيا على ايدى بعض ضباط الشرطة في نيويورك الشهر الماضي.

● تحليل إخبارى ●

إريتريا وإثيوبيا.. حرب بلا معنى

غياب المنطق والهدف هو السمة الأكثر وضوحا للحرب الناشبة حاليا في القرن الافريقي بين إريتريا وإثيوبيا والتي كان وصف مسئولي الأمم المتحدة لها اكثر تعبيرا عن واقع الحال عندما قالوا: إنها أشبه بحالة رجلين كل منهما أصلع الرأس ومع ذلك يتقاتلان من اجل مشط!

أحمد مجاهد

ذلك أن النزاع -الذي تفجرت شرارته الاولى في مايو من العام الماضي قبل أن يبدأ الطرفان مهلة انتهت مطلع الشهر الماضي- يدور أساسا حول ملكية مثلث بادمي وشيرارو ذي المساحة المحدودة نسبيا (٤٠٠كم٢) من الاراضي الجبلية القاحلة التي تخلو من الثروات والسكان ولا تمثل أهمية استراتيجية كبيرة.

غير أن خطورة نزاع القرن الافريقي -الذي لا تنقصه النزاعات- تنبع من انه ليس كغيره من الحروب التقليدية في القارة الإفريقية والتي تتخذ أساسا شكل اشتباكات في الغابات والادغال بين مقاتلين مسلحين تسليحا خفيفا تسقط من جرائها أعداد محدودة نسبيا من الضحايا..

فالقتال بين إريتريا وإثيوبيا -حسبما وصفه مبعوث الأمم المتحدة- يرقى إلى ما يمكن وصفه بأول حرب تكنولوجية بين جيوش نظامية في إفريقيا حصدت بالفعل أرواح الالاف كما تبدى في جولتيها الاولي والثانية حتى الان.

والشيء المثير للسخرية والمرارة -في ان- هو أن الدولتين اللتين تصنفان ضمن أفقر دول العالم لم تعوزهما الحيلة لحشد أسلحة بمئات الملايين من الدولارات شملت طائرات سوخوي ٢٧ من روسيا وميج ٢٦ و٢٧ من أوكرانيا ودبابات من بلغاريا وقطع غيار دبابات من بريطانيا وغيرها.. وإذا كان السبب المعلن للحرب هو الخلاف على مناطق حدودية لم يتم ترسيمها جيدا بعد رحيل الاستعمار فإنه لا يتعين إغفال عوامل أخرى وراء تفجر هذا النزاع الدامي بين دولتين كانتا إلى الأمس القريب حليفتين وشقيقتين خاض زعيماهما كفاحا بطوليا لإسقاط الديكتاتور السابق منجستو هيلا ماريام عام ١٩٩١ وشاركا معا في تسوية كثير من النزاعات الافريقية قبل أن يدب الشقاق بينهما ليصل ذروته في مايو الماضي باجتياح القوات الاريترية مثلث بادمي حتى استعادتها القوات الاثيوبية عن معظمه قبل أيام.

يمكن في هذا الإطار القول -وباعتراف رئيس الوزراء الإثيوبي ميليس زيناوي- إن هناك منافسة اقتصادية عنيفة وخلافات تجارية حادة بلغت أوجها بإصدار إريتريا عملتها المستقلة (النقفا) سعيا للاستقلال الاقتصادي التام عن إثيوبيا بعد استقلالها عنها سياسيا عام ١٩٩٣.

فإذا ما أضفنا إلى ذلك الضغوط السياسية المتزايدة التي تتعرض لها الحكومتان خاصة إثيوبيا متعددة القوميات والإثنيات وأخيرا -وليس آخرا- المنافسة الشخصية بين الرئيس الإريتري إسياسي أفورقي وبين زيناوي لأدركنا قتامة الوضع ودقته، وضآلة احتمالات التوصل لتسوية سلمية قريبا.

ورغم الهدوء السائد حاليا على جبهات القتال بعد قبول أسمرة -مكرهة- خطة منظمة الوحدة الإفريقية فإن ذلك لا يحول دون إحساس متزايد بتشاؤم إزاء مستقبل الصراع تغذيه عدة عوامل:

اولا: إعلان إثيوبيا أنها ستواصل حربها " الدفاعية" حتى استرداد جميع اراضيها "المحتلة" حيث ما زالت القوات الاريترية تحتفظ بمناطق في شيرارو وزالامبسا.

ثانيا: الشكوك التي تحيط بالدوافع الحقيقية لقبول إريتريا الخطة الإفريقية بعد تراجعها عسكريا في بادمي حيث دأب المسئولون في أسمرة على القول إن ما حدث هو مجرد جولة في معركة ممتدة لم تنته بعد.

ثالثا: الطبيعة شديدة الوعورة للمنطقة المتنازع عليها بحيث يصعب على أحد الطرفين السيطرة عليها فضلا عن الاحتفاظ بها لفترة طويلة في ظل التقارب النسبي في موازين القوى بين دولتي القرن الإفريقي وسهولة حصولهما على الأسلحة عبر كثير من القنوات الدولية لا يعوقهما في ذلك الحظر "الاختياري" الذي دعا مجلس الامن لفرضه على توريد السلاح إلى طرفي النزاع.

فإذا ما خلصنا من أسباب الصراع وآفاقه إلى حساب المكاسب والخسائر لوجدنا أن الحكومة السودانية هي المستفيد الأوحد من النزاع بين جارتيها الشرقيتين بينما ستكون الولايات المتحدة هي أكبر الخاسرين.

ويبدو التقارب السوداني-الإثيوبي الأخير أحد ثمار هذه الحرب حيث تسعى الخرطوم إلى تحييد إثيوبيا في نزاعها مع الجيش الشعبي لتحرير السودان. وعلى الجانب الآخر فإن التطورات الأخيرة زادت بلا شك الجفوة بين أسمرة والخرطوم في ظل اتهامات إريتريا للسودان بالتقارب مع أديس أبابا لتسهيل هجمات المعارضة عبر أراضيه على مواقع القوات الإريترية وهو ما تنفيه الحكومة السودانية. أما واشنطن فيبدو تفجر النزاع في غير صالحها من جانبين: أولا لأنه سيعطل -ولو إلى حين- خططها المعلنة للإطاحة بالحكومة الأصولية السودانية عدوها اللدود في القارة السمراء، وثانيا أن الحرب في القرن الإفريقي جسدت مجددا إخفاق واشنطن في إيجاد النموذج الجديد من الزعامات الإفريقية الشابة التي بشرت به دول القارة والعالم الثالث. ومن أوران كابيلا في الكونجو الديمقراطية إلى زيناوي وأفورقي في القرن الإفريقي صار واضحا لدى واشنطن أن القادة الذين حرصت على تصويرهم للآخرين باعتبارهم طلائع القيادة الجديدة في إفريقيا قد حولوا ما حصلوا عليه من معونات أمريكية لتنفيذ رؤاهم ومشروعاتهم الخاصة. ولا عزاء -بعد ذلك- لدافع الضرائب الأمريكي.

موسكو تنفى الإعداد لاجراءات عسكرية ردا على توسع الناتو

موسكو: وكالات الأنباء: نفى فلاديمير جوديف سفير روسيا بالقاهرة اعتزام بلاده اتخاذ اجراءات عسكرية للرد على انضمام بولندا والمجر والتشيك الى حلف الاطلنطى (ناتو).

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الى السفير قوله ان روسيا ستسعى في المقابل الى التنسيق مع هذه الدول واعترف بأن موسكو تجد نفسها مضطرة الى التعامل مع الواقع الجديد الناجم عن توسع الناتو.

واوضح جوديف ان اجراءات التنسيق المرتقبة مع دول وسط اوروبا الثلاث سترتبط بترتيبات اخرى مع الدول الاعضاء فيما يعرف بمجموعة التحالف الجمركى التى تضم روسيا وبيلاروس وقازاقستان وطاجيكستان وقرغيزستان.

واكد السفير الروسى ان رفض موسكو ضم اعضاء الى الناتو يرجع الى حرص روسيا على حماية تركيا الامن الاوروبى بشكل يحمى جميع الدول الاوروبية بغض النظر عن انتماءاتها لاى احلاف عسكرية أو سياسية. واشار الى ضرورة استخدام منظمة الأمن والتعاون الاوروبى كمظلة شاملة لمعالجة تحديات القرن المقبل.

اتهام أحد مساعدى تشارلز بالتحرش الجنسى بسكرتيرة

لندن - مكتب الاهرام - قبل أن يعود الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا من جولته بامريكا الجنوبية وزيارته المثيرة للجدل للارجنتين، تفجرت قضية محرجة للغاية حيث يواجه نيك ارثر أحد معاونيه المقربين تهمة التحرش الجنسى بواحدة من طاقم السكرتارية فى قصر سانت جيمس مما أدى إلى استقالتها.

وقد رفض قصر باكنجهام التدخل في القضية لكنه أكد مساء أمس الأول أن أرثر سوف يظل عنصرا رئيسيا فى حاشية الامير. أما مكتب ولى العهد فقد أعب عن استيائه من توقيت الكشف عن اتهامات السكرتيرة حيث تزامنت مع المشكلة التى أثيرت فى الارجنتين بعد خطاب تشارلز عن جزر فوكلاند ورقصة التانجو التى بدت خليعة فى إحدى السهرات.

الكويت تخفض إنتاجها البترولى ١٤٠ ألف برميل يوميا

الكويت - كاراكاس - وكالات الأنباء: اكد وزير البترول الكويتى الشيخ مسعود ناصر الصباح ان بلاده ستخفض انتاجها من البترول الخام بمقدار ١٤٠ الف برميل يوميا، وقال بعد جلسة لمجلس الامة الكويتى انه ليس هناك رقم نهائى لكنه سيكون فى حدود ١٤٠ الف برميل فى اليوم.

ويأتى هذا القرار بعد اجتماعين عقدهما ابرز منتجى البترول في الاسبوع الماضى فى السعودية وهولندا قرروا خلالهما خفض انتاجهم بمقدار مليونى برميل فى اليوم لرفع اسعار البترول التى تدهورت بشدة منذ بداية العام الماضى، وفى الوقت ذاته توقع وزير الطاقة والصناعة القطرى عبد الله العطية ارتفاع اسعار البترول الى مستوى جيد يرضى كل الاطراف، واعلن العطية ان الاتفاق على خفض الانتاج جاء فى الوقت المناسب وانه سيعيد للسوق البترولية العالمية استقرارا فقدته طوال الفترة الماضية.

كما صرح وزير الطاقة الفنزويلى ايلى رود ريجيز بأن جميع الدول الرئيسية تقترب من خفض انتاجها بنسبة واحدة فى محاولة لرفع الاسعار بعد ان وصلت الى ادنى مستوى لها، وقال الوزير الفنزويلى فى تصريحات ادلى بها عقب عودته من هولندا حيث اشترك فى اجتماع المنتجين الرئيسيين ان بلاده ستلتزم بتخفيض انتاجها طبقا لما اتفق عليه وهو بنسبة ١٥٪ او ما يعادل نصف مليون برميل يوميا وقال ان المشاركين فى الاجتماع اتفقوا على عدم الكشف عن تفصيلات مساهمة كل دولة الا بعد اجتماع دول اوبك فى غضون عشرة ايام.

لمنعه من الحصول على الجنسية: الشرطة البريطانية تحاول إثبات تهمة الرشوة على محمد الفايد

لندن - مكتب الاهرام: ذكرت صحيفة «صنداى تليجراف» أن وحدة مكافحة الفساد فى الشرطة البريطانية «اسكوتلانديارد» تجرى تحقيقات واسعة حول اتهام للمليونير المصرى محمد الفايد برشوة رجال الشرطة السريين لاستجواب أو إلقاء القبض على سبعة من موظفى محلات «هارودز» التى يمتلكها وهو ما يعد محاولة لتدمير امال الفايد فى الحصول على الجنسية البريطانية.

وأشارت الصحيفة البريطانية الى حصولها على معلومات تؤكد أن هذه القضية قديمة، وكان قد تم إغلاق ملفها تماما لعدم وجود أدلة كافية لإدانة الفايد.

وتقول المصادر القضائية إنه فى حالة ثبوت ان المليونير المصرى اقنع بنفسه المخبرين او كان على علم أو شجع موظفيه على رشوة رجال الشرطة السريين بهدف مضايقة موظفين فى محلات «هارودز»، فإن امله فى الحصول على الجنسية سوف يذهب ادراج الرياح!

قضايا اللجوء والهجرة تفجر أزمة لحكومة العمال البريطانية

توقعات بفشل الحكومة فى ملاحقة اللاجئين المنتشرين فى البلاد

لندن من - عامر سلطان: كشف مسئول بارز فى ادارة الهجرة والجنسية البريطانية عن ان عدد المهاجرين غير الشرعيين وطالبى اللجوء السياسى قد تضخم للغاية لدرجة دفعت مسئولى الحكومة الى اصدار اوامرهم بالتوقف عن نظر اى قضايا هجرة او لجوء جديدة وقال المسئول ان موظفى الادارة لايستطيعون متابعة الكم الهائل من القضايا التى يتعلق معظمها بطلبات اللجوء السياسى الى بريطانيا.

وحذر فى تصريحات نشرتها امس صحيفة صنداى اكسبريس من ان الادارة على وشك الانهيار قائلا اينما نظرت فى مكان ما من مكاتب الادارة تجد ملفات واضاف لم اعد الان فخورا بالعمل فى هذا المكان كما كنت من قبل وتقول التقديرات ان عدد القضايا المتراكم فى ادارة الهجرة تقفز من ٧٣ الف قضية الى ١١٧ الفا خلال شهر واحد.

وفى الوقت نفسه يشعر المسئولون الامنيون بانزعاج بالغ لأن قوات الشرطة لم تتمكن حتى الآن من ضبط حوالى ٦٧ الف شخص مطلوب ترحيلهم.

وفى تصريحات خاصة لـ «الأهرام» كشفت مصادر فى الشرطة البريطانية «اسكوتلانديارد» النقاب عن ان المشكلة التى تواجه قوات الامن والملاحقة هى انه بمجرد السماح لطالب الهجرة او اللجوء بدخول بريطانيا فإنه يختفى تماما وتصعب ملاحقته ولهذا فإن المطلوب ترحيلهم ومازالوا مطلقى السراح هاربين والمعلومات عنهم قليلة.

وفى الوقت نفسه، قال مسئولو ادارة الهجرة ان لديهم ٤٧٣٠٠ الف مظروف مغلق يحتوى الكثير منها على جوازات سفر ملقاة على ارفف المكاتب وليس هناك وقت للاقتراب منها ومتابعة مافيها. واشاروا الى ان هذه المظاريف موجودة فى مقر الهجرة والجنسية الفرعى فى منطقة كرويدون جنوب لندن. ومن اللافت للنظر ان الموظفين فى هذا المقر لايردون حتى على المكالمات الهاتفية الاناداراً.

وكان وزير شئون الهجرة فى حكومة العمال الحالية مايك اوبرين قد اعلن ان حكومته ورثت هذه المشاكل عن حكومة المحافظين السابقة. وتعهد بأن تبذل وزارته اقصى جهدها فى تطوير وتحديث العمل فى ادارة الهجرة والجنسية. ومما يذكر ان موظفى بعض الادارات الفرعية مضطرون الى التعامل مع الملفات بالطريقة اليدوية المتخلفة نتيجة تأخر تطوير وتركيب شبكات الكمبيوتر لمدة عامين

مؤتمر دولى فى نيروبى لمتابعة قمة كوبنهاجن الاجتماعية للقضاء على الفقر

نيروبى - أ ش أ: يعقد برنامج التنمية التابع للامم المتحدة بالتعاون مع الحكومة الكينية واللجنة الاقتصادية لافريقيا فى الفترة من ١٥ الى ١٧ مارس الحالى المؤتمر الاقليمى لمتابعة قمة كوبنهاجن الاجتماعية. ويهدف المؤتمر الى متابعة ما تم انجازه من برنامج عمل قمة كوبنهاجن الذى تم اقراره خلال انعقاد القمة عام ١٩٩٥ والذى حدد اطارا شاملا واجراءات تنفيذية للمبادىء والاهداف الواردة فى اعلان كوبنهاجن. وتأتى تلك الاهداف والمبادىء فى اطار تحقيق القضاء على الفقر وايجاد فرص عمل علاوة على توفير الرعاية الصحية المناسبة لجميع افراد المجتمع. وكانت قمة كوبنهاجن قد اقرت عشرة مقررات ملزمة للحكومات وهى وايجاد بيئة ثقافية وسياسية واجتماعية واقتصادية مناسبة لتحقيق التنمية الاجتماعية القضاء على الفقر من خلال تعاون دولى و ايجاد فرص عمل كأحد اهم الاولويات لتمكين الرجل والمرأة على حد سواء من الحصول على حقهما فى حياة امنة وكريمة وتحقيق التكافل الاجتماعى بتوفير المزيد من الامن والعدل للمجتمعات وتحقيق العدل والمساواة بين الرجل والمرأة بالاضافة الى تحقيق مستوى مقبول من التعليم الفعال.

في بريطانيا

حزب المحافظين يبحث عن وحدته بين أوروبا وقيادات التمرد

يتكرر مشهد بعض كوادر حزب المحافظين البريطاني المعارض، وبعض جماعات الضغط التي تشكلت وتبلورت حول مطلب انقاذ الجنيه الاسترليني وعدم دخول العملة الأوروبية الموحدة كان مغريا بتدافع خواطر عديدة، تتأمل حال هذا الحزب مثل تعليق دبوس بشكل علامة الجنيه الاسترليني على ياقات سترات رموز الحزب ونجومه، وتعلية نغمة الوطنية البريطانية، وتبني مايشبه التكفير السياسي، لسياسات وقيادات الأحزاب الأخرى، يمكن اعتباره (الانعزالية في الانعزالية) أو الانعزالية داخل المملكة المتحدة ذاتها، وليس إزاء القارة الأوروبية فحسب.

رسالة لندن

د.عمرو عبد السميع





وليم هيج

مايكل هيزلتاين

ولكن على الرغم من هذه المشاهد الصاخبة فإن قيادة حزب المحافظين ذاتها (وليم هيج ـ ٣٨ عاما هذا الشهر) بدت حريصة ولفترة طويلة على الا تنزلق إلى هاوية التحول إلى حزب يميني انعزالي، شبه فاشل.

وقد فعلت تلك القيادة هذا، على الرغم من ارتباطها بصقور معاداة أوروبا في حزب المحافظين الذين رجحوا كفة هيج على كينيث كلارك وزير الخزانة السابق في حكومة جون ميجور، والموالي لأوروبا، في الانتخابات على زعامة حزب المحافظين في يونيو ١٩٩٧

إذ أن وليم هيج أو أي زعيم حزب آخر في بريطانيا يعلم جيدا ان الابتعاد عن أرضية الوسط السياسي تعني سياسيا واجتماعيا الابتعاد عن مركز الحياة السياسية، وبدء الانجذاب والاستقطاب إلى نقاط متطرفة، تدفع أي جسم سياسي ، إلى التفكك لذا كانت وحدة الحزب هي هدف هيج

إلا أن هذه الوحدة بدت ـ فيما يبدو ـ وحدة زائفة، وقد غلبها للغلاب في الأسبوع الماضي، حين اضطر وليم هيج إلى الانفداع في طريق الغياب السياسي، والتورط الكامل في موضوع إنقاذ الجنيه وعدم دخول العملة الأوروبية الموحدة.

لقد كان هذا (الغلاب) ببساطة هو إعادة طرح موضوع زعامة حزب المحافظين مرة أخرى، وكان هذا (الغلاب) ببساطة هو انشقاق بعض النواب الأوروبيين من الحزب وسعيهم لتشكيل حزب جديد موال لأوروبا.

كل هذا دفع الزعيم الصغير وليم هيج إلى أن ينحرف ثم ينجرف واضعا نفسه في الجبهة الأمامية لحملة انقاذ الجنيه، ومستبدلا بدور زعامة الحزب الوسطية، ما يشبه دور القيادة في جماعة ضغط متطرفة!!

اذ أعلن هيج يوم أول مارس الجاري، قيام مفوضية سياسية من رجال الأعمال والاقتصاديين لتناضل من أجل قضية بقاء الجنيه.. وهو الأمر الذي يرتبط بمجموعة من العناصر والنقاط ، التي بطبيعتها جسم وصلب هذا التحليل وهي:

١ ـ عفريت كلارك.. وقرار المواجهة:

العلاقة بين وليم هيج (زعيم الحزب ونائب ريتشموند / يورك) وبين كينيث كلارك نائب راسكليف ـ ٥٩ عاما ، يمكن إيجازها في أنها علاقة بين رجل ، وعفريته. أوشبحه، الذي يقض مضجعه، ويقلق منامه!

فلقد كان كلارك هو المرشح الأقوى في نظر المراقبين في الجولات الانتخابية الثلاث التي اسفرت في النهاية عن انتخاب هيج زعيما في يونيو ٩٧

وإحدى موجات الصعود الكبير لطرح اسم كينيث كلارك لزعامة الحزب مرة أخرى، كانت الاسابيع الثمانية التي بدأ بها هذا العام اذ أن حزب المحافظين وهو يقدم على المعركة الانتخابية للبرلمان الاوروبي في يونيو من هذا العام بدا محتاجا إلى قيادة قوية تدفع به إلى أتون معركة حقيقية، وكاريزما كلارك ـ من دون شك ـ بكل ماتتصف به من خصال مقاتلي الشوارع، تبدو مثالية في مثل هذه المواجهة وإلى جوار الانضباط والولاء العلني الجميل، تحرك كينيث كلارك على مسارين أزعجا هيج كثيرا

أول هذين المسارين ، هو قيامه مع مايكل هيزلتاين بالاجتماع بتوني بلير، رئيس الوزراء في الاسبوع الأخير من فبراير لبحث ملامح الخطة ليست القومية للتغيير، وعلى الرغم من أن هذه الخطة مقصورة على الموضوع الاوروبي، فإن مجرد حدوث اللقاء ازعج هيج، وخصوصا أن كلا من كلارك وهيزلتاين يؤيد اليورو، ومجرد تحالفهما مع الحكومة في هذا السياق ـ سيضع خطوطا كثيرة تحت انقسام حزب المحافظين ووحدته الزائفة، وسيؤكد اتساع دور كلارك ليصبح دورا يتحرك في مساحة أوسع كثيرا من مساحة الدور المفترض لنائب راسكليف في البرلمان!!

المسار الثاني الذي تحرك عليه كلارك هو الافصاح الواضح عن تأييده للاسباب التي من اجلها شعر النائبان المحافظان في البرلمان الاوروبي براندان دونيللي وجون ستيفنس، بأن حزبهما لم يعد الساحة المناسبة لنشاطهما، ومن ثم سعيهما لتشكيل حزب جديد.

ولكن على حين أظهر كلارك هذا التعاطف مع النائبين وفكرهما الموالي لأوروبا، بما يزعج هيج بالقطع، فإنه أوضح أنه لن يترك حزب المحافظين لينضم إلى حزبهما الجديد أبدا، بما أزعج هيج أكثر!

٢ ـ التمرد أصبح موضة!!

وعامل آخر دفع وليم هيج الزعيم الصغير إلى التخلي عن موقع الوسط الجدير بزعامة حزب كبير، والانزلاق إلى موقع التطرف اللائق بقيادة جماعة ضغط

وهذا العامل هو الرغبة في استغلال نزعات التمرد سواء في حزب المحافظين، أو في حزب العمال، وتصويرها على أنها أصبحت موضة سياسية، وسلوكا متكررا مشتركا، وحان انشقاق النواب الاوروبيين وهو انشقاق حول موضوع محدد وقومي وعام يأتي في سياق هذه النزعات المتمردة ، وليس في سياق انقسام حزبي مدمر وخطير.

فعلى حين كان وليم هيج يوم أول مارس يعلن عن قيام لجنة سياسية من رجال الاعمال والاقتصاد ، قضيتها إبقاء اللجنة فإنه عمليا كان يرد على التهديدات التي اظهرها المحافظون الموالون لأوروبا، الذين انفصلوا عن حزبه لازعاج زعامته.

ولكن توقعات «تاكتيكيو» الحزب بالهزيمة المنكرة في الانتخابات البرلمانية الاوروبية المقبلة (يونيو القادم) ، والانتخابات البرلمانية العمومية في ٢٠٠٢ دفعت هيج بسرعة إلى هذا الاعلان ليجعل من قضية اوروبا من جديد قضية محور وينصاع لرؤى بعض الخبراء والمستشارين، التي رأت أن وحدة الحزب سوف تكون في موقف أكثر سوءا ما اذا أحجم هيج عن جعل اوروبا محور حملته في هذه الانتخابات أو تلك.

ولكن واقعيا وعمليا ، فإن انجراف هيج إلى هذا التشدد في ذاته أصبح من جانب آخر يعرض وحدة هذا الحزب لأخطار أشد

٣ ـ النواب والقيادة

غير أن كل ماسبق لاينفي أن هناك سلوكا شاع وذاع أخيرا على ساحة السياسات البريطانية وهو الذي يتعلق بالصدام بين النواب وزعامات الأحزاب.

وجزء من هذا السلوك كان انشقاق نائبي البرلمان الاوروبي جون ستيفنس وبراندان دونيللي واللذين أشارا إلى مبادرة وليم هيج في التشدد ازاء الغاء الجنيه بأنها (جوفاء)

كما أن جزءا من سلوك الصدام هذا كان يحدث على الضفة الاخرى للنهر في حزب العمال حين احتج النواب العماليون على غطرسة وزراء الحكومة في التعامل معهم وعلى ما سموه احتقار توني بلير للبرلمان.

وبالطبع فإن وليم هيج يعمد إلى تصوير مثل هذا الصدام أو التقاطع بين نواب حزب العمال وحكومته بوصفه معادلا موضوعيا لما يجري داخل حزبه الا أن هناك عدة فروق جوهرية ، فانفصال براندان دونيللي وجون ستيفنس من حزب المحافظين ليس عملا يتصل بقلة الولاء، ولكنه يعني تماما أن العقد السياسي بين الحزب وأعضائه، يتعرض لاهتزاز أساسه

أما سلوك النواب العماليين، أو الوزراء العماليين، فيدخل في نطاق (تجاوز سلوكي يتم تعديله أو مواجهته)

الفارق بين الحالين كبير، وهو كالفارق بين نشأة جماعات ضد خط الحكومة في الموضوع الاوروبي، والانشقاق داخل حزب المحافظين حول للموضوع الاوروبي

الدلائل تشير إذن إلى أن اعتماد وليم هيج موضوع الدفاع عن الجنيه ومقاومة العملة الأوروبية الموحدة ليصبح محورا مركزيا للانتخابات البرلمانية الاوروبية في يونيو المقبل أو للانتخابات البرلمانية العمومية في ٢٠٠٢ كان بمثابة التوقيع على شهادة وفاة لوحدة حزب المحافظين وهي شهادة تفتح الباب أمام الورثة إما زعامة الحزب وإما لكيانه وبنيته.

المحمول في كل مكان

القس يدعو الحاضرين في الكنيسة صباح الأحد إلى بدء الصلاة ويطلب منهم إغلاق المحمول

[عن صحيفة هيرالد تريبيون الدولية]

'And as we continue the services, if you will please put away your cell phones – '



حكايات في الأخبار

أثينا :
عبدالعظيم درويش

«الأهرام» في عيون اليونانيين

امام عشرات الصحفيين ومراسلي الصحف ووكالات الانباء العالمية ورموز صفوة المجتمع اليوناني من المثقفين ورجال الفكر والأدب في العاصمة اليونانية اثينا وجه الاستاذ الدكتور احمد امين عز الدين الاستاذ بجامعة داناتيوس اليونانية للعلوم الانسانية عن الشكر والتقدير للاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير للدور التنويري الذي تقوم به مؤسسة الاهرام في عهده والذي دفعها لتصبح مركزا للإشعاع الثقافي والحضاري في ارجاء المعمورة من خلال شبكة مكاتبها الخارجية في مختلف العواصم العالمية.

الدكتور عز الدين كان يتحدث في مؤتمر صحفي بمناسبة صدور مؤلفه: الاسلام والعلوم الاسلامية.. الفكر اليوناني القديم والفلسفة الإسلامية والذي يعد اول كتاب عن الاسلام يصدر في اليونان باللغة اليونانية .

الكتاب يتضمن معلومات صحيحة للقارئ اليوناني حول الاسلام ويتصدى لتصحيح المفاهيم الخاطئة عند القارئ اليوناني حول سماحة الاسلام وتفنيد كل محاولة فاشلة للتشويش عليه.

ليلة مصرية.. وحوار ديمقراطي

عشرات من رموز اعضاء الجالية المصرية باليونان تجمعوا اخيرا بمقر السفارة المصرية بالعاصمة اثينا. ليديروا حوارا ديمقراطيا مع السفير محمد الامير خليل وجميع اعضاء السفارة ورؤساء مكاتبها الفنية حول كل المشكلات التي تواجههم خلال اقامتهم في بلاد الاغريق.

خلال اللقاء الذي دام اكثر من ثلاث ساعات متصلة دعا السفير رموز الجالية الى ضرورة الانتظام تحت لواء اتحاد عام يجمعهم يجري اختيار رئيسه بالانتخاب من بين اعضاء الجالية ودون تدخل من قريب او بعيد من جانب السفارة.

ولأن مثل هذه التجمعات فرصة امام اعضاء الجالية للإطمئنان على الوطن، عرض السفير تطورات القفزات الاقتصادية التي حققتها مسيرة الاقتصاد المصري ومشروعات التنمية العملاقة وفي مقدمتها مشروع توشكى والدلتا المصرية الجديدة والتي تحققت خلال عهد الرئيس حسني مبارك.

ولأنه يؤمن تماما بحقيقة «العمل الاجتماعي» وانه ليس في مقدور احد ان يعمل منفردا فقد اتاح السفير للقنصل العام سامح لطفي فرصة للرد على استفسارات ابناء الوطن وعرض الجهود التي تبذلها القنصلية واعضاؤها وفي مقدمتهم نائب القنصل اشرف ممدوح لخدمة ابناء الجالية وهو العرض الذي انتزع اعجاب الجميع.

نفس الأمر تكرر مع كل من المستشار العمالي شوقي سليمان والثقافي نجيب مليكة اللذين تناوبا الرد على استفسارات ومطالب اعضاء الجالية كل في اختصاصه.

ولأنها ليلة للقاء أبناء الوطن حرص كل اعضاء السفارة على الوجود قبيل موعد اللقاء الذي شهده كل من السيدة عواطف شلبي الوزير المفوض، والمستشار محمد بدر والمستشار صفوت الحسيني وكل من سكرتيري السفارة على الحلواني وايمن طموم. حقا كانت ليلة مصرية .. وكان حوارا ديمقراطيا.

.. وليال يونانية في مصر!!

خلال شهر مارس الجاري وتحديدا في النصف منه ستشهد كل من القاهرة والاسكندرية ـ على مدى نحو شهرين كاملين ـ حدثين ثقافيين عالميين انطلقا من العاصمة اليونانية اثينا.

الحدث الاول يتعلق بمعرض الاسكندر الاكبر ٢٠٠٠ المقرر ان يفتتحه الوزير الفنان فاروق حسني في قاعة دار الاوبرا المصرية والذي يضم نحو ١٠٠٠ قطعة من اللوحات والتماثيل ومختلف الاشكال الفنية من انتاج الفنان اليوناني العالمي ليفثموس والاميس والذي يصور خلالها مدى عمق الارتباط بين الحضارتين المصرية والإغريقية.

ومن المقرر أن ينتقل المعرض ـ الذي تنظمه السيدة انستاسيا ميلوبولو وهي من سيدات المجتمع اليوناني نشأت وتعلمت في مصر ـ الى الاسكندرية يوم ٢٥ ابريل المقبل وحتى يوم ١٠ مايو وبعدها سينتقل الى عمان ثم نيقوسيا وبعدها الى فيينا ليستقر لمدة ثلاثة اشهر في اكبر المتاحف الامريكية.

الحدث الثاني ويتعلق ببدء تصوير اول مشهد في فيلم «مكتبة الاسكندرية ٢٠٠٠» الذي كتب السيناريو الخاص به ويخرجه في ذات الوقت المخرج اليوناني العالمي فوتيس كونيستانتيليديس ووفق احداث السيناريو فإن الفيلم ـ الذي سيعرض في افتتاح المكتبة بعد استكمالها في العام المقبل ـ سيبدأ بمشهد خروج شعاع المعرفة من المكتبة الى جميع العواصم الدولية في الوقت الذي يحلق فيه الطائر المقدس ـ فينيكس ـ فوق مبنى المكتبة ومعالم مدينة الاسكندرية.

الفيلم ـ الذي سيجرى ترجمته الى جميع لغات العالم ـ يتناول ملامح الحضارة المصرية القديمة من خلال النقوش المقدسة على المعابد الفرعونية وهي النقوش التي تعد نواة للحضارة الغربية والتي جرى جمع اصول منها في مكتبة الاسكندرية بعد ترجمتها.

إسرائيل

المساواة أمام القبر!

لأول مرة في تاريخ دولة اسرائيل يسمح بدفن احد المواطنين وزوجته دون الإلتزام بالطقوس الدينية التي تجرى في مثل هذه الظروف. ورغم غرابة الخبر الذي قد يتصور البعض عدم اهميته الا انه يعد في حد ذاته ثورة اجتماعية في تاريخ الدولة العبرية بل انه من الاهمية بحيث كان موضوعا للبحث والمناقشات تمت على مستوى شبه عسكري

على اية حال فانها المرة الاولى التي يتم فيها افتتاح مقبرة مدنية عامة في اسرائيل ويقول البروفيسور فاربين رئيس جمعية "الراحة البسيطة" اخيرا ستتمكن من الموت بالطريقة التي نريدها في هذا البلد فحتى الآن لم يكن أمام اسرة المتوفي الا دفنه طبقاً للمراسم الدينية اليهودية والتي كانت الدولة تتولى تكاليفها او في مقابر خاصة باحدى مستعمرات الكيبوتز وهو ما كان يتكلف في المتوسط نحو ٢٥ الف فرنك فرنسي.

والرجل الذي اثار كل هذه الضجة في اسرائيل بعد ان اوصى ابنته بألا يمسه احد منهم ـ ويقصد بهم الحاخامات ـ كان يدعي ياكوف وهو ممن شاركوا في قوات الهجانة اليهودية في بداية تاسيس دولة اسرائيل وتوفي عن ٨٣ عاما في عام ١٩٩٦ ولحقت به زوجته بعد عشرة ايام ، وترك وصية تبرع فيها بجسده هو وزوجته للعلم ومنذ شهر يوليو ١٩٩٨ وجامعة تل ابيب تنتظر مرسوما تتمكن به من ايجاد مخرج يمكنها من دفن الرجل وزوجته دون الالتزام بالطقوس الدينية .

الواقع ان تنفيذ وصية ياكوف بهذه الطريقة ولو بعد سنوات يعد نصرا للعلمانيين ورجال الدين المعتدلين وان كانت الاسباب التي جعلت الحاخام الاكبر يوافق على افتتاح المقبرة المدنية هي ـ في حقيقة الامر ـ رغبته في التفرغ للامور الدينية الاخرى التي تمس بصورة مباشرة حياة المواطن اليهودي كالزواج والطلاق واعتناق الديانة اليهودية . اذا كان احد يريد ان يدفن مثل الحمار ـ عفوا في التعبير ـ فان ذلك لن يكون له اي تأثير على الاجيال القادمة هكذا فسر الحاخام الاكبر موقفه الاخير.

قبل وصول حكومة نيتانياهو الى الحكم كان قد تم التصويت على قانون يعطي الحق في ان يتم الدفن بطرق بديلة تتولى شركات التأمين دفع تكاليفها وبالفعل خصصت مساحات من الاراضي لاقامة مقابر مدنية في يافا وحيفا والقدس الا ان كل هذه المشروعات قد اوقفت منذ تولي نيتانياهو رئاسة الحكومة الى ان تم رفع الامر امام المحكمة العليا فتحركت المياه الراكدة وعلى هذا قام المدعي العام بابلاغ وزارة الشئون الدينية انه لن يكون في وضع يسمح لها بتأييدها اذا ما رفضت تطبيق قانون ١٩٩٦.

وتقع مقبرة بيير شيفا على بعد ١٠٠ متر خارج حدود المدينة حتى لا تكون تحت اشراف المجلس الديني المحلي وهي رغم كونها مقبرة يهودية الا انها على استعداد لاستقبال الملحدين او اليهود غير المعترف بهم من قبل الحاخامات او الذين يقدمون على الانتحار ويمكن ان تستقبل ايضاً المسيحيين والمسلمين على الا يصاحبهم خلال مراسم الدفن قساوسة او أئمة .

ويأمل رئيس جمعية "الراحة البسيطة" ان يتم افتتاح مقابر اخرى مدنية خاصة ان هذه المقبرة قد اثارت اهتمام ١٠٪ على الاقل من الاسرائيليين ممن يرغبون في جنازة مدنية وايضا المئات من الشباب الذين يلجأون الى قبرص للزواج بعيداً عن القيود التي يفرضها الحاخامات بالاضافة الى ما يقرب من ٨٠٠ الف مهاجر من اليهود الروس الذين لا يسمح بدفنهم الا في القسم المخصص لليهود المشكوك في يهوديتهم

[عن صحيفة «الفيجارو» الفرنسية]

نذر الحرب بين موسكو وجروزني!



بعد مضي ستة ايام على اختطاف الجنرال الروسي جنادي شبيجون ـ ممثل وزارة الداخلية ـ بهذه الطريقة المسرحية ، اثناء وجوده في مطار جروزني ارتفعت من جديد حدة التوتر بين موسكو والعاصمة الشيشانية ، مما جعل اجهزة الامن الروسية تكثف من اجراءات تفتيش الركاب في محطات الطائرات القادمة من الشيشان ـ ومن جانبه صرح رئيس الوزراء بريماكوف : اننا لن نصل الى حد اشعال حرب كبيرة في الشيشان فبعد تجربتنا المريرة هناك لن يكون في قدرة اي مسئول روسي التفكير في إرسال ضباطنا او جنودنا الى هناك .

اتجاهات عالمية

حول الهيمنة الأمريكية!!

من الحقائق الثابتة ان الولايات المتحدة أصبحت القوة الأولى المهيمنة على العالم كما لم يحدث من قبل بتفوقها الطاغي سياسيا واقتصاديا وتكنولوجيا وعسكريا. وما الخطوة الأخيرة التي تمت بتوسيع حلف الأطلنطي وانضمام ثلاث دول من أوروبا الشرقية اليه الا دليلا على قدرة أمريكا على لم القارة الأوروبية تحت مظلتها رغم كل الخلافات والمناوشات الدائرة عبر الأطلنطي حول دور الحلف الجديد وسياساته وتوجهاته الدفاعية، وهل هو مؤسسة للمشاركة الأمريكية الأوروبية أم مظلة للهيمنة الأمريكية.

بل ان الإجراءات التي أقدمت عليها أمريكا بتعسف واضح بفرض رسوم جمركية على الشركات والمنتجات الأوروبية بعد تصعيد حرب الموز بين الجانبين. ثم رفض أمريكا أخيرا التوقيع على بروتوكول ينظم التجارة العالمية في المحاصيل المحسنة بالجينات ووقوفها في وجه ١٣٠ دولة في مباحثات كولومبيا الأخيرة وإفشالها هذه المباحثات والضغوط التي تمارسها على دول العالم الثالث لفتح أسواقها أمام هذه المحاصيل وأمام اللحوم المسمنة بالهرمونات.. كل ذلك يؤكد أن أمريكا مصرة على وضع مصالحها الخاصة ومصالح شركاتها وصناعاتها فوق رقاب الجميع وان مذهب تحرير التجارة الذي تتبناه لا يفتقد فقط الحرية ولكنه يفتقد العدل أيضا.

ولكن رغم كل هذا الاستعراض للسطوة والهيمنة وهو أوضح ما يكون في منطقتنا العربية بمواصلة القصف الأمريكي للأراضي العراقية دون انقطاع ودون سند شرعي أو هدف استراتيجي واضح.. رغم كل ذلك الا انه من الواضح أيضا ان صعود أمريكا إلى مرتبة القوة العظمى الوحيدة لم يترجم إلى نجاح دبلوماسي أو سياسي أو قدرة على التحكم في مشكلات العالم الساخنة والمتفجرة.

وإلى جانب العجز الأمريكي الواضح عن حل (المسألة العراقية) حلا سياسيا أو عسكريا اليك الموقف في كوسوفا ومباحثات رامبوييه التي تستأنف اليوم بعد ان توقفت في فبراير الماضي بنهاية أشبه بنهايات المسرحيات العبثية أو التجريبية لا تعرف فيها الطيب من الشرير أو المخرج من المؤلف. ومن شاهد مادلين أولبرايت وزيرة خارجية أمريكا (الصقر) وهي تهبط مرتين في رامبوييه وهي واثقة من أن مجرد حضورها سوف يحل كل المشكلات، يدرك كيف سخرت هذه المباحثات من شعار إدارة كلينتون في مواجهة الأزمات (بالدبلوماسية التي تعززها القوة).. فلا استطاعت أمريكا أن تنفذ تهديداتها بضرب ديكتاتور الصرب ميلوسيفيتش ولا استطاعت أن تجبر جيش تحرير كوسوفا على التوقيع على اتفاق هش منقوص.. وظلت تهديداتها معلقة في الهواء وانتهت دورة رامبوييه السابقة وقد بدا أن كلا من كلينتون ووزيرة خارجيته لم يفهم - على رأي خبير استراتيجي غربي - هذه النصيحة التي قالها تشيكوف لشباب الكتاب المسرحيين: «إذا علقت بندقية على الحائط في الفصل الأول.. فلابد أن تتأكد انها ستنطلق في الفصل الأخير».

ونحن في انتظار تتابع فصول رامبوييه التي تبدأ اليوم.

سامية الجندى

مساعد مستشار الأمن القومي الأمريكي للشرق الأوسط يتحدث لـ«الأهرام»:

نساند المعارضة العراقية ولا نقبل تقسيم العراق

مصر شريكنا القوى والموثوق به في تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط

هذا حوار مع بروس رايدل ومنصبه مساعد مستشار الأمن القومي الأمريكي للشرق الأوسط. اما موضوعات النقاش فهي الاعتداءات المتكررة حاليا على العراق والوجود العسكري الامريكي في الخليج ودور مصر في دعم السلام والاستقرار في المنطقة. الاختلاف مع بعض رؤى رايدل المطروحة في هذا الحوار وارد، ولكن الاهم هو ان نتعرف على افكاره الخاصة بمنطقتنا، لأن بلاده هي القوة العظمى الاحادية حاليا ولديها وجود عسكري مؤثر في منطقة الخليج.

يقول المسئول الأمريكي إن بلاده ستظل تحاصر العراق مادام صدام حسين باقيا في الحكم وحتى يتولى العراقيون بانفسهم تغيير النظام والاتيان بحكومة جديدة ذات توجهات مختلفة حيال دول المنطقة. وفي الوقت نفسه فإن المسئول الامريكي يؤكد ان بلاده حريصة على وحدة اراضي العراق وتعارض اى اجراء لتقسيمه. ويقول المسئول ايضا ان بقاء القوات الامريكية في الخليج مرتبط بتهديدات صدام حسين لجيرانه وانها ستنسحب اذا ما طلبت منها الدول المعنية ذلك. اما مصر فيراها شريكا قويا وموثوقا به للولايات المتحدة في تحقيق السلام والاستقرار والأمن في الشرق الاوسط.

وفيما يلي نص الحوار الذى تم اجراؤه من القاهرة بالتليفون.

□ مستر رايدل.. لماذا كل هذه المواجهات العسكرية مع العراق والتي تتم حاليا بشكل شبه يومي؟ ومتى تتوقف؟

■ من المهم إعطاء بعض الخلفيات لما يحدث.. مناطق حظر الطيران تم تحديدها في ١٩٩١ و١٩٩٢ كرد فعل على اعمال القمع التي قامت بها الحكومة العراقية تجاه شعبها، وبسبب التهديدات المتكررة من الحكومة العراقية لجيران العراق. ولقد تم تحدى هذا الامر بشكل دوري من قبل صدام حسين. وقد حاول صدام في ديسمبر الماضي وبعد عملية ثعلب الصحراء تحدى هذا الامر مرة اخرى وبدأنا نلاحظ قيام العراق بنقل صواريخ مضادة للطائرات الى مناطق الحظر الجوى في نهايات ديسمبر الماضي وبدايات يناير، وكذلك قيام الطيران العراقي بالدخول للمناطق المحظورة بهدف اسقاط طائرات قوات التحالف. وبناء على ذلك كان على طيارينا الدفاع عن انفسهم ولذلك اعطيناهم حق الرد اذا ما تم اطلاق النيران عليهم ومنذ بدايات يناير يحاول العراقيون اسقاط طائراتنا... وطيارونا يستخدمون الحق الذى اعطاهم اياه الرئيس للدفاع عن انفسهم. هذه المصادمات سوف تنتهي فور ان يتوقف العراقيون عن محاولاتهم تهديد طيارينا.

□ ولكن المصادمات مع العراق تعود لفترة سابقة على ذلك ولعلك تتذكر ما قمتم به من غارات مكثفة في ديسمبر الماضي دون اعتراض الطيران العراقي لطائراتكم المحلقة فوق مناطق الحظر الجوى؟

■ حكومة صدام حسين تقوم بشكل متكرر ومستمر منذ ٨ سنوات بتحدى المجتمع الدولي بطريقة او بأخرى.. حدث هذا لمفتشي التسليح التابعين للامم المتحدة او في مناطق الحظر الجوى وكذلك محاولات تهديد الجيران

أجرى الحوار
سامح عبدالله

ومحاولة اغتيال الرئيس السابق للولايات المتحدة ومحاولة مماثلة ضد امير الكويت. وخلال هذا العام هددت حكومة بغداد اكثر من مرة وبشكل علني جيران العراق خاصة الكويت والسعودية وحتى مصر وتركيا.. سياسة الولايات المتحدة كانت وستستمر لاحتواء هذه التهديدات حتى يحدث تغيير في القيادة في بغداد وتظهر حكومة جديدة في العراق ترغب في العيش في سلام مع الجيران ومع شعبها. وحين يأتي هذا اليوم وتكون هناك حكومة جديدة في العراق اتى بها الشعب العراقي فسوف تقوم الولايات المتحدة بكل ما تستطيع لمساعدة العراق على العودة مرة اخرى للمجتمع الدولي وسنكون الاوائل في بذل الجهود لرفع العقوبات الاقتصادية ودعم الاقتصاد العراقي بما يحتاجه ولاعادة بناء العراق وفيما يخص بعض الديون العراقية التي تم اقتراضها خلال عهد صدام حسين فقد يتم الغاؤها او تأجيلها. نريد ان نرى عراقا جديدا، عراقا يمكنه ان يلعب دورا بناء ومفيدا في المنطقة والولايات المتحدة على استعداد للمساعدة على تحقيق ذلك وحتى يأتي ذلك اليوم وحتى يحدث تغيير في القيادة في بغداد علينا الاستمرار في منع هذا النظام الخطير من تهديد السلام والاستقرار في المنطقة.

□ إذن مساندتكم لقوى المعارضة العراقية تأتي في هذا الإطار؟

■ إن تغييرا في الحكومة العراقية يجب ان يأتي من داخل العراق، من الشعب العراقي ومن المواطنين العراقيين انفسهم اننا على اتصال وثيق مع هؤلاء الذين يعارضون ديكتاتورية صدام حسين خارج العراق وداخله ولكننا نرى ان العراق يجب ان يبقى موحدا ومحتفظا بوحدة اراضيه ونعطي اهمية قصوى لذلك.

ونعتقد انه من المهم جدا ان توضح الولايات المتحدة موقفها وهو انه مادام صدام حسين باقيا في الحكم فإن العراق سيظل منبوذا من المجتمع الدولي ولكن يجب حدوث تغيير في القيادة العراقية ويجب ان تأتي للسلطة قيادة مهيأة للعيش في سلام مع الجيران، والولايات المتحدة ستكون هناك لمساعدة العراق وتطوير امكاناته ليصبح واحدة من اكثر دول المنطقة ازدهارا واستقرارا. لدى العراق امكانات هائلة ولكن للأسف الجزء الاكبر منها تم اهداره خلال العقدين الماضيين بواسطة صدام حسين و من هم حوله.

□ حديثكم عن وحدة العراق هل يعني انكم لا تريدون اى إجراء يؤدى لتقسيم العراق او تهديد وحدة أراضيه؟

■ دعني اوضح ذلك تماما.. الولايات المتحدة تعارض اى إجراء لتقسيم العراق ويجب أن يبقى العراق دولة موحدة وتساند تماما وحدة العراق و وحدة اراضيه.

□ ماذا عن علاقاتكم بالمعارضة العراقية وما هي المساعدات التي تقدمونها لهم؟

■ العلاقات مع مختلف فصائل المعارضة العراقية هي في الأساس علاقة سياسية ولدينا اتصالات وثيقة معهم ونعمل معا لتسهيل اتصالهم بوسائل الأعلام العالمية وللتأكد من انهم قادرون على التحدث بوضوح عن اغلبية الشعب العراقي الذين يعارضون ديكتاتورية صدام حسين ويريدون أن يروا مستقبلا افضل لبلدهم.

□ هل تعتقدون أن للمعارضة العراقية الحالية تستطيع إقصاء صدام حسين عن الحكم؟

■ من المؤكد أن صدام على استعداد لاستخدام كل الوسائل القمعية ضد معارضيه وقد قامت حكومته من قبل باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد شعبه من عقد مضى، ولكن يلاحظ أن مقتل الإمام الشيعي آية الله صادق أدى لقيام مظاهرات واسعة ضد النظام. الولايات المتحدة تعلم أن إحداث تغيير في العراق لن يكون سهلا ولن يحدث خلال ليلة واحدة، وإنما يحتاج الى خطط وجهود يتم تنسيقها بعناية بواسطة العراقيين. ونحن نصر على أن نرى نظام صدام وقد تم احتواؤه وإضعافه قدر الإمكان وذلك حتى يأتي الشعب العراقي ذاته بالتغيير المطلوب.

□ مستر رايدل، فوجود العسكري الأمريكي في منطقة الخليج هل يرتبط فقط بالموضوع في العراق أم أن هناك أسبابا أخرى وراء ذلك؟

■ قوات الولايات المتحدة في الخليج تم نشرها في الخليج في عام ١٩٩٠ ردا على غزو العراق للكويت والنسبة الكبيرة من هذه القوات عادت للولايات المتحدة بعد تحرير الكويت في ربيع ١٩٩١ وتبقى هناك قوات قليلة نسبيا بسبب التهديدات التي يسببها العراق للمنطقه ولقد اوضحنا أن هذه القوات يمكن دعمها سريعا إن لزم الأمر. وأود ان اوضح هنا أن القوات الأمريكية في منطقه الخليج وتركيا التي تتولى حماية مناطق حظر الطيران قد جاءت للمنطقة بناء على دعوة من الحكومات المضيفه وستبقى هناك مادامت الدعوة قائمة. ونحن نعمل من خلال تسهيلات تقدمها لنا الدول المضيفة وهي تسهيلات خاضعه تماما للسيادة الكاملة للدول المعنية. إننا هناك بسبب ما تراه هذه الحكومات من تهديدات بواسطة النظام العراقي.

□ وفور انتهاء التهديدات العراقية هل تعتقد أنه سيكون هناك ضرورة للإبقاء على قوات أمريكية في المنطقة؟

■ حين يأتي اليوم الذى توجد فيه حكومة عراقية ترغب في التعايش السلمي مع جيرانها فإنني اعتقد ان القوات الأمريكية في الخليج ستعيد تقدير الأمور وأعتقد انه سيتم تخفيضها بشكل كبير ولكن للأسف فإن هذا اليوم لم يأت بعد وكما تعلم فإن الشرق الاوسط له طرق خاصة تقوم دائما بمفاجآتنا ولذلك فمن الصعب التنبؤ بما سيحدث مستقبلا

ولكن وجود القوات الأمريكية مرتبط إلى حد كبير بالتهديدات العراقية في منطقة الخليج.

□ في منطقتنا هناك من يعتقدون ان القوات الأمريكية ستبقى لفترات طويلة وبعد انتهاء مشكلة العراق ستظهر مشكلة جديدة لتبرير وجودها ؟

■ اعلم ان هناك دائما تساؤلات حول نياتنا، ولكن يمكنني القول إن موقف حكومتنا هو أن وجود القوات مرتبط بالتهديدات العراقية ويعد في الوقت نفسه استجابة لطلبات دول المنطقة التي طلبت منا إرسال القوات دعما للاستقرار والأمن. ولو حدثت اى تعديلات في تلك الطلبات فإن قواتنا ستعود للولايات المتحدة. وهي قوات مكلفة لنا على كل الأحوال وليس لدينا نية للبقاء في مكان لم ندع إليه.

□ على ذكر التكاليف من الذى يدفع تكاليف تلك القوات الآن؟

■ جزء كبير من التكاليف يغطيه دافع الضرائب الأمريكي ولكننا نتلقى بعض المساعدات من الدول المضيفة وتحديدا في إجراء الصيانة اليومية للقوات ولكن الجزء الرئيسي من التكاليف يتكفل به دافع الضرائب الأمريكي.

□ حين تقول الجزء الأكبر هل تعني أكثر من ٥٠٪؟

■ نعم هذا صحيح.

□ سؤالي الأخير حول منطقه الشرق الأوسط التي تمر بمرحلة تغيرات مهمة منذ انهيار النظام الدولي القديم وبتجه لعملية السلام التي يفترض معها أن يتم إدماج إسرائيل في المنطقة. في ظل هذه التحولات هل تتوقع حدوث تعديلات في الحدود الحالية لدول المنطقه تجاوبا مع هذه المرحلة؟

■ سياستنا هي دعم وحدة التراب الوطني واستقلال كل دول المنطقة، ونتمنى أن تقوم الولايات المتحدة بدور خلال القرن القادم لدعم السلام والاستقرار في الشرق الأوسط لقد عانت المنطقة خلال المائة عام السابقة من الحروب والعنف. وقد حان الوقت الآن لغلق هذا الجزء ولكي يركز الشرق الأوسط على التنمية الاقتصادية وهذا ما تريد الولايات المتحدة ان تسهم فيه خلال القرن القادم.

□ كم من الوقت نحتاجه للوصول لهذه الصورة المثالية؟

■ كلنا نعلم انها ستحتاج لوقت اكثر مما نأمل ولذلك لا أستطيع ان اعطيك وقتا محددا. كل ما أستطيع قوله هو أن علينا دعم عملية السلام وتقوية علاقات الولايات المتحده باصدقائها في المنطقة .

□ وكيف ترى دور مصر في هذا الاطار؟

■ إننا نرى مصر كشريك قوى وموثوق به للولايات المتحدة لتحقيق السلام الامنى والاستقرار في المنطقة .

> بقاء القوات الأمريكية في الخليج مرتبط بتهديدات صدام حسين ورغبات دول المنطقة

آثار الدمار الذى خلفته الغارات الأمريكية على العراق

لورد منوحين

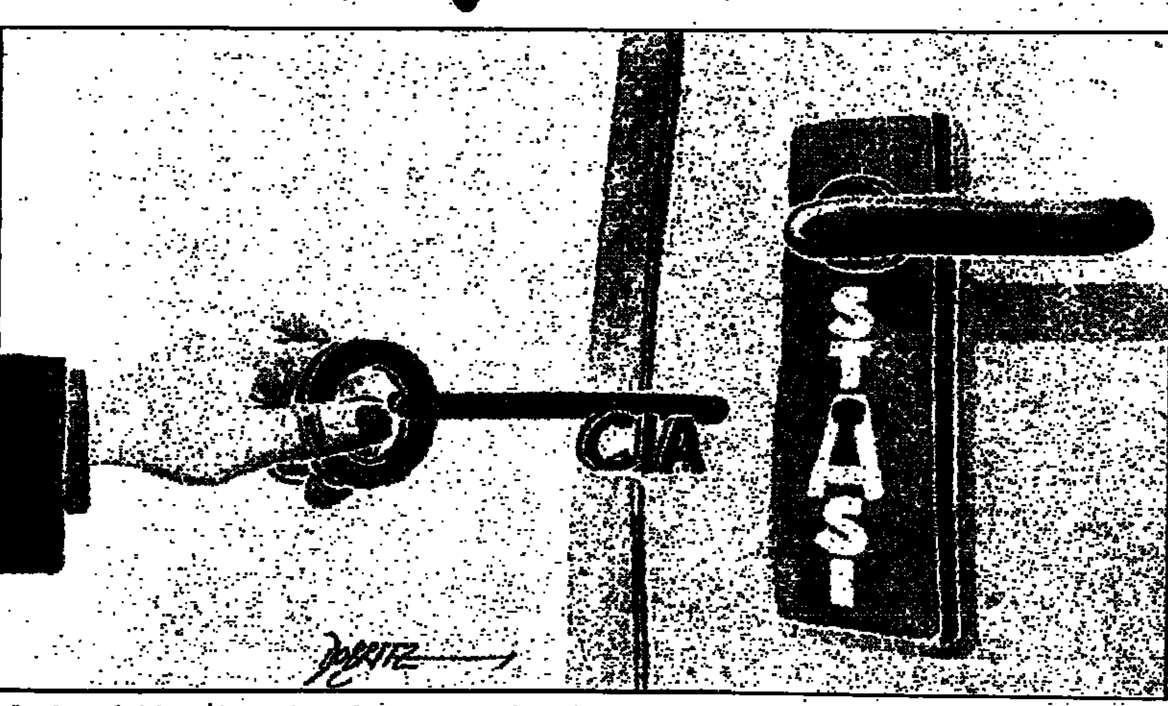
لورد يهودى منوحين، الذى توفى يوم ١٢ مارس الحالى، عرف بانه أعظم موسيقيى هذا العصر، وقالوا عنه انه عندما عزف الكمان وهو فى سن الثانية عشرة مما جعل العالم الكبير إينشتين يهرع إليه ويحتضنه من فرط التأثر، وعندما توفى عن ٨٢ عاما، كان فى برلين يستعد لقيادة أوركسترا وراسو السيمفونى.

كما عرفه العالم كداعية من اجل القضايا الإنسانية، وكمعلم، فقد انشأ مدرسته فى بريطانيا لتعليم مبادئه وقيمه.

عزف يهودى منوحين، اول حفل له فى سن السابعة فى الولايات المتحدة، ثم عزف فى برلين فى سن الثانية عشرة.

وفى عام ١٩٦٥ منحته ملكة بريطانيا لقب لورد ولكنه لم يستطع استخدام اللقب إلا فى عام ١٩٨٥ عندما تجنس بالجنسية البريطانية. وفى العام الماضى دعا إلى الاهتمام بتعليم الموسيقى فى المدارس وقال: «إن الموسيقى تلعب دورا اساسيا فى تحضر المجتمعات».

الماضى الشيوعى يطارد ألمانيا الموحدة



قد يظن الجميع ان الحرب الباردة انتهت بلا رجعة ولكنها مازالت موجودة، ولن تتغير أبطالها. فبعد أن كانت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي أصبحت الآن بين الولايات المتحدة وألمانيا الموحدة. والسبب الرئيسي لاشتعال الحرب بين البلدين هو ملفات جواسيس جهاز مخابرات ألمانيا الشرقية السابق (الستازى)، والموجودة لدى واشنطن. وهذه الملفات وصلت إلى الولايات المتحدة في بداية التسعينيات في عملية أطلقت عليها المخابرات الأمريكية «خشب الورد».

وتقول المصادر الألمانية إن المخابرات الأمريكية (السى آى إيه) قد دفعت حوالى مليون دولار ونصف مليون لعدد من عملاء المخابرات السوفيتية للحصول على هذه الملفات.

ومنذ وصول المستشار الألماني الجديد جيرهارد شرودر إلى الحكم ولا هم له سوى استرداد هذه الملفات، وذلك لعدة أسباب: أولا إحكام سيطرته على البلاد قبل انتقال السلطة المركزية بشكل نهائي إلى برلين وثانيا لتكون علاقة ألمانيا مع الحليف الأمريكي على قدر من المساواة وأكثر توازنا.

ولكن جهوده آلت بالفشل أكثر من مرة لرفض الولايات المتحدة المستمر تسليم المعلومات والملفات التي تحتوى على أسماء والأسماء الحركية لآلاف من عملاء جهاز المخابرات الألماني الشرقي السابق.

وترى ألمانيا أن هذه المعلومات التي توجد بحوزة الولايات المتحدة هي بمثابة قنبلة موقوتة تهدد العلاقات بين البلدين. ومن بين المعلومات الموجودة بالملفات أسماء حوالى ٣٠ الف ألماني شرقي ينتمون إلى مختلف المجالات وكانوا يعملون لحساب الستازى.

وحجة الأمريكيين في عدم تسليم الملفات أن كشف أسماء هؤلاء العملاء قد يهدد حياتهم ومستقبلهم بعد أن بدأوا يعيشون حياة طبيعية إثر انهيار سور برلين وتوحيد شطرى ألمانيا. بينما على العكس من ذلك تنظر ألمانيا إلى هذه المعلومات الموجودة بحوزة الولايات المتحدة على انها ورقة ضغط على الحكومة الألمانية وربما على العملاء السابقين أنفسهم.

ويرى عدد كبير من المحللين انه بعد عشر سنوات من توحيد ألمانيا مازال ماضيها النازى والشيوعى يطاردها ويلقي بظلاله على مستقبلها.

(عن صحيفة الفيجارو الفرنسية)

عرفات يجرى مشاورات مع السلطان قابوس والشيخ زايد

السلطة الفلسطينية ترفض قرار الحكومة الإسرائيلية باستمرار احتلال القدس

غزة - مراسل الأهرام - القدس - وكالات الأنباء : وصل إلى مسقط أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قادما من أبو ظبي في زيارة قصيرة لسلطنة عمان يلتقي خلالها مع السلطان قابوس بن سعيد في إطار المشاورات التي يجريها مع قادة الدول العربية والعالم حول عملية وموعد أعلان الدولة الفلسطينية بعد انتهاء مدة الحكم الذاتي الانتقالية في الرابع من مايو المقبل.

وكان الرئيس عرفات قد اجتمع لهذا الغرض في وقت سابق أمس مع سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات.

من جانب أخر رفضت السلطة الفلسطينية أمس مصادقة الحكومة الاسرائيلية على مشروع قرار يؤكد استمرار احتلال إسرائيل للقدس وقال زياد أبو زياد وزير الدولة الفلسطيني لشئون القدس «للأهرام» ان مصير القدس لاتحدده قرارات من الحكومة الاسرائيلية، وأضاف أن الشعب الفلسطيني فقط هو الذي يقرر مكانة ومستقبل القدس عاصمة دولة فلسطين.

وأعلن نيتانياهو أن حكومته أصدرت عطاءات للبناء في جبل أبو غنيم ووقف نشاطات السلطة الفلسطينية في بيت الشرق وزيادة الاعتمادات المالية لما سماه بتطوير وتعزيز القدس اضافة إلى اقامة مركزية للشرطة في القدس الشرقية، وهدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بان اى خرق أو محاولة المساس بمكانة القدس في إسرائيل سيولجه ردا اسرائيليا صارما وفوريا.

وكان نيتانياهو ووزير خارجيته إرييل شارون قد قررا بدء حملة دولية وأوروبية للتاكيد على أن القدس الموحدة تخضع للسيادة الاسرائيلية، وقال بيان لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي انه تقرر تجنيد الجاليات اليهودية وأصدقاء إسرائيل في العالم للمساهمة في هذه الحملة الاعلامية.

وأشاد احمد عبدالرحن بالموقف الاوروبي الخاص بالقدس مؤكدا انه سيساعد السلطة الفلسطينية في حملتها الدبلوماسية، وفي التاكيد على القرارات الدولية الخاصة بالاراضي الفلسطينية المحتلة، وقال لرابو «صوت فلسطين» امس ان الحملة العربية والدولية التي يقوم بها الرئيس ياسر عرفات حاليا تهدف إلي اجبار الحكومة الاسرائيلية على تنفيذ الاتفاقيات الموقعة وتنشيط عملية السلام، مشيرا إلى ان الحملة حققت عدة انجازات أبرزها الموقف الدولي المؤيد والمتعاطف مع السلطة، خاصة ان العالم يدرك الآن ان حكومة إسرائيل هي المسئولة عن تجميد عملية السلام وتهديد الاستقرار والأمن في المنطقة.

ومن جانب أخر زعم ديفيد بارايلان المستشار الاعلامي لنيتانياهو ان أعمال البناء التي تقوم بها إسرائيل حاليا في المستعمرات تستهدف سد الاحتياجات الناجمة عن الزيادة السكانية الطبيعية في إسرائيل.

وقال ردا على انتقاد دينيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام للمستعمرات الاسرائيلية، ان مثل الانتقادات الأمريكية من شأنها إيجاد أجواء غير مريحة قبل بدء مفاوضات التسوية النهائية. وطالب بار ايلان واشنطن بالكف عن مثل هذه الانتقادات، زاعما أيضا ان اعمال البناء تتم في القرى والمدن الفلسطينية.

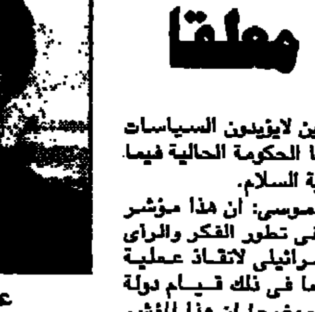
وقال بار ايلان: وفق الاتفاقات الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ليس هناك اى خطر على بناء مستعمرات جديدة أو البناء في مستعمرات قائمة.

على صعيد أخر، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه لاتغيير في المعايير التي تقضي بعدم اطلاق سراح سجناء فلسطينيين ممن وصفهم بان ايديهم ملطخة بدماء اسرائيليين، وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» نشرت أمس أنه تم التوصل إلى اتفاق بين الجانبين بهذا الشأن في مفاوضات سرية بين محمود عباس «أبو مازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأفيجدور كهلاني وزير الامن الداخلي الاسرائيلي، وقالت الصحيفة إنه بموجب الاتفاق الذي شارك فيه صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني فان اسرائيل ستطلق سراح سجناء فلسطينيين شاركوا في عمليات لم تسفر عن مقتل اى مواطن إسرائيلي.

موسى: الوضع النهائى للقدس لايزال معلقا



عمرو موسى



اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان الوضع النهائي للقدس لايزال معلقا. وقال ردا على سؤال عن مزاعم الحكومة الاسرائيلية بأن القدس ستبقى عاصمة موحدة لاسرائيل، ان هناك دوائر في السياسة الاسرائيلية لديها الاهتمام بانقاذ عملية السلام، وان كثيرا من الاسرائيليين لايؤيدون السياسات التي تتبعها الحكومة الحالية فيما يتعلق بعملية السلام.

وأضاف موسى: ان هذا مؤشر إيجابي في تطور الفكر والرأى العام الاسرائيلي لانقاذ عملية السلام، بما في ذلك قيام دولة فلسطينية، موضحا ان هذا المؤشر الإيجابي جدير بالتعامل معه.

اللجنة المصرية - الفلسطينية المشتركة تجتمع في القاهرة بعد غد

مجلس مشترك لرجال الأعمال واتفاقية لتشجيع الاستثمارات

كتبت - عائشة عبدالغفار :

تبدأ في القاهرة بعد غد اجتماعات اللجنة المصرية الفلسطينية العليا المشتركة، ويرأس الجانب المصري في الاجتماعات السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والجانب الفلسطيني الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي.

وكانت الاجتماعات التمهيدية للجنة على مستوى الخبراء قد بدأت أمس بمقر وزارة الخارجية، برئاسة السفير سيد أبوزيد مساعد وزير الخارجية والدكتور ماجدي الخالدي وكيل أول وزارة التعاون الدولي الفلسطيني.

وصرح السفير سيد ابوزيد بان الجانبين استعرضا الجوانب السياسية حيث تم التقييم والتشاور حول أخر تطورات عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط خاصة على المسار الفلسطيني.

كما استعرضت اللجنة الأوضاع في المنطقة العربية بصفة عامة والعمل العربي المشترك بجانب استعراض الأوضاع الدولية بصفة عامة.

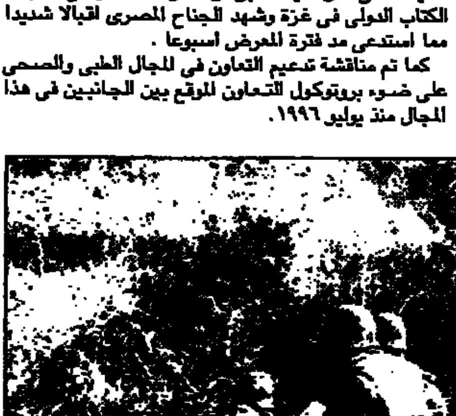
وأضاف مساعد وزير الخارجية انه بالنسبة للجوانب الاقتصادية فقد تم تقييم ماتم تنفيذه منذ اجتماعات الدورة الماضية التي عقدت في أبريل الماضي بغزة وذلك بالنسبة للاتفاقات التي تم توقيعها والخاصة بتشجيع وحماية الاستثمارات والاتفاقات التجارية والتبادل التجاري والمعوقات الموجودة ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة للتغلب عليها.

كما تم بحث انشاء مجلس مشترك مصري - فلسطيني لرجال الأعمال.

وقال السفير أبوزيد انه تم بحث أوجه التعاون المختلفة في المجالات الزراعية والصناعية والنقل وكذلك في المجالات الثقافية حيث سيتم بحث تدعيم السلطة الفلسطينية في مجالات التربية والتعليم خاصة في ضوء الزيارة التي قام بها وزير التعليم العالي الفلسطيني للقاهرة في أواخر أكتوبر الماضي وتوقيعه على بروتوكول للتعاون بين مصر والسلطة الفلسطينية يغطي الانشطة التعليمية بين البلدين في الفترة من ٩٩ إلى عام ٢٠٠٤ بما في ذلك تقديم المنح والخبرات للسلطة الفلسطينية.

وقال انه تم ايضا تقييم التعاون الثقافي والفني وماتم تنفيذه حتى الآن حيث سبق أن شاركت مصر في معرض الكتاب الدولي في غزة وشهد الجناح المصري اقبالا شديدا مما استدعى مد فترة المعرض أسبوعا .

كما تم مناقشة تدعيم التعاون في المجال الطبي والصحي على ضوء بروتوكول التعاون الموقع بين الجانبين في هذا المجال منذ يوليو ١٩٩٦ .



رجال المقاومة اللبنانية خلال إحدى عملياتهم ضد قوات الاحتلال بجنوب لبنان

قصف عنيف لقرى جنوب لبنان في ذكرى الاجتياح الإسرائيلي الأول

نصر الله يكشف النقاب عن طلب أمريكي ـ إسرائيلي بوقف أسلوب العبوات الناسفة حتى موعد الانتخابات

بيروت - من حسين ثابت ووكالات الأنباء: قصفت مدفعية قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم بعنف شديد مختلف محاور جنوب لبنان كما قام الطيران الإسرائيلي بالتحليق المكثف على ارتفاعات منخفضة ، أدى القصف المصحوب برمايات رشاشة ثقيلة على مناطق سكنية في جنوب لبنان والبقاع الغربي الى وقوع اضرار جسيمة في منازل المواطنين واحتراق عدد من السيارات.

وشمل القصف بلدات حداثا وعيتا الجبل وصربين وزبقين في الجنوب وتلال جبل الظهر وبلدة ميدون في البقاع الغربي.

من ناحية أخرى تدور مواجهات مباشرة بين رجال المقاومة من جهة وقوات الاحتلال وعملائها من جهه أخرى في محيط موقع الاحتلال في حداثا - وشن رجال المقاومة هجوما على الموقع من جميع الجبهات بمختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية والمدفعية وسط تحليق للطيران الحربي الإسرائيلي فوق المنطقة.

واعترفت إسرائيل بتحليق مقاتلاتها في الأجواء اللبنانية، وبرر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بانه ياتي في إطار انشطة ومهام سلاح الجو الإسرائيلي.

وذكر راديو إسرائيل أن تل ابيب تقدمت بشكوى إلى لجنة مراقبة وقف إطلاق النار المعنية بتطبيق تفاهم ابريل، وذلك في أعقاب قيام حزب الله بإطلاق النار على قرية عين قينيا في المنطقة الامنية المحتلة، مما أدى إلى إصابة بعض الممتلكات بأضرار بالغة.

ونسب راديو إسرائيل إلى مصدر في جيش لبنان الجنوبي الموالي لإسرائيل أن جنديا من هذا الجيش أصيب بجراح طفيفة نتيجة انفجار قنبلة وضعها احد افراد المقاومة على الطريق المؤدي إلى موقع سجد.

ومن جانبه اعترف مصدر أمني لبناني بأن عجوزا وسيدة أصيبا بجراح في القصف الإسرائيلي لبلدة حداثا الواقعة في تخوم الشريط المحتل، وقال: إن جنود الوحدة الأيرلندية التابعة لقوات الطوارئ الدولية العاملة في لبنان، اخلت مواقعها وهربوا إلى الملاجئ من جراء القصف، وأعلن متحدث باسم حزب الله أن مقاتلي الحزب هاجموا عدة مواقع إسرائيلية وللميليشيا العميلة، إلا انه لم يذكر وقوع إصابات سواء في صفوف قوات المقاومة أو قوات الاحتلال.

وفي هذه الأثناء كشف الشيخ حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله عن رفض قوات المقاومة اللبنانية لطلب تقدمت به الولايات المتحدة وإسرائيل بشكل سري لوقف أسلوب العبوات الناسفة الذي راح ضحيته قائد القوات الإسرائيلية في الجنوب اللبناني منذ أسبوعين، مقابل وقف الغارات الإسرائيلية خلال الفترة المتبقية على الانتخابات الإسرائيلية في ١٧ مايو المقبل، غير أنه أكد رفض المقاومة للطلب الامريكي - الإسرائيلي.

ومن جانبه أعرب الرئيس اللبناني إميل لحود عن اعتقاده بأن التصعيد الإسرائيلي المكثف على الأجواء اللبنانية يأتي ردا على رفض بيروت تعديل تفاهم أبريل.

واستبعد الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني إمكانية إقدام إسرائيل على شن عدوان واسع النطاق ضد أراضي بلاده قريبا .

الفلسطينيون يطالبون بالكشف عن مصير ٥٧ من المفقودين

غزة - أ.ش.أ: طالب مركز فلسطيني لحقوق الانسان من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان التدخل لدى حكومة إسرائيل لكشف مصير ٥٧ فلسطينيا من المفقودين.

وحمل مركز غزة للحقوق والقانون إسرائيل في مذكرة بعث بها الى أمين عام الامم المتحدة مأساة المفقودين الفلسطينيين والذين يتراوح عددهم بين ٤٥٠ و ٤٨٠ شخصا اختفوا خلال سنوات الاحتلال الإسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن، مشيرا الى أن الوقائع تثبت وجود عدد منهم حتى الان في سجون الاحتلال دون ان تبلغ إسرائيل عنهم وان رفات البعض منهم يوجد في مقبرتين عسكريتين.

وطالب المركز الامم المتحدة والهيئات والمنظمات الدولية بالضغط على حكومة إسرائيل من اجل الكشف عن مصير هولاء المفقودين تنفيذا لاتفاق واشنطن الموقع بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في واشنطن ١٩٩٥ الذي نص على تعاونهما في الكشف عن مصير ورفات المفقودين من كل جانب.

إضراب شامل فى القدس احتجاجا على عقد مؤتمر للمدن الثقافية بها

غزة - الكويت - وكالات الأنباء: أعلن الاضراب الشامل أمس في القدس العربية المحتلة تلبية لدعوة القوى الوطنية بالمدينة احتجاجا على انعقاد المؤتمر الدولي الخامس للمدن الثقافية في القدس الغربية لمدة ثلاثة ايام.

وقالت القوى الوطنية الفلسطينية في بيان لها ان تنظيم هذا المؤتمر في القدس الغربية يأتي في اطار محاولات تزوير التاريخ والحضارة والتراث الثقافي للقدس العربية.

واستنكرت هذه القوى تنظيم المؤتمر الثقافي في القدس في ظل احتلالها ومحاولات إسرائيل لطمس عروبتها وهويتها الفلسطينية والعمل على تهويد المدينة.

وطالبت القوى الفلسطينية جميع القوى المحلية والدولية بمقاطعة المؤتمر بشكل كامل ودعت المدارس والهيئات الثقافية والاعلامية الى رفع رايات سوداء على مقارها أمس تعبيرا عن رفض انعقاد هذا المؤتمر والاجراءات الإسرائيلية في القدس.

من ناحية اخرى استنكر أمين عام منظمة المدن العربية التي تتخذ من الكويت مقرا لها ورئيس المجلس العالمي للمدن والسلطات المحلية مواكلاء عبدالعزيز يوسف العنساني المحاولات الإسرائيلية الرامية الى فرض الامر الواقع على مدينة القدس ونزع الهوية العربية الاسلامية عن المدينة المقدسة.

وقال العنساني في بيان للمنظمة امس بمناسبة دعوة رئيس ما يسمى ببلدية القدس ايهود اولمرت الهيئات والمنظمات العالمية لحضور المؤتمر الخامس لاتحاد المدن الثقافية، ان عقد مثل هذه المؤتمرات في رحاب القدس العربية لن يغير من القيمة الدينية والتراثية والتاريخية للمدينة.

في الاحتفال بيوم المدينة العربية: المطالبة بالحفاظ على هوية القدس لمكانتها في الإسلام

كتب - عبدالهادى تمام:

أكد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة ضرورة استمرار تضافر الجهود للحفاظ على الهوية العربية لجميع المدن العربية والحفاظ على التراث المعماري والعناية بترميم المباني القديمة وفقا لنسقها وعدم إدخال تعديلات عليها وإعادة الشيء إلى أصله.

جاء ذلك خلال الاحتفال بيوم المدينة العربية الذي يوافق يوم ١٥ مارس من كل عام.

وقال الدكتور عبدالعزيز العنساني امين عام منظمة المدن العربية في الكلمة التي ألقاها بمناسبة يوم المدينة العربية: إن الاحتفال هذا العام يستهدف الحفاظ على هوية القدس العربية حيث إنها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وتستحق منا أن يخصص لها هذا اليوم لمكانتها في الإسلام.

وأشار إلى ما تتعرض له هذه المدينة الشريفة حاليا من تغيير شامل يستهدف معالمها التاريخية الدالة على أصالتها، كما تتعرض لمخططات استيطانية لتغيير طبيعتها، وأن منظمة المدن العربية أولت مدينة القدس رعاية كاملة وخصصت لها عضوية دائمة بالمكتب الدائم للمنظمة العربية وصدر بشأنها مجلد تحت عنوان «كنوز القدس» ليكون في متناول الباحثين والدارسين، كما قدمت الدعم المادي والمعنوي للجمعيات الخيرية والهيئات الشعبية.

أبراج مكة تتسلم الميدالية التذكارية لعيد الشرطة





اللواء / نبيل العشرى - مساعد وزير الداخلية للشئون الادارية رئيس بعثة حج الوزارة يسلم الميدالية التذكارية لعيد الشرطة للسيد / احمد مرسى مدير المبيعات والتسويق - ابراج مكة بالسعودية اثناء استضافة الابراج لبعثة الحج بمكة المكرمة.

غالبية الأردنيين يؤيدون الكونفدرالية مع فلسطين بعد قيام الدولة المستقلة

عمان - أ.ش.أ: أظهر استطلاع للرأى اجرته صحيفة «العرب اليوم» الاردنية ان غالبية الاردنيين يؤيدون قيام علاقة اتحادية مميزة بين الاردن وفلسطين ولكن بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويبين الاستطلاع الذى اجرته وحدة قياس الرأى العام بالصحيفة ان ٥١٪ من العينة التى جرى استطلاعها يؤيدون وحدة اندماجية مع دولة فلسطينية و٤٠٪ يؤيدون الاتحاد الفيدرالى بين الدولتين فيما ايد ٤٢٪ قيام اتحاد كونفيدرالى بين الدولتين فى حين كانت ارقام الرافضين لاى شكل من اشكال الوحدة او الاتحاد قبل قيام الدولة الفلسطينية ٦٠٪.

واظهر الاستطلاع ان ٨٢ ٪ من العينة لايؤيدون كونفيدرالية ثلاثية تضم اسرائيل الى جانب الاردن والدولة الفلسطينية فى حال قيامها ورفض ٦١ فى المائة من العينة التناوب على رئاسة الاتحاد الاردنى الفلسطينى المفترض، ولم يؤيد ٥٦ فى المائة من العينة قيام اتحاد بقرار من السلطتين التشريعيتين الاردنية والفلسطينية، وان يتم ذلك عبر استفتاء شعبى متزامن.

وبالنسبة للوضع الاقتصادى توقع ٥٢٪ من العينة أن يؤدى الاتحاد الاردنى الفلسطينى الى حدوث ازدهار اقتصادى فى الاردن، مقابل ٧٥٪ توقعوا حدوث ازدهار اقتصادى فى مناطق السلطة الفلسطينية.

أحوال عربية

المرأة وانتخابات قطر

على الرغم من اخفاق السيدات القطريات الست اللاتي رشحن انفسهن في انتخابات المجلس البلدي المركزي فانهن فزن بحقهن في عمليتي التصويت، والترشيح لخوض السباق جنبا إلى جنب مع الرجل.

وهذا لم يحدث لا في الكويت ولا في سلطنة عمان وهما الدولتان اللتان مرتا بذات بالتجربة ذاتها.

وكان اقبال القطريات للإدلاء باصواتهن وحرصهن الشديد على المشاركة في العملية الانتخابية ظاهرة لافتة للنظر، ومثار حديث اجهزة الاعلام العربية والخليجية بشكل خاص بالرغم من أن قرارات المجلس البلدي استشارية فقط وليست ملزمة للحكومة اى انها تستطيع ان ترفضها او تقبلها.

ربما يعود ذلك إلى اللقاءات والندوات التي عقدت على مدى شهور لتشجيع المرأة وحثها على المشاركة في الانتخابات ومع ذلك فإن هناك بعض الظواهر التي افرزتها تلك الانتخابات يمكن رصدها فيما يلي:

لايزال المجتمع الرجالي يمارس ضغوطه على المرأة فبعض النساء دخلن صناديق الاقتراع وقد اثر عليهن إما الأب او الأخ او الزوج لكيلا يخترن امرأة.

المجتمع القطري يتسم بقدر كبير من الحفاظ على التقاليد والعادات الموروثة وليس من السهل - على الأقل في المرحلة الراهنة - أن يقبل فكرة أن تمثله امرأة في مؤسسة منتخبة.

لاتزال القبلية تلعب دورا مهما في عملية الاختيار وتتحكم في اتجاهات الناخب وقناعاته وقد ظهر ذلك بوضوح في نتائج الانتخابات، حيث فازت إحدى القبائل باربعة مراكز!

يبقى أخيرا سؤال وهو: هل تكون انتخابات المجلس البلدي بداية لاختيار اعضاء مجلس الشورى مستقبلا بالانتخاب ايضا؟

عبدالمعطى أحمد

ندوة بلندن حول «منطقة التجارة العربية»

لندن - وكالات الأنباء : ينظم مركز الدراسات العربية في لندن بالاشتراك مع غرفة تجارة وصناعة دبي ندوة بعنوان «النقل البحري ومنطقة التجارة الحرة العربية» يوم السبت المقبل، تستمر يومين. ويشارك في هذه الندوة الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، والدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا.

رئيس وزراء لبنان يفتتح اليوم المؤتمر القومي العربي

بيروت - من مراسل الأهرام:

يفتتح الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان صباح اليوم بالعاصمة اللبنانية بيروت أعمال المؤتمر القومي العربي في دورته التاسعة بمشاركة نحو ٢٢٠ من المفكرين والباحثين والمهتمين بالشئون العربية في مختلف الدول العربية، حيث يبدأ المؤتمر بكلمة للدكتور الحص ثم كلمة للدكتور عبدالحميد المهري أمين عام المؤتمر القومي العربي.

ويناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام عرضا موجزا لتقرير حال الامة والاوضاع العربية والعرب والعالم والصراع العربي الصهيوني والعراق والحصار والاعتداءات المتكررة وازمة الجزائر وكيفية الخروج منها وليبيا والحصار المفروض عليها وكيفية وضع حد له والسودان والاعتداء الامريكي والنظام الاقليمي والديموقراطية وحقوق الانسان.

في افتتاح اجتماعات اتحاد المهندسين العرب

أبوزيد يطالب بإقامة مجلس عربي للمياه

كتب : احمد نصر الدين:

دعا الدكتور محمود ابوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية - بصفته رئيسا للمجلس العالمي للمياه - إتحاد المهندسين العرب إلى اقامة مجلس عربي للمياه لكي يعود بالفائدة الكبيرة على الوطن العربي الذي يزخر بالعديد من المتخصصين والباحثين في مجال علوم المياه. كما طالب بضرورة الالتزام باستخدام الاستشاريين الوطنيين والعرب في المشروعات العربية وعند الحاجة الماسة لخبرة أجنبية فيتحتم استخدام مكتب وطني أو عربي مع المكتب الاجنبي للاستفادة بنقل التكنولوجيا مع تطوير التعليم الهندسي وكذا ضرورة العمل على ربط الاقطار العربية بشبكات طرق وسكك حديدية متطورة على المستوى الاقليمي كمرحلة اولى للوصول إلى المستوى القومي وكذلك بالنسبة لشبكات الكهرباء.

جاء ذلك أثناء افتتاح الوزير أمس بالقاهرة لاجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب بحضور ١٤ هيئة هندسية عربية. وكان المهندس منير الحكيم رئيس الاتحاد قد دعا في كلمته اثناء الافتتاح الاقطار العربية غير المنضمة للاتحاد إلى الانضمام، حيث إن هناك ١٥ قطرا عربيا قد انضمت للاتحاد منذ إنشائه قبل ٥٤ عاما ماضية، وأعلن انه تلقى موافقات مبدئية من كل من قطر وعمان للانضمام للاتحاد وهناك مساع تبذل مع دول موريتانيا وجيبوتي والصومال لتحقيق نفس الغرض.

مصر و١٧ دولة عربية تشترك في مؤتمر بيوت الشباب

كتب - ماجد كامل:

تستقبل مصر ممثلي ١٨ دولة عربية من رؤساء جمعيات بيوت الشباب للمشاركة في المؤتمر العربي السابع عشر لجمعيات بيوت الشباب يوم ٢٤ أبريل ويشارك فيه ٤٠ من قيادات العمل الشبابي من الأردن والإمارات والبحرين وتونس والجزائر والسعودية والسودان وسوريا والعراق وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وموريتانيا واليمن بالإضافة إلى مصر. وصرح السيد فوزي عقل الأمين العام للاتحاد العربي لبيوت الشباب بأن المؤتمر يناقش على مدى ٣ أيام التوسع في سفر أفواج الشباب بين الاقطار العربية وتنشيط السياحة الشبابية وتفاعل الفكر الشبابي العربي تجاه قضايا بلاده وغرس القيم التربوية في وجدانه. وقال إنه يتم استثمار الوجود الدولي في المؤتمر العربي لبيوت الشباب في فتح قنوات للحوار مع الاتحاد الدولي لبيوت الشباب للمشاركة في دورات إعداد القيادات الشبابية الدولية لمسايرة حركة بيوت الشباب العالمية، مشيرا إلى أنه سيتم حث جمعيات بيوت الشباب العربية للانضمام للاتحاد الدولي حيث يضم حاليا ١٠ جمعيات عربية فقط.

الباز: نخشى من «اعتياد» الرأى العام العالمى على قصف العراق
نريد سودانا قويا.. ولكن سياسات النظام الحاكم ضد مصالح الشعب

كتب ـ يحيى غانم:

أكد الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية أن تحرك مصر الخارجى ينطلق من الايمان بأن العمل الخارجى يستهدف بناء الداخل، مشيرا إلى أن مصر في حاجة إلى فترة من الاستقرار النسبى وهو الأمر الذى يرتبط بالعمل على تحقيق استقرار فى المنطقة. وأوضح الباز ـ فى ندوة عقدت فى النادى الثقافى المصرى ـ أن بعض الأوضاع فى المنطقة لاتساعد على الاستقرار لأسباب خارجة عن نطاقنا.

وتحدث المسئول الكبير عن القصف الأمريكى البريطانى الروتينى للعراق حيث قال إن هناك مخاوف من أن «يتعود» الرأى العام العالمى على مثل هذه السياسات والأوضاع القائمة مثلما هو حادث بالنسبة «لتعود» العالم على وجود قضية مثل القضية الفلسطينية منذ نهاية الثلاثينيات.

وحول القضية الفلسطينية أوضح الباز أن أهمية تحقيق استقرار فى المنطقة تحتم على مصر محاولة دفع عملية السلام بالرغم من الصعوبات القائمة.

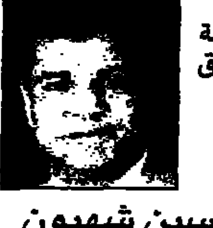
وأعرب الباز عن أسفه لاستمرار سياسات أمريكا الخاصة بضمان تفوق نوعى عسكرى إسرائيلى فى المنطقة، حيث وصف ذلك بانه خلل فى السياسات الأمريكية، وأشار إلى انه قد يكون مقبولا مساعدات لاسرائيل للدفاع عن النفس إلا أن سياسة الحفاظ على التفوق النوعى قد تكون دافعا للعدوان وهو الأمر الذى دفع مصر لمعارضة تجديد معاهدة منع الانتشار النووى، ورفض مستشار الرئيس للشئون السياسية الجدل الإسرائيلى بأن سلاحها النووى الغرض منه الردع فقط مؤكدا أن تلك المنطق غير مقبول ولا يكفينا بيان جميع الحروب بين العرب، وإسرائيل بدأتها اسرائيل فيما عدا حرب ٧٣ التى كانت حربا مشروعة خضناها لتحرير الأرض.

وأوضح أن اسرائيل لن تستطيع أن تحتفظ بالفجوة التكنولوجية فى هذا الصدد لفترة طويلة، وأن الأقطار العربية سيمكنها تحييد ذلك التفوق الإسرائيلى فى المستقبل.

وقال: كلما تقدمنا على طريق السلام كلما زادت قدرة العرب على مطالبة الغرب بالكف عن تدليل إسرائيل.

وحول زيارة العقيد معمر القذافى قائد ثورة الفاتح الليبية، أكد الدكتور الباز أن القائد الليبى يتمتع برؤية قومية عربية ثابتة وإن كان يمكن تطوير الأساليب بما يتماشى مع الظروف المتغيرة، مشيرا إلى أهمية تحقيق سوق عربية مشتركة ومشاركة عربية ـ عربية.

وفيما يتعلق بقضية لوكيربى أوضح أن مايميز الدور المصرى فيها هو أن اهتمامنا بالقضية ظل ثابتا ولم يكن موسميا، وأن السبب فى الاهتمام المصرى ينبع من العلاقات الخاصة مع ليبيا وكونها دولة جوار شقيقة والمصالح، بالاضافة إلى التساؤلات التى أثارتها القضية حول نظام عالمى جديد يفرض عقوبات على دولة وشعب لمجرد الاشتباه ـ مجرد الاشتباه ـ فى مواطنين لديها.






د. أسامة الباز

وقال الباز إن تفاصيل الدور المصرى فى هذه القضية ستعرف بعد إنتهائها، وأن مصر ترحب بالجهود المخلصة للدول الأخرى لإنهاء هذه القضية.

وأشار إلى أن زيارة قائد الثورة الليبية الأخيرة لمصر لم تكن قضية لوكيربى محورها، وإنما سيطرت قضايا أخرى مثل تطوير العلاقات الثنائية وبحث بناء تصور جديد للوحدة العربية وغيرها من القضايا.

وحول السودان أكد الدكتور الباز أن مصر تريد سودانا قويا مستقرا تصب سياساته إيجابيا لصالحه ولصالح الدول المجاورة وعلى الصعيد القومى العربى.

وقال: نحن دائما ننظر للسودان كجزء منا ونحن جزء منه كما أن تصورى الشخصى هو أن مصر والسودان يجب فى النهاية أن يشكلا كيانا واحدا بالاضافة إلى ليبيا، فالمصالح لا تتعارض أبدا، وأعتقد أن هذا التصور سيسود فى النهاية.

وفى هذا الصدد أشار الدكتور أسامة الباز إلى أن التغيير الذى أحدثه النظام السودانى الحالى على سياسات السودان السابقة يمثل خطورة وهو ضد مصلحة السودان وليس ضد مصلحة مصر فقط.

وأوضح الباز: أهمية البعد الافريقى فى السياسة المصرية مشيرا إلى الخطورة البالغة للصراع الإريترى ـ الأثيوبى من الناحية الاستراتيجية وليس من منطلق البعد المائى فقط وقال إن علاقتنا مع اثيوبيا لايجب أن ينظر لها من منطلق المياه فقط وفى المقام الأول ولكن يجب أن ينظر إليها باعتبار العلاقات الخاصة جدا التعاونية التى يجب أن تسود بين البلدين بما فيها مصلحتهما.

عمرو موسى: وزراء الخارجية العرب يناقشون طلب العراق بالعمل على رفع الحظر الجوى عن شمال وجنوب البلاد

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن طلب العراق للجامعة العربية بالعمل على رفع الحظر الجوى عن شمال وجنوب العراق، سيعرض على الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية العرب.

وردا على سؤال للصحفيين عن جدوى تشكيل لجنة فى الجامعة العربية لمتابعة المسألة العراقية، رغم رفض العراق التعاون مع هذه اللجنة أكد موسى أن هناك قرارا للجامعة بتشكيل هذه اللجنة وأسس عملها وفقا لما جاء فى بيان الجامعة العربية بهذا الشأن وأوضح موسى أن هذا البيان مفيد للغاية لكل الأطراف بما فيها العراق، وبالتالى فنحن نختلف مع قرار العراق بالانسحاب من هذه اللجنة.

وأكد وزير الخارجية مجددا رفضه لتقسيم العراق بأى شكل من الأشكال.

وحول وجود اتصالات مع الوزراء العرب حول هذا الموضوع قال موسى: ان اتصالات مصر مع جميع الأطراف العربية لاتتوقف من أجل موقف عربى موحد مشيرا إلى أنه أجرى اتصالات مؤخرا مع فاروق الشرع وزير الخارجية السورى فى إطار رئاسة سوريا للدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية، كما شملت الاتصالات وزراء خارجية السعودية وتونس والجزائر.

خلافات سورية أمريكية حول العراق

دمشق ـ عاطف صقر:

أكد مارتن انديك مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الأوسط عقب اجتماع مع وزير الخارجية السورى فاروق الشرع استمر ٣ ساعات بدمشق أمس، وجود خلافات سورية أمريكية حول العراق. وقال انديك فى مؤتمر صحفى، انه رغم هذه الخلافات، فإن هناك توافقا تاما بين الطرفين على الحاجة إلى ضرورة التزام النظام العراقى تماما بقرارات مجلس الأمن، ويذكر أن سوريا تعارض الهجمات العسكرية الأمريكية والبريطانية ضد العراق وتؤيد حل المشاكل سلميا، فضلا عن رفضها أى تدخل فى الشئون الداخلية للعراق بهدف الاطاحة بنظام الحكم.

وأضاف انديك انه اوضح للشرع أن منطقتى الحظر الجوى بشمال وجنوب العراق تعملان وفقا لقرارى مجلس الأمن ٦٨٧ و٦٨٨ ومايتضمناه – خصوصا القرار الأخير – من أن يوقف صدام حسين رئيس العراق قمعه للشعب. وأوضح أن هاتين المنطقتين اقيمتا للمساعدة فى حماية السكان بشمال وجنوب العراق من خلال منع صدام من استخدام القوة الجوية فى قصفهما كما حدث فى الماضى.

وذكر انديك انه بحث مع الشرع عملية السلام وكيفية تمهيد الطريق لاستئناف المفاوضات المتوقفة على المسارين السورى واللبنانى، وذلك بعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة فى مايو المقبل.

■ كل اثنين ■

انطباعات عابرة

بقلم:

د.محيى الدين عميمور

اعتقد أنه لم يبق فى العالم عاقل واحد مازال يتشكك فى طبيعة عمل لجان نزع أسلحة الدمار الشامل، التى كانت تنشط تحت راية الأمم المتحدة للتجسس على العراق، وهو ماكتبه مسئولون أمريكيون كثيرون طوال السنوات الماضية، وكذبهم الواقع والوقائع.

ويستمر العدوان الإجرامى على الأشقاء، فى ظل تخاذل رسمى عربى، يستفيد من تحول العدوان إلى روتين يومى تتعود عليه الشعوب العربية، كتعودها على الذل الذى تتجرعه كل يوم، وهى تتابع الأسلوب التواطئ الذى يجرى التعامل به مع الصرب.

إن الميوعة التى تتعامل بها كل من بريطانيا وأمريكا فى قضية كوسوفا، هى السبب فى تعامل الرئيس الصربى مع العالم باستهانة كاملة، فقد فهم أن التهديد مجرد بلاغات لتخدير المسلمين، ولتهدئة خواطر الشعوب حتى لاتثور على حكامها الخانعين، فيتعطل دفع فاتورة العدوان.

ولست أحب أن أتصور أن هناك مصلحة عربية فى استمرار الحصار على العراق، لكننى فى الوقت نفسه لا أصدق أننا سذج إلى هذه الدرجة، فلقد ضحكت الولايات المتحدة علينا أكثر من مرة، وإذا كان المؤمن لايلدغ من جحر واحد مرتين فماذا عمن يلدغ أكثر من مرتين ومن ثلاث ومن أربع.

أليس من حق المواطن اليوم أن يحن لعهد الاتحاد السوفيتى، فروسيا، على ضعفها وهوانها اليوم، قادرة على حماية من يدينون بدينها.

● عندما كتبت مقالى المنشور يوم ٢ مارس كنت أرجو ألا أكون قد تجاوزت حدودى بما يمكن أن يفسر كاستهانة بالعواطف التى عبرت عنها مختلف الشرائح السياسية والاجتماعية والثقافية عبر الوطن العربى، اثر وفاة الملك الحسين.

والواقع أن ما استثارنى لكتابة ذلك المقال هو حجم النفاق الذى تفجرت به بعض الكتابات الصحفية التى كانت، إلى عهد قريب، تكيل للرجل التهم من كل نوع ومن كل عيار.

وشعرت بالاطمئنان عندما تلقيت فى نفس يوم الصدور عددا من ردود الفعل الهاتفية من الأصدقاء والرفقاء فى بعض العواصم العربية والدولية، تؤيدنى فيما ذهبت إليه، بل كان بعضها أكثر منى حدة وتطرفا بالنسبة لعدد من النقاط التاريخية، غير أن رد الفعل الذى كان تتويجا كريما لكل الآراء التى تلقيتها كان رسالة برقية بالفاكس من القاهرة، بتوقيع الأخت العزيزة أنيسة عصام الدين حسونة، وصلتنى صباح يوم الصدور اختتمتها بالقول: شكرا مرة ثانية على تعبيرك عما يجول بخاطر بعضنا، كى لانشعر أننا وحدنا الخارجون عن الإجماع، وكل ما يأمله المرء فى هذا الخصوص أن تتناول الأمور ببعض الموضوعية، فنحزن ونبكى على الراحلين، ولكن أيضا نعرض للدروس المستفادة من مثل هذه الأحداث.

وأنا لم أتشرف بعد بالتعرف إلى الأخت العزيزة ولكننى أتصور أنها أكثر شبابا منى بكثير، وهو مايعنى بالنسبة لى أن هناك اتفاقا حول قضية قومية بين رجل وسيدة من شريحتين مختلفتين من العمر، وربما من تكوين علمى مختلف ومن بلدين مختلفين، ينتميان إلى منطقتين جغرافيتين متباعدتين.

أليس هذا دليلا واضحا على وحدة الوجدان العربى.

وبمناسبة القراء

أوجه شكرى للأعزاء الذين تفضلوا بمراسلتى، وأخص بالذكر الأصدقاء موريس عبدالله ورمسيس ميخائيل وفؤاد زكى، ومحمود السمكرى من القاهرة ودلال نبيه من الزقازيق، وإبراهيم محمود إبراهيم من الاسكندرية، ورجب دهمش من قنا، واسماعيل ابراهيم السماعيل من الرياض (مع شكرى على كتابه الذى أسعدنى باهدائه إلى) وبن على من السفارة الجزائرية فى قطر.

واعتذر للأخ أحمد محمود محمد من القاهرة إذا لم أستطع تحقيق رغبته، ولن أنسى قضيته، فلعل وعسى، وأرجو له كل السعادة والهناء.

● فى حصة الاتجاه المعاكس للاسبوع الماضى تابعت على قناة الجزيرة صراعا للديكة بين مدافع عن الجماعات الاسلامية ومهاجم لها من قطر شقيق، تعامل مع غريمه بتهريج وإسفاف وحماقة متعالية، جعلت بعض المشاهدين يراجعون حكمهم السلبى على بعض تلك الجماعات، والأخطر أن بعضهم وجد لها أكثر من عذر، مما أكد لى أن عدوا عاقلا خير من صديق جاهل.

ولقد بدا المثقف المذكور وكأن هدفه ليس إقناع المستمع بعدالة طرحه وقوة حجته، ولكن إقناع سلطات بلده بأنه .. قايم بالواجب.

كاتب جزائرى

بغداد تعلن إعدام ثمانية متهمين باغتيال رجال دين من الشيعة
صنداى تايمز: مستشار لصدام و٢٢ ضابطا راحوا ضحية اكتشاف محاولة انقلاب

بغداد ولندن ـ وكالات الأنباء: أعلنت بغداد أمس عن تنفيذ حكم الإعدام فى ثمانية مواطنين عراقيين أدانتهم السلطات فى مقتل ثلاثة من رجال الدين الشيعة العام الماضى. وقد خرجت الصحف الصادرة من بغداد أمس وهى تحمل عناوين بارزة حول تنفيذ أحكام الإعدام. ونقلت عن بيان رسمى قوله ان المتهمين الثمانية أدينوا بعد اعترافات مفصلة بارتكاب جرائمهم. وكانت أجهزة الأمن العراقية قد ألقت القبض على الثمانية منذ شهر أغسطس الماضى. الا أن تنفيذ أحكام الاعدام فيهم امس الاول جاء عقب أقل من أسبوعين من اندلاع أحداث عنف جماهيرى واسعة فى أبرز مدن الشيعة جنوبى العراق عقب اغتيال غامض لرجل الدين الشيعى محمد صادق الصدر ونجليه ـ وهى الأحداث التى تصدى لها الجيش العراقى بالقوة.

ومن جانب آخر، نقلت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية أمس عن متحدث باسم المؤتمر الوطنى العراقى المعارض أن ٢٢ ضابطا عراقيا كبيرا بينهم مستشار للرئيس صدام حسين يدعى الفريق تكامل ساجد، قد جرى إعدامهم مطلع شهر مارس الجارى وذلك بعد إتهامهم بالتآمر ضد النظام.

ووصفت الصحيفة أن هؤلاء الضباط بأنهم كانوا يخططون لأخطر محاولة لقلب نظام الحكم فى بغداد منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

وأضافت الصحيفة أن الفريق ساجد حصل على دعم ضابط رفيع آخر يدعى اللواء ياسين عمر واستطاع الاثنان فيما بعد ضم خمسة آخرين من ذوى الرتب الرفيعة فى الجيش.

وأشارت نقلا عن مصادرها أن مركز ثقل هذا التنظيم الانقلابى كان يتركز فى كركوك شمالى العراق.

وعلى صعيد المواجهات مع الطائرات الأمريكية البريطانية، أكد الفريق خلدون خطاب بكر قائد القوات الجوية العراقية فى تصريحات نشرتها أمس صحيفة «الجمهورية» العراقية أن بغداد مصممة على «كسر» الحظر الجوى المفروض على منطقتها الشمالية والجنوبية.. الا أن الفريق بكر أكد ضمنا على التفوق الكمى والكيفى للطائرات الأمريكية والبريطانية على دفاعات بلاده.

بغداد تتهم أمريكا وبريطانيا بعرقلة حج العراقيين

بغداد ـ ا ش ا: اتهم بيان لوزارة الخارجية العراقية أمس الولايات المتحدة وبريطانيا بعرقلة أداء الحجاج العراقيين لفريضة الحج هذا العام. وقال البيان الصادر أمس من بغداد إن ممثلى البلدين فى لجنة العقوبات الدولية رفضا كل الصيغ المقترحة لسرعة تحويل الأموال اللازمة لهذا الغرض إلى العراق..

وأضاف أن الهدف من ذلك أن تصل الأموال متأخرة عن موعد موسم الحج. ويذكر أن نحو ١٨ ألف عراقى وعراقية ينتظرون هذا العام أداء فريضة الحج.

قبيل الاجتماع الوزارى للدورة ١١١ بعد غد

الجامعة العربية تتلقى موافقات ١٢ دولة و٨ منها تشارك على مستوى وزراء الخارجية

كتب ـ نصر زعلوك:

تلقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حتى أمس موافقات وزراء خارجية ٨ دول تضم مصر (السيد عمرو موسى) الجزائر (السيد/ أحمد العطاف) العراق (السيد سعيد الصحاف) السودان (السيد مصطفى إسماعيل) البحرين (السيد محمد بن مبارك) دولة الامارات (الشيخ راشد النعيمى) سلطنة عمان (السيد يوسف بن علوى) على المشاركة فى اجتماعات الدورة (١١١) لمجلس وزراء الخارجية العرب التى تبدأ بعد غد الأربعاء برئاسة الصومال.

كما يشارك فى الاجتماع المندوبون الدائمون لكل من جيبوتى، موريتانيا، والصومال، ولبنان وبذلك يصبح عدد الدول التى أبلغت موافقتها على الحضور حتى أمس ١٢ دولة.

وسيتقرر اليوم مستوى تمثيل باقى دول الخليج عقب الاجتماع الذى عقده أمس بالرياض وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى والذى خصص لتنسيق مواقف دول المجلس قبل الاجتماع الوزارى العربى الموسع، كما سيتقرر مستوى تمثيل باقى الدول العربية ومن يمثل سوريا والمغرب.

ومازالت الأزمة العراقية تسيطر على أعمال المجلس الوزارى والتى لم تحسم فى الاجتماع التشاورى لوزراء الخارجية يوم ٢٤ يناير الماضى.

وصرحت مصادر عربية للأهرام ـ بأن القصف الجوى للعراق سيطرح فى الاجتماع مع المطالبة بضرورة وقفه وحل الأزمة العراقية بالحوار والاسلوب الدبلوماسى.

وكان الأمين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد قد صرح بأنه لمس لدى العراق استعدادا لاجراء حوار لتنقية الاجواء بين الدول العربية.

فى افتتاح اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجى:

وزير خارجية الإمارات: الأزمة العراقية لايمكن حلها بالقوة

الرياض ـ من صالح خيرى:

أكد مجلس وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجى ضرورة استكمال العراق تنفيذ جميع بنود قرارات مجلس الأمن خاصة مايتعلق باطلاق سراح الأسرى والمحتجزين الكويتيين، ورحب بالمبادرة الجديدة للعراق المتمثلة فى الاتصال باللجنة الدولية التى شكلها مجلس الأمن اخيرا للتحقيق فى نزع الأسلحة المحظورة.

ودعا السيد راشد عبدالله النعيمى وزير خارجية الامارات ـ فى كلمته بافتتاح الاجتماع صباح أمس بالرياض ـ إلى ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقى من جراء الحصار المفروض عليه باعتبار ذلك مسألة انسانية مؤكدا أن الأزمة العراقية لايمكن حلها باستخدام القوة.

وقال إن التطورات العسكرية الأخيرة تعرقل الحل السياسى وتشعل التوتر فى المنطقة.

وحول عملية السلام دعا وزير خارجية الامارات الذى ترأس بلاده الدورة الحالية للمجلس إلى بذل جهود أكبر من راعى السلام لاستمرار العملية السلمية وضمان التنفيذ والكامل والسريع للاتفاقيات.

كما دعا إلى استئناف المفاوضات الثنائية على المسارين السورى واللبنانى من حيث انتهت. ورفض النعيمى بشكل قاطع لاستمرار احتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث وطالب إيران بالاستجابة للدعوات المتكررة بوجوب تسوية النزاع على هذه الجزر بالوسائل السلمية، ومن خلال المفاوضات المباشرة او اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

مصرع ١٧ إرهابيا فى الجزائر

الجزائر ـ من أ ف ب: لقى ١٧ إرهابيا جزائريا مصرعهم على أيدى القوات الجزائرية خلال الأيام القليلة الماضية.

وذكرت صحيفة «ليبرتيه» امس أن ٩ إرهابيين قتلوا أثناء عملية تمشيط قامت بها قوات الأمن الجزائرية قرب «الأغوالم» فى الجنوب.

ومن جهتها ذكرت صحيفة «لوماتان» أن إرهابيين قتلا فى منطقة «خميس مليانا» جنوب غرب الجزائر، كما قتل إثنان آخران فى مدينة «المدية» وأشارت الى ان القوات الجزائرية عثرت على جثث أربع إرهابيين لقوا مصرعهم فى إشتباك مع جماعة إرهابية منافسة للجماعة التى ينتمون إليها.

فى تأكيد لتماسك الأسرة الحاكمة

رئيس وزراء البحرين يعلن مساندته للأمير الجديد ويشيد بالانتقال الهادئ للسلطة فى البلاد

المنامة ـ من سامى كمال:

بعد يوم واحد من مخاطبة أمير البحرين الجديد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة لشعبه أكد رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة دعمه ومساندته للشيخ حمد معربا عن ثقته فى أن الأمير الجديد سيكون خير خلف لخير سلف.

وقال فى كلمة القاها فى بداية الاجتماع الاسبوعى لمجلس الوزراء بالمنامة أمس إنه سيبذل أقصى جهده لمساندة الأمير الجديد لمواصلة البناء وفقا لما أرساه الأمير الراحل وطنيا واقليميا وعربيا ودوليا.

وأشاد الشيخ خليفة فى كلمته التى أكدت بما لايدع مجالا للشك بتماسك الأسرة الحاكمة بعد وفاة الأمير الراحل.. بالنظام والنهج القويم لانتقال السلطة فى البحرين مؤكدا أن الاسلوب الذى تم به انتقال السلطة إلى الأمير الجديد وولى عهده عكس ثبات ورسوخ دولة القانون والمؤسسات التى ثبت أركانها الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. ونوه بالوقفة الشعبية لابناء البحرين والتى قال انها جسدت روح التلاحم بين الشعب وقيادته. ووصف رئيس وزراء البحرين عهد شقيقه الراحل بأنه كان عهد السلام والبناء والتقدم والنهضة والوحدة الوطنية مؤكدا أن الانجازات التى حققتها البحرين فى عهده أمر يدعو إلى الفخر والاعتزاز بكل المقاييس.

وقد أكدت مصادر بحرينية أن خطاب الأمير الجديد أمس الأول وكلمة رئيس وزراء البحرين أمس قد بددا الشكوك والغيوم التى حاولت بعض التقارير الغربية من خلالها الايحاء بوجود خلافات داخل الأسرة الحاكمة.

مباحثات بريطانية أمريكية للاتفاق على تقسيم تكاليف محاكمة لوكيربى

لندن ـ مكتب الاهرام ـ كشفت مصادر صحفية بريطانيا النقاب عن مباحثات بريطانية امريكية لتحديد سبل تقسيم تكاليف محاكمة المتهمين الليبيين فى قضية لوكيربى وقالت صحيفة «الاندبندنت أون صنداى» أن لندن تمارس ضغوطا قوية على واشنطن كى تدفع نصف الفاتورة

وقالت الصحيفة أن المختصين فى البلدين يجتمعون حاليا لتحديد طرق دفع تكاليف القضية التى تتوقع لندن أن تكون أطول قضية وأكثر تكلفة فى التاريخ القانونى البريطانى.

ومن المتوقع أن تكون هذه هى للمرة الأولى التى تشارك فيها دولة اجنبية فى تمويل قضية وفق النظام القضائى البريطانى. وتشير التقديرات الى أن اجمالى تكلفة المحاكمة سوف يتروح بين ٥٠و١٠٠ مليون جنيه استرلينى.

وفى حالة ادانة للتهمين وهما الامين خليفة فهيمة وعبدالباسط المقراحى ورفعهما دعوى استئناف فان كل هذه الاجراءات سوف تستغرق ٣ سنوات.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد رصد فى شهر اكتوبر الماضى ٨ ملايين دولار (٥ ملايين جنيه استرلينى) لانشاء مبنى يتمتع بدرجة عالية من الاحتياطات الامنية فى قاعدة جوية فى هولندا حيث ستجرى المحاكمة. ومن ناحيتهم، تعهد الامريكيون بالا يكون هذا المبلغ هو نهاية للمساهمة المالية الامريكية فى المحاكمة. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية أن الولايات المتحدة وعدت بالمزيد وأن هناك اقتراحا جديا بأن تتقاسم لندن وواشنطن كل التكاليف وكشف عن أن للمحادثات تجرى على مستوى شبه وزارى بين البلدين.

مشروع قانون موحد للتعاونيات العربية تتبناه جامعة الدول العربية

تناقش الامانة العامة للاتحاد التعاونى العربى فى اجتماعها الذى يبدأ بالقاهرة اليوم مشروع القانون الموحد للتعاونيات العربية بعد أن وافق الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية على تبنى الجامعة للمشروع، وعرضه فى الاجتماع المقبل لوزراء العمل العرب.

رسالة دمشق

حسين شهبون

وحتى يتميز القانون المقترح بالواقعية والتناسب مع ظروف كل قطر عربى فقد شهدت العاصمة السورية سلسلة من الاجتماعات اجراها وفد الاتحاد التعاونى العربى برئاسة د. أحمد عبدالظاهر الامين العام للاتحاد تستهدف ـ بالاضافة إلى مناقشة مشروع قانون التعاونيات العربية الموحد ـ تجميع خيوط سيناريو تحقيق التكامل الاقتصادى العربى من خلال المنظمات التعاونية العربية، وبحث سبل تعميق وزيادة التجارة التعاونية العربية ومنحها شروطا تفضيلية كخطوة أولى على طريق التكامل الاقتصادى العربى وكخيار لابديل له فى مواجهة التحديات، والمتغيرات والتكتلات الاقتصادية العالمية.

وتحتوى أجندة الاتحاد التعاونى العربى مجموعة من الحقائق بعضها يدعو للتفاؤل حول مستقبل للتعاون والتكامل العربى وبعضها يثير القلق.

ومن بين ماتقول أوراق رئيس الاتحاد التعاونى العربى الحقائق التالية:

○ لايتجاوز حجم التجارة البينية العربية أكثر من ٩,٢٪ منذ عام ١٩٩٥ منخفضا عن معدلات عام ٩٠ والتى كانت ٩,٥٪ بينما لاتتجاوز التجارة التعاونية البينية ٧٪ فقط من هذه النسبة، ويبلغ جميع الاستيرادات العربية ١٥٠ مليار دولار سنويا.

○ بلغت الاستثمارات العربية فى العالم الخارجى ٨٥٠ مليار دولار عام ١٩٩٧ ولايتجاوز نصيب الاستثمارات البينية العربية منها أكثر من ٤٨٣ مليون دولار بينما يبلغ حجم الفجوة الغذائية فى الدول العربية ٢٣ مليار دولار سنويا وتوجد مساحات تصل إلى ٢٠٠ مليون هكتار قابلة للزراعة وغير مستغلة.

○ أن التعاونيات هى الصيغة المثلى لتعديل هذا الخلل خاصة أن جميع الدول العربية ودون استثناء تعطى شروطا تفضيلية وامتيازات فى تلك الاراضى وتيسيرات خاصة وإعفاءات للمشروعات العربية.

ويقول الدكتور أحمد عبدالظاهر عثمان رئيس الاتحاد التعاونى العربى إن هذه الحقائق وإن كانت تثير القلق إلا أنها تدعو للتفاؤل فمساحة التعاون الاقتصادى العربى مازالت رحبة وآفاق تحقيق معدلات أفضل مازالت عريضة لذلك فان الاتحاد العربى يولى اهتماما خاصا بهذه القضايا.

وقد استقر رأى الامانة العامة على أن البداية يجب أن تكون فى وضع مشروع قانون موحد يمكن على هديه أن يضع كل قطر عربى قوانين للتعاونيات المحلية بحيث تسمح هذه القوانين بمزيد من التعاون كما توحد شكل الحركة التعاونية واستراتيجيتها من مختلف الاقطار العربية، وهو نموذج لكل تعاونية قطرية حق الاسترشاد به فى مراجعة قانونها فى ضوء ظروفها حتى تكون القوانين المنظمة للقطاع التعاونى محققة للتجانس فى الفكر التعاونى العربى ليسهم فى إزالة معوقات التعاون بين التعاونيات العربية.

ويضيف الدكتور أحمد حسن الرعى استاذ القانون ومستشار الاتحاد التعاونى العربى أنه قد روعى فى وضع مشروع القانون المرونة الكاملة التى تكفل توحيد الفكر التعاونى العربى دون المساس بالخصوصية القطرية التى يعكسها واقع المجتمع القطرى وظروفه السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وقال السيد على عبدالله عواد رئيس اتحاد الجمعيات الحرفية السورية قبل مغادرته دمشق فى طريقه إلى القاهرة لحضور اجتماعات الامانة العامة للاتحاد التعاونى العربى: إن التعاونيات السورية ترحب تماما ولاتمانع فى إعادة صياغة القوانين التعاونية بما يحقق التنسيق والتوافق مع المنظمات التعاونية الشقيقة وأن الرئيس حافظ الاسد أشد مايكون حرصا على توفير المناخ المناسب لأن تلعب التعاونيات دورها فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية قطريا كخطوة على طريق العمل العربى المشترك، والتكامل الاقتصادى.

ومن ناحية أخرى فقد أعد الاتحاد التعاونى السكنى السورى دراسة كاملة حول مشروع القانون التعاونى الموحد يطرحها السيد زياد سكرى رئيس الاتحاد السورى على الامانة بالقاهرة من أهم ملامحها توحيد للمفاهيم وتعميمها بحيث تقضى على مشكلة اختلاف مسميات الكيان الواحد، وكذلك حل كثير من المشاكل الاجرائية التى تعيق التعاون بين التعاونيات العربية.

وقبل مغادرته دمشق صرح الدكتور خالد يونس مدير الاتحاد التعاونى العربى بأنه تقرر عقد اجتماع فى مايو المقبل بالمغرب يعقبه سلسلة من اجتماعات استطلاع الرأى مع التعاونيات التونسية والاردنية، للاتفاق على الصيغة النهائية للمشروع قبل العرض على جامعة الدول العربية.

كما أكد السيد براك ناصر التون الامين المساعد للاتحاد أن التعاونيات الكويتية قد وافقت من حيث المبدأ على مشروع القانون المقترح مع الاقتراح بتعديلات بسيطة تتضمن اعطاء أهمية خاصة للنصوص التشريعية التى تتعلق بالاهتمام بتدريب الكوادر التعاونية تدريبا فنيا واداريا يتناسب مع مهامها. هذا وتبدأ اليوم بالقاهرة اجتماعات الأمانة العامة للاتحاد وتضم ممثلى فلسطين والكويت وسوريا واليمن ومصر والسعودية والسودان.

١٥ مارس .. عيد الدبلوماسيين

الخارجية المصرية وتطورها الدبلوماسى

سفير
سعيد السيد

فى ١٥ مارس من عام ١٩٢٢ تم اعلان استقلال مصر وكانت أول مظاهر التغيير من الحماية إلى الاستقلال ان اصبحت اتصالات الحكومات الاجنبية بمصر تتم مباشرة من خلال وزارة الخارجية واصبحت مصر تستقبل ممثلين دبلوماسيين بدلا من الممثلين القنصليين التى درجت على استقبالهم من قبل سواء فى ظل التبعية للدولة العثمانية أو فى ظل الخضوع لمقتضيات الحماية البريطانية. ولذا اتخذ هذا اليوم ١٥ مارس عيدا للدبلوماسيين.

وكانت هذه بداية استقرار الدبلوماسية المصرية فى الحفاظ على المصالح الوطنية والعلاقات الدولية وتنميتها. وكانت المهمة الرئيسية التى تعالجها وزارة الخارجية فى ذلك الوقت هى «القضية الوطنية» بمعنى إنهاء الاحتلال البريطانى بجلاء القوات الاجنبية عن مصر والحفاظ على وحدة مصر والسودان وافرزت هذه المشاكل صراعا سياسيا ودبلوماسيا مريرا مع الانجليز وكانت الخارجية المصرية لها الدور الفعال فى تلك المشاكل عن طريق التفاوض مع الجانب الانجليزى. وكان من الملاحظ دائما احتفاظ رئيس الوزراء بمنصب وزير الخارجية ليتمكن من ممارسة العلاقات السياسية الدولية فى اطار مطالب مصر الوطنية وللتفاوض مع الانجليز ومن خلال المفاوضات توصلت مصر إلى ابرام معاهدة الصداقة المصرية - البريطانية عام ١٩٣٦ وتبع ذلك الغاء الامتيازات الأجنبية عام ٣٧ التى كانت تعطى الاجانب وضعا يعلو على قوانين الرعية المصرية والغاء المحاكم المختلطة المختصة بمحاكمة الاجانب داخل مصر، وكل هذه الامور كانت من المظاهر التى تنتقص من السيادة المصرية وانتهت كلها من خلال المفاوضات وكانت الخارجية هى القائمة على تلك المفاوضات وانحصرت المشاكل السياسية بالنسبة لمصر بعد ذلك فى اجلاء القوات البريطانية عن مصر ثم تطورت الامور الدولية بقيام الحرب العالمية الثانية فاعلنت مصر الحرب على ألمانيا ودول المحور وانضمت إلى الحلفاء، وبعد انتهاء الحرب اشتركت مصر فى تاسيس منظمة الامم المتحدة واصبحت عضوا بها.

ومن خلال هذا التاريخ نمت وعلت موجة المطالب الوطنية بثورة ١٩١٩ حتى ثورة ٢٣ يوليه ١٩٥٢ التى أتت وكانت وزارة الخارجية باعضائها الدبلوماسيين تمثل وتعكس شكل النظام القائم بالدولة وهو النظام الملكى فى ذلك الوقت وكانت الاسس التى تحكم اختيار النخبة الدبلوماسية هى الولاء للنظام الملكى ويتم مباشرة على اساس شخصى من الطبقة الارستقراطية بانتمائها للاسرة الملكية او الملكية الزراعية الكبيرة ومن كبار المثقفين بالثقافة الاجنبية المتميزة القادرين على التعامل مع الارستقراطية الاوربية والشئون الدولية وإقامة العلاقات الطيبة بين الاسرة الملكية فى مصر وبين الأسر الملكية الأخرى فى الدول الاوربية.

ومع قيام ثورة ٥٢ طرأ التغيير الثورى على البلاد وبكافة نشاطاته ومؤسساته ونظمه الدستورية والإقتصادية والإجتماعية فكان لابد ان يشكل هذا التغيير مؤسسة وزارة الخارجية لتعكس النظام الجديد وتحقق أهدافه، وكانت البداية هى إنهاء خدمة غالبية رؤساء البعثات وكبار اعضاء السلك السياسى الذى كان يمثل المرحلة السالفة لعصر الثورة، وتلا ذلك ملء المناصب التى خلت بعناصر الثورة العسكرية تباعا منذ عام ١٩٥٤ بغية التوصل إلى تمثيل دبلوماسى يعكس الفكر والاتجاهات الجديدة للثورة المصرية.

ومع اتساع دائرة العمل السياسى للثورة المصرية لتشمل الدوائر العربية والاسلامية والافريقية كان لابد من زيادة عدد اعضاء السلك وبعد أن كان عدد الدبلوماسيين فى مبنى سراى وزارة الخارجية بميدان التحرير (الاسماعيلية سابقا) لا يتجاوز العشرة أصبح العدد بما يضيق به المبنى فانتقلت الوزارة إلى عمارة سكنية فى محافظة الجيزة بجوار كوبرى عباس من ١١ طابقا، ومما يذكر أن الدكتور محمود فوزى كان وزيرا فى ذلك الوقت وعندما عرض عليه الانتقال إلى المكتب الذى أعد له بالمبنى الجديد بالجيزة بدلا من مكتبه بمبنى التحرير قال بهدوء وبصوته الخفيض إن هذا المكتب الجديد يقع فى الجيزة وقد جرى العرف الدولى على أن يكون مقر الوزير فى عاصمة الدولة.

وصاحب ازدياد عدد اعضاء السلك التغيير فى اسس اختيار الاعضاء الجدد من الاساس الطبقى والشخصى إلى اساس من مبدأ تكافؤ الفرص، فاصبحت تعقد الاختبارات التحريرية ثم اختبارات شفوية لمن يجتاز الاختبار التحريرى، والعمل بهذا النظام مستمر حتى الآن، ثم ينخرط الناجحون فى المعهد الدبلوماسى لمدة عامين وهو المعهد الذى اسسته الوزارة لتولى مهمة اعداد وتدريب الاعضاء الجدد للعمل الدبلوماسى، ومن الطبيعى ان يختلف التدريب، والتحصيل العلمى بالمعهد عن التدريب الذى كان يتلقاه اعضاء السلك السياسى فيما قبل الثورة حيث كان يوجد بمقر الديوان العام «مسيو جاكيه» وهو بلجيكى الجنسية وكانت مهمته تدريب الدبلوماسيين الجدد وتاهيلهم للعمل الدبلوماسى بالوزارة.

ومع قيام ثورة ٥٢ وعدم نجاح القوى الكبرى العالمية فى احتوائها بدأت التحديات السياسية الدولية لمصر ودخلت الدبلوماسية المصرية معارك شرسة بدايتها كانت مفاوضات الجلاء مع البريطانيين التى حققت نجاحها بعقد اتفاقية الجلاء فى ١٨ يونيه ١٩٥٤ مارست فيها الخارجية دورها الدبلوماسى بكفاءة عالية، وتلا ذلك معركة تاميم قناة السويس وحرب ٥٦ وتعددت المعارك بعد ذلك فكانت معركة كسر إحتكار السلاح وتحرير افريقيا واقامة منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز ثم حرب ٦٧ وحرب ٧٣ وطوال هذه المعارك على مر الزمان كانت هناك معارك متشابكة ومتواصلة سياسية واقتصادية واجتماعية فى مواجهة الدبلوماسية المصرية، وكل هذه المعارك كانت تحت مظلة المعركة الكبرى مع اسرائيل.

وإنه لا يمكن حصر العمل الدبلوماسى المصرى وانجازاته على مدى السنين التى مرت منذ انشاء الوزارة حتى الآن من الذاكرة والدبلوماسى الذى يكتب عن المشاكل الدولية إما أنه يرتكن على ذاكرته او بعض الاوراق التى احتفظ بها فترة عمله بالوزارة وهو ما لا يجب أن يكون لان أوراق العمل هى ملك للوزارة والاحتفاظ بها فيه انتهاك لامانة العمل الدبلوماسى والقسم الذى كان يؤديه الاعضاء الجدد سابقا عند التحاقهم بالوزارة والتى تبدل من حفل اداء القسم أمام الوزير إلى مجرد التوقيع على صيغة القسم والاحتفاظ بها فى ملف خدمتهم ثم تلاشى هذا الاجراء فيما بعد.

ومع الطفرة العددية لاعضاء السلك الدبلوماسى جرى التنظيم الادارى للوزارة ثم وضع التوصيف الكامل للاقسام الادارية والفنية للوزارة بعد دراسات مستفيضة تتلاءم مع العهد الجديد للوزارة ومهامها. وكان اكمل تنظيم أعد للوزارة وشمل الديوان العام والبعثات فى الخارج وسير العمل بها هو الذى وضعه وكيل الوزارة حافظ اسماعيل. واستمر التطور وتطوير الوزارة خاصة بعد أن تركت الوزارة مقرها بالجيزة وعادت إلى العاصمة فى مقرها الجديد المشرف على النيل المعروف حاليا بمبنى ماسبيرو واصبح عدد الدبلوماسيين يزيد على الألف دبلوماسى. ومن أهم الادارات التى شملها التطوير الحديث إدارة الرمز فبعد ان كانت البرقيات التى تتبادلها الوزارة مع البعثات الخارجية يتم تشفيرها بتغيير حروفها إلى حروف أخرى ثم تعود إلى صيغتها الاصلية من واقع سجل عرف باسم «القاموس» المدرج فيه كل حرف والمقابل له، إنتقل الأمر إلى ماكينات يدوية لوضع المقابل الرمزى لكل حرف ثم ادخلت الكهرباء لادارة هذه الالات ثم ادخلت الالكترونيات والتكنولوجيا الحديثة فى عملية تشفير البرقيات وحلها. وكان التطور الآخر الكبير هو ادخال الكومبيوتر إلى نظام المعلومات تمشيا مع ثورة المعلومات والاتصالات فتحولت إدارة المحفوظات والارشيف التقليدية إلى خلية الكترونية تخدم الدبلوماسية المصرية الحديثة.

وفى خضم التطور السريع لتحديث الدبلوماسية المصرية يوجد رعيل من الدبلوماسيين الذين مارسوا العمل الدبلوماسى فى الحقبة المعاصرة وصاغوا العلاقات الدولية لمصر ومارسوا الدبلوماسية بفكرهم وجهودهم فصنعوا ملفات الوزارة وقضاياها فلو اتيحت لهم فرصة فتح هذه الملفات لصاغوا تاريخ مصر الدبلوماسى بعمق لانهم عاشوا الأحداث والمعارك بانفسهم، وكما يقول تشرشل فى كتابه عن الحرب العالمية الثانية إن من عاش الاحداث ليس كمن يقرأ عنها، إن اتاحة الفرصة لمجموعة من الدبلوماسيين للعودة إلى ملفات الوزارة التى ملئت بمعرفتهم ورقة بورقة ستحقق كسبا كبيرا لتاريخ الدبلوماسية بشكل واع وموثق وليس هناك أصدق من الوثائق حديثا، وبهذه الطريقة وليست بأى طريقة اخرى يمكن استكمال قصة الدبلوماسية ووزارة الخارجية المصرية..

الدبلوماسية والعمل الوطنى

د. عبد المجيد فراج
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
جامعة القاهرة

تعود جذور الدبلوماسية المصرية الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد وبعدها عرفها غرب افريقيا ولكن فى القرن التاسع قبل الميلاد ويروى لنا التاريخ انه كانت للصين مفوضيات ونظم دبلوماسية متكاملة ولكن فى القرن الثامن قبل الميلاد كما يتحدثون فى بعض المصادر عن وجود دبلوماسية راقية مرموقة فى الهند ولكن فى القرن الرابع قبل الميلاد ثم يتحدثون عن الالياذة والأوديسا كدليل على وجود الدبلوماسية عند اليونانيين كما يحلو للبعض ان يعتبر الالعاب الأوليمبية مظهرا من مظاهر العلاقات بين الدول منذ عام ٧٧٦ قبل الميلاد

واذا كان الشىء بالشىء يذكر.. فلا باس من ان نذكر ان اليونانيين كانت لهم الريادة فى مجالات محددة تستند اليها الدبلوماسية فى عملها حتى اليوم كالأرشفة وصك المصطلحات الدبلوماسية ووضع اسس السلوك الدولى وصياغة مبادىء القانون الدولى فضلا عن العديد من الادوات الدبلوماسية المستخدمة فى الساحة حتى الآن.

والدبلوماسية كما هو معلوم هى فن (وعلم) ادارة العلاقات الدولية من خلال المفاوضات أساسا ومن خلال المفاوضات الثنائية تاريخيا وان كانت اليوم قد اصبحت ايضا اساسا للمفاوضات متعددة الأطراف والاسم مشتق عبر اللغة الفرنسية من اصول يونانية تعنى حرفيا طى اى شىء الى جزءين باعتبار ان كلمة Diplo تعنى الطى و ma تعنى اى شىء.. ثم بعد ذلك شاع المصطلح الفرنسى Diplomat (دبلوماسى) وكذلك دبلوماتيست Diplomatost وذلك فى القرن الثامن عشر. وهو مصطلح يطلق على الشخص الذى يتولى التفاوض بالنيابة عن الدولة.

وقد اتسع معنى الدبلوماسية.. وتعددت صورها واشكالها وابعادها واوصافها بمضى المدة.. وبمرور الزمن.. وبمداومة الممارسة ولكن الكلمة ترتبط فى كل الاذهان وفى كل العصور بمجال العلاقات الدولية والسياسة الخارجية. فالدبلوماسية هى الأداة الرئيسية لتنفيذ السياسة الخارجية وهى السياسة التى يحددها القادة السياسيون فى الدولة بالتشاور - عادة - مع الدبلوماسيين انفسهم.

ومن المفارقات الغريبة أن السياسة الخارجية وهى مجال متخصص له رجاله ومريدوه من الدبلوماسيين والاكاديميين.. وهو أمر تدركه الدول المتقدمة إدراكا تاما الا اننا فى الدول غير المتقدمة يلاحظ ان هذا المجال نهب موزع بين المتخصصين والهواة فى آن معا.. فالناس عندنا مولعون ومغرمون بالحديث فى السياسة الخارجية ربما هربا من الحديث فى السياسة الداخلية او عزاء لهم عنها اذ انهم يجدون أن الحديث عن السياسة الخارجية اسهل وايسر بكثير بل واقل خطورة وابعد عن المساءلة القانونية من الحديث عن السياسات الداخلية واصلاح الأوضاع الداخلية وبحث العلاقات بين اطراف الصراع والنزاع داخل الحدود.

يعزز من هذا الهروب توافر كل العناصر اللازمة لمناقشة المسائل الخارجية حتى قبل انتشار الانترنيت وحتى قبل توافر المحطات الاذاعية العالمية والقنوات الفضائية.. اذن فلم يكن من الصعب حتى على غير المتخصصين ان يخوضوا فى موضوعات سياسية ومشاكل عالمية باعتبار أن عناصر الموضوع عادة ما تكون متاحة للجميع إلا فيما ندر.. بعكس المسائل الداخلية التى قد لا يشعر إلا القلة بقدرتهم على تناولها فى غيبة المعلومات الكاملة او الكافية.

الوضع الامثل طبعا الا يكون اهتمامنا بالسياسة الخارجية مهربا من الحديث عن شئوننا الداخلية بل يكون مكملا لاهتماماتنا بالشأن الداخلى على وجه الخصوص ولعلنا فى ذلك يمكن ان نحاكى امريكا التى يضعها العالم نموذجا للتقدم يمكن ان يحاكيه المتخلفون.

فالذى يحدث فى امريكا عكس ما يحدث عندنا - فى الدول المتخلفة - فهناك عندهم ينصرف المواطن بكل قواه الى مناقشة الشئون الداخلية التى تمسه أو التى تمس الجيرة Nrighbour-hood .. وما يمس الابرشية Parish او ما يمس الحى او ما يمس المدينة أو ما يمس بالولاية هكذا بهذا التدرج التصاعدى فهو لا يقحم نفسه فى موضوعات لا تعنيه او تعنى أسرته.. ومن ثم فإنه لا يقتحم من الموضوعات إلا ما يمسه.. فما بالك بما يقع من الأمور خارج حدود الدولة ككل.

قد نستطيع او قد لا نستطيع أن نحاكى هذا النموذج الامريكى واغلب الظن اننا لن نستطيع أو ربما لا نريد.. ذلك لاننا نريد أن نقفز فوق المشاكل الداخلية تجنبا للحرج والاحراج وعجزا منا عن تقديم بدائل مقنعة خصوصا فى ظل عدم توافر المعلومات عند كل الناس بنفس تكاملها عند المسئولين وايا كانت الاسباب فإننا بحكم طبيعة تكويناتنا الفكرية لا نميل كثيرا الى الانكماش بل نميل اكثر الى الانطلاق فى مناقشات نتمنى الا تنتهى.. وهذا لا يتوفر لنا اذا نحن اقتصرنا على مناقشة قضايا الداخل لانها عادة ما تقودنا الى طريق مسدود اما القضايا الخارجية فلها رحابتها ومن ثم يتواصل النقاش فيها ويستمر الى ما لا نهاية.

نحن اذن ازاء شعبتين للعمل السياسى - شعبة السياسة الخارجية وشعبة السياسة الداخلية.. وكلتاهما لها مؤهلاتها الخاصة بها فالاولى تعتمد على الالمام بالاحداث الدولية ولو دون الانفعال بها اما الثانية فإنها تعتمد أساسا على عنصر الإنفعال بالاحداث المحلية وانا لا اقصد بذلك الحوادث اليومية ولكن المقصود هو تعميق الاحساس بالمشاكل او المسائل الوطنية فالاشتغال بهذه المسائل الوطنية لابد ان يسبقه انشغال او قلق بها وهو امر لا ينبعث الا من اشتعال المرء بالروح الوطنية والانشغال بمشاكل الوطن.

والسؤال الذى يطرح نفسه فى كل الاحوال فيما يتعلق بالعمل السياسى والعمل الوطنى داخل البلد - اى بلد - هو ما اذا كان الذين يقحمون انفسهم على العمل السياسى ويقتحمون ابوابه ويسلكون مسالكه - ويتهافتون عليه عادة لا تكون لديهم هذه الرغبة الا بدافع الرغبة فى قضاء مصالحهم ومصالح أتباعهم من خلال التقرب الى اصحاب النفوذ بهذا العمل السياسى.

على هذا النحو انكمش مفهوم السياسة فى دول عديدة فاصبح العمل السياسى مقصورا فى اهدافه على قضاء مصالح الناس وحوائجهم.. فلم تعد هناك ضرورة للالمام او الدراية بالاحداث حتى ولو كانت محلية ناهيك عن الاحداث الاقليمية على الاقل مما له علاقة بدول الجوار وناهيك كذلك عما يخص الدول غير المجاورة.. وناهيك ايضا عما يحدث فى القارات الاخرى.. وعلى مستوى العالم فى مجموعه. هكذا وبالتدريج يتقلص مفهوم العمل السياسى الداخلى ويصبح العاملون به تشهيلاتية ليس الا.. ليس فى الدول المتخلفة فقط بل ايضا فى الدول المتقدمة الا ان هذا العنصر «التشهيلاتى» قد لا يظهر عندهم بمثل ظهوره ووضوحه عندنا باعتبار ما لديهم من هياكل مؤسسية ونظم اجرائية وإدارية واضحة ومفهومة تجعل دور «التشهيلاتى» لا لزوم له هناك. ولكى لا تختلط المعانى فى اذهاننا ربما كان لزاما علينا ان نتاسى بامريكا حيث يميزون فى تفكيرهم وكلامهم وكتاباتهم بين السياسة Politics والعلاقات الدولية International Relations بما يعنى أن كلمة السياسة والعمل بالسياسة ينصب وينحصر على المسائل الداخلية والعلاقات الداخلية.

ولكن العلاقة بين النوعين رغم اختلاف المتخصصين فى احدهما عن المتخصصين فى النوع الآخر إلا انهما كمجالين يكمل احدهما الآخر ولا غنى لاحدهما عن الآخر موضوعيا. فليس من الممكن أن نتصور مثلا ان هناك انفصالا تاما بين السياسة الداخلية والعلاقات الدولية.. فالسياسة الداخلية تتاثر بالعلاقات الدولية لنفس الدولة مع غيرها من الدول وتؤثر فى هذه العلاقات.

فالعمل الدبلوماسى فى مجال العلاقات الدولية مثلا لابد له من رسالة.. وهذه الرسالة لابد ان تحمل للعالم الخارجى صورة المجتمع الذى تنتمى اليه وتعبر عنه بكل ما يحمله هذا المجتمع فى نفوس مواطنيه من اعمال وأمال وطموحات وتطلعات وهزائم وانتصارات.

ولعلنا - كمواطنين - نشهد ونعترف باننا نرى بين الحين والحين جهودا دبلوماسية مفعمة بالأحاسيس الوطنية التى يختلط فيها الحاضر باحداث الماضى التى حفرتها المشاعر الوطنية تشكيلا وسجلتها عدسات التاريخ تصويرا على مر الزمن ..

فالملاحظ حاليا ان الدبلوماسية لم يعد يطغى عليها الانشغال الشديد بالقواعد التقليدية للدبلوماسية والدبلوماسيين بقدر انشغالها بالاعتبارات الوطنية الاصيلة التى يتصف بها الدبلوماسيون باعتبارهم كانوا وما زالوا وسوف يظلون اولا واخرا مواطنين عاديين لا يختلفون عن سائر المواطنين الا فى كونهم عبروا الشارع المؤدى الى ديوان وزارة الخارجية وقطعوا المسافة بين الشارع والمكتب على الاقدام ثم ارادوا ورغبوا فى ان يكون لهم داخل الديوان العام دور وخارج الديوان العام تاريخ.

هذا هو فهمى لما اشاهده الآن.. كمواطن غير دبلوماسى - من جهود تقوم بها الدبلوماسية العصرية.. المعاصرة.. التى أراها تزداد اصرارا فى أدائها لعملها على التمسك بتاريخ الأمة وجهادها على مر العصور.. فلا تفرط ولا تبدد وإنما تؤكد.. أهمية الدور الذى يمكن ان يلعبه المواطن المصرى كفرد فيما لو انقلبت الدبلوماسية الى اداة تساهل وتفريط.. وهذا ما نشهد ونعترف بانه لا يحدث.. ولا نظن انه سيحدث ما دامت الدبلوماسية وطنية من هامة الرأس إلى اخمص القدم.



كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوى

إعاقة وزير:

قد يحيط بالوزير مجموعة من الأراجوزات وخيالات المآتة من أصحاب مذهب «كله تمام يا فندم» وهم فى الحقيقة مجموعة من المهرجين يوقفون المراكب السايرة ويعقدون حوائج الناس بدلا من قضائها وها هو احد الامثلة الصارخة، مبنى كبير متعدد الادوار فسيح المساحات ملحق بمسجد فى أحد الاحياء القاهرية المجهدة بالازدحام والتكدس بناه بعض أولاد الحلال بجهودهم الذاتية من أجل الصالح العام لكى يعمل كمستوصف يعفى المستشفيات المحيطة والتى تعانى ايضا وتماما من كل ما تعانيه مصر.

دور من المبنى مجهز تماما باجهزة كاملة لا يستفاد بها بالكفاءة المطلوبة، قلنا نروح لوزير الصحة تقول له ستعطيك جوهرة مكنونة وجاهزة، المطلوب من سيادتكم العمل على تولى الإدارة ومدد من الأطباء ذوى الخبرة ليكونوا تحت إشراف الوزارة (وهم كثر) وحتى نضمن حسن الأداء وانتظام العمل رحب الدكتور سلام وفورا ولم يتأخر كعادته وأصدر تعليماته للدكتور عبده للدراسة والتنفيذ، ذهبنا للسيد عبده ونزلنا معه للمعاينة وبصحبته لجنة القرت صلاحية المكان لعيادات متخصصة وجاهزة للباطنة والأنف والأذن والعيون والأطفال والنساء والتوليد والأسنان وصيدلية ولتنظيم الاسرة وللجلدية والتناسلية وللجراحات العاجلة والإسعاف الأولى الخ الخ وقررت اللجنة برئاسة عم عبده انه يمكن تطوير الدور الثانى والفسيح ايضا وتجهيزه لغسيل الكلاوى من كل البلاوى التى تصيبنا ويكون تحت إشراف وزارة الصحة، فرحنا وسعدنا بما قاله لنا الدكتور عبده ولجنته الموقرة واستبشرنا خيرا فى عهد الدكتور سلام اسبوع واتنين، شهر، ثلاثة، أربعة ولا حياة لمن تنادى نحبنا لعبده خير يا دكتور عبده قال إحنا جاهزين وحلوين لكن هاتوا لنا موافقة وزارة الأوقاف وما يثبت أن المبنى تابع للمساجد وان المساجد تابعة لهيئة الأوقاف وان هيئة الأوقاف تابعة لإدارة وزارة الأوقاف وأن وزارة الأوقاف تابعة لجمهورية مصر العربية قال مجلس إدارة المسجد : ليس لها من دون الله كاشفة.

قلنا نلجا للسيد وزير الأوقاف فهو رجل فاضل وعالم الذى شكرنا على عمل الخير وقرر إرسال لجنة هندسية للمعاينة ونزلنا مع اللجنة وعاينوا المكان ووافق السيد وزير الأوقاف وفورا على تحويل المبنى إلى إشراف وزارة الصحة ولمدة عشرين عاما بواقع جنيه مصرى واحد عن العام. فرحنا واستبشرنا خيرا وقالوا لنا روحوا بلى لإدارة هيئة الأوقاف قلنا حاضر ومنها لإدارة المساجد ومن إدارة المساجد توجهوا إلى المنطقة المحلية للمساجد ستقابلون هناك فضيلة الإستاذ عبده. قلنا ولا يهمك معانا تاشيرة صريحة وصحيحة وواضحة من معالى الوزير وفجأة وبعد كل هذا العذاب توقف كل شىء من جديد، ذهب بعضنا يستفسر عن اسباب التعويق والتراخى فى مشروع خيرى ومطلوب بالحاح للناس وجاهز للعمل وفورا، قالوا أصل فيه دمغة ناقصة .. من المنوط بدفعها يا ترى وزارة الأوقاف ولا وزارة الصحة قلنا لا وزارة الأوقاف ولا وزارة الصحة؟ الأهالى هم الذين سيدفعونها وارسلنا مرسالا بثمن الدمغة جازها الله خيرا، قالوا للمرسال لا الموضوع يحتاج لفتوى اخرى لاستخراج أوراق أخرى وفوتوا علينا بكرة ، وبكرة هذا لا يريد ان يأتى ونحن فى انتظار الفرج على يد الدكتور عبده فى وزارة الصحة وفضيلة الأستاذ عبده فى وزارة الأوقاف وما بين الوزارتين من السيدة لسيدنا الحسين من مراسلات وسركى وبصمات وتخلف وتعفن وبيروقراطية وترهل لذلك نرجو تحويل المشروع الخيرى إلى دار لتلقى العزاء لحال الإدارة المتراخية عن أداء واجباتها فى مصر ولا عزاء للمصريين ولا حول ولا قوة إلا بالله وعوضنا عليه فى الوقت الضايع والعمر الضايع بين دهاليز الدكتور عبده فى وزارة الصحة ودهاليز أخيه الحاج عبده فى وزارة الأوقاف ولنا عودة.

بعيدا عن السياسة

احيانا يكون القلم هو الصديق الوحيد، الذى تستطيع ان تبكى على صدره بلا تحفظات.

حكومة الغد
استراتيجية الدفاع عن المستهلك

د . السيد عليوة
استاذ العلوم السياسية جامعة حلوان

يسعى الاقتصاد المصرى إلى التحول من نظام اقتصادى يقوم على رأسمالية الدولة إلى نظام اقتصادى حر يقوم على آليات السوق والحرية والمنافسة وريادة المشروع الخاص وما قد يترتب على ذلك من ممارسات خاطئة اثرت على مبدأ التعامل العادل بين المنتج والمستهلك على معنى انه قد اختل مبدأ التوازن بين ركنى السوق ودعائمه العرض والطلب أو المنتج والمستهلك. وبرغم الأفكار والمحاولات المتعددة للسيطرة على التكنولوجيا وإدارتها فإن التطور التقنى المتسارع قد زود المنتجين بإمكانات هائلة لمضاعفة الإنتاج والدعاية والتسويق والتوزيع وترويج سلعهم وخدماتهم بهدف مضاعفة أرباحهم بصرف النظر عن النفع الحقيقى الذى يعود على المستهلك.

وفى الحقيقة فإن سياسة حماية المستهلك تدخل فى إطار البعد الاجتماعى لتطبيق اقتصاديات السوق، والذى يتضمن ضرورة الا تقتصر السياسة الاقتصادية على تحقيق هذه الكفاءة الاقتصادية وإنما ايضا تحقيق اهداف العدالة الاجتماعية بمعنى قدرة الفرد على الاختيار وتحقيق اهدافه الاستهلاكية وحماية حقوقه الاقتصادية ويترتب على ذلك وجوب حماية الطرف الأضعف فى السوق (المستهلك) وضرورة إزالة الاختلال فى وظائف السوق الاستهلاكية.

إن الذى يحدث فى السوق الاستهلاكية الآن فى جوهره توازن يشوبه الإذعان إذ أن المستهلك يعتقد أنه يتكلف اكثر مما ينبغى وان السلعة التى يشتريها تتكلف اقل بقليل مما تباع به ويشوبها الغش الى حد ما وان الرقابة الحكومية على المنتج والمواصفات رقابة هشة ولا تراعى مصالحه اضف إلى ذلك غلاء الاسعار بالشكل الذى يصعب تحمله فالمنتج هدفه الربح المادى وليس العبء الاقتصادى الذى يتحمله المواطن.

إن الطرف الضعيف فى ركنى السوق هو المستهلك ويتفاقم هذا الضعف فى ظروف نقص المعروض من السلع فى الأسواق والانفجار السكانى والتخلف الثقافى والاجتماعى فى الأقطار النامية لذلك سارع الباحثون والمفكرون إلى المناداة بضرورة حماية المستهلك. فكيف نحمى إذن المستهلك فى الوقت الذى تعددت فيه انتهاكات حقوقه، فالكثيرون من المؤسسات لم تراع المواصفات القياسية فى السلع التى تنتجها مما يهدد سلامة المستهلك وامان اسرته وكذلك عدم مراعاة اشتراطات الجودة المحددة من قبل السلطات المختصة ايضا يلاحظ عدم فاعلية الضمان الذى يحصل عليه المستهلك بالنسبة للسلع المعمرة، حيث تكون شروط الضمان غامضة وعدم مراعاة الاشتراطات الصحية فى السلع الغذائية وخصوصا النظافة وعدم الدقة فى فحص الاغذية المعروضة بالأسواق للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمى اضف إلى ذلك عدم تدوين البيانات الضرورية عن السلعة.

فى ظل هذه الظروف هل حان الوقت لكى نحمى المستهلك؟ نقول : إن سياسة حماية المستهلك تنصرف إلى ترشيد القرار الاستهلاكى سواء من خلال تنظيم العلاقة بين المنتج والمستهلك او تنظيم العلاقة بين الدولة والمنتجين والمستهلكين وفى كل الأحوال هناك مجموعة من الإجراءات اللازمة لحماية حقوق المستهلك.

● الإجراء الأول: ثقافة المستهلك وهذا يتحقق من خلال مناهج تعليمية تهتم بالقيم الحقيقية وتنمى الرشادة فى السلوك الاستهلاكى وتقوى القدرة على الاختيار.

● الإجراء الثانى: الدفاع والحماية الذاتية للمستهلك فمن حقه ان يعرف خصائص وحقيقة السلعة التى يريد شراءها ومن حقه ان يعرف المفاضلة بين البدائل المختلفة على أساس الشفافية والمكاشفة.

● الإجراء الثالث: المسئولية الاجتماعية لرجال الاعمال بمعنى ان يتحمل المنتج مسئولية التعويض عما يقع منه من مساوىء على المستهلك وتطبيق مبدأ استدعاء المنتج من الأسواق اى سحب المنتجات المعيبة او الضارة بالمستهلك.

الإجراء الرابع: دور وسائل الإعلام فى توعية المستهلك وهنا نطرح فكرة تحميل إعلانات إرشادية على تكلفة الإعلانات الاستهلاكية الصحفية والتليفزيونية التى تزخر بها السوق.

● الإجراء الخامس: الرقابة الوقائية الإدارية، والتى تتمثل فى التراخيص وشهادات الجودة ووقف السلع الضارة بالصحة وبالأمن الأسرى.

● الإجراء السادس: يتمثل فى دور التشريع وضرورة وجود قضاء سريع الحركة والتفاعل مراعيا ظروف المستهلك الضعيف مع حماية حقوق المستهلك التى تتمثل فى حق التجارة العادلة وفى العلم وفى الاختيار وفى السلامة والأمان.

● الإجراء السابع: فاعلية هيئات وأجهزة الضبط والتفتيش مع تمثيل الجمعيات الاهلية والمجتمع المدنى.

الإجراء الثامن: دور النقابات الحرفية والمهنية فى حماية آداب المهنة ومراعاة الشروط الصحيحة.

قصارى القول إنه يصعب ان نوجد مجتمعا متماسك النسيج فى ظل اختلال العلاقة بين المنتج والمستهلك فإن حانت الظروف الآنية لصالح الأول فإننا يجب أن نوازى ذلك بايجاد ظروف ملائمة للمستهلك ولن يتأتى ذلك سوى بتكامل النظرة وشمولية الرؤية لحل ما هو اقتصادى وسياسى واجتماعى ويكون هناك متنفس للمستهلك يعبر من خلاله عن طموحه وهمومه تطبيقا للديموقراطية الاقتصادية التى لا تعنى فقط حرية الاختيار للمستهلك وإنما تعنى ايضا فعالية الرقابة لحماية حقوقه فى غلبة المجتمع الاستهلاكى المعاصر.

شهادة حق
كلنا مصريون

يتأمل الإمام الشافعى القدر وحظوظ البشر قائلا:
ربى قسمتها حظوظا علينا — فتعيما لذا وتعسا لذلك
لا علم أو ذكاء ولكن — لك سر يحير الإدراك!!

ومن هنا تبارى منكوبو الحظ فى الجأر والجهر بشكواهم وعلى رأسهم شاعر البؤس عبدالحميد الديب «أماني تضربها الخطوب رايتها - كأشلاء قتلى فى رءوس حراب - ولو أن وهاب الحظوظ اراد لى - سلامة يحدها لخفف ما بى - ولكنها ماتت بليلة عرسها - ومن دمها الغالى جعلت خضابى»!

غير أن الدول المتحضرة لها فى الحظ رأى ورؤية أخرى - انها تحاول بكل عزم وحزم تطبيقا لحكمته من الشرق - قانون الكارما الهندى حيث يرتب الجزاء من نفس نوع العمل وذا تضيق دائرة الحظ غير المبرر إلى أقل نطاق ممكن.

يقول رونالد كيلينج «الشرق شرق - والغرب غرب - ولن يلتقيا»! تتأكد هذه المقولة فى وجدانى كلما نزلت مدينة أوروبية - ولاحظت أرقب مواطنيها - لم أعثر هناك على إنسى له ثلاث ايد - ولا خمس أرجل - ولا تسع عيون - فيهم حقا من يحسب من ذوى الذكاء الألمعى والجباه العريضة - ولكن فيهم كذلك أصحاب الهمم الخائرة والنفوس المريضة! إنما يحصن مجتمعهم تهافتهم حقيقة على ماتوصى به الآية الكريمة «وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى». فكل من اسدى نفعا لأمته ينال حقه من طيب الذكر والرفعة مهما تواضعت مكانته - وحسبنا نصب الجندى المجهول عرفانا بيطولة من لا يعلمون مكانتهم بل حتى أسماءهم!

ادرت النظر فى مجريات الأحوال فى بلادنا - فاذا الامر مختلف جدا!! الكريم لدينا وقف على قائمة محظوظة ذات أسماء محفوظة فى شتى مناحى الحياة - فى السياسة والاقتصاد والعلوم والفنون - حتى بتنا نرى متعهدى مواكب التهليل والتكبير وحملة المباخر يكررون انفسهم إذ لايجدون جديدا من كثرة المناسبات التى تفتعل تباعا لكل ذى حظوة، وحقا ان الدنيا - وفق مقولة على ابن أبى طالب - إذا أقبلت على إنسان كسته محاسن غيره وإذا أدبرت عنه سلبته محاسنه! ونحن على أية حال لاننفى كما قد يدور بخلد اى متوجس أن نغمط الناس حقوقهم لكننا نود ان يتحقق هذا إزاء كل جدير بالاحتفاء به من أفراد جماهير شعبنا - والأسماء كثيرة تتقافز حولنا لأشخاص تحسبهم أغنياء من فرط التعفف - وكلهم لم تتوطد صلة ما بينى وبينهم سوى شهادة الحق القيها لزاعهم وامضى - منهم من قضى نحبه - محمود فهمى النقراشى وأحمد يوسف - ومنهم من ينتظر - محمود السواركة ومصطفى رفعت.

كان محمود فهمى النقراشى رئيسا لوزراء مصر ووزيرا لداخليتها منذ اكثر من نصف قرن، وقد قرأت اخيرا رسالة سطرها خلال وجوده فى نيويورك أثناء عرضه قضية مصر على مجلس الأمن مطالبا بريطانيا بالجلاء عنها، سطرها إلى ابنته «حياتية» فى القاهرة يعتذر لها فيها عن شراء لعبة كان قد وعدها بها لضيق ذات يده بعدما تبين له أن سعرها ٣٫٤ جنيها!! نعم النقراشى وزير الداخلية المهيمن على المصاريف السرية تعجز موارده عن ابتياع هذه السلعة «الغالية» فى خطاب خاص لم ينشر إلا بعد خمسين سنة ومن خلال أسرته!!

اما أحمد يوسف مصطفى مرمم الآثار الذى كان يصنع من الحطام والركام كهيئة الآثار على نحو ما فعله فى مراكب الشمس وتماثيل الملكة حتب حورس والدة الملكة خوفو - لقد أنشأ من ١٢٢٤ شريحة خشبية ملقاة فى حفرة منذ مايقارب على خمسة آلاف عام - أنشأ منها مراكب الشمس - أقدم مراكب فى العالم - والتى مازالت منصوبة مشدودة بالحبال بعد أن قضى بجوارها خمس عشرة سنة مما حدا بالولايات المتحدة إلى إصدار موسوعتين ضمنتا انجازاته تدوينا وأقروا بفضله إلى جانب تسجيل اسمه فى أكثر من خمسين كتابا علميا عالميا..

ومحمود السواركة الذى غاب فى جوف سجون إسرائيل اثنتين وعشرين سنة لقاء عمل بطولى اتهم عليه اثناء احتلالها سيناء عام ١٩٧٧ بأن زرع لغما فى أرضها حصد جنديين من الغزاة ونسف مخزنا لذخيرتهم - ضاع شبابه وهو الذى دخل السجن عقب زواجه بما لايزيد على سبعة عشر يوما - واستحال جسده إلى حقل لاجراء التجارب الطبية - ناهيك عن معاناة التعذيب..

واللواء أول مصطفى رفعت - اللواء الآن - اثر يوم معركة بلوكات النظام فى الاسماعيلية يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢ أن يصمد مع جنوده المزودين ببنادق بدائية عتيقة فى مواجهة القوات البريطانية المدرعة المجنزرة - وكان أن هرع إليه كبير القواد الانجليز - جنرال ماتيوس - ليؤدى التحية العسكرية أمام الضابط الوحيد الذى عشق الموت فكتبت له الحياة!!

بشرنا اهل الحكى بأن حياتنا عامرة بالرموز الشامخة فى زمن افتقدنا فيه القدوة الباذخة، وكثير منهم مازالوا يعيشون بين ظهرانينا فلماذا لم تحف بهم أجهزة الدولة وتلتف حولهم - فإن توافرها على تمجيد سيرهم ليس إشادة بهم فحسبه بل تكريس للقيم الرفيعة التى تزايلت من حياتنا على أن يكون حقيقيا متناسبا مع فيض عطائهم.

كلنا مصريون - من حق أى منا أن يجنى ثمار اعماله - دون اى اعتبار لأصله او اسمه - وبنا يرتقى المجتمع وتشتعل جذوة الحماس فى أوصاله - بنا تعيش هذه الرموز المضيئة ابدا بيننا - ذلك أن الذكر - كما قال أحمد شوقى - عمر ثان!!

المستشار د . على فاضل حسن

آليات وزارة الخارجية فى عالم متغير

القت المقادير بثلاثة رجال فى منصب وزير خارجية مصر فى فترات تحول الأول محمد صلاح الدين بعد الحرب العالمية الثانية ونجح فى بناء هيكل مؤسس يتعامل مع نتائج الحرب دوليا وإقليميا والثانى محمود فوزى بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ وصاغ الدور فى ساحات حركة السياسة الخارجية والثالث عمرو موسى، الذى تولى المنصب فى فترة شهدت متغيرات دولية إقليمية حادة بانهيار النظام الدولى وتصدع النظام العربى.

على خلفية هذا المشهد دخلت وزارة الخارجية إلى التسعينات وفرضت عناصره إعادة هيكل البناء المؤسسى للوزارة وترتيب البنية التحتية - إن جاز التعبير - لشبكة المصالح الاقتصادية فى عالم متغير وتسريع عملية التأقلم والتكيف فى عالم اختفى فيه العدو وباتت فيه المصالح المحرك الأساسى للفرز.

لكن الأخطر ان خريطة مصر فى التسعينات قلما تتشكل على النحو الذى هى عليه ففى الجنوب سيطر التوتر معظم الوقت على العلاقات مع السودان بسبب توجهات قوى متحكمة فى السودان كما يواجه السودان نفسه - العمق الإستراتيجى لمصر - مشاريع لفصل الجنوب وإقامة دولة عائلة وفى الغرب اغلقت الأبواب على ليبيا بعقوبات وحصار بفعل قرارات دولية لا سند لها من القانون الدولى وفى الشرق الجار الإسرائيلى بكل سياساته وممارساته برغم وجود معاهدة سلام وامتدادها إلى أقصى الجنوب الشرقى عند منابع النيل والقرن الإفريقى وفى الشمال طرف (تركيا) دخل فى علاقات عسكرية لا تبحث على الارتياح مع الجار الشرقى وفى أقصى الشمال الشرقى دولة عربية (العراق) تشارف على الذوبان بفعل فاعل ونوابه وفى جنوب البحر الأحمر (باب المندب) تتداخل المصالح والاستراتيجيات وتكاد تكون دولة (الصومال) اختفت إلى حين ويحيط بهذا كله مخططات ومشاريع واستراتيجيات ومحاور وأحلاف لأطراف دولية وإقليمية إلا أنه بالقراءة الجيدة وبروح المبادرة تعاملت وزارة الخارجية مع المتغيرات والخريطة واعادت بداية بناء الهيكل الداخلى بتنظيم حديث.

ووفق هذا التنظيم تأسست إدارات جديدة وأخرى متحركة ومجموعات عمل للتعامل مع الملفات او التطورات الإستثنائية كما اعتمد التخصص فى ملفات معينة وأنشأ لجان مشتركة ولجان حوار وتعاون وتشاور استراتيجى مع اكثر من طرف، كما تعامل التنظيم الجديد مع ثورة التكنولوجيا على أكثر من صعيد.

وانتهت عزلة وزارة الخارجية عن مجتمع المثقفين والخبراء وقدمت قنوات اتصال لتبادل الأفكار كلما استدعت الحاجة تقدير موقف وإلى جانب ذلك بعد من التقاليد المهمة عقد جلسات حوار بين رؤساء البعثات الدبلوماسية ورؤساء بعض الأحزاب فى انفتاح غير مسبوق للوزارة على جميع التيارات السياسية، مما جعل الدبلوماسية فى التسعينات تحظى باهتمام الناس مثلها مثل الشأن الداخلى.

هكذا تلمست وزارة الخارجية طريقها إلى القرن المقبل فى ظروف وغير ملهمة، وأوضاع عربية وإفريقية بدت وكأن الشيطان عبث بالمنطقتين وهكذا تعاملت وزارة الخارجية مع مقاديرها ولم يكن ذلك ليتحقق لو لم يوفر الرئيس حسنى مبارك لمؤسسة الدبلوماسية أجواء التقدم وادوات التطور وروح المبادرة لتصبح أكثر قدرة على التعامل مع الخريطة وتأمين استمرار الدور الريادى فى عالم متغير، كما وفر لها الحماية ضد حملات التشويه بل والتحريض وهى حملات لا يختلف مضمونها عن تلك التى تعرضت لها بعد الحرب العالمية الثانية وثورة يوليو ١٩٥٢.

ويلخص هذا المضمون يرى مصر دولة لا ينبغى لها أن تنظر خارج حدودها فما البال ووزارة الخارجية تهيأ لها هياكل وآليات وكوادر للانتقال بسلاسة من نظام دولى إلى نظام آخر ومن قرن إلى قرن على خلفية ميراث وطنى ضخم بينه معركة الدبلوماسية لاستعادة طابا يوم ١٥ مارس ١٩٨٩ ذلك اليوم الذى تم اختياره يوما للدبلوماسية من بين أيام مصر الوطنية.

محمد عبد الهادى علام

نحو صحة أفضل للمرأة المصرية فى القرن الحادى والعشرين

د . رفعت غنيم
استاذ أمراض النساء والتوليد
كلية الطب - جامعة قناة السويس

ينعقد مؤتمر كلية الطب جامعة قناة السويس هذا العام لتحقيق هذا الهدف وهو تطبيق عملى لسياسة الكلية فى التعليم الطبى لخدمة المجتمع وتنمية البيئة وإيمانا بفلسفة ووعى حضارى أن المرأة ليست نصف المجتمع بل هى المجتمع كله فهى التى تحمل وتلد الرجال والنساء وترضع المجتمع كله من صدرها حبا وحنانا وتعطيه من عمرها كل ماتستطيع حتى يصبح جميع أولادها رجالا ونساء مواطنين أصحاء زرعت أمهاتهم فى قلوبهم الود والحب وفى عقولهم أسس العلم والمعرفة.

ولكى تؤدى المرأة هذا الدور الخالد فى تاريخ البشرية لابد أن تكون قادرة عليه وتم تأهيلها له منذ طفولتها وبقية عمرها ويصبح تعليم الفتاة ورعايتها اجتماعيا وصحيا واجبا اجتماعيا بل هو الاستثمار الحقيقى وبلغة رجال الاقتصاد ودراسات الجدوى الاقتصادية سيكون العائد اضعافا مضاعفة بل إن هذه هى التنمية الحقيقية لكل القوى البشرية فى المجتمع.

أما الفترة الثانية من حياة المرأة وهى مرحلة البلوغ والنضج الجسدى والنفسى فهى تحتاج لرعاية الأسرة والمجتمع فى هذه المرحلة وهى أكثر حساسية لدى الفتاة فى مجتمعات الدول النامية حيث يتعاظم لدى الفتاة الشعور بالنقص وذلك لتمييز المجتمع للشباب الذكور والاهتمام بتعليمهم حتى أعلى المراحل وبذلك تفقد الفتاة فى هذه السن المبكرة شعور الثقة بالنفس وتصبح فى حاجة دائمة للاعتماد على غيرها فى اتخاذ القرارات المصيرية بمستقبلها ومستقبل ابنائها والتى تؤثر فى حياتها تأثيرا سلبيا. لهذا من الضرورى أن يحمى المجتمع الفتاة المصرية فى هذه السن وان تتحمل الأسرة مسئولية التعامل مع الأبناء بدون تمييز بينهم وخصوصا أن التطور الحضارى سريع الإيقاع والثورة العلمية والمعلوماتية فى العقدين الأخيرين من هذا القرن الغت حاجة المجتمع للتمييز بين أفراده على أساس قوة العضلات والفتوة الجسمية كما كانت الحال قبل عصر الصناعة بل إن الثورة التكنولوجية الأخيرة تعتمد على قدرة الفرد المواطن على التحليل والإبداع والابتكار ولابد للبرامج التعليمية أن تعتمد على ذلك وعلى تعميق الشعور بالاعتداد بالنفس لدى جميع المتعلمين بناتا وأولادا.

- ثم تأتى المرحلة الثالثة فى حياة المرأة مرحلة النضوج الجسمى والاستعداد للتكاثر والحمل والولادة والفتاة التى تم تربيتها على الحب والمودة والثقة بالنفس ستكون خير شريك لزوجها لتأسيس أسرة طيبة نواة لمجتمع طيب وتبدأ أهم دور فى حياتها مرحلة الحمل والولادة والرضاعة وهنا يتحتم على الجميع الزوج والمجتمع والدولة أن تقدم لها الرعاية الكاملة الصحية والنفسية والاجتماعية فهى تؤدى وظيفة فسيولوجية خلقها الله لها مثل الغذاء والتنفس بل هى أهم الوظائف الفسيولوجية التى تؤديها المرأة فى المجتمع لأنها تتأثر بها وتؤثر فى الجنين الذى تحمله وترعاه تلده وترضعه ليكون هو جيل المستقبل لذلك أنعم الله على المرأة بأقوى غريزة وأغلى عاطفة عرفها الإنسان منذ آدم وحواء وهى غريزة وعاطفة الأمومة والتى هى العطاء المستمر بلا حدود وطوال بقية عمرها وتقدم حياتها ماضى ومابقى هبة لأولادها .

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق لقد أصبحت مسئولية رعاية المرأة أثناء الحمل والولادة من المهام المقدسة للمجتمعات المتقدمة ولم يعد مقبولا وفاة أى سيدة بسبب الحمل او الولادة - مع الإيمان مقدما بأن الحياة والموت قضاء الله وقدره .

لقد أصبحت وفيات الأمومة قليلة عددها فى هذه المجتمعات تنسب إلى كل مائة الف حالة ولادة بدلا من نسبتها إلى كل ألف حالة وتبلغ الآن فى بريطانيا والسويد ٦ وفى امريكا ٩ فى كل مائة ألف حالة ولادة بينما الإحصاء التعريبى الأخير والذى قامت به أجهزة وزارة الصحة بمجهود رائع يظهر أن نسبة الوفيات فى مصر ١٧٤ حالة فى كل مائة الف حالة ولادة وتؤكد الدكتورة مشيرة الشافعى أن هذا الرقم قد انخفض الآن إلى ١٢٠ حالة أو أقل من مائة فى كل مائة ألف حالة ولادة.

ونحن إذ نقدر الجهود المضنية التى تقوم بها أجهزة وزارة الصحة وعلى رأسها أ.د إسماعيل سلام (الذى أصدر قراره الشجاع بالغاء عملية الختان) لتخفيض نسبة وفيات الأمومة إلى الرقم الذى يقبل المقارنة بالدول المتقدمة - ندرك أيضا أننا أفضل حالا من دول مثل نيجيريا وبنجلاديش حيث تصل نسبة وفيات الأمومة إلى ٣٠٠-٤٠٠ حالة فى كل مائة ألف حالة ولادة وخصوصا انه أصبح من الممكن مع التقدم السريع فى تكنولوجيا الأجهزة الطبية مثل الموجات الصوتية تشخيص جميع أمراض الحمل ونمو الجنين فى المراحل المبكرة بل والتنبؤ بحالة الجنين وتحديد موعد ولادته قبل أن يتأثر ببعض مضاعفات الحمل مثل ارتفاع ضغط الدم والسكر.

- ثم المرحلة الرابعة وهى مرحلة مابعد الإنجاب أو مابعد الخمسين التى كانت تسمى بسن اليأس نتيجة فلسفة خاطئة فى مجتمعات متخلفة وقد مكنتنا الأجهزة الطبية المتطورة من التشخيص المبكر للأورام التى تصيب جهاز التكاثر والذى لدى المرأة فى هذه المرحلة لأن العلاج الوحيد للأورام الخبيثة هو التشخيص المبكر لها فى المرحلة الخلوية قبل أن تخترق الحاجز الطبيعى بين هذه الخلايا والأنسجة المجاورة لتنتشر فيها وأصبح من الضرورى تنفيذ برامج قومية للاكتشاف المبكر لهذه الأورام.

لقد أصبحت هذه المرحلة من عمر المرأة تمثل مرحلة الشباب لديها فقد أدت وظيفتها الفسيولوجية والاجتماعية خير أداء وأصبح حقا لها أن نعبر عن عرفاننا وامتناننا لما قدمته عطاء متجددا وتضحية بالذات ليعيش الآخرون فى ضوء الشموع التى تقدمها لتنير لنا الطريق إلى «مستقبل أفضل لمصر فى القرن الحادى والعشرين».

رأى الأهرام

مقدمات تحرك عربي لإنقاذ العراق

لابد أن نستنتج أن دعوة السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس الأول مجلس الأمن إلى تحرك لتسوية الأزمة العراقية ووقف الهجمات الجوية الأمريكية البريطانية شبه اليومية على العراق هي مقدمة لتحرك عربي شامل في اتجاه حمل الأمم المتحدة على القيام بدورها الواجب لحماية الشعب العراقي من حرب التدمير المستمرة ضده. فقد وجه موسى هذه الدعوة بعد اجتماع بالأمين العام لجامعة الدول العربية لتقويم نتائج اتصالات الجامعة مع بغداد. ومن الواضح أن هذا التقويم أسفر عن تأكيد استعداد السلطات العراقية للحوار البناء بهدف التوصل إلى أرضية مشتركة خلال الاجتماع الذي يعقد غدا لمجلس وزراء الخارجية العرب.

إذن فمن المتوقع أن يسفر اجتماع الغد للوزراء العرب عن اتفاق عربي اجماعي أو شبه اجماعي بمشاركة العراق على أسس حل الأزمة العراقية في جوانبها المهمة على الأقل، وفي مقدمتها بطبيعة الحال العلاقات العراقية مع الجيران خاصة الكويت والسعودية وكذلك موقف العراق من قرارات مجلس الأمن القاضية بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية. فإذا ما تحقق ذلك، وهو مرجح كما قلنا، فسيكون من المحتم على جامعة الدول العربية أن تقود ضغطا عربيا مؤثرا على مجلس الأمن لكي يستعيد دوره الذي انتزعته منه الولايات المتحدة وبريطانيا في المسألة العراقية، وسيكون هذا الضغط العربي نواة صلبة لتحرك دولي تشارك فيه فرنسا وروسيا والصين، والمعروفة بمعارضتها للانتهاكات الأمريكية البريطانية للشرعية الدولية في التعامل مع العراق.

وبطبيعة الحال فلن يكون وقف الاعتداءات المتكررة من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا على سيادة العراق هو الهدف الوحيد لهذا التحرك العربي الدولي المقبل، ولكن الهدف سيكون على وجه القطع هو وضع أسس ملائمة لتسوية نهائية للأزمة العراقية، وهذا هو السبيل الوحيد لقطع الطريق على الجهد الأمريكي المحموم لتغيير الأوضاع داخل العراق بطريقة تهدد استقلال هذا الوطن العربي المهم ووحدة أراضيه وبما يصلح لأن يكون سابقة بالغة الخطورة على أوطان عربية أخرى.

مسألة ٤ مايو ١٩٩٩

تزداد مسألة إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ٤ مايو المقبل تعقيدا يوما بعد يوم مع اقتراب الموعد الذي حددته القيادة الفلسطينية لاتخاذ هذه الخطوة فبعيدا عن توجيهات كل طرف من الأطراف ذات العلاقة بعملية السلام بشأن هذه الخطوة، وما إذا كان يجب اتخاذها أو تأجيلها، فمن الضروري أن يتم التعامل معها بشكل مختلف، فالقيادة الفلسطينية لم تلجأ لاتخاذ مثل هذا القرار إلا بعد أن أغلقت كل طرق التسوية السلمية أمامها، ولم تجد أمامها أي بديل آخر حقيقي يمكن أن يؤدي إلى تأمين حقوق شعبها، وحددت هذا التاريخ على أساس اتفاقات سابقة، كان من المفترض وفقا لها أن تنتهي «المرحلة الانتقالية» القائمة في ٤ مايو، وهو ما أضاف بعدا جديدا للمشكلة، فالوقت يمر دون إحراز تقدم ومع مرور الوقت، تزداد الأوضاع سوءا على الأرض، خاصة فيما يتصل ببناء المستوطنات، ومشكلة القدس. فالوقت لم يكن مجرد عملية تأجيل لقضية محسومة، وإنما عامل تآكل لقاعدة الدولة الفلسطينية ذاتها، ويعني ذلك أن قرار إعلان الدولة لم يكن مجرد خطوة تهديدية، وإنما محاولة لإنقاذ ما يمكن انقاذه ووقف التدهور في بنية الدولة التي لم تنشأ بعد، خاصة وأن جميع أطراف المنطقة تدرك أن عملية التسوية السلمية سوف تسفر في النهاية عن قيام دولة وأنه لا حل بدون ذلك.

وجهة نظر

قرار موفق... ولكن!

بداية لابد من الاعتراف بأن وزير الصحة كان موفقا كل التوفيق في قراره الذي أصدره بإلغاء بيع الدم في جميع البنوك الخاصة، ويمنع صرف أي مقابل مادي نظير الدم داخل البنوك الحكومية. لقد قضى بقراره هذا على مافيا تجارة الدم وعلى الفساد التي استشرى بين أصحاب بنوك الدم الخاصة، والذي أدى بدوره إلى إصابة مواطنين أبرياء بالإيدز من دم ملوث نقل إليهم، لكن ذلك لا يمنعنا من إبداء ملاحظات خرجنا بها من كارثة نقل الدم الملوث وما دار حولها:

(١) لقد جاء قرار وزير الصحة - رغم سداده - متأخرا، بعد أن بلغ عدد بائعي بمالهم خمسين ألفا، يعاني أكثرهم أمراضا قاتلة، وبعد أن وصل عدد مرضى الإيدز إلى سبعمائة!

(٢) لاحظت أن كثيرا من إصابات الإيدز قد حدثت نتيجة لنقل دم ملوث أثناء الغسيل الكلوي بمستشفيات حكومية وكان الإهمال وراء ذلك كله.

الدم الملوث إذن موجود بمستشفياتنا الحكومية والخاصة ووزارة الصحة مطالبة بتكثيف رقابتها عليهما معا، والقضاء على التسيب والإهمال المتفشين بهما.

(٣) بنوك الدم ملزمة بتوقيع كشف طبي عام على المتبرع قبل الحصول على دمه للتأكد من سلامة صحته العامة، وهي أيضا ملزمة بفحص دمه للتأكد من عدم وجود فيروس الكبد (ب)، أو الأجسام المضادة للفيروس (سي)، أو الفيروس الإيدز، وباختبار بكتريا الزهري، وهي إجراءات لم تكن تحدث بدقة في بنوك الدم الخاصة، ونرجو أن تتم بدقة في بنوك الدم الحكومية.

(٤) في ظل تجارة الدم التي قضى عليها قرار وزير الصحة، كانت بنوك الدم الخاصة تشتري لتر الدم من صاحبه بعشرين جنيها لتبيعه للمستشفى بمائة وعشرين جنيها لتبيعه المستشفى بدورها للمريض بمائة وثمانين جنيها!

الآن، وبعد أن قضى على تجارة الدم، واقتصر الأمر على التبرع به لبنوك الدم الحكومية، لم يعد هناك ما يبرر بيعه للمستشفيات وللمرضى بهذه الأسعار، بل يجب أن تحدد لأكياس الدم أسعار رمزية تلتزم بها بنوك الدم الحكومية والمستشفيات.

(٥) أستاذتان للتحاليل أبدتا رأيهما في كارثة نقل الدم الملوث، قالت إحداهما: لقد بدأ التفتيش على بنوك الدم منذ سنتين فقط وقبل ذلك لم يكن هناك تفتيش بالمعنى الدقيق، وطالبت الأخرى بضرورة الالتزام بمعايير الجودة في عمل بنوك الدم، وهي معايير لا تتم مراعاتها حتى الآن كما تقول، لعدم وجود برنامج محدد لبنوك الدم تضعه هيئة قومية يتم الرجوع إليها ومحاسبتها.

ونتساءل: لماذا لم تبد أستاذتا التحاليل رأيهما إلا عندما طلبا منهما وبعد وقوع الكارثة؟!

لماذا لم تتطوعا بالإعلان عن رأيهما من قبل حرصا على سلامة المواطنين؟!

(٦) فلنضف إلى نقل الدم الملوث كسبب في الإصابة بالإيدز والتهاب الكبد سببا آخر هو أدوات الجراحة الملوثة.

ثمة أجهزة لتعقيم أدوات الجراحة تحت درجة حرارة وضغط جوي معينين كجهاز الأوتوكلاف.

والسؤال: هل تتوافر هذه الأجهزة في مستشفياتنا العامة والخاصة وعيادات الجراحين وأطباء الأسنان وهل تحسبت وزارة الصحة لهذا الأمر فراقبت عمليات التعقيم بمستشفياتنا وعيادات أطبائنا؟!

سامي دياب

كلمات عقّادية

بقلم: ثروت أباظة

أكرم الله أستاذنا العملاق عباس محمود العقاد وأنزله فسيح جناته كما أكرمه في الحياة وجعل منه هذا الهرم الشامخ وهو المجاهد في سبيل الله وفي التاريخ الإسلامي بما خطه قلمه من عبقريات وكتب أخرى يفنى الزمان ويبقى بهاؤها سامقا رفيع الذرى عميق الجذور.

وقد كانت له في الشعر والنثر أقوال مأثورة أشكر الأستاذ رجائي عطية المحامي الشهير والأديب اللامع أنه ذكر لي أربع جمل وجدت نفسي أعجب بها غاية الإعجاب وحلا لي أن أجعلها موضوع مقالي اليوم، أما المأثورات فهي قوله: «إذا أحبك الناس مخدوعين فلا تفرح».

وأما الجملة الثانية وهي مكملة للجملة الأولى فقوله «وإذا كرهك الناس مخدوعين فلا تحزن»، أما الجملة الثالثة فهي جامعة مانعة وهي قوله «بعض الكراهات خير لك من بعض المحبات»، وأما المأثورة الرابعة فهي «قيمتك في نفسك أحرى بالعناية من غاياتك».

وجدت في هذه المأثورات نوعا من جوامع الكلم فهي قواعد إنسانية رفيعة فهو يقول إذا أحبك الناس مخدوعين فلاتفرح. وكل إنسان يسعد أن يحبه الناس ولكن ما معنى هذا الحب إذا شعرت أنت أنه نابع عن مظان كاذبة في خلقك فرضاؤك أنت عن نفسك أهم ألف مرة من حب كاذب يسعى إليك، فإذا علمت أن بعض الناس يحبونك ولهمين إنك على خلق ليس من شيمك وأنت ترى أنهم مخدوعون فيك فحبهم لك يناقض ما تعرفه أنت عن نفسك وحينئذ لا يجوز لك أن تفرح بهذا الحب بل أولى بك أن تحزن وتأسى، أنك لست كما يظنون بك وخليق بك أن تكون أسيفا لأنك لست أهلا لهذا الحب الذي يتوجه إليك ممن يجهل حقيقتك، وفرحك به مزيد من خداعك لنفسك وما أصدق الشاعر الذي قال «ولكم تخادع نفسها النفس»، ولكنها مهما خادعت نفسها فهي تعلم في العميق العميق من جذورها الحقيقة من أمرها ومهما خادعت فهو خداع ساقط في بؤرة الصدق مع النفس والصدق ينفي الخداع، ولا يقبله والصدق هو الغالب على الوهم، وحين يغلب صدق نفسك - وهو غالب - على أوهامها فلا مجال أن تفرح بحب الواهمين بل إن الحزن بك أولى.

وأما الجملة الثانية فهي كأنها شطر ثان من بيت لا يكمل المعنى إلا به حين قال وإذا كرهك الناس مخدوعين فلا تحزن، وكم هي صادقة تلك الجملة فأنت أعلم الناس بنفسك وأصدق الخلق معرفة بحقيقة ذاتك فإذا ما سبك السبابون وشتمك الشتامون بما ليس فيك فسبابهم وشتمهم يزيدك فخرا فأنت تعلم أنهم كاذبون عداة على الحق فإذا كرهك هؤلاء فإن كرههم يزيدك ثقة بنفسك ويزيد من يعرفون حقيقتك إيمانا بك فالشتامون أمرهم عند الناس هوان واحتقار، والذين يستبدلون النقاش بالسباب هم الضائعون الذين تنأى عنهم الحجة ويبهتهم الحق فلا يجدون لأنفسهم الوضيعة ملاذا إلا الهجاء والشتم فأنت خليق أن تسعد بهجائهم وتعتز به، فسباب أمثالهم شرف لمن يسبون ومدحهم هجاء لمن يمدحون.

وأذكر هنا لأحد الأمراء قصة طريفة حين هجاه أحد الشعراء فأرسل يرد عليه قائلا عرفتنا فهجوتنا ولا نعرفك فلا نجيبك. فالشتامون في أغلب أمرهم مجاهيل يتخذون السباب سلما ولكنه سلم واه خليق بأن يجعلهم يغوصون إلى الهاوية بدلا من أن يرتقوا إلى حيث يأملون.

وكراهية هؤلاء شرف لك لايماثله شرف، وأذكر عن أحد هؤلاء الصحفيين قصة أراها جديرة بأن تروى فقد حبس بتهمة القذف والسب لشخصية عامة، وبعد أن خرج من السجن كتب ما معناه أنه حين ذكر اسم الشخصية العامة التي سبها لزملائه المساجين لم يعرفوا الاسم وخلطوا بين هذه الشخصية وبين أحد أقربائه. وغفل الصحفي أن الشخصية التي تناولها بالسباب لا تعتز بشيء قدر اعتزازها بأن زملاءه من المساجين المجرمين تجهل شخصه، فجهل هؤلاء به شرف لا يقاربه شرف وفخار لا يماثله فخار، فهم تماما الذين يسعى بأعماله أن يجهلوه. وما أصدق قول الشامخ العقاد إن بعض الكراهات خير لك من بعض المحبات. فكراهية المجرمين والمنافقين والشتامين والمحتالين والسفلة والمنحطين والسفهاء ومعدومي الكرامة كراهية كل هؤلاء ومن لف لفهم وسار في طريقهم خير ألف مرة من محبتهم.

أما المأثورة الرابعة التي ذكرها لي الأستاذ رجائي عطية عن عملاق الصدق والأمانة والأدب الرفيع عباس محمود العقاد فهي تلك التي يقول فيها «قيمتك في نفسك وبواعثك أحرى بالعناية من غاياتك». فهي مأثورة غاية في العمق وفي الخلق الرفيع.

فأنت أدرى الناس بقيمتك تستمد درايتك بها مما تقول أو تعمل ولا تستمدها من مدح المنافقين أو هجاء الضائعين.

وأولى شيء بالرعاية منك هي بواعثك لا غاياتك فقد تبتغي أن تكون ذا ثراء وتلك غاية لا يلومك أحد عليها وإنما تلام على بواعثك إلى هذا الثراء فإن كنت تريد المال لتستجيب به لشهواتك ونزواتك الحقيرة فإنك ملوم من نفسك ومن الناس أما إذا كنت تريد الثراء لتدفع به الظلم عن المظلوم والبؤس عن المعدم، فحقيق بك أن تسعد، وأن ترضى نفسك عن نفسك كما إنك حينئذ جدير بحب الناس ويمدحهم لك وهذا مثال واحد لك أن تقيس عليه جميع غاياتك وبواعثك، وبهذه الحكمة العقادية ينفي العقاد صحة المثل السائر الذي أطلقه مكيافيللي في كتابه الشهير الحقير المسمى بالأمير من أن الغاية تبرر الواسطة وهو مثل يرفضه كل الشرفاء ويسير على دربه كل السفلة اللئام.

رحم الله أديبنا العربي خالد الذكر عباس محمود العقاد وأسكنه أكرم مكان جزاء وفاقا على مؤلفاته الإسلامية الرائعة وعلى أعماله الأدبية الشاهقة إن الله قريب سميع....

ملاحظات حول تنظيم الجهاز الإداري للدولة

د. عبدالعزيز الشربيني
أستاذ غير متفرغ بتجارة الإسكندرية

يشتمل الهيكل العام للإدارة الحكومية في مصر على مكونات ثلاثة هي:

١ - الجهاز الإداري المركزي «أي الحكومة المركزية»

٢ - الهيئات العامة بشقيها الخدمي والاقتصادي

٣ - أجهزة الإدارة المحلية

ومن وجهة النظر يتضح أن التقسيم الرئيسي للهيكل العام للإدارة الحكومية هو تقسيم مؤسسي (، يتبعه على المستوى التالي تقسيم قطاعي، يعكس مثلا تقسيم الجهاز الإداري المركزي إلى قطاعات كالزراعة والصناعة والنقل والسياحة إلخ. وله شق جغرافي ممثلا في المحليات، ثم يليه على المستوى الثالث تقسيم وظيفي (FUNCTIONAL) كتقسيم الوزارات إلى إدارات (DEPARTMENTS) أو هيئات تابعة أو هيئات مستقلة كهيئة قناة السويس.

ومن الواضح أن التطور المؤسسي كان إفرازا مباشرا لاتساع حجم أعمال الجهاز المركزي وتشعب وتعقد نشاطاته المختلفة، وصعوبة التحكم مركزيا في هذه الأنشطة، ومن ثم اللجوء أولا إلى تقسيمها إلى إدارات اتخذت أشكالا وأسماء متنوعة كمصلحة أو مركز أو مجلس أو مجمع وغير ذلك. ونتيجة لصعوبة التنسيق بين أنشطة هذه الإدارات ولاتساع حجمها، فقد اتجه الفكر التنظيمي إلى فصل بعضها وإعادة تشكيلها في إطار هيئات عامة تحت إشراف الوزارة المسئولة. وكان الاتجاه الآخر لتخفيف الأعباء عن الجهاز الإداري للدولة هو تقسيم العمل الجغرافي في شكل الإدارة المحلية. وبهذه الاتجاهات التنظيمية تشكل الهيكل العام للإدارة الحكومية.

وبديهي أن هذه الإجراءات التنظيمية استهدفت من أول الأمر تحقيق قدر معقول من اللامركزية في الإدارة الحكومية بحيث يخصص الجهاز الإداري المركزي الجزء الأكبر من جهده للتخطيط الاستراتيجي والتوجه العام والإشراف والمتابعة، وأن تحرره هذه التوجهات من الغرق في الأنشطة والأعمال التشغيلية - ولكن يبدو من مؤشرات عديدة أن ماحدث هو العكس إذ انصرف جزء مهم من نشاط الجهاز الإداري المركزي إلى الأمور التشغيلية للهيئات العامة من ناحية، والإدارة المحلية من ناحية أخرى.

ويتميز الهيكل التنظيمي لوحدات الجهاز الإداري المركزي، والهيئات العامة، والمحليات بسمات متشابهة يمكن إجمالها في الآتي:

- هيراركية التنظيم الهرمي الشكل وشموله لعدة مستويات إدارية.

- خطوط رأسية للسلطة تتميز بالأوامر والتحكم.

- خطوط اتصال أيضا رأسية تتخذ مسار خطوط السلطة من أعلى إلى أسفل ونادرا العكس.

- ضعف خطوط الاتصال الأفقية وتنظيم الإدارات كجزر منعزلة.

- غياب قنوات فعالة لتدفق المعلومات كأسس لاتخاذ القرارات.

- اختلال نطاق الإشراف الإداري عند المرءوسين وعدم توافر التكنولوجيا الحديثة لتوسيع نطاق الإشراف.

- كثافة ورقية عالية تضغط على الجهد والوقت.

- الإخلال بمبدأ وحدة القيادة والأوامر بسبب تبعية الموظف لأكثر من رئيس واحد «المحليات - مطار القاهرة إلخ»

يضاف إلى نواحي الخلل السابقة وغيرها اختلالات في نظم التعيين والترقية والحوافز، وضعف الضوابط اللازمة لقياس وتقييم الأداء كما أن هناك مجالات أخرى من القصور، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- انفصال الأنشطة في الكثير من الإدارات الحكومية بشكل واضح عن أهداف وتوجهات الخطة القومية للتنمية.

- تضخم العمالة وسوء توزيعها.

- عدم تناسب الأجور والمكافآت المالية للعاملين مع الأهمية النسبية للأعمال المنوطة بهم، وإهدار الأسس العامة لترتيب الوظائف..

- تعامل الإدارات الحكومية مع بعضها البعض كجزر منفصلة نتيجة لعدم اعتراف وحداتها بما يصدر عنها من مستندات أو شهادات مع بروز مفارقات مهمة في الأهداف وطرق العمل.

- تعارض وتضارب المصالح بين موظفي الدولة الذين يجمعون بين الوظيفة العامة وعضوية المجالس التشريعية.

وقد أدت هذه الاختلالات في الجهاز الإداري إلى تداعيات خطيرة لايمكن إغفالها خاصة بالنسبة للسياسات المالية والاقتصادية للدولة ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر.

- انخفاض الانتاجية على كل المستويات الادارية التخطيطية والتنفيذية، ومن البديهي أن انتاجية الإدارة الحكومية هي متحكم رئيسي في لنتاجية قطاع الأعمال بكل مكوناته من موارد طبيعية، وعمل، ورأس المال.

- تدهور مستوى الخدمات العامة نتيجة لطول وتعقد الإجراءات ولتعدد الأجهزة والجهات الإدارية التي يضطر المواطن للتعامل معها لإنجاز معاملة محددة.

- عرقلة الاستثمار لتفشي البيروقراطية ولانتشار الفساد الإداري، فالرشوة مثلا تزيد من تكلفة المشروع ممايعكس على سعر السلعة أو الخدمة وبالتالي على القدرة التنافسية لها.

- استنزاف موارد الدولة: فبباب الرواتب والأجور وباب المصروفات الجارية يشكلان نسبة كبيرة من الموازنة الحكومية «٢٥ ٪ و٧٧٪ على التالي»، التي تكون بدورها جزءا مهما من الناتج المحلي الإجمالي «٣٥٪».

وقد يتساءل المرء عن أسباب تعثر عملية الإصلاح الإداري، وعلى رأسها تطوير الهيكل العام للجهاز الإداري للدولة، رغم المناداة المتكررة بالثورة الإدارية التي كان ينبغي عمليا أن تسبق - أو على الأقل تواكب - الإصلاح الاقتصادي - وحتى الآن لم تسفر المحاولات المتناثرة هنا وهناك عن تقدم ملموس، ويرجع هذا التعثر إلى أسباب سياسية واقتصادية واجتماعية لايتسع المجال لعرضها وتحليلها، ومنها على وجه الخصوص:

- توزيع مركزي للقوى يقيد عملية الإصلاح بمعطيات يصعب تغييرها.

- تشتت المحاولات ومعالجتها لأمور هامشية وعدم صياغتها في إطار برنامج شامل له محاوره المتكاملة.

- غياب آلية فعالة لتنفيذ البرنامج المقترح ومشاركة ومساندة قوية من كل السلطات العليا.

وقد باءت محاولات عديدة لتحقيق اللامركزية بالفشل نتيجة لعدم حدوث أي تغيير في تركز القوى. ومن النادر في التجارب المقارنة للدول أن نجد قدرا معقولا من اللامركزية في إطار تركيز كبير للقوى! فمن الضروري أن يصحب تفريغ القوى أي محاولات نحو اللامركزية. ومن ذلك مثلا:

- إعادة تشكيل الجهاز الإداري المركزي من عدد محدود من القطاعات الوظيفية يختص كل منها بإعداد الاستراتيجيات القومية والسياسات الجوهرية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، مثال ذلك قطاع تنمية الموارد البشرية ويشمل الصحة والتعليم والبحوث والتربية الدينية وغيرها، وقطاع تنمية الموارد الطبيعية ويشمل الزراعة والموارد المائية وقطاع تنمية للموارد الاقتصادية ويشمل الصناعة والسياحة والصادرات، وغير ذلك من قطاعات التنمية، وقد يساعد هذا الاتجاه على معالجة ظاهرة «الانفراد القطاعي» التي تتميز بها بعض الوزارات الحالية.

- تحريم الجمع بين الوظائف التشريعية والسياسية من ناحية والوظائف التنفيذية من ناحية أخرى.

- إنشاء منصب الوكيل الدائم في القطاعات والوزارات المختلفة ليضطلع بكل الأنشطة التشغيلية، وبحيث يتفرغ رؤساء القطاعات والوزراء للأمور الاستراتيجية.

محمد باشا
يعتذر عن عدم كتابة مقاله الأسبوعي ويستأنف الاثنين القادم بإذن الله

مجرد رأي

إهانة يجب إزالتها

هل هناك جحود لمحاربينا القدامى أكثر من هذا؟ ففي الوقت الذي نتحدث فيه عن البطولات التي قدمها هؤلاء المحاربون لوطنهم ومواطنيهم. وفي الوقت الذي نطالب فيه بتخصيص أكثر من يوم لتكريم هؤلاء الأبطال وملء أسماع أولادنا بحكايات البطولات والأعمال الخارقة التي حققوها، وتأكيدنا لهم أننا مهما فعلنا لهم لا نستطيع أن نوفيهم حقهم..

في هذا الوقت تخرج هيئة قناة السويس بلافتة تعلقها على شباك قطع تذاكر السيارات التي تعبر النفق إلى داخل سيناء تنبه فيها قدامى المحاربين إلى أن من يريد العبور بسيارته إلى سيناء عبر النفق عليه أن يسدد كامل ثمن تذكرة العبور!!

هل هناك «قلة ذوق» أكثر من هذا؟

هؤلاء المحاربون الذين بفضلهم أصبحنا ندخل سيناء بدمائهم الذكية التي رووها بها .. يصل بنا عدم الوفاء أن ننبههم إلى أنهم لا يستطيعون دخول سيناء إلا إذا سددوا كامل ثمن التذكرة؟

وكم ثمن التذكرة؟ جنيهان..(!!)

إنه لكثير على هؤلاء المحاربين أن يأكلوا حق الهيئة في جنيهين مرة واحدة ولابد من الإمساك بهم وفضحهم أمام الكل!

من المسئول عن هذه اللافتة المهينة ليس للمحاربين وإنما لمشاعر كل مصري.. فليس هناك مصري واحد ليس له قريب من المحاربين.. وقد كنا نضعهم جميعا في حدقة العين وشغاف القلوب إلى أن جاءت هذه اللافتة لتهين مشاعرنا..

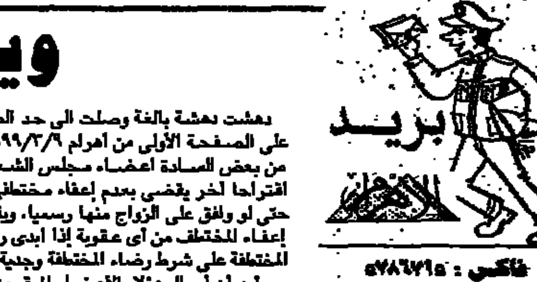
ولأنني كتبت عن يوم الشهيد ويوم البطل ويوم المحارب في ٩ مارس فقد أرسل لي علاء حافظ عضو مجلس غرفة وكالات السفر والسياحة يلفت نظري إلى هذه اللافتة السخيفة الموجودة على شباك قطع تذاكر السيارات العابرة للنفق والتي تعلن فيها إدارة تشغيل النفق وهي تابعة لهيئة قناة السويس، منع أعضاء قدامى المحاربين من دفع ثمن تذكرة العبور!!

ويسأل صاحب الرسالة: هل يتقادم دور رجال القوات المسلحة بمرور السنوات أم أنه على العكس يجب تنشيط ذاكرة الأمة وتذكرة الأبناء والأحفاد بدور هؤلاء المحاربين ووضعهم في منزلة خاصة من خلال مزايا تمنح لهم تشجيعا للشباب ووضع المثل الأعلى لهم..

والغريب أن هناك لافتة كبيرة معلقة على مدخل النفق تتضمن قائمة بالفئات المعفاة من دفع تذاكر العبور، وهو ما يعني أن مبدأ الإعفاء معمول به.. وأن هناك من تتنازل لهم هيئة القناة عن رسوم المرور.. فإذا كان هناك مبدأ الإعفاء فمن تكون له أولوية الحصول على هذا الإعفاء البسيط إذا لم يكن المحاربين القدماء؟!

صلاح منتصر

ويالها من هدية!



فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
بريد إلكتروني:
barid@ahram.org.eg
■ ١٩٩٩/٣/١٥ ■

دهشت دهشة بالغة وصلت إلى حد الصدمة عندما طالعت على الصفحة الأولى من أهرام ١٩٩٩/٣/٩، الاقتراح المقدم من بعض السادة أعضاء مجلس الشعب يعارضون فيه اقتراحا آخر يقضي بعدم إعفاء مختطفي الأنثى من العقوبة حتى لو وافق على الزواج منها رسميا، ويقترحون بدلا من ذلك إعفاء المختطف من أي عقوبة إذا أبدى رغبته في الزواج من المختطفة على شرط رضاء المختطفة وجدية الزواج!!

وأود أن أسأل هؤلاء الأعضاء الموقرين كيف تعيش امرأة تحت سقف واحد مع وحش اختطفها بغرض الاعتداء عليها جنسيا؟ إن الاقتران برجل بالزواج ومشاركته الحياة بحلوها ومرها يجب أن يظل مرهونا بالإرادة الحرة لطرفي هذه العلاقة التي يجب أن تبنى على المودة والرحمة والسكينة، هل يمكن تصور حال هذه المختطفة اليائسة بعد هذه التجربة البشعة؟

وهل يمكن أن يكون لديها أي إرادة حرة؟ أم أنها ستوافق على ذلك كسيرة وذليلة ومغلوبة على أمرها، طلبا لما تسميه بالستر؟ وأين هذه المودة والرحمة في مثل هذه العلاقة؟

إن خطف امرأة وهتك عرضها واغتصابها إنما هي أفعال بشعة لا يأتيها إلا وحش كاسر تجرد من الضمير ومن الشعور بالمسئولية.

لقد نشر هذا الاقتراح المفزع والعالم يحتفل بيوم المرأة العالمي، وكأن بعض ممثلينا في البرلمان أرادوا أن يقدموا هدية إلى بناتنا ونسائنا في يوم عيدهن ويالها من هدية.

أرجو أن يتكرم هؤلاء السادة بسحب اقتراحهم، ذلك الاقتراح الذي يعيدنا إلى شريعة الغاب.

دكتور عادل أبو زهرة

اللهم صبرك!

ألجمت صدري الكلمة التي كتبها الأستاذ محمود عمارة في بريد الأهرام تحت عنوان «في يوم.. في شهر.. في سنة»، والتي تحدث فيها عن تجربة صديق له استطاع أن يستخرج صورا من عقد زواجه وشهادات ميلاد أبنائه وأن ينهي معاملاته بأحد البنوك ويشتري جهاز تليفزيون ويصلح سيارته ويستخرج جواز سفره.. كل هذا خلال أقل من ٨ساعات.. وهو ما حدث في فرنسا دون أية تعقيدات روتينية أو معاملة عصبية من الموظفين المختصين، وكنت - ومازلت - أتمنى أن يحدث هذا في مصر حيث المعاملة سيئة.. وأذكر مثالا على ذلك عندما ذهبت إلى مكتبي واكتشفت أن خط التليفون «مسحوب»، وعندما استفسر موظف المكتب قيل له في السنترال إننا لم نسدد الفاتورة، بالرغم من أننا قمنا بسدادها في موعدها.. وعندما قلنا لموظفة السنترال إننا لم نتخلف عن السداد.. قالت:

عندما نتأكد أنكم دفعتم ستعيد الخط - وقد عاد بعد أسبوع بالفعل ولكن ماذا عن سوء المعاملة رغم أن الخطأ وقع من جانب السنترال وماذا عن الخطأ الذي لم يعتذر عنه أحد.. وكان علينا نحن أن نثبته.. وليس عليهم هم إثباته وهذا مجرد مثال لما نتعرض له يوميا من تفريغ لشحنات غيظ الموظفين الذين يتعاملون معنا - نحن المواطنين - بينما تؤكد الاحصائيات أنهم يعملون لدقائق معدودة فقط يتثاءبون فيها.. وأخيرا لا أجد أمامي سوى الدعاء بأن يمنحنا الله القدرة على الصبر والتحمل.

م. يسرية الجزار

فرصة ولكن غير سعيدة!

«فرصة سعيدة» عبارة لطيفة اعتاد الناس أن يقولها الإنسان عند وداع إنسان آخر خاصة بعد أول تعارف بينهما، لكنها الآن تتردد بين الناس في مناسبات حزينة مثل تقديم واجب العزاء، فأين هي هذه «الفرصة السعيدة» التي يشير إليها المتحدث بين الدموع والملابس الداكنة، وإذا كانت وفاة شخص هي فرصة سعيدة للقاء الناس، فماذا نقول عند اللقاء في حفل زفاف أو عيد ميلاد؟! ليتنا ندرك معنى ما نردد من عبارات حفاظا على مشاعر بعضنا البعض ولنتبع المثل القائل «لكل مقام مقال».

د. هبة شاكر
معهد الأورام القومي

على سبيل المثال!

مرتب الطبيب حديث التخرج الذي أمضى سبع سنوات في الدراسة مقارنة بباقي الخريجين - هو للأسف الشديد مائة وثمانية عشر جنيها مصريا فقط لاغير وعليه أن يعمل لمدة سنتين بعد التخرج في مناطق نائية عن العمران فيما يعرف بسنوات التكليف، وهذه يعفى منها مثلا خريجو باقي الكليات كالحقوق والهندسة.. الخ. وعلى سبيل الذكر وليس المقارنة نذكر مرتبات الأطباء في بعض دول العالم ففي إسبانيا ألف وخمسمائة دولار، وألمانيا أربعة آلاف دولار علما بأن هذه المرتبات في الشهر وأن التعليم في هذه الدول مجاني كعندنا ولايوجد بها تجنيد وتكليف للأطباء ويمكن التأكد بسهولة من هذه المعلومات من سفاراتنا بهذه الدول.

ونحن لانطالب مساواة مرتبات الأطباء بهذه الدول ولكن مساواتها بمرتبات باقي الخريجين كوكلاء النيابة والقضاة مثلا لأن عمل الطبيب لايقل أهمية عن عمل وكيل النيابة بل قد يزيد عليه دقة ومشقة فليس على وكيل النيابة مثلا أن يسهر ثلاثة أيام في الأسبوع كما يفعل الطبيب. كما نود أن نقترح زيادة عدد المستشفيات بكل المحافظات ففي مدينة كمدينة دمنهور مثلا يوجد منذ عام ١٩٥٠ ثلاثة مستشفيات فقط في حين أن عدد سكان هذه المدينة تضاعف عشر مرات منذ ذلك الحين وعدد الأطباء تضاعف خمس مرات في نفس المدينة ولايوجد في مستشفى دمنهور التعليمي مثلا حتى هذه اللحظة جهاز أشعة مقطعية علما بأنه يعتبر أكبر مستشفى في الوجه البحري بعد المستشفى الجامعي بالإسكندرية.

ت. ر. د

تصرف السيد فايس!

كانت السيارة تمر ببطء بجواري عندما سمعت قائدها يصيح فجأة ويتفوه بألفاظ قاسية فاستدرت وسألته لماذا يصيح في وأنا أمشي على الرصيف كأي مواطن منضبط وعندها اكتشفت أنه يتكلم في المحمول وأن الألفاظ موجهة إلى الطرف الآخر على التليفون وهنا تساءلت: ألا يمكن أن يتسبب الحديث في التليفون في أثناء القيادة في تشتيت تركيز قائد السيارة ومن ثم يكون سببا في الحوادث وتساءلت أيضا هل يبيح القانون لمن يقود سيارة أن يتحدث في المحمول في نفس الوقت وسرعان ما جاءتني الإجابة على صفحات أهرام الجمعة حيث كتب المحرر أن رئيس مقاطعة سويسرية اسمه أولريش فايس توجه إلى قسم الشرطة الذي يتبعه وسدد غرامة التحدث في التليفون المحمول أثناء قيادة سيارته (حوالي مائة دولار) وقال إنه اضطر إلى التحدث ولم يكلف نفسه عناء التوقف بالسيارة لإجراء المكالمة

السيد فايس فعل ذلك بالرغم من أن أحدا لم يشاهده.

د. محمد أحمد الديب - رشدي الإسكندرية

سقط حيا!

ذهبت يوم الاثنين ١٩٩٩/٣/١ إلى نقطة القطامية للإبلاغ عن شخص دخل إحدى الشقق المغلقة غير معلومة شخصيته لسكان العمارة - خوفا من كونه لصا، وإذا بي أجد النقطة خالية لايوجد بها سوى أمين شرطة واحد ومجند لحراسة النقطة، وكانت الساعة التاسعة والنصف صباحا والمثير للدهشة أن الأمين حضر معي ومعه جهاز لاسلكي! حيث لايوجد سواه بالنقطة كما لاتوجد أي دوريات راكبة بالمدينة بالكامل منذ عدة أشهر حيث وجدت تلك الدوريات الراكبة في فترة ظهور افتتار المدينة لأي جهاز أمني حقيقي في أحد البرامج التليفزيونية، ومالبثت الدوريات الراكبة أن انسحبت بهدوء تاركة المدينة عرضة للصوص وتجار المخدرات وما أكثر ماتعرضت له المدينة في فترة الأعياد السابقة من سرقات، علما بأن اللصوص حاليا أصبحوا يسرقون في الظهيرة دون الحاجة لانتظار الليل مادام لايوجد أي رقيب وكان آخرها لص قفز من الدور السادس بعد اكتشاف أمره وقد سقط حيا بالمناسبة.

جوزيف أنيس - محاسب قانوني

ينبه الناس.. ويرفع الالتباس

«مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولا ينفكون حتى ينالوا مايقصدون». هذه الكلمات الكواكبي هي التي اختارها فقيد مصر العظيم لطفي الخولي لتتصدر صفحة «الحوار القومي» التي أنشأها بجريدة الأهرام كل أربعاء سبحان الله، كأنه كان ينعى نفسه فقد وجدت نفسي أردد هذه الكلمات عندما قرأت خبر وفاته.. لماذا ضن علينا الزمان برجل مثل لطفي الخولي كان دوما ينبه الناس ويرفع الالتباس في قضايا الوطن وللمواطن المصري. وكان يفكر بحزم ويعمل بعزم في قضايا أمته العربية الصغيرة من الجزائر غربا حتى فلسطين والعراق شرقا إنها إرادة الله التي لا راد لها، فرحمك يارب بنا وبرجاؤنا ألا يكون الزمان ضنينا بنا ويعوضنا خيرا عن غياب الشموس الساطعة في دنيا الفكر والثقافة والأدب والسياسة والتي ندرت وتوارت في هذا الزمن حتى لايجد ظلام الجهل طريقا إلى العيون والعقول والقلوب.

دكتور طارق الغزالي حرب
استشاري جراحة العظام

أخطاء متكررة!

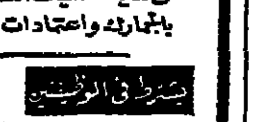
في ظروف تراجع مستوى التعليم في المدارس والجامعات وتضاؤل الجرعة الثقافية يتعاظم دور الصحيفة كوسيلة متاحة للجميع للاطلاع والتزود بالثقافات المتنوعة.. ومن هنا صار لزاما أن يكون للصحف مستشاروها في كل المجالات والذين يرجع إليهم المحررون للتدقيق قبل النشر سواء فيما ينشر من أخبار أو تحقيقات أو مقالات يضطر كبار الكتاب فيها إلى استخدام مصطلحات خارج نطاق اختصاصهم.. ولأنني أعتبر أن الأهرام واحدة من القلاع المصرية الحصينة المعرفة الجادة وصيانة اللغة وتنوع الثقافة.. فإنني أربأ بها أن تقع في أخطاء مشابهة خاصة في المجالين العلمي والطبي.. وهناك بعض الأخطاء التي أسوقها على سبيل المثال لا الحصر.. فقد يضم الخبر أو التحقيق الاسم العلمي لحيوان أو نبات بحروف لاتينية غير مرتبة ترتيبا صحيحا، وقد يتكرر نفس الاسم مع اختلاف حروفه في أكثر من موضع.

وخطأ آخر يتلخص في إطلاق اسم «حشرات» على حيوان النيماتودا (وهي الديدان الاسطوانية مثل الانكلستوما والاسكارس) والعقارب والعناكب والقشريات كالاستاكوزا والجمبري والكابوريا وهذا خطأ بالطبع لأنها ليست حشرات وإنما تنتمي إلى المجموعات الحيوانية.

وخطأ آخر شهير تصدر مانشيتات الصفحات الأولى قبيل رحيل العاهل الأردني السابق الملك حسين.. فقد كانت الصحف تذكر أنه تمت جراحة نقل نخاع شوكي للملك. والحق أنه لا توجد مثل هذه الجراحة لأن النخاع الشوكي هو امتداد للمخ وهما يمثلان معا الجهاز العصبي المركزي، كما أن الاقتراب منهما في العمليات الجراحية يحدث بمنتهى الحذر، والحقيقة أن ماحدث هو نقل نخاع العظم حيث تتكون خلايا الدم.

د. جميل سليمان - أستاذ بعلوم القاهرة





سفر آخر أفواج الحجاج بحرا الاثنين المقبل وبرا ٢٥ مارس

البلتاجي: مراقبة مشددة لأداء الشركات السياحية بالأراضي المقدسة

كتب ـ عصام عبدالكريم ورشا أبو المجد وعمرو غنيمة:

تقرر سفر آخر أفواج حجاج البحر من ميناء سفاجا غدا، ومن ميناء السويس يوم الاثنين المقبل، ومن ميناء نويبع يوم ٢٥ مارس لحجاج البر.

صرح بذلك اللواء محسن المصري رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر. وأضاف أن ١٥ ألفا و٣٢٩ حاجا غادروا الموانئ الثلاثة حتى أمس الأول. ومن المنتظر أن يصل عدد الحجاج عبر البحر إلى ٣٢ ألفا و٥٨٢ حاجا، من بينهم ٤٢٠٠ من جنسيات مختلفة.

وأضاف أن أولى رحلات العودة تبدأ يوم ٢٩ مارس الحالي إلى ميناء السويس و٥ أبريل المقبل إلى ميناء نويبع و٨ أبريل إلى ميناء سفاجا، وينتهي الموسم يوم ٢٩ أبريل المقبل.

وأكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أنه تم وضع خطة عاجلة لرفع كفاءة الخدمات بموانئ السويس وسفاجا والغردقة ونويبع لتحسين الخدمات المقدمة للحجاج في رحلات سفرهم وعودتهم وتسهيل الإجراءات داخل الموانئ.

ومن جهة أخرى أكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أن موسم الحج السياحي للعام الحالي سيكون موسما متميزا نظرا للإعداد الجيد الذي تم بالتنسيق مع أجهزة الدولة المعنية والتسهيلات الكبيرة التي قدمتها السلطات السعودية لتذليل جميع المشكلات أمام عمل اللجان، سواء بالقارة أو بالأراضي السعودية.

وأضاف أنه أصدر توجيهاته لبعثة الحج السياحي التي تتولى مراقبة أداء الشركات السياحية بالأراضي السعودية بضرورة التأكد من التزام الشركات بالضوابط المعتمدة لتنظيم الحج السياحي والتي تضمن جميع حقوق الحاج من الخدمات والرعاية الطبية ومراقبة أسعار البرامج التي تقدمت بها الشركات. وأشار السيد حسين بدران وكيل أول الوزارة والمشرف العام على شعبة الحج السياحي، إلى أن لجان المعاينة قررت تخفيض الأسعار التي تقدمت بها ٣٤ شركة لعدم ملاءمة هذه الأسعار مع الخدمات الموضحة ببرامج الشركات.

وقال: إن هناك ٤ عيادات موزعة على مناطق مكة الرئيسية مزودة بأطباء على مستوى عال، بالإضافة إلى عدد من المستشفيات الخاصة التي تعاقدت معها بعض الشركات بالإضافة إلى ٣١٧ طبيبا اتفقت الشركات معهم على توفير الرعاية الصحية لحجاجها.

وزير التربية والتعليم يقرر:

لجان بالمدارس لمراجعة استمارات الثانوية العامة

كتب ـ أيمن المهدي:

تقرر تشكيل لجنة من العاملين بكل مدرسة لمراجعة بيانات كل طالب على شهادة ميلاده وعلى سجلات المدرسة والتوقيع على كل من الاستمارتين (البيضاء والملونة) للثانوية العامة على أن يوقع الطالب أيضا على أي تصويب.

وأصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليماته إلى مسئولي التعليم بالمحافظات بضرورة مراعاة الدقة التامة في مراجعة الاستمارات وأن أي أخطاء بها وخاصة في كتابة اختياراته للمواد الاختيارية التخصصية التي سيؤدي الطالب الامتحان فيها في المرحلتين سوف ترد إلى المدرسة مع تحميلها مسئولية التأخير.

وتقرر أن تنتهي مراجعة استمارات الثانوية العامة بجميع مدارس الجمهورية في موعد أقصاه الخميس المقبل، وأن يقوم كل طالب بتحرير بيانات البطاقة الخاصة بمكتب تنسيق القبول بالجامعات طبقا للتعليمات المدونة بظهر البطاقة التي تصرف مجانا مع استمارة التقدم للامتحان على أن يراجعها مديرو ونظار المدارس للتأكد من استيفاء جميع البيانات وصحتها ثم إرفاقها باستمارات التقدم.

حسين بهاء الدين

تنفيذ قانون تنظيم الجامعات الجديد العام المقبل بعد استيفاء رأي أعضاء التدريس

شهاب: قبول جميع الطلاب عن طريق مكتب التنسيق ونظام جديد لاختبارات القدرات

طنطا ـ من محمد حبيب وعلاء عبدالله:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن قانون تنظيم الجامعات الذي يجري تعديله حاليا باستيفاء رأي أعضاء هيئات التدريس بالجامعات واللجان المتخصصة بالمجلس سيتم إقراره وتنفيذه ابتداء من عام ٢٠٠٠.

وقال أن هناك ١٧ لجنة متخصصة تدرس كيفية تطوير المناهج والبرامج التعليمية بالإضافة إلى اللجنة القومية لتطوير التعليم الجامعي والعالي وتضم ٦ لجان متخصصة بالاشتراك مع البنك الدولي.

كما أعلن الوزير ـ في المؤتمر الصحفي الذي عقده بجامعة طنطا ـ أن نظام قبول الطلاب بالجامعات والمعاهد سيتم عن طريق مكتب التنسيق لتحقيق المساواة والعدالة بين الطلاب. ولن يكون هناك قبول عن طريق المعاهد العالية، وسيتم إجراء اختبارات القدرات الكليات التي تشترط النجاح فيها للقبول قبل بدء عمليات مكتب التنسيق حتى لا يوزع الكتب الطلاب على الكليات ثم يرسبون في اختبارات القدرات ويتم توزيعهم مرة أخرى ويتأثر الطالب بعدم الانتظام في الدراسة بالكليات مع بداية العام الدراسي. وأشار الوزير إلى أنه تم تشكيل لجنة من بعض رؤساء الجامعات لإحياء الاحتفال بعيد العلم. وقال خلال لقائه وأعضاء المجلس الأعلى للجامعات مع الأمناء والأمناء المساعدين للاتحادات الطلابية ـ إن الدولة تدعم شباب الجامعات والأنشطة الثقافية والفنية والرياضية التي تنظمها الجامعات ووزارة التعليم العالي لإتاحة فرص التنافس بينهم ولتكريم الطلاب المتميزين.

وقام الدكتور مفيد ـ يرافقه الدكتور مختار البديوي رئيس جامعة طنطا ـ بافتتاح مبنى قسم اللغة الإنجليزية الجديد بكلية التجارة الذي يضم ٦ قاعات للدراسة ومزود بأحدث أجهزة الكمبيوتر والترجمة الفورية ومكتبة حديثة والورش والمعامل الجديدة بكلية الهندسة. وتفقد نماذج التصميمات الهندسية التي أعدها الطلاب بالاستاد الرياضي ومبنى كلية الآداب.. وافتتح أيضا مركز علاج الأورام وقسم العلاج الإشعاعي وقسم التشريح بكلية الطب الذي يضم دوائر تليفزيونية مغلقة وأجهزة التشريح الحديثة بتكاليف مليون جنيه.

كما قام الوزير بإرساء حجر الأساس المستشفى التعليمي الجديد الذي ستتم إقامته على مساحة ١٣ ألف متر بمدينة طنطا بتكاليف ١٠٢ مليون جنيه، ويسع ألف سرير، وينتهي العمل به خلال ٣٠ شهرا، ويخدم أبناء محافظات وسط الدلتا.

الانتهاء من مقابلة المتقدمين لشغل الوظائف بالنيابة والقضاء

كتبت ـ ماجدة حسنين:

انتهت هيئة قضايا الدولة أمس من مقابلة المتقدمين من خريجي كليات الحقوق والشريعة والقانون والشرطة دفعة العام الماضي، وذلك لترشيحهم للعمل في النيابات والقضاء. صرح بذلك المستشار منير لطفي رئيس الهيئة.

وقال إنه تبدأ اليوم مقابلة المتقدمين من خريجي الدفعات السابقة من تلك الكليات من دفعة ١٩٩٥ وما قبلها، ويستقبل المجلس الأعلى للهيئة ٢٠٠ متقدم يوميا منهم ١٠٠ في كل من الفترتين الصباحية والمسائية، ويبلغ عدد المتقدمين من تلك الدفعات ٣٥٠٠ وينتهي مقابلتهم في بداية شهر مايو المقبل. وأضاف رئيس الهيئة أن العدد المطلوب من دفعة العام الماضي ١٠٠ مرشح والأفضلية لمن حصلوا على شهادات أو مؤهلات أعلى من الليسانس مثل حملة الماجستير أو الدكتوراه مع توافر الشروط الأخرى، وفيما يتعلق بالدفعات السابقة تستقبل الهيئة ١٠٠ متقدم على أن تكون ظروفهم مطابقة لما أعلنته الهيئة من ظروف اجتماعية إلى جانب التفوق الدراسي. وأضاف رئيس الهيئة أن المعيار لقبول الدفعات السابقة هو حصول المتقدم على درجات علمية تفوق الليسانس، وذلك مراعاة للعدالة مع الظروف التي طبقتها الهيئة.

تكريم نافع في المؤتمر السنوي لطب قصر العيني اليوم

يقوم المؤتمر العلمي السنوي لكلية طب قصر العيني اليوم بتكريم الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير «الأهرام».

وصرحت الدكتورة مؤمنة كامل مقرر عام المؤتمر بأن هذا التكريم يأتي لدور الأهرام في دعم قصر العيني، وإنشاء مركز زراعة النخاع، وتبني علاج ١٦ حالة بالمركز. وأضافت أن المؤتمر سيقوم بتكريم الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والدكتور إبراهيم بدران وزير الصحة الأسبق، والدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة، والدكتور محمد الظواهري، والدكتور مهندس مصطفى السعيد لمساهمته في إنشاء الشبكات الالكترونية الحديثة بقصر العيني، والدكتور إسماعيل عثمان لمساهمته في مجال البناء والانشاءات. ويتحدث في المؤتمر الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام حول اقتصاديات العلاج بمصر في عصر العولمة.

تطوير خدمات التأمين الصحي وضم فئات جديدة إليه

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

تقرر تنفيذ خطة لتطوير خدمات التأمين الصحي في المرحلة المقبلة والتوسع في ضم بعض الفئات الجديدة إليه. أعلن ذلك الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، وأضاف أن خطة الوزارة في المرحلة الحالية هي إيجاد جيل من الأصحاء كما حدد ذلك الرئيس حسني مبارك في الأهداف الأساسية لهذه المرحلة.

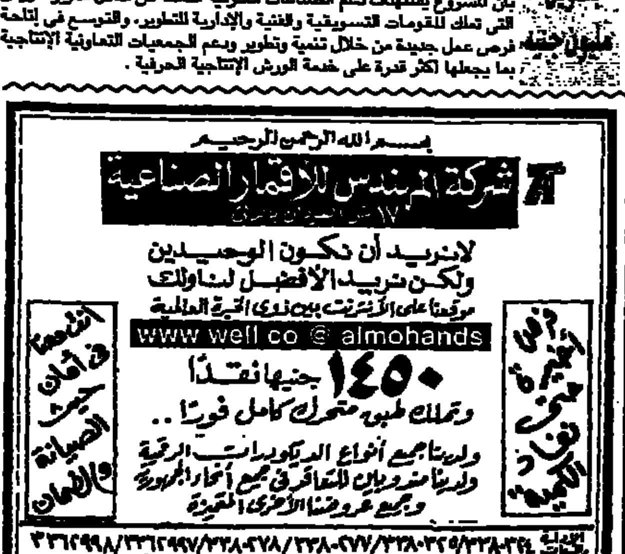
وأشار الوزير إلى أن التكلفة الاقتصادية لأعباء الزيادة السكانية والمرض تصل إلى ١٤,٥٪ من حجم الناتج القومي، مما يحتم ضرورة الحد من الزيادة السكانية وترشيد الإنفاق الصحي. جاء ذلك في اجتماع الوزير أمس مع ممثلي المنظمات العالمية والدول المانحة والجمعيات الأهلية. وأكد الوزير أهمية التعاون مع هذه المنظمات والجمعيات لتقديم خدمات متطورة للمرضى في المواقع الصحية المختلفة. وقال إن استراتيجية الوزارة تقوم على نشر المراكز الصحية المتخصصة في الأماكن النائية وتقديم الخدمات الصحية العلاجية المتميزة لغير القادرين. وأكد الوزير توافر الأدوية الأساسية بجميع المستشفيات والمؤسسات الصحية بالكميات والنوعيات اللازمة للمرضى.

إسماعيل سلام

كتبت ـ منى الشرقاوي:

دعم الصناعات الحرفية بتمويل ٢٠ مليون جنيه

يتم حاليا تنفيذ مشروع لدعم الصناعات الحرفية من خلال التعاون بين الاتحاد التعاوني الإنتاجي والجمعية الأوروبية للتسويق والتنمية بتمويل ٢٠ مليون جنيه بحيث تتولى الجمعية تدبير التمويل اللازم، ويعتبر الاتحاد بمثابة وكالة منفذة للمشروع على تحديد أحد البنوك كجهة وسيطة، ويقوم المشروع بتمويل نحو ٥٠٠ ورشة حرفية إنتاجية وتطوير أنشطتها بما يسهم في إيجاد ٢٠٠٠ فرصة عمل جديدة. وصرح السيد محمد حسن السباعي رئيس الاتحاد بأن المشروع يستهدف دعم الصناعات الحرفية القائمة من خلال تطوير الورش التي تملك المقومات التسويقية والفنية والإدارية للتطوير، والتوسع في إتاحة فرص عمل جديدة من خلال تنمية وتطوير ودعم الجمعيات التعاونية الإنتاجية بما يجعلها أكثر قدرة على خدمة الورش الإنتاجية الحرفية.



إقامة مستشفى للدم في الجيزة خلال ٤ شهور

كتب ـ عادل الديب:

خصص المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة مساحة ٦ آلاف متر مربع على شاطئ النيل لإقامة أول مركز متخصص للإسعاف الطائر بمصر، وأكد المحافظ أن هذا المركز يؤدي خدمة قومية لمواجهة الأحداث الطارئة والحالات الحرجة، حيث تستخدم طائرات الهليكوبتر في نقل من يحتاجون إلى الرعاية والعلاج، وأشار إلى أن وزارة الصحة تسلمت هذه الأرض للبدء في إنشاء المهبط.

جاء ذلك خلال ندوة «التبرع بالدم ضرورة قومية» التي أقيمت بمبنى الحزب الوطني بالجيزة، وأعلن خلالها أنه سيتم افتتاح أكبر مستشفى للدم في الجيزة خلال ٤ شهور وهي مستشفى سوزان مبارك ويضم وحدة للتبرع بالدم وبنكا للدم ومشتقات الدم ووحدة علاج أمراض الدم، وقد تبرع أحد رجال الأعمال بتكاليف إقامة هذا الصرح الطبي. وأكد الدكتور شريف والي أمين شباب الحزب الوطني بالجيزة إنه يجري التنسيق بين شباب الجيزة ومديرية الصحة بالمحافظة لتنفيذ هذه الحملة. وقال الدكتور أحمد عادل وكيل وزارة الصحة بالجيزة: إن الحملة تستهدف تحقيق أعلى معدل فائض للدم في بنوك الدم، وقال الدكتور مكرم جمعة مستشار المحافظ للشئون الصحية إن هذه الحملة تجسد نداء إنسانيا من منطلق ديني للحث على التبرع بالدم لإنقاذ إنسان في الوقت المناسب حيث تتوقف حياته على قطرات من الدم.

ماهر الجندي

التصالح بين وزارة الري والشركات المنفذة لمشروع قناطر اسنا

وقعت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية أمس اتفاق تصالح مع مجموعة شركات إيطالية أوروبية يقضي بأن تمنح مصر للمجموعة ٧٨ مليون جنيه بدلا من ٢٥٠ مليونا طالبت بها المجموعة، وقد حقق الاتصال بعد سحب الخلاف من التحكيم حول فرض غرامات تأخير، وعدم الاتفاق على الأسعار النهائية والأعمال الاضافية عند انشاء قناطر اسنا التي تكلفت ٦٥٠ مليون جنيه.

وصرح الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية بأن مجلس الدولة أقر بنود الاتفاق، كما وافق مجلس الوزراء عليه.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميدين ثروت محمد عبده للتعزية في وفاة المهندس محمد محمود خلف، وهاشم فرحات مؤمن للتعزية في وفاة العميد علي فهمي تاضروس.

شيخ الأزهر يستقبل سفير جزر القمر بالقاهرة

استقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف أمس، السفير محمد محمد علي نيا سفير جزر القمر بالقاهرة، الذي شكر الإمام الأكبر والأزهر الشريف على ما يقدمه لبلاده من منح للطلاب وكتب ثقافية ودينية لمعاهدها المنتشرة في الجزر الثلاث. وطلب الضيف زيادة المنح الدراسية لطلاب جزر القمر وإرسال العلماء لتوضيح وشرح الدين الإسلامي الحنيف.



ضم ١٥٠٠ زاوية أهلية في ٢١ محافظة للأوقاف

كتب ـ سعيد حلوى:

أصدر الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف قرارا أمس بضم ١٥١٠ زوايا أهلية جديدة للأوقاف في إطار ضم جميع الزوايا على مستوى الجمهورية لإشراف الوزارة وذلك في ٢١ محافظة.

وصرح الوزير بأن الهدف من ضم الزوايا هو الحفاظ على سير العمل الدعوي بها، والاطمئنان على سلامة المعلومة الدينية المقدمة فيها للمواطنين، وحرصا على ألا تكون مصدر إزعاج بعد أن تفشت بها فوضى استخدام مكبرات الصوت، حيث تقرر إلحاقها بالمساجد المجاورة لها لتعظيم الفائدة منها.

وأضاف أن الزوايا المنضمة في القاهرة ٢٨٥ زاوية وبالمنوفية ٢٨ وكفر الشيخ ٤٤ ودمياط ١٩ والشرقية ١٠٤ والإسماعيلية ٣ والفيوم ٤٧ والمنيا ٩٢ وسوهاج ٣٩ وأسوان ١٩ والقليوبية ٢٧ والغربية ١٦٣ والبحيرة ٨٥ والدقهلية ٣٠٨ والإسكندرية ٤١ وبورسعيد ٣ والجيزة ٥١ وبني سويف ٦٨ وأسيوط ٧٢ وقنا ١١ وزاوية واحدة بشمال سيناء.

وأكد الوزير أن هذه الزوايا تعد الدفعة الثالثة من ضم الزوايا للأوقاف ليصل إجمالي ما تم ضمه حتى الآن ٢٩٩٠ زاوية. كما سيتم ضم ١٥٠٠ زاوية جديدة حتى ٣٠ يونيو المقبل ليصل ما تم ضمه من زوايا إلى ٦٠٠٠ زاوية، بخلاف ٦٠٠٠ مسجد أهلي تم ضمها للوزارة بالفعل.




مؤتمر «النيل ٢٠٠٢» يبدأ في القاهرة اليوم

تبدأ اليوم بالقاهرة أعمال مؤتمر «النيل ٢٠٠٢» السابع بحضور جميع دول الحوض العشر. وصرح الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية بأن جميع الوفود الإفريقية ووزراء المياه بها طلبت لقاء الرئيس حسني مبارك للتعبير عن الامتنان للدور المصري بقيادته، الذي يهدف للتعاون مع دول حوض النيل وتقديم كل العون المتاح من مصر لهذه الشعوب.

وأضاف أن وزراء المياه الأفارقة سوف يتوالى حضورهم حتى جلسة الختام للوصول إلى الرؤية الإفريقية للمياه في القرن الـ٢١ التي تقدم لاجتماعات المجلس العالمي للمياه الذي يعقد بالقاهرة يوم الجمعة المقبل بغرض تقويم الجهود التي تمت للوصول لوضع رؤية عالمية موحدة لمشكلات المياه في القرن المقبل. وقال الوزير: إن هذه هي المرة الثانية التي تنظم فيها مصر هذا المؤتمر.

من ناحية أخرى أكد الدكتور محمود أبوزيد عقب اجتماعه أمس مع الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة بحضور قيادات الوزارتين للتنسيق بينهما استعدادا للموسم الزراعي الصيفي الجديد، أنه تقرر تشكيل لجنتين من خبراء الوزارتين على مستوى وكلاء الوزارة لتحديد مناطق زراعة الأرز هذا العام.

.. ومؤتمر دولي عن إدارة التكنولوجيا

كتب ـ عادل اللقاني:

يعقد بالقاهرة تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اليوم، المؤتمر الدولي الثامن لإدارة التكنولوجيا ويبحث العديد من الموضوعات المتعلقة بإدارة وتنمية وتطوير ونقل التكنولوجيا، ويعرض الخبرات الدولية في هذه المجالات، وذلك بمشاركة خبراء ومتخصصين من ٣٠ دولة.

ويركز المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام على الوضع في الدول النامية والاستراتيجيات الوطنية والسياسات العملية الناجحة التي يمكن أن تتبناها هذه الدول لكي تساير التطور التكنولوجي العالمي. كما يناقش المؤتمر الاتجاه العالمي الحالي لتكوين اندماجات استراتيجية بين كبرى الشركات والمؤسسات العالمية العاملة في مجال التكنولوجيا.

وصرح الدكتور حسن الليثي الممثل الإقليمي للمنظمة الدولية والإدارة التكنولوجية المنظمة للمؤتمر بأن هذه هي المرة الأولى التي يعقد فيها المؤتمر خارج الولايات المتحدة وأوروبا اللتين كانتا يتبادلان تنظيمه كل عام، وقد اختيرت مصر لتكون مقرا له هذا العام باعتبارها إحدى الدول الرائدة في مجموعة الدول النامية التي تسعى لمتابعة التطور التكنولوجي ومسايرة التقدم العالمي من خلال إنشاء وادي التكنولوجيا وهو أحد مشروعاتها القومية الكبرى للقرن المقبل.

بدء الأعمال الإنشائية لميناء شمال السخنة

بدأت إجراءات إنشاء أرصفة الحوض الأول بميناء شمال السخنة وتكريك الممرات الملاحية وإنشاء حاجز الأمواج، حيث قامت مجموعة الكراكات العملاقة بتكريك الممر الملاحي في اتجاه البحر في حدود ٣,٥ كيلومتر وعرض ٢٥٠ مترا، وكذلك أعمال «التكريك الشاطئية» بفتح الممر الملاحي الداخلي وحوض الدوران الداخلي. وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بأنه من المخطط انتهاء أعمال الأرصفة بنهاية العام الحالي وأعمال «التكريك» خلال شهر مايو ٢٠٠٠ لتكون الميناء جاهزة للعمل بالحوض الأول لاستقبال السفن الكبيرة اعتبارا من آخر شهر مايو عام ٢٠٠٠. وبالنسبة لباقي الأعمال في الميناء وتتمثل في إنشاء محطات الحاويات والبضائع العامة وبضائع الصلب الجاف وباقي الخدمات، تسير بنفس المخطط لتنتهي قبل تشغيل الميناء.








كتبت ـ فوقية الكولي:

١,٥ مليون جنيه إعانة خاصة لـ١٤٤٤ جمعية أهلية

قرر مجلس إدارة صندوق الإعانات للجمعيات الأهلية والمؤسسات الخاصة في اجتماعه أمس برئاسة السيدة مرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية صرف إعانة خاصة لمواجهة تكاليف الحد الأدنى للأجور والعلاوات الاجتماعية لعدد ١٤٤٤ جمعية أهلية يعمل بها ٨٦٥٥ عاملا بلغ إجمالي الإعانات المنصرفة لهذا الغرض مليونا و٤٣٨ ألف جنيه.

كما قرر المجلس صرف إعانات استثنائية للجمعيات بلغت ٣٤٢ ألفا و٥٠٠ جنيه إسهاما في تدعيم أنشطتها الخاصة بالمسنين وعيد الأسرة، وقرر مجلس الإدارة منح إعانات للتأثيث والإنشاءات جملتها ٩٣٩ ألف جنيه للجمعيات والاتحادات الإقليمية، والنوعية، وذلك إسهاما من الوزارة لدعم الرعاية والتنمية الاجتماعية التي ترعاها الجمعيات الأهلية في إنشاء حضانات ومراكز التدريب والأندية النسائية والاجتماعية والثقافية وأندية الطفل ومراكز التكوين المهني والتأهيل الاجتماعي والعيادات الطبية ودور المغتربات والألعاب الرياضية.

مرفت تلاوي

كتبت ـ سالي وفائي:

تنظيم نقل الكيماويات لحماية النيل من التلوث

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أنه تم عقد اجتماع بين وزراء النقل والسياحة والأشغال والموارد المائية والدولة لشئون البيئة بحضور رؤساء جهاز شئون البيئة وشرطة المسطحات المائية ومسئولي الجهات المعنية الأخرى من أجل تنظيم عمليات نقل الكيماويات الخطرة وغير الخطرة والمواد البترولية والزيوت بنهر النيل وبحيرة السد العالي ومنها إلى وادي توشكي.

وقالت إنه تم الاتفاق على أن تقوم لجنة دائمة من ممثلي الجهات المعنية بإعداد إرشادات توجيهية فيما يتعلق بتوفير سبل الأمان للمركبات النهرية وإعداد نظام لنقل هذه المواد بطرق آمنة تضمن حماية النيل من التلوث والإقلال لأقصى درجة من حوادث الحركة الملاحية، ويتم حاليا إعداد هذه الإرشادات التوجيهية وتنسيق التعاون بين الوزارات المعنية بتأمين حركة النقل الملاحي في النيل وبحيرة السد العالي. من ناحية أخرى أكدت وزيرة البيئة أنه تم التنسيق مع المحافظين على مستوى الجمهورية للعمل على إيقاف الممارسات الخاطئة بنهر النيل مثل الاستحمام وغسيل الحيوانات في مياه الترع والقنوات المائية وغسيل الملابس والأواني من خلال برامج توعية تقوم بها المحافظات.

نادية مكرم عبيد






٥ لجان لمتابعة توصيات مؤتمر الجمعيات الأهلية

قرر مجلس إدارة الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة في اجتماعه أمس برئاسة السيد عمر عبدالآخر، تشكيل خمس لجان لمتابعة توصيات مؤتمر الجمعيات الأهلية الذي عقد أخيرا برئاسة السيدة سوزان مبارك، وتوثيق إجراءات عمل اللجان الخاصة بالمؤتمر للاستعانة بها في الاستعداد لعقد المؤتمر المقبل في مارس من العام المقبل.

صرح بذلك رئيس الاتحاد، وأضاف أن اللجان الخمس التي تم تشكيلها ستتابع التوصيات الخاصة بالبحوث والتخطيط والتمويل ووضع ميزانية تقديرية وخطة التدريب المركزي للعاملين في مجال العمل الاجتماعي والتطوعي.

بحث مشكلات العاملين في مشروع جنوب الوادي

بوسمبل ـ من محمد العجرودي:

يبحث الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، في اجتماع مشترك مع النقابة العامة للعاملين بالزراعة والري والثروة المائية واللجان النقابية التابعة لها والأجهزة التنفيذية للشركات المنفذة لمشروع تنمية جنوب الوادي، المشكلات التي يتعرض لها العاملون في المشروع.

وصرح المهندس محمد عبدالحليم رئيس النقابة العامة عقب اجتماع مجلس إدارة النقابة أمس في بوسمبل بأنه تقرر إنشاء مركز معلومات لجميع العاملين في المشروع يحتوي على جميع بياناتهم وسنوات الخبرة، بالإضافة إلى مركز لتلقي شكاوى العاملين في شركات التنمية الزراعية بالمواقع. وأضاف أنه يتم حاليا التفاوض مع إدارات الشركات لوضع لائحة موحدة للأجور للعاملين في المشروع.

ندوة تناقش جهود ٢٢ مصنعا بحلوان لتطبيق قانون البيئة

كتب ـ وجيه الصقار:

تستعرض أول أبريل المقبل ندوة مجهود مصانع حلوان النهوض بالبيئة، التي تقيمها جامعة حلوان. تنشط ٢٢ مصنعا بحلوان، ودرجة ملاءمتها مع البيئة، ومدى مراعاة نسب التلوث في البيئة، خاصة شركات الأسمنت والكوك والمصانع الحربية. وصرح الدكتور حاتم البك عميد كلية الهندسة المنظمة للندوة بأن هناك بعض الجهود التي تناقشها حول ما بذلته بعض الشركات مثل زراعة بعض المناطق بحلوان وإقامة نادٍ رياضي وتشجير مساحات واسعة، وكذلك وضع فلاتر تمنع كل الملوثات، ووسائل الصرف الصناعي ومعالجته بما يتلاءم مع الصرف الصحي.

وقال الدكتور محمد مسعود وكيل الكلية لشئون البيئة: إن الندوة ستناقش أيضا التخلص من الأتربة الناتجة عن مصانع الأسمنت بعيدا عن التربة المستخدمة والهواء، ووسائل حل مشكلات الشركات التي لم تشترك في معالجة مخلفاتها الملوثة للبيئة في التربة والهواء وحماية النيل.




حالة الجو

طقس شتوي نهارا شديد البرودة ليلا، وتقل الرؤية في الشابورة المائية صباحا والشوائب العالقة نهارا على مناطق متفرقة من شمال البلاد وحتى مصر الوسطى، ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا.

القاهرة	٢٤	١٠	السويس	٢٣	١١	رفح	٢٢	١١	أسيوط	٣٦	٧
الإسكندرية	٢٢	١١	العريش	٢٢	٩	كاترين	٢٠	٩	سوهاج	٣٧	٧
مطروح	٢٢	١٠	الطور	٢٣	١٢	سيوة	٣٣	١٠	الأقصر	٣٩	٩
بورسعيد	٢١	١٣	الغردقة	٢٥	١٤	المنيا	٣٦	٨	أسوان	٣٨	١٠
الإسماعيلية	٢٢	١٠	شرم الشيخ	٢٥	١٥	الفيوم	٢٥	١٠	الوادي الجديد	٣٩	٨

مناقشات ساخنة حول بيان الحكومة

سرور: لا تهميش لدور مجلس الشعب

الشاذلي: معالجة مشكلة البطالة عن طريق المشروعات الكبرى

واصل مجلس الشعب في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور مناقشاته حول بيان الحكومة.

أشار نائب الأحرار رجب حميدة إلى ضرورة تشديد الرقابة على المؤسسات العامة والأجهزة الحكومية حفاظا على المال العام، وقال إن هناك حالات إهمال عديدة وإساءة استخدام المال العام في شركة مصر للطيران.

وعقب كمال الشاذلي وزير مجلسي الشعب والشورى قائلا: إن الشركة الوطنية للطيران حريصة على تحديث أسطولها لمواجهة المنافسة الشرسة مع الشركات الأجنبية وأن هناك رقابة على انفاق هذه الشركة وغيرها ضمانا لحسن استخدام المال العام.

وقال الشاذلي إن الحكومة حريصة على معالجة مشكلة البطالة من خلال المشروعات الكبرى الجديدة التي تستوعب اعدادا هائلة من الخريجين، وقال الشاذلي إن الإعلام المصري حريص على عرض آراء الأغلبية والمعارضة على حد سواء، وقال إن الانتخابات المقبلة سوف تتم بالنظام الفردي بناء على ما قضت به المحكمة الدستورية وطالب الأعضاء بتوسيع ومد خدمة العلاج المجاني إلى جميع محافظات الجمهورية وترشيد تكلفة الإنتاج الزراعي وتخفيف عبء المستلزمات الزراعية عن كاهل الفلاح.

ورفض الدكتور سرور ما جاء على لسان حمدي الطحان من أن الحكومة تهمش دور مجلس الشعب قائلا: إن المجلس يمثل سلطة مستقلة ولا يستطيع أحد تهميشه.

بدل البطالة

في بداية الجلسة أكد رجب هلال حميدة ممثل حزب الأحرار أن الحكومة مطالبة بضرورة الإعلان عن بدل بطالة لمواجهة تعطل عشرات الآلاف من الخريجين أسوة بالدول الأخرى، مشيرا إلى أن مشكلة البطالة تعاني منها كل الأسر المصرية.

وطالب بتحرير الجمعيات الزراعية وإطلاق يدها باعتبارها جمعيات أهلية لخدمة المزارعين وإعطاء دفعة قوية للبحث العلمي، الذي يعاني من نقص الاعتمادات مما أثر على التطور العلمي في مصر مقارنة بإسرائيل.

نائب الأحرار دعا إلى وضع خطة قومية للبحث العلمي والاهتمام بالخبراء والباحثين، مؤكدا أن ترشيد الانفاق الحكومي يمكن أن يسهم في توفير الاعتمادات اللازمة للبحث العلمي.

رجب هلال حميدة أشاد بالدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء باعتباره نموذجا للحفاظ على المال العام وترشيد الانفاق قائلا: إن رئيس الوزراء نموذج للبساطة ورفض الإسراف والمظهرية.

وحول الأوضاع في مصر للطيران قال نائب الأحرار إن هناك حالات عديدة من الإهمال وإساءة التصرف في المال العام نظرا لعدم رقابة الجهاز المركزي للمحاسبات مما يدعو إلى ضرورة تشديد الرقابة على المؤسسات العامة والأجهزة الحكومية.

رجب حميدة طالب بإلغاء قانون الطوارئ، وزيادة مساحة الديمقراطية، مشيدا بالجهود التي قام بها اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية لتطوير الجهاز الأمني ومراجعة أوضاع المعتقلين، بالإضافة إلى الاستمرار في مواجهة التطرف والإرهاب.

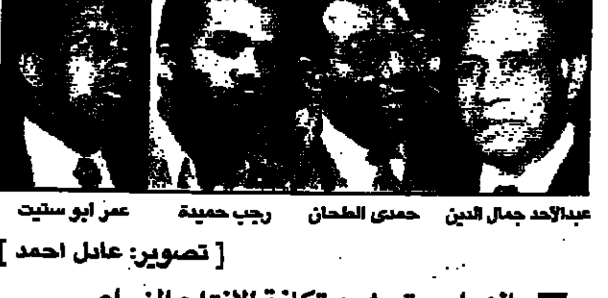
وفيما يتعلق بالانتقادات التي توجه حاليا للصحافة أكد نائب الأحرار أن حرية الصحافة أحد انجازات عهد الرئيس مبارك التي لا يجوز المساس بها مؤكدا أن حرية الصحافة والتعددية والانتخابات الحرة وتداول السلطة والشفافية دليل على ديمقراطية أي مجتمع.

ودعا نائب الأحرار إلى تخفيف المعاناة عن محدودي الدخل بشكل حقيقي، مؤكدا أن الحملة الشرسة على المدرسين بدعوى ممارستهم للدروس الخصوصية يتجاهل تدهور الأوضاع المالية للمدرسين في معظم محافظات الجمهورية.

الشاذلي يعقب

وفي تعقيبه على نائب الأحرار أكد الوزير كمال الشاذلي أن الحكومة حريصة على معالجة مشكلة البطالة من خلال المشروعات الكبرى الجديدة، والتي سوف تستوعب آلاف الخريجين.

الشاذلي أكد أن الشركة الوطنية للطيران حريصة على تحديث الأسطول الوطني لمواجهة المنافسة الشرسة مع الشركات الأجنبية، مؤكدا أن ما أثاره نائب الأحرار يعكس السجال الدائر حاليا بين حزب الأحرار ومصر للطيران، والتي وصل إلى سلطات المحاكم.



عبدالأحد جمال الدين — حمدي الطحان — رجب حميدة — عمر ابو ستيت

[تصوير: عادل احمد]

■ النواب: ترشيد تكلفة الإنتاج الزراعي تخفيفا عن الفلاح

■ وقف استيراد السكر وصرف مقابل بطالة

تابع الجلسة

أحمد البطريق

عبد العزيز محمود

أحمد الغمري

وحول أوضاع المعتقلين قال الوزير كمال الشاذلي إن هناك تحسينا مستمرا لأحوال السجون وهو ما يمكن أن يتأكد منه نائب الأحرار، خاصة أن لديه تجربة سابقة مع السجون، حيث سجن عامين في مطلع الثمانينيات.

الشاذلي أكد أن مصر تتمتع بحرية الصحافة، مشيرا إلى أن الإعلام المصري يراعي عرض آراء الأغلبية والمعارضة بكل حرية والحكومة حريصة تماما على عرض جميع الاتجاهات السياسية في الإعلام المصري.

وأضاف الشاذلي أن الانتخابات المقبلة سوف تجرى بالنظام الفردي، خاصة بعد أن صدر حكمان من المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية القائمة المطلقة، وأيضا القائمة بالتمثيل النسبي، مؤكدا أن كل أحزاب المعارضة طالبت بالعودة للنظام الفردي وهو ما تم تنفيذه في الانتخابات السابقة.

الوزير أكد أن النظام الفردي يدعم ارتباط النائب بدائرته وهو ما يحقق المصلحة العامة للدوائر والمواطنين ثم طلب رجب هلال حميدة الكلمة مرة أخرى ليقول: إن شركة مصر للطيران اشترت طائرات من نوع «ايرباص» وقد ثبت عدم صلاحيتها وتم عرضها للبيع وأن مندوبي الجهاز الرقابي كانوا في ضيافة هذه الشركة ويتنقلون على طائراتها مجانا.

وعاد السيد كمال الشاذلي وزير مجلسي الشعب والشورى ليقول إنه من المنطقي أن ينتقل أعضاء الجهاز المركزي للمحاسبات على طائرات الشركة الوطنية فالجهاز يقوم بسداد تكلفة الانتقال، وقال السيد توفيق عبده إسماعيل ليس صحيحا أن شركة مصر للطيران اشترت طائرات جديدة وباعتها، ولكن الحقيقة أن مصر للطيران اشترت طائرات جديدة وباعت الطائرات القديمة من أجل التحديث.

وأوضح توفيق عبده إسماعيل أن الشركة حدثت أسطولها الجوي مثل أي شركة عالمية وأن سعر الطائرة يصل إلى ٦٠ مليون دولار وليس ٦٠ مليون جنيه مثلما يقول الأخ رجب.

وتحدث أيضا السيد حمدي الطحان حول نفس القضية فقال إن مايحدث ماهو إلا تحديث لأسطول الشركة، وأن الخلط جاء بسبب شراء طائرات ايرباص وبيع طائرات من نفس الصنف ولكنها قديمة.

وقال الدكتور عبدالأحد جمال الدين كنت أود ألا يتحدث الأخ رجب عن قضية معروضة الآن أمام القضاء خاصة أن هناك خلافا معروفا بين الحزب والشركة، وأن القضاء ينظر هذا الخلاف، وقد أيد الدكتور أحمد فتحي سرور ما ذهب إليه الدكتور عبدالأحد جمال الدين حيث قال كنت أود أن يبتعد الأخ رجب هلال حميدة عن الخوض في مثل هذه الأمور.

الدكتور عبدالأحد جمال الدين تناول في تعليقه على بيان الحكومة الطفرة التي حدثت في الانتاج الزراعي.

وقال موجها التحية للدكتور يوسف والي إن مايتعرض له الدكتور يوسف والي وزير الزراعة من حملة ظالمة غير مبررة في الصحافة يجب أن تتوقف على الفور ويطالب المجلس الأعلى للصحافة التدخل لضبط أداء هذه الصحف التي دأبت على الهجوم على الرجل الذي أعطى ويعطي لمصر الكثير والكثير.

الدكتور عبدالأحد جمال الدين قال يجب أن يكون للحكومة دور في ضبط الاداء بالنسبة للخدمات التي تتعلق بالمواطنين، مشيرا إلى سوء وتخلف اداء التليفون المحمول بعد تخصيصه.

العلاج المجاني

ثم تحدث النائب حمدي الطحان فأشاد بدور وزير الصحة الذي خصص مبالغ كبيرة للعلاج المجاني وأعرب عن أمله في زيادتها بالشكل الذي يتيح فرص العلاج المجاني في كل ارجاء الوطن.

حمدي الطحان تناول قضية الانتاج الزراعي فقال إن تكلفة الانتاج الزراعي في مصر اعلى منها في اي دولة أخرى في العالم.

وارجع ذلك بقوله للاسمدة التي يتم تصديرها بـ ٨٠ دولارا للطن في حين تباع للفلاح بـ ٥٨٠ جنيها مصريا، كما تباع الاسمدة المستوردة بأكثر من ضعف سعرها.

وقال هل يمكن أن يعقل احد أن يأتي الجرار بحوالي خمسة الاف دولار من روسيا في حين يتم بيعه بما يقرب من ٤٠ الف جنيه.

حمدي الطحان استنكر رفع سعر الارز بعد أن قام الفلاح ببيعه وقال إن السعر زاد بأكثر من ٦٠٠ جنيه.

وقال إذا كانت دول العالم تدعم انتاجها فإنه من المنطق أن يتم تحديد سعر القطن وانتقل للحديث عن سعر السكر وكيفية السماح باستيراد هذه السلعة في الوقت الذي يوجد فيه كميات رهيبة من الانتاج المحلي بالمخازن واضاف قائلا إن السبب وراء هذه الأمور هي وزارة التموين التي لم يعد لها وجود في أي دولة من دول العالم وقد بات ضروريا أن تلغى أيضا في مصر.

وقال إن المجلس يشعر أن الحكومة تهمش دوره وهذه مسألة يجب أن يوضع لها حد .. المسألة ليست مسألة تقاعس الاعضاء عن دورهم ولكن المساحة المخصصة لتحركهم محدودة، وإذا ما استمر الأمر على هذا فإنه من المتصور أن يحجم النواب عن المشاركة في الانتخابات القادمة.

وانتقل حمدي الطحان للحديث عن دور الصحافة المصرية فقال إنه على الرغم من الهجوم الذي قد تشنه الصحافة على المجلس احيانا إلا أنها تستحق كل تقدير واحترام لما تقوم به من نقد لما تراه من أخطاء من أجل تصحيح المسيرة.

واختتم نائب البحيرة حديثه قائلا ادعوا الحكومة أن تكون اكثر ادراكا وصدقا في التعبير عن المواطنين، وهنا تدخل الدكتور احمد فتحي سرور رئيس المجلس فقال معلقا على حديث النائب أرفض مقولتك إن الحكومة تهمش دور المجلس فمجلس الشعب سلطة مستقلة وفقا لنصوص الدستور ولا يستطيع احد مهما كان أن يهمش دوره لذا فأنا أرفض مثل هذا الكلام.

مصانع الاسمنت

ناشد الدكتور محمد علي محجوب وزير الإعلام بضرورة أن تراعي القيادات الإعلامية أنها تعمل في دولة إسلامية مطالبا بضرورة إعطاء مساحة واسعة كما وكيفا للبرامج الإسلامية وإعادة النظر في الإعلانات الاستفزازية وضرورة التأكيد على القدوة في المعلم والداعية والقيادات في الأفلام والمسرحيات، كما أن حلوان تستغيث من تلوث مصانع الاسمنت للبيئة حتى قتلت النباتات الخضراء وأصبحت المياه ملوثة أيضا، وقال إن تقرير منظمة الصحة العالمية يقول إن أخطر منطقة تلوث في العالم هي منطقة حلوان التي أصبح الاطفال يعانون مرض الدرن وطالب بضرورة نقل مصانع الاسمنت من حلوان مهما كانت مكلفة للأموال.

وطالب بضرورة وضع معايير معينة للقضاء على ظاهرة البطالة، وضرورة استكمال مشروعات الصرف الصحي، كما طالب بالتنمية الشاملة لمشروع جنوب الوادي وليست المشروعات الزراعية فحسب وأكد عمر أبو ستيت أن الاستثمار في سوهاج وفي الصعيد بصفة عامة يحتاج إلى بحث فالأرض تقدر تقديرا جزافيا رغم أن الأرض كما في قانون الاستثمار بثمن رمزي.

المحسوبية في المحليات

وقال إن الفساد في المحليات كبير ولا يوجد من يحاسب المحافظ أو العاملين بالمحليات وتساءل هل يمكن أن يقبل أن يجامل أحد كبار المسئولين بخفض درجات القبول في الثانوية العامة وتزداد كثافة الفصول، كما طالب بضرورة أن يقوم جهاز تنفيذ الاحكام بواجبه في تنفيذ احكام القضاء.

كما دعا إلى زيادة ميزانية الأبنية التعليمية للقضاء على كثافة الفصول، وضرورة اصلاح السكة الحديد في قطارات الصعيد وتساءل كيف يعقل في نهاية القرن الـ ٢١ أن تسقط راكبة وتلقى حتفها وهي في دورة مياه القطار وبعد ذلك تنفي هيئة السكة الحديد مسئوليتها عن الحادث.

وطالب صلاح توفيق بضرورة أن تهتم الحكومة بموارد النقد الاجنبية وقد نقصت موارد النقد بعد حادث الاقصر ونقص دخل القناة وتدني سعر البترول.

وقال إن بيان الحكومة كان يجب أن يوضح السياسة الداخلية والخارجية والسياسة المستقبلية للقضاء على المشاكل الداخلية والخارجية سواء الوطنية أو القومية كما طالب بضرورة تحسين أوضاع أصحاب المعاش المبكر.

وجه النائب جابر عوض تحية تقدير وشكر للرئيس محمد حسني مبارك على الانجازات الكبيرة في المشروعات الكبرى مفيض توشكي وجنوب الوادي وترعة السلام وشرق التفريعة وغيرها من المشروعات الكبرى مشيدا بما تم انجازه في اطار الاصلاح الاقتصادي والتنمية في كافة المجالات، وأكد الدكتور جابر عوض ضرورة مراعاة البعد الاجتماعي وتحقيق التوازن بين كافة فئات المجتمع وضرورة عدم استيراد السكر من الخارج حتى لا يؤثر ذلك على زراع القصب، وطالب بضرورة أن تدعم الحكومة زراع القصب وضرورة حماية الفلاح المصري من الديون الكبيرة التي اصبحت على كاهل الزراع من بنوك التنمية التي اصبحت تقرض فوائد كبيرة على الزراع، وطالب بضرورة حماية الزراعات والمنتجات الوطنية لحماية الزراع والصناعة الوطنية، كما طالب بضرورة رفع أسعار قصب السكر لتشجيع الزراع على زراعة قصب السكر، وطالب بضرورة دعم التعليم ووضع سياسة مستقبلية للتعليم وإقامة معهد للتمريض في أسوان.

أشاد النائب محمود سلطان بالتقدم الواضح والملموس في مجال الصحة والتعليم والمدن الجديدة والمشروعات القومية العملاقة والإعلام المصري الذي وصل للعالمية.

وطالب بضرورة الاعتماد على خطط التنمية بالموارد الذاتية والعربية وعدم الاعتماد على القروض الاجنبية، وطالب الحكومة بضرورة حل مشاكل الإسكان والبطالة، وطالب بتعميم اسكان المستقبل في كل انحاء مصر، وضرورة انتشار قصور الثقافة والسينما والمكتبات العامة للمدن الجديدة حتى تكون مصادر جذب وضرورة مد خطوط المترو إلى شبرا الخيمة وضرورة وضع خطة زمنية واضحة محددة بالتواريخ في القضاء على مشكلة مياه الشرب والصرف الصحي وإنارة القرى والنجوع.

وقال رفعت بيومي نائب الشرقية إن التطور الكبير في مجال الزراعة هو خير دليل على نجاح السياسة الزراعية في مصر مؤكدا أن دور بنك التنمية والائتمان الزراعي في خدمة المزارعين تطور بصورة كبيرة خاصة مع انخفاض سعر الفائدة مع القروض إلا أن البنك الأهلي قد قام برفع الفائدة من ١٠.٥٪ إلى ١١٪ وطالب بضرورة رفع المعاناة عن المزارعين بخفض أسعار الفائدة وخفض مستلزمات الانتاج.

وطالب بضرورة تجنب تكرار ماحدث من حوادث مؤسفة في مجال النقل والمواصلات حرصا على أبناء مصر، وضرورة استكمال جميع مشروعات الصرف الصحي ومياه الشرب والكهرباء، وضرورة معالجة قضية تسرب مياه الصرف الصحي للمباني وتعريضها للإنهيار.

وطالب بضرورة تدعيم الابنية التعليمية لزيادة عدد المدارس حتى تستكمل مسيرتها.

[ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم]

احد رجال الشرطة البريطانيين يقف بجوار قطعة من الآثار المصرية التي تم ضبطها في لندن.

الآثار المصرية المسروقة العائدة من لندن .

بعد عودة آثارنا من لندن:

خطة عاجلة لاستعادة جميع الآثار المسروقة

■ من هو «رأس الأفعى» المسئول عن تهريب الآثار المصرية؟!

■ ٢٧ بردية تعود من لندن عمرها يرجع إلى ٣٠٠ سنة قبل الميلاد

■ السفارة المصرية بلندن تتسلم ٦ برديات جديدة الأربعاء القادم

متابعة:

أشرف الحديدي

أشرف عبدالمنعم

أكد فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار أن المجلس بصدد البدء في وضع خطة عاجلة لبحث اعادة جميع الآثار المصرية المسروقة مشيدا بالمبادرة البريطانية لاعادة مجموعة من الآثار المصرية ومؤكدا أن دولا أخرى قد بدأت تحذو حذوها منها الولايات المتحدة الامريكية التي أعلنت عن استعدادها للتعاون في اعادة عدد من الآثار المصرية التي ثبتت سرقتها وخروجها بطريقة غير شرعية من مصر.

ومن جانبه وصف أمين المجلس الاعلى للآثار الدكتور جاب الله علي جاب الله استعادة الآثار المصرية من بريطانيا بأنها انتصار للشعب المصري وتعد نجاحا للمواجهة الأمنية مع العصابات العالمية لسرقة الآثار وتهريبها للخارج.

وأوضح الوزير فاروق حسني أن الآثار المصرية العائدة جاءت نتيجة لجهود مصرية مضنية واستجابة حضارية من الجانب البريطاني مؤكدا أن سرقة الآثار لاتزال مستمرة على مستوى العالم كله بالرغم من جميع الاتفاقيات في هذا الصدد.. وكذلك جميع الاجراءات الامنية المتخذة للحيلولة دون خروج هذه الثروات من بلدها الاصلي.

وكشف الدكتور جاب الله في تصريح له لدى وصوله في ساعة مبكرة من صباح أمس الاحد قادما من لندن عن إتصالات تجرى حاليا لاستعادة آثار مصرية في دولتين أجنبيتين فضلا عن عدم تسميتهما حتى لايحتاط مهربو الاثار وأضاف أن الشرطة المصرية على علم بأماكن هؤلاء المهربين وتتعاون مع الأجهزة الأمنية في الدولتين للقبض على مهربي الآثار وإستعادة ثروات مصر الأثرية التي تم تهريبها في فترات أمنية متباعدة.

وأوضح أن الآثار تمت إستعادتها من لندن مساء أمس الأول من بينها ٢٧ بردية يرجع عمرها الى ٣٠٠ سنة قبل الميلاد، مشيرا الى أن السفارة المصرية في لندن بصدد تسلم ٦ برديات أخرى خمس منها مكتوبة باليونانية والسادسة باللاتينية وتوقع أن يتم تسلمها يوم الاربعاء القادم كحد أقصى.

وأشار إلى صعوبة التعرف على الآثار نتيجة عمليات التغيير التي تعرضت لها وتم استخدام الطب الشرعي للتحقق منها وتناول لإجراءات التنسيق بين مصر وبريطانيا مؤكدا.

ان وفدا للشرطة البريطانية «الاسكوتلاند» «سيزور القاهرة» قريبا لإجراء محادثات مع المجلس الأعلى للآثار بحضور ممثلين من وزارة الخارجية في إطار متابعة الآثار التي تم تهريبها إلى أوروبا موضحا أن بريطانيا تعد أحد مراكز تجميع الآثار المهربة في العالم.

كما بحث الجانبان المصري والبريطاني إعداد مذكرة تفاهم لتحديد شكل التعاون المستقبلي بين الجانبين بخصوص الآثار المهربة خصوصا أن بريطانيا ليست من الدول الموقعة على اتفاقية ١٩٧٢ المعنية بمكافحة تهريب الآثار.

واضاف: أن الشرطة المصرية تتتبع حاليا أثرين مهمين أحدهما رأس الأميرة (مليت) ورأس منحتب الثالث ونأمل أن نستعيدهما قريبا.

وقال إنه بعد إحتفال السفارة المصرية في لندن بمناسبة تسلم الآثار فوجئ بإتصال هاتفي من الدكتور «كويللز» وهو أحد المختصين في الآثار بمتحف الأسموليين في إكسفورد يرشده إلى ٦ برديات بحوزة أحد الأشخاص عرض اعادتها وتسليمها إلى مصر لتجنب المحاكمة أو الحكم عليه بالسجن.

ونفى الدكتور جاب الله أن تكون الحكومة المصرية قد أهدت آثارا أصلية لاحدى الدول وقال لم يحدث هذا مطلقا بإستثناء واحد وهو منح الدول التي شاركت في إنقاذ آثار النوبة بعدد قليل من القطع الأثرية وخرجت بالطرق الرسمية إعترافا بدورها في إنقاذ هذه الآثار.

وتحدث عن خطة المجلس الأعلى للآثار بالتنسيق مع القوات المسلحة لإنشاء ٢٥ مخزنا متحفيا لحفظ الآثار والجهات الأمنية، مشيرا أن الآثار لاتهرب عن طريق السائحين وإنما يتم تهريبها بواسطة عصابات دولية منظمة لها اتصالات داخلية وخارجية كالمتاجرين في المخدرات.

واضاف أن هناك رأس أفعى كبيرا في تهريب الآثار المصرية للخارج وهو مقيم في دولة كبرى ونحن نتتبع بعض الخيوط لضبطه، ومن المنتظر أن يعقد فاروق حسني وزير الثقافة مؤتمرا صحفيا عالميا خلال الايام القليلة القادمة لعرض الآثار العائدة بالمتحف المصري.

وزارة الصحة ترد على «اعتقال مال عام في الاوتوستراد»

توضيحا لما نشر بجريدة الأهرام تحت عنوان «اعتقال مال عام في الاوتوستراد» جاءنا من وزارة الصحة الرد التالي:

أولا: بداية نود أن نعرض انه في الماضي كان توزيع السيارات الخاصة بأنشطة الوزارة على المحافظات يتم دون ضوابط محددة، ولكن في الفترة الأخيرة وضعت ضوابط واضحة تعظم الاستفادة من هذه السيارات وتجعل منها قيمة فعلية وتحقق الاستخدام الأمثل لها وذلك نتيجة الخبرة التي سبق اكتسابها لتشغيل سيارات تنظيم الأسرة والاسعاف.

وبالنسبة لسيارات جمع الدم موضوع المقال كان لزاما علينا تحقيق الاهداف الآتية:

١ ـ حسن الاستخدام والاستفادة القصوى من هذه السيارات، حيث من الضروري أن يكون هناك تدريب لمن يستخدم هذه السيارات ووضع نظام مركزي للاشراف والمتابعة.

٢ ـ تحقيق مبدأ التشجيع على التبرع التطوعي للدم أينما كان المواطن حتى تقضي على فئة المحترفين وسماسرة بنوك الدم ليس فقط على مستوى القاهرة ولكن على مستوى كل محافظات مصر.

٣ ـ ربط وتكامل خطة توزيع هذه السيارات بخطة المشروع المصري السويسري لتطوير بنوك الدم حتى يتم تحقيق أهداف هذا المشروع من خلال مشاركة فعالة لكل الامكانيات المتاحة.

ثانيا: كاتب المقال عرض الموضوع مبتورا وكان من الأحرى أن يحترم عقلية القارئ، فلا يقدم نصف الحقيقة، وحتى تكتمل الصورة نعرض النصف الآخر فيما يلي:

١ ـ عند تسليم هذه السيارات كان هناك بعض الملاحظات التي أبدتها اللجنة الفنية لتسلم السيارات وهي تعرض وحدة التكييف ووحدة التحكم المركبة بمؤخرة السيارة للحرارة الشديدة الناتجة من عادم المولد والتي قد تؤدي الى تلف وحدة لوحة التحكم واحتراق الموتور الكهربائي وقد قامت اللجنة بالاجتماع والفحص عدة مرات للوصول الى انسب وضع للتشغيل في درجات الحرارة العالية ولفترات طويلة خاصة أن هذه السيارات ستعمل غالبيتها في الوجه القبلي، وقد تم إيفاد وفد فني من الوزارة لمناقشة المسئولين بالشركة المنتجة الأم في ألمانيا لوضع أفضل تصور للتعديلات المطلوبة في تجهيزات السيارات بما يتلاءم مع طبيعة استخدامها تحت الظروف الصحية والأجواء المصرية.

وبناء عليه فقد أوفدت الشركة المنتجة خبيرا من ألمانيا للقيام بالتعديلات التي تم الاتفاق عليها حتى يتم تلافي كل الملاحظات التي يمكن أن تؤثر على كفاءة تشغيل هذه السيارات واستخدامها تحت مختلف ظروف التشغيل.

٢ ـ الاستخدام الامثل لهذه السيارات يتطلب وجود فريق طبي متكامل ومدرب على استخدامها كما هو متبع في دول العالم المتقدم، على أن يكون ضمن الفريق محفز للجماهير لاستقطابها للتبرع بالدم Blood Recruiter وقد تم بالفعل وضع خطة لبدء تعيين وتدريب هذا الفريق ضمن المشروع المصري السويسري لتطوير بنوك الدم.

٣ ـ ما أثاره المقال بشأن السيارات الخاصة بالاقصر ليست بأية صلة بالسيارات الخاصة بحملات جمع الدم بل تم اقحامها في الموضوع فهي سيارات نصف نقل تستخدم في الاعمال الادارية وليس لها علاقة بالدم، فكيف بالله عليك يتم خلط الاوراق بهذه الصورة وهل هو المصلحة العامة حقيقة؟

٤ ـ الصورة المنشورة بالجريدة تم تصويرها في شركة مصر للسيارات وهي عن سيارات تحت الفحص والتسلم ورد معظمها أواخر فبراير وبالتحديد يوم ١٩٩٩/٢/٢٨ وهذه السيارات التي تم تصويرها لا تخص وزارة الصحة وحدها بل أن جزءا منها يخص جهات أخرى ومنها ما استوردته الشركة لأغراض المتاجرة لتلبية احتياجات السوق المحلية وهذا طبقا لنص الرد الوارد من رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة الموردة، وكان من الواجب عليه أن يبين ذلك في مقاله بل وهذه السيارات تحت الفحص ولايتم تسلمها إلا بعد الانتهاء بدقة من التجهيز والاداء المتكامل وتسليمها على مراحل وأرفق لكم صورة من الخطاب.

٥ ـ أليس أيضا شيء غير عادي أن نبدأ في لي الحقائق ولستخدم التأشيرات الداخلية للوزارة بهذه الصورة في محاولة لتصيد الاخطاء وعلى النقيض فعندما تدعو التأشيرة الى ضرورة أن يكون هناك تخطيط سابق فما هو العيب في ذلك؟ العيب أن هناك مصالح شخصية لبعض من العابثين والذين صعب عليهم الانضباط فدخلوا في لعبة نصف الحقائق مثل «لا تقربوا الصلاة».

وأخيرا نؤكد أن وزارة الصحة والسكان في عهدها الحالي من أحرص ما تكون على تقديم افضل خدمة صحية وتحقيق أقصى استفادة من الامكانات الموجودة والمكاشفة والشفافية مع المواطن المصري فيما يخص صحته.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ..

وزير الصحة والسكان

أ. د إسماعيل سلام

كتاب في سبورة

استجابة لتحقيقات الأهرام أمر وزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين بتطبيق ابتكار المدرس صلاح محمد محمود وهو عبارة عن سبورة على هيئة كتاب كوسيلة تعليمية تساعد على تبسيط وتسهيل عملية شرح الدروس للمدرسين وزيادة كفاءة استيعاب الطلاب وذلك بمدرسته بادارة طوخ التعليمية.

وطلب الوزير بتكليف المستشارين والمتخصصين في المواد الدراسية المختلفة بتجريب هذا الابتكار بالتطبيق العملي ببعض المدارس تمهيدا لتعميمه وذلك بعد مكافأة صاحب الابتكار بـ ٣٠٠ جنيه تشجيعا له.

وقد حاز هذا الابتكار على جائزة «inpex» العالمية من امريكا في المؤتمر الدولي للمخترعين في القاهرة.

٢ وزراء في مؤتمر رفع القدرة التنافسية لصناعة الحبوب

والى: طفرة كبيرة فى إنتاج الحبوب خلال السنوات الماضية

جويلى: لا تفكيـر فـى إلغـاء الدعـم لرغيـف الخـبز

تابع المؤتمر:
أحمد العطار

أكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أنه لا تفكير اطلاقا في إلغاء الدعم عن رغيف الخبز.. فهذا أمر ثابت ومستقر خلال الفترة القادمة.
جاء ذلك خلال الكلمة التى ألقاها الوزير أمس فى افتتاح مؤتمر تنمية القدرة التنافسية والتصديرية لصناعة الحبوب ومنتجاتها.

وأوضح الوزير أن ذلك يأتى ضمن الأهداف الأساسية لوزارة التجارة والتموين خلال الفترة القادمة.. كما تشمل هذه الأهداف ايضا العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتى فى مجال صناعة الحبوب ومنتجاتها خلال الفترة القادمة مع رفع القدرة التنافسية بأكبر قدر لهذه المنتجات.

وأكد أن الدولة تولى اهتماما كبيرا باستيراد أفضل أنواع القمح لتحويلها إلى دقيق يستخدم فى إنتاج الخبز البلدى، وبالتالى فإن الأمر يتطلب أن تتم عملية الطحن بأسلوب متطور، حيث إنه إذا لم يتحقق ذلك فى بعض المطاحن فإن ذلك قد يعنى إنتاج دقيق بجودة غير كبيرة .. الأمر الذى يمكن أن ينعكس سلبيا على الخبز المستخدم فى انتاجه هذا الدقيق ومن هنا يأتى اهتمام وزارة التجارة والتموين بوضع شروط دقيقة لعمل المطاحن. ومع ذلك فإننا على استعداد للبحث مع غرفة صناعة الحبوب فى هذا الموضوع بما يحقق الاهداف المرجوة فى هذا المجال. وأكد الدكتور أحمد جويلى أن هناك جهود كبيرة لزيادة حجم التبادل التجارى ويشمل ذلك المستوى العربى .. حيث تم عقد عدد من الاتفاقيات لتشجيع التبادل التجارى بين مصر وبعض الدول العربية كما يجرى بحث اتفاق آخر فى هذا المجال مع السعودية وبعض دول الخليج العربى الأخرى.

كما أن الاتفاق مع دول الكوميسا لتخفيض الرسوم الجمركية أحد الامور المشجعة لزيادة الصادرات وقد وصلت التكلفة المقدرة التى ستتحملها الخزانة العامة للدولة الى حوالى ١٥٠ مليون جنيه قيمة الرسوم الجمركية التى لن تحصلها على صادرات هذه الدول نتيجة ذلك الاتفاق.

أما بالنسبة لموضوع الاغراق فقد أكد الوزير أن جهاز مكافحة الدعم والاغراق على استعداد لبحث أى شكوى مدعمة بالبيانات والمستندات فى هذا المجال.

وأكد الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية أن بدء تنفيذ مصر لاتفاقية الكوميسا يوضح الأهمية الكبيرة التى توليها لزيادة التعاون الاقتصادى مع دول الكوميسا.

وأوضح أن هناك امكانيات كبيرة لزيادة الصادرات المصرية الى أسواق هذه الدول نتيجة الاستفادة من الاعفاءات الجمركية الكبيرة التى تتضمنها هذه الاتفاقية على الصادرات المصرية لأسواق هذه الدول. وأضاف بأن بعض الشركات المصرية بدأت بالفعل فى الدخول بقوة الى بعض أسواق تلك الدول، ولكن الأمر يتطلب زيادة وتنمية الجهود المبذولة فى هذا المجال.

أحمد جويلى — محيى الدين الغريب — حسن دياب غانم — نصر ابوالعباس

الغـــريب: ٤٪ فقـــط مـن الممولين تقدموا بإقرارات الضريبة الموحدة

وأوضح وزير المالية أهمية زيادة الوعى الضريبى .. وأضاف أنه مثلا بالنسبة لإقرارات الضريبة الموحدة.. فبالرغم من أن شهر مارس الحالى يعتبر هو موعد تقديم هذه الاقرارات إلا أن نسبة الممولين الذين تقدموا بها حتى الآن حوالى ٤٪. وأكد أنه إذا كان هناك من ينتظر حتى قبيل نهاية المهلة المتاحة لتقديم إقراره الضريبى .. فإن هناك فى هذا الشهر فترة لإجازات بمناسبة عيد الاضحى .. كما أنه من الصعب جدا على مأمورى الضرائب خلال فترة يومين فقط تلقى كم هائل من الإقرارات فى هذا الوقت المحدود.. برغم وجود فترة سابقة كبيرة كان يمكن خلالها تقديم هذه الاقرارات.

وأوضح وزير المالية أن الفترة القادمة ستشهد المزيد من التعاون الاقتصادى مع العديد من الدول العربية.. خاصة وأنه قد بدأ خلال الفترة القريبة الماضية تطبيق تخفيضات جمركية متبادلة على المنتجات المصدرة لأسواق هذه الدول ومن المنتظر استمرار هذه التخفيضات وزيادة معدلاتها خلال الفترة القادمة.

وأضاف أنه من الضرورى العمل على زيادة صادرات منتجات صناعة الطحن حيث توجد إمكانيات كبيرة لتحقيق ذلك ولكن الامر يتطلب التركيز على الجودة والتكنولوجيا والكفاءة الادارية. كما أن هناك تيسيرات جمركية وضرائبية كبيرة لتشجيع الصادرات، بالاضافة الى أنه يمكن للمطحن الذى يرغب فى تصدير انتاجه بالكامل أن يطلب تحوله الى منطقة حرة لتبسيط وتيسير إجراءات التصدير. وأضاف أنه بصفة عامة لا توجد مشاكل فى مجال الضرائب مع أعضاء الغرفة خاصة الوحدات الكبيرة التى تملك حسابات ودفاتر منتظمة ولكن المشكلة تظهر احيانا مع الوحدات الصغيرة التى لاتملك دفاتر منتظمة.

وأوضح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فى كلمته التى ألقاها نيابة عنه الدكتور سعد نصار ان مصر حققت طفرة كبيرة فى إنتاج الحبوب خلال السنوات الماضية .. حيث ازداد حجم منتجاتها بمقدار كبير، كما ارتفعت ايضا نسب انتاجية العديد من الحبوب ومنها القمح والأرز والذرة.

وأوضح أن نسبة تحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح مثلا قد ارتفعت بمقدار كبير برغم الزيادة فى عدد السكان. وأكد الدكتور عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية أن صناعة الحبوب .. احدى الصناعات المهمة فى مصر وهناك اهتمام كبير بالعمل على تشجيعها وتنميتها وإزالة اية عقبات تواجهها.

وأوضح السيد حسن دياب غانم رئيس غرفة صناعة الحبوب .. أن مجلس ادارة الغرفة خلال دورته الحالية والتى تستمر من عام ١٩٩٧ الى ٢٠٠٠ وضع خطة استراتيجية لمواجهة أهم التحديات أمام صناعة الحبوب ومنتجاتها فى القرن الواحد والعشرين.. وتشمل الاهتمام الكامل بحل مشكلات جميع أعضاء الغرفة ويصل عددهم الى ٥٧٠٠ عضو يضمون العديد من الشركات والمصانع.. ومن أهم هذه المشاكل طرق حساب تكاليف الانتاج والمحاسبة الضريبية والقضايا التموينية وارتفاع تكاليف الانتاج التى لا تزال تمثل عقبة مهمة أمام تحقيق المنشآت الصناعية لأرباح مناسبة تساعدها على توفير الأموال اللازمة للتطوير والاستثمار الجيد. ويشمل الهدف الثانى فى هذه الاستراتيجية .. حماية صناعة الحبوب ضد سياسات الاغراق حيث تظهر هذه المشكلة بوضوح فى المنافسة غير المشروعة وغير العادلة من بعض المنتجات الأجنبية خاصة فى مجال صناعة المكرونة.. حيث يتم استيراد أنواع من هذه المنتجات بأسعار منخفضة نتيجة سياسات الدعم غير المباشر والاغراق من الدول المورِّدة لهذه المنتجات مما يهدد الانتاج الوطنى المثيل. أما الهدف الثالث فهو زيادة القدرة التنافسية والتصديرية لصناعة الحبوب ومنتجاتها وهو أمر يمثل أحد التحديات الرئيسية أمام الغرفة بحيث يتم العمل على رفع هذه القدرة التنافسية وتحقيق طفرة كبيرة فى مجال الجودة الشاملة والتنمية البشرية للعاملين بتلك الصناعة. كما أن هناك اهتماما كبيرا بزيادة القدرات التصديرية لمنتجات الدقيق الفاخر والأرز والمكرونة.

وأوضح الدكتور عبد الرحمن عليان مقرر المؤتمر أن الجودة والسعر والبيئة النظيفة - فى ظل استراتيجيات واضحة للانتاج والتسويق - أصبحت محاور أساسية لدعم القدرة التنافسية لانتاج وتسويق الحبوب محليا وعربيا وعالميا. كما أن قضية التصدير أصبحت فى إطار الظروف الحالية من الامور الملحة التى لها أولوية كبيرة فى مصر.

كما يبحث المؤتمر عددا من الموضوعات والابحاث ومنها بحث مهم عن المشاكل والصعوبات التى تواجه مطاحن الدقيق ويتضمن هذا البحث الذى أعده نصر أبو العباس محمد المحاسب القانونى . أن الدقيق يواجه فى الفترة الحالية مشاكل وصعوبات وفى حالة عدم السعى الى حلها .. قد تؤدى الى عواقب وخيمة تؤثر على توافره فى السوق المحلية. فبالنسبة لمشكلة ضريبة المبيعات المفروضة على مطاحن الدقيق التى تقوم بطحن القمح لحساب وزارة التموين.. فقد صدر فى عام ١٩٩٢ قرار بإضافة خدمات التشغيل للغير إلى جدول الخدمات الخاضعة لضريبة المبيعات بفئة ضريبية مقدارها ١٠٪ من قيمة الخدمة وحيث أن القانون لم يفرق بين السلع الغذائية وغيرها من السلع فى حالة التشغيل للغير فإن ذلك أدى إلى قيام مصلحة الضرائب على المبيعات بمطالبة مطاحن الدقيق بسداد ضريبة المبيعات على قيمة أجر الطحن الذى تسدده وزارة التموين، وطبقا لأحكام قانون ضريبة المبيعات فإن عبء الضريبة يقع على عاتق متلقى الخدمة وهو هنا.. الحكومة متمثلة فى وزارة التموين صاحبة القمح، ولكن الوزارة عرضت الأمر على الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة لابداء الرأى والتى أفتت بعدم خضوع أعمال طحن القمح، الذى تقوم به المطاحن الخاصة لحساب وزارة التموين لضريبة المبيعات.

وبذلك أوجدت وزارة التموين وجود فرصة أمامها للتخلص من عبء الضريبة ورفضت السداد لأصحاب المطاحن الخاصة إلا ان مصلحة الضرائب على المبيعات طالبت أصحاب المطاحن بتحصيل الضريبة من وزارة التموين حيث أن أحكام القانون تلزم مؤدى الخدمة بسداد الضريبة حتى ولو لم يتمكن مؤدى الخدمة من تحصيل الضريبة من العملاء، وتقترح الدراسة حل هذه المشكلة بإحدى ٣ طرق بحيث يشمل ذلك قيام الحكومة ممثلة فى وزارة التموين بإصدار قانون إعفاء لأعمال طحن الغلال من ضريبة المبيعات أسوة بصدور قانون إعفاء العمل الأسود وخدمات وجبات العاملين بالفنادق والحل الآخر أن تقوم وزارة التموين بتعديل عقود الطحن إلى عقود بيع لتلك المطاحن، والحل الأخير هو التزام وزارة التموين بسداد الضريبة على أجر الطحن مع تغيير أسعار بيع الدقيق بالقدر اللازم لتغطية عبء الضريبة كما تعرضت الدراسة لمشاكل تطبيق قانون الخصم والاضافة والاقتراحات حلها

إبراهيم فوزى: ٨٪ زيادة فى الاستثمارات خلال عام ٩٨ رغم الأزمات الاقتصادية العالمية

كتب - رأفت امين ومحيى الدين فتحى:

أعلن الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة بأن حجم رؤوس الاموال المصدرة للشركات التى تم تأسيسها خلال عام ٩٨ وفق قانون الاستثمار والمناطق الحرة بلغت نحو ٢٥,٥ مليار جنيه بزيادة نسبتها ٨٪ مقارنة بعام ٩٧ والتى بلغت اجمالى رؤوس الاموال المصدرة فيه إلى نحو ٢٢ مليار جنيه.

وأضاف خلال أعمال ندوة الاستثمار فى مصر والتى نظمتها هيئة الاستثمار بالتعاون مع هيئة المعارض بسوق القاهرة الدولى بأن جهة الصادرات الصناعية من المناطق الحرة بلغت نحو ٤٠٥ ملايين دولار وهى تمثل نحو ٢٩٪ من اجمالى حجم الصادرات الصناعية المصرية التى تقدر بنحو ١,٤ مليار دولار، مشيرا إلى صادرات المناطق الحرة تنمو بمعدلات تفوق معدلات صادرات مصر الصناعية.

وأوضح أن جملة مساهمات رؤوس الاموال المصرية فى الشركات التى تم تأسيسها خلال عام ٩٨ تمثل نسبة ٨٠٪ مؤكدا أن رجال الاعمال فى مصر أصبحوا هم الدعامة الاساسية لجذب الاستثمارات الاجنبية.

وأشار إلى أن هذه النتائج الايجابية تأتى رغم الظروف الاقتصادية العالمية التى شهدت أزمات فى العديد من الدول.

وأكد أحمد عز وكيل اتحاد الصناعات أن تجربة القطاع الخاص الصناعى خلال السنوات الأخيرة تؤكد أن مصر جاذبة تماما للاستثمار الصناعى، حيث تم انشاء أكثر من ١٨٠٠ مصنع جديد تمثل استثمارات القطاع الخاص وتؤكد النتائج سلامة وجدوى الاستثمار الصناعى فى مصر.

وأوضح أن ذلك يرجع لمجموعة من الاسباب تتضمن نجاح سياسة الاصلاح الاقتصادى وما ينتج عنها من مؤشرات يأتى على رأسها زيادة معدل نمو الناتج المحلى الأجمالى.

وأكد محمد فرج عامر رئيس جمعية مستثمرى برج العرب أن الاستثمار فى مصر مربح مقارنة بغيرة من الدول.. وقال إن مصر سوق كبيرة وطالب بضرورة تحسين الاداء الادارى فى الجهاز الحكومى حتى يمكن القرارات التى يتخذها مجلس الوزراء لدعم قضايا الاستثمار والتصدير أن ترى النور ويتم تنفيذها.

وأوضح عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب أن نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادى فى مصر يعتبر من أكبر عوامل جذب الاستثمار وأوضح أن صندوق النقد والبنك الدولى أكد أن مصر تعد قصة نجاح رائعة بالمعايير المتعارف عليها عالميا فى تجارب الاصلاح الاقتصادى.

وأشار محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض والأسواق الدولية إلى أن المعارض التى تقيمها الهيئة سواء داخليا أو خارجيا تعمل على تدعيم العلاقات بين المنتجين المصريين ونظرائهم فى الدول التى تقام بها هذه المعارض مؤكدا أن الدورة الحالية لسوق القاهرة وما شهدته من عقد ندوات ولقاءات بين رجال الأعمال المصريين والأجانب من شأنها أن تعمل على اقامة مشروعات جديدة خاصة مع دول الكومنولث ومجموعة الكوميسا.

من ناحية أخرى تم أمس فتح أبواب سوق القاهرة للجمهور حيث شهدت اقبالا ملحوظا وبلغ عدد الزائرين وفق التقديرات الأولية نحو ٥٠ ألف زائر معظمهم اتجه لشراء السلع الاستهلاكية. وكانت الهيئة قد اختتمت فترة رجال الأعمال بإقامة حفل مساء أمس الأول بأرض المعرض قامت بإحيائه فرقة رضا للفنون الشعبية بدعوة من الدكتور أحمد جويلى وزير التموين ومن المقرر اقامة حفل آخر يوم الخميس القادم تحييه فرقة الفنون الشعبية ويأتى ذلك فى إطار البرنامج الذى أعدته هيئة المعارض للترويج للسياحة المصرية.

وأشار جمال عبداللطيف رئيس السوق إلى أنه تم توفير جميع الخدمات لراحة الجمهور وتم فتح جميع منافذ الدخول لمنع التزاحم على الأبواب.

وزار السوق أمس السيد موسى على نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة والصناعة والسياحة الاوغندى ، وقام بجولة لأجنحة المعرض رافقه خلالها محمد السعيد صالح رئيس الهيئة وطارق عباس الوزير المفوض التجارى. كما زار السوق وزير الدفاع اليونانى

عبيد: برنامج الخصخصة ينتهى بالكامل عام ٢٠٠١

كتبت - سلوى غنيم:

تقرر اعتبارا من السبت القادم فتح باب المعاش المبكر اختياريا لجميع الراغبين فى الخروج من الخدمة لشركات التجارة الداخلية الخمس وذلك تمهيدا لطرحها للبيع للقطاع الخاص أول ابريل القادم، وتقرر مشاركة الشركات القابضة مع فريق من الخبراء فى الاقتصاد فى تنفيذ خطط الاصلاح الاقتصادى لعدد ٦٠ شركة تابعة متعثرة على أن يبدأ الاصلاح اعتبارا من الانتهاء من اعداد برنامج الاصلاح لكل شركة على حدة وتقرر تشكيل لجنة لدراسة أوضاع شركات حلج القطن الثلاث لتطويرها قبل طرحها للبيع للقطاع الخاص.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام عقب اجتماعه مع رؤساء الشركات القابضة بأنه تم اجراء تقويم لبرنامج الخصخصة وتبين أن البرنامج سينتهى بالكامل فى عام ٢٠٠١ حيث تم الاتفاق على بيع ٦٢ شركة أخرى حتى نهاية العام الحالى وتجهيز ٩٠ شركة للبيع فى عام ٢٠٠٠ حيث يتبقى ٣٠ شركة فقط فى عام ٢٠٠١.

وقال الوزير إن ٥ معايير تحدد قيمة بيع هذه الشركات وهى نتائج أعمال الشركة وقيمة أصول الشركة ومدى صلاحية المعدات وتحسيب الشركة من السوق واعداد العمالة ودرجة مهاراتها ودرجة نشاط سوق الأوراق المالية والحوافز الممنوحة للاستثمارات الجديدة.

وأضاف إن بيع شركات التجارة الداخلية يتضمن أسلوبين الأول يسمح بمنح حق الانتفاع لمدة تتراوح من ٢٠ إلى ٣٠ سنة والثانى بيع الشركة كأسهم بالكامل وليس كل فرع على حدة حتى يتبقى ١٠٪ من الأسهم للعاملين وأشار إلى أنه تم الانتهاء من تقويم هذه الشركات بالمشاركة مع الجهاز المركزى للمحاسبات.

وقال إن اللجنة المشكلة لتطوير شركات محالج القطن تهدف إلى الاستفادة من العقارات المملوكة لدى كل شركة فى تطوير المحالج حتى يمكن بيعها للقطاع الخاص بأسعار عادلة

توقيع اتفاقيتين للتعاون الفنى بين مصر وألمانيا بقيمة ١٢٥ مليون جنيه

كتبت - نجلاء ذكرى:

وقع أمس السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى والسيد بيتر ميخائيل دينجنز سفير ألمانيا بالقاهرة اتفاقيتين للتعاون الفنى تحصل بموجبهما مصر على ٦١,٥ مليون مارك ألمانى أى مايعادل ١٢٥ مليون جنيه مصرى وصرح السيد ظافر البشرى عقب التوقيع بأن هذا التمويل يستخدم لتطور التدريب فى إطار مشروع التطوير المهنى مبارك - كول الذى يهدف لايجاد عمالة مدربة على الوسائل الحديثة للانتاج والتكنولوجيا المتقدمة وبما يتماشى مع احتياجات المصانع المصرية فى المجالات المختلفة ويوفر احتياجات سوق العمل ويفسح المجال أمام الشباب.

وأضاف أن المشروع يتم تنفيذه فى مدينة العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر ومدينة السادات وكذلك يوجه جزء من التمويل كمعونة فنية فى مجال التمريض وتحديث وتطوير التعليم الفنى وتمويل مشروعات فى مجال الزراعة لتحسين إنتاجية القطن وانتاجية اشجار الموالح ودعم الخدمات الاستشارية لهيئة الرقابة الصناعية ومركز التدريب على التكنولوجيا المتقدمة. وقال إن حجم المعونة الفنية منذ بدء التعاون الفنى مع ألمانيا فى عام ١٩٦٢ يبلغ وحتى الآن ٦٠٠ مليون مارك ألمانى استخدمت فى تمويل العديد من المشروعات.

وأعلن السيد بيتر ميخائيل دينجنز أن المنحة تغطى كذلك تطوير التعاونيات الزراعية وعملية الادارة المستدامة للنفايات الصلبة بأسوان. والحفاظ على الموارد الطبيعية بمنطقة الأقصر بهدف حماية البيئة فى مصر. وأكد السفير الألمانى أن الاتفاقيتين تمثلان إلتزام الحكومة الألمانية بالمضى قدما فى دعم برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى

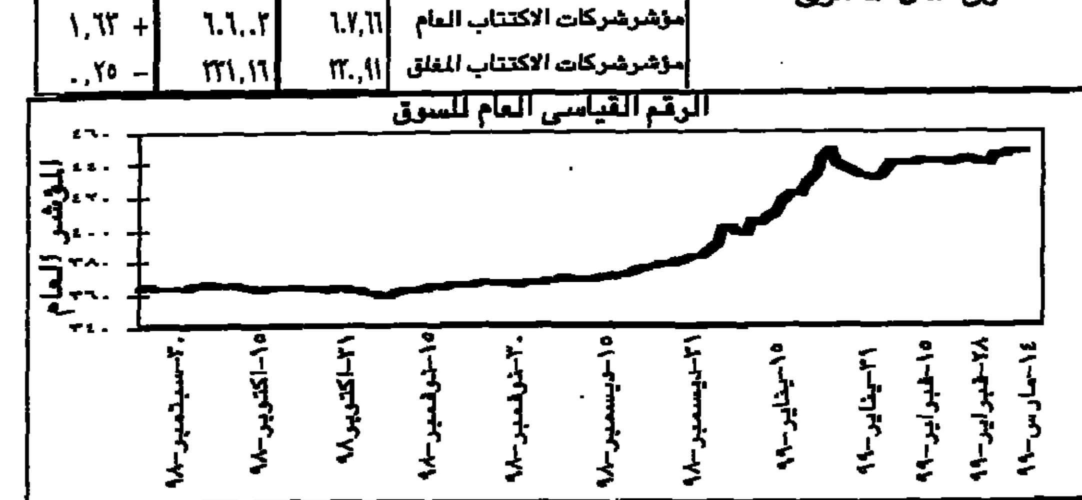
ليوم الاحد الموافق ١٤/٣/١٩٩٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	١,٥٠	٥,٠٨	١١,٠٩	٧	٤٢,٢٩	١٢٥,٠٠	٣١,٠٠	٣٢,٠٠	٢٩,٤٠	٢٩,٥٥	١٤٥-
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	×	×	٣٢,٦١	١١	٤٩,٩٤	١٣٧,٧٧	٢٨,١٩	٢٨,٠٠	٢٧,٥٠	٢٧,٥٨	٦١-
المصرية العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقارى	٤,٥٠	٨,٠٩	٦,٨٨	٢٥	١٢,٢٥	٦٨,٧٧	٥٥,٩٧	٥٦,٤٠	٥٥,٢٥	٥٥,٦٣	٣٤-
المشروعات الصناعية والهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شركة النصر للأعمال المدنية	×	×	١١,٥٩	٨	٧,٠٠	٢١,٠٠	٢٩,٩٤	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا للسكر	١٥,٠٠	٢٩,٨٧	١,٥٨	٢	٥,٥٠	٢٧,٦٣	٥٠,٠٠	٥٢,٥٠	٤٧,٥٠	٥٠,٢٧	٢٧
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	٤,٠٠	١٤,٠٨	٥,٣٦	٢٧	٧٤,٢٦	٢١٠٠,٨٨	٢٨,٣٩	٢٨,٦٨	٢٨,٠٠	٢٨,٤٦	١٦
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	٦,٠٠	٢,٥٧	١٥,٥٤	١	...٥	١,١٧	٢٣٣,٢٨	٢٣٣,٢٨	٢٣٣,٢٨	٢٣٣,٢٨	صفر
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	١,٨٠	٩,٧٥	٥,٣٩	١٠	٢٥,٨٩	٤٨,٢٠	١٨,٥٤	١٩,٢٠	١٨,٥٠	١٨,٦٩	١٦
مطاحن ومطاحن غرب الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤,٠٠	٨,٥٨	٨,٠٦	١٩	٣١,٥٠	١٤٦,٨٨	٤٥,٨٧	٤٧,٥٠	٤٥,٠١	٤٦,٦٩	٨٠
العامة للصوامع والتخزين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر العليا	٥,٠٠	١١,٣٢	٥,٤٣	٣٣	٢٩,٧٢	١٣١,٣٩	٤٤,٣٣	٤٤,٨٩	٤٣,٧٥	٤٤,٥٣	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	٤,٥٧	١٧,٧٤	٦,٦٤	٢٨	١٣٤,٨٨	٣٤١٧,١٩	٢٦,٠١	٢٦,٠٠	٢٥,١٢	٢٥,٧٣	٢٨-
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مينا للاستثمار السياحى والعقارى	١٠,٠٠	١٢,٢٨	٦,٣٤	٤	٣,٧٠	٣٠٠,١٤	٨٠,٢٥	٨١,٨٨	٨٠,٠٠	٨١,٤٠	١٢٠
الاسكندرية للاستثمار العقارى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العبور للاستثمار العقارى		....	....	٤	٢٥,٠٠	٣٧٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	صفر
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٦,٢٠	٨,١٤	١٠,٤٢	٦	١,٠٠	١٩,٨٠	٢٠٤,٢٩	١٩٨,٠٠	١٩٨,٠٠	١٩٨,٠٠	٦٦٤-
القومية العامة للمقاولات والاستثمارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار		....	....	٣٧	٩١,١٠	٢٢٠٠,٥٩	٢٣,٩٨	٢٤,٤٥	٢٤,٠٠	٢٤,٢٦	٢٨
اوراسكوم للانشاء والصناعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢,٦٠	١٨,٨٨	٣,٧٨	١٠	٢٣,٠٠	٣١,٧٠	١٣,٩٣	١٣,١٥	١٣,٦٠	١٣,٧٨	١٥-
العلى للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
أوليمبك جروب للاستثمارات المالية	٠,٧٥	٤,٧٨	١٣,٠٠	٢	١,٠٠٠	١٥,٧٠	١٥,٧٦	١٥,٧٠	١٥,٧٠	١٥,٧٠	٦-
أوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
القابضة المصرية الكويتية		....	....	٥	٦,٤٧	٢٠٠,٦	٩,٠٩	٩,٢٥	٩,١٥	٩,٢٠	١٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق - هيلتون	٥,٠٠	٣,٥٧	١٣,٧٦	٣٠	٦٥,٦٣	٩١٩,١٧	١٣٣,٤٣	١٤٠,٠٩	١٣٥,٠٠	١٤٠,٠٥	٦٦٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤٤٦,٠٤	٤٤٥,٨٩	+ ٠,١٥
مؤشر شركات الاكتتاب العام	٦٠٧,٦٦	٦٠٦,٠٣	+ ١,٦٣
مؤشر شركات الاكتتاب المغلق	٣٣٠,٩١	٣٣١,١٦	- ٠,٢٥

الرقم القياسى العام للسوق



بلغ حجم التعامل امس ٩٦,٥ مليون جنية وقد جرى التعامل على ١١٣ ورقة مالية من بينها ٧ انواع من السندات وتشير مؤشرات التعامل الى ان عدد الاوراق المالية التى ارتفعت اسعارها بلغ عددها ٤٥ ورقة مالية من بينها نوعان من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٣٢,٩ ٪ على حين بلغ عدد عدد الاوراق المالية التى انخفضت اسعارها ٤٩ ورقة مالية من بينها ٣ انواع من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٣٢,٤ ٪ وقد بلغ عدد الاوراق المالية التى ثبتت اسعارها ١٩ ورقة من بينها نوعان من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٣٤,٧ ٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٦٦,٤ ٪ على حين بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٣٣,٦ ٪ من اجمالى التعامل . وقد تم امس بيع حصة من اسهم شركة اوراسكوم للانشاء والصناعة للعاملين بها بقيمة اجمالية ٣٢,٧ مليون جنية كما جرى التعامل على اسهم شركة المحمودية للمقاولات بعد توزيع كوبون مقدارة ٣,٢٥ جنيه وتعدل سعر الاقفال فى ضوء ذلك وقد حقق مؤشر اسعار اسهم شركات الاكتتاب المغلق انخفاض مقداره ٠,٢٥ بنط على حين حقق مؤشر اسعار اسهم شركات الاكتتاب العام الاكثر نشاطا ارتفاعا مقداره ١,٦٣ بنط وحقق المؤشر العام للسوق ارتفاعا مقداره ٠,١٥ بنط لكي يصل الى ٤٤٦,٠٤ بنط

رئيس المبادرة الألمانية لدعم العلاقات الاقتصادية بدول الشرق الأوسط:

الموقف الأوروبى من صادرات مصر الزراعية يجب أن يتغير

الدكتور هنرش بيندر رئيس مايسمى بالمبادرة الألمانية لدعم العلاقات الاقتصادية بدول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا زار مصر في الأسبوع الماضي على رأس وفد كبير من رجال الأعمال الألمان يمثلون ٤٠ شركة ألمانية للمشاركة في لمنتدى الثاني لرجال الأعمال المصريين والألمان والتقى خلال الزيارة بالدكتور كمال الجنزوري وعدد من الوزراء ورجال الأعمال المصريين يحمل انطباعا جيداً عن الاستثمار في مصر كما أن له موقفا عادلاً وموضوعيا تجاه فتح السوق الأوروبية لصادرات مصر الزراعية.. وحول هذه الآراء والاتجاهات أجرت معه الأهرام الحوار التالي:

□ من وجهة نظركم كرجل أعمال ألماني ترأسون مجلس إدارة شركة ألمانية كبرى كيف ترون مناخ الاستثمار في مصر الآن؟

ـ لقد حققت مصر في خلال السنوات الثماني الماضية تحولات اقتصادية كبرى خاصة بعد نجاح عملية الخصخصة والتي كانت ضرورية للاقتصاد والمجتمع المصري، إن ما حققتموه في هذا المجال كان إيجابيا جداً وضروريا جدا لحل كثير من مشكلات الاقتصاد المصري ولتهيئة المناخ لجذب استثمارات جديدة.

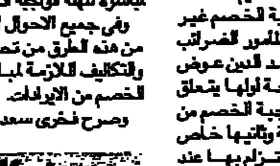
□ ولكن ماذا عن المؤشرات الكلية التي يحققها الاقتصاد المصري رغم تراجع معظم الاقتصادات في دول العالم.. ألا ترون أن هذا انجاز؟

ـ فعلا لجتاحت العالم في الفترة الأخيرة أزمات وكوارث اقتصادية أثرت سلبا على معظم المؤشرات الاقتصادية في دول العالم وظل أداء الاقتصاد المصري جيدا ولم تتأثر معدلات النمو وبقية المؤشرات الاقتصادية في مصر بهذه الأزمات رغم أن بعض الدول الأوروبية توصلت بصعوبة إلى شروط ماسترخت للانضمام إلى «اليورو» وكذلك يعاني الاقتصاد الياباني والأمريكي من مشكلات كثيرة.

□ باعتباركم تراسون وفداً لألمانيا من كبار رجال الأعمال جئتم إلى مصر لدعم وتنشيط العلاقات الاقتصادية في إطار ما يسمى بالمبادرة الألمانية لدعم العلاقات الاقتصادية مع دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والتي تراسونها أيضا ـ كيف يمكنكم أن تساعدوا الاقتصاد المصري على تجاوز أزمة عجز الميزان التجاري بزيادة الصادرات المصرية للسوق الألمانية والأسواق الأوروبية عامة؟

ـ مشكلة التصدير وفتح أسواق جديدة أصبحت الآن تحديا كبيراً يواجه كل دول العالم وليس مصر وحدها والمنافسة في هذا المجال شديدة وحادة.. أما بالنسبة للصادرات المصرية للسوق الألمانية فهي فعلا في زيادة مستمرة ومن الممكن زيادتها أكثر.. ففي عام ١٩٩٨ حققت الصادرات المصرية الألمانية زيادة بنسبة معقولة حوالي ١٣٪.

ولكن فيما يتعلق بمساعدة الصادرات المصرية في النفاذ إلى الأسواق العالمية فإننا يمكننا ذلك من خلال زيادة القدرة التنافسية للانتاج المصري وذلك يتم عن طريق تطوير الصناعة المصرية بتوفير التكنولوجيا اللازمة ونحن كألمان ننتج أفضلها ونقصد من هنا التطوير الوصول بالمنتج المصري إلى المواصفات العالمية في الجودة وفي السعر لأن هذا هو الطريق الوحيد أمام المنتجات المصرية للوصول إلى الأسواق العالمية ولابد أيضا أن تكون لديكم مرونة في السلع القابلة للتصدير ـ وكنصيحة مني ـ أقول وأؤكد أن زيادة القدرة التنافسية للمنتج المصري في السعر والجودة هي الطريق الأمثل بل والوحيد لزيادة الصادرات المصرية.



هنرش بيندر

حديث اجراه
عبدالناصر عارف

□ ولكن ألا ترون أن موقف الاتحاد الأوروبي من صادرات مصر الزراعية في إطار مفاوضات المشاركة الأوروبية ـ المصرية متعنتا ويحول دون التوسع في الصادرات المصرية لأوروبا رغم عجز الميزان التجاري المصري مع معظم الدول الأوروبية؟

ـ هذه مشكلة حقيقية.. أقصد أن السياسة الزراعية للاتحاد الأوروبي عامة خاطئة ويجب تغييرها لأن أوروبا تدعم المزارعين بمبالغ كبيرة تستنزف جزءاً كبيراً من ميزانية الاتحاد الأوروبي والتي تساهم ألمانيا بـ ٦٠٪ منها يذهب معظمها إلى دعم السياسة الزراعية.. وهذا خطأ يجب ألا يستمر ولابد من تغيير هذه السياسة.

ونحن ـ كألمان ـ نرى أن الموقف الأوروبي من صادرات مصر الزراعية يجب أن يتغير فنحن نفهم التجارة في طريقين: تصدير واستيراد فإذا ضيقنا على صادرات مصر الزراعية فماذا ننتظر من مصر أن تصدره لأوروبا؟!

□ النظام العالمي الاقتصادي الجديد (العولمة) ربما تكرس نظرية تقسيم العالم إلى دول نامية تكون مصدراً للمواد الخام ودول غنية صناعية تستهلك الخامات وتعيد تصديرها مصنعة إلى الدول النامية وهذا يزيد من «تهميش» الاقتصادات النامية وإضعاف قدرتها على الاندماج في الأسواق العالمية هل أنتم تؤيدون هذا الرأي؟

العولمة جاءت بأسس وأساليب جديدة لابد لمن يريد أن يواكبها أن يأخذ بها ولكنها لا تعني تهميش الدول النامية ولكن تفرض عليها تغييرات شاملة وجذرية ليس في أساليب وأسس عملية التنمية فقط ولكن الأهم من ذلك هو التعليم وأكرر أسلوب التعليم في الدول النامية لابد أن يواكب للتغيرات الجديدة حتى يسهم في إيجاد أسلوب تفكير حضاري لدى شعوب الدول النامية.. كذلك فإنني أعتقد أن الدول الغنية لا تهدف من خلال العولمة إلى تهميش الدول النامية ولكن عملية المنافسة والقدرة عليها هي التي تحدد دور كل طرف.. فهل تمتلك الدول النامية حاليا أشياء أخرى غير المواد الخام لتصديرها للدول المتقدمة.

أن من يستطيع من الدول النامية الخروج على هذا الدور(مصدر للمواد الخام) يمكنه أن يلحق في إطار المنافسة بالدول المتقدمة ولدينا مثل حي على ذلك فالهند مثلا أصبحت الآن تنافس بشدة في برامج وصناعة «السوفت ويره» والكمبيوتر والحاسبات.. ولم يمنعها أحد..

□ ومع هذا تظل التوجهات السياسية للدول الكبرى ترتبط بمساعدتها للدول النامية على التطور الاقتصادي.

لا أنا لا أوافق على هذا فآليات السوق والمنافسة هي التي تحدد الآن إلى أين تتجه الاستثمارات العالمية.. السياسة لا تؤثر كثيرا في القرارات الاقتصادية عالميا.. وما حدث ويحدث في جنوب شرق آسيا دليل على ذلك!! ولا يمكن لأية حكومة في الدول الغنية عامة أن تصدر قرارات بتوجيه استثمارات القطاع الخاص والشركات إلى دول بعينها أو منعها من دول أخرى.

مصلحة الضرائب تصدر تعليمات تنفيذية حول المصروفات التى تخصم من وعاء الضريبة

كتبت ـ آمال علام:

في إطار موسم الاقرارات الذي ينتهي في ٣١ مارس الحالي لكتشفت مصلحة الضرائب العامة أن بعض المفاهيم الخاصة بتحديد المصروفات الواجبة الخصم غير واضحة سواء للممولين أو لمأمور الضرائب ولذلك أصدر فخري سعد الدين عوض تعليمات تنفيذية واضحة أولها يتعلق بالمصروفات والتكاليف الواجبة الخصم من ايرادات المهن غير التجارية وثانيها خاص بالضرائب التي يجب الالتزام بها عند احتساب المصروفات الادارية والعمومية في الحالات التقديرية.

وتضمنت تعليمات تحديد المصروفات بالنسبة للمهن غير التجارية عدة أسس أهمها:

● خصم ٢٥٪ من جملة الايرادات ولايجوز بأي حال خصم أي مصاريف أخرى بخلاف هذه النسبة.

● في حالة وجود دفاتر منتظمة يتم خصم التكاليف والمصاريف طبقا لما ورد بها على ألا يقل عن ٢٥٪.

● في حالة عدم وجود دفاتر منتظمة ووجود سندات يتم احتساب للمصاريف والتكاليف الواردة بهذه المستندات وفي الحالات التي يصدر بشأنها قرار من وزير المالية بتحديد مؤشرات الدخل وغير ذلك من القرائن التي تكشف عن الأرباح الفعلية للممول وتكاليف مزاولة المهنة وصافي الربح وفقا لطبيعة المهنة فيؤخذ بهذه المؤشرات في تحديد جميع المصروفات والتكاليف اللازمة لمباشرة المهنة الواجبة الخصم.

وفي جميع الأحوال لايجوز الجمع بين أي من هذه الطرق من تحديد المصروفات والتكاليف اللازمة لمباشرة المهنة الواجبة الخصم من الايرادات.

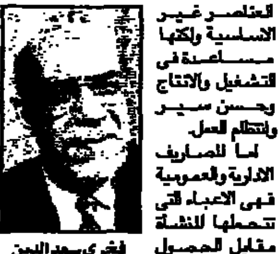
وصرح فخري سعد الدين عوض بأنه تبين المسئولين بمصلحة الضرائب أن هناك خلطا بين أنواع المصروفات المختلفة وتسبب هذا الخلط في أخطاء تتعلق بتحديد الأرباح الخاضعة الضريبية الخاصة بتحديد أنواع المصروفات الواجبة الخصم من الوعاء الضريبي تحديدا دقيقا.

ففيما يتعلق بمصاريف التشغيل والانتاج فهي الأعباء التي تتحملها للنشأة مقابل حصولها على العناصر التي تدخل في هذه العملية بصفة أساسية ورئيسية وأيضا العناصر غير الأساسية ولكنها مساعدة في التشغيل والانتاج وحسن سير وانتظام العمل.

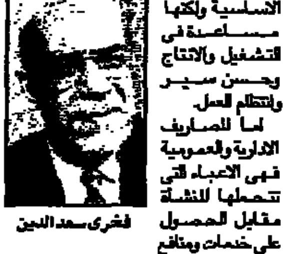
أما المصاريف الادارية والعمومية فهي الأعباء التي تتحملها المنشأة مقابل الحصول على خدمات ومنافع غير متصلة بالتشغيل والانتاج ولكنها لازمة لخدمة المنشأة ذاتها. وتشير التعليمات إلى ضرورة مراعاة عدة اعتبارات عند فحص وحساب المصاريف الادارية أهمها أن يكون المصروف محددا ويكون قد وقع بالفعل وأن يكون مؤيدا بالمستندات.

وفي حالة وجود بعض المصروفات التي يصعب لطبيعتها الحصول على مستندات فيجب مراعاة هذه الطبيعة ومدى ارتباطها بنشاط المنشأة وضرورته لها.

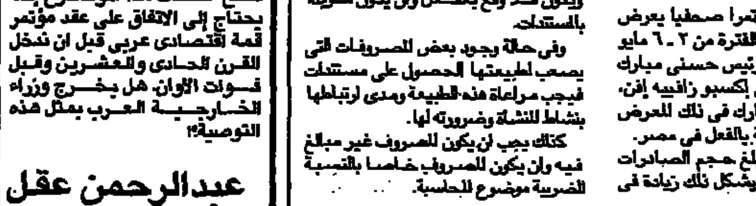
كذلك يجب أن يكون المصروف غير مبالغ فيه وأن يكون المصروف خاصا بالسنة الضريبية موضوع المحاسبة.







فخري سعد الدين



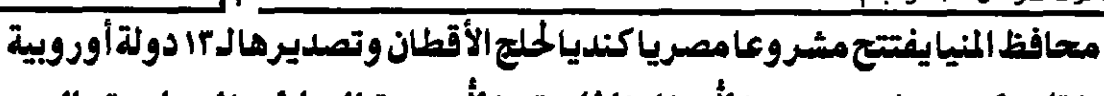
معرض للمنتجات الفرنسية بالقاهرة في مايو لدعم التعاون التجاري

كتبت ـ إيناس نور:

يعقد اليوم السفير الفرنسي بالقاهرة جان مارك دي لاسابلييه مؤتمرا صحفيا يعرض فيه لترتيبات معرض «فرانس إكسبو» الذي تستضيفه القاهرة في الفترة من ٢ ـ ٦ مايو المقبل. ويشارك في المؤتمر ـ الذي يأتي تلبية للرغبة التي أبداها الرئيس حسني مبارك خلال الزيارة التي قام بها لفرنسا العام الماضي ـ مدير عام فرانس إكسبو زافييه إفن، والدكتور عبدالمنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات المصرية. ويشارك في ذلك المعرض نحو ١٥٠ شركة من كبريات الشركات الفرنسية منها ٥٠ شركة ممثلة بالفعل في مصر.

وتعد مصر أول سوق لفرنسا في منطقة الشرق الأوسط. وقد بلغ حجم الصادرات الفرنسية لمصر ما يوازي ٤,٨ مليار جنيه أو ٨,٣ مليار فرنك، ويشكل ذلك زيادة في حجم الصادرات لمصر تمثل ١٥٪ مقارنة بعام ١٩٩٦.

محافظ المنيا يفتتح مشروعا مصريا كنديا لحلج الأقطان وتصديرها لـ١٣ دولة أوروبية



تدفقات كبيرة فى رؤوس الأموال الخاصة والأجنبية للمناطق الصناعية بالصعيد

الموافقة على ١٢٠٠ مشروع بتكلفة ٢,٨ مليار جنيه منها ١٢ مشروعا ستدخل الإنتاج قريبا

افتتح السيد مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا أول مشروع استثماري مصري ـ كندي يدخل مرحلة الانتاج ويخصص كل انتاجه للتصدير لـ ١٣ دولة أوروبية وذلك بالمنطقة الصناعية بالمنيا الجديدة. وقال المحافظ أن دخول المشروع المرحلة الانتاجية في وقت قصير يعكس الجدية وأيضا تهيئة المناخ الاستثماري والتسهيلات والحوافز التي تقدمها الحكومة والقضاء على الروتين حيث تم تخصيص الأرض للمستثمرين في فبراير العام الماضي فقط، وأضاف أن المشروع يتخصص في حلج وكبس القطن المصري المتميز وتصديره بالكامل كمرحلة أولي تستوعب حاليا أكثر من ٥٠٠ عامل تليها المرحلة الثانية وتتمثل في استخراج الزيوت من بذرة القطن وفول الصويا.

وقال أنه بعد القرار الحكيم للرئيس حسني مبارك بمنح الأراضي بالمجان للمستثمرين في المناطق الصناعية بمحافظات الصعيد وتمتع للمشروعات المقامة عليها باعفاء ضريبي ١٠ سنوات إضافة إلي الاعفاءات الجمركية الأخرى المقررة في القانون ٨ لسنة ٩٨. فقد بدأت رؤوس الأموال الخاصة والاجنبية في التدفق للاستثمار في هذه المناطق، حيث تمت الموافقة علي ١٢٠٠ مشروع جديد بالمنطقة الصناعية بالمنيا بتكاليف استثمارية تصل إلي ٢,٨ مليار جنيه تم تخصيص الأراضي لـ ١٠٨ مشروعات بالفعل تتيح للمزيد من فرص العمل. وأضاف أن هناك ١٢ مشروعا ستدخل مرحلة الانتاج خلال أسابيع تصل تكاليفها الاستثمارية الي ٥٧ مليون جنيه وتتيح ٢٠٠٠ فرصة عمل وتشمل قطاعات للملابس الجاهزة والمصنوعات الجلدية والأعلاف غير التقليدية، ومنتجات معدنية، وتعبئة التقاوي إضافة إلي مشروع حلج الاقطان وتكرير الزيوت الذي تم افتتاحه بالفعل.

تحقيق:
خليفة أدهم

وأشار إلي أن مشروع حلج الاقطان يعتبر من أهم المشروعات الاستثمارية في محافظات الصعيد بعد تشجيع الحكومة لجذب المستثمرين إلي الصعيد حيث يخصص كل انتاجه للتصدير.

وقال السيد احمد حافظ خفاجة رجل الاعمال أن المشروع يشمل ٣ مراحل الأولي تتمثل في حلج وكبس الاقطان باستثمارات مصرية ٦٠ مليون جنيه ويخصص للتصدير لـ ١٣ دولة بقيمة ١٠ ملايين دولار سنويا وتستوعب هذه المرحلة ٥٠٠ عامل، والمرحلة الثانية تتمثل في استخراج وتكرير الزيوت من بذرة القطن والفول الصويا باستثمارات ٢٠ مليون دولار مصرية كندية، والمرحلة الثالثة تشمل صناعات غذائية للأطفال باستثمارات ١٠ ملايين دولار. وتستوعب المراحل الثلاث معا ١٤٠٠ عامل، وتخصص انتاجها بالكامل للتصدير ومن ناحية أخرى أكد مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا أن كبار المستثمرين بدأوا بالفعل يتوجهون باستثماراتهم إلي الصعيد حيث يجري حاليا تنفيذ ٧ مشروعات استثمارية بتكلفة ٧٨ مليون جنيه للدكتور أحمد بهجت منها مشروع لانتاج الرخام بالليزر ويعتمد على المحاجر الموجودة بالمحافظة والتي أكدت البحوث الايطالية أنها أنقي المحاجر عالميا لصناعة الرخام ويخصص انتاجه للتصدير، إضافة إلي مشروع الكترونيات لتصنيع التليفزيونات وتصل طاقته الانتاجية الى ١٠٠ ألف تليفزيون سنويا بسعر منافس جدا وسيدخل مشروعا انتاج الرخام والالكترونيات مرحلة الانتاج في يوليو القادم.

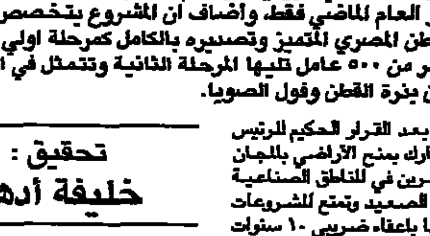
كما سيتم استصلاح وزراعة ٣٠ ألف فدان بنظام المشاركة للشباب علي أن يتم تمليكها لهم في مرحلة متقدمة.

وأشار المحافظ إلي بدء تنفيذ تجربة انتاج بنجر السكر بالمنيا حيث وصل الانتاج حاليا إلي معدل جيد وستتم زراعة ٢٥ ألف فدان بالبنجر لهذا الغرض. كما ستتم اقامة مصنع لانتاج الشيبسي بهدف استغلال الانتاج المتميز من البطاطس بالمحافظة.

وقال عبدالقادر أن هناك مشروع الشجرة الطيبة أيضا لاستصلاح وزراعة ٣ الاف فدان بالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية وبنك ناصر حيث سيتم تخصيص أموال الزكاة لهذا الغرض على أن يتم استصلاح ١٠ الاف فدان وتوزيعها علي الفلاحين بالمحافظة في المرحلة النهائية.

واضاف أنه يجري حاليا تأسيس جمعية لمستثمري المنطقة الصناعية بالمنيا بهدف تكاتف جهودهم لتحقيق المناخ الاستثماري الجيد بالتعاون مع الأجهزة المختصة.

وفيما يتعلق بدعم مشروع الصناعات الصغيرة أكد المحافظ ان هناك مشروعا بالتعاون مع الجهاز التنفيذي للهيئة العامة لتنفيذ المشروعات الصناعية بوزارة الصناعة يتضمن اقامة ٢٠٠ مشروع صناعي وهندسي صغير بتكلفة ٣٦ مليون جنيه ومنحها للشباب بايجار شهري بقيمة ٣ جنيهات للمتر المغطي و٥٠ قرشا للمتر المكشوف، وسيبدأ تنفيذ المشروع خلال الشهور المقبلة ويصل عدد المستفيدين منه إلي ١٥٦٢ في المرحلة الأولي.



مصطفى عبدالقادر   أحمد خفاجة

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٩٩٩٩	٣٤١,١٩٩٠	٣٤١,٢٠	٣٤١,٦٥
جنيه استرليني	٥٤٩,٠٣٣٣	٥٧٢,٣٠٢٠	٥٤٨,٤٨	٥٧٠,٦٤
مارك ألماني	١٨٨,٦٩٠٣	١٩٨,٠٢٨٨	١٨٨,٣٢	١٩٧,٤٣
فرنك فرنسي	٥٦,٣٦٢٢	٥٩,١٩٤٣	٥٦,١٥	٥٨,٨٧
١٠٠ ليرة ايطالي	١٩,٠٦٠٢	٢٠,٠٠٣٤	١٩,٠٢	١٩,٩٤
كرون سويدي	٤١,١١٤٥	٤٣,٥٣٦٨	٤٠,٦٩	٤٣,٢١
شلن نمساوي	٢٦,٨٢٠٣	٢٨,٢١٨٠	٢٦,٧٧	٢٨,٠٦
فرنك سويسري	٢٣٠,٢٣٢٠	٢٤١,٥٧١٣	٢٣٠,٠٩	٢٣٩,٨٢
١٠٠ين ياباني	٢٨٠,٦٤٦٨	٢٩٤,٧٣٠٠	٢٧٩,١٢	٢٩٣,٠٠
دينار كويتي	١٠٨٣,٥٢٨٦	١١٢٠,٤٤١١	١٠٧٩,٠٦	١١١٩,١٣
ريال سعودي	٩٠,٦٧٢٧	٩٥,٠٦٤٤	٩٠,٦١	٩٢,٦١
درهم اماراتي	٩١,٨٤٣٢	٩٥,٩٣٦٣	٩١,٦٦	٩٥,٣٤
وحدة النقد الأوروبية «يورو»	٣٦٩,٠٥٦١	٣٨٨,٢٨٨٨	٠,٠٠	٠,٠٠

مشروع قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار أمام مجلس الدولة

كتب ـ حسن عبد المنعم:

يناقش مجلس الدولة حاليا مشروع قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار بعد مراجعته مع منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الانكتاد) تمهيدا لاحالته إلى مجلس الوزراء قبل عرضه على مجلس الشعب لاقراره.

صرح بذلك الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين، واضاف أن مشروع القانون تمت اعادة صياغته بعد الاخذ بتوصيات ممثلي الانكتاد والتي تتفق مع طبيعة النظام الاقتصادي المصري.

وقال المستشار صبري عزيز .. ان القانون الجديد يمنع الممارسات المضادة للتنافس والتي تضر بالاقتصاد القومي واكد انه يوجد العديد من الاحتكارات نتيجة لعمليات التأميم التي تمت خلال الستينيات حيث تم تجميع الانشطة المتماثلة في شركات ومؤسسات طبقا النطاق الجغرافي أو نوعية النشاط ولايمكن التخلص من هذه الاحتكارات بمجرد صدور قانون ما.

واوضح أن المشروعات الضخمة لها مزايا لايمكن اغفالها سواء من حيث قدرتها على الاستعانة بالتكنولوجيا المتطورة أو تشغيل أكبر قدر من العمالة أو تخفيض التكلفة الانتاجية مما ينعكس على السعر النهائي للمنتج وبالتالي فهذه المشروعات ليست شرا مطلقا.

واضاف أنه ليست كل الاحتكارات ضارة بالاقتصاد القومي بل هناك أنواع نافعة مثل الاحتكارات المتعددة المتجانسة حيث يتنافس المحتكرون لمصلحة المستهلك ولعل أوضح مثال على ذلك هو شركات توزيع المواد البترولية والمياه الغازية والتليفون المحمول.

وأكد أن القانون الجديد يضع ضوابط محددة على الأسواق وليس هدفه احداث نوع من البلبلة في محيط المستثمرين.

الناس والاقتصاد
مؤتمر قمة اقتصادى عربى!

بعد غد يبحث وزراء الخارجية العرب في القاهرة قضايا سياسية واقتصادية من خلال فعاليات الدورة الـ ١١١ لمجلس جامعة الدول العربية، والقضايا السياسية كثيرة وساخنة أهمها السلام في الشرق الأوسط والاستقرار في المنطقة وغير ذلك من القضايا التي أصبح الرأي العام العربي مشغولا بها ويتابعها يوما بيوم وينتظر ماذا تسفر عنه جهود الساسة العرب وتترك السياسة للسياسيين إلا أن القضايا الاقتصادية شديدة الصلة بالسياسة وأصبحا في زماننا هذا وجهين لعملة واحدة فالاقتصاد يزدهر في جو الأمن والاستقرار.

ومع نهاية القرن العشرين تغير شكل الاقتصاد العالمي واختفى قطبا النظام الاقتصادي ليصبح اقتصاد السوق هو المسيطر على مجريات الأمور. وباتت الدول الكبرى تروج للعولمة بآثارها الإيجابية والسلبية، وراجت فكرة التكتلات الاقتصادية في كل أنحاء العالم في آسيا وأمريكا وأوروبا التي شدت انتباه العالم كله مع بداية هذا العام بأخطر حدث اقتصادي وهو ظهور «اليورو» العملة الأوروبية الموحدة.

وفي ظل هذه المتغيرات لابد أن يفتح وزراء الخارجية العرب ملف التعاون الاقتصادي العربي من جديد ويفكر جديد، فالتجارة العربية البينية لا تزال تزحف بينما تقفز الواردات من الانتاج العالمي لكل الدول العربية.

١٤ دولة عربية فقط هي التي بدأت تطبيق البرنامج الزمني لتنفيذ برنامج منطقة التجارة الحرة العربية والذي ينتهي تنفيذه بعد عشر سنوات يتم خلالها تخفيض الرسوم الجمركية بنسبة ١٠٪ سنويا وإن كان يواجه التنفيذ مشكلة تشابه هيكل التجارة العربية.

وقد تكون صيغة المشروعات المشتركة هي الأكثر جدوى في الوقت الراهن خصوصا أن القطاع الخاص العربي أصبح هو صاحب القرار في الاستثمار والتجارة وأصبحت كل الدول العربية تقريبا تساند القطاع الخاص في تسهيل قيامه بدوره في التنمية.

قيام تكتل اقتصادي عربي أو مايسبق هذا التكتل من منطقة تجارة حرة أو صيغ المشروعات المشتركة يدفعنا لأن نسأل أنفسنا نحن العرب: ماذا يصدر كل منا للآخر من منتجات وهل هذه المنتجات تنافس مثيلاتها مما يدخل الأسواق العربية، إن الاجابة على السؤال تجعلنا نضع سؤالا آخر عن تطوير وتحديث الصناعة في الدول العربية، إن اقامة تكتل اقتصادي عربي لا يحتاج لمجرد فتح ملفات هذا الموضوع إنما يحتاج إلى الاتفاق على عقد مؤتمر قمة اقتصادي عربي قبل أن ندخل القرن الحادي والعشرين وقبل فوات الأوان. هل يخرج وزراء الخارجية العرب بمثل هذه التوصية؟!

عبدالرحمن عقل

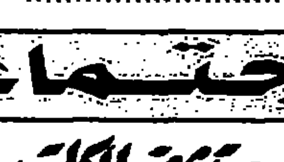
مع الكاريكاتير

١٦٪ بس!!

عشان كده سوق السكر فيه (اغراق)

تصدق ١٦٪ من المصريين عندهم سكر

فتحى أبو العز



اجتماعيات

اليوم الزمالك والمريخ السوداني في لقاء ودي

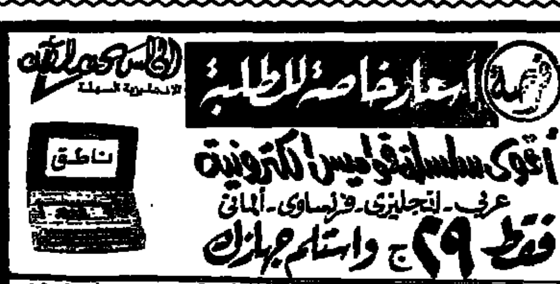
يلتقي في الساعة الثالثة عصر اليوم بملعب الترسانة بميت عقبة فريقا الزمالك والمريخ السوداني في لقاء ودي لكرة القدم ضمن استعدادات فريق الزمالك لباقي مباريات الدوري وأهمها لقاء الأهلي ثم بطولة كأس مصر كما يأتي هذا اللقاء ضمن النشاط الرياضي والشبابي بين نادي الزمالك والأشقاء في السودان، وصرح فاروق جعفر بأن اللقاء يعتبر فرصة طيبة للاعبي الزمالك كبديل للقاء بطل بوروندي الذي انسحب كما أنه سيكون فرصة للاعبين اللذين لم يشتركوا في المباريات السابقة ومنهم خالد الغندور وأحمد عبدالله.

المنصورة ومنتخب الجامعة وديا اليوم استعدادا للقاء الإسماعيلي بالدوري

المنصورة – مكتب الأهرام:

يلتقي اليوم الفريق الأول لكرة القدم بنادي المنصورة مع فريق منتخب جامعة المنصورة في مباراة ودية استعدادا لمباراة المنصورة المرتقبة مع فريق الإسماعيلي يوم الجمعة المقبل في إطار الأسبوع رقم ٢٤ من مسابقة الدوري العام.

وصرح وجدي غزي المدير الفني للفريق بأن فريق المنصورة لعب مباراة ودية أمس الأول مع فريق الكروم فاز فيها ٣/صفر وأحرز الأهداف عصام عبدالعال والناشئان إيهاب نبيل وعلاء حسني وقد أشرك المدير الفني عددا كبيرا من الناشئين تمهيدا لاشتراكهم في المباريات الثلاث الباقية من عمر الدوري وقد أثبت الناشئون أنهم مؤهلون للعب في الممتاز وتألق الناشئ رضا شحاته الذي سيكون له مستقبل طيب.



مفاجأة غير متوقعة خلال رحلة سلة الزمالك للإمارات

انضمام زهير بخيت هداف الإمارات إلى فريق الزمالك الكروي

إهداء رئاسة نادي الزمالك الفخرية إلى رئيس نادي الوصل


فاروق جعفر

رسالة دبي:
علي بركة

تم الإعلان - رسميا - في الإمارات عن ضم مهاجم نادي الوصل والمنتخب الإماراتي السابق زهير بخيت إلى صفوف نادي الزمالك ليشارك معه فيما تبقى من مباريات في بطولة كأس مصر لكرة القدم هذا الموسم - جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد بنادي الوصل بدبي وحضره عزمي مجاهد عضو مجلس إدارة نادي الزمالك (ورئيس بعثة فريق كرة السلة) كما حضره من الجانب الإماراتي عدد من المسئولين بمجلس إدارة نادي الوصل. وتعد هذه هي المرة الأولى التي يحترف فيها أحد اللاعبين الخليجيين بناد مصري.

وقد رحب الجانب الإماراتي بهذا الطلب الزملكاوي لاعتبارات كثيرة، أهمها - أن اللاعب زهير بخيت يخضع حاليا لعقوبة الإيقاف ١٢ مباراة محلية مع ناديه من قبل اتحاد الكرة الإماراتي، وهو ما دعا نادي الوصل للتقدم بالتماس إلى اتحاد اللعبة طالبا تخفيف العقوبة التي من المؤكد أن تظل سارية حتى انتهاء مباريات كأس مصر، بما يعني أن مشاركة زهير بخيت مع نادي الزمالك سوف تضمن له احتفاظه بمستواه العالي لحين انتهاء فترة أيقافه في الإمارات.

وكان عزمي مجاهد قد أعلن خلال المؤتمر الصحفي أن مجلس إدارة الزمالك قد اتخذ قرارا بإهداء الرئاسة الشرفية إلى سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل، وأوضح أن الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك سوف يصل بنفسه شخصيا إلى الإمارات لإهداء الشيخ أحمد هذه الرئاسة يوم ١٤ أبريل المقبل. وأضاف مجاهد أنه تقرر إطلاق اسم رئيس نادي الوصل على أكبر قاعة بنادي الزمالك الجديد المقرر اقامته في مدينة ٦ أكتوبر (وخلال المؤتمر الصحفي أيضا تم الإعلان عن اتفاقية التوأمة بين نادي الزمالك والوصل (الذي كان اسمه «زمالك الإمارات» وبموجب هذه التوأمة سيتم زيادة التعاون بين الناديين، من خلال تبادل الزيارات بين الفرق والوفود، حيث يتكفل الجانب المضيف بجميع مصاريف إقامة الفريق الزائر، على أن تكون المعاملة بالمثل عند العودة.

وحول موقف الجهاز الفني ومجلس إدارة الزمالك من ضم زهير بخيت، أوضح مجاهد أن اللاعب على اتصال بإسماعيل يوسف مدرب الزمالك، كما أن الدكتور إسماعيل سليم وكيل المجلس قد نقل إليه رغبة المدير الفني فاروق جعفر في ضم اللاعب، وذلك خلال مكالمة هاتفية تلقاها قبل عقد المؤتمر الصحفي.

وعلى جانب آخر تعود للقاهرة في الخامسة من بعد ظهر اليوم (الاثنين).. بعثة فريق كرة السلة الأول بنادي الزمالك بعد انتهاء معسكرها التدريبي الذي تصادف إقامته حتى ظروف إعلان الحداد بدولة الإمارات، وإيقاف النشاط الرياضي تماما بسبب الحزن على وفاة المغفور له سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين، وذلك قبل ساعات قليلة من وصول بعثة الزمالك الى الإمارات. وصرح الكابتن بكري سليم المدير الفني للفريق بأن المعسكر قد حقق كل أهدافه، مشيرا إلى أن جميع اللاعبين قد استفادوا تماما من المعسكر، مما سينعكس أثره على أداء الفريق في مباريات الدوري القادمة بالموسم المحلي.. ونفس هذا المعنى أكده أفراد الجهاز الفني المعاون: أحمد مرعي وحمدي عثمان والدكتور محمود يوسف وموسى عبد الله وعماد عبد الحميد.. كما حرصت البعثة قبيل عودتها الى مصر على توجيه الشكر الجزيل لاتحاد السلة الإماراتي ممثلا في سكرتيره الفني الدكتور محمد عبد الوهاب على الدعم الكبير الذي لقيته خلال فترة وجودها.. كما قامت إدارة البعثة بإهداء درع النادي إلى المسئولين بنادي الشباب الذي فتح صالته وسخر جميع إمكاناته لبعثة الزمالك ويذكر أن الفريق الأولي لكرة السلة بنادي الشباب يدربه الكابتن طارق سليم لاعب ومدرب الزمالك الأسبق.

■ بسرعة

إيقاف زهير بخيت من قبل الاتحاد الإماراتي جاء بسبب طرده من مباراة فريقه ضد فريق نادي الشعب، بعد مشاجرته مع جليل عبد الرحمن لاعب الفريق المنافس، الذي أوقف بدوره ٤ مباريات وقد استبعد زهير من المنتخب الإماراتي لتصرفات مشابهة، لكنه في المباريات القليلة التي شارك فيها مع الوصل في الموسم الحالي سجل عددا عن الأهداف الجميلة والحاسمة وأثبت أن قدمه تعرف طريق المرمى جيدا.

بعد عودة بعثة فريقه من تنزانيا

الأهلي يتقدم بمذكرة احتجاج للاتحاد الإفريقي

تتناول تصرفات ماجي التنزاني


سيد عبدالحفيظ

كتب - محمود صبري:

أكد المهندس محمود طاهر عضو مجلس إدارة النادي الأهلي ورئيس بعثة فريق كرة القدم العائدة صباح أمس من تنزانيا بعد أدائها لمباراة الذهاب في بطولة الأندية الإفريقية أبطال الدوري أمام فريق ماجي ماجي، والتي انتهت لصالح الأهلي ٣/صفر بأنه سوف يتقدم بمذكرة احتجاج رسمية إلى الاتحاد الإفريقي لعدم قيام مسئولي نادي ماجي بدفع فارق الإقامة لصالح بعثة الأهلي، خاصة أن الفندق الذي حجزته إدارة ماجي للأهلي لا تنطبق عليه شروط الاتحاد الإفريقي وهو ألا يقل عن ٤ نجوم، وقال محمود طاهر: إن الفريق أدى مباراة قوية، مشيرا إلى روح الالتزام بالرغم من الظروف الصعبة التي واجهتهم.

ومن جانبه أشار ثابت البطل مدير جهاز الكرة إلى أنه لم يكن يتوقع فوز الأهلي بهذا العدد الكبير من الأهداف بالرغم من ثقته الكاملة في الفوز ولكن ليس بهذه الصورة.

وأضاف أن المنافس ليس قويا ولا يقلل ذلك من المجهود الكبير، الذي بذله اللاعبون في ظل درجة الحرارة العالية والرطوبة التي لا تطاق.

وقال أيضا مع ذلك فقد كانت لفريق ماجي بعض الفرص الخطيرة التي هددت مرمى الحضري وشكلت خطورة كبيرة، وأضاف أنه يتمنى حضور الفريق التنزاني إلى القاهرة لكي تكون فرصة جيدة للجمهور لكي يستمتع بلاعبيه في هذا اللقاء واستبعد مدير الكرة عدم حضور ماجي إلى القاهرة وهو ما أكده له المسئولون هناك.

ونفى البطل ما تردد حول تسوبيل بأنه أخطأ في حق الشعب التنزاني، مشيرا إلى أن الصحافة هناك حاولت افتعال الأزمات بدون شك وأن كل ما حدث لا يعدو كونه اعتراضا من

البطل: كنت واثقا من الفوز.. والصحافة حاولت افتعال أزمة مع تسوبيل

تسوبيل على الفندق ومياه الشرب لمدير الفندق، حيث قال بالحرف الواحد لا استطيع أن أشرب من هذه المياه التي تبدو كالطين وظن البعض أن تسوبيل يحاول إهانة الشعب التنزاني وهو ما نرفضه ولا يمكن أن يفعله تسوبيل.

ومن ناحية أخرى يستأنف الفريق غدا تدريباته استعدادا لمباراة المقاولون العرب في الأسبوع الـ ٢٥ لبطولة الدوري العام.

الإفريقي التونسي يهزم بطل بوركينا في كأس الكنوس الإفريقية

فاز النادي الإفريقي التونسي على «اي. اس. اف» بوبو ديولاسو البوركيني ٣/صفر في تونس في ذهاب الدور الأول من مسابقة كأس الكئوس الإفريقية لكرة القدم.

سجل فوزي الرويسي وايجور سانزو والمجري ميهالي توث الأهداف الثلاثة.

كما فاز أورلاندو بايريتس الجنوب إفريقي على الجيش البوتسواني ٦/صفر في جوهانسبرج في ذهاب الدور الأول من نفس المسابقة وسجل الأهداف ماخوبيلا وماخيزي ونجاك وسيبولا ولكويليا ولوتا.



في دوري القسم الثاني لكرة القدم

المريخ ينطلق نحو دوري الأضواء .. والشغب يجتاح المجموعة الثانية

شهدت مباريات الأسبوع الثامن والعشرين لدوري القسم الثاني لكرة القدم العديد من المفاجآت وأيضا الشاغبات والاحتجاجات مما يؤكد تأجج الصراع سواء في قمة للمجموعتين الأولى والثانية أو في مؤخرتها، وكانت نتائج ومواقف أندية المجموعتين على النحو التالي:

□□ المجموعة الأولى: وثب فريق غزل السويس الى قمة المجموعة برصيد (٤٩ نقطة) وذلك بعد تغلبه على الرباط والأنوار بهدف للاشيء بقيادة محمود السايس مديره الفني. وفي المقابل تقهقر فريق جمهورية شبين للمركز الثالث برصيد (٤٨ نقطة) وذلك بعد هزيمته المفاجئة من فريق الشهداء بهدف للاشيء، وهو نفس رصيد فريق النخان الذي كان في دور راحته الإجبارية هذا الأسبوع ومع ذلك استمر في المركز الثاني. وتقدم فريق الترسانة للمركز الرابع برصيد (٤٦ نقطة) بعد فوزه بثلاثة أهداف نظيفة على فريق الشرق للتأمين «المستسلم» ويؤكد حسن فريد أن هذا الفوز سيكون بمثابة «عودة الروح» للفريق واستمراره في صراع الصعود للأضواء. وأهدر فريق المعادي فرصة الانفراد بالمركز الثاني بل وتقهقر للمركز الخامس برصيد (٤٦ نقطة) بعد تعادله مع سرس الليان ١/١ وبنفس النتيجة تعادل السكة الحديد مع كهرباء الاسماعيلية وأسمنت السويس مع المواصلات وأخيرا تفوق فريق طلعت حرب فرحة الفوز بعد تغلبه على ديروب نجم ١/صفر وبنفس النتيجة فاز غزل دمياط على القنطرة وفاز إسكان مصر الجديدة على لنبي ٢/١ رغم الجهاز الفني «السوبر» لانبي والمكون من مجدي عبد الغني وصفوت عبد الحليم.

□□ المجموعة الثانية: شهدت مباريات المجموعة «الساخنة» العديد من أحداث الشغب والاحتجاجات وشملت مباريات الدلنجات والسويس، وكهرباء طلخا والأوليمبي، والمريخ ودمياط وأيضا مباراة حرس الحدود مع طنطا والتي لم يستكملها الحكم بعد تسجيل فريق الحدود هدفا في الوقت بدل الضائع واعترض عليه بشدة فريق طنطا بدعوى أن الكرة اصطدمت بيد مهاجم الحدود قبل تسجيل الهدف وبعيدا عن الشغب والاحتجاجات فقد واصل المريخ انطلاقه نحو دوري الأضواء وانفرد بقمة المجموعة برصيد (٥٩ نقطة) بعد فوزه على دمياط ٢/صفر وتقدم فريق دمياط باحتجاج لقيام الحكم بالاستعانة بحاملي راية من حكام بورسعيد بعد تخلف مساعديه عن الحضور للمباراة وقد استمر فريق منتخب السويس في المركز الثاني برصيد (٥٦ نقطة) رغم هزيمته المفاجئة من الدلنجات بهدفين لهدف واحد. وشهدت المباراة ثورة عارمة من جمهور السويس بعد الهدف الثاني للدلنجات وتوقفت المباراة حوالي نصف الساعة وأخرجت قوات الأمن جمهور السويس من الملعب وسط محاولات مضنية من مصطفى الرموزي رئيس نادي السويس في تهدئة جمهور السويس. واستؤنفت المباراة وفشل فريق السويس في تحقيق التعادل وفي ملعب الشمس نجح لاعبوه في تحقيق الفوز المنشود على فريق بورفؤاد ١/ صفر بقيادة جمال عبد الحميد في أولى مبارياته مع الفريق ليستمر الشمس في دائرة المنافسة برصيد (٥٥ نقطة) ويستمر الأوليمبي أيضا في الربع الذهبي برصيد (٥٢ نقطة) وذلك بعد تغلبه على كهرباء طلخا بهدف وحيد جاء في الوقت بدل الضائع من المباراة وبنفس النتيجة فاز حرس الحدود على طنطا ولم تستكمل المباراة. وأيضا فاز بسيون على شربين بهدف للاشيء، بينما تغلب كفر الشيخ على جناكليس ٢/صفر والحناوي على تيروه ٢/١

بسبب تصريحات الطرفين تصاعد الخلاف بين محسن صالح وإدارة المصري

بورسعيد - من محمد أبو الشهود:

قرر مجلس إدارة النادي المصري في بيان له استدعاء محسن صالح المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم لحضور الاجتماع الطارئ لمجلس الإدارة مساء اليوم لمناقشته فيما ورد عنه من تصريحات يراها المجلس ماسة به.

وكانت الأزمة قد تصاعدت بين المدرب ومجلس إدارة النادي بعد إعلان محسن صالح من جانبه عن بعض الأساليب التي يراها تمهيدية لإقصائه ومنها عدم صرف راتب شهرين إخلالا للعقد المبرم بين الطرفين.

يأتي ذلك في ظل ما نسب لبعض أعضاء مجلس إدارة النادي اعتزامهم التعاقد مع مدرب أجنبي لقيادة الفريق، وقد جاء القرار وسط تساؤل عن توقيته وما إذا كان الموقف الراهن هو أنسب توقيت لتصعيد خلافات المسئولين بالنادي التي من المؤكد أنها ستنعكس على الفريق، الذي يستعد حاليا لمباراة العودة المهمة أمام المريخ السوداني في دور الـ ٣٢ لبطولة الأندية الإفريقية أبطال الكئوس.

١٥٠٠ عالم وباحث في المؤتمر الدولي للرياضة بين النظرية والتطبيق

يقام خلال الفترة من ٤١ مارس حتى ٢ أبريل المقبل المؤتمر الدولي للتربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق الذي سيشارك فيه ١٥٠٠ عالم وباحث من مختلف دول العالم، ويحضره جميع وزراء الشباب والرياضة العرب تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ورئاسة شرف الدكتور حسن حسني رئيس جامعة حلوان.

وسوف تقام ندوات حول الصحة الرياضية والإدارة الرياضية في الأندية والاتحادات وندوة أخرى حول التنمية البشرية للكوادر الرياضية وأخرى عن الاحتراف والهواية وأخيرا ندوة عن الإعلام الرياضي. صرح بذلك الدكتور كمال درويش عميد كلية التربية الرياضية بالهرم ورئيس اتحاد كليات التربية الرياضية.

اليوم في كوناكري: الاتحاد الإفريقي يحسم مشكلة تنظيم كأس الأمم الإفريقية

يحسم المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم في اجتماعه اليوم بالعاصمة الغينية «كوناكري» مشكلة تنظيم واستضافة بطولة كأس الأمم الإفريقية عام ٢٠٠٠ والتي تم سحب تنظيمها من زيمبابوي حيث يختار الدولة التي تستضيف هذه البطولة من بين الدول التي تقدمت بطلبات للاستضافة وهي نيجيريا وجنوب إفريقيا والمغرب وزيمبابوي وتتجه النية إلى إعادة تنظيم البطولة إلى زيمبابوي مرة أخرى بعد أن استوفت الشروط التي حددها الاتحاد الإفريقي للتنظيم وأبرزها موافقة الحكومة وذلك للخروج من هذا المأزق وعدم نقل البطولة لدولة أخرى تجنبا لحدوث أي مشاكل. كما يجري المكتب التنفيذي قرعة مباريات بطولة كأس الأمم الإفريقية لمنتخبات الناشئين تحت ١٧ سنة التي ستنظمها غينيا خلال شهر مايو المقبل.

المكسيك تفوز بكأس الولايات المتحدة للمرة الثالثة على التوالي

أحرزت المكسيك كأس الولايات المتحدة لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي بتغلبها على منتخب البلد المضيف ٢/١ في المباراة التي أقيمت في سان دييجو (ولاية كاليفورنيا).

سجل فرايزر وابونديس هدفي المكسيك وهايدوك هدف الولايات المتحدة.

وكانت المكسيك قد تغلبت على بوليفيا ٢/١ يوم الخميس الماضي في لوس انجلوس في حين فازت الولايات المتحدة على جواتيمالا ٣/١ في اليوم نفسه.



مواهب دورة كليك مع الحكم الدولي جمال الغندور والنجوم هادي خشبة وأسامة نبيه وأحمد ساري

تحت رعاية وزير التربية والتعليم

اليوم.. ختام دوري كليك الكروي لاكتشاف الموهوبين

تتجه أنظار المهتمين بكرة القدم وتحديدا مدربي فرق الناشئين اليوم إلى صالة عبدالرحمن فوزي للغطاء بنادي الزمالك حيث تشهد في السادسة مساء ختام دوري «كليك» الكروي لاكتشاف الموهوبين بالمدارس الإعدادية، وهو الدوري الذي استمر ثلاثة أشهر طاف خلالها ٨٦ مدرسة بمحافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية ومثل كل مدرسة فيه ثمانية فرق تم تصفيتها في النهاية حتى وصل عدد الفرق التي صعدت إلى المرحلة الأخيرة سبعة فرق يلعبون صباح اليوم ليصعد منهم فريقان للدور النهائي، يلعبان على كأس الدوري الذي يسلمه للفريق الفائز الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.

يحضر المباراة النهائية محمد نصير رئيس مجلس إدارة شركة كليك مجي.إس.إم راعية الدوري وصاحبة فكرة إقامته وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة ونخبة كبيرة من نجوم وخبراء اللعبة ورجال الصحافة والإعلام.. والدعوة مفتوحة لجميع جماهير ومحبي اللعبة.

وجاءت فكرة دوري كليك لاكتشاف الموهوبين كقناعة من شركة كليك مجي.إس.إم للمساهمة في رفع شأن الكرة المصرية عن طريق إلقاء الضوء على الموهوبين وتقديمهم إلى مدربي وخبراء اللعبة وقد بدأ الدوري يوم ٨ ديسمبر من العام الماضي، واستمر على مدى ثلاثة أشهر وشهد منافسة شديدة وصعد للمرحلة الأخيرة سبعة فرق تمثل مدارس الزيتون والنقراشي والجمعية الخيرية الإسلامية وأمون وبورسعيد وكلها تابعة لمنطقة القاهرة التعليمية ومدرسة أم الأبطال بالجيزة والعامرية بالاسكندرية.

وتمنح شركة كليك للمدرسة التي يتبعها الفريق الفائز خمسة آلاف جنيه توجه للنشاط الرياضي بالمدرسة ويحصل مدير المدرسة على خط تليفون كليك مجي.إس.إم مجانا كمكافأة له على تفوق فريق مدرسته. ولكن كل ماسبق لم يكن هو الهدف الحقيقي من إقامة الدوري.. إنما كان الهدف هو اكتشاف أكبر عدد من الموهوبين وقد تحقق ذلك من خلال ٥٤ موهوبا أفرزهم دوري هذا العام الذي كان نجاحه سببا في قرار تعميمه على جميع محافظات الجمهورية بداية من الموسم المقبل، كما قرر اتحاد الكرة أن يكون دوري كليك لاكتشاف الموهوبين ضمن برنامج مسابقاته الرسمية. ولم يكن ممكنا أن يكتب لدوري كليك كل هذا النجاح لولا الاسهامات والجهد الكبير الذي قدمه جميع القائمين عليه بداية من وزارة التربية والتعليم وعلى رأسها الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين الذي أصدر أوامره بأن يكون كل يوم تقام فيه مباريات هذا الدوري في إحدى المدارس بمثابة يوم رياضي لهذه المدرسة، وقد كانت إسهامات الوزارة واضحة من خلال كتيبة العمل التي جاء على رأسها د.حامد الليب وكيل الوزارة ورئيس الإدارة المركزية للخدمات التربوية والأنشطة ود.طارق الجندي وكيل الوزارة ومدير عام التربية الرياضية.

وقد كان لخبراء اللعبة الذين شاركوا بعينهم الثاقبة في دوري كليك فضل كبير في اكتشاف ٥٤ موهبا بإمكانهم اللعب لأكبر الأندية المصرية وعلى رأس اللجنة الفنية حمادة إمام ود.المفتي إبراهيم وطه الطوخي وحمادة الشرقاوي، وكان من نتاج نجاح هذا الدوري هو طلب سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة تقديم تقرير كامل عن الموهوبين وتقييم التجربة لبحث إمكانية الاستفادة من هؤلاء الموهوبين ودعمهم لمنتخبات الناشئين، واعتبر زاهر أن ٥٤ موهوبا يتراوح عمرهم مابين ١٢ و١٥ عاما بمثابة كنز كروي تم اكتشافه

اليوم مصر مع روسيا فى أولى مباريات بطولة العظماء لكرة اليد

المنتخب الروسى بطل العالم يشارك بقوته الضاربة ونجومه المحترفين

بوكراى: بطولة العظماء مرحلة مهمة من مراحل إعداد الفريق لبطولة العالم

المنتخب الوطنى لكرة اليد فى مواجهة قوية مع منتخب روسيا فى اولى مبارياته ببطولة العظماء السبعة

رسالة النرويج:
إيناس مظهر

يلتقى الفريق الوطنى الأول لكرة اليد للرجال فى السادسة من مساء اليوم بتوقيت النرويج (السابعة بتوقيت القاهرة) مع الفريق الروسى بطل العالم فى أولى مباريات بطولة كأس العالم المصغرة (العظماء) والتى تقام حاليا بالنرويج والسويد حيث تستضيف النرويج أربعة فرق تمثل المجموعة الثامنة وهى النرويج وروسيا وألمانيا ومصر، بينما تستضيف السويد فرق المجموعة الأولى وهى السويد وفرنسا والمجر وايسلندا.. والتى تعتبر المجموعة الاقوى حيث تضم ثانى وثالث ورابع وخامس بطولة العالم السابقة باليابان.

وكان الفريق المصرى قد استعد لهذه البطولة بإقامة مباراتين وديتين هنا بالنرويج مع فريق «فستيلى» وفاز عليه ٣٢ ـ ٢٣، ومع فريق «روناره» وفاز عليه ٢٧ ـ ٢١.. بينما استعد الفريق الروسى بلقاءات اوروبية كان اخرها مباراة قوية مع فريق ألمانيا مساء أمس الأول فى برلين انتهت بفوز روسيا ٢٥ ـ ٢٣ لتثأر من ألمانيا لهزيمتها فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فى بطولة اوروبا الماضية بإيطاليا فى يونيو الماضى عندما فازت ألمانيا على روسيا وحصلت على المركز الثالث. وقد استطاع الجهاز الفنى المصرى باتصالاته تسجيل المباراة على شريط فيديو من التليفزيون وشاهدها الجهاز مع اللاعبين قبل مباراته الأولى مع روسيا.

ويحكم مباراة اليوم بين مصر وروسيا طاقم حكام أمريكى مكون من تجومير اونشيك، وتوماس بويسن وتقام المباراة فى صالة درامتش هال وتبعد حوالى ٣٥كم عن مقر إقامة الفرق المشاركة بالبطولة حيث تنزل جميعها (مصر، وروسيا، والنرويج، وألمانيا) فى فندق واحد وهو ريكاهلسفير ويبعد عن وسط أوسلو العاصمة بحوالى ثلث ساعة. وتعقب مباراة مصر وروسيا مباراة النرويج مع ألمانيا فى الثامنة مساء بتوقيت النرويج التاسعة بتوقيت القاهرة.

وفى المجموعة الأولى وفى نفس توقيت مباراتى المجموعة الثانية تلتقى فرنسا مع المجر ثم السويد مع ايسلندا.

وكان الفريق قد أدى صباح اليوم تدريبا لمدة ساعة ونصف الساعة ليعود للفندق للراحة والغداء ثم يتحرك الفريق بالاتوبيس فى الرابعة الا عشر دقائق ليصل درامتش هال فى الرابعة والنصف ان شاء الله ليستعد للمباراة... وقد أعدت اللجنة المنظمة بالنرويج هنا كتيبا خاصا بالمجموعة الأولى به مواعيد المباريات والتدريب وتحركات الاتوبيسات ومواعيد المغادرة ومواعيد الوصول ويسير كل شيء بدقة كاملة منذ أمس بعد اكتمال وصول الفرق المشاركة وبدء البطولة رسمياً.

وكان الفريق المصرى قد اكتفى أمس بتدريب واحد فى المساء حيث فضل المدير الفنى للفريق برينسلاف بوكراى إراحة اللاعبين صباحاً لتخفيف الحمل والاكتفاء بالتدريب المسائى.. إلا أنه قام بتدريب خاص لحراس المرمى الثلاثة خالد العوضى، وحمادة النقيب ومحمد الروبى ومعهم كابتن الفريق حسام غريب الذى اكتمل شفاؤه من الاصابة إلا أن احتمالات مشاركته فى مباراة اليوم غير مؤكدة بعد وذلك حسب رؤية الجهاز الفنى الذى لن يختار التشكيل الاساسى للمباراة المكون من ١٢ لاعبا الا فى المحاضرة التى تسبق الانتقال للملعب.

وسوف يتم اختيار التشكيل النهائى من بين خالد العوضى وحمادة النقيب ومحمد الروبى (الحراسة المرمى)، وحسام غريب وأحمد العطار وأحمد بلال ومحمود حسين وعمرو الجيوش، وحسين زكى ومروان رجب وأشرف عواض، وجوهر نبيل ومجدى أبو المجد وصابر حسين وشريف مؤمن.

وكما أشرنا من قبل.. فقد حضرت جميع الفرق المشاركة بكامل نجومها المحترفين وذلك لتجريتهم جميعاً فى هذه البطولة والفريق الروسى الذى سيقابله الفريق المصرى اليوم بطل العالم عام ٩٣ فى السويد وكذلك عام ٩٧ باليابان.. وفاز بلقب بطولة العالم من قبل ولكن تحت أسم الاتحاد السوفيتى... إلا أن الفريق الروسى أخفق فى أوليمبياد أطلانطا وجاء فى المركز الخامس كما احتل المركز الرابع فى بطولة أوروبا الماضية..

إلا انه لا يستطيع أحد أن ينكر قوة وشراسة الفريق الروسى الذى يملك أقوى دفاع فى العالم وقوته الضاربة المتمثلة فى لاعبيه فاسيلى كودينوف ـ ٢٩ سنة ـ ديمترى تورجانوف ـ ٢٧ سنة، فاليرى جوبين المخضرم ـ ٣٣ سنة ـ ويعتبر حارس مرمى الفريق أندريه لافاروق هو اكبر لاعب فى الفريق الروسى ـ ٣٦ سنة ـ واكثرهم مشاركة فى مباريات دولية حيث شارك فى ١٩٧ مباراة.. اما أصغر اللاعبين سناً فهو اللاعب ماكسيم تشيشيليف ـ ٢٢ سنة وهو أيضا اقلهم مشاركة فى المباريات الدولية حيث شارك فى ٩ مباريات فقط..

المدير الفنى للفريق هو المدرب المشهور فلاديمير ماكسيموف الروسى الذى حقق معهم بطولة العالم.. ويعاونه اناتولى دوانشيف.

وعن مباراة اليوم صرح برينسلاف بوكراى المدير الفنى اليوغوسلافى للفريق المصرى الذى يفضل أن يناديه الجميع «كراياه» بأن مباراة اليوم ستكون قوية جدا لأن الفريق الروسى من أقوى فرق العالم ولكن يجب علينا أن نخشاها.. بل نلعب بكل قوتنا، ونعتبرها مباراة عادية مثل باقى المباريات حتى نستطيع التركيز فى المباراة والخروج بأفضل نتيجة ممكنة... ولكن اذا فكرنا فى نتيجة المباراة او نتيجة البطولة عامة فلن نستطيع التركيز فى المباريات أو فى خطة الاعداد التى نسير عليها الآن... وقال انه يعتبر أن المشاركة فى هذه البطولة هى تجهيز للاعداد النهائى لبطولة العالم وهى الهدف الاساسى الذى من أجله تولى المهمة وليس من اجل هذه البطولة.

وعن رؤيته للفريق خلال الأيام الماضية التى قضاها مع الفريق قال المدير الفنى «كراياه»... «انا لدى رؤية وفلسفة خاصة فى كرة اليد وقد طلب منى الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد تولى تدريب الفريق المصرى لانه مؤمن بقدراتى ومؤهلاتى ورؤيتى الخاصة فى كرة اليد... فلسفتى تكمن فى كيف انقل للاعبين أفكارى بطريقة مفيدة وممتعة معا حتى لا يشعروا بالجمود والملل من اللعبة.. عندما انقل اليهم رؤيتى وأفكارى عندئذ ستصبح رؤيتهم هم وليس أنا وبالتالى سيدافعون ويصارعون فى اللعب من أجلها وهو مفتاحهم للفوز.

واضاف قائلا: «انا لن أبدأ مع اللاعبين من جديد بمعنى أننى لن أعلمهم تكنيك كرة اليد لأنهم أبطال كبار ذوو مستوى عال ولكن يهمنى أن أطور عندهم تكنيك لاعب كرة اليد الذى يتميز بالسرعة والتركيز فأنا أريدهم سريعى الحركة وأن يكتسبوا سرعة البديهة والتفكير لأن كرة اليد لعبة سريعة وليس هناك وقت للتفكير بل يجب أن يكون القرار سريعاً... وأطالبهم بسرعة الحركة دائماً حتى يتشتت الخصم الذى أمامهم ولكن الثبات فى المركز يعنى إعطاء الفرصة للخصم الذى أمامك.وعن تقبل اللاعبين لأفكاره الجديدة خاصة طريقة الدفاع المعروفة عن المدرسة اليوغوسلافية ٣ ـ ٢ ـ ١ قال انه لم يلاحظ أن اللاعبين يبدون عدم ارتياح ولكن الوقت مازال أمامنا وكانت مدة قصيرة لنا معا حتى الآن ولكننى لست تجاوبا منهم وتعاونا لأنهم يلاحظون أن هناك تجديداً وهو مطلوب لذلك ستكون المرحلة القادمة من أهم المراحل لبطولة العالم وأضاف انه حتى الآن شاهد اللاعبين فى مباراتين وتدرب معهم حوالى ١٠ تدريبات فأصبحت لديه صورة أفضل ومعلومات اكثر عن اللاعبين وبطولة العظماء ستكمل هذه الصورة وستعمقها تمهيداً لجدول الاعداد النهائى الذى سيبدأ فى القاهرة عقب العودة.. وأن مباريات بطولة العظماء ستكشف له مدى استيعاب اللاعبين افكاره فى هذه الفترة القصيرة، خاصة بالنسبة للنواحى الدفاعية وتمرير الكرة وتسلمها.

وأوضح «كراياه» أن الفترة الباقية قبل بطولة العالم وهى شهران فترة كافية جداً وليست قصيرة كما يظن البعض.. فهى فرصة جيدة للاعداد الجيد حيث قال: «فرصتنا كبيرة فى الاعداد عن باقى الفرق الأخرى.. لدينا شهران نكون فيهما جميعا فى معسكر دائم وتدريبات ومباريات وهى فرصة قد لا تتسنى لباقى الفرق خاصة الاوروبية التى مازالت تلعب فى مباريات دورى أو كأس ولن ينتهى قبل اخر ابريل أى ان لاعبيها متفرقون ولن ينتظموا أو يتجمعوا الا قبل بطولة العالم بشهر أما نحن فلدينا الوقت الكافى ومع الجدية والالتزام سنصبح أفضل منهم».

جدول المباريات

اليوم والتاريخ	التوقيت	المجموعة الأولى (السويد)	المجموعة الثانية (النرويج)
الاثنين	١٨.٠٠	فرنسا والمجر	روسيا ومصر
٩٩/٣/١٥	٢٠.٠٠	السويد وايسلندا	النرويج والمانيا
الثلاثاء	١٨.٠٠	فرنسا وايسلندا	روسيا والمانيا
٩٩/٣/١٦	٢٠.٠٠	السويد والمجر	النرويج ومصر
الاربعاء	١٨.٠٠	المجر وايسلندا	مصر والمانيا
٩٩/٣/١٧	٢٠.٠٠	السويد وفرنسا	النرويج وروسيا
الجمعة	١٨.٠٠	الدور قبل النهائى	—
٩٩/٣/١٩	٢٠.٠٠	الدور قبل النهائى	—
السبت	١٣.١٥	المركزان الثالث والرابع	—
٩٩/٣/٢٠	١٥.٠٠	الدور النهائى	—

المباريات تجرى بتوقيت النرويج والسويد الذى يسبق توقيت القاهرة بساعة

فى ختام بطولة مصر الدولية للخماسى الحديث:

على عاصم يحتل المركز الثالث فى الترتيب العام ويتأهل مع ٤ مصريين لبطولتى العالم للكبار والناشئين

تأهل خمسة لاعبين مصريين لبطولتى العالم للخماسى الحديث للكبار التى ستقام فى الفترة من ١٢ إلى ١٨ يوليو المقبل بالمجر وللناشئين المقرر اقامتها فى الفترة من ٢ إلى ٨ اغسطس المقبل بايطاليا.

جاء تأهل اللاعبين الخمسة لتحقيقهم المراكز المؤهلة فى ختام بطولة مصر الدولية وهم: على عاصم باحتلاله المركز الثالث فى مسابقة الفردى برصيد «٥٢٢٣» نقطة، وعماد الجزيرى فى المركز السابع برصيد «٥٠٢٩» نقطة، ورءوف حسام في المركز التاسع برصيد «٤٩٧٠» نقطة، ومحمد حسام فى المركز العاشر برصيد «٤٩٤٤» نقطة واحمد فكية فى المركز الثانى عشر برصيد «٤٧٨٨» نقطة.

وكان الترتيب العام للبطولة فقد تصدر الفردى الفرنسى الكسندر برصيد «٥٣٥٩» نقطة، والإيطالى دى لاموري فى المركز الثانى برصيد «٥٣٠١» نقطة، وعلى مستوى الفرق جاءت إيطاليا فى المركز الاول برصيد «١٥٦٤٦» نقطة، وفريق مصر «أ» فى المركز الثانى برصيد «١٤٢٧٥» نقطة، ثم هولندا «١٤٢٧٥» نقطة، ومصر «ب» «١٣٧٩٧» نقطة، ومصر «ج» «١٣٦٦٩» نقطة.

وفى مسابقة الفريق «التتابع» فازت إيطاليا بالمركز الأول فى الرماية، ومصر «ب» بالمركز الثانى، ومصر «أ» بالمركز الثالث.. وفى مسابقة السباحة اكتسح فريق مصر «أ» السباق محققا زمنا قدره «٢,٥٩» دقيقة، وجاءت فرنسا فى المركز الثانى، ومصر «ب» فى المركز الثالث.

وفى مسابقة الفروسية احرز فريق مصر «ج» المركز الاول محققا «١١٠٠» نقطة، ومصر «ب» فى المركز الثانى محققا «١١٠٠» نقطة بفارق زمنى اقل من الأول، وفى المركز الثالث مصر «ح» محققا «١٠٨٥» نقطة، ثم ايطاليا فى المركز الرابع «١٠٦٠» نقطة واليونان «١٠٥٦» نقطة وفرنسا «١٠٣٢» وهولندا «١٠٣٠» نقطة.

من ناحية أخرى اكد اللواء جاد الحق على رئيس الاتحاد المصرى للخماسى الحديث أن فعاليات البطولة التى اشتركت فيها ٦ دول اظهرت الخامات الجيدة لفريق مصر الذى حقق نتائج غير متوقعة وتعتبر انجازا كبيرا للعبة ان يتاهل خمسة من لاعبى مصر للمشاركة فى بطولتى العالم للكبار والناشئين واكد ان النجاح الحقيقى للبطولة تمثل فى الحضور الجماهيرى لتشجيع المشاركين بشكل حضارى يدل على الوعى وحسن الضيافة.

فريق مصر الفائز بالمركز الاول فى البطولة

الليلة نهائى البطولة العربية للسلة بلبنان:

الأهلى «بطريقته المصرية» يتحدى الحكمة على الميدالية الذهبية والاتحاد «الضحية» يلعب مع اسطاولى على البرونزية !!

بيروت من: عبدالقادر إبراهيم:

تختتم الليلة بصالة غزير بالاشراقية بلبنان – البطولة العربية للأندية أبطال الدورى للرجال فى كرة السلة. حيث تقام المباراتان الاخرتان فى البطولة الأولى عصرا بين الاتحاد السكندرى وسطاولى الجزائرى بعد خسارته أمام الاهلى ٧١/٥٦ فى الدور قبل النهائى لتحديد الفائز بالميدالية البرونزية والمركز الثالث. ثم المباراة الختامية والنهائية لتحديد صاحب الميدالية الذهبية بين الأهلى المصرى والحكمة اللبنانى، الذى يحمل لقب البطولة العربية الماضية.

وللمباراة التى ينتظرها عشاق اللعبة اليوم وصل ثمن التذكرة لدخولها إلى ١٥ دولارا وهو رقم قياسى لم تشهده الملاعب اللبنانية، حيث لايتعدى السعر الرسمى ١٠ آلاف ليرة لبنانية «٧ دولارات ونصف دولار».

أما عن المباراة من الناحية الفنية فالمباراة بين فريقين، الأهلى الذى يلعب سلة مصرية جماعية وفريق الحكمة يعتمد على الفردية فقط إلى جانب جماهيرته ومدربه الذى يجيد تحريك الجماهير بدلا من تحريك فريقه !!

وفريق الأهلى يجيد الدفاع الجيد تحت السلة خاصة «الريباوند» وفريق الحكمة يعتمد على الهجوم الثلاثى المكون من إيلى مشنتف وايلى فواز وفادى الخطيب.. والورقة الرابحة للأهلى تتمثل فى ثلاثيات زهران وخيرى وشريف وإسلام، وارتكاز قيدار مندواى والغنام وابوالفتوح. بينما لدى الحكمة واحد فقط هو بوليس بشارة «أبوغزالة».

وفرصة الأهلى افضل فنيا وبدنيا رغم الإرهاق الذى حل على اللاعبين وايضا الفرصة افضل بالنسبة للبديل الكفء بالأهلى.. لكن للمباريات النهائية فى لبنان بالتحديد العاشقة لكرة السلة لايحدد نتيجتها دائما جماعية اللعب والمهارات الفردية للاعبين وقدرة المدرب على إدارة المباراة. بل يتدخل فيها التحكيم بصورة كبيرة لتعديل النتيجة إلى جانب الضغط الجماهيرى العنيف على الحكام واللاعبين، وهذا ماحدث للاتحاد فى مباراته الأخيرة أمام الحكمة التى خسرها بفارق نقطة واحدة ٧٠/٦٩.

اليوم بصالة مبارك بالسويس:

الأهلى والزمالك والترسانة والشمس والاتحاد والدخان فى الدورة المجمعة لدورى الطائرة الممتاز

السويس من - عمر وغنيمة:

تبدأ فى الثالثة عصر اليوم (الاثنين) الدورة المجمعة الثانية للدور النهائى لمسابقة الدورى الممتاز (أ) فى الكرة الطائرة وذلك بصالة مبارك المغطاة بالسويس ويشارك فيها فرق الأهلى والزمالك والترسانة والشمس والاتحاد السكندرى والشرقية للدخان، ويشهد الدورة الدكتور عمرو علوانى رئيس الاتحاد المصرى للكرة الطائرة ونائب رئيس الاتحادين الإفريقى والدولى وصرح جمال شيحة عضو مجلس ادارة الاتحاد والسكرتير العام المساعدة لمحافظة السويس أن المباريات الثلاث اليوم ستكون بين الترسانة والشمس ثم الزمالك والشرقية للدخان وتختتم بمباراة الاهلى والاتحاد السكندرى وغداً الثلاثاء تبدأ المباريات بلقاء الاهلى مع الترسانة ثم الاتحاد مع الزمالك وتختتم بمباراة الشرقية للدخان مع الشمس. وفى اليوم الثالث والاخير (الاربعاء) الذى يشهده اللواء ممدوح الزهيرى محافظ السويس والقيادات السياسية والشعبية والرياضية بالسويس يلتقى كل من الترسانة مع الشرقية للدخان ثم الشمس مع الاتحاد وتختتم الدورة بلقاء القمة بين الأهلى والزمالك فى السابعة مساء.

خطة شاملة لتطوير سوق القاهرة لتحقيق أهداف التنمية فى مصر

تخفيضات للمشرعات الصغيرة والمتوسطة للمشاركة فى المعارض الإفريقية

حققت الدورة الحالية لسوق القاهرة الدولية نجاحا كبيرا غير مسبوق فقد شارك فيها ٥٣ دولة وأكثر من ٤٥٠٠ شركة أجنبية ووطنية وكان لهذا النجاح الكبير أثره الواضح على الترويج للاقتصاد القومى ككل.

اللواء محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض والأسواق الدولية كان له الدور الكبير وراء هذا النجاح بعد إعادة الشباب إلى هيئة المعارض. فماذا يقول حول خطة هيئة المعارض داخليا وخارجيا والمساعدات التى تقدمها العارضين.

يقول محمد السعيد صالح إن الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية تقوم بتخطيط وتنظيم إقامة المعارض والأسواق الداخلية سواء كانت دولية أو محلية نوعى أو عامة. كما تقوم بالاشتراك بالمعارض والأسواق الدولية وكذا إقامة معارض المنتجات المصرية فى الخارج وذلك بهدف إبراز كيان مستقل للنشاط التصديرى من جهة والطاقات التصديرية من جهة ثانية ودعم العملة القومية التى تقويها كافة الأجهزة والوزارات فى سبيل العمل على زيادة الإنتاج المحلى وجودته وإحلاله محل مثيله المستورد وتنمية الصادرات المصرية كوسيلة لعلاج العجز فى الميزان التجارى وميزان المدفوعات.

وحتى تقوم الهيئة بدورها كاملا فقد انتهجت استراتيجية جديدة بدعم وتوجيه من السيد الأستاذ الدكتور/ أحمد جويلى وزير التجارة والتموين قامت على مايلى: -

١ - جعل الهيئة المكان الأفضل للمصدرين والمستوردين لعقد الصفقات وإجراء الاتصالات التجارية وتقديم كافة التسهيلات والمعونات للمنتجين والمصدرين حيث قامت خلال عام ١٩٩٨ بإنشاء العديد من الأعمال نذكر منها: -

- إنشاء مركز لخدمة رجال الأعمال بالهيئة تشارك فيه الوزارات والجهات المعنية بهدف تكامل المعلومات وتقديمها لرجال الأعمال باللجان.
- إنشاء مركز اتصالات دولى لخدمة العارضين.
- إنشاء مراكز للاستعلامات.
- إنشاء غرفة عمليات دائمة المساعدة فى حل أى مشكلة قد تحدث ومتابعة كافة المتطلبات.
- التطوير مع الاهتمام باللمسات الجمالية لداخل الهيئة وصالاتها وأرضها وكافة مرافقها.
- تطوير مع التوسع فى الخدمات التى تقدمها الهيئة للعارضين والزائرين.
- إنشاء عدد ٢ قاعة لعقد المؤتمرات والندوات والاجتماعات واستقبال كبار رجال الدولة.
- توسيع قاعدة المنتجين المشاركين فى المعارض والأسواق الدولية.
- يجرى حاليا إعداد صالة لتكون show Room (معرضا دائما للمنتجات المصرية المتميزة)
- جارى إنشاء مركز تدريب التجارة بأرض الهيئة بالتعاون مع مركز تنمية الصادرات فى إطار مشروع التعاون الفنى المقدم من وكالة التعاون اليابانية (JICA) وذلك بهدف تنمية مهارات الكوادر العاملة فى مجال التسويق الداخلى والخارجى.
- جارى إعداد الدراسة لتطوير وإحياء منطقة الأرينا وذلك لتنفيذ المشروع المستهدف حيث يشمل أنشطة تجارية وثقافية وترفيهية.
- تطوير السوق التجارى
- عقد الندوات والمؤتمرات التى تنظمها الهيئة وجهات أخرى بأرض الهيئة طوال العام وخاصة خلال المناسبات التجارية والتى تدور حول تنمية الصادرات المصرية وفتح أسواق جديدة وحل مشاكل المصدرين وتشجيع الاستثمار.

كما أنه على ضوء هذه الاستراتيجية الجديدة قامت الهيئة:

٢ - بإعداد خطة ثلاثية لأول مرة (من عام ١٩٩٨ - ٢٠٠٠) بالاشتراك مع كافة الأجهزة المعنية بالتصدير فى الدولة تستجيب لكل الاعتبارات الاقتصادية والسياسية والتركيز على الأسواق الواعدة والمستهدفة ومن بينها أسواق الدول الأفريقية وخاصة دول مجموعة الكوميسا حيث تمثل بعض المزايا للاقتصاد المصرى تتمثل فى:

- توفير الخامات والسلع الأولية بأسعار مناسبة.
- سوق واعدة للصادرات المصرية خاصة وأن الأسواق الأفريقية لن تفرض على المنتجات المصرية التزامات أو شروط ومواصفات كالتى تطلبها الأسواق الأوربية والعربية.
- زيادة الاستثمار الأجنبى فى مصر خاصة الاستثمار فى مجال الإنتاج للتصدير.
- الاستفادة من التخفيض المقرر على التعريفات الجمركية والتى تصل إلى أكثر من ٨٠٪ حاليا. كما تقوم هذه الاستراتيجية على دعم وتشجيع إقامة مراكز تجارية ومعارض دائمة والأسواق الواعدة والمستهدفة.

ويضيف محمد السعيد صالح أنه فى إطار توجيهات الرئيس مبارك بالاهتمام بالأسواق الأفريقية وفى إطار خطة وزارة التجارة وبالتنسيق مع أجهزتها فقد كان لابد أن يكون للهيئة دور لتحقيق الأهداف المرجو من انضمام مصر لمجموعة الكوميسا يتمثل فى وضع استراتيجية متكاملة للترويج للصادرات المصرية لهذه السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقى (الكوميسا) على مستوى السلع والأسواق المستهدفة وذلك بالتعاون مع الأجهزة المعنية والتى من أهم أساليبها:

١ - الاشتراك فى المعارض والأسواق التجارية الدولية التى تقام بدول الكوميسا.
٢ - إقامة أسابيع تجارية مصرية وعرض وبيع للمنتجات المصرية.
٣ - بعثات تجارية ترويجية أثناء إقامة هذه المناسبات التجارية.
٤ - إنشاء مراكز ومعارض تجارية دائمة فى دول الكوميسا خاصة تلك التى بها فروع لشركة النصر للتصدير والاستيراد وأهم هذه الفروع (كمبالا - نيروبى - دار السلام - لوساكا - هرارى - الخرطوم) مع استخدام المناطق الحرة المملوكة لفروع هذه الشركة.
٥ - دراسة إنشاء اتحاد أفريقى للمعارض.


محمد السعيد صالح

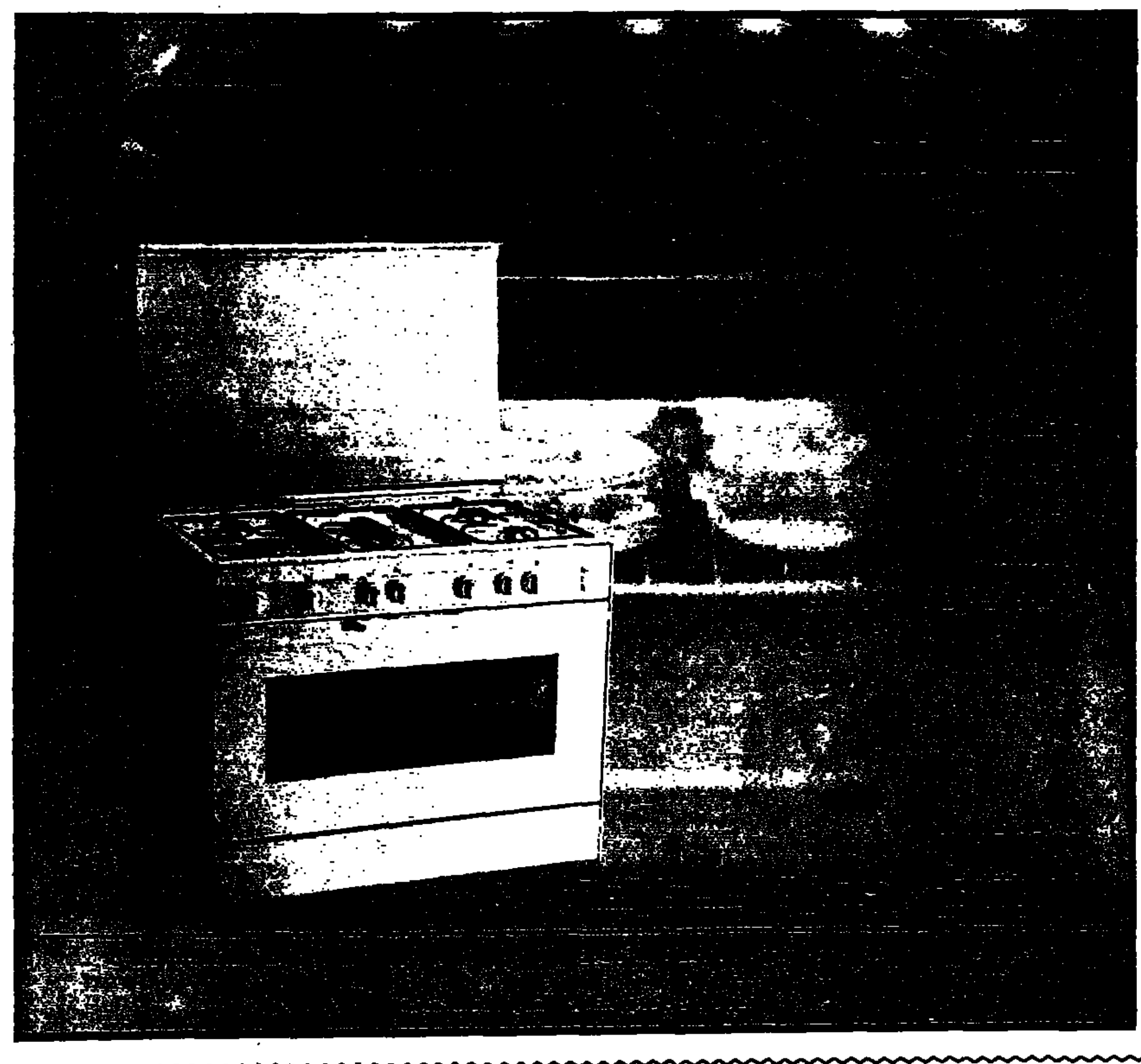
ولتحقيق نتائج إيجابية من تنفيذ هذه الأساليب ولخدمة أهداف استراتيجية التواجد الفعال فى هذه السوق فإن الأمر يحتاج إلى اتخاذ خطوات جادة وتنظيم من الحكومة ورجال الأعمال نذكر بعضها فيما يلى:

- زيادة خطوط الطيران الوطنية فى الدول الأفريقية لمجموعة الكوميسا مع زيادة عدد الرحلات وتخفيض نوالون نقل البضائع ليكون على الأقل بنفس نسبة التخفيض الحالى لكينيا ليتفق مع اقتصاديات التصدير.
- إنشاء شركة النقل البحرى إلى دول شرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا).

حمدى عبدالمطلب









جـــولة الأهرام داخـــل ســـوق القـــاهرة الدوليـــة

أخبار من سوق القاهرة

● زار سوق القاهرة امس فى اول ايام فتح ابوابها للجمهور اكثر من ٥٠ الف زائر ومن المقرر أن تستمر زيارة الجمهور حتى يوم الجمعة القادمة. وكانت أجهزة الهيئة قد استمرت لمواجهة زحام الجماهير على الابواب حيث تم فتح جميع منافذ الدخول وتم توفير كافة الخدمات من منافذ لبيع المأكولات الخفيفة والحلويات والمطاعم كما تم تسيير ميكروباصات داخل الهيئة بالمجان للجمهور لنقلهم بين اجنحة العرض المختلفة صرح بذلك جمال عبد اللطيف رئيس الادارة المركزية لسوق القاهرة.

● قامت وزارة التجارة بتكثيف عمليات الرقابة داخل ارض المعرض حيث كان الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين قد أصدر تعليماته للواء محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض بضرورة ازالة كافة عمليات البيع على الارصفة والقضاء على ظاهرة الباعة الجائلين. وقد تم بالتنسيق مع اجهزة الرقابة الداخلية بوزارة التجارة برئاسة اللواء على الحوام وكيل وزارة التجارة والتموين حيث تم ترخيص ١٢ مفتش تموين للانتشار داخل ارض المعرض.

● هيئة المعارض اختتمت الفترة المخصصة لرجال الاعمال باقامة حفل احيته فرقة رضا للفنون الشعبية بدعوة من الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتور فاروق حسنى وزير الثقافة حيث حرصا على التأكيد للوفود المشاركة فى السوق أن سوق القاهرة هى فرصة للتبادل التجارى والثقافى بين مصر وجميع الدول المشاركة حضر الحفل نحو الف من العارضين ورؤساء الوفود وعلى رأسهم اللواء محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض صرحت بذلك عبلة شاهين مدير عام العلاقات العامة بهيئة المعارض.

كريازى - صادكو على طريق النجاح





الدقه والتقنيه العاليه بمصانع كريازى

احدى خطوط إنتاج ثلاجات كريازى بمصنع الشركة بالعاشر من رمضان



بجناح هيئة الاستثمار بمعرض القاهرة الدولى جذب الانتاج المتميز لشركة كريازى للأجهزة المنزلية انظار الجمهور ورجال الأعمال حيث كان الاهتمام غير العادى بالنواحى الجمالية فلأول وهلة يشعر الزائر انه فى مظاهرة فنية رائعة للالوان الراقية والجديدة التى تنفرد بها انتاج الشركة هذا العام من الثلاجات والغسالات والبوتاجازات والديب فريز...

للقاصيح اللون عنصراً هاماً فى حياتنا ولا شك بعد التطور الكبير الذى طرأ على تصميمات المطابخ والحمامات ان عنصر اللون اصبح ضرورة وليس رفاهية خاصة ولانغفل دورية للمنزل فى هذه الناحية

ولكن جمال الشكل لدى كريازى لم يكن أبداً على حساب المضمون..

عائلة جواهر كريازى اصدقاء البيئة واقصد بها الثلاجة الالماظة ٣٣٥ لتر والتى انتجت عام٩٧.

والثلاجة الياقوتة ٣١٠ لتر ذات الأرفف الكريستال داخل الكابينة وادراج الثلج بها مجرى للتعليق وادراج الخضار سهلة الاستخدام وضمان التبريد المثالى.

والثلاجة الفيروزة ٥٠٠ لتر No frost ذات العزل السميك والاقتصادية فى استهلاك الكهرباء عديمة الضوضاء.

واللؤلؤة كريازى ٥٥٠ لتر No frost التى جمعت كل الميزات السابقة فى منظومة رائعة.

بالاضافة الى انتاج كريازى المتميز من الديب فريزر ذات الاحجام المختلفة وبامكاننا مشاهدة انتاج كريازى مشعلة و٤ شعلة بالوان مختلفة واستانلس بكل الضروريات والكماليات من عيون كهربائية واشعال ذاتى وشواية دوارة واضاءة داخلية وباب زجاجى حرارى.

هذا وتقدم لنا الشركة هذا العام غسالات كريازى متعددة السرعات التى تعمل بنظام رشاشات المياه(الجيت) ذات التوفير فى الكهرباء والمسحوق والتى تتميز بالحدود والاتزان تزد على ذلك هذا التعدد الجميل من الالوان..

ولاننسى أن شركة كريازى تبدى اهتماما بالغا بخدمة ما بعد البيع. فبالاضافة الى انها تقدم ضماناً ٧ سنوات على منتجاتها فهى تتمتع بجهاز فنى للصيانة على قدر كبير من الكفاءة والالتزام بخدمة جمهورها العزيز. بقى ان نقول أن النجاح لا يتحقق إلا بالإنتاج الجيد والتسويق الواعى وهذا هو الشعار الذى طبقته شركة كريازى بنجاح باعتمادها مع على شركة صادكو للتجارة الداخلية والخارجية كوكيل وحيد لمنتجاتها..لاكثر من ١٠سنوات

توقيع عقد ستار و I.D.I جروب



عبد الخالق دسوقى نائب رئيس مجلس إدارة I.D.I جروب ونائب رئيس مجلس إدارة ستار البولندى خلال توقيع العقد.

تم توقيع عقد السيارة ستار بين I.D.I جروب ممثلا لشركة ستار البولندية فى مصر وشركة ستار البولندية بحضور السيد السفير البولندى والمستشار التجارى البولندى ونائب رئيس مجلس ادارة ستار الذى وقع العقد مع الاستاذ عبدالخالق دسوقى نائب رئيس مجلس ادارة I.D.I جروب فى حضور الاستاذ/ وليد توفيق رئيس مجلس ادارة I.D.I جروب.

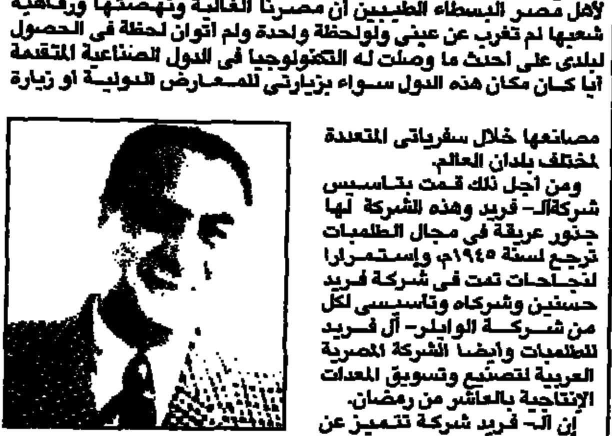
ان السيارة ستار هى القوة البولندية ولهااسم عريق لسيارات الخدمة الشاقة فقد اثبتت كفاءة فى اوروبا إنطلاقاً من بولندا.

والسيارة ستار هى لحدى سيارات النقل والنقل الثقيل ابتداء من ٥ طن حتى ٦٠ طن والسيارة ستارتعمل فى ظروف صعبة وغير طبيعية كباقى السيارات الأخرى حيث تم اختبارها فى الظروف الصعبة والطرق الوعرة والمسافات الطويلة حيث اثبتت كفاءة عالية وقوة تحمل للخدمة الشاقة.

هذا وقد وقع اختيار I.D.I على سيارات النقل ستار لما تشهده مصر من نهضة عمرانية تتمثل فى المشاريع التى تقام فى المدن الجديدة التى تحتاج لمثل هذه السيارات لتساعدها فى متطلبات هذه المشاريع.

مصر التى فى خاطرى ونهضتها بسواعد رجالها المخلصين

يقول المهندس/ محمد فريد حسنين رئيس مجلس إدارة الشركةال- فريد لتصنيع وتسويق المعدات الهندسية ان كل صرح وكل مؤسسة توضع لبنتها على أرض مصر مهما صغر حجمها ففيها كل النفع والخير لأهل مصر البسطاء الطيبين ان مصرنا الغالية ونهضتها ورفاهية شعبها لم تغرب عن عينى ولولحظة واحدة ولم اتوان لحظة فى الحصول لبلدى على احدث ما وصلت له التكنولوجيا فى الدول الصناعية المتقدمة ايا كان مكان هذه الدول سواء بزيارتى للمعارض الدولية او زيارة مصانعها خلال سفرياتى المتعددة لمختلف بلدان العالم.



م . محمد فريد حسنين

ومن اجل ذلك قمت بتاسيس شركةال- فريد وهذه الشركة لها جذور عريقة فى مجال الطلمبات ترجع لسنة ١٩٤٥م واستمرارا لنجاحات تمت فى شركة فريد حسنين وشركاه وتاسيسى لكل من شركة الوايلر- آل فريد للطلمبات وايضا الشركة المصرية العربية لتصنيع وتسويق المعدات الإنتاجية بالعاشر من رمضان.

إن آل- فريد شركة تتميز عن مثيلاتها فى نفس المجال بأن لها مجموعة من الموكلين لشركات بمختلف قارات العالم، كما أن لها مركز خدمة متميز به جميع قطع الغيار التى توفر للعميل خدمة ما بعد البيع.

وتنفرد أيضا شركة ال-فريد بان لديها مجموعة من المهندسين والفنيين المدربين تدريبا عاليا بمصانع موكلينا بالخارج.

إن الشركة المصرية العربية لتصنيع وتسويق المعدات الإنتاجية تهدف لتقليل حجم الإستيراد وزيادة المكون المحلى بإستغلال الطاقة المتاحة فى مصر من ماكينات وقوة محركة وعمالة مدربة وخبرات هائلة من مهندسين ومحاسبين وفنيين أيضا بالتعاون مع مراكز الإنتاج فى مصر مثل المسابك ومصانع القطاع العام والخاص وشركات الإنتاج الحربى والهيئة العربية للتصنيع بالإضافة للتعاون مع الشركات الأجنبية المختلفة لنقل التكنولوجيا المتقدمة والبدء فى ما انتهى إليه الآخرون

إن تقدم مصرنا الحبيبة رهين بسواعد رجالها المخلصين والذين عملوا على مر الأجيال نحو نهضتها منذ الفراعنة العظام الذين بنوا حضارة ما زالت الدنيا تتحدث عنها حتى البنائين الحديثين للمدن الجديدة بمصانعها الذين حققوا من قبل نصر أكتوبر/العاشر من رمضان العظيم.

اشترك فى الإعداد:
مصطفى أبو العطا
محمد الأشقر
حسام عزت



كارلوس مويا — سيرينا ويليامز

أول أسبانى يتربع على عرش التصنيف العالمى
كارلوس مويا انتزع صدارة لاعبى التنس من سامبراس
سيرينا ويليامز هزمت جراف وفازت ببطولة انديان ويلز

صعد الاسترالى مارك فيليبوسيس المباراة النهائية فى دورة انديان ويلز الأمريكية الدولية بفوزه على الأمريكى كريس وودروف ٦/١ و ٦/٢ فى الدور قبل النهائى.

ويلتقى فيليبوسيس فى النهائى مع الاسبانى كارلوس مويا المصنف رابعا، الذى تغلب على البرازيلى جوستافو كويرتن ٦/٣ و ١/٦ و ٦/١.

وببلوغه المباراة النهائية انتزع مويا، الذى يبلغ من العمر ٢٢ عاما صدارة التصنيف العالمى من الأمريكى بيت سامبراس، وأصبح أول لاعب اسبانى واللاعب الخامس عشر، الذى يتربع على قمة اللعبة منذ اعتماد التصنيف عام ١٩٧٣.

يذكر ان مويا من مواليد ٢٧ اغسطس ١٩٧٦ فى مايوركا، ويقيم فى برشلونة ويبلغ طوله ١,٩٠ م الوزن ٨٠ كلج أما أرباحه فهى: ٣ ملايين و٣٤٢ الف دولار، كما حصل على ٥ ألقاب بوينس ايرس ٩٥ وأوماج ٩٦ ولونج ايلاند ٩٧ ومونتى كارلو ٩٨ ورولان جاروس ٩٨ وبلغ نهائى بطولة استراليا ٩٧ وقبل نهائى الماسترز ٩٧ وسجله فى موسم ٩٨ ٤٩ انتصارا و ٢٧ هزيمة.

من ناحية أخرى توجت الأمريكية سيرينا وليامز بطلة لدورة انديان ويلز الأمريكية الدولية إثر فوزها على الألمانية شتيفى جراف المصنفة خامسة ٦/٣ و ٣/٦ و ٧/٥ فى المباراة النهائية.

فى بطولة إبراهيم مصطفى للمصارعة
هشام عبد الوهاب يحقق أول ميدالية ذهبية لمصر فى المصارعة الحرة و ٣ برونزيات أخرى
منتخب الشباب جاهز للبطولة العربية.. ومواجهة صعبة مع سوريا على الصدارة

كتب ـ حسن الحداد :

نجح المصارع المصرى هشام عبد الوهاب فى حسم بطولة وزنه والفوز بأول ميدالية ذهبية لمصر فى المصارعة الحرة ببطولة إبراهيم مصطفى رقم «١٩» الجائزة الكبرى، والتى اختتمت مساء أمس بمجمع الصالات باستاد القاهرة، كما حصل الثلاثى المصرى على أبو طالب وزن ٥٤ كجم وشعبان السيد وزن ٥٨ كجم وشاهين أحمد وزن ٦٩ كجم على ثلاث ميداليات برونزية وحسم المصارع «اوليج» الأوكرانى صدارة وزن ٨٥ كجم وفاز بثانى ميدالية ذهبية.

وحول منافسات البطولة قال شاهين جانيان المدير الفنى للمنتخب الوطنى إن جميع مصارعى مصر ظهروا بمستوى فنى جيد أمام مصارعى أوكرانيا والتشيك وسوريا والنمسا، وكان أفضل لاعبى مصر هشام عبد الوهاب وزن ١٣٠ كجم وأحمد صابر وزن ٩٧ كجم وعلى أبو طالب وزن ٥٤ كجم وشعبان السيد وزن ٥٨ كجم.

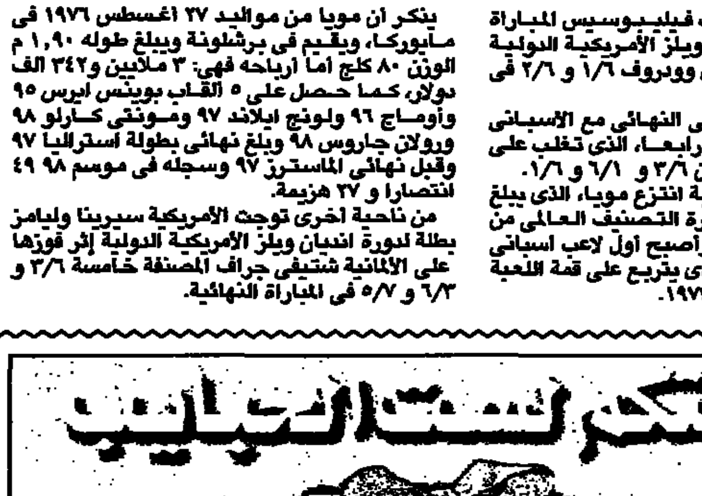
وأكد جانيان أن منافسات بطولة الحرة أقوى بكثير من الرومانية وأن هذه البطولة تعد اختبارا قويا لمصارعى مصر قبل خوضهم منافسات دورة الألعاب الإفريقية المقبلة بجنوب إفريقيا، والتى سوف يواجهون فيها أسود نيجيريا فى صراع عنيف على الذهب الإفريقى وحصلت اليوم ـ الاثنين ـ جميع الفرق المشاركة فى بطولة إبراهيم مصطفى على راحة استعدادا لخوض منافسات البطولة العربية للشباب وفى الرابعة من مساء اليوم تقوم اللجنة الطبية برئاسة د. مصطفى المراجحى بإجراء الفحوصات الطبية على جميع اللاعبين المشاركين ثم تقوم لجنة الحكام الدولية تحت اشراف مندوبى الاتحاد الدولى عادل مصطفى (مصر) وبايروف (بلغاريا) بإجراء عملية الوزن والقرعة لجميع اللاعبين وتنطلق فى الساعة التاسعة من صباح غد ـ الثلاثاء ـ منافساتها وتستمر حتى مساء الجمعة المقبل.



محمد دكرورى — عادل مصطفى — مصطفى عبدالله — مسعد على

ومن ناحية اخرى يفتتح محمد الدكرورى رئيس الاتحادين المصرى والعربى فى الرابعة من مساء غد بالصالة المغطاة بمجمع الصالات باستاد القاهرة البطولة العربية، التى ينظمها الاتحاد المصرى تحت اشراف الاتحاد العربى وتشارك فيها ٧ دول هى سوريا وتونس والسعودية ولبنان وفلسطين واليمن ومصر.

وقال العميد حافظ مبروك عضو اللجنة الفنية بالاتحاد إن منتخب مصر للمصارعة الرومانية للشباب انهى استعداداته لخوض منافسات البطولة واللجنة الفنية برئاسة اللواء مصطفى عبد الله الذى غادر القاهرة إلى السعودية لأداء فريضة الحج قام بالتعاون مع الجهاز الفنى للمنتخبات الوطنية بالاختيار النهائى للاعبين الذين سيمثلون مصر فى هذه البطولة، حيث يشارك فى بطولة الرومانية محمد عبده وزن ٥٠ كجم ومحمد مصطفى وزن ٥٤ كجم واشرف المليجى وزن ٥٨ كجم ومحمد يحيى وزن ٦٣ كجم وأحمد السعيد وزن ٦٩ كجم وأحمد العشرى وزن ٧٦ كجم وكرم جابر وزن ٨٥ كجم ومحمد نجيب وزن ٩٧ كجم ومحمد السيد وزن ١٣٠ كجم.



لويس يوجه لكمة شمال مستقيمة لوجه هوليفيلد

فى لقاء متكافىء وانتهى بالتعادل
هوليفيلد ولويس يتقاسمان لقب بطولة العالم للملاكمة

لتنتهى اللقاء المرتقب على اللقب الموحد بين الملاكمين الامريكى ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العامة والاتحاد الدولى والبريطانى الجامايكى الأصل لينوكس لويس بطل العالم بالتعادل بعد ١٢ جولة متكافئة فى المباراة التى اقيمت أمس الاول على حلبة ماديسون سكوير فى نيويورك ،منح القاضى الامريكى يوجينيا وليامس مواطنه هوليفيلد ١١٥/١١٣

واعطى القاضى الجنوب افريقى ستانلى كريستودولو للويس علامة ١١٦/١١٣ بينما حسم القاضى البريطانى لارى اوكونيل الامر بتعادل الملاكمين ١١٥/١١٥ لذلك حافظ هوليفيلد على حزامه، ولويس على حزامه .

ولم يلب التعادل رغبات الـ ٢١ الف مواطن (ثلثهم من البريطانيين) الذين ملأوا الصالة، بينما اعجب متعهدى المباريات الذين لتجه تفكيرهم فى الحال الى امكانية اقامة مباراة ثانية.

الدورى الايطالى :
يوفنتوس يتابع نتائجه الجيدة ويهزم أودينزى ٢ ـ ١

تابع يوفنتوس حامل اللقب نتائجه الإيجابية فى بطولة إيطاليا لكرة القدم منذ تعاقده مع مدربه الجديد نجم المنتخب الإيطالى السابق وفريق ميلان كارلو انشيلوتى، وحقق فوزه الرابع فى خمس مباريات فى الدورى وكان على حساب اودينيزى ٢ ـ ١ فى افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين.

وكان انشيلوتى قد خلف مارتشيللو ليبى الذى استقال من منصبه فى ٦ فبراير الماضى.

وترجم الأوروجويانى دانيال فونسيكا والدولى فيليبو اينزاجى السيطرة الميدانية لفريقهما يوفنتوس وسجلا هدفين برغم لعبه بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٦٣ اثر طرد حارس المرمى ميكايل انجيلو رامبولا لمسكه الكرة خارج المنطقة.

وتقدم يوفنتوس عبر فونسيكا، بيد ان اودينيزى ادرك التعادل عبر مهاجمه الارجنتينى روبرتو سوزا قبل ان يوقع اينزاجى هدف الخلاص وهو الهدف الثالث لاينزاجى فى ٣ مباريات.

وصعد يوفنتوس إلى المركز الخامس برصيد ٤٠ نقطة بفارق ١١ نقطة عن لاتسيو المتصدر، فى حين تجمد رصيد اودينيزى عند ٣٩ نقطة وتراجع إلى المركز السادس.واستعاد روما توازنه بعد خسارته فى المرحلة الماضية امام اودينيزى ١ ـ ٢، وتغلب على بولونيا بثلاثة اهداف حملت توقيعات ماركو دلفيكيو وكارمين جوتييرى مقابل هدف للسويدى كينيت اندرسون. ورفع روما رصيده إلى ٣٨ نقطة وصعد إلى المركز السابع.



دانيل فونسيكا مهاجم اليوفنتوس يحاول المرور من لاعبى اودينيزى جيانتشيدا ومحمد جارجو الغانى

الدورى الانجليزى:
مانشستر يونايتد هزم نيوكاسل ٢ / ١ والارسنال يطارده بفوز على إيفرتون

حقق مانشستر يونايتد فوزا ثمينا على مضيفه نيوكاسل ٢ /١ فى حين منى تشلسى بخسارته الثانية على أرضه فى مدى أربعة ايام ضمن المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم.

وحافظ مانشستر يونايتد على فارق النقاط الاربع عن ارسنال الذى تغلب بدوره على ايفرتون الجريح ٢ ـ صفر، و٧ نقاط عن تشلسى الذى يملك مباراة مؤجلة.

وعلى ملعب «ستانفورد بريدج» فى لندن، منى تشلسى بخسارته الثانية على التوالى والاولى فى الدورى هذا الموسم بسقوطه امام جاره وست هام صفر / ١.

وعلى ملعب «دوديسون بارك» فى مدينة ليفربول، تابع ارسنال حامل اللقب مطاردته الشرسة لمانشستر عندما تغلب على فريق المدينة ايفرتون ٢ / صفر.

وتابع ليفربول مسلسل نتائجه السيئة فسقط امام دربى كاونتى ٣/٢. وحقق توتنهام فوزا صعبا على ضيفه استون فيلا بهدف سجله تيم شيروود قبل نهاية المباراة بدقيقتين. يذكر ان استون فيلا الذى تصدر الترتيب فى الاشهر الاربعة الاولى حقق فوزا واحدا فقط فى مبارياته السبع الاخيرة.

وسجل نوتنجهام فوريست صاحب المركز الاخير نتيجة مفاجئة بفوزه خارج ارضه على ويمبلدون ٣ /١ محققا فوزه الرابع هذا الموسم.

وتعادل كوفنترى سيتى مع بلاكبيرن ١ / ١.

وتعادل ايضا ليستر سيتى وتشارلتون اثلتيك ١ /١.

على هامش افتتاح مجمع (التونى) للسباحة بنادى هليوبوليس:
ممثلو الأندية يناقشون قانون الهيئات الرياضية الجديد

يفتتح فى السادسة مساء اليوم بنادى هليوبوليس مجمع التونى للسباحة، والذى يضم اكبر جمنزيوم فى مصر وناد صحى ووحدات لخلع الملابس وتكييف مركزى بتكلفة تصل إلى مليونى جنيه صرح بذلك الحسن عرفة مدير عام النادى وأضاف أن فؤاد سلطان رئيس النادى قرر إطلاق اسم المرحوم المهندس الدمرداش التونى رئيس النادى السابق وعضو اللجنة الأوليمبية الدولية على المجمع اعترافا بجهوده الرياضية بصفة عامة والنادى بصفة خاصة.

وأكد أن مجمع السباحة الجديد جاهز تماما لاستقبال البطولات الدولية فى السباحة سواء التى ينظمها النادى أو الاتحاد باسم مصر.

وقال إنه سيقام على هامش افتتاح المجمع ندوة تناقش قانون الهيئات الرياضية الجديد إلى جانب وضع تصور عام لتطوير الرياضة يشارك فيها د. لطفى القلينى رئيس جهاز الرياضة بالمجلس الأعلى للشباب وطلعت جنيدى رئيس قطاع البطولة والمهندس رمزى رشدى رئيس نادى الجزيرة وعادل السنوسى رئيس نادى سبورتينج بالإسكندرية وتحسين شنن رئيس نادى المعادى والمهندس حسين صبور رئيس نادى الصيد وعمر عبد الآخر رئيس نادى الشمس ونادر شريف رئيس نادى الزهور وحسن حمدى وكيل النادى الأهلى وإسماعيل سليم وكيل نادى الزمالك ود. عصام حلمى من نادى سموحة واللواء منير ثابت رئيس اللجنة الأوليمبية وكذلك الشخصيات العامة من أعضاء النادى وعلى رأسهم الدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور أسامة الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية.

كيف تختار مصمم ديكور لمنزلك؟

يفضل الكثيرون الا يلجأون إلى الإستعانة بمصمم داخلى عند تجديد منازلهم وذلك خوفاً من إن هذه الإستعانة قد تضيف ميزانية أخرى بجانب ميزانية التجديد.

ولا يدرك هؤلاء كما يقول أحد مصممى الديكور إن الأمر على عكس ما يتوقعون تماماً حيث إن عمل المصمم يتركز اولاً واساساً فى مساعدة العملاء على توفير النفقات التى تكلفهم الكثير نتيجة عدم معرفتهم وخبرتهم فى هذا المجال. ويضيف المصمم إن اختيار مصمم الديكور ليس بالأمر السهل حيث أنه يعيش مع العميل مدة طويلة اثناء عملية الاصلاح او التجديد ويتدخل فى ادق التفاصيل الحياتية والخاصة به التى تساعده على العيش فى منزل مريح وجميل ومن هنا لابد إن يتحلى المصمم بالصبر والهدوء، وسعة الصدر حتى يستطيع ان يكمل هذا العمل بنجاح. ويضيف انه قبل اتخاذ القرار باختيار مصمم معين لابد من التعرف على الكثير منهم والإطلاع على اعمالهم والمشاريع التى قاموا بإنجازها والتدقيق بشدة إذا كان اسلوب عملهم يتناسب مع ذوق وامكانيات العميل مشيراً إلى ان العميل لابد وان يسال العملاء الذين تعاملوا مع المصمم من قبل عن مدى التزامه بشروط التعاقد وإنهاء العمل فى المواعيد المحددة هذا بالإضافة إلى اختياره لنوعية العمالة والخامات التى يستخدمها. ويؤكد المصمم إن العميل لابد وان يشعر بالراحة مع المصمم ولا يحرج منه فى اى شىء ويطلعه على الميزانية الحقيقية التى يريد أن ينفقها والأشياء التى يحبها والتى لا يحبها وإذا كان يميل إلى البساطة أو يفضل الأثاث الأكثر تعقيدا... الخ لأنه كما يقول المصمم إن العميل هو الذى سيعيش فى المنزل أما المصمم فيذهب. ومن الأشياء المهمة ايضا التى ينبغى الاتفاق عليها من البداية هى الأتعاب وطريقة دفعها وفى هذا الشأن لابد إن تكون الأمور واضحة من البداية ومعرفة إذا كان المصمم يتقاضى نسبة على المشتريات التى يقوم بشرائها أم لا. واخيراً يقول المصمم إن مهندس الديكور او المصمم ليس هو المسئول الأول عن اخراج منزل جميل ولهذا لابد إن يكون العميل من البداية منسق للأفكار والأولويات قبل اللقاء الأول ومن حق المصمم أن يعرف اذا كان هناك اطراف مشاركة فى التصميم حتى لا يحدث تضارب فى وجهات النظر ومواعيد التسليم.

«يحيا الحب»!!

جماليات

تصورت وأنا انظر عبر النافذة الزجاجية التى وقفت خلفها فى إحدى فنادق القاهرة الكبرى التى تطل على نيل مصر الخالد اننى أرى قلوبا وعرائسا صغيرة وخيولا بيضاء وعقود من الورد.. كلها تسبح فى الفضاء الواسع وسط الطيور والنجوم التى تحلق فى السماء.

تخيلت هذا المنظر الرومانسى عندما شاهدت أزواجاً من الأحباء البسطاء الذين تناثروا على طول شاطىء كورنيش النيل يودعون غروب يوم مضى، وينظرون بأمل إلى غد افضل وهم يجلسون فى هذا المكان الممتد المفتوح الواسع الافق...

قلوب شباب وأحباء تملؤها الأمانى والأمال التى يتضرعون بها الى الخالق برجاء إن تكون أبواب السماء مفتوحة لهم فى هذا الوقت لكى يستجيب لهم السميع القدير وذلك بعد أن ضاقت بهم النفوس وضاقت بهم الحيل فى أن يجدوا متنفسا لهم!

افقت فى لحظة واحدة من مشاعر الرومانسية التى تملكتنى حين خيل إلى أن سهام الحب تتساقط من السماء وتلقى على ارض الواقع قلوبا خادعة تستعذب القدر بأحلى الأحاسيس.

لتنهى المشهد... وعلا صوت بائع الترمس الذى تهادى إلى سمعى من عربته الصغيرة التى زينها بأعلام من الورق مكتوب عليها «يحيا الحب».

سيلفيا النقادى

شركة السلاب تقدم لك أضخم أوكازيون وأكبر كمية هدايا وجوائز!!

شركة السلاب تقدم مفاجآتها الكبرى خلال فترة الاوكازيون حيث يمكن لفاتورة العميل لن تدخل حوالى ٢٠ سحبا فى اليوم الفوز بإحدى الهدايا او الجوائز القيمة المقدمة من المصانع المختلفة بالاضافة للجوائز المقدمة من شركة السلاب نفسها.. ولتوضيح هذا الموضوع ببساطة فان اى عميل يشترى من احد اقسام الشركة فانه فورا تكون له فرصة الفوز بإحدى الجوائز (اليومية) المقدمة من هذا القسم ومن ناحية اخرى فى حالة الشراء من عدة اقسام اخرى تصبح احتمالات فوزك كبيرة جدا لانه قد تفوز بجائزة من كل قسم.. اما المفاجأة الكبرى فقد تفوز (بسيارة) فورا من شركة السلاب وذلك فى حالة شرائك من قسم المستورد بالشركة كل هذه المغريات يضاف اليها الاوكازيون الخيالى على اضخم تشكيلة فى مصر من انتاج السيراميك الفاخر والبورسلين واطقم الحمامات والخلاطات والاكسسوارات.

معرض الذوق الرفيع

أمجد فلتاؤوس — ايهاب فلتاؤوس

يعتبر فلوباتير بالاس الكورية من أجمل المعارض المقامة فى منطقة مصر الجديدة وقد صرح السيد امجد فلتاؤوس بان المعرض يضم اكبر تشكيلة من الساعات ذات الماركات العالمية مثل كارتييه، بيكيتيه، بوشرين، جروفانا، بيير بيرنارد، رومانسون، إينوكس، فستياوجيس.

وايضا لم ننس ان نقابل الذوق الرفيع حيث اتينا باحلى الإكسسوارات الحريمى من ماركة سوارفيسكى وكارتاج وكذلك توجد ارقى من العطور العالمية للرجال والسيدات.

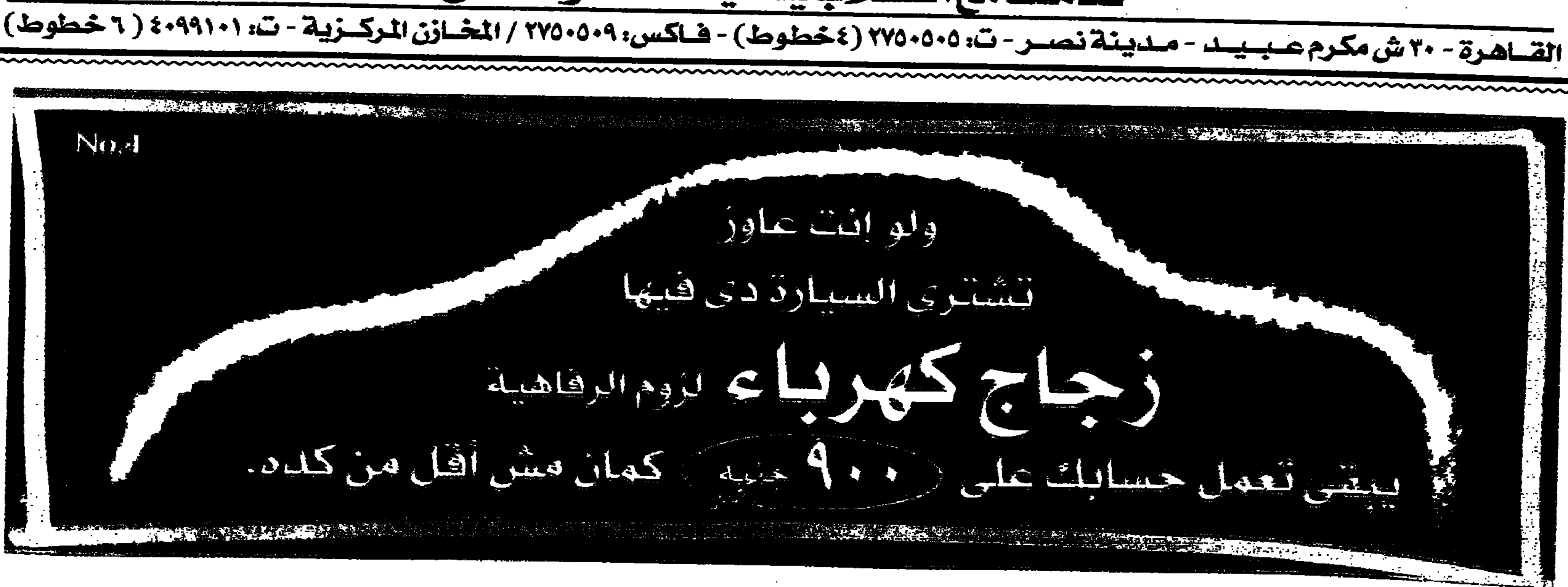
كما صرح السيد ايمن فلتاؤوس انه يوجد لدينا احدث التحف الإيطالية من فلورانس وشيفك حيث يتلاقى الإبداع والدقة وكيل شركة (دولد) اقوى شركة متخصصة فى ساعات القصور والفيلات.

ويوجد لدينا اقوى مجموعة من الاكسسوارات الرجالى والاحزمة والكرافتات ذوات الماركات العالمية مثل جيفنشى ولانفان وكريستسان ديور.

أنتيكات

قطعة فنية جميلة مصنوعة من خشب الورد تظهر روعة اندماج التصميم الفرنسى والانجليزى والذى ظهر فى الربع الأول من القرن الثامن عشر.

القطعة من تصميم جين بران الذى قام بتصميم غرفة نوم ومكتب الملك لويس الرابع عشر.



مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

انخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية الاسبوع المنتهى فى ١٩٩٩/٣/١١ ليسجل ٢٨٠,٤٥ بنط مقابل ٢٨١,١٩ بنط فى نهاية الأسبوع المنتهى فى ١٩٩٩/٣/٤ بانخفاض قدره ٠,٧٤ بنط حيث انخفضت أسعار بعض الاسهم ويأتى فى مقدمتها كل من: شركة الصناعات الكيماوية المصرية - كيما بنسبة ٩,٧٪، الشركة القومية للأسمنت بنسبة ٨,٧٪، البنك المصرى الأمريكى بنسبة ٦,٤٪، البنك الوطنى للتنمية بنسبة ٦,٣٪. فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى ارتفعت أسعارها كل من: الشركة العربية للراديو والترانزستور - تليمصر بنسبة ٤٥,٨٪، الشركة الشرقية للكتان والقطن بنسبة ٢٧,٣٪، بنك مصر اكستريور بنسبة ١٣,٨٪، شركة مصر للفنادق - هيلتون بنسبة ١٣,٧٪.

وزير الاقتصاد يؤكد:

برنامج الإصلاح الاقتصادى ساهم فى إحداث نوع من الاستقرار فى السوق

الانتهاء من قانون الايداع المركزى لطرحه على الدورة البرلمانية الحالية وقانون جديد للأوراق المالية والتأجير التمويلى والتأمين

د. يوسف بطرس غالى

اكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ان برنامج الاصلاح الاقتصادى فى مصر قد احدث كثيرا من التغييرات والمواءمات الهيكلية مما يساعد على استمرار ونجاح عملية الاصلاح مشيرا الى انه قد تم استعادة التوازنات المالية فى الاقتصاد المصرى بشكل دائم وتعنى بذلك اننا قد اجرينا تغييرات هيكلية فى الموازنة واحداث نوع من الاستقرار فى السوق وفى المتغيرات.

جاء ذلك فى تصريحات صحفية لوزير الاقتصاد واضاف بأن عجز الموازنة قد انخفض الى حوالى ١٪ من الناتج المحلى الاجمالى على الرغم من انخفاض اسعار البترول وانخفض معدل التضخم الى ما يتراوح بين ٦٪، ٣,٨٪ سنويا اما عن الدين العام فقد اصبحت فى حدود المعايير الآمنة المتعارف عليها فى الاقتصاد الدولى اى اقل من ٦٠٪ ويبلغ الدين العام على وجه التحديد فى مصر ٥٢٪ من الناتج المحلى الاجمالى مؤكدا ان سعر الفائدة فى مصر الآن هو ضمن اقل ثلاثة متوسط فى المنطقة ولن سعر الصرف كان مستقرا على مدى السنوات الثلاث الماضية كما ان معدل التضخم ضمن ادنى ثلاثة معدلات فى المتوسط فى المنطقة.

ومن ناحية اخرى صرح الدكتور يوسف بطرس غالى انه تم الانتهاء من اعداد الصيغة النهائية لقانون الايداع المركزى وتم الاستعانة بالخبراء وبالمؤسسات العريقة فى هذا الشأن مع مراعاة احتياجاتنا وظروفنا وتشريعاتنا وسوف يتم اقراره فى الدورة البرلمانية الحالية مؤكدا ان نظام الحفظ المركزى ونظام المقاصة والتسويات ليست على المستوى النظامى الذى يتفق مع التطورات الجديدة التى حدثت ولذا كان علينا ان نطور نظام الاداء الخاص وندعم الانجازات التى تحققت فى سوق المال.

واشار الوزير الى انه يجرى حاليا الانتهاء من صياغة قانون للاوراق المالية وقانون للشركات ويقوم حاليا رجال الاعمال والمؤسسات المعنية بدراسته لاعداد الاراء المتعلقة به تمهيدا لاقراره فى نوفمبر ١٩٩٩ كما يتم الآن اعداد مشروعين للقوانين بشأن التأجير التمويلى وقانون التأمين.



فى ١٩٩٨/١٢/٢٨ اجتمعت الجمعية العمومية لشركة مصر للتأمين برئاسة الأستاذ الدكتور يوسف بطرس غالى واعتمدت اكبر ميزانية فى تاريخ قطاع التأمين المصرى عن العام المالى ٩٨/٩٧.

وكان فائض النشاط التأمينى ٣٥٣,٣ مليون جنيه بنسبة ٣١٤,٦٪ من فائض النشاط التأمينى فى العام الماضى وقدره ١١٢,٣ مليون جنيه.

كما اعتمدت الجمعية المليون الثالث لتبرعات مصر للتأمين وانطلاقا من دور الشركة الرائد فى مجال خدمة وتنمية المجتمع فقد خصصت الشركة جائزتين سنويا قيمتهما ١٠٠٠٠ جنيه (عشرة آلاف جنيه) تمنح سنويا لأفضل بحثين فى مجال التأمين والاقتصاد.

وهكذا تؤكد مصر للتأمين على رعايتها للبحث العلمى وتشجيع الباحثين وخدمة وتنمية المجتمع.

فى إطار سياساته لدفع عجلة الاستثمار فى مصر:

البنك الأهلى المصرى يساهم فى رءوس أموال ٢١٧ شركة بحصة تبلغ ٣ مليارات جنيه

يساهم البنك الأهلى المصرى حاليا فى رءوس أموال ٢١٧ شركة حيث بلغت جملة رءوس اموالها نحو ٣١ مليار جنيه وبلغت حصة البنك فيها نحو ٣ مليارات جنيه.

وتأتى مساهمات البنك الحالية ترسيخاً لدور البنك فى دعم الشركات التى يساهم فيها وتقديم العون والمشورة المصرفية والاقتصادية اللازمة لإدارة الشركة والعمل على تحقيق الهدف المنشود من المشروع وذلك من خلال ممثلى البنك فى مجالس إدارات تلك الشركات.

ولقد كان من الطبيعى أن يتبنى البنك سياسة استثمارية محترفة حتى يمكن أن يساهم بفاعلية فى مجال تشجيع ودفع الاستثمارات حيث ارتكزت تلك السياسة على العديد من العناصر ومن بينها الآتى:-

-إنتقاء الفرص الاستثمارية الجديدة المجدية إقتصادياً والتى لها إيجابية على النشاط الاقتصادى مع المساهمة المباشرة فى رءوس أموالها لإعطاء المشروعات فى مراحلها الأولى قوة الدفع اللازمة.

-تبنى سياسة تنوير محفظة الإستثمارات لإتاحة الفرصة للقطاع الخاص والأفراد للمشاركة فى للمشروعات الناجحة التى تبنى تأسيسها البنك وحققت الهدف المنشود منها.

كما تتضمن هذه السياسة العمل على تنويع محفظة إستثمارات البنك بالمساهمة فى المجالات التى لم يساهم فيها من قبل وذلك بطرق المجالات الجديدة والأنشطة المستحدثة وغير التقليدية ومواكبة المستجدات الاقتصادية، فضلاً عن المساهمة فى المشروعات الكبيرة والمتوسطة توزيعاً للمخاطر.

والعمل على تقليل المخاطر الخاصة بنشاط الإستثمار لأقل حد ممكن من خلال مجموعة من الأدوات التى تهدف لتقليل تلك المخاطر.

ويهدف البنك إلى - إعطاء دور اكبر للقطاع الخاص من خلال المشاركة مع نخبة متميزة من رجال الأعمال والمستثمرين والمتميزين فى اقامة المشروعات الاستثمارية المجدية، الامر الذى إنعكس على إعطاء دور اكبر لرءوس أموال القطاع الخاص فى تسيير حركة النشاط الإقتصادى والإستثمارى ودفع وتحفيز العملية التنموية فى مصر.

- تبنى الأفكار الجديدة والجيدة والترويج لها لدى المستثمرين فى الداخل والخارج.

- المساهمة فى المشروعات التى تتمشى مع الخطة العامة للدولة دون إغفال عنصر الربحية.

محمود عبدالعزيز

ومن الجدير بالذكر أن البنك الأهلى المصرى دوراً بارزاً فى مجال تبنى ومساندة المشروعات الكبرى فى مختلف المجالات الحيوية للنشاط الاقتصادى وذلك من خلال المشاركة فى رءوس اموالها والضخمة واتخاذ الإجراءات اللازمة للترويج لتلك المشروعات لتغطية رءوس أموالها والعمل على تأسيسها بالسرعة اللازمة.

ومن جهة أخرى قد إحتل البنك الأهلى المصرى كإحدى الدعامات الهامة فى الجهاز المالى للإقتصاد القومى المصرى مكان الصدارة فى تدعيم برنامج الإصلاح الإقتصادى سواء فى مرحلة الإصلاح المالى والنقدى أو مرحلة توسيع قاعدة الملكية

سمير محمد علي

الأرقام لغة الحقائق دائما.

تحليل استمارات الاستقصاء لزائرى معرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات «أسيتكس» ACITEX الذى أقيم من ٣ إلى ٦ فبراير ١٩٩٩

مركز الأهرام للإدارة والحسابات الإلكترونية «أماك» يقوم بدور رائد فى التحليل كل عام

اكدت الاحصائيات العلمية حول عدد الزائرين لمعرض الأهرام السابع للكمبيوتر مدى الاقبال الهائل من الجمهور على المعرض - الذى اقيم خلال الفترة من ٣ الى ٦ فبراير الماضى بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات - وان اكثر الزائرين للمعرض من القاهرة بنسبة ٥٨.٣ ٪ وان ٢٣.٤٪ منهم ذهبوا الى المعرض للشراء الأمر الذى يدل على أهمية المعرض للجمهور.

وكان ١٤.٣٪ من باقى زوار المعرض من الجيزة ، ٢.٤٪ من الاسكندرية ثم باقى المحافظات.

كما اكدت الاحصائيات - التى قام بها مركز الأهرام للإدارة والحسابات الاليكترونية « أماك » - أن زوار المعرض اغلبهم طلبه ثم مهندسين ثم موظفين ثم محاسبين مما يجعل معرض الأهرام للكمبيوتر من أنجح المعارض المماثلة التى تقام على أرض مصر كما أن زيادة الاقبال على حجز المساحات فيه سنويا دليل على وعى حقيقى بأهمية المعرض.

وتؤكد التنظيمات والتحليلات العلمية التى تقوم بها الجهه المنظمة للمعرض كل عام « مؤسسة الأهرام » بأن تحليل استمارات الزائرين للمعرض تتم بالنسبة لمعرض الأهرام الكمبيوتر وتكنولوجيا للمعلومات سنوياً ويعد التحليل لها وفقاً لأساليب إحصائية علمية لدى مركز « أماك» خدمة الشركات العارضة والراعية لوضع سياستها التسويقية على اسس سليمة لتحقيق المستهدف من الاشتراك فى مثل هذه المعارض الهامة

للحجز والاستفسار عن معرض الأهرام الثامن للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات الذى سيقام خلال الفترة من ٣ - ٦ فبراير ٢٠٠٠ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات ت ٢٣٩١٠٧١ و ٢٩٤١٨٦٦

[illegible]

محمد يوسف حبيب

خبرة الماضى من أجل المستقبل

تجمع «زايد ريزيدنس» مجتمع عمرانى جديد تنشئه الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية

[إحدى شركات مجموعة درة] عمارات سكنية ذات طابع معمارى أندلسى وسط غابة من الاشجار والنباتات بمدينة الشيخ زايد بالسادس من اكتوبر

سيظل اسم «درة» دائما رمزا للذوق الرفيع والرؤية المستقبلية فى مجال المشروعات العمرانية المتخصصة والمقاولات العامة ذلك ان مجموعة شركات درة تستقبل خبرة ٥٠ عاما فى مجال العمارة والبناء وتوظفها من اجل المستقبل، هكذا بدأ المهندس / حسن محمد حسن درة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة حديثه لصفحة «مال وأعمال» بأن الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية قد تأسست عام ١٩٩٤ كاحدى شركات مجموعة درة للقيام بجميع انشطة الاستثمار العقارى لدعم وتطوير التنمية العمرانية والسياحية فى مصر.. ورغم هذا العمر القصير للشركة الوليدة إلا انها ورثت ميراثا عملاقا من الخبرات المتراكمة على مدى ٥٠ عاما لمجموعة شركات درة وظهر هذا واضحا فيما تتبناه وتقوم بانشائه الشركة من تجمعات عمرانية من جميع المستويات بجودة عالية وتنوع فى الاذواق لتناسب متطلبات واحتياجات الاسرة المصرية للتميزة ، وفى هذا الاطار .. تقوم الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية بانشاء تجمع «زايد ريزيدنس» بمدينة الشيخ زايد بأول مدخل مدينة السادس من اكتوبر والذى يبعد حوالى ١٠ دقائق فقط من المهندسين.

ويضيف المهندس حسن محمد حسن درة بأن تجمع «زايد ريزيدنس» يتكون من مجموعة من العمارات السكنية ذات الطابع المعمارى الاندلسى تتوسطها مسطحات خضراء جميلة فى تنسيق تشكيلى رائع بعناية لتضفى جمالا هادئا وطبيعيا على المكان ويتخللها فى إنسياب مشايات ومتنزهات وبحيرات وشلالات صناعية ليتحول تجمع «زايد ريزيدنس» الى لوحة فنية جيدة ابدعتها عقول وايدى الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية «إحدى شركات مجموعة درة» اذ لاتتعدى النسبة البنائية فى التجمع ١٠٪ من مساحة الارض بالاضافة إلى ارتفاع منسوب الارض الطبيعية، اما تصميم العمارات من الداخل والخارج فلايقل روعة وجمالا عن التخطيط السكنى للتجمع.. حيث تتكون العمارات السكنية من دور ارضى + ٤ ادوار متكررة يخدمها مصعد كهربائى ويضم كل دور وحدتين سكنيتين بمساحة ٢٣٠ مترا مربعا للوحدة او اربع وحدات سكنية بمساحة ١٩٠ مترا مربعا للوحدة ، وقد روعى فى التصميم الداخلى للوحدات السكنية امكانية ضم وحدة الى اخرى لتوفير مساحات كبيرة لتلبية جميع الاحتياجات.

وبالنسبة للتشطيب روعى حرية ومرونة اختيار رغبة السادة العملاء فى نوع معين ومواصفات خاصة للتشطيبات الداخلية بما يتلاءم ويتناسب مع الاذواق والاختيارات المختلفة والامكانات المتاحة.

وحتى يكون تجمع «زايد ريزيدنس» مجتمعا عمرانيا قائما ومتكاملا بذاته فقد راعت الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية اقامة وتوفير الخدمات والانشطة التجارية والصحية والترفيهية والرياضية والتى يحتاجها قاطنو التجمع فى حياتهم اليومية..

انه فعلا حى عمرانى جديد متكامل يجمع بين خبرة الماضى الاسم» درة» ورؤية المستقبل للأسرة المصرية.



حسن محمد درة

تسهيلات تقدمها الأسواق الحرة لخدمة الحجاج

تستعد الاسواق الحرة بمصر للطيران حاليا لاستقبال حجاج هذا العام حيث يجرى حاليا عمل تخفيضات فى الاسعار للسلع التى سيتم عرضها فى صالة الحج خدمة للحجاج اسوة بما يتبع فى كل عام صرحت بذلك ناهد أحمد على رئيس قطاع الاسواق الحرة بمصر للطيران وقالت انه تم اعداد كافة السلع التى يحتاجها الحجاج وسيتم عرضها بأسعار اقل من مثيلتها فى الخارج وذلك تسهيلا على الحجاج وتقليلا من نفقات النقل ومشاكل اجراءات قرية البضائع مشيرة الى انه سيتم السماح لكل راكب بحجز البضائع والهدايا والسلع التى يرغب فى شرائها قبل سفره واستلامها عند العودة واضافت انه فى اطار التيسيرات العديدة التى تقدمها الاسواق الحرة سيتم توفير كرسى للحجاج غير القادرين على اداء الصلاة بسبب السن او المرض ويمكن استخدامه كحامل للحقائب ويتم بيعه بأسعار اقل من مثيله فى اى مكان آخر وسيتم توزيع قائمة بالاسعار المخفضة للسلع والمنتجات على الحجاج قبل سفرهم ومن ناحية اخرى يجرى حاليا اعداد مبنى جديد للاسواق الحرة بالمطار رقم ٢ يتكون من طابقين وسيكون خارج الدائرة الجمركية بحيث يسهل على الراكب واسرته التسوق خلال فترة المهلة الممنوحة لكل راكب وهى مدة شهر من تاريخ الوصول

توقيع عقد ستار و I.D.I جروب

ستار.. القوة البولندية إسم عريق لسيارات الخدمة الشاقة اثبتت كفاءة فى أوروبا انطلاقا من بولندا.

ستار سيارات نقل ثقيل حمولات من ٥ طن وحتى ٦٠ طن.

سيارات النقل ستار تعمل فى ظروف صعبة وغير طبيعية حيث تم اختبارها فى الطرق الوعرة والمسافات الطويلة حيث اثبتت كفاءة عالية وقوة تحمل للخدمة الشاقة.

وقد وقع اختيار I.D.I جروب على سيارات النقل ستار لما تشهده مصر من نهضة عمرانية تتمثل فى المشاريع التى تقام فى المدن الجديدة التى تحتاج لمثل هذه السيارات لتساعدها فى متطلبات هذه المشاريع.

أ. وليد توفيق يستقبل السفير البولندى وحرمه والمستشار التجارى بمقر الشركة

رئيس هيئة الاستثمار:

٤٣٪ مليون دولار صادرات المشروعات الصناعية بالمناطق الحرة للأسواق الخارجية خلال فبراير ١٩٩٩

٥٣٪ زيادة في الصادرات الصناعية خلال فبراير ١٩٩٩ مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق

ابراهيم فوزى

صادرات المشروعات الصناعية في المناطق الحرة للأسواق الخارجية تواصل ارتفاعها مما يوكد ما تتبناه الدولة من تغيير مفهوم للمناطق الحرة في مصر بحيث تصبح مناطق لمشروعات للتصدير للأسواق الخارجية وليست مناطق للتخزين الذي يستهدف السوق المحلية وبذلك تساير المناطق الحرة في مصر المفهوم المتعارف عليه دوليا وهو Free Export Processing Zones اعلن ذلك الدكتور ابراهيم فوزى وأكد التزام الهيئة العامة للاستثمار بهذا التوجه من الآن فصاعدا بحيث يعطي كل الدعم والمساندة للمشروعات الصناعية التي تستهدف التصدير للأسواق الخارجية كما اكد التزام الحكومة بمساندة أي مشروع انتاجي ذي توجه تصديري للأسواق الدولية لتكون تكلفة إنتاجه اقل من أي مكان آخر في العالم.

وفي دلالة لارتفاع مؤشر صادرات المشروعات الصناعية بالمناطق الحرة للأسواق الدولية كشف الدكتور فوزي النقاب عن ٤٣ مليون دولار هي لجمالي الصادرات الصناعية للمناطق الحرة للأسواق الخارجية خلال فبراير ١٩٩٩ مقارنة بمبلغ ٢٨ مليون دولار خلال فبراير ١٩٩٨ وبزيادة نسبتها ٥٣٪.

وأوضح رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أن صادرات المناطق الحرة للأسواق الخارجية خلال فبراير ١٩٩٩ زادت بنسبة ٤٧٪ عن صادراتها للأسواق الخارجية خلال يناير ١٩٩٩ حيث كانت ٢٩ مليون دولار فقط.

وفي تكيد لقدرة الصناعة المصرية على المنافسة في أصعب الأسواق الدولية وبصفة خاصة أسواق الدول المتقدمة قال الدكتور ابراهيم فوزى أن صادرات المناطق الحرة للأسواق الأوروبية بلغت ٢١ مليون دولار في فبراير ١٩٩٩ مقارنة بستة ملايين دولار في فبراير ١٩٩٨ كما زادت عن صادرات يناير ١٩٩٩ للأسواق الأوروبية حيث كانت ١٠ ملايين دولار فقط.

واختتم الدكتور فوزى تصريحه قائلا أن المناطق الحرة لابد أن تسير في خدمة الاقتصاد الوطني بما يتوام مع متطلبات المرحلة الحالية بالعمل على زيادة الصادرات وتحجيم الواردات وأن الهيئة سوف تقدم كل التسهيلات الممكنة للمشروعات الصناعية التي تنطلق بالصادرات المصرية للأسواق الخارجية وخاصة أسواق الدول المتقدمة في أوروبا وأمريكا.

محيى الدين فتحى

أول مدرسة ألمانية خاصة تبدأ في مصر لتأهيل الطلاب للالتحاق بالجامعات الأوروبية والمصرية

في اطار ما أسفرت عنه زيارة الرئيس مبارك الاخيرة لالمانيا من نتائج مهمة منها انشاء جامعة المانية خاصة بمصر بدأ عدد كبير من المستثمرين وخبراء التعليم الالماني والمصريين اعداد دراسات الجدوى لانشاء هذه الجامعة.

وشهدت القاهرة مؤخرا توقيع عقد لانشاء أول مدرسة المانية خاصة لمراحل التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي والحضانة، ووقع العقد عن الجانب الالماني السيد جيرهارد أو برماري رئيس مجلس ادارة سلسلة المدارس الاوروبية بمدينة فيسبادن الالمانية وعن الجانب المصري ممثلا لمجموعة المستثمرين المصريين الدكتور جمال نوارة عميد هندسة الزقازيق، وقال الدكتور جمال نوارة ان هذه المدرسة ستمنح شهادة تعادل الشهادات الالمانية وتتيح لمن يحصل عليها الالتحاق بالجامعات الالمانية والمصرية والعالمية حيث انها شهادات معترف بها عالميا في جميع انحاء العالم واشار الى أن هذه المدرسة التي تم تاسيسها تحت اسم المدرسة الاوروبية- المدرسة الالمانية بمصر الجديدة تعتبر أول مدرسة المانية قطاع خاص في مصر ويتم التدريس فيها وفقا للمناهج وطرق التدريس الالمانية وبخبرات عالية من المدرسين الالمان، ومن المعروف انه يوجد في مصر ٣ مدارس المانية وفقا للاتفاقية الموقعة بين الحكومتين.

وأكد الدكتور جمال نوارة أن هذه المدرسة الجديدة ستكون رافدا جيدا ومناسبا لاعداد الطلاب للالتحاق بالجامعة الألمانية التي سيتم انشاؤها في مصر.

وقال السيد جيرهارد او برماري رئيس مجلس ادارة سلسلة المدارس الأوروبية ان انشاء مدرسة المانية خاصة في مصر على نمط سلسلة المدارس الأوروبية سيتيح الفرصة لخريجي هذه المدرسة للالتحاق بأية جامعة أوروبية.

المهندس رشيد محمد رشيد في مؤتمر البنك الدولي للتعليم والتنمية بواشنطن:

القطاع الخاص المصري يسهم في بناء المدارس تحت رعاية السيدة سوزان مبارك

دور مهم لرجال الاعمال في تطوير التعليم بمصر

رشيد محمد رشيد

في مؤتمر البنك الدولي للتعليم والصحة والتنمية والذي عقد مؤخرا بالعاصمة الامريكية واشنطن، القى المهندس رشيد محمد رشيد عضو مجلس إدارة المركز المصري للدراسات الاقتصادية كلمة عن دور المساهمات الخاصة في تطوير التعليم في الدول النامية ، بحضور الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير والتعليم . والدكتور احمد ماهر سفير مصر بالولايات المتحدة الامريكية اكد في كلمته اهمية الدور الذي تلعبه المؤسسات الخاصة والافراد في مساندة الدولة لتطوير وتحديث التعليم واستعراض التجربة المصرية في هذا المجال والتي اتاحت للقطاع الخاص القيام بدوره في هذه المهمة الاستراتيجية في السنوات الاخيرة من خلال ايجاد المناخ المناسب لمشاركة الافراد والمؤسسات . خاصة في مشروعات تبنى المدارس ومشروع بناء المدارس الذي ترعاه السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية والتي وصل عددها الى ١٠٠٠ مدرسة شارك وساهم في بنائها القطاع الخاص والافراد جنبا الى جنب مع وزارة والتعليم وكذلك ساهم الافراد في التبرع بأجهزة الحاسب الآلي والتكنولوجيا الحديثة داخل هذه المدارس.

وضرب المهندس رشيد في كلمته نماذج لبرامج التنسيق بين قطاعي الاعمال والتعليم لاعداد الطلاب ومناهج التعليم وبرامج تشغيل الطلاب وتدريبهم.

وحول استمرارية دور القطاع الخاص في القيام بدوره في دعم العملية التعليمية بمصر ، أكد المهندس رشيد محمد رشيد على استمرارية هذا الدور لاقتناع القائمين عليه بأهمية المساهمة في تنمية المجتمع وموارده البشرية والتي ستساهم بدورها في بناء مستقبل أفضل وفي نفس الوقت لوجود هدف مشترك للافراد والشركات مع قطاع التعليم لتوفير خريجين قادرين على المساهمة في عملية التنمية وقيادتها في المستقبل القريب ، وقد لاقت كلمة المهندس رشيد اعجاب الحاضرين وقيادات مؤتمر البنك الدولي والذي وجهوا الدعوة له لتقديم المحاضرة نفسها في مؤتمر البنك في شهر سبتمبر القادم بامريكا الوسطى.

عبدالناصر عارف

التأمين الأهلية ورسالة إنسانية تجاه المجتمع





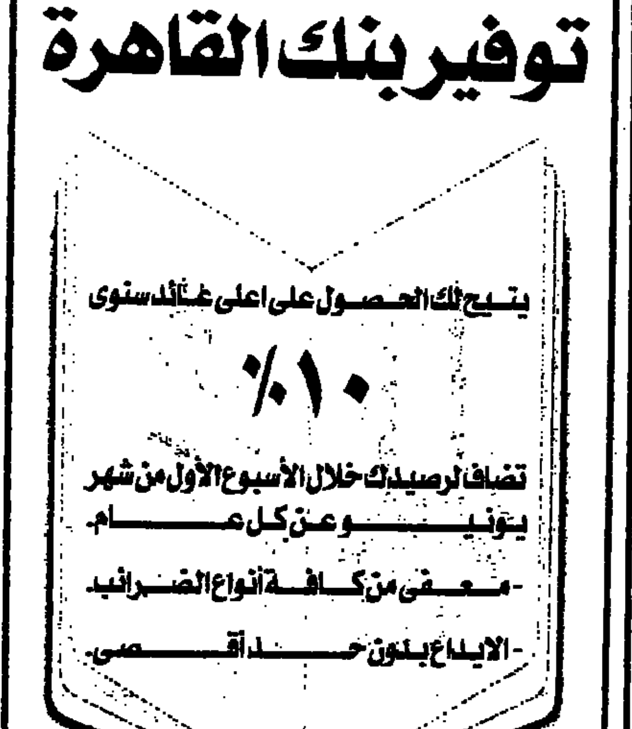
محمد ابواليزيد

ايمانا بدور المؤسسات الاقتصادية تجاه افراد المجتمع الذي تعمل فيه والذين بلاشك ساهموا بنشاطاتهم ومشاركاتهم في نجاح هذه المؤسسات، وفي اطار برنامج الشركة الثقافي والاجتماعي تقوم ببذل المزيد الدائم من جهدها من اجل الانخراط والمشاركة في دعم انشطة المجتمع الموجهة لاهداف انسانية او خيرية.

وفي اطار هذا الدعم فقد شاركت التأمين الاهلية في رعاية المؤتمر الافريقي الاول لرعاية وتأهيل المعوقين ونظمته الجمعية المصرية لرعاية المعوقين بالتعاون مع الجمعية الافريقية خلال الفترة من ٣ ـ ٥ مارس الحالي.

وقد اقيم هذا المؤتمر لأول مرة في مصر لدورها وريادتها الافريقية. ويستهدف التوصل الى مدخل افريقي موحد لمواجهة مشكلة الاعاقة وتهيئة الاسرة والمجتمع الافريقي لمواجهة هذه المشكلة وتشارك فيه جميع الهيئات والجمعيات التي ترعى المعوق تحت عنوان (الاعاقة.. التحدى والمواجهة.. افاق جديدة للقرن ٢١)

وياتي توجه شركة التأمين الاهلية برئاسة محمد ابواليزيد رئيس مجلس الادارة نحو دعم هذه الانشطة بعد منظومة النجاحات التي حققتها واستطاعت من خلالها احتلال مكانة متميزة في سوق التأمين المصري والعربي، وايمانا بضرورة رد الجميل الى ابناء هذا المجتمع الذي يعد عنصرا فعالا واساسيا في تحقيق نجاحات الشركة، وضرورة اداء الرسالة والواجب الانساني كاملا تجاه المجتمع الذي شهد نجاحاتها وانجازاتها



بسم الله الرحمن الرحيم

رأس المال المرخص به
٥٠٠ مليون دولار أمريكي



رأس المال المصدر والمدفوع
١٣٢ مليون دولار أمريكي

بنك فيصل الإسلامي المصري

ش.م.م ١١١٣ شارع كورنيش النيل - القاهرة

المركز المالي في نهاية رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ١٧ يناير ١٩٩٩م

(ملخص) (القيمة بالألف جنيه)

البيان	ايضاح رقم	رمضان ١٤١٩هـ	ذي الحجة ١٤١٨هـ
الأصول:			
نقدية وأرصدة لدى البنك المركزي المصري والبنوك		٨١٨٥٧٠	٥٦٧٢٠٠
استثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	(٢)	١٢٢٢٨٩	١٢١٩٧٨
مشاركات ومضاربات ومرابحات تجارية وانتاجية واستثمارات عقارية (بعد خصم المخصص)	(٣)	٦١٦٠٢٨١	٥٨٧٠٧٨٣
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	(٥)	١١٤٤٧٤	١٢٢٤٩٠
ارصدة مدينة واصول اخرى		١١٨٣١٠	١٢٧١٩٤
اصول ثابتة (بعد خصم مجمع الإهلاك)		٣٥٣١٣	٣٣٩٨٨
اجمالي الأصول		٧٢٧٠٠٢٧	٦٨٤٣٦٣٣
الالتزامات وحقوق المساهمين			
الالتزامات			
ارصدة مستحقة للبنوك		٦٤٧٣٦٥	٤٦٧١١١
حسابات العملاء الجارية والاستثمارية وودائع اخرى	(٦)	٥٩٦٧٦١٩	٥٦١٣٤٣٥
ارصدة دائنة اخرى		٤٤٤٨٦٧	٤٤٦٦٧٠
دائنو توزيعات		---	١٦٩٢٣
اجمالي الالتزامات		٧٠٥٩٧٥١	٦٥٤٤١٣٩
حقوق المساهمين	(٧)		
راس المال المدفوع		٢٦٣٦٩٨	٢٦٣٦٩٨
الاحتياطيات		٣٥٧٩٦	٣٥٧٩٦
اجمالي حقوق المساهمين		٢٩٩٤٩٤	٢٩٩٤٩٤
صافي ارباح الفترة القابل للتوزيع من ١/١ حتى ١٤١٩/٩/٢٩هـ		١٠٧٩٢	---
اجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين وصافي ارباح الفترة القابل للتوزيع		٧٢٧٠٠٢٧	٦٨٤٣٦٣٣
التزامات عرضية وارتباطات اخرى		٢٧٨٧١٣	٣٦٣٠٠٢

قائمة الدخل عن الفترة المالية من ١ محرم ١٤١٩ هـ إلى ٢٩ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٢٧ ابريل ١٩٩٨م إلى ١٧ يناير ١٩٩٩م (ملخص)

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	حتى نهاية رمضان ١٤١٩هـ	حتى نهاية رمضان ١٤١٨هـ
ايرادات مشاركات ومضاربات ومرابحات	٣١٦٤٨٢	٢٨٨٥١٩
عمولات واتعاب خدمات مصرفية وايرادات اخرى	٣٦٣٨٨	٣٦٩٧٦
ايرادات استثمارات مالية	١١٩٢٧	٦٢٠٥
اجمالي ايرادات النشاط	٣٥٤٧٩٧	٣٣١٧٠٠
مصروفات ادارية وعمومية واهلاكات	(٤٧٣٨٩)	(٤٧٣٣٥)
مخصصات	(١٥٠٠٠)	(٣٣٠٠٠)
تكلفة الزكاة المستحقة شرعا	(١٣٠٠)	(٩٧٥)
صافي ارباح الفترة	٢٩١١٠٨	٢٥١٣٩٠

قائمة التوزيعات عن الفترة المالية من ١ محرم ١٤١٩ هـ إلى ٢٩ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٢٧ ابريل ١٩٩٨م إلى ١٧ يناير ١٩٩٩م (ملخص)

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	حتى نهاية رمضان ١٤١٩هـ	حتى نهاية رمضان ١٤١٨هـ
صافي ارباح الفترة (من واقع قائمة الدخل)	٢٩١١٠٨	٢٥١٣٩٠
(-) عائد حسابات الاستثمار	(٢٨٠٣١٦)	(٢٤٤٠٨٤)
صافي الأرباح القابلة للتوزيع	١٠٧٩٢	٧٣٠٦

قائمة التدفقات النقدية عن الفترة المالية من ١ محرم ١٤١٩ هـ إلى ٢٩ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٢٧ ابريل ١٩٩٨م إلى ١٧ يناير ١٩٩٩م (ملخص)

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	نهاية رمضان ١٤١٩هـ	نهاية ذي الحجة ١٤١٨هـ
صافي التدفقات النقدية الناتجة من انشطة التشغيل	٣٦٤٠٠٢	(٣١٣١)
صافي التدفقات النقدية الناتجة من انشطة الاستثمار	٤٣٩١	(٢٥٣٩٣)
صافي التدفقات النقدية المستخدمة في انشطة التمويل	(١٦٩٢٣)	١٠٨٧٣٦
صافي الزيادة في النقدية وما في حكمها خلال الفترة المالية	٣٥١٣٧٠	٨١٣٣٣
رصيد النقدية وما في حكمها في أول الفترة المالية	٥٦٧٢٠٠	٤٨٥٨٧٨
رصيد النقدية وما في حكمها في نهاية الفترة المالية	٨١٨٥٧٠	٥٦٧٢٠٠

ملخص الإيضاحات المتممة للقوائم المالية

١ ـ أهم السياسات المحاسبية المتبعة:

- تعد القوائم المالية طبقا لمعايير المحاسبة المصرية والقوانين والتعليمات المحلية السارية.
- تمسك حسابات البنك بالجنيه المصري وتثبت المعاملات بالعملات الأخرى خلال الفترة المالية على أساس اسعار الصرف السارية وقت التعامل . ويتم اعادة تقييم ارصدة الأصول والالتزامات المتداولة بالعملات الاجنبية في نهاية الفترة المالية على أساس اسعار الصرف السارية في ذلك التاريخ وتثبت الفروق الناتجة بقائمة الدخل.
- يثبت الايراد على أساس الاستحقاق باستثناء عوائد عمليات التوظيف غير منتظمة السداد حيث يتم ايقاف اثباتها كايراد عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد أو اصل المديونية ويتم اثبات ايرادات الأسهم عند اعلان التوزيعات المتعلقة بها.
- يتم تكوين المخصصات لعمليات توظيف واستثمار بعينها بالإضافة إلى نسبة مئوية للمخاطر العامة.
- تدرج الأصول التي آلت ملكيتها للبنك بالمركز المالي ضمن بند ارصدة مدينة وأصول اخرى وذلك بالقيمة التي آلت بها للبنك بعد خصم المخصص اللازم.
- لاغراض اعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية وما في حكمها ارصدة النقدية والارصدة لدى البنك المركزي المصري وارصدة الحسابات الجارية لدى البنوك.
- يتبع البنك طريقة القسط الثابت في إهلاك الاصول الثابتة باستخدام معدلات اهلاك مناسبة.
- تحسب الضرائب المستحقة على البنك طبقا للقوانين واللوائح والتعليمات السارية.
- تظهر الالتزامات العرضية التي يدخل فيها البنك طرفا خارج المركز المالي تحت بند التزامات عرضية وارتباطات اخرى.

٢ ـ استثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	نهاية رمضان ١٤١٩هـ (١٧ يناير ١٩٩٩م)	نهاية ذي الحجة ١٤١٨هـ (٢٦ ابريل ١٩٩٨)
مجموع الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة	١٢٤٢٦٥	١٢٢٩٥٤
(-) يطرح المخصص	(٩٧٦)	(٩٧٦)
الصافي	١٢٢٢٨٩	١٢١٩٧٨

٣ ـ مشاركات ومضاربات ومرابحات تجارية وانتاجية واستثمارات عقارية (بعد خصم المخصص)

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	نهاية رمضان ١٤١٩هـ (١٧ يناير ١٩٩٩م)	نهاية ذي الحجة ١٤١٨هـ (٢٦ ابريل ١٩٩٨)
مجموع التوظيف	٦٦٨٧٣٨٧	٦٣٨٠٨١٧
(-) مخصص التوظيف	(٥٠٦٦٣٩)	(٤٩٠٩٩٧)
(-) العوائد المجنبة	(٢٠٤٦٧)	(١٩٠٣٧)
الصافي	٦١٦٠٢٨١	٥٨٧٠٧٨٣

٤ ـ مخصص مخاطر عمليات التوظيف والاستثمار:

فيما يلي بيان بحركة مخصص عمليات التوظيف والاستثمار خلال فترة التسعة اشهر المنقضية من العام المالي ١٤١٩هـ

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	محدد	عام	مجموع
رصيد المخصص في اول العام ١٤١٩/١/١هـ (١٩٩٨/٤/٢٧م)	٤٣١٧٤٣	٥٩٢٥٤	٤٩٠٩٩٧
المكون خلال الفترة (تسعة أشهر)	١٥٠٠٠	---	١٥٠٠٠
فروق اعادة تقييم ارصدة المخصص بالعملات الأجنبية	١٠٩٧	---	١٠٩٧
المجموع	٤٤٧٨٤٠	٥٩٢٥٤	٥٠٧٠٩٤
المستخدم من المخصص خلال الفترة المنقضية (تسعة أشهر)	(٤٥٥)	---	(٤٥٥)
رصيد المخصص في ١٤١٩/٩/٢٩هـ (١٩٩٩/١/١٧م)	٤٤٧٣٨٥	٥٩٢٥٤	٥٠٦٦٣٩

٥ ـ استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	نهاية رمضان ١٤١٩هـ (١٧ يناير ١٩٩٩م)	نهاية ذي الحجة ١٤١٨هـ (٢٦ ابريل ١٩٩٨)
مجموع الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ	١١٤٤٧٤	١٢٢٤٩٠

٦ ـ حسابات العملاء

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	نهاية رمضان ١٤١٩هـ (١٧ يناير ١٩٩٩م)	نهاية ذي الحجة ١٤١٨هـ (٢٦ ابريل ١٩٩٨)
حسابات جارية	٣١٤٩٧٣	١٩٧٩٨١
حسابات استثمارية حرة	٣٩٦٩٧٤٣	٣٨٣٦١٢٧
حسابات استثمارية سنتين فأكثر	١٧٢٧٤١٥	١٥٣٦٩٢٣
ودائع اخرى	٥٥٤٨٨	٦٢٣٤٥
الإجمالي	٥٩٦٧٦١٩	٥٦١٣٤٣٥

٧ ـ حقوق المساهمين:

- رأس المال: رأس مال البنك المرخص به ٥٠٠ مليون دولار أمريكي ورأس المال المصدر والمكتتب فيه ١٣١٫٩ مليون دولار امريكي مدفوع بالكامل وقد تم تقييم رأس المال بالجنيه المصري على أساس التكلفة التاريخية تنفيذا لتعليمات البنك المركزي المصري.
- الاحتياطيات: بلغت قيمة الاحتياطيات مايعادل ٣٥٫٨ مليون جنيه مصري محسوبة على أساس التكلفة التاريخية تنفيذا لتعليمات البنك المركزي المصري.

تقرير الفحص المحدود

السادة/ مجلس إدارة بنك فيصل الإسلامي المصري

قمنا بإجراء فحص محدود للقوائم المالية لبنك فيصل الإسلامي المصري (شركة مساهمة مصرية) المنتهية في ٢٩ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ١٧ يناير ١٩٩٩م وكذا قائمة الدخل عن فترة التسعة أشهر المنتهية في ذلك التاريخ. وهذه القوائم المالية هي مسئولية إدارة البنك وتنحصر مسئوليتنا في اصدار تقرير عنها في ضوء فحصنا المحدود لها. وقد أعدت القوائم المالية المرفقة بغرض تقديمها إلى الهيئة العامة لسوق المال تنفيذا لأحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وقرار مجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال في هذا الشأن.

تم فحصنا وفقا لمعيار المراجعة الدولي الخاص بالفحص المحدود ويتطلب معيار المراجعة الدولي تخطيط وأداء الفحص للحصول على تأكيد مقبول بأن القوائم المالية لا تحتوي على أخطاء مؤثرة وتتضمن أعمال الفحص المحدود تطبيق الإجراءات التحليلية على البيانات المالية والحصول على المعلومات من مسئولي البنك. وهي بهذه الصورة أضيق نطاقا من إجراءات المراجعة التي تجرى طبقا لمعايير المراجعة الدولية بغرض ابداء الرأي على القوائم المالية وبناء عليه فإننا لا نبدي مثل هذا الرأي حول تلك القوائم المالية.

وفي ضوء فحصنا المحدود لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة أو مؤثرة ينبغي اجراؤها على القوائم المالية المذكورة لتتوائم مع معايير المحاسبة المصرية.

القاهرة في ١٩ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٧ مارس ١٩٩٩م

مراقبا الحسابات

محمد صلاح الدين عيسى أبو طيل
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
عضو جمعية الضرائب المصرية
س.م.م (٤٤٣٤)

حافظ مصطفى راغب
زميل مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز
زميل مجمع محاسبي التكاليف والإدارة بانجلترا
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل مجمع الضرائب بإنجلترا
زميل جمعية الضرائب المصرية
س.م.م (١٧)

وزير التجارة يؤكد:

ضوابط وشروط لتطبيق إجراءات الدعم والإغراق

ابتسام سعد

شهدت السوق المصرية فى الفترة الاخيرة تزايد شكاوى المنتجين ضد زيادة الواردات والتهام عدد من السلع المستوردة باغراق السوق المصرية بها سواء من الاطارات او حديد التسليح او اللمبات او الكبريت او السكر ولقد تم بالفعل فرض رسوم تعويضية على بعضها وتم حفظ البعض الاخر لعدم وجود اثبات ان الضرر الواقع على الصناعة المحلية كان بسبب هذا الاغراق.

وفى هذا الاطار كان لنا لقاء مع الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين حول الجوانب المطلوبة لاثبات قضايا الاغراق او الدعم او الزيادة فى الواردات ومدى الضرر الواقع بالفعل على الصادرات المصرية فى حالة عدم صحة هذه الادعاءات.

ويقول الدكتور جويلى فى هذا الشأن انه لم يعد من الممكن العودة إلى اجراءات الحماية المطلقة وانما اصبح هناك ضوابط وشروط والتزامات يتعين تطبيقها والالتزام بها بمعنى انه لم يعد هناك امكانية لحماية الصناعة إلا فى حالات الاغراق أو الدعم او الزيادة غير الطبيعية فى الواردات وكل ذلك مرهون بوقوع ضرر مادى بالنسبة لحالات الاغراق والدعم وضرر خطير بالنسبة لزيادة الواردات.

ويتعين الالتزام بالشروط المنصوص عليها فى الاتفاقيات الملحقة بالوثيقة الختامية لنتائج جولة أورجواى والتى تتضمن اثبات الاغراق واثبات الضرر والعلاقة السببية بينها وأن تكون الشكوى مقدمة من الصناعة او من يمثلها بحيث لا يقل حجم انتاج الشاكى او الشاكين عن ٥٠٪ من حجم الانتاج الكلى على الاقل وهنا تتمثل أهمية اثبات أن الضرر الواقع على الصناعة بسبب أثر الاغراق وليس لاسباب أخرى تتعلق بالصناعة ذاتها واوضاعها وكفاءتها الانتاجية.

حيث أن الضرر قد يقع بسبب قيام المنتج الشاكى نفسه باستيراد السلعة التى ينتجها وفى هذه الحالة تنص الاتفاقيات على استبعاد هذا المنتج عن تمثيل الصناعة او فى ظروف خاصة استبعاد كميات الواردات التى قام باستيرادها مما يحجم الضرر الناتج عن الواردات.

ويضيف أن تطبيق الاتفاقيات يتضمن قواعد واجراءات يتعين الالتزام بها ويتم مراجعتها من اللجان المعنية بمنظمة التجارة العالمية ومن الدول التى تتأثر بالاجراءات الحمائية فى هذه الأحوال وهذا يعنى انه فى حالة ما اذا طبقت دولة ما أحكام هذه الاتفاقيات بصورة غير صحيحة أو منحازة لبضاعة دون سند او اسباب مقنعة يمكن للدول المتضررة أن تلجأ إلى اقامة قضايا فى منظمة التجارة لالغاء هذه الاجراءات بل ويمكن تقرير او فرض تعويضات على الدول التى طبقت هذه الاجراءات بصورة غير صحيحة كما أنه يمكن أن تلجأ الدول إلى تطبيق اجراءات مماثلة على صادرات هذه الدول التى اتخذت الاجراءات غير الصحيحة أو غير المبررة بما يضر بصادراتها أى فى حقيقة الأمر بالصناعة فى هذه الدول.

وهناك بعد اخر لتطبيق الاجراءات الحمائية حيث أن الاجراءات الحمائية يترتب عليها زيادة تكلفة السلع المستوردة فإن لم تكن هذه الاجراءات صحيحة أو بالقدر الذى يزيل الضرر فإن ذلك يؤدى إلى الاضرار لصالح المستهلك إذا كانت السلع تامة الصنع أو الاضرار بمنتجين وطنيين اخرين إذا كانت السلعة مستلزم انتاج لهذه الصناعة حيث يترتب عليها زيادة التكلفة دون مبرر وتأثر على قدرتها التنافسية عند التصدير بما يضر بالصناعة ايضا من هنا فإن الدعاوى عن ممارسات الاغراق للصناعات التى تتمتع بالكفاءة الانتاجية أو زيادة التكلفة التنافسية لا يحمى الصناعة او المستهلك بقدر ما هو يضر بالصناعة المحلية ايضا ويؤدى انتقال عدم الكفاءة إلى الصناعات المستخدمة.

وعلى سبيل المثال عندما نجد صناعة كبرى تحقق دائما خسائر بسبب زيادة العمالة بصورة كبيرة للغاية وتعانى من اختلال هياكلها التمويلية وارتفاع مديونياتها وتقدم التكنولوجيا المستخدمة فى الصناعة فإنه يمكن اسناد الضرر الواقع إلى هذه الصناعة تحت دعاوى الاغراق فقط وانما يتعين الالتفات إلى الاسباب الحقيقية بعد لعدم الكفاية الانتاجية لهذه الصناعة ومعرفة الأسباب الحقيقية لعدم قدرتها على المنافسة ومعالجتها ولا تجعل من الاغراق شماعة للاحتماء بها من عدم القدرة على مواجهة المشاكل الهيكلية.

ومن ناحية اخرى فإن رغبة بعض الهيئات والشركات التى تقوم باستيراد السلعة التى تنتجها والتى لها اسعار عالمية وتدعى أن الاغراق قد اضر بها عليها أن تتوائم مع ظروف المنافسة العالمية وتغير الاسعار صعودا وهبوطا طبقا لظروف العرض والطلب وعليها أن تتعامل مع التغيرات العالمية

ومن ناحية اخرى فإن أحد الشروط الاساسية التى يتعين القاء الضوء عليها هو موضوع المنتج المثيل بمعنى انه على الصناعة الشاكية أن تحدد فى شكواها أن المنتج الذى تقوم بانتاجه هو منتج مثيل السلع المستوردة المدعى باغراقها ويعنى مفهوم المنتج المثيل هو منتج مطابق أى مماثل فى كل النواحى للمنتج المستورد او أن مواصفاته وثيقة الشبه بمواصفات المنتج المستورد فمثلا لا يمكن اعتبار السيارة منتج مثيل للسيارة المرسيدس وبعد انتهاء حوارنا مع الدكتور احمد جويلى يمكننا الاشارة إلى أن ما أثير حول موضوع فوانيس رمضان المستوردة واغراق السوق المصرية فاننا نقول انه لم يتقدم منتجو أو صناع الفوانيس بشكوى فى هذا المجال ثانيا فإن تطبيق القواعد المشار اليها الخاصة بأسباب الضرر او المنتج المثيل فإنه من الصعوبة تحديد ما إذا كان المنتج المستورد من الفوانيس المدعى باغراقه بهذه الصناعة هو منتج مثيل للمحلى فى مواصفاته.

هذا فضلا عن رغبة المستهلك فى الحصول على افضل المواصفات حتى لو ارتفع السعر قليلا نظرا لان حق المستهلك فى الحصول على افضل نوعية من السلعة التى يحتاجها بأفضل المواصفات وبأحدث تكنولوجيا فيها سواء كانت فى الفوانيس أو غيرها ومن الملاحظ ان الفوانيس المستوردة قد تضمنت تطويرا لم ترق إليه الفوانيس المصنعة محليا ورغم أن مسألة الفوانيس ليست هى الشغل الشاغل للمستهلك إلا ان الأمر يدعونا إلى أن نؤكد على حق المستهلك فى أن يحصل على أى سلعة سواء اساسية أو ترفيهية وعلى المنتجين أن يعملوا على تلبية او توفير احتياجات المستهلك ويطوروا قدراتهم التنافسية للحفاظ على استمراريتهم فى السوق سواء الداخلى أو الخارجى

د. احمد جويلى

٢٥,٦٪ زيادة فى أرباح البنك الوطنى للتنمية

حققت نتائج الانشطة المختلفة بالبنك الوطنى للتنمية فى ١٩٩٨/١٢/٣١ معدلات نمو مرتفعة بالقياس بمعدلات النمو المصرفية – وذلك فى ضوء مجموع الميزانية الذى بلغ (٦.٢٠٥) مليار جنيه فى ١٩٩٨/١٢/٣١ – حيث حقق البنك صافى ارباح قابلة للتوزيع (٥٠,٦٠) مليون جنيه مقابل (٤٠.٣٠) مليون جنيه فى العام الماضى بنسبة زيادة ٢٥,٦٪.

ويلغ لجمالى حقوق المساهمين (٣١٩) مليون جنيه مقابل (٣٠٩.٩) مليون جنيه بزيادة قيمتها (٩.١) مليون جنيه عن العام الماضى - وكذلك بلغ لجمالى الاحتياطات ١٤٣.٦٠ مليون جنيه ١٣٤.٥ مليون جنيه بزيادة قيمتها (٩.١) مليون جنيه عن العام الماضى وتم تدعيم الاحتياطى العام بمبلغ (٥.٣) مليون جنيه.

واستمرارا لأخذ البنك بمبدأ الحيطة والحذر بجانب حرصه على عدم تضمين ايراداته لعوائد القروض المشكوك فى تحصيلها - نجده قام بتدعيم المخصصات بمختلف أنواعها - حيث بلغ لجماليها (٥٧٧.٧) مليون جنيه مقابل (٥٢١) مليون جنيه فى ١٩٩٨/١٢/٣١ بزيادة قيمتها (٥٦.٧) مليون جنيه.

ويواصل البنك دوره التنموى، وذلك من خلال المشروعات التى انشأها حيث بلغت (٧٢) شركة مساهمة لجمالى رؤوس أموالها نحو (١.٣٠٠) مليار جنيه يعمل بها ٣ الاف عامل وتغطى مختلف الأنشطة الاقتصادية والصناعية والخدمية وسوق المال.

ويواصل النجاح ايضا دوره كرائد أول لمشروع اقراض صغار الحرفيين والأعمال الصغيرة من خلال فروعه التى تخدم هذا النشاط والتى بلغت (٢٨) فرعا فى (١٧) محافظة – يعمل بها نحو (٣٥٠) موظفا – حققت نتائج متميزة فى ١٩٩٨/١٢/٣١ حيث بلغ عدد المستفيدين من الرجال والنساء نحو (٧٣) الف مستفيد – وقيمة القروض الممنوحة نحو (٥٠٦) مليون جنيه تغطى كافة القطاعات ومتوسط قيمة القرض الممنوح بدأ بنحو ٥٠٠ جنيه واصبح (١٠) الاف جنيه.

هذا وتأتى هذه النتائج فى اطار التقليد الذى يتبعه البنك لمواكبة كل التغيرات والمستجدات المصرفية العالمية والمحلية وهو النهج الذى ارسى دعائمه السيد الأستاذ محمد زكى العرابى، رئيس مجلس ادارة البنك.

عزت عبدالله عبدالحليم
نائب مدير عام
البنك الوطنى للتنمية

موبيل أويل.. ومفاجأة جديدة فى افتتاح معرض «أوتوماك ٩٩» الأربعاء القادم

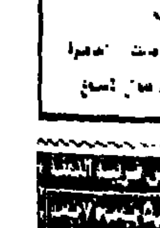
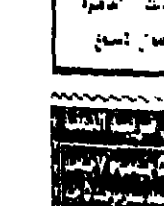
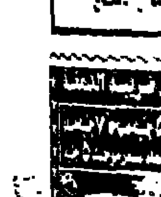
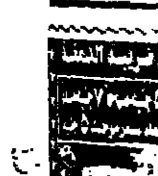
يفتتح عدد كبير من رجال الأعمال ورؤساء وممثلى شركات السيارات معرض «أوتوماك ٩٩» يوم الاربعاء القادم، وتنظم هذا المعرض السنوى شركة انترناشيونال تريد فيرز.

وفى مؤتمر صحفى يعقد عقب الافتتاح تعلن شركة موبيل أويل مصر، وشركة جنرال موتورز مصر عن خدمة جديدة تقدمها موبيل اويل لاول مرة فى السوق المصرية.

الشركة القومية إلكترو- آرك ونصف قرن من العطاء

دابت اسرة الشركة القومية الكترو- ارك على تقديم كل خبرة جديدة فى مجال اللحام والقطع من خلال العطاء المتصل والتى يرجع تاريخه الى نصف قرن مضى. وهدفنا دائما هو الوصول الى أعلى المستويات العالمية.

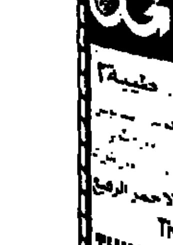
وبتوفيق من الله استمرت مسيرتنا الى ان قمنا بتقديم العملاق اليابانى ناشيونال / باناسونيك National / Panasonic السوق المصرية الذى جمع بين تكنولوجيا الالكترونيات واللحام معا. ووضعنا بين ايدى مستخدمى معدات اللحام اعلى مستويات الكفاءة بدءا من محول اللحام العادى الى الانسان الالى والقطع بالبلازما والليزر والتى تتميز بقدرتها الفائقة تحت اقصى ظروف التشغيل الصعبة وتحملها للعمل المستمر الشاق.

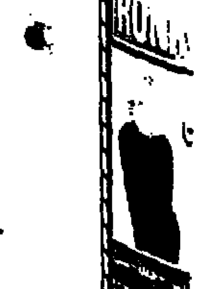












حول ظاهرة الدروس الخصوصية الإصلاح يبدأ بعد كلمة و«لكن» !!

من يعرف الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين ـ وقد شرفت بهذه المعرفة منذ ثلاثين عاما ـ يدرك من الوهلة الأولى انه امام عالم لاينطق بحرف او يكتب حرفا الا بعد ان يزنه بميزان تفوق حساسيته موازين الذهب والمجوهرات الثمينة.. ويكتشف حرصه المتناهي على ان تاتي كل كلمة او معنى يصدر عنه واضحا جليا لالبس فيه يطابق مايقصده.. ويعبر عنه بكلمات تتسم بالتحضر والرقي بصورة تميز اسلوبه تميزا واضحا.. والى جانب ذلك يتسم الدكتور مصطفى كمال حلمي بشخصية هادئة متزنة وقورة تنتمي الى جيل الرواد العظام.. وانا احد الذين يقولون ان الدكتور حلمي لم يحظ حتى اليوم بما يستحقه من التقدير رغم المناصب الرفيعة التي تولاها.. ويتسم الدكتور مصطفى كمال حلمي كذلك بدبلوماسية عالية ممزوجة بادب في التعامل وتواضع مفرط يصيب من يتعامل معه بالخجل والارتباك وانكر اننا كنا قبل ثلاثين عاما نرى ـ مع زملاء المهنة ـ أن الدكتور حلمي يمتلك من الدبلوماسية مايزيد على مايمتلكه مائة سفير ودبلوماسي.. وكنا نتراهن عما اذا ماكان ممكنا ان تصدر عنه كلمة تغضب لحدا يوما ما.. وكنا دوما نخسر الرهان.. وكنا نستفسر من مدير مكتبه في ذلك الوقت عما اذا كان الدكتور حلمي عندما يفتح باب مكتبه هل يفتحه مباشرة ام يدق عليه استئذانا؟ وكانت كلمات الشكر التي يشيع بها ساعي مكتبه بعد إحضار القهوة تجعلنا نخجل من شربها.. وهو يمارس دائما دوره التربوي والعلمي بتلقائيه وبساطه ويجعل كل من يقترب منه يتعلم جديدا يوما بعد يوم دون ان يشعر انه يتعلم فالدكتور حلمي قادر على تحقيق ذلك بقدر مهول من السلاسة والبساطة والعفوية.. ويبقى قبل ذلك مقدرته التي لا تقارن في الحرص على مشاعر الناس.. كل الناس ومن المستحيلات أن يصدر عنه مايسيء الى انسان.

د. مصطفى كمال حلمي — د. حسين كامل بهاء الدين

لبيب السباعي

مقدمة طويلة ولكنها ضرورة ومطلوبة لقراءة تلك الدراسة العميقة التي طرحها الدكتور مصطفى كمال حلمي بصفته نقيبا للمعلمين والتي بادرت الصحف القومية الثلاث بنشرها تحت عنوان «حول ظاهرة الدروس الخصوصية واساليب المعالجة».. واعادة قراءة هذه الدراسة القيمة من خلال ادراك المفاتيح التي تحدثنا عنها حول شخصية الدكتور مصطفى كمال حلمي تجعل اعادة القراءة بمفهوم «كل شيء جميل ولكن...» والمهم هنا هو مابعد كلمة «ولكن» فبعدها ياتي التشخيص الصريح والراي المباشر الذي حاولت الكلمات التي سبقت كلمة «ولكن» أن تخفف من وقعها المرير وعندما تريد الحقيقة في كلمات الدكتور حلمي ستجدها دائما بعد كلمة ولكن..

بداية كان واضحا ان الهدف الاساسي من هذا المقال أو هذه الدراسة هو أن يتصدى نقيب المعلمين والنقابة لحماية كرامة المعلم او ماتبقى منها بعد ان أصبح التهكم من المعلم واتهامه زاوية ثابته للسخرية في الصحف والمجلات.. ومن هنا تاتي اعادة القراءة لتحديد الأهداف بعد كلمة ولكن باستبعاد ماقبلها الذى هدفه كما قلنا تخفيف مرارة مابعد كلمة ولكن...

نقرا او نعيد قراءة الدراسة التي عرضها الدكتور مصطفى كمال حلمي نقيب المعلمين وفقا لذلك في مايلي كما ورد بها حرفيا فقد تكون تلك النقاط هي التشخيص المباشر والعلاج الناجح حيث يقول الدكتور حلمي.

● مع التقدير الكامل للأثر الايجابي لانشاء ذلك العدد الكبير من المدارس حتى الآن فمازالت كثافة الفصول مرتفعة بشكل ملحوظ في بعض المدارس في عدد من المحافظات ومازالت بعض المدارس تأخذ بنظام الفترات المتعددة في اليوم الواحد ولا شك ان استمرار الجهود لبناء المدارس الحديثة بهذا المعدل ـ ١٥٠٠ مدرسة سنويا ـ يعتبر امرا ضروريا وان يتم ذلك في اطار خريطة تربوية لكل محافظة توضح المدارس الحالية وعدد المدارس المقترح انشاؤها في مدن واحياء ومراكز وقرى كل محافظة.. بهدف الوصول إلى كثافة للفصول في حدود ٣٥ طالبا في الفصل في المرحلة الابتدائية ولاتزيد على ٤٠ طالبا في المرحلة الاعدادية وهو هدف اساسي يجب العمل على توفيره للقيام بعملية تعليمية وتربوية على مستوى جيد وهو احد السبل الرئيسية للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.

● مطلوب استمرار جهود ادخال التكنولوجيا الحديثة في بقية المدارس وهي تقدر بعدة آلاف.

● ومن الاهمية بمكان تدريب الأعداد اللازمة من المعلمين على هذه التجهيزات والتكنولوجيات المتقدمة لتحقيق الفائدة المرجوة منها.

● التتابع السريع في تغيير الأنظمة من حيث المناهج والكتب ونظم الامتحانات يؤدى الى قدر غير قليل من القلق بين اولياء الامور ويحمل المعلمين جهودا كبيرة كثيرا ماتكون فوق طاقاتهم وقدراتهم.

● لابد من قدر من الاستقرار في النظام التعليمي للاسهام في الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية.

● استكمال عقد المؤتمرات القومية لمراحل ونوعيات اخرى من التعليم في مقدمتها التعليم الثانوى بنوعياته المختلفة ونظم الامتحانات.

● من الواجب ان تكون الاولوية المطلقة لتعيين المعلمين من بين خريجي كليات التربية.

إن تعيين معلمين غير حاصلين على المؤهل الجامعي التربوى يؤثر سلبا على العملية التعليمية وعلى تحصيل الطلاب ومن ثم يلجأ الكثير منهم إلى تعويض ذلك بالدروس الخصوصية.

● اعلان خطة سنوية لتدريب نحو ٨٠٠ الف معلم ومضمون ذلك التدريب واساليب تقييم الحاصلين عليه..

● التوسع في التدريب الخارجي في اطار خطة معلنة وتقييم نتائجه بعد عودة آلاف ممن توافرت لهم فرصة التدريب الخارجي.

● الرعاية المالية والاجتماعية للمعلم ومانطلبه للمعلم هو القدر الضرورى من الدخل لمواجهة الحاجات الاساسية كرب اسرة من حيث الغذاء والدواء والكساء والمسكن. إن ما توفر للمعلم يعتبر خطوه لابد من استكمالها حتى لا تضطره الظروف إلى الاتجاه لاساليب هو في غنى عنها

● التعريض بالمعلمين في بعض التصريحات في وسائل الاعلام يؤثر سلبا على جموع المعلمين الشرفاء ووجود قله تخرج على القيم الرفيعة لرسالة المعلم لا يعني مطلقا ادانه جميع المعلمين والصاق صفات واتهامات قاسية تؤثر في نفوسهم جميعا وعلى مكانتهم وسمعتهم امام الدول العربية الصديقة التي يحظى فيها المعلم المصرى بكل تقدير واحترام

ان ذلك لا يعني التستر على المخطئين وانما المقصود أن يوقع الجزاء على من يثبت خروجهم على قيم المعلمين ورسالتهم بعد تحقيق يواجهون فيه بما هو منسوب اليهم ويستمع الى دفاعهم ثم يصدر القرار في ضوء ذلك.

● إن رفع كفاءة العملية التعليمية في المدارس والتي تشمل استكمال التوسع في انشاء المدارس الحديثة في اطار الخريطة التربوية لكل محافظة واستكمال تجهيز جميع المدارس (٢٥,٠٠٠مدرسة) بوسائل الايضاح والمعامل الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة وخفض كثافة الفصول والاستقرار النسبي في المناهج ورفع كفاءة الكتاب المدرسي وطرق التدريس والاستقرار في نظم الامتحانات والتقييم والتوسع في النشاط التربوى والفني وتوفير الرعاية الاجتماعية والمالية والفنية والادبية للمعلمين والارتقاء بنظم واساليب التدريس في الداخل والخارج والارتقاء بالادارة المدرسية والانشطة التربوية والفنية والتوجية التربوي والبحوث التربوية والمتابعة المستمرة والإفادة من البرامج التعليمية التليفزيونية وتلك المذاعة بالأقمار الصناعية وتوفير مجموعات التقوية لمن هم في حاجة اليها .. كل ذلك يؤخذ في اطار منظومة متكاملة من الإجراءات لرفع كفاءة العملية التعليمية في مدارسنا، الأمر الذى سوف يترتب عليه بالضرورة الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية ـ للأسرة دورها المسئول في رعاية الأبناء بعد التحاقهم بالمدارس وهي رعاية مستمرة حتى سن الشباب ومراحله الدقيقة.

● إن ما يستمع اليه أويراه النشء ويتابعه من خلال وسائل الاعلام أو في الحياة العامة من انشطة وممارسات واداء لمختلف المؤسسات لرسالتها يعتبر من مصادر التاثير والمعرفة التي يمكن أن تثرى فكر ووجدان الشباب بالعديد من القيم والمبادىء والمعارف.

انتهى كلام الدكتور مصطفى كمال حلمى الذى حددناه بعد كلمة «ولكن» ـ وعندما يتكلم الدكتور حلمي فإن علينا جميعا ان ننصت بعناية خاصة اذا كان الكلام يحدد الاسباب والظواهر والعلاج في قضية تحولت إلى أزمة مستمرة تبدو وكانها بدون حل!! او كانها ازمة بين الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والمعلمين.. رغم ان الوزير يؤكد كل يوم عدة مرات ان القضية تتعلق بقلة محدودة من المعلمين ولا اظن ان «قلة محدودة» يمكن ان تخلق ازمة!

وبموضوعية خالصة فإن استمرار طرح هذه القضية يتطلب ان تشارك كل الاطراف من خلال اي صيغة في دراستها بما يضمن طرح كل الآراء.. راي الوزارة والوزير.. راي النقابة والنقيب.. راي المعلم.. راي الطالب.. راي الأسرة وأولياء الأمور والا نكتفي بالتشريعات والاجراءات المختلفة ونتمسك بان القضية تتعلق بقلة محدودة من المعلمين.. فلا يتصور ان تتعامل هذه القلة المحدودة في ستة مليارات جنيه حسب تقديرات الوزير ولا أن يحتاج الامر الي تشريع يجرم وازمة اعلامية شعر معها المعلمون انهم يفقدون كرامتهم ولعل هذا هو ما دعا الدكتور مصطفي كمال حلمي إلى المبادرة بطرح هذه الدراسة والتي بذل جهداً كبيرا في صياغتها حتي تتوافق مع كل الزوايا وتحلل الجذور وتلتمس الاعذار وتحدد المبررات ولكنها تهدف اولا واخيرا الي الدفاع عن المعلم.. وكرامته. والجميع يحرص عليها من أصغر تلميذ إلى وزير التربية والتعليم الذى يعتبر المعلمين جنودا في معركة التعليم، وهو التعبير الذى يردده دائما.

أساتذة الجامعات.. واختيار القيادات؟!

طرحت الصفحة خلال الأسابيع الماضية نماذج عديدة لأساتذة جامعيين وقيادات جامعية أدوا ولجبهم بامانة وإخلاص، وذكرتهم ومازالت تتذكرهم أجيال عديدة من الخريجين عارفين بفضلهم وغزير علمهم، وبأنهم أعطوا لتلاميذهم ولوطنهم أجل الخدمات في جد وتفان وإنكار ذات.. وعلى الجانب الآخر فقد ذكرت هذه الصفحة أيضا نماذج أخرى من الأساتذة الذين لا يخلصون في عملهم، أو الذين يستغلون مواقعهم في التسلق واقتناص الفرص أو لكسب الثروات.. ولاشك أن كلا النموذجين ـ المضيء والمظلم ـ موجود في كل طائفة سواء في مصر أو الخارج..

ولكن الملاحظ مع بالغ الأسف ان مستوى الأساتذة قد اخذ في الهبوط في السنوات الماضية لأسباب عديدة، أهمها في رأيي نظام التعيين في الجامعات، ونظام ترقية أعضاء هيئة التدريس، ونظام منح الدرجات العلمية العليا، وكذلك نظام اختيار القيادات الجامعية.. هذه كانت بداية الدراسة التي يقدمها الدكتور الدسوقي أبو اليزيد عمار الأستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة ويطرح عدداً من المقترحات التي يرجو أن تنال حظها من المناقشة بين الزملاء والقيادات دون حساسية، حتى يعود للأستاذ الجامعي هيبته واحترامه وتميزه، لان هذه الفئة من صفوة الباحثين والعلماء هم الذين سيقودون التقدم في عصر التطور العلمي والتكنولوجي الذى نعيش فيه ونقبل عليه في القرن الحادى والعشرين فيقول: إنه أولا: لاشك أن نظام تكليف المعيدين الحالي لايضمن وصول افضل العناصر إلى سلك التعليم الجامعي، فعادة ما يكلف أوائل الدفعات دون أن ناخذ في الاعتبار مدى قدراتهم على التدريس وتوصيل المعلومات، أو على إمكاناتهم في ممارسة البحث العلمي الخلاق.. وهذه صفات مهمة جدا في اعضاء هيئة التدريس بالجامعات الذين يشتغلون أساسا بكل من التدريس والبحث العلمي.. أما النظام المقترح والمعمول به في الخارج ـ فهو تعيين الخريجين الأوائل كطلبة ابحاث (Resach Students) أو مساعدى تدريس (Teaching assistants) بمكافأة مجزية، حتى حصولهم على درجة الماجستير والدكتوراه، فإذا ما اثبتوا خلال تلك الفترة قدرتهم على التدريس والبحث العلمي المتميز، وكان القسم في حاجة إليهم يتم تعيينهم كمدرسين عن طريق الإعلان.. وقد كان الإعلان حتى الستينيات هو الوسيلة الوحيدة للتعيين في وظائف هيئة التدريس بالجامعة المصرية.. وكان التنافس يتم بين خريجي الجامعات المختلفة، وبهذا نضمن انتقاء افضل العناصر للتدريس والبحث العلمي، علما بان نظام التكليف الحالي قد أدى إلي تضخم سرطاني في أعداد هيئة التدريس في بعض الكليات العملية، كما أدى إلى هبوط المستوى في كثير من الأحيان.

ثانيا: من ناحية أخرى فإن نظام منح الدرجات العلمية العليا قد شابه الكثير من القصور في الآونة الأخيرة، وذلك نتيجة لنقص أدوات وأجهزة البحث العلمي الحديثة خصوصا في الكليات العملية، بالإضافة إلى شيوع نظام «الشللية» وتبادل المنافع» أحيانا عند اختيار لجان الحكم على الرسائل الجامعية، حتى أصبح منح وإجازة هذه الدرجات العلمية مسألة شكلية في كثير من الأحيان.. فعادة مايختار المشرف على الرسالة المعينين من أصدقائه أو تلاميذه الذين لايرفضون له طلبا، فتجاز الرسالة مهما كان مستواها ومهما بلغت قيمتها العلمية الحقيقية. والحل في رأيي، بالإضافة إلى توفير أدوات وأجهزة البحث العلمي المطلوبة خصوصا في التخصصات الحديثة، أن يتولى مجلس القسم ـ فعلا لاشكلا كما هو حادث الآن ـ اختيار لجان الحكم على رسائل الماجستير والدكتوراه، بحيث تتوفر فيهم الكفاءة العلمية في ذات التخصص أولا، ثم النزاهة والبعد عن الغرض ثانيا، حتى يكون فحص وإجازة الرسائل العلمية عملا جادا وعادلا ومتنزها عن كل غرض، بدلا من كونها عملية صورية كما هو الحال الآن في كثير من الأحيان.. وربما لحتاج الأمر إلى عرض الرسالة ـ في بعض التخصصات الحديثة ـ على محكمين من خارج البلاد مشهودا بكفاءتهم العلمية، ولو أن في مصر الآن عادة أساتذة كبار ذوى كفاءة مشهود بها دوليا في معظم التخصصات، ولكن هؤلاء كثيرا ما يستبعدون من لجان الحكم على الرسائل إذ كانوا جادين او غير مجاملين عند تقويمهم للرسائل والبحوث.

ثالثا: أما عن نظام ترقيات أعضاء هيئة التدريس فهو أيضا يشوبه كثير من العيوب في وضعه الجديد.. فقد تم تكوين لجان الترقيات منذ حوالي عام في التخصصات المختلفة بالأقدمية المطلقة، دون أن يؤخذ في الاعتبار المستوى العلمي الحقيقي لهؤلاء الذين سوف يحكمون على ترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين.. ولاشك أن الأقدمية هي أحد العوامل التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار، ولكن الأهم هو السيرة العلمية C. V والتي تشمل جميع البحوث التي قام بها الأستاذ ومدى قيمتها العلمية، وهل نشرت في مجلات علمية محترمة ومدى اشتراكه في المؤتمرات العلمية الدولية، أو حصوله على جوائز علمية محلية أو عالمية وغير ذلك من العوامل التي تثبت جدارة الأستاذ في الحكم على المستوى العلمي للآخرين، ولكن مع الأسف فإن اعتبار الأقدمية المطلقة وحدها يغفل تماما هذه الجوانب المهمة في اختيار لجان الترقيات في الوضع الحالي.

ويحدد الدكتور الدسوقي أبو اليزيد النقطة الرابعة في دراسته وهي انه رغم أن التدريس هو المهمة الأولى لأستاذ الجامعة، فلا يوجد في الوقت الحاضر نظام علمي لتقويم كيفية اداء الأستاذ لعمله ولا رأى تلاميذه فيه.. ومن النظم المعمول بها في الخارج منذ مدة طويلة، اشتراك الطلاب في تقويم أساتذتهم وطرقهم في التدريس، ومدى استفادتهم من الأستاذ في كل مادة.. وقد بدئ فعلا في تنفيذ هذا النظام في بعض اقسام اللغة الانجليزية بكليات التجارة في مصر، وكذلك في كلية الزراعة جامعة القاهرة التي بدأت منذ عامين في اتباع نظام «الساعات المعتمدة» الذى يتيح للطالب لاختيار كثير من المواد التي يدرسها، كما يتيح له أيضا الاشتراك في تقييم أساتذته، مما يساهم في رفع مستوى التدريس تدريجيا، حيث يعرف كل أستاذ مدى كفاءته او قصوره في توصيل المادة العلمية لتلاميذه حتى يمكنه تطوير قدراته باستمرار.

خامسا: نأتي في النهاية إلى نظام لاختيار القيادات الجامعية، وإذا سلمنا بضرورة تعيين رئيس الجامعة عن طريق الاختيار، فإن غالبية أعضاء هيئة التدريس في ظني يفضلون العودة إلى نظام انتخاب عمداء الكليات بواسطة اساتذة الكلية، وهو النظام الذى كان معمولا به إلى سنوات قليلة مضت والذى أفرز عددا من أبرز واكفا وأنجح القيادات الجامعية التي يستمر بعضها في العطاء حتى الآن.. بل إني اقترح أن يكون اختيار رئيس القسم أيضا بالانتخاب من بين أقدم ثلاثة أساتذة بالقسم، حتى نتجنب تسلط او عدم كفاءة بعض رؤساء الاقسام، حيث إن الأقدمية المطلقة ليست هي بالضرورة الطريقة المثلى لاختيار القيادات العلمية والتنفيذية، كما هو معروف في علوم الإدارة الحديثة. والحقيقة أن ما يطرحه الدكتور أبواليزيد مع الاتفاق معه أو الاختلاف يستحق الدراسة ويفتح الباب للمزيد من الآراء والحوار.

كلمات حرية

والجنسية «مصريكاني»!

«والمصريكاني» هو هذا المزيج الذى سوف تستقبله مصر خلال اعوام للمواطن الذي هو مصرى وامريكاني في نفس الوقت بعد أن اصبحت الظاهرة المنتشرة منذ سنوات بين أصحاب الثروات والفنانين والفنانات هو سفر السيدة الحامل ـ زوجة رجل الأعمال او الفنان ـ الى الولايات المتحدة الأمريكية في شهور الحمل الأخيرة حيث تضع حملها بالسلامة وينال المولود السعيد الجنسية الأمريكية والتى تمنحها أمريكا وفقا لقوانينها لمن يولد على أرضها وبذلك يضمن الأهل لمولودهم السعادة والأمان بعد أن نال بسلامته جنسية ماما امريكا.. المسالة تحولت الى ظاهرة!! وكان الجنسية المصرية وحدها لاتكفي هؤلاء المليارديرات لكى يطمئنوا على مستقبل ابنائهم وسوف نواجه بعد سنوات بعدد لايعلمه سوى الله سبحانه وتعالى من هذه الطبقة المتميزة من الشباب حامل الجنسية "المصريكانية" فهل تنبه احد إلى نمو هذه الظاهرة وسر تدافع القادرين جدا عليها حتى يستمتع حاملو هذه الجنسية المزدوجة بمزايا وحقوق المواطن المصرى من ناحية بحكم أنه يحمل الجنسية المصرية.. ثم يعفى من واجباته كمواطن مصرى بحكم انه ـ من الناحية الأخرى ـ مواطن أمريكاني!!. اظن اننا لاينقصنا المزيد من الأسباب لخلق حواجز وطبقات جديدة بين شباب هذا الوطن..

بين الجامعات الخاصة والأمريكية بالقاهرة!

القرار الذى اصدره الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي حول تنظيم مسابقة لابداعات الشباب الجامعي أثار انتباه الوسط الجامعي حيث حرص الدكتور مفيد شهاب على أن يفتح باب المسابقة امام جميع الطلاب المصريين المقيدين بجميع الكليات والمعاهد وجامعة الازهر وطلاب الجامعات الخاصة ثم طلاب الجامعة الأمريكية بالقاهرة حيث راى فيه الكثيرون حرص الدكتور شهاب على ان تحتل الجامعات المصرية الخاصة مكانة متقدمة على الجامعة الأمريكية بالقاهرة رغم ان الأخيرة اقدم تاريخيا من حيث إنشائها.. كذلك أثار الإنتباه غياب الدكتور مفيد شهاب عن الاحتفال الذى اقامته الجامعة الأمريكية بالقاهرة في مناسبة تنصيب الرئيس الجديد للجامعة وذلك على الرغم من ان الدعوات التي وجهت لحضور الحفل كانت تشير الى إقامة الاحتفال تحت رعاية الدكتور شهاب!!.

البؤساء دفعة ٨٢ جيزة!

هذه رسالة من إحدى المعلمات افضل الاحتفاظ باسمها تتحدث بالنيابة عن من اسمتهم بؤساء الدفعة اليائسة والقانطة والمحبطة والتي تعيش اسود واتعس ايامها وجاء وهم وسراب الرسوب الوظيفي الذى كان آخر بارقة أمل ليزيد من يأسهم وإحباطهم!!

هؤلاء هم دفعة دبلوم المعلمين ٨٢ حيث حصل جميع زملائهم من جميع المحافظات على الدرجة الثانية بينما ابناء هذه الدفعة البائسة الذين عينوا في محافظة الجيزة لوضاعهم مجمده على الدرجة الثالثة منذ اربعة اعوام بالتمام والكمال ليصل الفارق بينهم وبين زملائهم الى ٣٠ جنيها رغم أنهم زملاء دفعة واحدة ووصل زملاؤهم منذ تسع سنوات الى وظيفة المدرس الأول.. البؤساء هم الذين شاء حظهم من هذه الدفعة أن يعملوا في محافظة الجيزة ليحدث كل هذا التفاوت بينهم وبين زملائهم المعينين في نفس الوزارة.. وزارة التربية والتعليم.. وهذه في الحقيقة صورة شاذة للغاية فان يتفاوت أصحاب المؤهل الواحد والسنة الواحدة كل هذا التفاوت المالي والأدبي والوظيفي لمجرد ان الأول شاء حظه السعيد ان يعين في محافظة غير محافظة الجيزة وليكون البؤس والتعاسة والحق الضائع فقط من نصيب بؤساء الجيزة دفعة ٨٢ ارجو ان يبادر الدكتور حسين كامل بهاء الدين بمواجهة هذا الوضع الشاذ وإنصاف هؤلاء البؤساء؟!

دكتوراهـــات!!

بعد خناقات هددت بالوصول إلى المحاكم صفا الجو و احتفلت الجامعة الامريكية احتفالا مهيبا بالفنان محمد هنيدي واعتبره رئيس الجامعة الامريكية الخريج الفخرى للجامعة الامريكية بمناسبة فيلم «صعيدي في الجامعة الامريكية» وبعدها احتفلت الجامعة الامريكية كذلك بمنح الدكتوراة الفخرية للفنانة فاتن حمامة ونحن نضرب تعظيم سلام وكل الاحترام لكل فنان في مصر بداية من محمود مرسي و محمد صبحي ونهاية بالفنان على ابو الركب ولايستطيع احد ان ينكر دور الفن والفنون في حياتنا ولكن حتي تظل للشهادات الجامعية قيمتها العلمية اتساءل حول علاقة الفنانة فاتن حمامة او الفنان محمد هنيدى بموضوع او قضايا التعليم.. افهم ان يمنح الفنان المصرى اى جوائز او شهادات تقدير وإن شاء الله يفوز كل فنان مصرى بالاوسكار نفسه ولكن حكاية الدكتوراهات والشهادات الجامعية تحتاج الى قليل من التأني والدراسة والاسباب الموضوعية غير حكاية ان كل فيلم او مسلسل هو بحث علمى واجتماعي فالحكاية اكثر جديامن ذلك ، وعلى كل حال مبروك للفنانة فاتن حمامة التى لها في وجدان المشاهد المصرى مكانة تفوق قيمة جامعة باكملها و١٠٠ درجة دكتوراه ولكننا نتحدث عما يصح ولايصح ليس اكثر!!

المسنون والبيئة

تستعد الأمم المتحدة، وبرامجها ومؤسساتها العلمية للاحتفال بيوم البيئة العالمي، في ٥ يونيو القادم، وهو اليوم الذي عقد فيه أول مؤتمر عالمي للبيئة البشرية منذ ٢٦ عاما، بمدينة ستوكهولم - السويد - وهو يوم يحتفل به العالم كله، بقضية أصبح لها البعد السياسي، والاقتصادي والصحي والاجتماعي، والعلمي.

وعادة في مثل هذا اليوم، تحتفل كل بلد بطريقتها الخاصة حيث تطن كل دولة، إنجازاتها وتجاربها الناجحة، ونحن في مصر لدينا تجربة مصرية صميمة، تحملت مسئوليتها السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، وساعدها بإخلاص وتفان الوزراء والمحافظون المعنيون بالمشكلة، وهي تخلص نهر النيل العظيم، حابي مصر، باعث الحياة، من دنس التلوث الصناعي القاتل للحياة في النهر. وظلت الوزيرة على مدى سنة كاملة، تطارد التلوث الصناعي من أسوان وحتى الاسكندرية، ونجحت الي حد كبير في وقف التلوث من ٣١ مصنعا ضخما، وباق ٣ مصانع تسعى لتوفيق اوضاعها، لتحمي النيل من ١٠٠ مليون متر مكعب ملوثات كانت تصب فيه كل سنة، وكنا نشربها بصورة أو بأخرى، وأدت الي مصائب كبيرة في صحة السكان الذين حرموا من مياه شرب نقية.

وفي حوار مع السيدة ماجدة خورشيد، مديرة إعلام الامم المتحدة، أشارت الي فكر واتجاه الامم المتحدة هذا العام، بدمج يوم المسنين العالمي مع يوم البيئة العالمي، بهدف الاستفادة من طاقة المسنين، للمشاركة في الحوار والنشاط والعمل الدائم لتحسين البيئة.

انها فكرة رائعة نضعها أمام وزيرة البيئة، لدعوة كل من له رغبة في المساهمة في تحسين البيئة من المسنين الذين احيلوا مبكرا الي المعاش ومساهمة كل من له نشاط ودخولهم للجمعيات او انشاء جمعيات تضمهم، إنهم يملكون الفكر والخبرة والحنكة والأسلوب. انهم حكماء البيئة لمساعدة القضية التي تحتاج الى كل يد، انها بلدنا.. وبيئتنا، وهي بيئة لحفادهم التي يتطلب الامر ان نتركها لهم نظيفة كما تسلمناها نظيفة من الاجداد انها مسئوليتهم المعنوية، وعليهم ان يهموا للمساعدة، وهي مهمة تطوعية، تحتاج إلى الاخلاص وحب البيئة، والتفاني في الاداء، انهم طاقة نحن في مسيس الحاجة اليها.

●●●

قالوا: من خلال الجماعات البيئية أصبح لدى الافراد قدرة متزايدة على التأثير في السياسات الوطنية العالمية.

راصـــد

حتى لا يطير الدخان.. فى صدور أطفالنا.. نحن نحذر:

٤٣٩ ألف طفل مدخن فى مصر.. كيف نحميهم؟

نظمت وزارة الصحة والسكان بالاشتراك مع وزارة البيئة حملة قومية لمنع بيع السجائر لابنائنا الصغار- وتسهم في الحملة وزارات الإعلام والتربية والتعليم والتعليم العالي والشئون الاجتماعية والزراعة والسياحة والتجارة والتموين والمجلس الأعلى للشباب والرياضة والجمعيات غير الحكومية واساتذة الجامعات.

.. وتهدف الحملة التي يتم تنظيمها تحت شعار «عفوا لانبيع السجائر لابنائنا الصغار» إلى تعبئة المجتمع للوقوف ضد بيع السجائر لابنائنا الصغار اقل من ١٨ سنة واقناع بائعي التبغ بالامتناع عن البيع للصغار.. وتهيئة المناخ لإصدار تشريع يساند هذا الاتجاه.

وتشير احصائيات منظمة الصحة العالمية الى ارتفاع استهلاك التبغ في دول شرق البحر المتوسط. كما تشير لحصائيات التدخين في مصر إلى ان المصريين يدخنون ٤٢ مليار سيجارة سنويا ترتفع الى ٨٥ مليار سيجارة عام ٢٠٠٠.

.. واكد د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان استهلاك المصريين من السجائر في تزايد مستمر.. إذ وصل عدد المدخنين إلى ٦ ملايين مدخن.. منهم ٤٣٩ الف طفل اقل من ١٥ سنة.. وهو أمر يدعو إلى القلق البالغ لأنه يعني أن تزداد في السنوات المقبلة أعداد الذين يتعرضون للوفاة والاعاقة نتيجة الأمراض التي يسببها التدخين.. ومع زيادة إقبال الفتيات والفتيان على التدخين وقلة إدراكهم ووعيهم بمدى خطورة هذه الآفة، فقد اصبح الأمر يحتاج إلى وقفة جادة لدرء هذا الخطر الذي يهدد الأجيال القادمة.. لأن أجسامهم الغضة أكثر تأثرا من غيرهم بعشرات المئات من المواد الكيماوية التي يحملها الدخان والتي تفتك بخلايا الجسم وانسجته في مرحلة من أهم فترات حياتهم..

ومن المعروف أن الأطفال [illegible] شديدا بدخان التبغ للتنفس [illegible] فالأطفال الذين يدخن [illegible] أخواتهم يتعرضون لاصابات متكررة بالتهابات الجهاز التنفسي وإصابات الاذن الوسطى وتفاقم الربو والقصور الوظيفي في الجهاز التنفسي.. كما يتأثر الجنين خلال مدة الحمل فتزداد احتمالات اسقاط الطفل وولادة الطفل ميتا والولادة المبكرة ونقصان الوليد، وكذلك احتمالات وفاة الطفل ومرضه في باكورة حياته وتتضاعف هذه المشاكل مع سوء التغذية.

.. واكد د. اسماعيل سلام وزير [illegible]



جانب من اجتماع ندوة حماية الأطفال من التدخين

الوخيمة في كيانهم وصحتهم ومستقبلهم.

واكدت د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة المسئولية المشتركة بين الصحة والبيئة فردية وجماعية ومسئولية وزارة البيئة في المساهمة في مبادرات وزارة الصحة.. وأشارت إلى أهمية التوعية بطريقة مبتكرة خلاقة والنظر لقضية التدخين بعيون جديدة حيث أن الشباب هم ثروتنا البشرية.. ولذا فقد بادرت أجهزة الوزارة وفروعها بالمحافظات بعقد ندوات توجيهية ولقاءات يدعى إليها ممثلو توكيلات بيع السجائر ومنافذ توزيعها ومجموعات الشباب وأسرهم للدعوة لمقاطعة بيع السجائر ومنتجات التبغ للصغار.. كما تم توفير مطبوعات وملصقات تعبر عن مفهوم الحملة وتوزيعها مع دعوة أصحاب منافذ بيع السجائر بالمشاركة في الحملة بتخذ الملصق الموضح به عبارة «عفوا نحن لا نبيع السجائر لأبنائنا لصغار» وعرضه داخل وخارج منافذ البيع.

شهيرة الملاح

الهندسة البيئية تؤكد:

الحل العقلى المبسط يسبق المعالجات الفنية!

انتابت الحيرة د. هاني مكروم استاذ الهندسة بجامعة عين شمس عندما شرع في اعداد دراسة مهمه عن الهندسة البيئية ليساهم في نشر الوعي البيئي بين مختلف فئات البشر، دون أن يتعمق في تفصيلات الجوانب الفنية (التخصصية)، باعتبار أن الحل العقلي المبسط يجب أن يسبق المعالجات الفنية، مراعيا أن معظم المشاكل التي نعانيها سببها هو طغيان التفكير الميكانيكي الذي يحل المشكلة بمشاكل أخرى دون التفكير في البدائل الأيسر، مما عقد الحياة وجعل الانسان يجرى ويلهث وراء الكسب العاجل دون أن يراجع نفسه أو يتأمل غايته.

ولأهمية الموضوع قسم د. مكروم دراسته الى ثمانية محاور حوت فكرا هندسيا متكاملا مع التركيز على قضايا التلوث وخصوصا تلوث الهواء الذي تعددت مصادره، وأستعرض قائمة من التلوث الذي يرتده الجميع فذكر تلوث الهواء، التلوث الاشعاعي، تلوث المياه، التلوث الأخلاقي، تلوث التربة، التلوث الكهرومغناطيسي، تلوث الغذاء، تلوث سمعي (صوتي)، الأيدي الملوثة، تلوث البحار، الأموال الملوثة، الحمى الكونية، الأدوية للغشوشة، التلوث البصري، الأمطار الحمضية، فساد النمو، تهريج وفشل، تدني الأذواق، التلوث الحراري، التلوث الميكروبي، ثقب الأوزون، هياج الأمراض الفتاكة، الهلع والضغوط النفسية والعصبية، تلوث الأحياء، الخلل الاجتماعي، تلوث الفضاء، الاغتصاب، الاختلاسات.. وأوضح أن الكل يشكو، وتساءل ماذا جرى؟ فكانت الاجابة.. حتما يوجد خلل شامل وجسيم في مراكز التوجيه والتحكم، ويقع على عاتق العلماء والمفكرين والمهندسين، وكل العقلاء، ودعاة الخير مسئولية التصدي لهذا التردي، فتلوث البيئة في عصرنا الحاضر مشكلة عديدة الأبعاد، ومعالجتها لم تعد تحتمل التأجيل، لأنها باهظة التكاليف، وتمثل خطورة كبيرة على صحة الانسان، وعلى مستقبل البشرية والأحياء، على ظهر الأرض، حيث بدأت آثار التلوث البيئي تتراكم وتترك آثارها على الصحة العامة، والاقتصاد العام بالتالي، ليس في مصر وحدها ولكن على مستوى العالم كله شماله وجنوبه (غنيه وفقيره)، مما يعني اقدام البشرية على الانتحار البطئ، وذلك نتيجة التطور الصناعي المتسارع بلا ضوابط منذ تصاعد الأنشطة الصناعية في القرن التاسع عشر، وأوضح أن التلوث وصل الى باطن الأرض فتلوثت الآبار والعيون الطبيعية، ووصل التلوث الى الفضاء الخارجي، بسبب، ما يتحطم من سفن فضاء، واقمار صناعية وصواريخ دفع لتنتهي دورها أو صلاحيتها في الفضاء، والغريب أنه يجرى التفكير في جعل الفضاء مقلبا واسعا للمخلفات البالغة الخطورة، وذلك بتحميل النفايات النووية على صواريخ دفع تلقي بها بعيدا عن محيط الكرة الأرضية، الى المجهول وخلف حدود السيطرة.

وكل ما نراه في البيئة من حولنا ليس إلا تصوراتنا التي تتشكل وتتغير ولا تستقر على حال، والحقيقة شيء آخر، وحين يفسد التصور تبدو الأشياء مقلوبة أو معكوسة أو مختلة، ولا يشعر الناس بهذا الخلل بسبب الالف والعادة، وفي الماضي كان التلوث يحدث عن جهل، وكانت صور المداخن تبرز وتصور في وسائل الاعلام وهي تنفث الدخان كدليل على النهضة الصناعية، ومفخرة للقائمين على أمر تلك المداخن، وتبين بعد مرور الوقت أن العلم كان لا يخلو أيضا من الجهل.

ويختتم د. هاني مكروم دراسته التي صاغها في كتاب يحمل بين دفتيه - ١٨٠ صفحة مطالبا بتطبيق الوسائل الفنية للتحكم في مصادر التلوث المختلفة التي استعرضها في ثمانية فصول وحسن توظيف الدورات الطبيعية والاكثار من نشر النباتات لانها دعامة كبرى للحياة ومحول هام لطاقة الشمس، كما تتميز النباتات بأنها مخازن امنة لتحصيل طاقة الكربون وهي تفوق كل ما يحويه باطن الأرض من بترول وفحم، ولها دور جوهري في تلطيف مناخ الكرة الأرضية من خلال تحويل الطاقة الحرارية المحسوسة لطاقة كامنة وتلطيف الجو بعملية النتح، وبذلك يكون للهندسة البيئية نظرة متفردة تظهر ما بين السطور لكل من يبحث عن الجديد لقضايا البيئة.

أحمد مهدى

نوافذ خضراء

● عن دور الاعلام والتشريعات البيئية في تحقيق التنمية المتواصلة حصل د. احمد ناصف على درجة الدكتوراه في العلوم البيئية من جامعة عين شمس كانت الدراسة عن صفحة «البيئة» بجريدة «الاهرام» من عام ٩٢، وحتى عام ١٩٩٤.. د. احمد ناصف باحث بادارة الميكروفيلم بجريدة الاهرام.

● اسمنت بورتلاند طره - في سعيها لتوفيق الاوضاع وتطبيق نظام الادارة البيئية (١٤٠٠٠) تقوم بتشجير ٢٠ فدانا غرب الاوتوستراد وكان قد سبق وتمت زراعة خمسة فدادين لتخفيف وطأة الحرارة في هذه المنطقة صيفا وتطوير منطقة الانتاج وتنمية مساحتها الصفراء، وتخفيف التلوث من غبار الاسمنت.. صرح بذلك السيد عصام عاشور رئيس القطاع الاداري.

● بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، نظمت سلطنة عمان، حلقة عمل للتدريب والتعليم والتوعية حول صحة البيئة، شملت الماء، الغذاء، والنفايات، والهواء والسلامة الكيماوية.

● الاثار البيئية للصناعات بمنطقة حلوان، هي موضوع رسالة درجة الدكتوراه للباحث حمدي هاشم تحت اشراف د. صبحي عبدالحكيم، حمدي اخصائي البيئة بجماعة المهندسين الاستشاريين حيث تناقش الرسالة محددات التنظيم المكاني الانسب الذي يحقق المعادلة بين التوطن الصناعي ذي البعد الواحد (لا يضع للبيئة اي اعتبار) وبين الارتقاء بتوعية البيئة وصحة المواطن، وما هي البدائل الاستراتيجية لتخفيف وطأة التلوث بالمنطقة.

● اسبوع للبيئة بحلوان، بدأ اول امس وينتهي السبت القادم بالتشجير والنظافة وتوزيع الجوائز لافضل وانظف مدرسة وناد ينظم الاسبوع جمعية تنمية البيئة وتطويرها بحلوان بالتعاون مع صفحة البيئة بالأهرام.

■ قدم ابراهيم المراغي بحثا للجنة الاقتصادية للحزب الوطني عن المحددات البيئية للصادرات في ضوء اتفاقية الجات

■ بعض الفنانات سيقمن بالتعاون مع وزارة البيئة في حملات توعية للشباب للاقلاع عن التدخين.

■ تجرى وزارة البيئة بالتنسيق مع وزارة الزراعة والري والحكم المحلي، حصر للمصارف المائية الملوثة تمهيدا لعمل خطة قومية لردم هذه المصارف استكمالا لخطة الوزارة نحو نهر خال من التلوث.

■ وافقت السيدة نادية مكرم عبيد على اعتماد مبلغ ٣٠ الف جنيه لتشجير وتجميل مؤسسة رعاية الاحداث بالمرج.

حقول الشيطان تعطل تنمية ١٠٪ من مساحة مصر

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وبحضور اللواء عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية والدكتور محمد الراعي ممثلاً للسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة - استقبلت الاسكندرية مؤتمر (إزالة الالغام من اجل تنمية المجتمع وحماية البيئة) الذي اقامه روتاري الاسكندرية - سان استيفانو بالتعاون مع مركز الخدمات والبحوث القانونية والاقتصادية بكلية الحقوق - جامعة الاسكندرية وأندية الروتاري بالاسكندرية ودمنهور بهدف تجميع الجهات المحلية والدولية للتعريف بحجم مشكلة الالغام (حقول الشيطان) بالصحراء الغربية والتي يضم باطنها ٢٨ مليون لغم - حسب احصائيات وزارة الدولة لشئون البيئة - ودعوة الدولة المتسببة في زرعها ابان الحرب العالمية الثانية لإزالتها اسهاماً في تخفيف حجم الكوارث الانسانية في مصر وتشجيعاً لخدمة المجتمع والبيئة في الصحراء الغربية المصرية وتنشيط التنمية المعطلة في هذه الأراضي.



حقول الألغام بالساحل الشمالى تنتظر من يزيلها

ناقش المؤتمر عرضا تاريخيا للمشكلة وابعادها والمسئولية الدولية والقانونية والجوانب الاقتصادية والبيئية ودور اجهزة الاعلام والمنظمات غير الحكومية - ويقول الدكتور حمدي علواني الأستاذ بهندسة الاسكندرية ومقرر المؤتمر ان الدول المشاركة في الحرب العالمية الثانية زرعت ملايين الألغام دون أدنى مشاركة لمصر في نشر تلك الالغام وبغير موافقتها ومازالت مصر تتحمل ماينجم من آثار مدمرة لهذه الجريمة القديمة - ومن المستقر أن على الدول المتحاربة أن تنزع ما زرعته من الغام وأن تتحمل ماينجم عنها من آثار مدمرة والتي أدت الى وفاة وتشويه ٨٠٠٠ فرد ضحايا - حقول الشيطان - وان كان العدد الحقيقي للضحايا يفوق هذا الرقم وماورد في السجلات الرسمية - كما أدت الى تعطل التنمية والارتقاء بالبيئة في هذه المنطقة والتي تضم الاسكندرية والعلمين ورأس الحكمة ومطروح وبراني والسلوم - وقد قامت القوات المسلحة المصرية بإزالة ٤ ملايين لغم تقريباً ولكن مازال الرقم الباقي كبيراً ومرعبا واضاف ان تحركنا من خلال هذا المؤتمر يهدف إلى دعم الجهود القومية والمحلية والعالمية لرفع العوائق التي تعيق التنمية بالمناطق المصابة والعمل على استعادة الحياة الطبيعية والانشطة الاقتصادية والبيئية والسياحية في تلك المناطق، وتعتبر الأمم المتحدة تحركنا وتحرك الهيئات غير الحكومية أساسيا في هذا المجال

وقد تسببت حقول الشيطان في عدم زراعة ٦٦ الف فدانا بالحمام وحول ترعة النصر وبزاوية سيدي عبد العاطي وبمنطقتي الضبعة والعلمين كما تمنع مد ترعة الحمام غربا لاستصلاح ٧٥٠٠٠ فدان جنوب مركز العلمين كمرعى.

كذلك أعاقت التوسع السياحي بالساحل الشمالي واستكشاف البترول والخامات الأخرى بهذه المنطقة الغنية مع العلم ان تكلفة ازالة الالغام مرتفعة للغاية وتصل تكلفة ازالة اللغم الواحد إلى ١٠٠٠ دولار ولاتستطيع ان تتحملها مصر، وعلى الدول المشاركة تحمل مسئوليتها تجاه هذه الكارثة الآدمية وتعويض الاف الضحايا المصريين الذين اضيروا منها بالاضافة الى الضرر الاقتصادي والبيئي الذي تحملته مصر منذ هذه الحرب القديمة وحتى الآن

ويضيف الدكتور حمدي علواني: ان مايدفعنا لإثارة هذه المشكلة ليس فقط الدافع الانساني - الا اننا نراقب ونشارك في النهضة التنموية بالمحور الغربي الذي نأمل ان تتجه اليه التنمية في القريب العاجل بعد إزالة كارثة الالغام والتي تحتل ٤٠٠ كيلو متر طولا و ٤٠ كيلو متر عرضا

ويقول الدكتور عمر الحديدي نائب رئيس رابطة القانون الدولي: اننا طرحنا على المجتمع الدولي من خلال المؤتمر أسوأ وأخطر وأطول مأساة إنسانية وبيئية عاصرت احداثها القرن العشرين وتكاد تعبره الى القرن الحادي العشرين - اذا انها حالة فريدة قانونيا وإنسانيا وبيئيا لامثيل لها في العالم أجمع - فمصر تكتوي بها دون ذنب ارتكبته مما يتنافى مع جميع القوانين والأعراف والمبادئ الانسانية.

وقد أوصى المؤتمر بأن تتبنى السيدة سوزان مبارك هذه المشكلة وعرضها على المجتمع الدولي ومناشدة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة الاتحاد الاوروبي لإثارة هذه المشكلة عالمياً - وحث حكومات الدول المشاركة في زرع الالغام بمساعدة مصر فنياً ومالياً للتغلب على هذه المشكلة لكونها تهدد الحياة الحيوانية والنباتية في الصحراء الغربية.

ومناشدة جهاز البيئة للاتصال بالجهات المختلفة والمهتمة بالبيئة في الخارج لتعريفها بحكم المشكلة وعقد مؤتمر الأندية الروتاري عالمياً بالاسكندرية يكون شعاره (من أجل بيئة نظيفة من الالغام)

علاء حسب الله

متاعب الناس.. من التلوث

● من منطلق تعاون القطاع الخاص مع الحكومة في مجال حماية البيئة كنا نقوم بإلقاء قمامة القرى المجاورة لمدينة قويسنا منوفية في المقلب العمومي المرخص رسميا بالمدينة لذلك ومع زحف العمران اعترض الأهالي على استخدام هذا المقلب. فأين تذهب القمامة التي نقوم بجمعها بعد إغلاقه؟

سيد عبد الرءوف السيد
قرية أم خنان - قويسنا - منوفية

● الحي السادس، مقر عمال نظافة الحي، يتكدس بصناديق القمامة، هل نرجو إعادة السكان هذه الصناديق.

● أمام العقارين ١٢٢٠،٢٢ مستحف النيل تم ذبح الأشجار البيئية: سكان مستحف النيل

يوسف على محمود
منصر

● قمائن طوب جنوب التبين بعد ان ارتاحوا من تراب الاسمنت بحلوان يطاردهم السحاب الاسود من قمائن الطوب.

عشرات التوقيعات

● يافرحتنا.. بنك القاهرة فرع بني سويف يرفع لافتات التحذير من التدخين، وللأسف فإن موظفي وعمال البنك مدمنو تدخين هذا غير العملاء، كفانا استهتار.

صبرى يوسف
مدير عام بالمعاش

كوب.. ماء.. بارد

يأتي الربيع ومن بعده صيف طويل يطاردنا في كل مكان. وأحيانا بل وكثيرا ما نشعر بأننا في حاجة الي كوب من الماء البارد ليدفع عنا محنة العطش. فحتى ولو توقفنا في الطريق أكثر من مرة لتناول المرطبات والمياه الغازية، فلا شيء يغني عن حلاوة الماء وابتلال العروق.

وفي مصر يبدو ان كل اهلها كانوا على قدر كبير من الحظ فالنيل يشق طريقه وسط المزارع والاراضي الخضراء منذ الاف السنين. ولهذا فان مشكلة الحصول على هذا الكوب لم تكن ذات حيثية تذكر، فلم تكن تشغل بالنا بها، واستمر الوضع على هذا حتى القينا في مياه النيل كل ما تصل إليه ايدينا. وعاملنا هذا النهر العظيم على انه مجرد مصرف راكد. واصبح السؤال الذي يفرض نفسه هل يمكنني شرب هذا الماء؟ وهل هو صالح للاستخدام؟

أسئلة كثيرة تنتظر إجابات مقنعة بعد أن أصبحنا ويفضل جهودنا مثل اي مكان في الدنيا لا يجد رزقه من الله. ولأن البكاء على اللبن المسكوب لن يفيد، فالمهم الآن ان نعرف حقا ما نريد وأن نستفهم عن حال ماء النيل.

فلأكثر من مائة عام ونحن نستخدم نفس الاسلوب الذي يمكن أن يتعرف ويحصي البكتريا النشيطة بتعريض الماء لمواد يمكنها أن تشجع على نمو البكتريا. فإذا نمت هذه البكتريا وانتشرت فان هذا يعني بطبيعة الحال أن الماء يحمل مواد ضارة وأنه بهذا يعتبر ملوثا

إلا أن هذه الاختبارات والتي تمارس ليس في مصر وحدها، ولكن في كل مكان في العالم قد لا تستطيع أن تكتشف بعض الفيروسات المسببة لبعض الامراض.

ولهذا فقد حاولوا في أوروبا أن يصنعوا مؤشرات أخرى للتلوث الا انها اعتبرت في رأى بعض العلماء هي نفسها مرشحات لنشر الأمراض.

والدليل انهم اكتشفوا في يونيو الماضي أن إحدى المرشحات هي السبب في انتشار مرض في احد البحيرات في اطلنطا بجورجيا، وقد توفي على اثر الاصابة بها شخصان.

وقد قرر العلماء أيضا أن هذه المرشحات ليست كأي فيروس فهي تملك من القوة ما يجعلها خصما أمام أي مضاد حيوي وأن تستمر في الانتشار. ولهذا قرر العلماء أن يستخدموا الجينات والميكروسكوب.

إلا أن هذه المسألة أيضا تحتاج الى وقت طويل في المعامل. فكان القرار باستخدام بعض انواع المضادات الحيوية والبحث في اكثر من طريقة أخرى.

وفي النهاية يبقى أن نقول ان هذه المشكلة إذا كانت بهذا السوء في أوروبا او أمريكا او أي مكان اخر في الدنيا، فإنها لم تكن موجودة أصلا في مصر.

هالة أحمد زكى

بدون زعل

نويبع.. راحت!!

مشروعات كثيرة لحماية البحر الأحمر.. وبرامج أكثر لحماية البيئة في أجمل بقعة سياحية وأكثر نظافة في العالم.. في جنوب سيناء.

ومع ذلك.. البيئة هناك آخذة في التدهور يوما بعد يوم .. مخالفات البناء العشوائي تزداد والتلوث يزحف وينتشر.. رغم البرامج والمنح الأجنبية والضجيج الاعلامي.

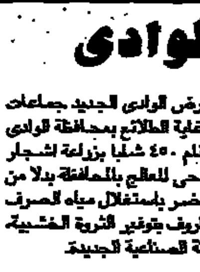
الرجل الأخضر

معلومة

ثاني اكسيد الكبريت غاز عديم اللون، ذو رائحة نفاذة. يتأكسد ليكون ثالث اكسيد الكبريت وحمض الكبريتيك عند اذابته. موجود في الوقود بعد احتراقه وبعض العمليات الكيماوية مهيج للجهاز التنفسي.

طلائع مصر.. تخضر الوادى

بجهود طاقات الخير بالأيدي الطيبة، التي تزرع وتعمر، فقد استقبلت أرض الوادي الجديد جماعات الطلائع من شباب ٨ محافظات، وفق خطة المجلس الأعلى للشباب بتنفيذ غاية الطلائع بمحافظة الوادي الجديد، تحت إشراف مسئول جماعات البيئة بالقطاع، حيث قام ٤٥٠ شابا بزراعة أشجار الكافور، والأكاسيا، باستخدام مياه الصرف الصحي المعالج بالمحافظة بدلا من [illegible] في مرحلة أولى، تمت زراعة ٢٠ فدانا لزيادة الحزام الأخضر باستغلال مياه الصرف [illegible] الطلائع للمشاركين، بالاضافة إلى تهيئة الظروف بتوفير الثروة الخشبية [illegible] الخارجية من احتمالات التلوث الناتجة من المدينة الصناعية الجديدة.







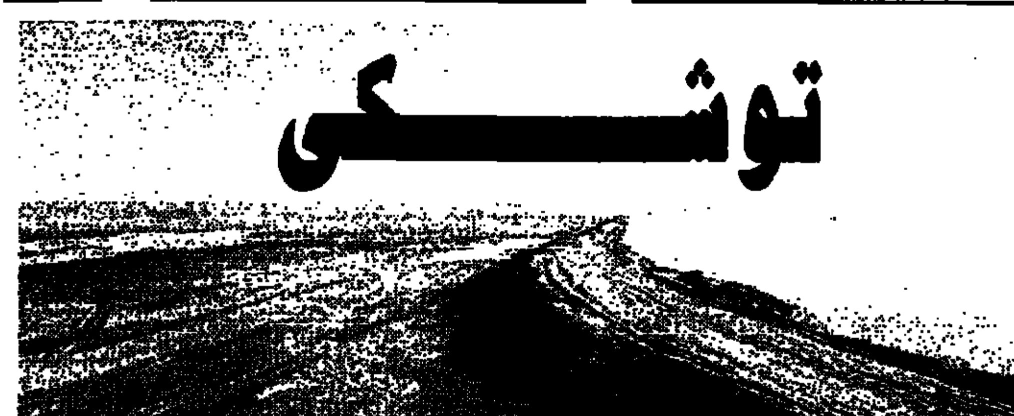
تصوير / عادل أحمد

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام
CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES

يتناول المقال الأول، قضية الخطاب الإعلامي المصاحب لمشروع توشكى، ويرى أن المعالجة الدعائية لهذا المشروع تحتاج للمراجعة فى ضوء ماحدث من مؤخرا من جدل حول المشروع، وذلك بشكل لا ينفى أن كل طرف حقه فى تلك المراجعة، التى هى حتما يجب ألا تنحى منحى مسيسا.

أما المقال الثانى، فيتناول ضرورة التعامل مع المشروع، بمنهج تفكير غير تقليدى، ينظر إليه بنظرة مختلفة من جميع جوانبه الفنية المرتبطة بمقوماته ونفقاته ودراسة الجدوى الشاملة منه.

توشكى



خطاب تعبوى فى عصر لا تعبوى

لم يقصد معظم من تحمسوا لمشروع توشكى ترجمة هذا الحماس الى موقف سياسى، تماما مثلما لم يرغب بعض المعارضين لبعض جوانب المشروع أن معارضتهم تشكل موقفا سياسيا ضد الحكومة، ومع ذلك فقد ظلت هناك مساحة للجدل الحزبى والسياسى حول توشكى، وخاصة تلك التى صاحبت حملة انتقادات حزب الوفد على المشروع ورد الحكومة عليها.

عمرو الشوبكى

ورغم انه من الوارد بل ومن المنطقى أن تختلف التيارات السياسية والحزبية فى مصر حول مشروع ضخم بحجم توشكى، إلا أنه من غير الوارد ومن غير المنطقى أن ينظر الى خلافات العلماء والباحثين حول أولوية بناء توشكى على غيره من المشاريع على أنها موقف سياسى لمصلحة الحكومة او ضدها.

وقد تمثلت أبرز جوانب الخلل فى الخطاب الاعلامى المصاحب لتوشكى فى عملية «التسييس» التى تمت للجدل الفنى الذى دار حول المشروع، وذلك باستبعاد التحفظات العلمية التى أبداها كثير من الباحثين حول تكلفة الفدان ومشكلة المياه وغيرها، على اعتبار انها عمل من أعمال «المعارضة السياسية» وذلك على الرغم من ان طرحها بشكل معلن كان من شأنه لا فقط أن يثرى الحوار حول المشروع، إنما ايضا ان يسهم فى تجاوز كثير من سلبياته المحتملة.

وقد عبر الى حد كبير هذا الحرص على «تسييس» توشكى، عن تصور مسبق اعتبر تقديمه على أنه مشروع قومى سيحول مصر «الصحراوية» الى مصر الخضراء هو الضمانة الوحيدة لنجاح المشروع.

وقد صاحب عملية التسييس هذه خطاب اعلامى تعبوى حرص على إلباس المشروع ثوب الحصانة، واعتبر الانتقادات التى وجهت للمشروع أنها عمل من أعمال التحريض السياسى.

ورغم ان السد العالى، مشروع مصر القومى البارز، قد عرف حالة تعبوية هائلة ومشروعة صاحبت عملية بنائه، إلا أن سحب تلك الحالة على توشكى قد يعكس خطأ فى فهم لعصر توشكى ولطبيعة المرحلة التى يبنى فيها.

فالسياق السياسى الذى ظهر فى إطاره السد العالى كان مفعما بالمعارك المليئة بالتحولات، فكان من الطبيعى أن تنعكس تلك الأجواء على الطريقة التى قدم بها السد العالى للجمهور، وذلك باعتباره «ملحمة» وطنية وليس مشروعا. وقد شكلت المعارك الحقيقية والمشرفة التى خاضتها مصر طوال الخمسينيات والستينيات الخلفية الأساسية التى على ضوئها أدارت الثورة المصرية «خطاب» السد العالى الأيديولوجى والدعائى.

فلقد واجهت مصر فى تلك الفترة معارك كبرى وتاريخية من أجل تمويل السد العالى، فخاضت معركة تأميم قناة السويس والانتصار على العدوان الثلاثى.

وقد صاحب تلك المعارك خطاب دعائى وتعبوى صاخب ومشروع، فكان لتلك «الصورة الملحمية» والأغانى القومية دور كبير فى إلهاب حماس مئات الآلاف من الشباب داخل مصر وخارجها، من أجل المساهمة لا فقط فى ملحمة بنائه، إنما أيضا فى محاربة الاستعمار. فالاحتلال والاستعمار لم يكونا اختراعا للثورة المصرية ولا لثورات التحرر الوطنى فى العالم الثالث كله، بل كانا واقعا حيا ومعاشا عانى منه معظم دول الجنوب، والقى بظلاله على طبيعة وشكل المعارك التى خاضتها بلدانه فى ذلك الوقت.

وقد اختلفت معارك عصر توشكى عن معارك ملحمة السد حيث غابت معارك «مواجهة الاستعمار» التى ألهبت حماس المصريين، ودفعتهم للوقوف صفا واحدا وراء عملية بناء السد العالى، فى نفس الوقت الذى غابت فيه أيضا «المعارك الكبرى» التى خاضتها مصر على ضفاف القناة طوال مرحلة بناء السد. فمشروع توشكى جاء فى ظل بيئة دولية جديدة، لا تتطلب نفس منطق المواجهة المشروع الذى عرفناه قبل وأثناء وعقب خوضنا معركة تأميم قناة السويس، بقدر ما يتطلب منا ضرورة تبنى مفهوم جديد للتفاعل النقدى مع «منتوجى الغرب» من الشركات والمؤسسات الدولية الكبرى، التى ستستثمر جزءا من أموالها فى بعض جوانب المشروع بعقلية الربح والمنفعة الاقتصادية الكاملة.

فى نفس الوقت فقد أثارت طبيعة «مشروع» توشكى تحفظات بعض العلماء والباحثين المصريين على بعض جوانب للمشروع، وخاصة تلك المتعلقة بندرة المياه والتكلفة التى تواجه استصلاح الفدان فى تلك المنطقة الصحراوية بالإضافة الى بعض الملاحظات الخاصة بالمناخ والتربة وغيرها.

وقد تعامل الخطاب الاعلامى مع تحفظات بعض العلماء هنا وانتقادات البعض الآخر هناك على أنه أحد معوقات نجاح المشروع التى يجب اخفاؤها وتجاهلها، حيث تعامل الإعلام المرئى والمكتوب مع مشروع توشكى بشكل «ملحمى» وغير واقعى يرفض دمج الآراء المختلفة المؤيدة والمعارضة للمشروع فى خطابه الدعائى.

واذا كان من الطبيعى أن تبشر القيادة السياسية بأهمية المشروع وتطرح مفردات دعائية فى صالح أهدافه النهائية وفوائده الكلية، فإن طغيان تلك اللغة على صفحات الإعلام المكتوب وأصوات الإعلام المرئى ستؤثر بلا شك على المشروع وستخلق هوة سحيقة بين ما يقال ويردد على الورق، وبين التحديات العملية والعلمية التى تواجهه.

وهكذا يمكن أن نعتبر ان الخطاب الإعلامى لتوشكى قد عجز عن ايجاد أرضية صلبة له داخل المجتمع المصرى، لا بسبب عدم حماسة الأغانى والكلمات المصاحبة للمشروع، أو بسبب ضعف الانتماء الوطنى للجيل الجديد مقارنة بالجيل السابق، كما يتصور البعض، إنما بسبب تغير الواقع المستقبل وثبات الخطاب المرسل.

فالمعادلة البسيطة التى حكمت الخطاب الاعلامى فى عصر السد والتى تمحورت حول تبنى لغة فاعل وحيد على الساحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية هو الدولة المصرية، وخطاب وحيد هو خطاب التحرر الوطنى لثورة يوليو، عاد مع غياب الاستعمار المباشر وأصبح «عدة فواعل» فى التسعينيات، صحيح أن منها الدولة المصرية ولكن يجاورها الشركات المتعددة الجنسيات والقطاع الخاص، ومعها مؤيدون وطنيون للمشروع وأيضا معارضون وطنيون له.

كل هذا التنوع الذى صاحب عصر توشكى غاب فى عصر السد العالى، جعل الخطاب التعبوى ينجح بامتياز فى ملحمة السد، ولا يحقق أهدافه فى عصر توشكى.

فاللغة الحماسية التى حكمت مواجهة الدولة المصرية للاستعمار، وتحقيق الاستقلال الوطنى طوال الستينيات عادت وتحولت الى لغة باردة فى عصر ما بعد التحرر الوطنى ـ أى عصر توشكى ـ الذى يتطلب حسابات علمية دقيقة ومنطقا أكثر جدية للمكسب والخسارة.

وهكذا، فإن تصوير توشكى على انه رحلة وردية مضمونة النجاح وسط المزارع الخضراء والحدائق الغناء، تتطلب عملا جادا ومعالجة جديدة ومبتكرة لمشكلات «المشروع» وتحدياته، سيمثل الخطوة الأولى فى اتجاه إجهاض المشروع.

ولعل البداية الصحيحة فى التعامل الإعلامى مع توشكى ستبدأ بالاعتراف بأننا أمام عدة مشاريع أخرجها الخطاب التعبوى فى صورة مشروع واحد، وهى فى الواقع ليست كذلك فكل مرحلة من مراحل توشكى وكل جانب منه يمثل مشروعا فى حد ذاته.

ومن هنا فإن تأكيد أننا أمام مشروع متعدد الأغراض متعدد المراحل والأطراف، وأيضا متعدد التحديات والمشاكل، سيعنى فى الحقيقة اننا بدأنا نستخدم لغة جديدة تهتم بالتفصيلى وبالواقع المعاش وتراهن على التراكمات الجزئية بدلا عن «القفزات السحرية».

ولعل هذا سيبدأ بالاعتراف بأننا أمام عدة مشاريع فى توشكى مثيرة للجدل والاختلاف، وتحتاج أيضا الى مناقشة علمية جادة بعيدة عن تلك اللغة التعبوية المرسلة الى واقع غير تعبوى لن يستطيع أن يتأثر بها أو يتفاعل معها.

الحاجة لمنهج غير تقليدى

لا خلاف على أهمية وجود مشروع، بل وضرورته من أجل تحقيق حزمة من الأهداف التى تعد قومية وفقا لكثير من المعايير. بعبارة أخرى فإن ثمة إجماعا وطنيا على ضرورة الدخول فى مشروع يحقق الأهداف القومية، ويلبى الطموح الوطنى فى الخروج من الوادى، ولعل «توشكى» هو الترجمة العملية لهذا الإجماع ولذلك الطموح، وأعتقد أنه من هذا المنطلق يعد ـ بحق ـ مشروعا «غير تقليدى» كما وصفه الخطاب الرسمى.

د. صلاح سالم زرنوقة

وبطبيعة الحال فإن مشروعا «غير تقليدى» بهذا الحجم يستلزم أيضا منهجا «غير تقليدى» فى التعامل معه. هذا المنهج تتعدد مكوناته وأبعاده، وقد تختلف حولها، هذا صحيح، لكن فى تقديرى أن هناك مكونات أساسية من أهمها مايلى:

أولا: دراسة المشروع، والدراسة فى هذا المقام تعنى الكثير: فهى تعنى الدراسة العلمية الفنية والمتخصصة لجميع جوانب المشروع وعلى نحو متكامل. وهى تعنى أيضا فتح باب الحوار والنقاش الشامل، الذى تشارك فيه جميع القوى والتيارات السياسية والفكرية حول المشروع. وهى تعنى كذلك القبول بالنقد وتعدد الآراء والاجتهادات دون أدنى حساسيات. فالنقد لن يهدم المشروع، وكبت المخاوف لن يبنى المشروع، ولن يقيم هذا المشروع ـ حقيقة ـ سوى الوقوف على مختلف الآراء ودراستها وتمحيصها، خصوصا أن النقد لا يقلل من قيمة المشروع، ولا ينتقص من جدواه، بل وعلى العكس فهو يعنى شهادة صلاحيته، المشروع إن صح التعبير. ثم إن الدراسة فى هذا المقام تعنى صياغة خطاب إعلامى جيد حول هذا المشروع، خطاب يبتعد عن طرح المشروع من زاوية القدسية والكمال، وينأى عن الشعارات المجردة والمفخمة التى تخاطب الوجدان، ويقترب أكثر من المضمون الواقعى والعملى، الواضح والمتناسق. وأخيرا تعنى الدراسة توفير البيانات الخاصة بالمشروع دون تضارب، وفى دقة تامة، خصوصا عندما تتعلق بقضايا جوهرية، مثال ذلك تكلفة المشروع المقدرة ماليا، والتى تراوحت ـ فى أغلب التصريحات ـ ما بين ١٠٠ مليار و٣٠٠ مليار جنيه، دون أن تذكر فوارق موضوعية تبرر كل تقدير أو تفسر التفاوت فى التقديرات، أو فيما يتعلق بتقدير كمية المياه المتاحة لمصر الآن وتوزيعاتها على الأغراض الاستهلاكية..إلخ.

والحقيقة أنه لايمكن الزعم بأن المشروع قد تمت دراسته على هذا النحو أو بالمعانى السابقة، بما فيها الدراسة العلمية المتخصصة، صحيح أن هناك العديد من الدراسات التى أجريت على منطقة المشروع أو بعض أجزائها من زوايا معينة، لكن هذه الدراسات لايمكن أن تكون ـ فنيا ولا موضوعيا ـ مرادفا لدراسة المشروع. وصحيح أيضا أن المشروع حلم قديم، لكن من المؤكد أن هذا الحلم فى صورته الحالية يختلف عنه فى صورته الأقدم، فنحن إزاء مشروع حضارى متكامل ومتعدد الأبعاد يتجاوز الحلم الأقدم بكثير ويصاغ فى سياق مختلف تماما.

ثانيا: ضرورة تحويل الافتراضات إلى حقائق فيما يتعلق بمقومات المشروع أو الموارد الأساسية اللازمة لتشييده، ونقصد هنا المياه والأموال على وجه التحديد، ففيما يخص المياه ليس لدينا اليوم مايلزم المشروع ككل، وإنما لدينا أمل فى توفير مايلزم على أساس مجموعة من الخطط أو التصورات. هذه الخطط طموحة، وبالتالى فإنها ليست سهلة التنفيذ، فالاعتماد على ترشيد الرى فى مصر كمصدر لتدبير المياه اللازمة للمشروع أمر يحتاج الى مزيد من الوضوح.

دعنا نتفق أولا على أن الهدر فى مياه الرى فى مصر قد بات غير قليل، وأن فكرة الترشيد قد أضحت ضرورة لا مناص منها، ومع ذلك يجب ألا ننسى أن عملية الترشيد ـ لكى تنجح ـ تستلزم توفير استحقاقات قد تبدو أصعب مما يتصور البعض. ذلك أن إهدار المياه يتم فى ظل نظم اجتماعية وثقافية معينة وأنماط للحيازة الزراعية مستقرة، وبالتالى فإن الترشيد معناه ـ ببساطة ـ تغيير أنماط السلوك وأنماط الحيازة فى آن واحد. ولايمكن الزعم بأن ذلك مستحيل، ولكن يمكن القول إننا لو استطعنا تغيير أنماط الثقافة وأشكال التنظيم الاجتماعى ونظم حيازة الأراضى، وكل العوامل التى تكمن وراء الإهدار فى مياه الرى، لو استطعنا إحداث هذا التغيير لكان معناه فى المحصلة النهائية تحقيق التنمية المنشودة فى الوادى القديم، تلك التنمية التى أخفقنا فى إنجازها على الوجه المطلوب، والتى كان الإخفاق فيها السبب الأساسى فى التفكير فى الخروج منه أو البحث عن واد جديد.

ويرتبط بموضوع تدبير المياه اللازمة للمشروع عدة قضايا فرعية، منها أنه لا ينبغى التعويل كثيرا على مياه الأغراض المنزلية والصناعية بحجة ترشيد استخدامها، خصوصا إذا علمنا أن نصيب المواطن منها متدن قياسا الى المعدلات العالمية، وأن المواطن المصرى «فقير مائيا» فى تقدير البعض.. وأن الإهدار ـ إذا كان هناك إهدار فى هذا المجال ـ لا يعنى ارتفاع نصيب المواطن أو وجود فائض بقدر ما يرجع إلى أسباب تتعلق بكفاءة المرافق وأساليب توصيل الخدمة وأنماط توزيعها، ومدى عدالة هذا التوزيع، هذه واحدة، والثانية تتعلق بضرورة التساؤل عن قدرة الدولة على السيطرة على استخدام المياه عموما ومياه الرى خصوصا فى ضوء خبرتها فيما يتعلق بزراعة الأرز فى بعض مناطق الجمهورية، فكثيرا ما تم تجاوز المساحات المقرر زراعتها، وفى ظل التناقض بين حرية تحديد التركيبة المحصولية من ناحية والبيانات ـ والاعتبارات ـ اللازمة من أجل التحكم فى كميات مياه الرى من ناحية أخرى.

عموما فإن موضوع تدبير المياه بحاجة إلى دراسة جادة وعميقة تحول هذه الآمال أو تلك الافتراضات إلى حقائق، ولا يقل عنه فى ذلك موضوع تدبير الأموال اللازمة للمشروع.

ثالثا: تقدير الجدوى، والمقصود هنا أن يكون عائد المشروع أكبر من تكلفته. وقد يكون هذا صحيحا من الناحية الظاهرية أو فى ظل استخدام أساليب تقليدية فى حساب العائد والتكلفة. رغم ذلك فقد يخشى أن ينتقى البعض حالات معينة للقياس عليها فى مجال الإقناع بجدوى المشروع، مثال ذلك ما ذهب إليه البعض من القياس على مشروع النهر العظيم فى ليبيا حيث بلغت تكلفة الهكتار الواحد حوالى (مايعادل) ٣٦ ألف جنيه مصرى، ومن ثم فهم يرون أن فدانا ـ فى توشكى ـ يتكلف ١٢ ألف جنيه (وفقا لبعض الدراسات) هو أرخص بكثير، وهناك من ذهب إلى قياس العائد الزراعى للمشروع ـ مثلا ـ على عائد الأراضى الزراعية فى الوادى (إنتاجية الفدان محسوبة بالأسعار الحالية).

والواقع أن تقدير جدوى المشروع يجب أن تراعى عدة اعتبارات مهمة، منها ما يعرف بتكلفة الفرصة البديلة، بمعنى أنه ليس المهم أن نقول إن استثمار كل مليار جنيه فى المشروع سوف يعود علينا بربح مقداره.... وإنما يجب أن نراعى أن استثمار هذا المليار فى مجال آخر قد يدر عائدا مقداره ...... أو أن استثماره فى هذا المشروع قد يضيع علينا فرصة قيمتها ... وعائدها ... وهنا قد يرى البعض أن الفرص البديلة كبيرة الجدوى، وعلى سبيل المثال، أن الفاقد فى الإنتاج الزراعى فى بلادنا، والذى قدره البعض بحوالى ١٥٪ من جملة الإنتاج ووصل به البعض الآخر إلى ٣٠٪ منه أى بمتوسط قدره ٢٠٪، وهو مايعادل إنتاج ١٫٢ مليون فدان على فرض أن المساحة الإجمالية للأراضى الزراعية ٦ ملايين فدان، وهو مايعادل ما ترجو الدولة استصلاحه واستزراعه فى المشروع الجديد. مثال آخر، فى الدلتا ـ هكذا يرى البعض ـ حوالى ٦٠٠ ألف فدان قابلة للزراعة، وكل ما تحتاجه لزراعتها هو مجرد إجراءات فنية بسيطة وإجراءات قانونية أبسط.

وأخيرا فإنه يجب أن تؤخذ فى الاعتبار البعد المستقبلى فى دراسة الجدوى، فليس من الصحيح أن تقاس المعايير على أساس الوضع الحالى، ولكن على أساس تقدير دقيق لما سوف تكون عليه الأوضاع بعد أن يؤتى المشروع ثماره، فليس كافيا أن يكون المشروع صحيحا فنيا ومجزيا اقتصاديا فى ظل الأوضاع الراهنة، لكن المهم أن يكون كذلك فى ظل ما ستؤول إليه الأوضاع بعد إتمام المشروع أو بعد فترة زمنية تقاس على عمر المشروع، فثمة حقائق كثيرة يمكن أن تتغير فى هذه الفترة، وترتبط بذلك الآثار المستقبلية لما يتم عمله اليوم والتى قد تكون جانبية وغير محسوبة. مثال ذلك أنه إذا كانت المساحة المزمع زراعتها فى المرحلة الأولى (٥٠٠ ألف فدان) تحتاج الى حوالى ٥ مليارات متر مكعب من المياه فى العام الواحد، فإن هناك من يرى أن صب مثل هذه الكمية من المياه فى تلك المساحة سوف يترتب عليه مشكلة صرف فى المستقبل القريب فى هذه المنطقة.

زيارة الأخ العقيد القائد

المصريون شعب مجامل بالطبيعة ، والمثقفون فيه من أكثر طوائفه مجاملة للضيوف، وعندما يكون الضيف عربيا، فإن الترحاب يكون دافئا بسبب الروابط العربية المعروفة. أما إذا كان ثائرا أيضا ومثقفا وصاحب نظرية كذلك، فإن اللقاء يكون حارا للغاية واحتفاليا فى مجمله، ولا ينطبق ذلك على أحد قدر انطباقه على الأخ العقيد معمر القذافى، قائد الثورة والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الديمقراطية العظمى، لأنه الوحيد من القادة العرب الذين لا يأتون إلى مصر فقط للقاء الرئيس مبارك والمسئولين المصريين، وإنما يحرص على لقاء قطاعات واسعة من الشعب المصرى . وفى المقدمة منه المثقفون، وهى مناسبة لا تتكرر كثيرا، ولذا فإنها ـ عادة ـ فرصة لا تعوض لمناقشة الأوضاع العربية، ومع ذلك فإن زيارته الأخيرة، والتى استمرت أسبوعا، وجرت فيها مناقشات وحوارات كثيرة لم تستغل الاستغلال الكافى، وغلبت فيها العاطفة والمجاملات على ما يليق بهذه المناسبة من جدية تليق بها، أو هكذا بدا الأمر عند مراجعة ما نشرته الصحف عنها.

فما بدا منشورا أن موضوع انسلاخ ليبيا عن العروبة، وإعلان الأخ العقيد عن إعطائه الأولوية لعلاقاته الإفريقية على تلك العربية قد سيطر على اللقاءات، فقد ظهر الأمر، وكأنه نوع من المناشدة المصرية له بالبقاء فى الصف العربى ومن جانبه وكأن الحقيقة هى أنه لم يلق فى الصف العربى ما يستحق البقاء فيه. صحيح أن بعض المتحاورين حلوا القضية كلها بأن القائد يتكلم من وراء قلبه، وأن دماءه العربية وتاريخه كأمين للقومية العربية لا يسمح بهذه الحالة المريرة، ولابد أن المسألة كلها أن حديث الزعيم راجع لفرط مرارته من الحالة العربية، ولعل ذلك كان فيه ظلم كبير للرجل الذى لابد وأن ثلاثين عاما من الحكم قد عركته كثيرا، ومن ثم فإن قراراته لا تعبر عن عواطف وأحاسيس عارضة وإنما، كما هو متوقع من الثوار ورجال الدولة معا، لابد وأنها تأتى بعد دراسة وتمحيص، خاصة مع جسامة المهام التى وضعها على أكتافه المثقفون المصريون.

وربما كان الأحرى من مثقفينا أن يعرضوا عليه الحالة الإفريقية التى قرر الذهاب إليها، والتى يفوق معايير كثيرة لا تقل سوءا عن الحالة العربية، فرغم كل ما يقال عن تردى هذه الحالة الأخيرة، والنزاعات والخلافات العربية ـ العربية، والعجز العربى عن الالتزام بالتضامن العربى والقرارات العربية، فإن الأوضاع الإفريقية ليست أحسن حالا، فالحرب الإقليمية فى منطقة البحيرات العظمى، والأخرى فى منطقة القرن الإفريقى بين إريتريا وإثيوبيا والحروب الأهلية الطاحنة ومذابحها الهائلة فى ليبيريا ورواندا وبوروندى والكونغو الديمقراطية، والانقلابات العسكرية والتدخلات الإقليمية الدامية فى سيراليون وخلافات الحدود والنزاعات العرقية عبر الحدود كلها لا تعلى الخيار الإفريقى على الخيار العربى بأى حال، وإذا كان الانعقاد المنتظم للقمة الإفريقية، ووجود آلية لفض المنازعات فى القارة السوداء لا يوجد ما يماثلها على الجانب العربى، فإن قيمتها فى الواقع هو قدرتها على تغيير الأوضاع الإفريقية إلى الأفضل، وهو ما لا يوجد دليل واحد عليه فإفريقيا جنوب الصحراء هى أكثر مناطق العالم تخلفا، بل إن حالها فى كثير من الدول أسوأ بكثير مما كان عليه الحال قبل الاستقلال، وتكاد القارة الإفريقية تحتكر واقع المجاعة دون قارات العالم كلها، كما أن التدخل الأجنبى من القوى الدولية الكبرى لا يقل فداحة عما هو الحال فى العالم العربى.

أما إذا كانت المسألة هى أن عددا من قادة الدول الإفريقية كسروا حاجز الحصار الجوى على ليبيا، وهو ما لم يفعله القادة العرب، فإن ذلك يطرح أسئلة حيوية على الأخ العقيد لم ترد فى كل ما نشرته الصحف ونقله الحاضرون للقاءات، خاصة من هؤلاء الذين يتبنون أيديولوجيا مذهب القومية العربية الراديكالية، فالذين كسروا الحصار الجوى لم يعرف عنهم أنهم من أحباء العروبة، بل إنهم متهمون من قبل عدد معتبر من المثقفين المصريين ، إنهم من هؤلاء المعادين للعرب، ويسعون لتمزيق السودان، ومن الموالين للمؤامرة الأمريكية الصهيونية على بلادنا، وإذا كان حريا بمحاورينا بعد الإعجاب بالخطوة الإفريقية الشجاعة أن يتساءلوا عما دار فى اجتماعات القائد العربى بهؤلاء، وعما إذا كان داعما للمصالح العربية أو حتى الإفريقية، ولعلها كانت مناسبة مهمة لسؤال الضيف الكبير عن سياسته الإفريقية بوجه عام وعما إذا جرت لها مراجعة أم لا من زاوية المصالح العربية والإفريقية معا. فالتوجه الإفريقى الليبى ليس جديدا تماما، فقد سبق لها أن خاضت حربا فى أوغندا وتشاد، بالإضافة إلى تقديم العون المالى والعسكرى لجماعات إفريقية مختلفة، كما أنها كانت أول من سلح وقدم العون لقوات جون جارانج فى السودان، وكانت لها علاقات مشهورة مع القيادة الشيوعية السابقة فى إثيوبيا، كما أن ليبيا تقف الآن إلى جانب إريتريا المتهمة من قبل البعض منا بأنها موالية لإسرائيل فى نزاعها مع إثيوبيا مما قد يعرض المصالح المصرية الاستراتيجية المائية للخطر.

وربما كان السؤال الذى لا يقل أهمية، إذا كان كسر الحصار هو المعيار، لماذا لم تقم ليبيا بكسر الحصار على العراق، وقامت العراق بكسر الحصار على ليبيا، ففى حدود ما هو معلوم أن الأخ العقيد لم يذهب إلى بغداد، ولم يذهب الرئيس صدام حسين إلى طرابلس لكى يقودا مسيرة الأمة نحو كسر كل الحصارات؟ وبالطبع فإن طرح هذه الأسئلة لم يكن ليحرج أحداً، أو يعنى التخلى عن واجبات الضيافة والحفاوة بضيف مصر، فالشاهد أن الزعيم الليبى كان مفتوح العقل والقلب للحوارات الجادة، بل إنه كان ساعيا إليها ليس فقط كرجل سياسة، وإنما أيضا كمثقف ومفكر عاكف على التمعن والتأليف فيما يخص العرب والأفارقة، وفى حديثه عن كتابه الأخضر الشهير فإنه كان حريصا دوما على القول إن الرسالة فيه ليست موجهة للعرب فقط وإنما للإنسانية جمعاء، وللأمانة فإن الأخ العقيد كان صريحا مع متحدثيه، وحريصا على الإقرار أن المسألة ليست فى كسر الحصار، وإنما ما آل إليه حال العرب وما وصلت إليه حال العروبة من شوفينية

ولكن طرح الأسئلة كان لايزال ضروريا، لأنه كان سينقل الحوار إلى آفاق جديدة ربما تساعدنا وتساعده على فهم أفضل للواقع العربى، وسبل تخطى مأزقه وأزماته، فالرجل رغم كل شىء، جاء طالبا الوحدة الفورية لأنه لا يؤمن بمسألة المراحل التى رآها نوعا من الهروب غير المحمود، فلم تكن الزيارة بالنسبة له تتعلق بقضية لوكيربى، كما حاول بعض مستمعيه التركيز عليها، بل إنه حرص على التأكيد أن جنوب إفريقيا ومن بعدها السعودية هما صاحبا الفضل فى التقدم الذى حدث فيها، وأضاف أنه يخشى على مصر من القول إنها الآن تحاول ركوب موجة النجاح الذى تحقق ، مما حدا بالسيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرى للتصريح بأن مصر لا تبحث لنفسها عن دور ليس لها، فالقضية بالنسبة له، ورغم التوجه الإفريقى الجديد، كانت لاتزال تحقيق الوحدة العربية، وهو ما يطرح أسئلة أخرى بالغة الأهمية عن استعداد ليبيا الفعلى للقيام بهذه الخطوة مع ما هو معروف عنها من خصوصية شديدة فى نظام الحكم وسبل الحياة.

وعلى سبيل المثال فإن الأخ العقيد القائد طرح المثال الأوروبى كواحد من الطرق على درب الوحدة، ولكن هذا المثال يطرح وجود مؤسسات تقوم بهذه الخطوة الاستراتيجية، ولكن المشكلة أن ليبيا هى دولة جماهيرية من نوع خاص جدا لا يوجد لها مثيل فيما عرفته البشرية من قبل ، حتى إن الزعيم القذافى يرفض رفضا باتا وصفه بالرئيس، ولا ندرى على وجه التحديد مع من فى ليبيا، سوف تتم الوحدة، ولعل ذلك أقل المشكلات، فالنظم المالية والضرائبية والاقتصادية والسياسية الليبية فى عمومها من أنواع فريدة، ومن حق المصريين المطلوب منهم الوحدة أن يطمئنوا على أن الوحدة لن تؤدى إلى انهيار عملتهم أو تؤدى إلى تعدد أسعار الصرف التى ناضلوا من أجل توحيدها طويلا، وأنها لن تؤدى إلى حل الأحزاب والنقابات والجمعيات الأهلية لحساب تنظيمات جديدة تعرف باللجان الشعبية المجسدة لحركة الجماهير، أو أنها ستؤدى إلى تغيير التقويم الميلادى الذى نسير عليه إلى تقويمات زمنية أخرى ابتدعتها الجماهيرية العظمى، ولكن أحدا ـ طبق ما نشر ـ لم يطرح هذه القضايا الجوهرية لمستقبل الأمة ومستقبل ليبيا معا حتى بدا الأمر وكأن موضوع الوحدة، الذى طرحه ضيفنا بكل الجدية، وعلى أنه الفرصة الأخيرة لأمة العرب قبل انسحاب ليبيا من الجامعة العربية لا يستحق مثل هذه التساؤلات الجادة بدورها

ربما حدث ذلك لأننا اعتبرنا ذلك يتناقض مع واجبات المجاملة والحفاوة، أو لأن البعض منا أخرج الضيف من المسئولية عن الأوضاع العربية الراهنة وألقاها على عاتق باقى الحكام العرب ووجدها فرصة للغمز واللمز فيهم أو لأنهم خشوا طرح هذه الأسئلة على أنفسهم لأنها أسئلة صعبة وجادة وتتناقض مع التحليلات السهلة التى تضع المسئولية عن واقعنا على العالم الخارجى والمؤامرة العالمية على أمة العرب، ولكن أيا كانت الأسباب فإن الزعيم الليبى كان يستحق منها ما هو أكثر من المسايرة، بل إنه على الأرجح لم يكن ساعيا إليها وجاء استبعاده للدور المصرى فى قضية لوكيربى متعمدا لصالح ما اعتبره قضية الوحدة الجوهرية وحتى لا تطغى عليها، وعلى أى الأحوال فإن الحوار مع الأخ العقيد لن ينقطع ، ومن لايزال له فى العمر بقية سوف تسنح له الفرصة لطرح الأسئلة وتلقى الإجابات.

د. عبد المنعم سعيد

اقتراح بإنشاء مجلس لوزراء التجارة العرب

كتبت - إيمان مصطفى

طالب طلال أبو غزالة الرئيس التنفيذي للمجلس العربي لتعزيز العمل المشترك الذي تم تأسيسه الاسبوع الماضي بضرورة الإسراع بتفعيل السوق العربية المشتركة وذلك لتفادي الآثار التي ستنجم عن بدء تطبيق اتفاقية الجات وقال في تصريحات خاصة «للأهرام» إنه آن الأوان لتشكيل مجلس وزراء للتجارة العربية ليختص بدراسة مكونات التجارة البينية ووضع التصور الملائم لزيادتها توطئه لاحداث التكامل الاقتصادي العربي المنشود.

طلال ابو غزالة

وأوضح ابو غزالة انه من غير الممكن تحقيق هذا الهدف ضمن المهام الملقاة على وزراء الاقتصاد والتجارة العرب وإنما تكليف عدد من المسئولين والخبراء والفنيين بالتفرغ لإنجاز هذه المهمة هو السبيل الوحيد لإنقاذ الاقتصاد العربي من الهيمنة المتوقع حدوثها مع تطبيق الجات لاسيما الهيمنة الإسرائيلية.

وقال أبو غزالة إن المجلس العربي لتعزيز العمل المشترك سيضم رجال الاعمال العرب لتقديم المشورة اللازمة لصناع القرار بالدول العربية وأنه يعتبره خطوة إيجابية تواكب الاتجاهات الحديثة في النظام العالمي الجديد.

توقعات بقرب انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية

جدة من محمد مطر :

أكدت مصادر سعودية مطلعة بأنه من المتوقع اعلان انضمام المملكة العربية السعودية إلى منظمة التجارة العالمية قبل نهاية العام الحالي ٩٩ وذلك لحرص المملكة على المشاركة في جولة المفاوضات الشاملة التي ستبدأ قبل نهاية العام حيث ستتاح الفرصة لعرض المصالح الاقتصادية للمملكة والدفاع عنها.

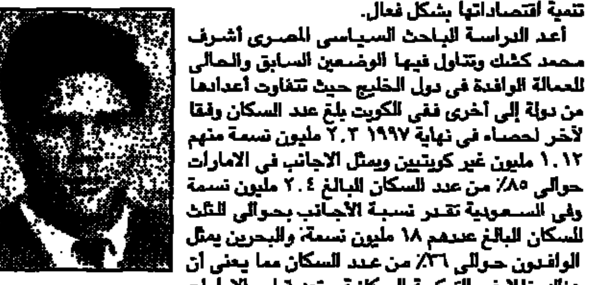
وقد أنهى أسامة جعفر فقيه وزير التجارة السعودي جولة قام بها مؤخرا وشملت كلا من بلجيكا وكندا والولايات المتحدة حيث جاءت هذه الجولة ضمن ما أكدته المصادر من قرب التوقيع على عضوية المنظمة.

في دراسة لمركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

برامج خليجية لتوطين التوظيف خلال الفترة القادمة

كتب ـ محمد عبدالرشيد:

أشارت دراسة حديثة لمركز الخليج للدراسات الاستراتيجية حول «العمالة الوافدة وسياسات الاحلال في دول مجلس التعاون الخليجي» إلى أن دول الخليج قطعت شوطا كبيرا فيما يعرف «بتوطين التوظيف أي إحلال العمالة الوطنية محل الوافدة إلا انه لاتزال تواجهها معوقات عديدة تتطلب إعادة هيكلة اقتصاداتها على نحو يتيح الفرص ويهيئ الظروف لأبنائها للعمل في تنمية اقتصاداتها بشكل فعال.



اشرف كشك

أعد الدراسة الباحث السياسي المصري أشرف محمد كشك وتناول فيها الوضعين السابق والحالي للعمالة الوافدة في دول الخليج حيث تتفاوت أعدادها من دولة إلى أخرى ففي الكويت بلغ عدد السكان وفقا لآخر احصاء في نهاية ١٩٩٧ ٢.٣ مليون نسمة منهم ١.١٢ مليون غير كويتيين ويمثل الاجانب في الامارات حوالي ٨٥٪ من عدد السكان البالغ ٢.٤ مليون نسمة وفي السعودية تقدر نسبة الأجانب بحوالي الثلث للسكان البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة، والبحرين يمثل الوافدون حوالي ٣٦٪ من عدد السكان مما يعني أن هناك خللا في التركيبة السكانية، وتعد قطر والإمارات والكويت، والبحرين من أكثر دول المنطقة تأثرا بهذا الخلل تليها سلطنة عمان فالسعودية.

كما اشارت الدراسة إلى أن العمالة الوافدة تمثل ٩٨.٦٪ في القطاع الخاص بدول الخليج.

وتقول الدراسة إن وجود العمالة الوافدة في الدول الخليجية أسفر عن العديد من الآثار الاقتصادية سلبية وايجابية حيث تعد التحويلات المالية السنوية للعمالة الوافدة أبرز الآثار السلبية ففي عام ١٩٨٨ بلغت المبالغ المحولة من ٥ دول عربية نحو ١٠ مليارات دولار متفوقة بذلك على مجموع تحويلات العاملين الاجانب في الولايات المتحدة التي تعد أكبر دولة مستوردة لقوة العمل الاجنبية . وسجلت المملكة العربية السعودية اكبر رقم في تحويلات العمال الأجانب بلغ أكثر من ٤ مليارات دولار تليها الكويت مليارين ثم العراق مليارين والإمارات وعمان مليار دولار. ومن الآثار السلبية ايضا عدم ترشيد استقدام أصحاب الحرف للعمالة الوافدة مما ينعكس سلبا على وسوق بعض المهن، كما أدت إلى انتشار البطالة في دول الخليج ففي سلطنة عمان يوجد نحو ٣٢ الف عاطل عن العمل وفي السعودية ٧٠٠ الف والكويت ثلاثة آلاف، ممن يتعذر على سوق العمل استيعابهم خاصة أن القطاع الخاص يفضل العمالة الوافدة الأرخص سعرا عن العمالة الوطنية.

وفي الجانب الايجابي أسهمت العمالة الوافدة في إنجاز برامج التنمية في دول مجلس التعاون الست وإرساء البنية الاساسية اللازمة للتطور الاقتصادي، كما كان الاعتماد عليها ضروريا للإسهام في تكوين الجهاز الإداري اللازم لحمل أعباء عمليات التحديث فضلا عن الإسهام في جميع القطاعات الخدمية الانتاجية، كما تمثل العمالة الوافدة كتلة شرائية مهمة توجد طلبا كبيرا على السلع والخدمات، وبذلك يسهمون في تحقيق فائض القيمة لدى العديد من القطاعات الاقتصادية.

وناقشت الدراسة معوقات الاحلال والآفاق المستقبلية والتي تمثل مواجهتها خطوة ضرورية لنجاح البرامج الخليجية أهمها عزوف بعض مواطني الخليج عن العمل ببعض الوظائف التي يقوم بها الوافدون، كما أن القطاع الخاص يعد عائقا امام سياسة الاحلال حيث يعلق وزير الشئون الاجتماعية والعمل العماني على ذلك بقوله «من يوجد مشكلة العمالة الوافدة ليست العمالة الوافدة وانما من يأتي بها».

خلصت الدراسة إلى بلورة إسهامات المركز في قضية العمالة والتي ناقشتها في ندوة العمالة العربية والخيارات الصعبة وطالب فيها بضرورة ايجاد قواعد دقيقة بشأن العمالة في دول الإرسال والاستقبال مما يسهم في سهولة انتقالها بالنوعية والتخصصات المطلوبة ولابد من التنسيق فيما بين دول الخليج والدول العربية لتحديد نوعية العمالة التي تحتاجها خلال السنوات الخمس القادمة وتوصيته بضرورة توجه الدول الخليجية نحو استثمار اموالها في المنطقة العربية التي ستحقق لها مصلحة اقتصادية اكيدة تتمثل في تقليل اعتمادها على العمالة الوافدة وتوفير منتجات عربية بسعر أفضل من مثيلاتها المستوردة.

الدكتور الجنزوري يجيب على تساؤلات مصرية في تونس

هل نريدها سوقا عربية أم شراكة أوروبية ؟

رئيس الوزراء:

مستعدون للمعاونة في توفير وسائل الشحن.. إذا توفرت الصادرات الكافية..





رئيس الوزراء في لقائه مع رجال الاعمال ويظهر في الصورة الدكتور احمد جويلي والسيد المولدي العياري والمستشار طلعت حماد السفير مخلص قطب

رسالة تونس

أحمد عصمت

في رحلته الأخيرة الى تونس أجاب الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء على عدة أسئلة كانت تؤرق الاذهان وأزال الحيرة تجاه مايطفو على السطح من اتجاهات.. وفي مقدمة تلك التساؤلات هل تصبح توجهاتنا في مصر اوروبية اي بالتحالف والشراكة مع دول الاتحاد الأوروبي أم تصبح توجهات عربية نحو تنفيذ الحلم العربي الكبير بإقامة السوق العربية المشتركة؟ وأي الاتجاهين نختار؟

اما السؤال الثاني فيتعلق بمشكلة النقل.. والى متى يستمر وصول المنتجات المصرية الى العرب عن طريق أوروبا!؟ وكيف نطالب رجال الاعمال بفتح الاسواق العربية بينما لاتوجد خطوط ملاحية منتظمة ولا توجد سفن مجهزة.. ثم نشكو في النهاية اين الصادرات المصرية!!؟ حصيلة واسعة من النتائج اسفرت عنها الاجتماعات التي شارك فيها رئيس الوزراء الذي لايهدأ اثناء رحلته المكوكية التي لم تتجاوز ٣٠ ساعة ولكنها شهدت إقرار العديد من المشروعات في إطار اللجنة العليا المشتركة المصرية التونسية لدعم التبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات المشتركة في البلدين والتي شارك فيها مع نظيره التونسي الدكتور حامد القروي وعدد كبير من الوزراء ورجال الاعمال من الجانبين. والتي قرر الجانبان فيها العمل من اجل الوصول بالتبادل التجاري الى ٣٠٠ مليون دولار بنهاية عام ٢٠٠٠ والاستفادة من بنود اتفاقية المنطقة الحرة مع إعفاء ٦٥ سلعة مصرية من الرسوم الجمركية لدى دخولها الاسواق التونسية و ٥٥ سلعة من تونس.

وكانت المفاجأة أن رئيس الوزراء المصري لم يغلب خيارا على الخيار الآخر ولم يختر البديل العربي على حساب البديل الاوروبي مثلا او العكس ولكنه حدد سياسة مصر باختيار البديلين معا الاوروبي والعربي بل والافريقي ايضا.. قائلا إنه لايوجد تعارض بين توجهاتنا العربية وبين مفاوضات الشراكة مشيرا الى أن اي شراكة مع اي تكتل سواء كانت شراكة اوروبية او امريكية تتطلب منا كدول عربية ان نجتمع ونلتقي ونتكامل كما ان كثيرا من دول المجموعة الاوروبية الـ١٥ لديها علاقات وثيقة بدول اخرى علي مستوى العالم في خارج المجموعة واذا كنا اليوم نوقع على اتفاقية ثنائية مع تونس فلا مانع من ان تصبح ثلاثية او رباعية غدا بانضمام اية دول عربية أخرى وتصل لاكبر من ذلك حتى يتحقق ماتمناه وتصبح سوقا عربية مشتركة فإن هذا سيتيح للدول العربية ان تتعامل مع الشراكة الاوروبية بصورة اكثر نجاحا ومع تكتلات اخرى في آسيا وهذا يدفعنا لاسراع الخطى لدعم مجالات الاستثمار فلو تم هذا بين مصر وتونس مثلا فإنه سيتيح الكثير من الثقة ويزيد من حجم التبادل التجاري وتضاعف حجم الحركة السياحية بين البلدين وبين الدول العربية.

وبالنسبة للشراكة مع اوروبا نقول ان هناك شراكة بين المغرب والاتحاد الاوروبي وكذلك بين تونس والاتحاد الاوروبي بينما مصر في طريقها لاستكمال التفاوض معه ولاشك ان التنسيق بين مصر والدول العربية التي دخلت في شراكة مع اوروبا سيكون أمرا مفيدا لمصر ومفيدا ايضا للدول العربية التي بدأت ولكن الدكتور الجنزوري يلفت الانتباه الى انه من الخطأ الحديث عن علاقة التنافسية بين الدول العربية على مستوى السلعة الواحدة ولكن الصحيح هو علاقة التكامل ولنضرب مثالا بالسياحة فلا يمكن القول بان السياحة اذا ازدهرت في تونس فإنها تتأثر بالسلب في مصر او العكس لان السائحين القادمين من مناطق بعيدة ويتحملون مسافة السفر وينفقون الكثير فإنه يكون من الافضل لهم قضاء بعض من الوقت في مصر والبعض الاخر في تونس لأن الاستمتاع ببلدين افضل من بلد واحد وبالتالي فإن التنسيق بين البلدين يكون لصالح الطرفين فهو تكامل أما التنافس فيكون ضارا جدا بالطرفين ايضا

مشاكل النقل

وإذا كانت مشكلة انعدام وسائل النقل المنتظمة هي الشغل الشاغل للمصدرين الراغبين في التعامل مع الدول العربية فإن الدكتور الجنزوري يدرك مدى ضخامة الاستثمارات المطلوبة لانشاء وسيلة نقل ولهذا فهو يقول إذا رغب القطاع الخاص في إنشاء اية وسيلة نقل جوية أو بحرية أو برية فنحن على استعداد لمساعدته ولكن هناك ارتباطا بين العرض والطلب اى اننا مستعدون للمساعدة حينما تكون البضاعة موجودة اى عندما يبدأ المستثمر ويكون جاهزا بالبضائع التي يرغب في تصديرها ولكن لايسألني (اين الخط البحري) وهو لايوجد لديه إنتاج ليصدره! فمن غير المعقول ان انشيء له الخط بدون وجود السلعة نفسها.. لذا اقول للمستثمر ابدأ وانتج وستجد من يساعدك على مد الخط سواء كان حكومة ام قطاعا خاصا ولنا - والكلام للدكتور الجنزوري - افضل القطاع الخاص وفي حالة لو لم ينجح القطاع الخاص فإننا كدولة مستعدون هنا وهناك ان نشارك في هذا.. ولنا اقول هذا الكلام ليس عن النقل فقط ولكن عن امور أخرى كثيرة.

إلا ان حلم السوق العربية المشتركة يمكن ان يتحقق من خلال وجهة نظر ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط الذي يتحدث للاهرام قائلا إن هذا الامل لن يتحقق مرة واحدة ولكنه سيكون من السهل حدوثه عندما تكون هناك تجارب ثنائية ناجحة، كما عقدت عدة اتفاقيات للتبادل الحر مع دول عربية تعتبر مقدمة لسوق عربية مشتركة وهي اتفاقيات مع المغرب والاردن وهي اتفاقيات تنمي التجارة من خلال إزالة التعريفة الجمركية في فترات زمنية اقرب من الفترات المحددة في الاتفاقية العامة بين الدول العربية والمجلس الاقتصادي العربي

ونأمل زيادة حجم التجارة بين مصر وتونس مع تدعيم هذه الزيادة بقدر مناسب من الاستثمار المشترك بين الدولتين لان الاستثمار المشترك سيكون عاملا لدعم التبادل التجاري العربي. ولاشك ان مصر الآن مفتوحة على العالم العربي لتشجيع الاستثمارات العربية اضافة الى الاجنبية في مصر حيث أصبح المناخ جاذبا لتلك الاستثمارات وبطبيعة الامور فإن الاستثمار العربي له الأولوية لانه اعتاد التعامل مع مصر

وهناك مشروعات كثيرة عربية ناجحة.

ولا يرى وزير الدولة للتخطيط اى تعارض بين الاتجاه العربي والاتجاه نحو الشراكة الأوروبية لأن التكتلات موجودة في إطار حرية التجارة وهذه التكتلات ما هي إلا محاولة لوضع إطار تنظيمي يحدد شكل المعاملات بين كل كتلة والكتلة الأخرى فهي ليست متعارضة ولكنها بالعكس تؤدي إلى تسهيل العلاقات لمجموعة مع المجموعات الأخرى.

أنجح الزيارات

وهناك العديد من العوامل التي جعلت الزيارة التي قام بها الوفد المصري لتونس من انجح الزيارات التي تمت مؤخرا كما يقول ذلك مهندس العلاقات الاقتصادية المصري عبد العليم نواره رئيس الغرفة المصرية التونسية الذى استطاع ان يترجم تلك الزيارة إلى لقاءات مباشرة

ولذا فإن رجال الاعمال نجحوا في الاتفاق على كثير من النقاط نتيجة لقاءاتهم المباشرة وعلى سبيل المثال كشفت المحادثات أن مصر تصدر مادة بسكويت السيراميك لأوروبا بينما تستوردها تونس من أوروبا فتم الاتفاق على أن تستوردها من مصر مباشرة.

وكذلك الاتفاق على إقامة خطوط إنتاج جديدة في تونس للمصنع الموجود في مصر والذى ينتج مواسير البناء والصرف لتكون هذه الخطوط مكملة لمصنعنا وأيضا الاتفاق على ان تقوم الخبرات المصرية بالاستفادة بالطاقات الفائضة الموجودة بمصنعين للنسيج في تونس على أن يتم الاستفادة بالخبرات والخامات المصرية. وأيضا مشاركة قطاع المقاولات المصري والانشاءات في اقامة عدد من المنشآت السياحية في تونس وكذلك الاستفادة بالانتاج التونسي من زيت الزيتون من خلال تصنيعه في مصر وسوف تستقبل مصر وفدا تونسيا في مايو القادم لمتابعة القرارات التي تم اتخاذها في الدورة الحالية.

الغرفة المصرية التونسية

○ المطالبة بسرعة انشاء بنك المعلومات وترويج الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة

عبد العليم نوارة

وحول الجديد هذه المرة ايضا - كما يرى نواره - ان الاهتمام بالجوانب الاقتصادية والتجارية لا يمكن ان يتحقق بدون الاهتمام بالجوانب الثقافية والاجتماعية. لذا فإن اجتماعات هذه الدورة المشتركة قد ارتبطت بإقامة موسم ثقافي فني لعرض الأعمال الفنية والثقافية المصرية وهنا نشكر الدكتور فاروق حسني وزير الثقافة الذى لم يدخر وسعا في انجاح هذا المهرجان المصري الكبير الذى شاركت فيه فرق الفنون الشعبية والباليه والموسيقى العربية.

إزالة المعوقات

وقد كانت لاجتماعات الغرفة الاقتصادية المصرية فرصة سانحة لبحث الكثير من المعوقات التي تحول دون تحقيق المعدلات الطموحة للتبادل التجاري وقد أوصت الغرفة بالعديد من التوصيات في اجتماعاتها التي عقدت برئاسة السيد عبد العليم نوارة عن الجانب المصري والسيد المولدي العياري نائب رئيس الغرفة بتونس وفي مقدمة تلك التوصيات الاستمرار في تنشيط حركة التبادل التجاري بين البلدين حيث قد زاد حجم التبادل التجاري إلى ٧٥ مليون دولار في عام ١٩٩٨ ومن المتفق عليه أن رجال الاعمال يستهدفون الوصول إلى اكثر من ١٠٠ مليون دولار في العام الحالي

وأوصى الجانبان بالاهتمام بتنظيم المعارض والاسواق التجارية لسلع أحد البلدين في البلد الآخر مع اقامة أسابيع ثقافية وندوات على هامش هذه المعارض مع الاهتمام بزيادة صادرات احد البلدين الى الآخر من السلع نصف المصنعة والمنتهية الصنع والسلع الاستهلاكية غير التقليدية حيث إنه بمراجعة قوائم الصادرات بين البلدين اتضح ان معظمها خامات ومواد أولية

اتحاد شمال إفريقيا

وفي التوصيات التي يعرضها عبد العليم نوارة بحث ما يجري من مباحثات مع أوروبا لتطبيق قواعد المشاركة وإنشاء منطقة تجارة حرة، وهو الأمر الذى ينظم العلاقة بين الشمال والجنوب الا ان الامر يتطلب دعم العلاقة بين الجنوب والجنوب أولا. وفي هذا المقام تقترح الغرفة بحث ودراسة امكانية تاسيس اتحاد لاصحاب الاعمال لدول شمال افريقيا ليكون كيانا قويا في المباحثات مع دول شمال البحر الابيض المتوسط

واقترح الجانبان المصري والتونسي ترويج للمشروعات الصغيرة ذات رأس المال والتكلفة الاستثمارية المنخفضة نسبيا، وهو الأمر الذى يسهل عملية الاستثمار ويشجعها مع الاخذ في الاعتبار للمشروعات ذات الطابع التصديري الى الاسواق العربية والافريقية.

وناشد الجانبان سلطات الدولتين تسهيل حركة تنقل رجال الاعمال بين البلدين وسرعة اصدار تأشيرات الدخول لرجال الاعمال وأن تكون لمدة عام متعددة مرات الدخول.

وأوصى رجال الاعمال في اجتماعاتهم التحضيرية بالاسراع بإنشاء بنك معلومات يكون الهدف منه اعداد الدراسات الخاصة لفرص الاستثمار المتاحة بين رجال اعمال البلدين.



جانب من اجتماعات الغرفة المصرية التونسية

على هامش الزيارة

● أحمد المديني مسئول وكالة الاعلام التونسي الخارجي نجح في الاشراف على ترتيبات المؤتمر الصحفي الذى حضره الدكتور كمال الجنزوري في العاصمة التونسية وقام بتوفير كل وسائل الاتصالات اللازمة لخدمة الإعلاميين الذين قاموا بتغطية لاجتماعات اللجنة المشتركة والمهرجان المصري بتونس.

● العرض الفني الرائع الذى قدمته الفرق المصرية في المسرح البلدي التونسي حقق التزاوج بين لغة المصالح ولغة المشاعر والوجدان التي تربط بين شعبي مصر وتونس والفضل يرجع للدكتور فاروق حسني وزير الثقافة والسيد عبد العليم نوارة رئيس الغرفة المصرية التونسية.

● اشاد رجال الأعمال التونسيون بجهد سكرتير لجنة العلاقات الخارجية بالغرفة المصرية التونسية عاطف سعد مسعود مسئول العلاقات بغرفة تجارة القاهرة والذى نجح في تذليل كل الصعوبات والاشراف على تنظيم ورش العمل بين الجانبين المصري والتونسي.

عاطف سعد

● المستشار الإعلامي بالسفارة المصرية عمرو محسوب النبي جميع في ابراز اسم مصر في صدارة كافة وسائل الإعلام التونسية طوال فترة المهرجان المصري في تونس واجتماعات اللجنة المشتركة.

مجلس النواب اللبناني يناقش الخطة قبل أبريل

كتبت- حنان حلوى:

قررت الحكومة اللبنانية إعداد خطة شاملة للتنمية تستهدف الخفض من العجز في الميزانية في إطار مخطط متكامل يمتد لفترة ٥ سنوات وذلك وفقا لما ذكرته مجلة ميد البريطانية.

وكان رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص قد قرر تأجيل عرض ميزانية عام ١٩٩٩ على البرلمان حتى يمكن للحكومة إدخال التعديلات اللازمة عليها لتكون خطة طويلة المدى تبدأ بوضع ميزانية تفصيلية لعامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ كخطوة أولى لهذا المخطط في محاولة من الحكومة لخفض العجز في الميزانية بحوالي ٥٪ من الناتج المحلي أو بحوالي ٤٣.٣٪ من المصروفات ويتم إعداد هذه الخطة لعرضها على البرلمان قبل ابريل القادم.

ومن ناحية أخرى تدرس الحكومة التوسع في طرح المشروعات أمام القطاع الخاص لتنفيذها بنظام الـ (B.O.T) للتشغيل خلال فترة امتياز معينة وتشمل هذه المشروعات إقامة محطات الكهرباء والتي تبدأ بمحطتين في منطقتي زهراني وبداوي بطاقة ٤٥٠ ميجاوات للمحطة الواحدة. وصرحت مصادر صناعية بأن مرفق كهرباء لبنان سوف يطرح عددا من المباني والتجهيزات الفنية بالمنطقة للقطاع الخاص بنظام الامتياز لتشغيلها على مدى ٢٠ عاما على ان تقوم الحكومة بشراء الطاقة من أصحاب الامتياز مرة أخرى.

وسوف يتعين على الحكومة في الفترة القادمة اختيار استشاري لتقييم العطاءات المقدمة لتنفيذ المشروع وكذلك تقرير نوع مصدر الطاقة الذي تقدمه للمشروع حيث تسلم مرفق الكهرباء ٥ عطاءات لمشروع خط الانابيب المقترح

التعليم والإعلام وصناعة النمط

يكتمل للفرد وجوده الفكري والنفسي حين يتحقق التوازن بين ذاته الفردية المتميزة، وانتمائه الى جماعة أو مجتمع أو وطن، فإذا طغى وجوده الفردي أصبح «متمردا» قد تقوده مغامرة التمرد الى نجاح فريد أو سقوط مدمر، وإذا اشتد خضوعه لسيادة الجماعة أو المجتمع فقد كيانه الفردي وانتمى الى «نمط» سائد يشترك في صفاته مع الآخرين فلا يبقى له من وجوه التميز إلا القليل مما قد تتيحه الموهبة الفطرية أو الجهد الشخصي. وتنحو الحضارة الحديثة، بوسائل انتاجها الآلية ونظمها الاقتصادية والسياسية والاعلامية نحو «صناعة النمط». لكن الفرد يظل مع ذلك في المجتمعات المتقدمة قادرا بمواهبه الخاصة على التحرر من أسر النمط وتحقيق تفرده وطموحه ليكون هو وأمثاله نقيضا للنمط ووسيلة لبناء حاضر فاضل، أو طليعة لمستقبل أفضل. كان هذا شأن مجتمعنا في بداية نهضته الحديثة، ومازلنا نلهج بذكر أعلام شاركوا بعلمهم وعملهم في صنع تلك النهضة برؤية مستقبلية ونبوغ فردي. وكثيرا ما نتساءل حين نتدبر أحيانا أمر حاضرنا: لماذا لم يعد ينبغ لدينا مثل هؤلاء القادة الكبار؟ والحق أن بيننا منهم الكثير، لكن طبيعة مجتمعنا الحديث قد شاعت فيه سيادة النمط حتى ليصعب على الفرد مهما يكن تميزه أن يظفر من المجتمع بما هو أهل له من تقدير إلا إذا انتسب الى أحد الأنماط السائدة في الرياضة أو التمثيل أو الغناء.. أو الإعلام.



بقلم: د. عبد القادر القط

وقد يغترب احد علمائنا فيعيش في مجتمع تقل فيه سيادة النمط ويتاح للفرد فيه أن يتزود بما يشاء من علم مقترن بالممارسة، فإذا هو بعد سنوات قليلة من النابغين المعدودين. ونسمع به وندعوه لكي نكرمه ونسرف حتى نحيله الى نمط قومي إعلامي في مظاهرة سطحية يعجب لها كثير من علمائنا المقيمين في أرض الوطن ممن لا يلتفت اليهم الإعلام على هذا النحو المبالغ إلا بعد رحيلهم، ويحسن أن يكون رحيلهم في حادث فاجع كالذي حدث للدكتور جمال حمدان!

ويأتي التعليم والإعلام في طليعة صناع النمط عندنا وفي صياغة مقوماته المشتركة: يضع التعليم التلميذ والطالب في اطار مرسوم من المناهج والامتحانات لا مجال فيه لاختيار الفرد أو مواهبه الخاصة، ولا مكان فيه لهواية شخصية مميزة. ويصوغ الإعلام فكر المتلقين وقيمهم وسلوكهم بما يقدم من انماط في الثقافة والاخبار والسياسة والترفيه. أذكر حين اغتربت عن قريتي في أقصى الشمال لألتحق وأنا في الثالثة عشرة بالمدرسة التوفيقية الثانوية بالقاهرة، أني وجدت نفسي منذ السنة الأولى مشرفا على ما كان يسمى «الجمعية الجغرافية»، وعلى «فلاحة البساتين». كان هناك جهاز لرصد الزلازل وآخر لقياس الحرارة وثالث لقياس الضغط الجوي.

صحيح - ولله الحمد - أني لم أرصد زلزالا واحدا، ولم أكن أعرف حينذاك شيئا عن مقياس ريختر، ولم يسجل الترمومتر درجة قياسية للحرارة، ولم أكن أدري دلالة الضغط الجوي لكني كنت سعيدا، أشعر بكثير من الزهو حين أتفقد كل صباح أجهزتي الثلاثة أرصد ما لعلها تكون قد سجلته.

وفي «فلاحة البساتين» لم أكن أزرع أو أسقي بنفسي، لكني كنت أراقب الأزهار وهي تنمو منذ أن كانت بذورا أو شتلات الى أن تتفتح وتشرق في مطلع الربيع. وكنت أحس أني أقوم بواجب مقدس حين أحمي زهور «البانسيه» التي رأيتها لأول مرة وكنت شديد الاعجاب بها، والعجب من أشكالها الملونة المرسومة، من أن يقطفها الطلاب ليضعوها لكي تجف بين أوراق كتبهم.

وكانت هناك وجوه كثيرة من النشاط في المدرسة في الرياضة والثقافة والرسم والتمثيل تتاح لمن يريد أن يحقق ذاته في مجال يهواه. وكنا نقضي يوما كاملا وننصرف وفي نفوسنا شيء من الأسف لانقضاء يوم حافل بالمعرفة واللعب والمتعة، ناظرين الى العودة في يوم جديد.

وما أشد ما حزنت حين ساقتني المصادفة الى مرور عابر أمام مدرستي القديمة العزيزة فراعني أنها تحولت الى أبنية «نمطية» قبيحة بلا لون ولا شخصية بعد أن اختفت الأبنية الأنيقة النظيفة والمدخل الجميل.

وتسوقني المصادفة أحيانا الى المرور أمام مدرسة للبنات وقت خروج طالباتها، فأشعر بشيء من الأسى حين تختلط في مخيلتي صور من الماضي بما أشهد في اللحظة الحاضرة. أراهن في ملابس كابية متشابهة «نمطية»، منحنيات متردّدات الخطو، يلوذ بعضهن ببعض كأنما يحتمين من خطر مجهول يتربص بهن عند منعطف الطريق. وتلوح في خاطري صورة الطالبة القديمة التي عهدتها، تمشي في طريقها الى المدرسة واثقة الخطو، منتصبة القامة، صبوح الوجه، تتأبط كتبها في إعزاز، وتحوطها نظرات حانية ملؤها الحب والاكبار، ترى فيها رمزا لمستقبل مشرق قريب.

هكذا شارك التعليم - ومازال يشارك - في صناعة النمط بعد أن أهملنا مواجهة مشكلاته المعروفة أمدا طويلا فرسخت وتأصلت ولم يعد من الممكن حلها إلا بكثير من الجهد والتخطيط والمال.

أما الإعلام فيشارك في محو التفرد وتشكيل كثير من الأنماط الجديدة بقدرة فائقة لما له من جاذبية ولما للتلقي الجماعي المشترك من أثر في المزج بين ادراك الفرد وادراك الجماعة.

وللمسلسل التليفزيوني دوره الخطير في صناعة النمط بما يقدم من «نماذج» بشرية وألوان نمطية من السلوك والحوار، يرسب كثير منها في وجدان المشاهد ألوانا من الغلظة والعدوان، وألوانا من المهانة والخضوع للقهر. ويسرف المؤلفون في اختيار تلك النماذج لأنها - فيما يرون - شخصيات شعبية، تحمل في سلوكها وحديثها كثيرا من الطرافة. ويغفلون في سعيهم وراء الطرافة أو قصدهم الى الانتفاع بالنموذج «الجاهز» ما جد في المجتمع الحديث من تطور قضى على تلك الانماط وسلوكها وحديثها فلم يعد لها موضع في العمل الدرامي إلا اذا كانت من التاريخ أو من عهود ماضية.

يقول العمدة للخفير «امش انجر انده لي عوضين أبو اسماعين». وينجر الخفير ويعود بعد حين ممسكا بخناق عوضين ليتلقى سيلا من السباب والأوامر والنواهي من حضرة العمدة.

ويتلقى المشاهد في مثل هذا المشهد الصغير - دون أن يعي - ايحاء بأن الأوضاع الاجتماعية تبيح لبعض الناس عدوانا غليظا على كرامة الآخرين، وتفرض على الآخرين الرضا بالقهر والمهانة. ويستقر هذا المعنى في ضمير المشاهد فيوجه سلوكه في مواقف بعيدة في أحداثها عن المشهد الدرامي لكنها تماثله في معناها النفسي والاجتماعي، فيكون عدوانيا في موقف القدرة قابلا للهوان في موقف الضعف.

ويعود الزوج من عمله الى البيت فيبادر الزوجة بالسؤال عما أعدت له من طعام، وكأنه عائد الى مطعم! وتريد الزوجة أن تسر زوجها فتجيب بأنها أعدت له طعاما «يأكل صوابعه وراءه». ولا يفلح الوعد بالطعام الطيب في ارضاء الزوج المتسلط - الحريص على سلامة صوابعه! - فيختلق سببا واهيا للشجار تتردد خلاله عبارات نمطية مبتذلة أشاعتها المسلسلات ذات «الجو الشعبي» على ألسنة الصغار والكبار. ثم يهدأ الشجار - وتسود فترة صمت تقول بعدها الزوجة المقهورة: «أعمل لك شاي؟».

ويختفي المشهد بعد أن يرتشف الزوج الشاي في متعة ظاهرة مسموعة لكن تلك الصورة الشائهة للصلة بين الأزواج لا تختفي إلا لتستقر في ضمير كثير من المشاهدين، توجه سلوكهم - دون أن يعوا - الى مثل ما شاهدوا وما سمعوا، من عدوان قبيح في السلوك وبذاءة فجة في الحديث ورضا مقهور بالهوان. وقد أصبح للاعلان في السنوات الأخيرة سلطان غالب يزداد قوة يوما بعد يوم حتى يوشك أن يكون مدرسة وحده في صناعة النمط، وهو نمط تجاري مرسوم بوعي وبراعة لكي يقضي على قيم سائدة للجماعة وميول خاصة للفرد، يغرس مكانها تطلعا ملهوفا الى ألوان جديدة من الطعام والشراب والثياب وأنواعا عديدة جديدة من المقتنيات تفوق قدرة الفرد والأسرة وقد تخالف ذوقها الخاص.

وتخلو أغلب الاعلانات من اللمسات الجمالية في الصورة واللون والحركة والكلمة، وتعتمد على الصخب والأصوات العالية والحركة والإشارة «الشعبية»، ولا تقف عند حد في ابتذال النبيل والجميل!

كان لنا من سنين أنشودة قومية جليلة يتبادل أداءها مجموعة مرموقة من المغنين والمغنيات وترد المجموعة في نهاية كل مقطع من مقاطعها «وطني - وطني حبيبي الأكبر» ثم حول الإعلان لحنها الى أغنية عن نوع جديد من الحلوى!

وكان لنا أغنية شعبية رقيقة على لسان فتاة ريفية صنعت لمن تحب «طاقية» نسجتها بيدها، فأصبح لحنها إعلانا عن نوع جديد من «السمن الصناعي»! وترصد الاعلانات جوائز مختلفة صغيرة وكبيرة تشغل بها الناس فيفقدون ايمانهم القديم بقيمة العمل ويتطلعون الى «ضربات» الحظ في غطاء زجاجة لمياه غازية أو في كيس من الحلوى أو رقائق البطاطس، أو جهاز تليفزيون يشترونه في وقت معلوم أو في حل صحيح لأسئلة عن أحوال شركة صناعية كبيرة ومنتجاتها، لا علاقة لها بالمعرفة. وتستغل الاعلانات أشواق الناس الروحية الى الحج والعمرة أو حاجتهم الملحة الى المسكن فيوعدون بالحج والعمرة والمسكن في جوائز مرصودة ويعيشون في حلم مؤقت من أحلام اليقظة الجوفاء. ولا أدري كيف يترك أمر هذه الجوائز، وبعضها يبلغ مليون جنيه دون تنظيم أو رقابة أو قانون، أو نظر في جدواها وأضرارها.

وفي سبيل الاعلان ينسى كبار الفنانين والفنانات مكانتهم الجليلة في نفوس الناس - والتي يتوسل بها صاحب الاعلان - فيصبحون أدوات اعلانية دائمة عن سلع لا صلة لها بالفن.

وفي سبيل الاعلان يتخلى الناس عن قيم خلقية طيبة كانت من قبل تستعصي على الحاح الحاجة واغراء المال:

تعرف الجدة التي تجاوزت الستين أنها فازت بجنيه أو اثنين من الذهب فتطلق زغرودة طويلة عالية وترقص أمام الكاميرا صاعدة هابطة - بالتصوير البطيء - وحولها أبناؤها وأحفادها، يقبلها ويحتضنها الكبار، ويتشبث بذيل ثوبها بعض الصغار.

وتخسر الجدة والأسرة ويخسر المشاهد، حين يسلب الاعلان الجدة والأبناء والأحفاد احترام الذات أمام سلطان المال، خسارة لا تعوضها مئات القطع الذهبية. فمن يقنع صناع النمط الاعلاني ومن يقدمونه بأن ما يلحق المجتمع من أذى نفسي ومادي حين يفقد الناس كرامتهم أو يقبلون على سلع استهلاكية ما كانت تخطر لهم على بال لولا الاعلان، يعادل أضعاف ما يجمع التليفزيون من مال؟

ومن يقنع الدولة أن من حق التليفزيون عليها - ومن حق مشاهديه - أن يكون له من مال الدولة ما يجعله أكثر اقتصادا في الاعلان وأقدر على الاختيار والقبول والرفض، وأقل عدوانا على البرامج الفنية والفكرية التي يسوء مشاهديها أن يمزق سياقها الاعلان؟. ومن يقنع القائمين على تليفزيون «الدولة» بأنه ليس مؤسسة تجارية يغلب فيها سلطان المال على الثقافة والفن والجيد من ألوان الترفيه؟

لكن لعل أكبر نمط يقدمه التليفزيون كل عام ويحشد لصنعه كل طاقاته الآلية والبشرية هو ما يمكن أن نسميه «النمط الرمضاني».

ورمضان شهر ينشد الناس فيه شيئا من الصفاء الروحي، وشيئا من التأمل ومراجعة النفس والتحرر من اطار الحياة العصرية المفروض. لكن له عند صناع النمط صورة على النقيض يجتهدون في اعدادها قبل موعده بشهور باحثين عن كل طريف وخفيف لكي يستولوا على المشاهد من المساء حتى الصباح يسلونه ويرفهون عنه وكأنه محارب عائد من جبهة القتال يستحق التدليل والترفيه الى أن يخرج للقتال في اليوم التالي! وما أكثر ما يقدم فيه من برامج نمطية ثابتة من وراء أغلبها شركات الاعلان، يجند لها حشد معروف من الممثلين والمغنين والرياضيين.

وقد يكون من بين ما يقدمه التليفزيون برامج ممتازة في الدين والتاريخ والدراما، لكنها تضيع في زحمة التسلية والظرف والطرافة.

من يقنع صناع النمط الرمضاني أن جلوس المرء أمام الكاميرا لا يعني أن يتخلى عن أدق أمور حياته الخاصة فيبتذلها ويبكي بالدموع أمام الملايين بدعوى الصراحة؟ ومن يقنعهم أن الطرافة لا تبرر تصوير المواطن على قدر غريب من الغفلة في مواجهة موقف ظاهر الافتعال لا يمحو أثره السيء قبلة من المخادع أو ابتسامة بلهاء من المخدوع!

من يقنعهم أن الفنانين والرياضيين - على اختلاف مستوياتهم في الفن والثقافة - ليسوا بالضرورة الأقدر للناس على المشاركة في المسابقات وأن لدينا طائفة كبيرة من المثقفين لعل تلك المسابقات تصبح أكثر نفعا لو كان لهم مشاركة في بعضها.

ومن يقنعهم بأن «الفوازير» التي لا تدع أي مجال للتفكير وتقدم تصريحا واضحا بحلها، ليست أنسب الوسائل للعرض الغنائي التوقيعي الذي قد يجيء على مستوى فني أرفع اذا لم يرتبط بموضوع ثابت تتكرر مقدمته وخاتمته ثلاثين ليلة!

ومن يستطيع أن يثنيهم عن تقديم ألف ليلة وليلة في صورتها النمطية البطيئة التي لا يمكن أن تصمد أمام مشاهد الخيال العلمي والقدرات الفنية في الاخراج والتصوير؟ على أنه من الانصاف أن نقدر لمن يعد تلك البرامج وينفذها ويقدمها جهدهم المبذول وتوفيقهم أحيانا في المعادلة بين الترفيه والمستوى، لكن القصد الى الظرف والطرافة كثيرا ما يحبط النية الطيبة.

أما النقد الأدبي والابداع فليسا بعيدين أيضا عن الخضوع لسلطان النمط أو المشاركة في صنعه بما يسود النقد من استجابة كاملة للنظرية الغربية ومصطلحاتها التي قد يسيء نقلها الى العربية في بعض الأحيان، وبما يسود الابداع من استحضار واع للنظرية وللمصطلح النقدي وما يجره ذلك من أنماط متشابهة يقل فيها التفرد.

لكن للنقد والابداع حديثا آخر.

القذافي والعنقاء!

قلت للعقيد معمر القذافي وأنا أصافحه بعد لقاء دام أكثر من ساعتين في خيمته بحديقة قصر القبة: متى ستزور إسرائيل ياسيادة العقيد؟! ذلك أن القائد الليبي أمضى الجزء الأكبر من لقائه بممثلي الصحافة المصرية يشرح لماذا تراجع نهائيا عن مواقفه العروبية، وأصبح يولي اهتمامه الآن للقارة الافريقية، باعتبار أن ليبيا دولة افريقية وانتماءها إفريقي، أما القومية العربية فإن ليبيا لم تجن من ورائها إلا المتاعب، وقال: لقد ضربنا لأننا وقفنا مع القضية الفلسطينية، ولم يفعل لنا العرب شيئا.. فأين هي تلك القومية العربية؟! وقال العقيد: إن العرب متفرقون في دول وإمارات وممالك ومشايخ متجزئة، يحارب بعضها البعض.. إذن فالقومية العربية هي خرافة لا وجود لها تماما، مثل حيوان العنقاء!!

بقلم: محمد سلماوي

والحقيقة أننا لا يمكن أن نفهم حديث العقيد القذافي الفهم الصحيح إلا في إطار ما يمثله القائد الليبي كظاهرة فريدة على الساحة العربية، فأهم ما يميز معمر القذافي هو ذلك النقاء الفكري الذي يكاد يقترب من حد المثالية، ثم قدرته التي لا تكل على تحريك البحيرات الآسنة في السياسة العربية كلما وصلت إلى حد الركود المميت.

فمنذ ظهر القذافي على الساحة العربية عام ١٩٦٩، لم يتبدل ولم تتغير مواقفه المبدئية في الوقت الذي رأينا الكثير من زملائه في دول عربية أخرى يتحولون في مواقفهم السياسية ١٨٠ درجة، كلما اقتضى الأمر ذلك دون أن يكلفهم هذا التحول عناء كبيرا، لكن القذافي الذي نعرفه اليوم والذي يصر - ونحن على بعد أشهر قليلة من عام ٢٠٠٠ - على الاحتفاظ بخيمته البدوية كرمز لهويته العربية في مواجهة العولمة المتزايدة التي أصبحت تصب الناس جميعا في قالب واحد مصنوع في الغرب، هو نفسه القذافي الذي انزعج في أول اجتماع قمة عربي يحضره بعد أشهر قليلة من وصوله إلى السلطة حين وجد بعض الحكام العرب يمدون أيديهم لكي يقبلها رعاياهم ولم يجد غضاضة في أن يصيح في الملوك والرؤساء الحاضرين بأنهم مازالوا في عصر العبودية، وأراد أن يقاطع المؤتمر لولا تدخل البعض، وهو نفسه القذافي الذي حرص في بداية لقائه منذ أيام بممثلي الصحافة المصرية على تصحيح تعبير أحد كبار الكتاب الذي توجه إليه بالصيغة التقليدية في الحديث للرؤساء فقال: فخامة الرئيس .. فقال له القذافي على الفور: لا.. لا.. لست رئيسا، لقد استقلت منذ زمن وأنا الآن قائد الثورة، فقال له الكاتب مداعبا: إذن فخامة الرئيس السابق..!!

والحقيقة أن توصيف القذافي لنفسه بأنه قائد ثورة ليس من قبيل التواضع الزائف وإنما هو اقرار لواقع، فالمواقف السياسية للعقيد وتصرفاته الشخصية لا يمكن فهمها إلا في إطار أنها نابعة من قناعات مبدئية كالتي تحرك الثائر وليست تعبيرا عن توازنات سياسية كالتي تحكم رجل السياسة، ومن ذلك إيمانه الراسخ بالقومية العربية، والذي جعله يكاد لا يترك أي دولة عربية مجاورة إلا وعرض أن يندمج فيها تحقيقا للوحدة التي يؤمن بها، وهو تصرف من النادر أن يقوم به رجل السياسة الذي يعتبر مهمته الأساسية هي الحفاظ على موقعه وعدم المجازفة بضياعه في وحدة اندماجية، وذلك الخوف الغريزي لرجل السياسة لم يفت على القذافي الذي تقدم إلى الجامعة العربية بعد تجارب لمدة عدة سنوات مع محاولات الوحدة الاندماجية بمشروع جديد سماه «الاتحاد العربي» يحقق الوحدة بشكل آخر ويحفظ لكل دولة استقلاليتها، ومن ثم يحفظ مناصب حكامها. وقد شرح لنا القذافي باستفاضة كيف أنه ضمن مشروعه بندا أساسيا ينص على أن من حق كل دولة من دول الاتحاد الاحتفاظ بنظامها السياسي الخاص، وقال: أي أن المملكة تظل مملكة والإمارة تظل إمارة، والسلطنة تظل سلطنة، والمشيخة تظل مشيخة!! وينص هذا البند على أنه لو حاول البعض تغيير نظام الدولة من داخلها أو خارجها من مملكة مثلا إلى جمهورية، فإنه يكون على الاتحاد أن يتدخل لكي يحافظ على النظام الأساسي فيها، ولكن مع ذلك كله فإن مشروع «الاتحاد العربي» - كما أكد القائد الليبي في حديثه إلينا - مازال قابعا في أدراج جامعة الدول العربية، لم ينفذ منه شيء، وأحد أسباب ذلك هو بلا شك التناقض القائم بين الثائر والسياسي فالأول يسعى لتثوير الواقع ولتغييره جذريا، وهو في ذلك قد يضحي بكل شيء، فالقيام بالثورة في حد ذاته يتضمن الاستعداد للاستشهاد، والثاني يؤمن بأن السياسة هي فن الممكن لذلك فهو يعمل في إطار الأمر الواقع وأي تغيير قد يسعى إليه يجب أن ينبع من الواقع، كما أنه يعتبر واجبه الأساسي أن يبقى في السلطة حتى يتمكن من تحقيق برنامجه السياسي.

على أن ثبات القذافي على مبدئه القومي العربي على مدى السنين لا يعني أن صاحبه لم تصقله معاناة الثلاثين عاما الأخيرة من التجربة السياسية من مرحلة البراءة الثورية الأولى إلى النضج الحالي، وعلى سبيل المثال فإن الموقف الحالي للقائد الليبي من الولايات المتحدة ليس موقفا عقائديا أتى به معه عام ١٩٦٩ كما هو الحال مع الكثير من الانقلابات الشيوعية التي شهدناها في العالم الثالث، وإنما هو موقف عملي يكاد يكون براجماتيا وصل إليه القذافي من خلال التعامل اليومي مع الولايات المتحدة، فإذا كان القذافي في لقائه الأخير مع المثقفين من الكتاب الصحفيين قد وصف الولايات المتحدة وسياستها الساعية إلى الهيمنة الدولية بأنها قمة الامبريالية، فإنه في لقائه الأول مع المثقفين المصريين الذي تم منذ أكثر من ربع قرن من الزمان بمبنى جريدة «الأهرام» قال إن الولايات المتحدة لم تجن ثروتها من المستعمرات مثل القوى الغربية الأخرى، وأن رأس المال الأمريكي ليس مسروقا، وإنما هو من الموارد الأمريكية، وقد دفع ذلك القول الأستاذ محمد حسنين هيكل، رئيس تحرير «الأهرام» آنذاك والداعي إلى الاجتماع لأن يرد على القذافي قائلا: إن الولايات المتحدة سرقت قارة بأكملها وأن أمريكا اللاتينية مازالت مستعمرة إلى الآن.

ولا شك أن مواقف الثورة الليبية الأولى من الولايات المتحدة هي التي كانت وراء التقارير التي بعث بها السفير الأمريكي في طرابلس آنذاك جوزيف بالمر إلى واشنطن يؤكد فيها أن قائد الثورة الجديد في ليبيا هو بمثابة «مبعوث من السماء» جاء للدفاع عن المصالح الأمريكية ضد الشيوعية الدولية التي يمقتها!!

على أن تنامي الاتجاه إلى القومية العربية لدى الزعيم الليبي ودعوته إلى الوحدة العربية ثم دفاعه المتصل عن القضية الفلسطينية أظهر التناقض الأصيل بين الموقف العربي والسياسة الأمريكية الموالية لإسرائيل، ولم يتوان قائد الثورة الليبية عن ادراك هذا التناقض الذي أدركته من قبله ثورة يوليو في مصر عن طريق الممارسة اليومية أيضا. ولقد وصل عداء الولايات المتحدة للقذافي على مدى السنين الماضية إلى درجة أنه كان أول زعيم دولة عربية يتعرض شخصيا لحرب عسكرية شنتها ضده واشنطن وذلك حين أمر الرئيس السابق رونالد ريجان سلاح الطيران الأمريكي عام ١٩٨٦ باختراق الأجواء الليبية وضرب بيت معمر القذافي شخصيا!! ثم ها هي الولايات المتحدة تفرض على بلاده الآن حصارا جعلت العالم كله يشاركها فيه، وقد كان من دواعي عجب القائد الليبي أثناء اللقاء أن العرب الذين سعى إليهم بالوحدة يقومون الآن بتطبيق الحصار الأمريكي على بلاده!!

وقد توجه القذافي هنا بسؤال مباشر إلى الحضور فقال: ماذا فعلت لنا القومية العربية ؟ وماذا فعلت لكم ؟ لقد ضربت مصر في ١٩٥٦ وفي ١٩٦٧ بسبب القومية العربية، وماذا فعلت القومية العربية لشعب العراق الذي مازال يتلقى ضربات الطائرات الأمريكية حتى هذه اللحظة ؟!

وقال القذافي: إن المستقبل هو للكيانات الكبيرة فقط، لذلك وجدنا دول أوروبا التي لا روابط ثقافية أو لغوية بينها تجد لنفسها صيغة للاتحاد، وتقول إيطاليا ذات التاريخ العريق إنها لن يكون لها مستقبل ما لم تدخل الاتحاد الأوروبي، بينما المواطنون العرب مازالوا يقفون للتفتيش أمام منافذ الجوازات العربية التي قد يجتازونها وقد لا يجتازونها.

على أن القائد الليبي في ثباته على المبدأ لم ينعزل عن التغيرات التي تأتي بها السنون، ومثال ذلك التطورات التكنولوجية الحديثة، فرغم تمسكه بالخيمة البدوية التي جعلتنا نتصبب عرقا بعد أكثر من ساعتين في عز الظهر، بينما أجهزة التكييف على بعد أمتار قليلة داخل قاعات قصر القبة، إلا أنه حين سئل عن خطر الغزو الثقافي على الأمة العربية عن طريق «الانترنت»، والأقمار الصناعية، أثبت أنه أكثر تقدما من المثقفين الذين وجهوا إليه السؤال وذلك حين أكد أن وسائل الاتصال الحديثة ليست حكرا على الدول الغربية وحدها وأنه مثلما يمتلكون هم الأقمار الصناعية و«الانترنت» فإن علينا نحن أيضا أن نمتلكها وأن نستخدمها ليس فقط لنتلقى رسائلهم وإنما لإيصال أصواتنا إلى العالم أجمع.

وإذا كان القذافي لم يتخل عن مواقفه العروبية المبدئية على مدى حوالي ثلاثة عقود من الزمان فلماذا اذن دفاعه هذا عن التوجه الافريقي كبديل عن القومية العربية؟!

في رأيي أن القذافي اختار أن يكون «محامي الشيطان» حسب التعبير الإنجليزي الشهير The devil's advocate الذي يعني تأكيد الشيء عن طريق تبني الموقف المضاد له، وذلك في محاولة منه لاستفزاز العالم العربي لادراك ضرورة القومية العربية. لقد أراد القذافي أن يلقي بحجر في بحيرة الوحدة العربية التي لم يحركها شيء منذ سنين، وتلك هي السمة الثانية المميزة لشخصية العقيد، وهي القدرة على وضع كل شيء موضع التساؤل مهما بدا أن هذا الشيء مقدس لا يمس، وهي سمة المفكر الثوري والفيلسوف أكثر منها سمة السياسي، وهي وسيلة لإيقاظ الأمم من سباتها العميق. فهل تنازل القذافي حقا عن قوميته العربية؟

لقد كان رد القذافي على سؤالي حول زيارته لإسرائيل بالنفي القاطع، فقلت له: ولم لا؟ ألست إفريقيا؟ إن افريقيا هي ما أرى ليس بينها وبين الدولة اليهودية تناقض يحول دون زيارتك.. ثم قلت: إن رفضك ياسيادة العقيد للصهيونية ووصفك لها أثناء الحديث بأنها الخطر الأكبر على الأمة العربية، يؤكد أنك مازلت عروبيا أصيلا كما عهدناك دائما.

وبرقت عينا القذافي وهو يضحك ويصف ملاحظتي بالذكاء، ووسط البريق لاح لي طيف البطل الأسطوري في التراجيديا الاغريقية الذي لا يملك الإفلات من قدره مهما تكبد في سبيله من عناء.. ومهما بدا مناله بعيدا.. مثل العنقاء.

الفريضة الغائبة في قضية الوثائق.!

د. مصطفى عبد الغني

.. ولما كان عنوان هذه الندوة في النصف الثاني منه (ما العمل؟) تعاقبت الاجابات وتوالت بشكل مستمر دون ان نتمهل اكثر عند جانب بعينه

اما الندوة فهي التي عقدها «الأهرام الدولي» ونشرت اخيرا في طبعته الدولية

اما هذا الجانب الذي لم نتمهل عنده، فهو «افتقاد الجانب العلمي في القضية

انها قضية (الفريضة الغائبة) في هذه الندوة التي شهدت سؤالا واحدا واجابات متباينة ومواجهات شخصية وحوارات ساخنة في الوقت نفسه

فعلى كثرة الاجابات المتباينة وتعددها والمواجهات الشخصية وسخونتها، فان قضية الوعي التقني لم تكن على مستوى الادراك في ندوة يحشد لها هذا العدد الكبير من المثقفين «الاكاديميين والخبراء لئلا يستمر نهب الوثائق العربية واتلافها واحراقها دون البحث عن وسيلة ناجعة لا نقلا مايمكن انقاذه من تاريخنا وذاكرتنا المثقوبة ..

ما العمل؟ .

لم يتنبه الكثيرون إلى ان جزءا كبيرا من الاجابة يمكن ان يكون بالبحث عن وسيلة تسعى الى الحفاظ على وثائقنا الغائبة، وهذه الوسيلة لن تكون فاعلة بالبحث عن الوثيقة(الورقية) فقط او بالعمل على وضع القوانين لها ، وانما قبل هذا وبعده ان تعيش الوثيقة روح العصر.

وباختصار شديد ان يستبدل بالوثيقة الورقية التقليدية الوثيقة المعلوماتية الحديثة .

لقد قفز العالم في نهاية القرن العشرين قفزات عالية لحفظ وعيه اوهويته، فلم تعد القضية هي البحث عن الوثيقة الورقية ومحاولة انقاذها في مظانها التقليدية فقط او من بين قراصنتها الذين يزعمون علنا انهم يحصلون على (توكيلات رسمية موثقة) من اصحابها فقط . او تحصين الدار التي تعنى بالوثيقة وترميمها وتصنيفها فقط..الى غير ذلك ، وانما قبل هذا وبعده الافادة من الثورة الرقمية من اجل انقاذ وثائقنا ..

وهذه هي الفريضة الغائبة في الحفاظ على وثائقنا اليوم

لنتمهل اكثر عند هذه الثورة العلمية قبل ان نعود الى صور الاهتمام بها

[٢]

ماهي صور هذه الثورة العلمية ؟

المعروف ان ثمة تغييرا جذريا بدأنا نتنبه اليه، وهو ما يتمثل في هذه الثورة الرقمية DIGITAL REVOLUTION التي لاحظها البعض في موتمر عقد بدمشق اخيرا.

وجوهر هذا التغيير يتلخص في تغيير هذا الاساس التقني لعمل الاجهزة الاليكترونية والكهربائية من الوضع التماثلي ANALOG حيث يتم تمثيل الظاهرة الفيزيائية كالصوت بسلاسل من ارقام ثنائية من صفر وواحد تتغير حالتها لتعكس اية تغييرات في الظاهرة المرفقة مثل تغير الصوت .. وهذا التغيير يعني ان المعلومات اصبحت تخزن بشكل رقمي يتوافق مع الاجهزة الاليكترونية. وهذا ينطلق بشكل خاص على الاشكال الاخرى للمعلومات من صور وصور متحركة وخاصة التليفزيونية الخاصة منها اى الصور الفيديوية VIDEO PICTURES والصوت. وبما ان الاجهزة الاليكترونية الحديثة تتعامل مع كل هذه الاشكال من المعلومات فقد برزت الحاجة الى اعادة النظر في تعريف الوثيقة المعلوماتية ودورها في تخزين المعلومات .

من هنا ظهر مفهوم مثل مفهوم الوسائط المتعددة للمعلومات الملتيميديا MULTIMEDIA في هذا المفهوم تعتبر الورق(مهما يكن محتواها من نصوص وصور واشكال) والصوت(مهما يكن مصدره) والفيديو(مهما يكن مصدره) متماثلة في دورها كوسائط تخزين للمعلومات، تختلف فقط في طريقة وتقانة التعامل مع المعلومات وتتماثل في كونها مصادر للمعلومات التي يمكن تحويلها الى الشكل الرقمي وتخزينها في ملفات اليكترونية لمعالجتها في اجهزة الكومبيوتر بشكل موحد

وبهذا ظهرت الى الوجود الوثيقة المعلوماتية الحديثة التي تتمتع بكيان يختلف عن الوثيقة الورقية وما يمكن ان يصيبها من اخطار كثيرة افضنا من قبل في الاشارة اليها وتوضيحها

ونعتذر عن هذه الافاضة حول هذه الاجهزة الحديثة وتعقيدات عملها . لكنها الطريقة الوحيدة التي يجب الاشارة اليها قبل ان نعود الى هذه الندوة التي اقيمت لانقاذ الوثائق على طريقة ماذا يجب عمله وليس ما هو كائن

وهو ما نعود معه الى مادار في هذه الندوة .

[٣]

حين نعود الى مظاهر الاهتمام بهذه الثورة العلمية في التعامل مع الوثائق ، فسوف نلاحظ ان الاهتمام بها لم يستحوذ على انتباه الكثيرين ، تحدد الواقع عند تشخيص الداء دون ان يقترب اكثرنا من تحديد الدواء .. وعدا اشارات سريعة للدكاترة فاطمة موسى وهدى عبد الناصر وجوزيف جبرة وزين العابدين شمس الدين ويونان لبيب رزق وبكر زيدان ... فاق د. محمد الحملاوي - ربما بحكم تخصصه - كان اكثر افاضة حول هذه القضية ، واكثر من حاول تقديم حلول لها من باب تقديم(الدواء) اكثر من الاكتفاء بتحديد الداء

وسوف لا نتوقف عند الحوارات الساخنة التي دارت في هذه الندوة وانما على (التوصيات) التي كتبها اصحابها بخط اليد كيلا يجيء حديثنا عاما

• ننقل من توصيات د. فاطمة موسى عبارة تقول بضرورة : (تبني التقنيات الحديثة في الفهرسة والتصوير الخ ولم تنس ان تكتب بين قوسين(احدث مايتوفر) وهي تقصد ان ذلك يجب ان يستخدم في مجال الاطلاع

• اما د. زين العابدين وهو استاذ اكاديمي قضى قبلها سنوات في دار الوثائق يذكر عبارة (تزويد الدار بأجهزة حديثة) ويحدد استخدامها صراحة في مجال الاطلاع على الوثائق .

• وحين توصي د. هدى عبد الناصر باستخدام (الوسائل الاليكترونية) تسبقها عبارة محددة هي (لاعادة تنظيم دار الوثائق المصرية بما يجعلها غير منظمة .

• ولا يبتعد عن هذا الطرح د. يونان الذي يكتب في التوصية الاخيرة له (استخدام الكومبيوتر) ولا يلبث ان يضيف مباشرة.. في تصنيف وفهرسة وتسجيل الوثائق) بمايحدد طبيعة استخدام هذه الاجهزة

ويذكر لنا بكر زيدان في مجال التوثيق بمجلس الشعب تجربة اليكترونية هائلة لحفظ (كل) مايصدر عن المجلس سواء الجلسات العامة او السرية، وهي تجربة تستخدم - كما نلاحظ - في ادارة (سيادية) كمجلس الشعب

• وحين يجيء دور جوزيف جبرة وهو مدير للتحف القبطي سابقا فضلا عن عدة مناصب في هذا الصدد يكتب التأكد من تحسين الوضع .. والعلمي و.. في حين انه في الندوة يشير ردا على سؤالنا كما تشير اوراق الندوة التي نشرت الجمعة الماضي ان الوثائق القبطية تحفظ بشكل علمي معلوماتي حديث في الاديرة وبشكل لم يسبق اليه من قبل ..

وعدا ما تقوم به الاجهزة الحديثة داخل الاديرة ، واللجنة التي شكلت اخيرا برئاسة البابا شنودة ويشرف عليها الانبا يؤنس فلا نعرف ان ايا من الجهات تستخدم الثورة الرقمية في توثيق وثائقنا العربية

وبشكل عام لا يغيب علينا ان استخدام المشاركين في الندوة للاجهزة الحديثة لم تزد على ان تقترن بتسهيل مهمة العاملين بدور الوثائق وباستخدامها من الباحثين وتسهيل مهمتهم في الاطلاع على مايريدون في حين ان حفظ الوثائق التي يتحول بعضها مع الوقت ومع اللمس - مجرد اللمس - الى تراب .لم يقترب منه احد

وهذه ملاحظة لا يجب المرور عليها مر الكرام في حين ان العالم كله - والمتقدم منه على وجه الخصوص - يستخدم الاجهزة الحديثة لحفظ الوثائق الاصلية في مكان تتوافر له كل الشروط اللازمة لابقاء الوثائق في حالة طيبة ، في حين ان تصويرها عبر الاجهزة الحديثة هو مايوفر للباحثين الفرصة للاطلاع وعمل البحوث الاجرائية .

وهو مايصل بنا الى ما فصله د. محمد يونس الحملاوي في نهاية الندوة ، ونحن ننقل هنا ماقاله من اوراق الندوة ، ولا نضيف او نختصر منها لاهميته في هذا الصدد

يقول د. الحملاوي :

-: الحقيقة انني أريد ان الفت النظر الى امرين في هذه القضية

الامر الاول هو البعد التقني في الموضوع

وبشكل محدد فان لدينا في مصر موارد قليلة ، ومن ثم ، لابد من تعظيم هذه الموارد.

كيف ؟

يسأل ويجيب استاذ الحاسوب بكلية الهندسة

- بتعظيم الموارد هذا يأتي من استخدام التقنيات الحديثة التي اصبحت رخيصة كما نعلم ومن ضمن هذه التقنيات الفت النظر الى التصوير الاليكتروني والمسح الضوئي التي اصبحت ارخص كثيرا من استعمال الميكروفيلم الذي يجيء ذكره كلما تحدثنا عن استخدام الوثائق . وهو الغالب في اغلب الاحيان ،وهو لايزيد على ان يكون تقنيات عفى عليها الزمن

وانا لا اتصور ان ينشأ تطوير الآن لتقنيات انتهت.

هذا هو الامر الاول اما الامر الآخر ، هو، انني اود ان الفت النظر الى أن بعض الصفحات في المخطوطات والوثائق وغيرها توجد بها صور واشكال غامضة او غير واضحة وتمييز الاشكال والصور والقراءة الآلية لها شئ اعتقد انه مهم وفي هذا الصدد .

اذكر أن هناك بعض البحوث في كلية الهندسة جامعة الازهر التي انتمي إليها تدور حول تمييز الاشكال داخل المخطوطات فيوجد كثير من الباحثين في مصر في غيرها من الدول يعملون على التعرف الآلي على الحروف وبالتالي استعمال التقنيات الحديثة واستعمال الاقراص المدمجة التي هي ارخص والتي تحل مشكلة الحجم كما يشار اليها دائما وكما اشار اليها البعض في الندوة التي عقدت هنا ، والتي تنقل الموضوع الى وجود شفافية في استعمال هذه المعلومات

ان هذا بوضوح اكثر سينقل الموضوع من وثيقة إلى معرفة .

لننتبه عن المعرفة داخل الوثائق وهذا لن يتأتى من خلال الطرق التقليدية ولحسن الحظ ان البحوث الحديثة والتقنيات المعاصرة ارخص كثيرا واوسع في الانتشار مما عهدناه سابقا

== تنتهي كلمات المتخصص، ولا تنتهي قضية نهب الوثائق وهدرها في تهاويم حياتنا اليومية ، وتهميش ذاكرتنا بعدم الدخول الى عالم المعلوماتية والثورة الرقمية الجديدة. وما الى ذلك وهو مازلنا نجد له طوفانا من ردود الافعال والمفاكسات التي مازالت تتوالى علينا: فإلى المرة القادمة

في حادث أختطاف الأستاذة الجامعية

النائب العام يأمر بسرعة وانجاز التحقيقات واستعجال تقرير الطب الشرعي للتصرف في القضية

كتب ـ محمد شمروخ وعماد القفي:

أمر المستشار رجاء العربي النائب العام بسرعة أنجاز التحقيقات في حادث أختطاف الاستاذة الجامعية من شارع الملك فيصل داخل سيارة أجرة والاعتداء عليها داخل الزراعات بمنطقة صفط اللبن تحت تهديد المطاوي على يد السائقين والغلام الذين أطلقوا سراحها بعد أن أستولوا على مشغولاتها الذهبية. كما أمر النائب العام باستعجال تقرير الطب الشرعي للوقوف على حقيقة ماأصاب الاستاذة الجامعية من جراء الاعتداء عليها.

أكدت تحقيقات نيابة حوادث جنوب الجيزة التي تمت باشراف المستشار جلال عبد اللطيف المحامي العام أن المجني عليها وهي مدرس مساعد باحدى الجامعات الاقليمية قد علت أنكارها عن قيام المتهمين وهم الباشا سيد ومحمود حامد حسنين والسيد أحمد صالح الاعتداء عليها داخل الزراعات خشية افتضاح الامر وسط أقاربها وزملائها واكتفت بالابلاغ عن قيامهم بسرقة مشغولاتها الذهبية تحت تهديد المطاوي الا انها انهارت عند مواجهتها بهم واقرت بأنهم قد قاموا بالأعتداء عليها والأستيلاء على مصوغاتها.

وتبين من المعاينة التصويرية التي أجراها محمد عيسى فخر وكيل أول النيابة داخل الزراعات لمكان وقوع الجريمة أن مسرح الحادث عبارة عن مكان ناء مظلم ويبعد مسافة ليست بقريبة عن المنطقة السكنية وتحيطه الزراعات الكثيفة التي يتعذر معها رؤية السيارة أثناء توقفها بداخل هذه الزراعات بالاضافة الى تعذر سماع أستغاثات المجني عليها اثناء الاعتداء عليها مما يؤكد أقوالها في التحقيقات، كما اكدتها أيضا المظاهر والآثار التي ترتسم فوق جسد المجني عليها والتي تتمثل في كدمات وخدوش وسحجات بأماكن متفرقة من جسدها نتيجة العنف والتي أكدتها المناظرة التي قام بها أحمد فاضل وخالد الشناوي مدير النيابة للمجني عليها.

محاكمة الرئيس السابق لمجلس ادارة شركة النصر للتليفزيون ورئيس القطاع التجاري لإضرارهما بأموال الشركة

كتب ـ محمد عباس:

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على قرار الاتهام الذي اعده المستشار محسن عرفة المحامي العام الأول لنيابة الأموال العامة العليا بإحالة كل من مظهر عبد الحكم رزق الرئيس السابق لمجلس ادارة شركة النصر للتليفزيون وأحمد ماهر عبدالسلام رئيس القطاع التجاري بالشركة الى المحاكمة الجنائية حيث اتهمتهما النيابة بإلحاق ضرر جسيم بأموال الشركة وإهمالهما في اداء واجبات وظيفتهما بان وافقا على بيع أجهزة كهربائية الى أحد العملاء بتسهيل في السداد وبدون ضمانات كافية وبدون عمل الدراسات الواجبة مما أضر بالمال العام بمبلغ ٨ ملايين جنيه.

وكانت هيئة الرقابة الادارية قد ابلغت النيابة عن وجود مخالفات مالية جسيمة بالشركة وان المتسبب في هذه المخالفات رئيس مجلس الادارة ورئيس القطاع التجاري، وقدمت المستندات المؤيدة لبلاغها.

وأمرت النيابة بتشكيل لجنة لفحص المخالفات المنسوبة للمتهمين وكذا التعاقدات التي تمت وقدمت اللجنة تقريرا خلصت فيه إلى وجود أضرار مالية بأموال الشركة نتيجة أخطاء جسيمة ارتكبها المتهمان ولم يكن للعميل دخل فيها. وقد أقرا عند مواجهتهما بالتقرير بالتعامل مع العميل دون الحصول على ضمانات وعللا ذلك بوجود بضائع راكدة لدى الشركة وكان الغرض التخلص منها بالتسهيلات الممنوحة للعميل.

احتراق مخزن لقطع غيار السيارات ببولاق

مصرع سيدة وإصابة ٢٢ شخصا بالاختناق والخسائر ٥ ملايين جنيه

كتب ـ محمود النوبي:

شب مساء امس الاول حريق كبير في مخزن قطع غيار سيارات بمنطقة بولاق أسفر عن مصرع سيدة وإصابة ٢٢ شخصاً اخرين بحالات اختناق وتم نقلهم الى المستشفى للعلاج.. وتمكنت قوات الاطفاء والدفاع المدني من اخماد الحريق وقدرت الخسائر بحوالي ٥ ملايين جنيه.

وكان قسم شرطة بولاق قد تلقى بلاغاً بنشوب حريق بمخزن قطع غيار سيارات «ابو حواء» ملك ابراهيم ابو حواء بشارع بولاق الجديد بالعقار رقم ١٠٠ فانتقلت لمكان الحادث سيارات الاطفاء والدفاع المدني والإنقاذ والإسعاف وتبين اندلاع النيران في المعرض بالطابق الثاني بالعقار المكون من تسعة طوابق المملوك لصاحب العقار والمعرض، وقد اتت النيران على محتويات المعرض الذي يضم كميات كبيرة من قطع غيار الموتوسيكلات والسيارات والاطارات وادى إلى تصاعد سحابة كثيفة من الدخان بالمنطقة، واستطاع رجال الاطفاء من محاصرة النيران في الطابق الثاني وعدم امتدادها الى باقي طوابق العقار الذي يقيم به صاحب المعرض وأبنائه وتم اخلاء العقار من السكان باستخدام السلالم الهيدروليكية واسفر الحريق عن وفاة المواطنة مشيرة عبد العزيز سعيد ٣٢ سنة والتي كانت مريضة بالقلب حيث تسبب الدخان الكثيف في اصابتها بحالة اختناق ووفاتها، كما اصيب ٢٢ شخصاً اخرين بحالات اختناق وتولى التحقيق هاني عرمان مدير نيابة بولاق أبو العلا بإشراف أيمن عبدالخالق رئيس النيابة الذي قرر انتداب خبراء المعمل الجنائي لبيان سبب الحريق ومعاينة مداخل ومخارج المخزن وتحديد مكان بدء ونهاية الحريق وسؤال المصابين من العمال.

إلزام وزارة الداخلية بدفع ١٠٠ ألف جنيه تعويضا لسجين اعتدى عليه رقيب شرطة فأفقده بصره

كتب ـ خالد أبو العز:

قضت محكمة جنوب القاهرة الدائرة ٢٣ تعويضات بالزام وزارة الداخلية بدفع مبلغ ١٠٠ الف جنيه تعويضا لأحد السجناء بسبب قيام رقيب بالشرطة بالاعتداء عليه بالضرب داخل السجن مما ادى الى فقده بصره صدر الحكم برئاسة المستشار احمد دبوس وعضوية القاضيين طارق الحسيني وأشرف المصري.

ترجع وقائع القضية الى أن المجني عليه كان نزيلا بسجن طره التابع لقسم المعادي على ذمة احدى القضايا وكان رقيب الشرطة فتحي محمد فتح الله يشرف على الدور المتواجد به المجني عليه ودأب على ابتزاز المجني عليه وباقي المساجين وطلب منه اكثر من مرة جمع نقود من المساجين، وعندما رفض المجني عليه اصطحبه الى الدور الاول وصفعه على وجهه عدة مرات وعلى اذنه اليسرى وعلى رأسه من الخلف بعصا غليظة مما أدى الى فقده البصر وأحالت النيابة العامة بعد تحقيق الواقعة المجني عليه الى الطب الشرعي الذي أفاد بأن الاصابات التي حدثت للمجني عليه تسببت في احداث عاهه مستديمة بنسبة ١٠٠٪ وهي فقدان البصر، وقدمت النيابة العامة المتهم الى محكمة الجنايات التي اصدرت برئاسة المستشار جورجي المطيعي الحكم بسجن المتهم ٥ سنوات والزامه بدفع مبلغ ٥٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت وتم الطعن على الحكم وقضت محكمة النقض برفض الطعن وأقام المجني عليه دعوى تعويض ضد وزارة الداخلية باعتبارها مسئولة عن المتهم فأصدرت المحكمة حكمها المتقدم

الصرف للمتخلفين من مودعي الريان مستمر حتى ٢٠ مارس الحالي

قرر المستشار رجاء العربي النائب العام مد أجل الصرف لمودعي الريان من منفذي عين شمس والهرم للمودعين الذين تخلفوا عن صرف مستحقاتهم في المواعيد المقررة وذلك من يوم ٣/١٥ الى ٣/٢٠. وأكد النائب العام أن هذا الموعد الجديد هو اخر موعد لصرف المستحقات حتى ١٠ الاف جنيه ولن يلتفت لأي طلبات تقدم بعد هذا التاريخ. وصرح المستشار عاصم الغايش المحامي العام بأن النائب العام اتخذ هذا القرار نظرا للزحام الشديد وتخفيفا على المودعين.

إحباط محاولتي تهريب بضائع بـ٢٠٠ ألف جنيه بمطار القاهرة

تمكنت جمارك مطار القاهرة من إحباط محاولتي تهريب كمية ضخمة من الات تقطيع الزجاج وقطع غيار سيارات قدرت قيمتها بحوالي ٢٠٠ الف جنيه حاول راكبان مصريان تهريبها داخل أكياس مكرونة وشيكولاته

السجن ٦ سنوات لوكيل نيابة سابق لإحرازه أسلحة آلية ومخدر البانجو

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام:

قضت محكمة جنايات سوهاج بمعاقبة وكيل نيابة أخميم بالسجن ٦ سنوات لحيازته أسلحة آلية بمنزله وإحرازه بانجو بقصد التعاطي، كما قضت بمعاقبة سكرتير نيابة أخميم بالسجن ٣ سنوات لاشتراكه مع وكيل النيابة في إحراز الاسلحة الآلية.

صدر الحكم برئاسة الدكتور مستشار أبو المجد عيسى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد السيد علي وعصمت حسين العيادي وأمانة سر أحمد محمود.

ترجع وقائع القضية إلى عدة شهور مضت عندما داهمت مباحث أمن الدولة منزل وكيل نيابة أخميم السابق عمرو إسماعيل مغاوري وعثر على ثلاث بنادق آلية و٣ طبنجات وكمية قليلة من البانجو، وكان المتهم يعاونه سكرتير النيابة السيد على جعفر حيث عقدا صفقة مع أحد التجار ووضعا الاسلحة في جوال مملوء بالملوخية لحين تسليمه، وكان وكيل النيابة قد قدم استقالته فور إلقاء القبض عليه وبرر جريمته بأنه أحضر الأسلحة على سبيل الاستعارة لحضور زفاف شقيقته!!

القبض على محام واثنين آخرين قلدوا كتب أساتذة حقوق وتجارة القاهرة وروجوها بين الطلاب

كتبت ـ سهام عبد العال:

ألقت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على محام وشاب حاصل على دبلوم صنايع وعاطل قاموا بتقليد وترويج كتاب «الحماية الدستورية للحقوق والحريات» لرئيس مجلس الشعب وعدد من الكتب الخاصة بأساتذة القانون بجامعة القاهرة وبيعها بأقل من نصف ثمنها.

وكان الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب قد أبلغ مدير الادارة العامة لمباحث الأموال العامة بورود معلومات اليه تتضمن قيام أحد الاشخاص بنسخ كتاب خاص به وترويجه لطلبة دبلوم القانون العام بأقل من ثمنه.

وأسفرت تحريات مدير وضباط ادارة مكافحة جرائم التزييف والتزوير باشراف نائب المدير العام عن أن وراء هذا النشاط محاميا وشخصا آخر حاصلا على دبلوم صناعي وعاطلا وتبين أن المحامي مقيد ضمن الدارسين بدبلوم القانون الجنائي جامعة القاهرة منذ ٣ سنوات وانه استغل تردده على الجامعة في ممارسة نشاطه في تقليد وترويج الكتب الجامعية المقلدة بالاشتراك مع الثاني والثالث وهي خاصة بأعضاء هيئة التدريس بكليتي الحقوق والتجارة جامعة القاهرة.

وتم استئذان النيابة العامة لضبطهم وبتفتيشهم عثر على كمية من الكتب المقلدة «الحماية الدستورية للحقوق والحريات» للدكتور احمد فتحي سرور وكمية من الكتب المقلدة «الوسيط في القضاء الاداري» للدكتور محمود عاطف البنا و«القضاء الدستوري» للدكتور يحيى الجمل و«جامعة الدول العربية كمنظمة دولية» للدكتور احمد ابو الوفا و«تطبيقات نظم المحاسبة» للدكتور احمد فرغلي و«استراتيجية حسابات الاستثمار» للدكتور محمد شهيب و«تاريخ حضارة مصر» للدكتور محمد حسن و«علم الاقتصاد» للدكتور محمد خليل برعي و«القانون التجاري» للدكتور جمال محمود و«محاسبة البنوك التجارية» للدكتورة نجية قمر وبمواجهتهم اعترف كل منهم بدوره في الواقعة وأضافوا إنهم يمارسون نشاطهما من خلال مكتب تصوير أمام الجامعة. تم تحرير محضر بالواقعة

المؤبد لبائع البانجو والأشغال ٥ سنوات لمساعده

كتب ـ حسين غانم:

قضت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار اسماعيل حمدي بمعاقبة تاجر خضراوات بسوق العبور بالأشغال الشاقة المؤبدة وتغريمه ٥٠٠ الف جنيه ومعاقبة أحد معاونيه بالأشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات لاتجارهما في مخدر البانجو.

وكانت تحريات مفتش إدارة شرطة أحداث القاهرة قد أسفرت عن أن المتهم هاني عبد الواحد رشيد «٢٦ سنه» تاجر خضراوات بسوق العبور والذي سبق ضبطه ٤ مرات في جرائم المخدرات مازال يزاول نشاطه في الاتجار بلفافات البانجو وترويجها على عملائه في وسط العاصمة مستغلا فترة ازدحامها بمناسبة الاكازيونات ويستعين ببعض الصبيه في حمل لفافات البانجو لهم ويعاونه حمادة رويى مرسي «٢١ سنة» في نشاطه على مستوى العاصمة وبعد الحصول على اذن النيابة العامة توجه المفتش إلى مكان وقوف المتهم الأول بشارع قصر النيل وطلب منه شراء سباكته «بانجو» فلحضرها له المتهم من بين عشرات اللفافات التي كان يحملها مساعده المتهم الثاني حماده وسارعت قوة الشرطة بالقبض عليهما متلبسين وأمر المستشار خالد عبد الحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة بحبسهما احتياطيا وتقديمهما لمحكمة الجنايات التي اصدرت حكمها المتقدم.

المدعي الاشتراكي يطلب فرض الحراسة على أموال رجل أعمال مدين للبنوك وثروته أكثر من ٥ ملايين جنيه

كتب ـ محمد شعير:

قرر المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي احالة رجل اعمال ببورسعيد الى محكمة القيم لطلب فرض الحراسة على ثروته التي قدرها الخبراء المتخصصون بالجهاز بحوالي خمسة ملايين ونصف المليون جنيه وذلك لحصوله على تسهيلات ائتمانيه من بنك القاهرة.

جاء في تقرير الاحالة الذي أعده المستشار عبده احمد حسين مساعد المدعي العام الاشتراكي باشراف المستشار سعيد جمال البكري مدير ادارة التحقيق والادعاء بالجهاز أن رجل الاعمال واسمه مصطفى محمد عبد الفتاح صاحب الشركة المصرية للتبريد وتكييف الهواء ببورسعيد ارتكب افعالا من شأنها الاضرار بالمصالح الاقتصادية للمجتمع بأن حصل على تسهيلات ائتمانيه بلغت جملتها ٢٠ مليون جنيه من البنك بضمان اوراق تجارية تمثلت في كمبيالات وشيكات ومستندات بضائع تحت التحصيل الا أنه تبين صورية بعضها وتزوير بعضها الآخر مما تعذر معه على البنك تحصيل مديونيته.

واضاف التقرير قيام رجل الاعمال باستصدار أحكام باشهار افلاس احدى شركاته وإقامة العديد من الدعاوى الكيدية ضد البنك لتفويت الفرصة عليه في تحصيل حقوقه وأن ثروة رجل الاعمال قد تضخمت بمقدار ما استولى عليه من أموال البنك وتبين من المركز المالي لرجل الاعمال والذى أعده المستشار عبد الله أبو هاشم رئيس فرع الجهاز ببورسعيد أن أمواله وممتلكاته قدرت بخمسة ملايين و٤٦٤ الف جنيه طلب المدعي العام الاشتراكي فرض الحراسة عليها

طبيب بيطري يتزعم عصابة لترويج الأعلاف المغشوشة
ضبط ١١٥٢ كرتونة أدوية مجهولة و٣٨٥ طن أعلاف ضارة

كتب ـ مريد صبحي:

تمكنت شرطة الادارة العامة للمسطحات المائية من ضبط عصابة يتزعمها طبيب بيطري ومفتش تموين مفصول لترويج الاعلاف البيطرية المغشوشة والتي لها تأثير ضار على صحة الحيوان والانسان، حيث يقومون بتقليد العلامات التجارية لشركات مصرية واجنبية ويضعونها على الاعلاف وقد تم ضبط ١١٥٢ كرتونة من الادوية البيطرية لمنتج وهمي ليس له وجود فضلا عن ضبط ٣٨٥ طنا من الاعلاف المغشوشة يقوم المتهمون بترويجها على محافظات الصعيد وقد تم اخطار النيابة التي تولت التحقيق.

وكانت المعلومات قد توافرت أمام مدير مباحث الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية عن وجود كميات كبيرة من مركزات الاعلاف البيطرية مغشوشة المكونات ومقلدة العلامات التجارية وبعرض الأمر على مساعد الوزير ومدير الادارة العامة للمسطحات المائية طلب ضبط هذه الأعلاف مجهولة المصدر والمتهمين بترويجها في اطار توجيهات السيد حبيب العادلي وزير الداخلية بمكافحة الظواهر الاجرامية للغش التجاري التي تؤثر على الاقتصاد القومي وتضر الثروة الحيوانية وتشكل خطورة على صحة الانسان، حيث افادت تحريات فريق البحث، برئاسة رئيس مباحث ادارة المسطحات بأن وراء هذه الظاهرة طبيبا بيطريا بالمنيا يتزعم عصابة تضم شقيقه ومفتش تموين مفصولا يقومون بطبع العلامات والملصقات التجارية المنسوبة الى شركات مصرية وأجنبية بجهاز كمبيوتر ووضعها على عبوات الأعلاف المغشوشة ذات المكونات الضارة لترويجها على أصحاب المزارع الحيوانية بمحافظات الصعيد.

تم استئذان أحمد الدسوقي وكيل نيابة أبو قرقاص لضبط المتهمين ومداهمة مساكنهم بالاشتراك مع شرطة أبو قرقاص وضباط مسطحات المنيا، حيث عثر على ١١٥٢ كرتونة من الأدوية البيطرية لمنتج وهمي أسمه «جي.بي» منسوب انتاجه لشركة وهمية بعلامة تجارية ليست لها صلاحية أو تركيبة علمية، كما تم ضبط ٣٨٥ طنا من مركز بروتيني مغشوش المكونات منسوب لشركة مصرية واخرى هولندية فضلا عن ضبط كمية كبيرة من العلامات التجارية والعبوات الفارغة وقد أمر مدير النيابة بحبس زعيم العصابة واخلاء سبيل شقيقه بالضمان المالي وضبط واحضار الثالث الهارب وانتداب د. محمد عاطف من قطاع الانتاج الحيواني بوزارة الزراعة لمعاينة المضبوطات واعداد تقرير عنها وعن اثارها الضارة.

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

مستشفى امبابة العام (الموظفين)
ميدان بن خلدون بجوار نادي التوفيقية ـ العجوزة

تعلن عن طرح الآتي :ـ
مناقصة عامة للأمن والحراسة جلسة ١٨ / ٤ / ١٩٩٩ سعر الكراسة ٢٠ جنيه والتامين الابتدائي ٥٧٠ جنيه وذلك طبقاً لكراسة الشروط والمواصفات والتي يمكن الحصول عليها بطلب مدموغ باسم السيد الدكتور / مدير المستشفى وتقدم العطاءات داخل مظروفين مغلقين احدهما مالي والآخر فني يرفق به التامين الابتدائي الموضح عاليه يزاد إلى ٥٪ في حالة الرسو، مع العلم بانه سيتم فتح المظاريف الفنية في الموعد المحدد اعلاه الساعة الثانية عشر ظهراً بمقر المستشفى ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الميعاد او غير مصحوبة بكامل مبلغ التامين الابتدائي ويعتبر القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مكملين لهذا الإعلان

عطاءات ومناقصات

مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث القطن
٩ ش جامعة القاهرة بالجيزة

اعلان
عن مناقصة عامة
جلسة ١٩٩٩/٤/٤

يعلن معهد بحوث القطن عن مناقصة عامة بين شركات القطاعين الاعمال والخاص عن عمل قواطيع الومنيوم وتعديل حجرات وسقف معمل الكيمياء بالمعهد

فعلى الراغبين التقدم بعطاءاتهم على عنوان المعهد اعلاه ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر المعهد مقابل سداد مبلغ ١٠٠ جنيه للنسخة الواحدة وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٤/٤ الساعة الثانية عشر ظهرا اخر موعد لتقديم العطاءات على ان يكون العطاء مصحوب بتامين ابتدائي بمبلغ ٢٧٠٠ جنيه يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بتامين ويقدم العطاء داخل مظروفين مغلقين احدهما فني ويرفق به التامين الابتدائي الموضح اعلاه وكافة المستندات الخاصة بالشركة والاخر مالي ويوضح به الاسعار فقط ويكون شامل ضريبة المبيعات من عدمه

هذه المناقصة تخضع لقانون ٨٩ لسنه ١٩٩٨م

عطاءات ومناقصات

محافظة جنوب سيناء
مديرية الإسكان والمرافق

اعلان

تعلن مديرية الإسكان والمرافق عن طرح المناقصات العامة للعمليات الآتية :ـ

١ ـ إعادة طرح تغطية مدرسة التمريض بطور سيناء
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٩/٤/١٠م
قيمة التامين بالجنيه ٥٠٧٣
ثمن الكراسة بالجنيه ٢٠٠

٢ ـ إعادة طرح مبنى سكن الأطباء بتوبيع
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٩/٤/١٠م
قيمة التامين بالجنيه ٥١٠٠
ثمن الكراسة بالجنيه ٢٠٠

٣ ـ طرح عملية مركز طبي حضري بالرويسات بشرم الشيخ
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٩/٤/١٠م
قيمة التامين بالجنيه ١٨٠٠٠
ثمن الكراسة بالجنيه ١٧٠٠

٤ ـ عملية إنشاء مركز التدريب المهني (مبنى للورش)
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٩/٤/١٠م
قيمة التامين بالجنيه ٢٨٣٠٠
ثمن الكراسة بالجنية ٢٧٠٠

وتسحب الكراسات من ديوان عام المديرية بمدينة طور سيناء على ان تقدم العطاءات بمظروفين احدهما فني والآخر مالي في موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم فتح المظاريف الموضح قرين كل عملية ويزاد قيمة التامين الى ٥٪ في حالة رسو العطاءات ويمكن للمقاولين الإطلاع على كافة الإستفسارات بمقر المديرية ويعتبر أحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨م ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة الأشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لتنمية الموارد المائية بشمال سيناء المساعيد ـ العريش

اعلان

تعلن الادارة العامة بعاليه.. عن طرح العمليات الاتية في مناقصة عامه بين مقاولي قطاعات الاعمال والعام والخاص والمقيدين بالاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء وحسب بطاقة التصنيف المقابلة لكل عملية وذلك في موعد غايته الساعه ١٢ ظهرا لفتح المظاريف الفنية لكل عملية من العمليات الآتية :ـ

١ ـ عملية تجهيز بئر المغارة بالأعمال المدنيه والميكانيكية مركز الحسنة بمحافظة شمال سيناء
جلسة الاثنين الموافق ٩٩/٤/١٩ والتامين الابتدائي مبلغ وقدره ٥٠٠٠ (خمسة الاف جنيه) (تخصص ابار).

٢ ـ عملية حفر عدد (٢) جسة اختبارية بعمق +/ـ ١٢٠٠ متر والتكملة لآبار إنتاجية في حالة ايجابية النتائج بالمنطقة الشرقية بشمال عريف الناقة مركز الحسنة محافظة شمال سيناء
جلسة الثلاثاء الموافق ٩٩/٤/٢٠ والتامين الابتدائي مبلغ وقدره ٤٠٠٠٠جنيه (اربعون الف جنيه) (تخصص آبار)

٣ ـ عملية حفر بئر بوادى نسرين مركز أبو رديس محافظة جنوب سيناء
جلسة الاربعاء الموافق ٩٩/٤/٢١ والتامين الابتدائي بمبلغ وقدره ١٥٠٠جنية (الف وخمسمائة جنيه) (تخصص ابار)

ويتم تقديم كل عطاء في مظروفين :ـ

● الأول :ـ المظروف الفني ويشمل التامين الابتدائي حسب ما جاء بعاليه يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وذلك نقدا أو بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان إبتدائي لاتقل مدة سريانة عن اربعة اشهر من تاريخ فتح المظاريف الفنية غير مشروط وكذا البيانات والمستندات الموضحة بكراسة الشروط لكل عملية مع عدم ذكر اى إشتراطات محدده بقيمة مالية داخله

● الثاني :ـ المظروف المالي ويحتوي على جدول الفئات الرئيسي بالإضافة الى اى ...

عطاءات ومناقصات

المقاول تقديمها والاسعار شاملة ضريبة المبيعات المقررة طبقا للقانون، وسيتم فتح المظاريف المالية للعطاءات المقبولة فنيا في مواعيد تحددها الادارة فيما بعد طبقا للقانون ويمكن الحصول على كراسة الشروط ومشتملاتها من مخازن الادارة عاليه (والتي سيتم فيها فتح المظاريف) نظير مبلغ ٣٠٠جنيه لكل مناقصة بالنسبة للمناقصة رقم ١، ٢ ومبلغ ١٠٠ جنيه بالنسبة للمناقصة رقم ٣... يضاف إليها خمسة جنيهات لمن يطلبها بالبريد.. ويمكن الاطلاع على البوم الرسومات بمقر الادارة في مواعيد العمل الرسمية، علما بان القانون رقم ٨٩ لسنة ٩٨ الخاص بالمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

* تعلن جمعية الخلفاء الراشدين بين التعاونية لاستصلاح الاراضي جنوب بورسعيد عن مناقصة عامه بين القطاعين الخاص وقطاع الأعمال لتنفيذ اعمال البنية الداخلية لمساحة ١٠٢٦ فدان والمصنفين بالدرجه السادسة وبناء مقر الجمعية
تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الجمعية بنادي بورسعيد الرياضي مقابل ٥٠٠جنيه مصري من العاشره صباحا حتى الثانية ظهرا تقدم العطاءات في مظروفين احدهما مالي والآخر فني مصحوب بتامين ابتدائي قدره ٣٠٠٠٠ جنيه ثلاثون الف نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكي غير مشروط مرفق به صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال وشهادة التصنيف من الاتحاد المصري لمقاولي البناء والتشييد يزاد التامين الى ٥٪ عند الرسو تفتح المظاريف الفنيه يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٤/١٠ في تمام الساعه الثانيه عشر ظهرا بالعنوان بعاليه مع اعتبار ان القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ متمم للاعلان

رئيس مجلس الادارة
دكتور محمود محمد عبدالغفور

نادي الصيد المصري بالدقي

يعلن نادي الصيد المصري بالدقي عن طرح مناقصه بين الشركات المتخصصة لانشاء صالة الجمباز (منشا معدني) تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات مقابل مبلغ ٥٠٠جنيه للنسخه واخر موعد لتقديم العطاءات الساعه ١٢ ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٤/١٥ موعد جلسة فتح المظاريف

عطاءات ومناقصات

جهاز تنمية المنطقة الصناعية بمحافظة المنيا

يعلن عن اجراء مناقصة عامة جلسة الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين ١٩٩٩/٤/٥ لتنفيذ
عملية انشاء مبنى وحدة الإطفاء بالمنطقة الصناعية
وتطلب كراسة الشروط والرسومات الهندسية من توريدات ديوان عام محافظة المنيا مقابل سداد ٣٠٠ جنيه. وتقدم العطاءات داخل مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفني والاخر للعرض المالي وكلاهما برسم السيد سكرتير عام محافظة المنيا. ويرفق بالعرض الفني تامين ابتدائي قدره ٧٠٠٠ جنيه والمستندات المحددة بكراسة المناقصة.
والتامين النهائي ٥٪ من اجمالي العقد وتخضع هذه المناقصة للقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية.

حقائق

بات مؤكدا أن الصراع بين كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية حول الدور والنفوذ في الشرق الأوسط قد بدأ يظهر في أشكال أكثر علانية وأكثر عمقا. فالاتحاد الأوروبي - في هذه المرحلة - يتبع سياسة من شأنها إحراج السياسة الأمريكية، وكشف بعض عوراتها، لعل ذلك يخفف أو يعوق سرعة تزايد معدلات النفوذ الأمريكي، ولعله - في المقابل - يفتح أيضا بعض الأبواب أمام دور أكثر فاعلية للاتحاد الأوروبي، الذي لم يعد راضيا عن دوره الهامشي بالمقارنة بالدور الكاسح للولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط ويبدو كذلك أن الاتحاد الأوروبي بعد مرور أكثر من ثماني سنوات على سقوط الاتحاد السوفيتي، وعلى حرب الخليج الثانية، وبعد ما وصلت اليه عملية السلام - تحت الرعاية الأمريكية المنفردة - من حال الجمود البائس، قد قرر أن يتحرك بأساليب جديدة من شأنها أن تنقله من الدور الهامشي إلى دور أكثر تناسبا مع الثقل السياسي والاقتصادي والتاريخي، الذي يمثله الاتحاد الأوروبي على الساحة الدولية المعاصرة.

ومن الناحية العملية، فإن محاولات الاتحاد، وإن كانت محدودة الأثر - في الوقت الراهن فانها قابلة لأن تكتسب دورا متزايدا ومتعاظما، إذا ما ظلت على هذه الدرجة العالمية من الدأب والاجتهاد.

ومن هذا القبيل، تلك القنبلة التي فجرها الاتحاد الأوروبي في وجه إسرائيل، حين أعلن عدم اعترافه بالسيادة الإسرائيلية على القدس. وفي ذلك الوقت كان موقف الاتحاد الأوروبي متسقا مع القرارات الدولية، التي تؤكد أن القدس مدينة ذات وضع مستقل، طبقا لقرار تقسيم فلسطين الذي أصدرته الأمم المتحدة عام ١٩٤٩.

فإذا قورن هذا الإعلان من الاتحاد الأوروبي، بالمواقف الأخيرة للإدارة الأمريكية، فإن الأخيرة تبدو مكشوفة وعارية ومخالفة للشرعية الدولية.

فوزير الدفاع الأمريكي يصرح في إسرائيل بأن بلاده ملتزمة بأمن إسرائيل وتفوقها العسكري. ولم يقل إنها ملتزمة بتطبيق قرارات الشرعية الدولية، كما قال إن الجولان مهمة لأمن إسرائيل دون أن يتذكر أنها أرض سورية خاضعة للاحتلال العسكري. وفي الوقت نفسه كان الكونجرس الأمريكي يعلن أن واشنطن لن تعترف بالدولة الفلسطينية.

صحيح أن الاتحاد الأوروبي ليس قادرا على اقتسام النفوذ مع الولايات المتحدة الأمريكية، لكنه أثبت أنه قادر أكثر على كشف وتعرية الدور الأمريكي بنجاح كبير!

إبراهيم نافع

الإسكندر ٢٠٠٠ في مصر

بقصر الفنون بالأوبرا افتتح أمس السيد عمرو موسى وزير الخارجية ووزيرا الثقافة المصري واليوناني معرض الفنان اليوناني «افيتلميوس فارلاميس» «الاسكندر ٢٠٠٠» عن الاسكندر المقدوني الذي بني مدينة الاسكندرية عام ٣٣٢ قبل الميلاد.

وفي هذا المعرض يقدم الفنان اليوناني ترنيمة جديدة في حب مصر مستشهدا بموقعها الاستراتيجي الذي بهرت به العالم وتعمقت الروابط الثقافية والتاريخية بينها وبين أوروبا وإفريقيا في محاولة لايجاد عالم جديد كما كان يأمل في تحقيقه الاسكندر الأكبر.

يضم المعرض ٤٠٠ لوحة فنية لوجه الاسكندر بزي مختلف في كل منها يرمز للدول التي افتتحها من خلال الف عمل فني استغرق اعداده ١٢ عاما.

ويقول الفنان اليوناني ان اعماله الفنية والنحتية لشخصية الاسكندر قد استوحاها من خلال كل ماكتب عن الاسكندر وانتصاراته وكذلك من حياته الشخصية وسوف يترك الفنان ٣٠ لوحة من معروضاته بمدينة الاسكندرية كهدية للمدينة التي حملت اسم القائد الاغريقي قبل ان ينقل معرضه إلى الأردن ومنها إلى الامارات والمغرب.

سحر زهران

[تصوير : محمد سعد]

وجه الإسكندر بزيه المختلف لكل الدول التي افتتحها مطلى بماء الذهب.

وجه الإسكندر يرتدي خوذة الحرب







الفنان اليوناني يشرح إحدى لوحاته الفنية

السيد عمرو موسى وزير الخارجية ووزير الثقافة المصري واليوناني في افتتاح المعرض ليقر الفنون بالأوبرا

الاسكندر يرتدي الزي العربي

مواقف

عملية اختطاف الزعيم الكردي اوجلان، شرف تدعيه مخابرات اسرائيل وامريكا. فعدد من رجال المخابرات في اسرائيل اشاروا الى انهم وراء هذا الحادث. ونفى اخرون بشدة لكي يتاكد انهم وراء عملية الاختطاف من اولها لاخرها..

ولكن كلارك مستشار الرئيس الامريكي لمكافحة الارهاب اعترف بان امريكا وراء كل ذلك، وانهم هم الذين اعطوا لتركيا بداية الخيط. ونهايته ايضا، وذودوهم بسرعة بمواد القانون الدولي لالقاء القبض على اوجلان ومحاكمته في تركيا.

وقال ايضا: إنهم فعلوا مثل ذلك عشر مرات بالشرق الاوسط.. بل انهم يمارسون هذه الحيلة كل يوم في القارات الخمس..

فما اسم هذه الخطة؟ قال أن اسمها: اسبق واضرب.. او الانقضاض!

وتفسير ذلك انهم يسبقون الجماعات الارهابية ويضربونها قبل ان تنفذ خطتها. يضربون الخلية الارهابية او الافراد ويحولون دون وصول الاموال والاسلحة اليها او ينقلون معلوماتها الى الدول المعنية وفي نفس الوقت يستعدون تماما لكل الاحتمالات. وانهم على استعداد لان ينفردوا بهذه العمليات من اولها لاخرها. وبذلك يفلتون من قبضة الكونجرس الامريكي الذي عليهم ان يعرضوا كل عملياتهم قبل تنفيذها حتى لا يورطوا الدولة معهم!

وقال مستشار الرئيس: انه في حالة العمليات الكبرى فقط يطلعون الكونجرس على عملياتهم. والكونجرس كان يعلم تماما اقتراب الايقاع بالزعيم الكردي. فقد تمت الرقابة والمتابعة بمنتهى الدقة. ولما القي القبض عليه هنأ الكونجرس رجال المخابرات وتبارت اجهزة المخابرات في العالم في تقديم التهنئة للمخابرات المركزية.

اما كيفية القبض على الزعيم اوجلان فقد جاءت من كلمة.. من غلطة من مكالمة تليفونية بين روسيا وايطاليا .وتابع رجال المخابرات الصوت والارقام والرموز التي قيلت حتى تاكد لهم ان الشخص المشار اليه باسماء مختلفة هو اوجلان. ركبوا معه الطائرة وكان سائق التاكسي في نيروبي واحدا منهم. والتقطت صورته وصوته واذيعا على الهواء. والتقطتها كل شبكات المخابرات في كينيا وتركيا واليونان وفي إحدى دول الشرق الاوسط.

أنيس منصور

من غير عنوان

ندوة دولية في القاهرة لرشاقة أصحاب الأوزان الثقيلة!

كتب ـ وجدي رياض:

★ تعقد بالقاهرة ندوة دولية عن السمنة والبدانة الخميس القادم على هامش المؤتمر العربي الثالث لمرضى السكر.

يتحدث في الندوة العديد من خبراء البدانة في العالم ومنظمة الصحة العالمية، وأعضاء الاتحاد الدولي للبدانة.

يناقش الدكاترة بيجور نتروب من السويد، وزميله روسنر رئيس الاتحاد الدولي للبدانة وكيسبيه من أمريكا، ومقلدي من مصر أسباب البدانة، وكيف أصبحت مرض يتسبب في حدوث عدة امراض من مصر مثل ضغط الدم العالي، والسكر والعقم وامراض الأوعية والروماتيزم.

من أهم ما سوف تناقشه الندوة التي وستعقد في فندق موفنبيك المطار دواء جديد من المنتظر طرحه في السوق المصرية وينقص الوزن بنسبة ١٠٪، في خلال أسابيع قليلة، مع الاعتدال في تناول الطعام، وذلك بعد انتهاء إجراءات تسجيله وتسييره في الأسواق، العقار الجديد ناقشه مؤتمر السكر والسمنة الذي عقد في برشلونة ومهمته حرق المواد الكربوهيدراتية التي تسبب الزيادة في الوزن مثل السكريات والنشويات.

أخبار الصباح

● مسرحية الكاتب البريطاني جيل جاليفا (مدينة بلا إسم) يعرضها ٦ الليلة بمركز الهناجر للفنون فريق كلية رمسيس الجديدة إخراج جنيفر استاذة الموسيقى بالكلية .

● الإتجاهات الحديثة في القانون الدولي للبيئة: موضوع لقاء يتحدث فيه ستيفن ماكفري الأستاذ بجامعة الباسفيك بالولايات المتحدة ٦الليلة في الجمعية المصرية للقانون الدولي بالقاهرة بدعوة من د.صلاح عامر .

● سوق للفن : تنظمه أسرة الفرسان بكلية الفنون الجميلة بالزمالك طوال اليوم حيث يقوم الطلبة ببيع إنتاجهم من الأعمال الفنية

● د. سلوى الشوان الأستاذة الزائرة من جامعة لشبونة الجديدة تختتم محاضراتها اليوم عن علوم موسيقى الشعوب بكلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان وتهديها درع الكلية عميدتها د.عفت عياد .

د. سلوى الشوان ألقت ٦محاضرات وهي المرة الأولى التي تزور فيها مصر لإلقاء محاضرات

● قرينة سفير الكويت بالقاهرة فيصل الخالد أقامت حفل تكريم للشيخة حصة سعد الله الصباح رئيسة إتحاد سيدات الاعمال بالكويت وحضر الحفل قرينتا رئيس الوزراء والأمين العام لجامعة الدول العربية والوزراء

● قرية ميت كنانة بالقليوبية تحيي مساء اليوم ذكرى الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الراحل بتوزيع جوائز قيمة وشهادات تقدير على الأطفال المتميزين في حفظ القرآن الكريم في المسابقة التي تجرى إقامتها سنويا في ذكرى إبن القرية العالم الراحل المستشار نبيل اسمر إبراهيم .

● «٣٠ سنة فن» عنوان معرض للفنان سيد سعدالدين يجرى افتتاحه ٧ مساء بعد غد في قاعة الفنون التشكيلية بدار الأوبرا.

● جمعية الأصالة بالتعاون مع نقابة المهن الرياضية تنظم ٧ مساء اليوم ندوة مع جمعة الشوان قاهر الموساد، وذلك بالمدرج الرئيسي لكلية التربية الرياضية بالهرم.

رامي مخرجا لمسرحية عادل إمام الجديدة

★ عادل إمام مشغول هذه الأيام بالإعداد لمسرحيته الجديدة المقبلة وعنوانها [بودي جارد] وستدور حول عملية نهب أحد البنوك الخاصة. المسرحية من تاليف يوسف معاطي وسيخرجها رامي ابن عادل إمام وتشارك في بطولتها رغدة.

جامعة فرنسية تعرض فيلم [جميلة بوحريد]



ماجدة

★فيلم [جميلة بوحريد] الذي انتجته ماجدة من حوالي ٣٠ سنة وقامت ببطولته لتخليد بطولة المناضلة الجزائرية المشهورة بهذا الاسم، اختارته إحدى الجامعات الفرنسية لعرضه اليوم بمناسبة الاحتفال اليوم بعيد المرأة العالمي، وذلك تكريما للمرأة العربية.

ماجدة تلقت رسالة من الجامعة تتضمن التقدير لها لإنتاجها الفيلم.

جمعية فن السينما المصرية تكرم العالم د. أحمد زويل في حفلها السنوي لجوائز «الأحسن عام ٩٨»

★ ستهدي الجمعية المصرية لفن السينما ضمن جوائزها لأوسكار السينما المصرية عن افلام ٩٨ أربع جوائز تقديرية إلى كل من : سميرة أحمد والفنانين الراحلين إسماعيل ياسين والمخرج أحمد جلال والملحن المطرب محمد أمين.

لجنة الجوائز برأسها عاطف سالم ومن اعضائها مديحة يسري وعزت العلايلي ود. عبدالمنعم سعد ود. فاروق الرشيدي.

وفي تقليد جديد للجمعية أرسلت إلى العالم المصري د. أحمد زويل تهنئة على فوزه الاخير بجائزة جورج واشنطن العلمية، وعطائه المستمر على المستوى العالمي. وتأمل حضوره لتكريمه بإهدائه جائزة تكريم خاصة مع قيامه بتسليم الجوائز للنجوم الفائزين.





□ د. أحمد زويل □ سميرة أحمد □ عاطف سالم

بحر على المسرح الكبير من أجل القرصان

كتبت ـ وفاء محمود :

في إطار نشاط فرقة باليه أوبرا القاهرة ستقدم الباليه العالمي (القرصان) الذي وضع موسيقاه اربعة من كبار الموسيقيين هم : ادام وبوني ودريجو وبليبه وتقام العروض أيام الخميس والجمعة والأحد والاثنين المقبلة بالمسرح الكبير بالأوبرا، ويقود أوركسترا القاهرة المايسترو البلغاري إيفان فيليف. والباليه تصميم وإخراج د. عبدالمنعم كامل.

الباليه من ثلاثة فصول وسيتم تحويل خشبة المسرح في أحد المشاهد إلى بحر تسير فيه المراكب والسفن التي يقوم القراصنة بالاستيلاء عليها بناء على أحداث القصة. ويشترك بالرقص نجوم الفرقة ومنهم ارمينيا كامل وانتريه موسورين وديمتري شابالوف وبولونسكي والكسندرا وايرينا ونيللي عطاالله.

حكاية

المختار ومشاهدة جديدة!

□□ هناك افلام لا تملك إلا ان تشاهدها كلما عرضها التليفزيون ومنها «عمر المختار» الفيلم العالمي الذي اعتدنا أن نراه من حين إلى آخر، وكثيرا ما يتواكب ذلك مع زيارات القذافي لمصر!

لتنتهي العرض الأخير للفيلم قرب فجر الأمس. ومع ذلك فإن الملل لم يتسرب إلى أي من الذين يهوون مشاهدة الأفلام العظيمة مهما تكرر عرضها.. الاعجاب هو نفسه في كل مشاهدة للفيلم بالاداء المذهل للعالمي انتوني كوين في دور عمر المختار ومجموعة الممثلين الذين لعبوا أدوارا لشخصيات تاريخية أو من الشعب الليبي امثال: ايرين باباس وأوليفر ريد ورود اشتايجر بقيادة المخرج السوري مصطفى العقاد .

لأن بعض التشابه بين الأمس واليوم أصبح واضحا.. أوجع القلب في تلك المرة الأخيرة للمشاهدة وهو ما تعرض له الشعب الليبي من جرائم المحتل الايطالي ووحشيته التي وصلت إلى حد وضع بدو بعض المناطق فيما يشبه الحظائر ليكونوا تحت عيون المحتل. لفت الانتباه، ربما اكثر من كل مرة، كيف ان المحتل لم يستطع القبض على المجاهد الكبير إلا بعد أن أحكموا الحصار على الأبطال بوضع سور من الأسلاك الشائكة تمتد مئات الأميال على الحدود مع مصر لمنع تسلل المعونات منها إلى المجاهدين. وهكذا استطاع موسوليني وقائده المفوض في ليبيا بعد ٢٠ سنة من المقاومة البطولية لعمر المختار القبض عليه ومحاكمته وشنقه عن ٦٨ سنة: وكانت البطولة النضالية لعمر المختار ورجاله والشعب الليبي دويها في العالم وراء تحرير ليبيا فيما بعد.

واليوم ورغم عشرات السنين التي مرت على نضال عمر المختار ومعاناة الشعب الليبي اثناءها وقبلها يبدو اليوم شيء من الشبه بين الماضي والحاضر.. فقد عاني الشعب الليبي في عصر الاستعمار الصريح وتم التمكن من شيخ مجاهديه عمر المختار بعد ان وضعوا الأسلاك الشائكة بطول الحدود مع مصر، اما اليوم، فصحيح ان ليبيا تعاني حصارا من نوع ما بحجة حادث لوكيربي ومنطق الدولة الواحدة التي سيدت نفسها على العالم.. لكن ذلك وضع سينتهي بالتأكيد لأن مصر وليبيا لا يفصل بينهما اليوم أسلاكا ولا أشواكا كما أن يقظة مصر وحرصها على أشقائها بلا حدود؟

محمد صالح

معهد الأهرام الاقليمي ينظم ندوة لدعم البحث العلمي

★ينظم معهد الاهرام الاقليمي للصحافة ١٠.٣٠ صباح اليوم بالقاعة الرئيسية بمبنى الاهرام الجديدة ندوة بعنوان «المجتمع المدني ودعم البحث العلمي» يفتتحها د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي والوزيرة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ويشارك فيها نخبة متخصصة من اساتذة الجامعات والباحثين ورجال الأعمال والمهتمين بالعمل الاهلي وتطوير البحث العلمي.

معرض للكتاب في الغردقة يستمر ١٠ أيام

★ اللواء سعد ابو ريدة محافظ البحر الاحمر افتتح معرضا للكتاب بقصر ثقافة الغردقة ، يستمر ١٠ ايام ويتضمن لقاءات فكرية وامسيات أدبية ، يشارك فيها د. طه عبد العليم والكاتب الصحفي عبد الفتاح رزق والفنان هبة عنايت وادباء اسيوط والبحر الاحمر ويتضمن عروضا لمختلف الفنون .

نقابة الأطباء تهدي درعها لرئيس الطائفة الانجيلية

★مجلس إدارة نقابة الأطباء برئاسة د. حمدي السيد قرر إهداء درع النقابة وشهادة تقدير إلى القس د. صفوت البياضي رئيس الطائفة الإنجيلية تقديرا لخدماته في مجال الطب والصحة، وذلك بمناسبة الاحتفال بيوم الطبيب السنوي.



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

صدق الله العظيم

شركة فيرست العربية للإستثمار العقارى والسياحى وشركة فيرست العربية للفنادق والمناطق السياحية

يتقدم الشركاء

الشيخ / حسن محمد خليل عنانى — الدكتور / حمزة بهى الدين الخولى — الدكتور / إبراهيم كامل

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه

وإلى أصحاب السمو الملكى الأمراء

صاحب السمو الملكى الأمير / فيصل بن فهد بن عبد العزيز - الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكى الأمير / محمد بن فهد بن عبد العزيز - أمير المنطقة الشرقية

صاحب السمو الملكى الأمير / سعود بن فهد بن عبد العزيز - نائب رئيس الإستخبارات العامة

صاحب السمو الملكى الأمير / سلطان بن فهد بن عبد العزيز - نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكى الأمير / خالد بن فهد بن عبد العزيز

وشقيقتهم وأحفاد الفقيدة وجميع أفراد الأسرة المالكة

فى وفاة المغفور لها بإذن الله صاحبة السمو الأميرة

العنود بنت عبدالعزيز بن مساعد بن جلوى آل سعود

حرم خادم الحرمين الشريفين

نسأل المولى العزيز القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنها فسيح جناته

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

محمود الشرقاوى

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات الشرقاوى

يشاطر المهندس سمير اندراوس

الاحزان لوفاة نجله المرحوم المهندس

أسامة سمير اندراوس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة

وجميع العاملين بالشركة

الوطنية للسيارات ناتكو

يشاطرون المهندس سمير اندراوس

الاحزان لوفاة نجله المرحوم المهندس

أسامة سمير اندراوس

للفقيد الكريم الرحمة ولجميع افراد

الاسرة خالص العزاء والمواساة

الشركة الوطنية للصناعات الغذائية

سونات

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام الشركة

ومديرو القطاعات والعاملون يشاطرون

المهندس سمير اندراوس

الاحزان لوفاة نجله

المهندس اسامة سمير اندراوس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب منتصر أبو غالى

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات ابو غالى

اعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم

وجميع العاملين بمجموعة الشركات

يتقدمون بخالص العزاء

للمحاسب حازم حسين

المحاسب حسام حسين

لوفاة والدهما

تغمده الله برحمته الواسعة وللاسرة خالص العزاء

شركة تيرانا للاستثمار السياحى

رئيس مجلس الادارة واعضاء

مجلس الادارة والمديرون والعاملون يشاطرون

الاستاذ ناجى ظريف

الاستاذ شريف منير

الاحزان فى وفاة

الاستاذ صبحى كامل متياس

عم سيادتهما للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة تيرانا للاستثمار السياحى

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون

والعاملون يشاطرون

الاستاذ عماد عزيز

نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

الاحزان فى وفاة

الاستاذ صبحى كامل متياس

خال سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود الشرقاوى

رئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات الشرقاوى

يشاطر الحاج مروان عبدالدايم

الاحزان لوفاة كريمته المرحومة

لينا مروان عبدالدايم

للفقيدة الغالية الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ايهاب على المسلمى

أمجد على المسلمى

ينعيان الفقيدة الغالية الطفلة

لينا مروان عبدالدايم

كريمة المهندس مروان عبدالدايم

للفقيدة الغالية الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستر SOLSONA

من شركة ACORDIS الاسبانية

يتقدم بخالص العزاء الى

الحاج مروان عبدالدايم

لوفاة كريمته

الطفلة لينا مروان عبدالدايم

ويسال الله ان يلهم والديها الصبر

الشركة العربية الدولية للاستثمار والتنمية

السيدة فكرية عبدالحميد أحمد

و

السيد المهندس

محمد على كامل متولى

رئيس مجلس الادارة

يتقدمون بخالص العزاء والمواساة

للسيد الاستاذ محمود عبد العزيز

رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى المصرى

فى وفاة المرحوم زوج شقيقته

ويسالون الله للفقيد الرحمة والرضوان

شركة فينوس انتر ناشيونال

منطقة حرة للتجارة والشحن والتفريغ

مهندس محمد عبدالفضيل

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء

مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون

بخالص العزاء الى الاستاذ

محمود عبدالعزيز

رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى المصرى

فى وفاة زوج شقيقة سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس محمد سعد محمد حامد

رئيس مجلس ادارة شركة السعد للمقاولات

يشاطر السيد الاستاذ

محمود عبدالعزيز

رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى المصرى

فى وفاة زوج شقيقته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور محمد عبدالله

رئيس لجنة العلاقات الخارجية

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

صاحبة السمو الملكى

والدة سمو الامير

فيصل بن فهد

بن عبدالعزيز

للفقيدة الرحمة وللاسرة المالكة

الصبر والسلوان

امانى زكى منصور حرم الدكتور

فؤاد بقطر يزفون للسماء الحبيب

المهندس

اسامة سمير اندراوس

الدكتور فايز اندراوس والسيدة

نبيلة اندراوس والسيدة سونيا

اندراوس والسيدة سعاد اندراوس

يودعون للسماء

ابن اخيهم المهندس

اسامة سمير اندراوس

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعى اسرة مدارس نفرتارى للغات

الاستاذة نادية حافظ واعضاء هيئة التدريس

والاداريون وطلبة وطالبات المدارس

الاستاذ محمد الصافى

مدرس اللغة الانجليزية بالمدرسة

تغمده الله برحمته والهم أهله الصبر والسلوان

المهندس محمد فرج عامر

رئيس جمعية مستثمرى مدينة برج العرب الجديدة

ورئيس مجلس ادارة مجموعة شركات فرج الله

يشاطر الاحزان

الاستاذ طارق اسماعيل

الصحفى بجريدة الاهرام بالاسكندرية

لوفاة **والد** سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ملتى ميديا

ميجا ستورز

تشاطر بمزيد من الحزن والاسى

اسرة دار الهندسة

والسيدة جيهان هيبه

فى وفاة المغفور له

السيد / نبيل غندور

للفقيد الرحمة

ولهم الصبر والسلوان

المهندس محمد فرج عامر

رئيس جمعية مستثمرى مدينة

برج العرب الجديدة

ورئيس مجلس ادارة

مجموعة شركات فرج الله

يشاطر الاحزان

السيد الاستاذ محمود عبد العزيز

رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى المصرى

لوفاة زوج شقيقة سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ألف حكاية وحكاية

الخيانة والصداقة في عين النسر



في عام ١٢٠٨ اضطر ملك الدنمارك ان يغادر عاصمة بلاده مع جيشه الى الحدود لصد الغزاة المعتدين، وترك ابنه الامير الصغير في رعاية احد النبلاء المقربين اليه ليشرف على تعليمه لكن النبيل يسجن الامير، ويدبر مؤامرة للتخلص من الملك والاستيلاء على الحكم مع ذلك ينجح الامير في الهرب وتحذير والده وينتهي فيلم «عين النسر» بالقضاء على الخائن واعوانه. وقد فاز هذا الفيلم بالجائزة الفضية لمهرجان سينما الاطفال. وعندما جلسنا مع الاطفال نتناقش حول الفيلم بعد عرضه بدار الاوبرا، وقف سامح وعمره ١١ سنة وقال: اعجبتني الصداقة التي نشأت بين الامير والصبي عامل المطبخ الذي ساعده على الهرب. كان الامير يرفض هذه الصداقة في البداية بسبب فارق المركز الاجتماعي، لكنه اكتشف ان الصداقة الحقيقية هي التي تقوم على الاخلاص والتضحية وقالت دعاء: قاسى الامير الصغير من ظلم وخيانة صديق والده الملك. لكنه اكتشف ان الانسان يمكن ان يجد الوفاء والحب عند اكثر الناس بساطة، فيجب الا نيأس اذا صادفنا في حياتنا الخونة والاشرار، فهناك دائما المخلصون والاوفياء.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

زرع الأمريكي فيليكس فاموليرو منزله بأكثر من ٧٩ ألف رأس طلقة رصاص!

في غضون ١٢ ساعة و ٤٠ دقيقة فقط أصبح الأمريكي جيمس وسيمون أباء جدا في وقت واحد وكذلك أصبح نجله جيمس أبا وشقيقا!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ لا تغامر في مشاريع تجارية غير مدروسة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اليوم لا تحاول ان تلعب على الحبلين
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ ستتحقق الرؤيا التي كنت تحلم بها
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ صباحا ومساء احذر السرعة في القيادة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ لا تفكر فيما مضى بعد ان انتهى كل شئ
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تنمية مواهبك تحتاج الى جهد كبير
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ نزاعات بسيطة في المساء في المحيط العائلي
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ لا يكفي ما تبذل من جهود لتحقيق اهدافك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ سوف تعرف فتاة هي خير رفيقة العمر
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ يتحقق الوعد الذي وعدك به احد الاصدقاء
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تحتاج اليوم الى ضبط عواطفك مع من تحب
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ الزم الاحتياط والحذر اليوم في تنفيذ مخططاتك.

● شـنـدى ●

في مثل هذا اليوم

● ٤٤ ق.م مقتل يوليوس قيصر عن ٧٦ عاما.
● ١٩٠٢ مولد العالم المصري احمد رياض تركي وزير البحث العلمي الراحل
● ١٩٢٢ اعلان استقلال مصر وسلطان مصر احمد فؤاد يعلن نفسه ملكا على مصر.
● ١٩٢٤ انعقاد اول برلمان مصري في ظل دستور ١٩٢٣.
● ١٩٩٦ وفاة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق عن ٧٩ عاما.

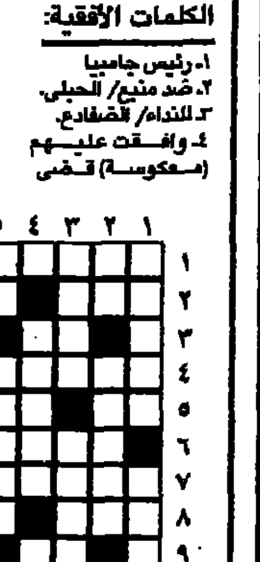
كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١. رئيس جامبيا
٢. ضد منيع/ الحبلي.
٣. للنداء/ الضفادع.
٤. وافقت عليهم (معكوسة) قضى (معكوسة)
٥. ضمير الغائبة/ بنك (معكوسة) سقى النبات (معكوسة)
٦. ادهاش/ صحارى.
٧. (رومـانو ٠٠٠) رئيس وزراء ايطاليا السابق/ خلت معدته من الطعام
٨. اشواك/ ما يرقب به.
٩. لؤلؤ/ جبال بالصين (معكوسة).
١٠. طرق/ من الفاكهة.

الكلمات الرأسية:

١. حمامة برية/ غير ساخن
٢. برىء من كل عيب (معكوسة) ما يبرى بها (معكوسة)
٣. يقضي الليل/ مدينة فرنسية بها جامعة
٤. حيوان مفترس/ إله.
٥. تلهب واضطرم (معكوسة) خلائق.
٦. مدينة الآثار السياحية بصعيد مصر/ وعلى (معكوسة)
٧. مكان يحل فيه/ حسن
٨. مرتفع/ لقب أوروبي.
٩. جراح قلب مصري عالمي.
١٠. العملاق.



حل مسابقة أمس

إرجعي يانفسي إلى موضع راحتك
لان الرب أحسن إليك (مز ١١٦ : عدد ٧)
إنتقلت إلى الأمجاد السماوية

الأم البارة
كلير قسطنطين مرقص

حرم المرحوم الدكتور حياتي فهمي
والـدة
المهندس ماجد فهمي حياتي والدكتورة إيزابيل حياتي حرم المهندس عزمي عريان والدكتورة مها حياتي
وستشيع الجنازة اليوم الساعه الحادية عشرة من كنيسة القديسة العذراء مريم بأرض الجولف والعزاء بقاعة الكنيسة الساعة السادسة مساء
والعزاء قاصر على الكنيسة
تلغرافيا ماجد فهمي مصر الجديدة

أمي الحبيبة
كلير قسطنطين مرقص

أمي نبع الحنان
أمي نبع الحب
أمي نبع العطاء
أمي نبع الفداء
أمي لا حياه لي بعدك

يتيمك
ماجد فهمي

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن
في ديارك الى الابد
رقدت على رجاء القيامة بعد حياة
حافلة بالتقوى والصلاة
الأم المباركة والبارة

كلير

أسرة مجمع دوارف الصناعى
ومجموعة شركات دوارف
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس ماجد فهمي حياتي
في وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس أيمن شيحة
يشاطر
اللواء أ.ح محمود خلف
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الغالى
على احمد خضير

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساهم سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والدكتور وزير الاوقاف والفريق رئيس هيئة قناة السويس والمهندس عثمان احمد عثمان ورئيس ونائبي رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب واعضاء الهيئة القضائية والنيابة العامة وجهاز أمن الدولة بالاسماعيلية ومديرو عموم الضرائب العامة وجميع العاملين بضرائب الاسماعيلية وبورسعيد وسائر عائلات وأهالى الاسماعيلية وأصدقاء العائلة بالقاهرة وبورسعيد
وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين بمنزل العائلة ١٨ ش مكة بالاسماعيلية غدا ١٩٩٩/٣/١٦

CONDOLENCES
ALCATEL EGYPT
THE BOARD OF
MANAGEMENT
ALL EXECUTIVES & STAFF
EXTEND THEIR DEEPEST
SORROWS
AND SYMPATHY
TO MR. VINCENZO NESCI
THE CHAIRMAN
IN THE DEATH OF
HIS FATHER

شـركة
ألكاتل إيجبت
مجلس الادارة والسادة
المديرون والعاملون
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد فينشنزونيشي
رئيس مجلس الادارة
في وفاة والده

الاستاذ عادل فهمي مرقص
والسيدة حرمه وانجالهما
ينعيان ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
كلير قسطنطين مرقص
ويتقدمان بخالص العزاء
للسيد المهندس
ماجد فهمي حياتي
في وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية
لنقل البضائع بالفيوم
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون بالجمعية يشاطرون السيد محمد توفيق عوض الله عضو المجلس الاحزان لوفاة زوجته

شركة ماكرمينا مصر
المهندس ريمون ميلاد مجلى وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس ماجد فهمي حياتي
الاحزان لوفاة والدته ويطلبون تعزيات السماء لجميع افراد الاسرة

كبير ياوران رئيس الجمهورية وأسرة ديوان كبير الياوران يشاطرون اللواء أ.ح
محمود خلف
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس سمير حسن
جاب الله والعائلة
يشاطرون
السيد اللواء
أ.ح محمود خلف
الاحزان لوفاه شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اتحاد الاذاعة والتليفزيون
قطاع الأمن
بكل الحزن والاسى ينعى
علاء بسيوني
رئيس قطاع الأمن ونائبه ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم ومديرو الأمن وجميع العاملين بالقطاع المرحوم
شقيق العميد
ماهر أبو علفه
مدير عام أمن المنطقة الشمالية
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
شقيق الزميلة
سامية هانم عز الدين
المدير العام
ويدعون الله ان يلهم اله الصبر والسلوان

بنك فيصل الاسلامي المصري
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الزميل المرحوم
عاطف عبدالوهاب السعودي
بفرع دمنهور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالسميع الشامي
حسن مصطفى الشامي
محمود عبدالسميع الشامي
هاني مصطفى الشامي
يتعون ببالغ الحزن والاسى فقيد عائلة عطا المغفور له الحاج
حسين عطا ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية طب الاسكندرية
وحدة الطب النفسي
رئيس الوحدة واعضاء هيئة التدريس ينعون والدة الاستاذ الدكتور
محمد القطاطري
للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

كلية طب الإسكندرية
وحدة الامراض العصبية
تنعى والدة الاستاذ الدكتور
محمد احمد القطاطري
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

كلية التجارة باسيوط
تنعى اسرة الكلية فقيدها الطالب
احمد يوسف تمام
بالفرقة الرابعة شعبة اللغة الانجليزية
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

كلية التجارة شعبة اللغة الانجليزية طلاب الفرقة الرابعة ينعون زميلهم
احمد يوسف تمام

مهندس زكريا ابوزيد
مدير مصانع شركة دايمتكس ينعى بمزيد الحزن والاسى الطفلة لينا مروان عبد الدايم كريمة رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية الشبان المسلمين بالقليوبية
رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية والعاملون بها يشاطرون الاستاذ الدكتور
محمد انور جاد
نائب رئيس مجلس الادارة الاحزان في وفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الاستاذ اشرف فتحي سويدان وكيل النيابة الادارية داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية
ايبيكو
الدكتور
أحمد برهان الدين اسماعيل
رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون الزميل الكيميائي
عبدالله متولي عمارة
بقطاع الانتاج
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الأزهر
كلية طب اسنان اسيوط
العميد واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
الدكتور رضا علام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الأزهر
كلية طب الاسنان
العميد والوكيل واعضاء هيئة التدريس بالكلية يشاطرون ببالغ الحزن أسرة
الزميل المرحوم الدكتور
محمد رضا فهمي علام
الاستاذ المساعد بالكلية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النقابة العامة لأطباء الأسنان
النقيب والسادة اعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
اسماعيل رسمي
المرحوم الدكتور
محمد رضا علام
للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

بالحزن كله ينعى احمد شن للمحامي المرحوم الاستاذ
محمود حسين
المحامي بالنقض
رحمة واسعة له وعزاء لزوجته واولاده
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

عزاء
شركة مصر سيناء للسياحة
أ.د عبد العظيم بسيوني
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة والمديرون والمستشارون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الاستاذ
احمد محمد ابو الوفا
في وفاة اللواء
حسن الشناوي
والد زوجته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب طنطا
الأستاذ الدكتور
محمد شفيق سعيد
عميد الكلية
والوكلاء والساده أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يشاطرون كل من السيد الدكتور محمد حسام الدين أحمد ناجي بقسم جراحة العظام والدكتور خالد أحمد ناجي بقسم الرمد والدكتور عبد المنعم أحمد ناجي بقسم الجراحة العامة الأحزان لوفاة والدتهم للفقيدة الكريمة الرحمة

جمعية رمسيس للاسكان التعاوني
رئيس واعضاء مجلس الادارة
والعاملون بالجمعية
يشاطرون السيد اللواء
مهندس وصفي مباشر
في وفاة
الاستاذ
سليمان محمد الهادي
شقيق حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية العطرة
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تحيي اسرة المرحوم الاستاذ الدكتور
محمد محمد النجار
الاستاذ بكلية طب الازهر
ذكراه السنوية بتلاوة القرآن الكريم بمدافن الاسرة غدا الثلاثاء ٣/١٦

سامية مصيلحي
رئيس مامورية ضرائب الإستثمار وجميع العاملين بالمامورية يشاطرون الاستاذة الفاضلة
ليلى الشرقاوي
مدير الفحص بالمامورية في وفاة زوجها للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

الدكتور جمال مختار
رئيس نادى اليخت المصري واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون
اللواء نبيل قاسم
مدير عام النادى
الاحزان لوفاة المرحومة والدته

نادى اليخت المصري
رئيس واعضاء اللجنة الاجتماعية يشاطرون
اللواء نبيل قاسم
الاحزان لوفاة السيدة المرحومة والدته

مركز تسويق المعادن
طارق ابوالعلا وميرفت عبدالحميد
يشاطران بمزيد من الحزن والاسى
السيد الاستاذ
احمد شوقي
مراقب عام بادارة الائتمان ببنك مصر الدولي فرع الالفي
في وفاة السيد والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
شركة سيناء للسياحة العلاجية
أ.د عبد العظيم بسيوني
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة والمديرون والمستشارون وجميع العاملين يشاطرون
السيد الاستاذ
محمود عبد العزيز
رئيس مجلس ادارة
البنك الاهلي المصري
في وفاة زوج اخت سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
حامد محمود شتلة
عميد الكلية
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
شقيقة الاستاذ الدكتور
عاصم حسن بدوي
استاذ الطب الشرعي ومدير مركز السموم بالكلية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك النيل
عيسى العيوطي
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
واعضاء المجلس ومديرو الادارات والفروع وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
الاستاذة
عفت صالح بدوي
مدير عام الادارة المالية
الاحزان لوفاة شقيقها
المرحوم محمد مكي
صالح بدوي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة طنطا
الرئيس واعضاء مجلس ادارة النادى ينعون كريمة الاستاذ الدكتور احمد عطية العايدي الاستاذ بكلية الزراعة بطنطا للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمغفور له المرحوم الحاج
احمد علي مرزوق
بادارة النقل بالأهرام
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لمن تفضل بمواساتها سواء بالحضور والبرق في فقيدها الغالي وستحيي الاسرة الذكرى بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة غدا الثلاثاء ٩٩/٣/١٦ ٩ شارع عبدالرسول مدينة النور الزاوية الحمراء

شكر وذكرى الاربعين للمغفور لها
قدرية محمد عثمان
حرم المرحوم
احمد عبدالعظيم
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم وتخص السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء ووزير الداخلية واعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية واسرة بنك الاسكندرية وستقام الذكرى غدا ٣/١٦ بالمنزل ٢٠ش الخرطوم مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالي المرحوم
عادل أسعد صموئيل
تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم وتخص السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة والاباء الاساقفة والكهنة واسرة شركة يونيفست وسيقام القداس الالهي ١٢٫٣٠ ظهر الثلاثاء بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون شبرا

زوجي الغالي وحبيبي بابا اختطافك وفراقك صعب علينا يا اغلى واحن وأطيب قلب خسرناه انعم بفردوس النعيم - ابتهاج وريتا

حبيبنا الغالي عادل حبا عظيما وقلبا حنونا فقدناه جورج والفونس وصموئيل ووجية ومارى وأستر وادوار ونبيل وانجالهم

بدمع العين ابكيك وبحزن قلبي أرثيك انعم بالفردوس الحزينة ايلين

حبيبنا الغالي أحببت وأكرمت الكل فراقك ادمى قلوبنا فخسرنا محبتك فانعم باحضان القديسين مراد والعائلة

كنت تلاقينا بالفرحة وتنادينا بالمحبة الصدمة قاسية ومريرة عزاؤنا انك باحضان القديسين الهام وعاطف واشرف

ايليا وحنان وجوجو ونانا يزفون للسماء حبيب عمرهم عادل

زيارتك لنا أسعدتنا حزنت نفوسنا لفراقك خسارتنا فيك كبيرة فانعم بالفردوس البرت وانسي واكرم والعائلة

حبيبنا عادل لحظة انتقالك ورحيلك المفاجىء أدمى قلوبنا عزاؤنا انك بفردوس النعيم بنيامين واويت وانجالهم

حبيبنا الغالي سريعة لحظة انتقالك واختطافك للسماء عزاؤنا انك باحضان القديسين القس رويس وزوجته وانجالهم

رحيلك المفاجىء أدمى قلوبنا وأدمى عيوننا وأحزن نفوسنا هنيئا لك فردوس النعيم بشرى وسميرة واولادهم

اغلى انسان فقدناه واحن قلب خسرناه انعم باحضان القديسين والشهداء عاطف وعماد وزكي وزوجاتهم واولادهم

حبيبنا عادل لن ننساك حتى نلقاك خالتك فيبي واشرف جرجس

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع انور وعايدة ومينا

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم العميد
شكري أمين فام
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدهم الغالي بالحضور والبرق وتقيم القداس الالهي لروحه الطاهرة يوم الاربعاء ٣/١٧ الساعة الثانية ظهرا بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بشارع مراد بالجيزة

ال جورجي
يتقدمون بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق لانتقال السيدة الفاضلة حرم خادم الانجيل المرحوم
انور جورجي خليل

تتقدم أسرة الحبيب الغالي
الدكتور يعقوب اسحق
بالشكر للمتفضلين بمواساتها في حبيبها الغالي بالحب عشت بيننا وبالحب انطلقت لتنعم بالامجاد عزاؤنا قرب اللقاء زوجتك ابناؤك اخوتك

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
توفى الى رحمة الله تعالى
المغفور له بإذن الله

عثمان محمد عثمان

مدير ادارة النقل بشركة النيل للطرق والكبارى بالمعاش والد كل من محمد بكولدير وعبدالرحمن باعلانات الاهرام وصلاح بادارة النقل بالاهرام وحامد بالتصنيع العربى وفاطمة وشقيق الحاج عبدالرحمن رئيس وحدة تركيبات بكولدير وعم كل من شعبان ورمضان ونبيل واحمد ونجاح ونجلة وخال حسن وفاطمة ومحمد واحمد وصفاء ونادية وعلى ومحمد ومصطفى وطه وعزيزة ونسيب الحاج محمد وحامد عبدالفتاح واخوته وابن خالة حمدى بشبرا والحاجة هدى واقيم العزاء امس تلغرافيا ٤٠ش صابر نوفل من ش ناهيا بولاق الدكرور

قسم تصحيح الاعلانات المبوبة بالاهرام
يشاطرون الزميل
عبد الرحمن عثمان
الاحزان لوفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة آل الراكشى والكلزة

شيعت جنازة المرحومة
السيدة

عناية احمد الكلزة

حرم المرحوم الاستاذ الدكتور الشريف احمد الراكشى ووالدة الاستاذ الدكتور الشريف طارق الراكشى استاذ الجراحة بكلية طب الاسكندرية

زوج الشريفة نرمين على الراكشى الاستاذة بكلية النصر للبنات وجدة الشريفة هالة والشريفة انجى الراكشى الطالبتين بكلية النصر للبنات والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات الكلزة والراكشى وشبانة وعوض وجنينة والبنا والناضورى والغريانى وعامر وحسن وعبدالله وعلى يوسف وشهيب والشيخى وعلوية والصباغ واقتصر العزاء على تشييع الجنازة ولا عزاء للسيدات ولا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم تلغرافيا ٢٧٩ طريق الحرية اسكندرية

انتقلت الى رحمة مولاها

الحاجة حسنة البنا

حرم المرحوم المهندس

عبدالمنعم السيد

والدة الدكتور محمد عبدالمنعم مدير عام مستشفى الرمد زوج الدكتورة فاطمة سامى مدير ادارة رعاية الامومة والطفولة والمحاسب سليمان زوج السيدة ليلى ندا بالتعليم والمهندس وجدى زوج الدكتورة انيسة الخولى بكلية التمريض وحرم الاستاذ محمد ندا ببنك الاسكندرية وجدة المهندس اشرف والمهندس ايمن ندا والمحاسب تامر عبدالمنعم بالاسكندرية للحديد والصلب وقريبة ونسيبة عائلات البنا واللاحى وندا وابو طالب والخولى ومصطفى سامى وحسبو ومزروعة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٩٣ش جمعية الصداقة سيدى بشر قبلى

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله
الحاجة

خديجة محمد على

حرم المرحوم عبدالحميد حمدى والدة محمد بابو ظبى وفاروق بالمانيا واحمد بابوظبى وعادل بفرنسا العزاء مساء اليوم الاثنين بجامع صلاح الدين كوبرى الجامعة المنيل تلغرافيا ١شارع محمود سامى البارودى مدينة نصر

البقاء لله
لبت نداء ربها السيدة الفاضلة

امال هانم حلمى سلامة

حرم الاستاذ حسن شوقى ووالدة السيدات رائدة وداليا ومها واخت المرحوم اللواء وجدى والدكتورة مايسة والدكتورة سحر وجدة محمد ومحمود نظمى ونادين وسهيل محمد وزياد عمر وعمة وليد ومروة جلال وياسمين وتامر على وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة مسجد الكلية الحربية بمصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

ارتين ميخائيل طانيوس

بالطرق والكبارى بالمعاش شقيق لبيب وزوج شقيقة انيس اسحق وقريب ونسيب عائلات توما وتويجر والصايغ واستاورو والعزاء ١٣١ مساكن فيكتوريا

انتقلت الى الامجاد السماوية

المرحومة نرجس وديع عطا الله

حرم محسن متى الصائغ بابو تيج والدة ماريا ومارتين وشقيقة عاطف وعادل والدكتورة فلتن ووديع واولادهم وبنت عم الدكتور عزت عبلى واخوته وبنت اخت لويز وراشد وزاهر نسيم واولادهم وقريبة ونسيبة فادى واميل وريمون جميل وعاطف عزت وصفا حبيب والمرحوم نسيم امين واخوته والجواهرجية وباقى عائلات الغنامى وبلطة وتكيل تلغرافيا ابو تيج

آل باسل بقصر ابو لطيعة باسل فيوم

يحتسبون عند الله فقيدهم

الحاج عبدالتواب صالح ابو لطيعة عمدة قصر ابولطيعة وعميد قبيلة البراعصة

والد المحاسب صالح مساعد رئيس مدينة ابشواى ومحمد عضو جمعية تسويق المحاصيل والمهندس ربيع بادارة ابشواى الزراعية والكيميائى علاء بشركة اميسال والنقيب حسين بمباحث الاقصر ووالد حرم المرحوم عبدالعظيم راجيل والاستاذ محجوب منصور مدير المحاجر بالمحافظة والاستاذ عمر اللحامى المحامى والمهندس سلطان عبدالحميد بزراعة الفشن وشقيق المرحوم شريف ابو لطيعة وحرم على عبدالسلام وابن عم عبدالحليم كريم شيخ البلد وحمدى سنوس وعبدالمنعم كريم بليبيا وعبدالقادر محمد ومحمود وابو بكر وعبدالله مفتاح ومحمود عبدالعليم وعبدالستار وعبدالكريم وعبدالجليل مختار وعم وخال المهندس حسين شريف وخالد شريف بليبيا وعبدالسلام على المحامى وابراهيم على المترجم بالامارات ووجيه وربيع واشرف عبدالحليم بالعالمية للالكترونيات والمهندس عبدالقادر عبدالسلام بزراعة ابشواى وحمدى يونس شيخ البلد ومحمد ابراهيم وعبدالتواب ومصطفى موسى المزارعين وعبدالمنعم ويحيى يونس وعطية ومحمود موسى المدرسين ومحمد وعبدالعظيم وعمر عبدالقادر بليبيا وابو بكر وعماد عبدالحميد ومصطفى واحمد محمود والاستاذ ربيع الجيلانى المحامى ويوسف حاتم ومصطفى حاتم رئيس وحدة بنى عامر المحلية والفنان سيد حاتم وشيخ العرب سعودى عبداللطيف بالفشن ومحمود ومختار السيد ونايف حاتم واخوته ومحمد صالح واخوته ومحمد راغب والدكتور احمد عبدالله واخوته والدكتور عبدالحميد ربيع الاستاذ بتجارة الازهر وحرم القاسى عبدالمجيد ومحمد الزايدى بليبيا وموسى ميهوب والعمدة محمود نكم ومحمد صالح كحك وجد محمد صالح بكلية الشرطة والمهندس احمد صالح والمحاسب شريف محمد والمحاسب محمد عبدالعظيم والاستاذ مصطفى عبدالعظيم وكيل نيابة بنى مزار وحرم ابو بكر اللحامى والاستاذ اسامة محجوب المحامى وعبدالرازق بكلية الخدمة الاجتماعية ومحمد بالزراعة وحرم كرم ابو رحاب بضرائب سنورس وعبدالحميد سلطان بالثانوى ومحمد ومعتز القاسى والملازم خالد الزايدى واخوته والمحاسبين محمد واحمد عبدالقادر وابراهيم محمد بكلية الشرطة واخوته والمحاسب يونس حمدى واخوته والمستشار حسين الجيلانى بقضايا الدولة وعماد عضو الجهاز المركزى للمحاسبات والمحاسبين حمد وخالد نكم وشوان عبدالتواب واخوته والرائد سعيد ابو السعود بامن بنى سويف والنقيب علاء سعودى بامن اسيوط والملازم احمد محمد صالح والدكتور شوقى عبدالحميد واخوته وحرم عويس محمد على ونادى محمد جبالى وابن عمة وخالة عبدالعزيز وعيد حسين السيد راحيل ومحمد عبداللطيف واخوته وراحيل بيومى واخوته ومحمد السيد حميدة واخوته والدكتور اشرف راحيل الاستاذ بزراعة الفيوم واخوته ومحمد محمود والعقيد مصطفى محمود واخوتهم والمحاسب عشيرى ربيع واخوته والمهندس سيد عبدالتواب واخوته ومحمد عبدالعزيز رضوان وعبدالسلام وسيد عبدالواحد والمهندس احمد حسين واخوته وعبدالتواب خير الله وعلى سكران واخوته وعبدالعزيز عيد واخوته وجميع عائلة راحيل بسنهور ومحمد عوض خليفة واخوته وابراهيم محمود وحاتم محمود المحامى واخوته والسيد عبدالسلام صميدة وزوج شقيقة شحاتة الباسل وزوج بنت عم المهندس صالح سليم واخوته وشيخ العرب ياسين ابراهيم واخوته والحاج ادريس علوانى واخوته واللواء شرطة وجيه الباسل واخوته والمهندس ابو بكر الباسل رئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب واخوته وسالم حمد واخوته والعمدة خليل احمد واخوته والاستاذ عبدالعظيم الباسل الصحفى بالاهرام واخوته وجميع عائلة الباسل وقريب ونسيب عائلات مفتاح ولايد ورحيم والمبروك وابو سيف والمحضى وجبر بالشرك ومختار واللحامى والقطعان والشاهد بالشواشنة والجيلانى وقنديل وعلى وابو يزله بالجيلانى والهاين والسعداوى بالحامولى وبياض بقصر بياض ونكم وعقيلة بمنشاة نكم والابعج بالغرق وعائلات البراعصة بقارون والباسل بتطون وقصر الباسل وراحيل وعليوه والملاوى والبعا بسنهور والميرى والجبالى بقصر الجبالى ومحجوب وخليفة يونس وابو القاسم والاصفر وابو رحاب بطامية وجاب الله والقاسى بالفش والفلاح وضيف الله وبيهوم بالعدوة وعريبى بابويط وطوير وعزيز بسنورس وهويدى وصميدة صالح بهويدى وابو كليب وابو السعود بابو السعود والافندى بالنزلة والعلوانى بالغرق وطحاوى وغيضان بغيضان والجهمى والسقعى والرجعى والحاج عبدالله وقوير وجميع عائلات قصر ابو لطيعة وجميع قبائل البراعصة بمصر وليبيا

وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا

قصر ابو لطيعة ابشواى فيوم

الدكتور يوسف والى

امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
ينعى بمزيد من الحزن
المرحوم
عبدالتواب ابو لطيعة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد مظهر نصار
المحامى بالنقض
وعضو مجلس الشعب
ينعى ببالغ الحزن والاسى
شقيقه
المهندس محسن نصار

فقيد عائلة النواصر بالبدارى والكوم الاحمر والشويك

زوج كريمة المرحوم محمد على حمودة عمدة نجع الجزيرة وشقيق ناصف نصار المحامى وحرم احمد فتحى نعمان عضو مجلس الشعب وحرم احمد عبدالعاطى المحاسب وقريب ونسيب عائلات زايتم ومهران وسيد حامد وهريدى والزوايدة والزهايرة والشعابية ومواجر وحمودة بنجع الجزيرة وال عمران بالكوم الاصفر وابو شامة بنجوع المعادى وعبدالعاطى باولاد الياس واولاد ابراهيم ببنى هلال ودرويش بالعفادرة وابو ليفة برنجة ومسعود بابنوب والشلح بالحواتكة والعطايمة بالفاروقية والعمارنة بالدوير
والعزاء تلغرافيا نصار البدارى

عزاء الحزب الوطنى الديمقراطى والمجالس الشعبية المحلية لمحافظة اسيوط

محمد عبدالمحسن صالح
امين المحافظة
ورئيس المجلس والوكلاء والاعضاء واعضاء مجلسي الشعب والشورى واعضاء مجلس ادارة الجمعية المركزية الزراعية
يشاطرون الاستاذ
احمد مظهر نصار
عضو مجلس الشعب
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله فقيد آل الشيخ
وشيعت امس جنازة
المرحوم رجل الاعمال

الحاج محمد على عبدالله الشيخ

زوج الحاجة امال محمد الكباريتى ووالد الاستاذ عادل الشيخ صاحب مدارس الرواد للغات بمدينة نصر ورجل الاعمال الاستاذ على الشيخ صاحب مطاعم باباز بامريكا والسيدة سوزان الشيخ حرم المهندس رجل الاعمال محمود الشيخ بابو ظبى والدكتورة سونيا الشيخ حرم المحاسب خالد فرحات مدير ادارة الكمبيوتر ببنك مصر الدولى والمهندسة سهام الشيخ نائب مدير مدارس الرواد حرم المهندس شريف فرحات صاحب شركة فرحات اخوان للمعدات الثقيلة وشقيق كل من المرحوم الحاج حسن الشيخ والحاج حسنين الشيخ والحاج عبدالحميد الشيخ والحاج عبدالهادى الشيخ والحاج انور الشيخ اصحاب مطحن الشمارجى بشبرا ووالدة المهندس صبرى الشيخ حرم الحاج عبدالله الشيخ وابن عم للتجار الحاج ابراهيم الشيخ والحاج عبدالله الشيخ والحاج حسين الشيخ والحاج سيد الشيخ والمرحوم المهندس محمود الشيخ رئيس مجلس ادارة شركة النصر للمطروقات والمرحوم عبدالمنعم فراج الشيخ والمرحوم عبدالحميد فراج الشيخ اصحاب معارض البامبو برمسيس وزوج اخت المرحوم أ.د احمد الكباريتى والمهندس يونس الكباريتى والمهندس محب الكباريتى وأ.د حمدى الكباريتى والمرحومة حرم الاستاذ سيد عاشور وعم وخال الحاج محمد نجيب الشيخ واخوته والمهندس طه الشيخ واخوته والمحاسب عبدالله الشيخ واخوته والمحاسب محمد عبدالهادى الشيخ واخوته والمحاسب ايمن انور الشيخ واخوته والمهندس احمد عبدالله الشيخ واخوته والمحاسب محمد محمود الشيخ بالاسكندرية واخوته ورجل الاعمال ممدوح فراج الشيخ واخوته والمحاسب محمد عبدالحميد الشيخ واخوته وزوج عمة المهندس عمرو الكباريتى واخوته بالكويت والمهندس وائل الكباريتى واخوته والدكتورة ريم الكباريتى واخواتها وقريب ونسيب عائلات الكباريتى وفرحات وجوبى وقد شيعت الجنازة ظهر امس وسيقام العزاء اليوم بمسجد آل رشدان بمدينة نصر امام قاعة المؤتمرات للرجال والسيدات تلغرافيا ٥ شارع ٢١٦ دجلة المعادى ونسالكم الفاتحة

الاستاذ الدكتور
حمدى الكباريتى
ينعى بمزيد الحزن زوج شقيقته
المرحوم محمد على الشيخ
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مدارس الرواد للغات بمدينة نصر تشاطر بمزيد الحزن والاسى عائلة الشيخ في فقيدها المرحوم
الحاج محمد على
عبدالله الشيخ
والد كل من
الاستاذ عادل الشيخ
مدير مدارس الرواد للغات
والاستاذة سهام الشيخ
نائب مدير مدارس الرواد للغات
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة ابو عبده بالدوير
توفى لرحمة الله تعالى المرحوم
الاستاذ محمد همام
مدير شركة الاخشاب سابقا والد ايمن وطارق ووائل وعرفة وحرم الاستاذة عاطف عبدالرشيد ومحمود رجب ومحسن محرم وقريب ونسيب جميع عائلات الدوير تلغرافيا الدوير

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم

الاستاذ مدحت احمد سيد احمد

نجل المرحوم احمد سيد احمد وزوج السيدة تاج جميل برتو ووالد كل من يحيى ومحمد ودعاء وشقيق المرحوم فهمى سيد احمد والمهندس ابراهيم كامل سيد احمد رجل الاعمال بالاسكندرية والاستاذ محمود احمد سيد احمد باستراليا والمهندس عبدالهادى احمد سيد احمد بامريكا والدكتور مهندس ماهر احمد سيد احمد بكندا والمرحوم ممدوح احمد سيد احمد والمرحومة حرم المرحوم محمد احمد القاضى والمرحومة حرم الاستاذ عبدالغنى عثمان المحامى وحرم الاستاذ حلمى حسين ابراهيم بالسعودية وحرم المهندس عبدالمنعم عقل رئيس جهاز التشييد والتعمير وحرم المهندس نبيل المرصفاوى رئيس الشركة القابضة للاقطان والتجارة الدولية وعم كل من المهندس سامى فهمى سيد احمد رجل الاعمال بالقاهرة وحرم الاستاذ سمير قادوس رجل الاعمال بالاسكندرية وحرم الاستاذ سمير النشرتى رجل الاعمال بالقاهرة وحرم المهندس عبد الرحمن الوكيل بالاسكندرية وحرم المهندس عبدالرءوف عبدالمعطى والمهندس وليد كامل سيد احمد والمهندس احمد كامل سيد احمد والمهندس وائل كامل سيد احمد والاستاذ ايهاب كامل سيد احمد والاستاذ مصطفى كامل سيد احمد والاستاذ اسلام ماهر سيد احمد والاستاذ معتز ممدوح سيد احمد وشقيقته مى وابن شقيق الحاج عبدالهادى سيد احمد التاجر بالقاهرة والمنصورة وابن عم الاستاذ مصطفى عبدالهادى سيد احمد التاجر بالقاهرة والاستاذ محمد عبدالهادى سيد احمد التاجر بالمنصورة والاستاذ احمد عبدالهادى سيد احمد التاجر بالمنصورة والاستاذ عصام عبدالهادى سيد احمد التاجر بالمنصورة والدكتور ناجى عبدالهادى سيد احمد بكلية طب المنصورة والمهندس عماد عبدالهادى سيد احمد بالمنصورة وحرم اللواء كمال مشالى وحرم اللواء فهمى محمد المصرى والمرحومة حرم اللواء رفقى جبر وحرم المرحوم احمد حامد لطفى وحرم الدكتور سعيد خلف الله وحرم الدكتور مهندس محمد حلمى جبر وحرم المهندس شريف شاكر المرقبى وحرم الاستاذ محمد عمارة وابن عمة المهندس محمد الصاوى بالاسكندرية والاستاذ احمد الصاوى والاستاذ عبدالهادى الصاوى التاجر بالمنصورة وعميد محمود الصاوى وحرم المرحوم احمد السعيد وحرم المرحوم اللواء محمد حمزة وحرم المرحوم محمود ابو المعاطى وحرم الاستاذ احمد طيره التاجر بالاسكندرية وحرم المرحوم اللواء احمد محمد كامل وحرم الحاج سعيد قبيع بالمنصورة وابن خال المرحم المهندس صلاح عوضين واخوته والدكتورة عايدة عبدالمنعم عوضين والمهندس عاطف عوضين والاستاذ عمر عوضين والمهندس بهاء عوضين والمهندس شوقى عوضين وخال المهندس احمد محمد القاضى بالمنصورة ومصطفى محمد القاضى بالسعودية وحرم الاستاذ عبدالحميد ابو سمرة بالمنصورة وحرم المهندس محمد السودا بالقاهرة وحرم الاستاذ صلاح الليجى وخال المهندس عمر حلمى ابراهيم واخوته بانجلترا وخال النقيب حازم وخالد عبدالمنعم عقل وخال شريف وهند نبيل المرصفاوى وحرم محمد شيحه وابن شقيق حرم المرحوم الصاوى العدل وحرم المرحوم كامل محمد وحرم المرحوم عمر عقل وحرم اللواء احمد سمر الدين وعديل الاستاذ احمد فؤاد ابوزيد المحامى بالاسكندرية والمهندس علاء الدين عبدالمجيد بالقاهرة والمحاسب ابراهيم شكرى بالقاهرة ونسيب عائلات صقر وغازى الحاجة والصاوى والقاضى وعقل وتوكل وبشير وعثمان وظهران والمرصفاوى وحسين والسودا وابو سمره والنشرتى وقادوس والوكيل بالقاهرة شيعت الجنازة امس ١٤ مارس والعزاء اليوم ١٥ مارس بمسجد القائد ابراهيم بمحطة الرمل بالاسكندرية
تلغرافيا ٥٢ طريق ٢٦ يوليو المنشية الاسكندرية
ولا عزاء للسيدات ونسالكم الفاتحة

شركة الوادى للمعدات الزراعية عبدالحميد ابو سمرة وشركاه

تشاطر بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ كامل سيد احمد واخوته لوفاة شقيقه الاستاذ مدحت سيد احمد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل الى الامجاد السماوية المهندس

برسوم مسيحة حنا

رئيس اقسام بمصانع الطائرات بالمانيا ونائب رئيس النادى العربى الالمانى ببريمن والد بنيامين بالثانوى وزوج السيدة هايدى وشقيق كل من عبده سامى بالعراقية والمهندس شوقى مدير عام بكهرباء الدلتا والمهندس حبشى بمصانع الطائرات بالمانيا تلغرافيا شوقى وحبشى ببركة السبع

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله تعالى

الدكتور احمد ابراهيم جمعة

وكيل وزارة الصحة بالدقهلية سابقا

زوج كريمة المرحوم محمود نصحى مدير عام الضرائب سابقا والد كل من امير جمعة بكلية الهندسة وحرم المهندس محمد زاهر وحرم المهندس ماجد البرهمتوشى وحرم المهندس تامر ابو زيد وشقيق المرحوم محمد جمعة والمرحوم محمود جمعة والمرحوم ابراهيم جمعة وزوج اخت كل من عميد عادل نصحى والاستاذ احمد نصحى بالبنك المركزى والدكتور مصطفى نصحى وعم وخال كل من الاستاذ سامى جمعة واخوته والاستاذ اشرف جمعة واخوته والاستاذ عبدالحليم الزينى واخوته والمهندس سامى معاطى ومحمود درويش واخوته وقريب ونسيب عائلات جمعة والزينى ودرويش وعماد ونصحى وقورة وكشك وراجح وزاهر والبرهمتوشى وابو زيد وسمك وحجى وشرف بالمنصورة وشيعت الجنازة واقيم العزاء اول امس تلغرافيا المنصورة ٣ش السلطان سليم المختلط ونسالكم الفاتحة

طارق البرهمتوشى

المحامى بالاستئناف العالى

والمهندس ماجد البرهمتوشى

رئيس مجلس ادارة شركة تراك للاساسات الميكانيكية
ينعيان ببالغ الحزن الوالد الفاضل
الدكتور احمد جمعة
وكيل وزارة الصحة بالدقهلية سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس مدحت فتحى
العضو المنتدب لشركة تراك بالمنصورة
الاستاذ محمد بيودار
العضو المنتدب لشركة تراك
الاستاذ احمد الشربينى
المحاسب القانونى
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور احمد جمعة
صهر المهندس ماجد البرهمتوشى رئيس مجلس ادارة شركة تراك للاساسات الميكانيكية بالمنصورة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة اطباء الدقهلية
تحتسب عند الله المرحومين
الدكتور احمد جمعة
وكيل وزارة الصحة سابقا
والدكتور فاروق عينين
طبيب الادارة الصحية بالمنزلة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
الدكتور صيدلى

عباس مهدى حجاج

نجل المرحوم مهدى حجاج والسيدة امينة هانم شش وشقيق المرحوم الدكتور احمد زكى والمرحومة جليلة والمرحوم حسين وحرم المرحوم مصطفى خيرت وحرم المرحوم مصطفى هاشم وخال ووالد مهندس محمد خيرت والسيدة مرفت حرم مهندس سمير ابو يوسف والسيد شريف هاشم زوج سلوى المرسى وطاهر هاشم زوج عزة المنياوى وهشام هاشم زوج امل عزب وشريفة حرم السفير وجيه حنفى وعم امينة حجاج حرم محسن الرشيدى وايمان حجاج حرم احمد طلعت وقريبة ونسيبة عائلات حجاج وشش وكامل وابو حسين وعلام ودياب وبشارة والزينى وعبدالدايم وعلوان وعلى حسن وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا ١ش العزيز عثمان الزمالك

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن ديارك الى الابد
انتقل للامجاد السماوية المربى الفاضل

الاستاذ فؤاد سليمان انطون

مدير التعليم الثانوى بالجيزة سابقا

والد المهندس ماجد زوج مارية نويمى بايطاليا والمهندس عادل بالنامرو زوج المحاسبة تريزة بباوى والاستاذة وفاء الموجهة الاولى بمصر الجديدة حرم الدكتور ايليا حبيب وكيل وزارة بالمصل واللقاح سابقا والدكتورة منى حرم الدكتور وجيه شحاتة بانجلترا والاستاذة امانى المدرسة بالثانوى حرم المهندس ممدوح نجيب رجل الاعمال وشقيق المرحومين المهندس ادوارد والمهندس قيصر والسيدات ماتلده وانتا واولجا وانجيل وعم وخال الدكتور رافت فهيم والاستاذ عزمى واليس المستشارة بشركة اسيك وايفون والمرحومة نميانة حبيب والمهندس زاهر امال ولوريس وسامية ونانسى ادوارد والمحاسب نشات ومدحت وفيوليت واوبيت قيصر والسيدة سميرة سدرة والسيدة هدى ومرفت نجيب والدكتورة مريم خليل والمهندس خلف سيدهم ونسيب عائلات بباوى والجاولى واسحق حنا والقمص حنا وستشيع الجنازة اليوم الحادية عشرة بالكنيسة البطرسية بالعباسية والعزاء السادسة مساء اليوم بقاعة الكنيسة تلغرافيا عادل وممدوح ٢١ الوجوه شبرا

توفى إلى رحمة الله المغفور له
المهندس عصام الدين عز الدين الشامى
المهندس بالشركة الاعلامية العربية ART
والعزاء تلغرافيا ٧٠ ش جمال نويدار الحى الثامن مدينة نصر

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد شباب آل برعى
يحتسب المؤمن بقضاء الله وقدره
احمد محمد برعى
مدير التعليم الثانوى الاسبق
عند ربه ابنه المغفور له الاستاذ

عمر برعى المحامى

ابن المرحومة فاطمة حسن الموجهه بالتعليم وزوج السيدة عبير محمود حسن ووالد محمد بالصيدلة واسلام ونسمة وشقيق سامى برعى المحامى زوج الدكتورة عفاف مصطفى والمحاسب ابو بكر زوج المحاسبة سميرة محمود والدكتورة تغريد حرم الدكتور محمد الفنجرى والمحاسبة كوكب بالجهاز المركزى للمحاسبات حرم الاستاذ سيد المسيرى والمهندسة نائلة حرم الدكتور سامى محمد وعم الدكتور احمد سامى بمستشفى المطرية التعليمى والدكاترة احمد ابو بكر ومحمود ابو بكر والمهندسة بسنت واسماء وكريم فتحى المحامى والمحاسب محمد طاهر وخال الدكتورة غادة الفنجرى بمستشفى الساحل التعليمى حرم الدكتور ضيف عبدالجليل المدرس بطب الزقازيق وتامر الفنجرى المحامى وحرمه المحاسبة دعاء الفنجرى والمحاسب احمد الفنجرى والدكتورة رحاب حرم الدكتور مصطفى الصيبان المدرس بالقصر العينى والدكتورة شيرين وداليا احمد عمر بالعربية الدولية حرم الرائد احمد عطية وهانى عمر وكيل نيابة بلبيس والدكتورة رائدة سامى ودعاء وياسم والمهندس محرم عبداللا والدكتورة ميادة عبداللا واخوته وابن اخ الشيخ محمد حسن برعى واخوته وابن عم محمود عبدالمقصود بالمعاش واحمد طاهر المدير بالمقاولين العرب وفتحى وكيل الجهاز المركزى للمحاسبات والمستشار صفوت هلال رئيس الاستئناف محكمة طنطا وجمال هلال المدرس والمهندس احمد وخالد والاستاذ حسن مصطفى برعى مدير مدرسة دبرب نجم واخوته ومجدى ثابت وامين عبداللطيف واخوته وابن عمة الحاج يوسف عوض واخوته وحسن محمود المدير بفندق هلنان البحر الاحمر ومعالى مديرة جمال عبدالناصر التجريبية حرم الاستاذ محمد عبداللاه الموجه الاول بالازهر وفتحية المحامية حرم ناجى عبداللاه المحامى بمصر للتامين وامام امام حسن واخوته وعادل جودة واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات كفر الجنيدى شرقية والفنجرى وابو على بالشويك ونصر وبركة وقنديل ويوسف بستماى والمسيرى ويوسف غنيم ببلقاس وخريبة والجهينى بالمجفف وحسنين وصقر بصفط وعبداللاه بابو صيرتنا غربية وزكى وحسنين نسوقى بالمعادى وسند وحسوب بالقاهرة وال ابراهيم بالصف جيزة وستقام ليلة المأتم اليوم الاثنين ١٥ مارس ٤٣شارع ٢٦٣ بالمعادى امام سنترال المعادى الجديدة تلغرافيا آل برعى سنترال المعادى الجديدة

البقاء لله
شيعت اول امس جنازة عميد عائلة عمارة بمنشاة قاسم الحاج

محمد حمزة عمارة

من رجال التعليم سابقا والد اللواء محمود والدكتور ممدوح والعقيد محمد والسيدة نبيلة الموجهه بالتعليم وقريب ونسيب عائلات الشيمى وعجلان بالقاهرة وعطوة باكوة وقاسم بالزقازيق وجميع عائلات ديرب نجم تلغرافيا منشاة قاسم ديرب نجم شرقية

رقد على رجاء القيامة
الوالد الحبيب

بسطوروس جورجى بسطوروس

الشهير بـ ماهر

زوج السيدة اوجينى نجيب ووالد المحاسب طارق بالجامعة الامريكية زوج السيدة نبيلة يوسف وسلوى بالتربية والتعليم حرم الاستاذ جورج بوزارة الصحة وشقيق المرحوم فرج والاستاذ منير وعم الاساتذة ماجد وعماد التجار بالقاهرة وجد سارة ويوسف وبيانا وميرنا وقد شيعت الجنازة اول امس والعزاء تلغرافيا طارق جورجى مصر الجديدة

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وكبراء الطرازات والطيارين والمهندسين الجويين وجميع العاملين
المرحوم شقيق الطيار
محمد عاطف عز الدين
قائد طراز الايرباص ٣٢٠
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم والد الزميل
مدحت محمود السيد
بالادارة العامة للحجز المركزى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة الاسكندرية

رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى يشاطرون
الاستاذ الدكتور
محمد السعيد الدقاق
نائب رئيس جامعة الاسكندرية
والاستاذ الدكتور
محمد الدقاق
الاحزان فى وفاة السيدة شقيقة سيادتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج اسماعيل قنديل

والد كل من المحاسب عاطف بشركة رجب وخالد المحاسب بامريكا وطارق الصحفى بالاهرام والمحاسب ايهاب وعم كل من الاستاذ يسرى وشريف قنديل والمهندس ممدوح ومجدى واسامة وايمن قنديل والاستاذ منصور قنديل وقريب ونسيب عائلة الحاج حمام عبدالجواد موسى والحكيم والصحصاح ونجا وقد شيعت الجنازة عقب صلاة ظهر يوم السبت ٣/١٣ ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم
تلغرافيا ١طريق ٢٦يوليو

أسرة مكتب الاهرام بالاسكندرية

المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون

الاستاذ طارق اسماعيل

الصحفى بجريدة الاهرام بالاسكندرية الاحزان لوفاة والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى الاتحاد السكندرى
ينعى والد
الصحفى طارق اسماعيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور كمال شلبى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
والد الاخ طارق اسماعيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية
الخواجة

فيليب فؤاد نصير

الجواهرجى ببورسعيد

نجل المرحوم فؤاد نصير والسيدة فوتينيه روفائيل زوج السيدة فيرا شفيق عبدالنور ابنة المرحوم شفيق عبدالنور والسيدة نرجس عزيز ووالد الانسة انجى وبسنت بالامريكية الدولية وشقيق الخواجة فيكتور فؤاد الجواهرجى ببورسعيد وحرمه السيدة هيام هنرى وشقيق السيدة فيوليت فؤاد حرم الاستاذ رمزى جلاب والسيدة فلورا فؤاد حرم الدكتور سامى نجيب وكيل كلية تجارة جامعة القاهرة فرع بنى سويف والسيدة فاتن فؤاد حرم المهندس نادى نجيب الجواهرجى ببورسعيد وابن شقيق المرحوم جندى نصير والسيدة هيبة حرم المرحوم جاد الله والسيدة نعيمة حرم الاستاذ ابراهيم رياض والسيدة رتيبة حرم المرحوم نصيف يوسف والسيدة سميرة حرم المرحوم يوسف فرج وابن شقيقة المرحوم اسكندر روفائيل والمرحومة صبيحة حرم المرحوم توفيق حنا والسيدة ماتيلدا حرم المرحوم فهمى جلاب والمرحومة ايفون حرم الاستاذ غطاس جندى وزوج شقيقة الخواجة نادر وهشام شفيق وحرم الاستاذ رؤوف ببى وحرم الاستاذ مجدى الجواهرجى وابن عم عادل ومنى جندى وابن عمة دكتور لنسى ومهندس جمال والجواهرجى مجدى ابراهيم وحرم الاستاذ صفا حنا وحرم دكتور نبيل جندى وابن عمة نبيل وشريف يوسف الجواهرجية وجورج نصيف بامريكا ووهيب ولندة جاد الله وابن خال دكتور نادر بامريكا والدكتورة سوزى اسكندر وابن خالة السيدة كلير توفيق والاساتذة وليم ورمزى ومنير جلاب والمرحوم سامى والسيدة ليفا والسيدة سامية فهمى جلاب والمهندس كمال ورافت والسيدة نادية غطاس وعم المهندسة سحر والمهندسة ياسمين ونسمة فيكتور فؤاد وخال سامر الجواهرجى ببورسعيد وشيرين رمزى والمهندس اشرف والاستاذة سماح سامى والدكتور رامى والدكتورة رانيا نادى وزوج عمة شادى وساندرا نادروشريف وكريم هشام وزوج خالة امير وهايدى رؤوف ورامى مجدى وسوف تشيع الجنازة من كنيسة مارمرقص كليوباترا مصر الجديدة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم ١٥مارس ١٩٩٩ والعزاء بقاعة الكنيسة الملحقة الساعة ٦٫٣٠ مساء نفس اليوم
تلغرافيا
فيكتور فؤاد نصير مصر الجديدة

فاتن ميخائيل وجورج ميخائيل
ينعون ببالغ الحزن
المرحوم فيليب نصير
ويشاطرون العائلة العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس جامعة طنطا

الرئيس واعضاء مجلس ادارة النادى ينعون بمزيد الحزن والدة الاستاذ الدكتور السيد عبدالسلام زايد الاستاذ بكلية زراعة كفر الشيخ للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى رمضان التخصصى بطنطا

الدكتور اسامة رمضان واسرة المستشفى ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة كل من
الدكتور حسام ناجى
الدكتور عبد المنعم ناجى
الدكتور خالد ناجى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيد آل عدس بقويسنا منوفية
توفى لرحمة الله للمرحوم الحاج

عبدالفتاح فهمى ابراهيم

باشتراكات الاهرام سابقا

زوج كريمة المرحوم الحاج طه السعدنى ووالد كل من عصام بالاهرام والسيدة سلوى حرم الاستاذ مصطفى اسماعيل ومحمد وهند وخالد ووفاء وشيماء والفقيد نسيب وقريب عائلات عدس بقويسنا منوفية وشيعت الجنازة يوم الخميس ٩٩/٣/١١ تلغرافيا الحى العاشر مساكن صقر قريش مدخل ٥٦ بلوك ٣٧

اسرة الاشتراكات بالاهرام

تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الحاج
عبدالفتاح فهمى
موزع الاشتراكات سابقا
سائلين الله ان يتغمده برحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية امس
الاستاذ الدكتور

ميخائيل فريد ميخائيل

مدير عام الطب البيطرى بكفر الشيخ سابقا زوج السيدة صافيناز كامل جورجى الوكيلة بالتربية والتعليم سابقا ووالد كل من الدكتورة جاكلين بمركز الحياه زوجة المهندس عادل مقس بوزارة الكهرباء والمهندسة غادة زوجة المهندس رفيق فايز بالطيران المدنى والمهندسة عبير بوكالة ايفيجن للاعلان وشقيق كل من الاستاذ زكى فريد والمرحوم وليم فريد وابن عم الدكتور فهمى ابراهيم وقد شيعت الجنازة امس
والعزاء تلغرافيا ميخائيل فريد مدينة نصر

وكالة ايفيجن للاعلان
تشاطر المهندسة عبير ميخائيل فريد الاحزان لوفاة والدها

المستشار فريد مرجان وحرمه واولاده يزفون للسماء الابنه الغالية الكريمة

الاستاذة مارى صبحى

ويطلبون تعزيات السماء لابنائهم اشقائها الدكتور مينا والمهندس جورج والكيميائى ميخائيل والسيدة ايفون والاستاذ عازر

مستشفى المنزلة العام

الاطباء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالى المرحوم

الدكتور فاروق عنين

استشارى الامراض الجلدية للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء ويشاطرون الدكتور
الباز عبداللطيف
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

دكتور على الهوارى مدير المستشفى
دكتور ابراهيم حال وكيل المستشفى
دكتور نسيم حال استشارى النساء
دكتور محمد عامر استشارى الانف
دكتور محمد يونس استشارى النساء
د. عبدالعزيز ابوالعز استشارى
دكتور محمد مقبل استشارى النساء
د. عبدالفتاح السبكى استشارى النساء
دكتور محمد الشال استشارى الجراحة
دكتور سمير العوطى استشارى الجراحة
دكتور يوسف الحصوة استشارى المسالك
د. عبدالمجيد الجبالى استشارى الاطفال
دكتور صبرى الازهرى استشارى الباطنة
د. عبدالمجيد طوبار اخصائى النساء
د. علاء الخريبى رئيس قسم الحنجرة
د. محمد حال رئيس قسم التحاليل
دكتور حمدى مشمش اخصائى الاسنان
د. محمود عوف رئيس قسم التخدير
د. زين على حمودة اخصائى الجراحة
دكتور على البدرى اخصائى النساء
دكتور سليمان العزبى اخصائى النساء
دكتور محمد شرباص اخصائى النساء
د. مصطفى الحداد رئيس قسم الرمد
د. فتحى بعلين رئيس قسم العظام
د. ماجد حسنى رئيس قسم الجلدية
دكتور محمد سويدان اخصائى الجلدية
دكتور محمد يوسف باشا باطنى
دكتور سمير الحديدى اخصائى النساء
د/ السيد سمرة مدير الادارة الصحية
مهندس محمد حسن رحمو

نقابة الصيادلة

بكفر الشيخ
تشاطر الزميل الدكتور
محمد ابراهيم عطية
بدسوق الاحزان لوفاة شقيقته

دكتور ابراهيم ابراهيم الفل
دكتورة مطيعة عوض بليع
دكتور نبيل زكى يوسف
دكتور محمود النجار
دكتور سعيد النحراوى
دكتور حلمى بسيونى عبدالباقى
دكتور احمد عادل منصور
دكتور مجدى محمود غزال
دكتور عصام الدين القاضى
دكتور سامى ابو النصر
دكتور محمد عبدالرازق
دكتور طارق نبيه غزال
دكتور محمد عوض شلبى

الجمعية الاجتماعية

لمستشارى محاكم الاستئناف
تنعى ببالغ الاسى الزميلين المستشارين
طلعت الغزالى
محمد مهدى شعبان
رئيسى محكمة الاستئناف
تغمدهما الله بواسع رحمته والهم ذويها الصبر

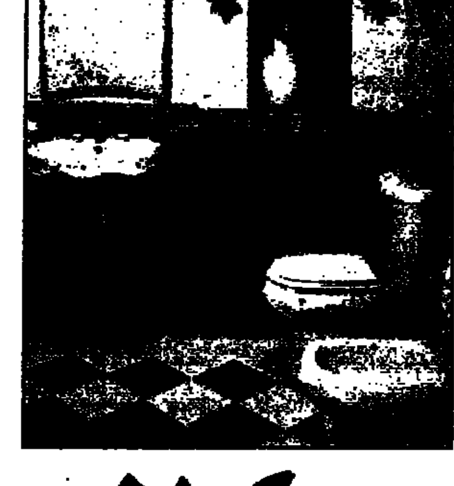
طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر ١

أينما كنت.. تستطيع أن تشارك مع سيراميكا كليوباترا

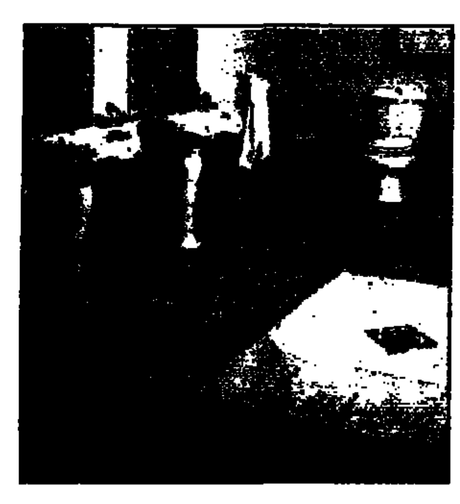
وتمتع بالخصم الخاص على جميع المنتجات



٪٦٠
على السيراميك



٪٤٠
على الأدوات الصحية



٪١٠
على سيراميك الليزر



٪١٠
على البورسلين

وشارك فى مسابقة كليوباترا الكبرى مع أقرب معرض أو موزع

المعارض

المهندسين: ٣٦ ش البطل أحمد عبد العزيز
٣٦١٢٤٤٢ – ٣٦٠٦٢٢٨ – ٣٦٠٠٥٨١ –
٣٦١١٠٠٠ – ٣٦١٤٠٠٠

مصر الجديدة: الميريلاند، خلف عمارات عثمان، روكسى
٤٥٥٦٦١٦ – ٢٥٦٣٥١١

فيصل: ٦٢ ش الملك فيصل بعد المريوطية
٣٨٧٠٢٩٦ – ٣٨٧٠٢٩٧

مدينة نصر: ٧٣ أ شارع عباس العقاد
٢٦١٤٨٢١ – ٤٠٢٨٢٠٦

العاشر من رمضان: مجمع المصالح الحكومية
٠١٥٣٦٣٩١١

معرض مراد: ١٩ شارع مراد بالجيزة
٥٦٩٦٩٢٠ – ٥٦٩٦٩٢١

الوكلاء والموزعون

أليكس جروب ش. م. م
مجموعة الأسكندرية للتجارة والتوكيلات
الأسكندرية
لوران ٥٨٠٥٥٠٨ /٠٣–٥٨٠٣٦٠٣
ميامى ٩٦–٩٤–٥٥٠٤٥٩٣ /٠٣
الساحل الشمالى
٣٤–٣٣–٣٢–٣١–٥٠٨١٩٣٠ /٠٣
القاهرة
مصر الجديدة ٢٤٠٨٨٧١ –٢٤٠٨٨٧١
الفجالة ٥٨٨٦٤٣٨/٥٨٨٢٩٥٦
سيراميكا الفجالة
٥٨٩٦٧٧١ – ٥٨٩٦٢٩١
سيراميكا المهندس
الفجالة ٥٩٠٨٠٠٥ – ٥٩٠٥٨٠٠
مدينة نصر ٢٧٤١٦٤٣ – ٢٧٤١٦٣٦
سيراميكا الحلمية
الحلمية الجديدة
٣٩٠١٣٣٣ – ٣٩١٥٦١٦ – ٣٩١٥٦٣١

السلاب للتجارة
القاهرة
٢٧٥٠٥٠٣ : ٢٧٥٠٥٠٨
المنصورة
٠٥٠/٢٥٧٩٠٠ – ٠٥٠/٢١٠٣٠٠ –
٠٥٠/٢٥٧٨٠٠
سيراميكا المعادى
المعادى
٥١٩٤٥٤٠ – ٥١٩٤٥٤١
شارع ٩ بالمقطم
٥٠٨٢٤٩٤
المنيل
٥ شارع عبده بدران
٣٦٢٠٨٠١
الخليج الناصرى
مدينة نصر
٢٦٣٩٧٧٢ – ٢٦٠٢٩٣٦ – ٥٩٠٦٣٥١
معرض سانت كاترين
الفجالة
٥٩١٥١١٣ – ٥٩٠٢٤٣٥ – ٥٩١٦٥٥٤

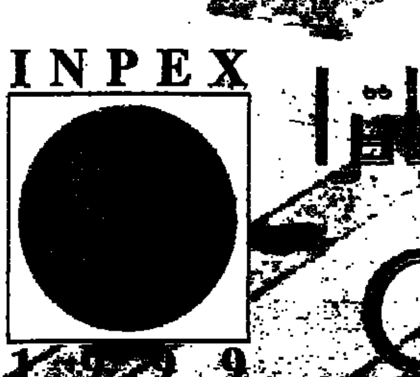
فرست جروب القاهرة
فيصل والهرم
٥٨١٨٣٢٣ – ٥٨٥٨٥٢٨
الإسكندرية
٠٣/٤٣٠٨٣٧٩
أولاد ربيع المنصورة
٠٥٠/٣٥٦٦٦٦ – ٠٥٠/٣٤٣٣٥٠ –
٠٥٠/٣٦٤٣٣٣
أولاد قنديل المنصورة
٠٥٠/٣٥٦٥٠٤ – ٠٥٠/٣٥١٠٦٦
معارض السعيد
الزقازيق
٠٥٥/٣٢٢٥٧٢
القزاز
بورسعيد
٠٦٦/٣٢٢١٥٠/١
أولاد سيد منصور
قليوب
٤٦٣١٤٩٤

شركة الزيتى للتجارة والاستيراد
دمياط
٠٥٧/٣٢٢٤٣٨ – ٠٥٧/٣٤٣٤٦٤
القاهرة
٢٧٤٨٨١٥
شركة أبا المزاحم التجارية
الفجالة
٥٩٢٢٢٣٦ – ٥٩٢٢٢٢٧ – ٥٩٢٢٢٣٨
أولاد متسى
الزقازيق
٠٥٥/٣٤٦٧٧٧ – ٠٥٥/٣٤٣٧١٧
شركة أبو الوفا
الأقصر
٠٩٥/٣٧٣٤٧٧
أبو التجارية
الهرم
٥١٨٦٤٣٦
سيراميكا الهرم
٥٨٣٣٦٢١

ش المصريين للتجارة ش. م. م
الفجالة
٥٩٢٢٨٦٠ – ٥٨٨١٨٦٥ – ٥٩٠١٢٥١
– ٥٩٠٤٩٣٠
مصر القراعنة
جسر السويس
٤٥٥٤٦٤٣ – ٤٥٥٥٥٧٣
سيراميكا الصفا العامة
العاشر من رمضان
٠١٥/٣٦٦٨٦٧
أولاد هارون
جسر السويس
٢٥٨٦٨٦٥ – ٢٥٩٢٢٨١
حسن وصالح
امبابة
٣١٤٤٦٨٥ – ٣١٤٧٣٤١
سيراميكس
فيصل ٥٨٣٣٧١١
مدينة ٦ أكتوبر
٠١١/٣٣٤١٥١

© A.R. Advertising

أرضيات بورسلين كليوباترا
(تصميمات نفرتارى)
أطلبها بالاسم







الحاصلة على
جائزة اليونيدو
من منظمة الأمم المتحدة